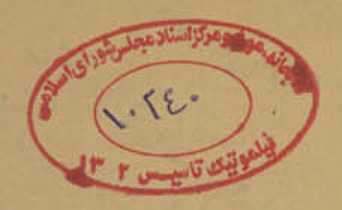
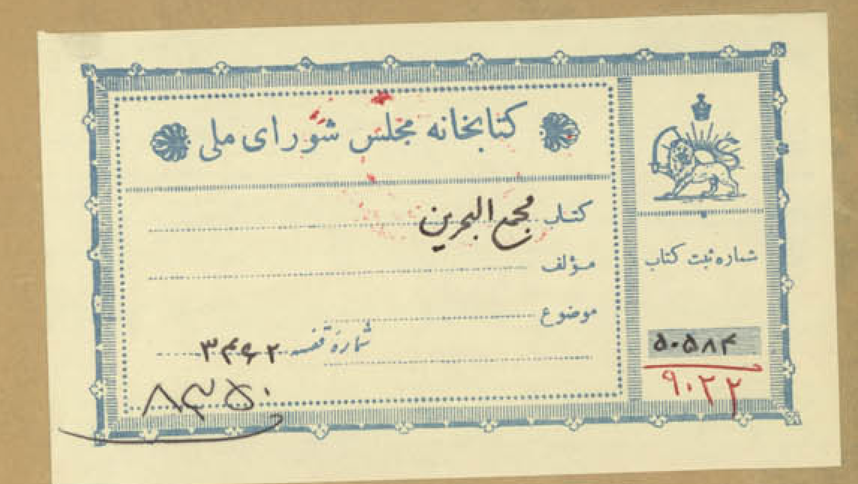
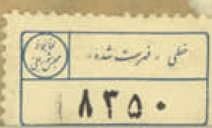
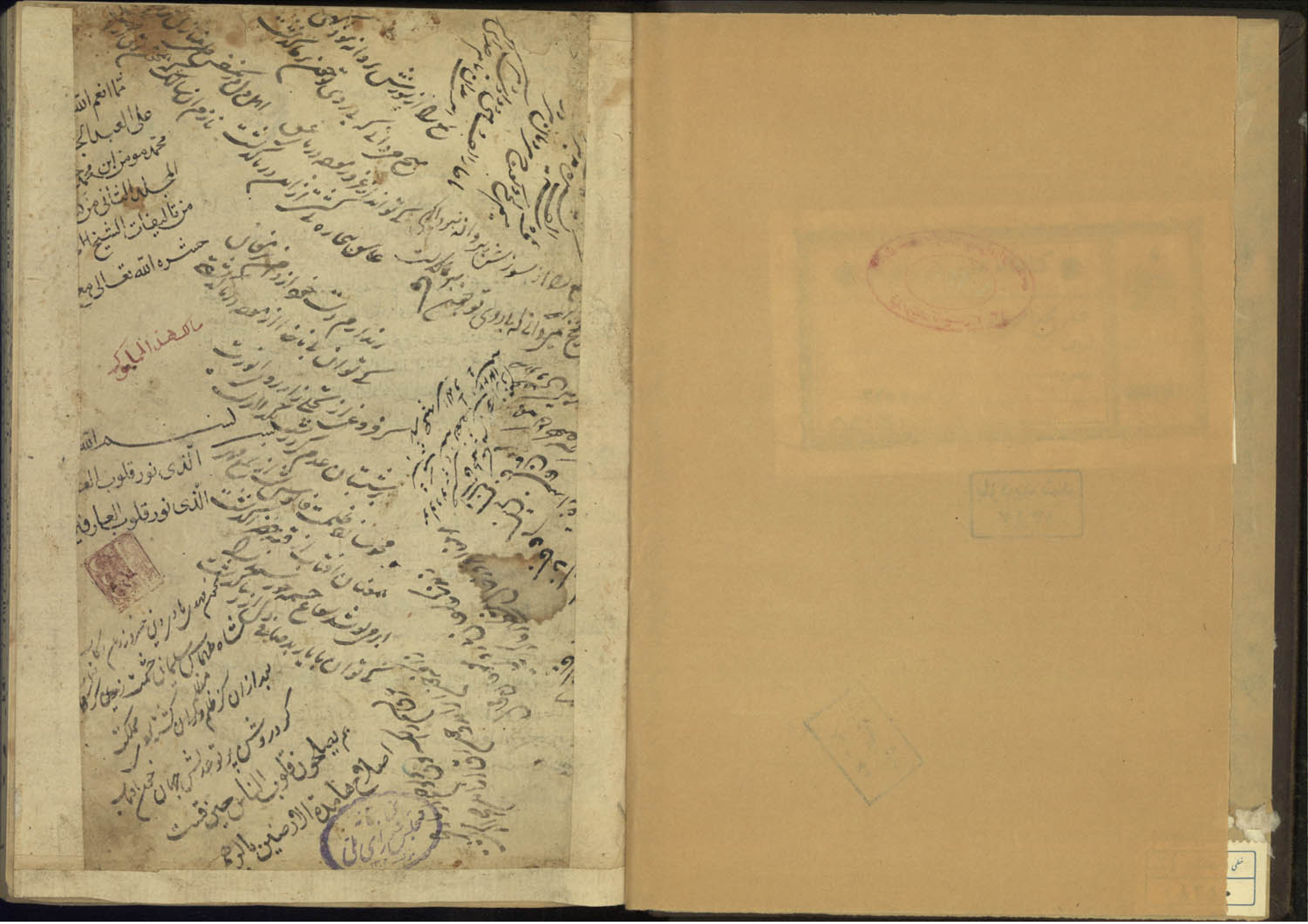

۱۰۲٤۰


بازرسی شد


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع البحرین
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۳۴۶۲
شماره ثبت کتاب
۵۰۵۸۴
۹۰۲۲
۸۲۵۰


۸۲۵۰



الجلد الثامن من كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الزاء باب ما اوله الالف ازر

في الحديث العلم يارز كما تارز الحية في جحرها اي ينضم ويجتمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل كانه اشارة الى ما وقع بعده في ابتداء الامر حيث لحضر العلماء العلم في اهل البيت عليهم السلام وفي جمع قليل بعدهم من اتباعهم ومثله ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها قال في يد ومنه كلام علي عليه السلام حتى يارز الامر الى غيركم قال ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاء مخففة من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وان فلان يارز ارزا وارو زا اذا تضام وتقبض من بخله ومنه حديث ابي الاسود الدئلي ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعي الى الطعام اهتز وفيه ذكر الارز وفيه لغات ارز كقفل وضم الراء للاتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاء والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همزة والسادسة الرنز بالضم لغة في الارز قال في المصباح لعبد القيس كانهم ابدلوا من احدى الزائين نونا والارزة بفتح الراء شجر الارزن وهو خشب معروف وعن ابي عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها وقوله ولا يارزه ثمرها شيئا اي لا ينقص [illegible]

ازز قولهم ولم ينظروا في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه والمارز الملجا

قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم ازعاجا وقيل اي تغريهم على المعاصي من الاز وهو التهيج والاغراء قال الشيخ ابو علي ره ثم خاطب الله سبحانه نبيه فقال الم تر يا محمد انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خلينا بينهم وبين الشياطين [illegible] ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره ارسل كلبه عليه عن الجبائي وقيل معناه سلطناه عليهم وهو في معنى التخلية ايضا وفي تفسير علي بن ابرهيم نزلت في مانعي الخمس والزكوة والمعروف يبعث الله عليهم سلطانا او شيطانا فينفق عليه ما يجب عليه من الزكوة في غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث لجد في بطني ازا او صريانا وادبا والتهيج والغليان الحاصل في الباطنة من نتن لقدر لشدة غليانها وتهيجها وفي بعض ومعناه واضح والازيز صوت الرعد وصوت غليان القدر ايضا ومنه الخبر كان يصلي و

المعنى ه

والاز الاختلاط وقد ازرت الشي ارزه ازا اذا ضممت بعضه الى بعض الاوزة والاوز البط وقد جمعوه بالواو والنون قالوا اوزون صح

ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل ان تجيش جوفه وتغلي بالبكاء والمرجل قدر من نحاس ومجلس ازز اي ممتلي بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع

اوز فيه الاوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاء اي البط واحدته اوزة والجمع اوزون بالواو والنون وفي لغة وزا الواحدة وزة مثل تمر وتمرة والاوز ايضا الرجل الخفيف والمرءة اوزة

باب ما اوله الباء برز

قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيا من برز الشي بروزا من باب قعد ظهر وفي الحديث البول مثل البراز هو بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا بالخلاء والخرء عنه يقال تبرز اذا تغوط وذلك لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس وقيل سمي براز البراز لانه خبد قال في يد قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر المبارزة في الحرب قال بعض شراح الحديث وللعرب عادة حسنة في هذا الباب وامثاله فيما يخش ذكره او يستحي منه يعبرون عنه بالكنايات صيانة للالسنة عما تصان عنه الابصار والاسماع او تنفر عنه الطباع وفي الحديث من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة المبارزة بالمحاربة اظهارها والتصدي لها والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ورجل برز اي عفيف نقلا عن الخليل والمكان البارز اي الظاهر وبرزت الشي تبريزا اي اظهرته وبينته والابريز الذهب الخالص من الكدورات معرب والهمزة والياء زائدتان وابو وازمل [illegible] من ملوك فيروز [illegible]

برز في الخبر كان النبي صلى الله عليه واله بزازا البزاز بفتح الباء وتشديد الزاء الاولى صاحب البز والبز من الثياب امتعة التاجر ومنه قدم بز من اليمن ومنه اشتروا بزا فاشتركوا والبزة بالكسر مع الهاء الاثواب والسلاح والبزة ايضا الهيئة يقال هو حسن البزة والبزة والطهر بزة المضربتاي لصلها ورمطهر ومن خلف ظهر وابتز ثيابي جردني منها وغلبني عليها ونزع ثيابه ينزه نزا سلبه وابتززت الشي استلبته

بزز البزاة جمع البازي والبازي مخففة افصح لغاته والثانية باز والثالثة بازي بالتشديد ويجمع على ابواز وبيزان

باب ما اوله التاء تمز

تموز احد شهور السنة عند اهل الحساب

توز التوز بالضم شجر معروف والتيزاني اسمه محمد بن عبد الله لغوي مشهور

باب ما اوله الجيم جرز

قوله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا

وبرز الرجل الى قرنه في الحرب فاق على اصحابه البرعز بالفتح والنبرة الوشية حكاه جماعة منهم عمارة صحاح

النمز الشاطة الاولى خاصة والناعز جنس من الثياب صح

امراة برزة وعزة الغارة البين اي المجهر صحاح

نبزه اي دفعه بعنف ونبزه وهو بن حكيم بن معوية بن حيدة القشيري [illegible]

[illegible]

الجزر بالكسر الجذر والجزر الجزر الاسلي [illegible]

الارض الجرز بضمتين التي لم يصبها المطر ولم يكن فيها نبات والجمع اجراز قال الجوهري ارض جرز مثل عسر وجرز
مثل نهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب والجرز السنة المجدبة
وارض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جراز والجرز طائفة من الترك وقد جاء في
الحديث وفيه سالته من اللحاف من الثعالب والجرز يصلى فيها ام لا والجرز بالكسر والراء المهملة
والزاء المعجمة لباس من لباس النساء من الوبر قاله الجوهري وقيل هو الخز والغليظ وفي بعض نسخ الحديث
سالته عن اللحاف من الثعالب والخوارزمية وكان المراد الحواصل الخوارزمية كما جاءت به الرواية
وهي حيوانات منسوبة الى خوارزم اسم بلدة والجرزة كغرفة القبضة من القت والجمع جرز كغرف و
جرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اي قطاع **جرز** ابن جرموز قتل الزبير **جزز**
في الحديث كان ابي يحفي راسه اذا جزه وهو من الجز القطع يقال جززت الصوف والنخل اجزه جزا اذا
قطعته واخذته بالمجز بكسر الميم وفتح الجيم وقوله يحفي راسه اذا جزه اراد شدة المبالغة في الجز
والجزاز كالجذاذ بالفتح والكسر الا ان الجذاذ خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف
والشعر قاله في المغرب والجزة بالكسر صوف الشاة والجمع جزز والجزازة بالضم ما سقط من الاديم اذا
قطع ومنه حديث الباقر عليه السلم من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذ بسم الله
وبالله وعلى سنة محمد وال محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق نسمة و
لم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه والجزوزة بالضم الغنم يجز اصوافها مثل الركوبة والحلوبة
جلز في الحديث حدثني بعض جلاوزة السواد كذا الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهي اعوان الظلمة
والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجيء بين يدي العامل والجلاز السير الذي
يشد في طرف السوط ومنه الخبر لجاب ان تجعل بعده زنوطي **جمز** يقال جمز جمزا من باب ضرب
عدا واسرع قاله في المصباح وفي الخبر يرد وبهم عن ذنبهم كما دا جمزي قال في به الجمزى بالتحريك
ضرب من السير سريع فوق العنق **جنز** في الحديث رايت ابنا لابي عبد الله عليه السلم يقال له
عبد الله فطيم درج اي مشى فطعن في جنازة الغلام فمات وفي الخبر ان رجلا كان له امراتان
فرميت احديهما في جنازتها اي ماتت في بيته تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته
لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسرير

وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت يوضع عليه وقد تكرر ذكرها في الحديث انتهى وفي بعض نسخ الحديث
فطعن في جنازة الغلام بالنون بدلا من الزاي وفي الجزري فطعن في جبوة الغلام فمات وكانه تصحيف
وجنزت الشيء اجنزه من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة **جوز** قوله تعالى نتجاوز عن
سياتهم اي نصفح عنها من التجاوز وعن الشيء الصفح عنه قرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك
تقبل عنهم قوله فلما جاوزا اي خلفا مكان الحوت سبهما وفي الحديث المراة لا تملك ما جاوز
نفسها يحتمل ان يقرأ معلوما ومجهولا مشددا اي لا يرخص لها الزوج فيما زاد عن نفسها والجار من
يجيزه اذا امضاه وانفذه وجاز المكان بالالف قطعه وجزت العقد جعلته جائزا نافذا والاجازة
في عرف العلماء اخبار اجمالي بامور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف ونحوهما وهي في
الاصل مصدر اجاز واصلها اجوازة تحركت الواو وتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى
ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصار اجازة وفي المحذوف من الالفين الزائدة والاصلية
قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجيزة هي قدر ما يجوز به المسافر
من منهل الى منهل ومنه قوله عليه السلم اجيزوا الوفد بما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة وفي الحديث
الصراط فاكون انا وامتي من يجيز عليه اي يجوز وهي لغة فيه ومعناه وفي الحديث ذو المجاز وهو
موضع عند عرفات ويقال بمنى كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والميم زائدة قيل سمي
به لان اجازة الحاج كانت فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا ومسلكا
وجوز كل شيء وسطه ومنه حديث علي عليه السلم انه قام من جوز الليل يصلي وحديث حذيفة
ربط جوزه الى سماء البيت اي وسطه واجواز البلدان القفار اوساطها ومنه الحديث الامام
النجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان القفار اي اوساطها المقفرة لانها اقرب الى الهلكة
واستعماله هنا على الاستعارة والجائز السائغ ومنه قوله عليه السلم لو جاز له ذلك لجاز
لرسول الله صلى الله عليه واله ومنه لا اجيز في الطلاق الا رجلين وجوز له ما صنع واجازه
له سوغ له ذلك وفي الخبر اني اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي فاخففها واقللها واقتصر على
الجائز المجزي مع بعض المندوبات وفي الدعاء اللهم تجوز عني اي تجاوز عني بمعنى والجوز فارسي
معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء اي وسطها و

ذلك الحديث عبد الله بن الحسن وقد سُئل عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السما فقال يكفيه من
الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة اي يكفيه عدد راس الجوزاء وهو ما الانجم الثلثة او حروف الجيم وهو ثلث
وكيف كان هي يريد هي مطلقة بالثلث والباقي وزر عليه وعقوبة والجائزة العطية وجمعه الجوائز
وهي العطايا والمنح ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله لعمه العباس الا امنحك الا اجيزك واصل
الجائزة ان قطن بن عبد عوف من بني هلال ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا
الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم
مائتمائة فلما كثروا عليه فقال اجيزوهم فاجيزوا واهفوا ولا من من الجوائز وفي الحديث اذا طلع هلال
شوال يوفى المؤمنون الغد والجوائز فهو يوم الجائزة يعني ما اعطى الله تعالى للصائمين من
الثواب وجاز الشيء يجوزه اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين
اي عبورا لا ثبين فيه ومهزجز بن احمد ساتق المداين ويحتمل الراء المهملة وقد سبق **جهز** قوله
تعالى فلما جهزهم بجهازهم اي كال لكل واحد منهم ما يصيبه قرأوا السبعة بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز
بالفتح والكسر لغة ما اصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه
فكذا ومنه اذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله ومنه فلا تعط الجهاز لبعد المجاز وتجهزت لامر كذا اي
تهيأت له وفي حديث يوم البصرة الا لا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا الاجهاز على الجريح هو ان
يسرع الى قتله وقد جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا تممت عليه واسرعت قتله وجهزت
بالتشديد للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا

باب ما اوله الحاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلام فانه الصديق الاكبر
والفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم وبالزاي معقد الازار ثم قيل
للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل غرفة وغرف وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعني
تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد وفيها استعارة لفظ الحجزة لهدى الهادي
ولزوم قصده والاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجة الى الشيخ في سلوك سبيل الله وفي الخبر ان الرحم
قد اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وحجزة السراويل التي فيها التكة والحاجز
الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر وهو مكة والمدينة والطائف ومخالافها حجزت بين نجد

وتهامة وبين نجد والسراط اولانها احتجزت بالحرار الخمس قاله في ق واحتجز الرجل بازاره شده على
وسطه وحجزه يحجزه حجزا اي منعه فانحجز والمحاجزة الممانعة **حرز** الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه
سمي التعويذ حرزا والجمع احراز كحمل واحمال وفي الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما
يقال شعر شاعر فاجري اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقال حرز محرز او حرز حريز
لان الفعل احرز قاله في مب ولكن هكذا روي ولعله لغة وحرزت حرزا او احترزت اي توقيته
وتحفظت منه واحرزت الشيء احرازا ضممته ومنه قولهم احرز فقصبة السبق اذا سبق اليها
فضمها دون غيرها وحرز الموضع حرازة فهو حريز من فعل يفعل بالضم فيهما واحرزه جعله في الحرز
حزز الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن
الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابي عبيدة انه قال يضرب به مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه
نغل بالعداوة والحز واحد الحزوز ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل
فرضتها والحز القرض **حفز** في حديث الصلاة لا تلثم ولا تحتفز اي لا تنضم في سجودك بل تتخوى
كما يتخوى البعير الضامر وهذا عكس المرأة فانها تحتفز في سجودها ولا تتخوى وفي بعض النسخ ولا تحتفز
اي لا تدافع البول والغائط وحفزه اي دفعه من خلفه وقولهم هو محتفز اي مستعجل متوفز غير
متمكن في جلوسه كانه يريد القيام وفي حديث وصف الدنيا فهي تحفز بالفناء سكانها اي تدفعهم
وتعجلهم وتسوقهم في حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اي اشقها وامتنها واقواها قيل و
ليس بجلي فليس كل احمز افضل ولا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه وآله ببقلة
كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله مدفون باحد قبره معروف هناك **حنز** في حديث
ابي الذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائز ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول الحنائز جمع حنيزة وهو
القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنيزة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم
ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وآله **حيز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما او مائلا الى جماعة
من المسلمين والحيز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة وحازه حزا من باب
سار لغة فيه والحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام منا
من منع حوزته اي ما في تصرفه وجاهد في سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من

من افقها وكل ناحية حيز واصله الواو وهذا في حيزك اي في ناحيتك وانحاز عنه عدل باب ما اوله
الخاء خبز الخبز بالضم فالسكون الذي يؤكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبزة
عجين يوضع في الملة حتى ينضج والخبيز والخبيزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وخبزت خبزا
من باب ضرب والخبازى بالضم نبت معروف وفي لغة الخبازي بالف التانيث كالخزامى خرز الخرز بالتحريك
الذي ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ بكسر الدال من العنجة
قيل هي المخ وقيل خرزة في وسط المخ الكاين في وسط الدماغ بقدر الحمصة تقريبا يخالف لونها لونه
تميل الى الغبرة والمخرز بكسر الميم وسكون المعجمة قبل الراء المفتوحة ما يخرز به الجرائب والسقا من
الجلود ومنه الحديث سافر بمخرزك وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة للثياب
خز تكرر في الحديث ذكر الخز هو بتشديد الزاي دابة من دواب الماء تمشي على اربع تشبه الثعلب ترعى
من البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان و
ذكاتها اخراجها من الماء حية قيل وقد كانت في اول الاسلام الى وسطه كثيرة جدا وعن ابن
فرشته في شرح المجمع الخز صوف غنم البحر وفي الحديث انما هي كلاب الماء والخز اسم ثياب تنسج من الابريسم
وقد ورد النهي عن الركوب عليه والجلوس عليه قال في النهاية الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم
وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين و
ان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم والخزاز
قوم يعملون الخز والخز ذكر الذكر من الارانب والجمع خزان كصردان كذا في ص وغيره خنز خنز
اللحم خنزا من باب تعب تغير وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة ولم يخنز بفتح النون لم ينتن خوز
في الحديث واحذر مكر خوز الاهواز فان ابي اخبرني عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال الايمان
لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا الخوز بالضم جيل من الناس قال الجوهري وغيره وفي
بعض الكتب خوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس باب ما
اوله الدال دز الدز واحد دروز الثوب فارسي معرب دهلز الدهليز بالكسر هو ما بين الباب والدار
والجمع الدهاليز فارسي معرب باب ما اوله الراء رجز قوله تعالى والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها العذاب
كما هو قول الاكثرين فيكون الامر بهجرانه امر بهجران اسبابه الموجبة له او النجاسة فهو صريح في وجوب

توقي النجاسة في الصلوة كذا قاله بعض المفسرين وهو جيد وفسره البعض بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب
الرجز الذي هو العذاب قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب والرجس بمعناه ورجز الشيطان
لطخه وما يدعو اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هي الجنابة وقيل العذاب وقيل وسوسته
فان الطائفة المسلمين نزلوا على كثيب لم ترسخ فيه اقدامهم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون سبقوهم
الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على الحق لما غلبكم
هؤلاء على الماء فنزل نواسل بدل المطر والبلاحين جرى الوادي وتلبد الرمل حتى ثبتت عليه الاقدام
وطابت النفوس قال بعض الافاضل فعلى القول الاول فيه دلالة على نجاسة المني ولذلك قرئ
رجس وهو مرادف للنجاسة قوله رجزا من السماء يعني العذاب والرجز بفتح المهملة والجيم ضرب ونوع
من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصائده اراجيز جمع ارجوزة كهيئة السجع الا انه في وزن
الشعر ويسمى قائله راجزا وفي المجمع من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز سماه به لانه الرجز اخف على اللسان
من القصيدة والمرتجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول الله ص الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له
خزيمة بن ثابت رزز الرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز وجع في البطن و
منه الحديث لا يقطع الصلوة الرعاف ولا الرز في البطن ومنه حديث علي ع من وجد في بطنه رزا فلينصرف
وليتوضأ كانه يريد القرقرة او غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس
بواجب ما لم يحدث ورززت الشيء في الارض رزا اي اثبته فيها ومنه الحديث جعل الجبال للارض
عمادا وارز فيها اوتادا وقد مر في ارز وفي الحديث ايتلى رز الارض اي عمادها رعز المرعزى
الذي يخرج من تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمرعز بفتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير
والعين مكسورة في الاحوال كلها وحكي مرعزى كجعفرى ومرعزى بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع
الكسرتين لفقد مفعل في كلامهم واما منخر ومنتن فكسر الميم للاتباع وليس باصل ركز قوله تعالى او تسمع
لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي لا يرى لهم عين ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا واكثر اجساما
واشد خصاما فهؤلاء نحكم هؤلاء حكمهم وفي الحديث في الركاز الخمس الركاز ككتاب بمعنى المركوز
اي المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال
اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام والقول الاول يحتملهما اهل اللغة

لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة
اخذه وفي الخبر عن رسول الله صلعم وقد سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة التي خلقه الله في الارض
يوم خلقه وركزت الرمح وغيره من باب قتل اثبته بالارض والمركز وزان مسجد موضع الثبوت
والجمع مراكز ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه وفي الحديث الوليمة في الركاز يعني قدوم
الرجل من مكة رمز قوله تعالى الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا الرمز تحريك الشفتين في اللفظ
من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين وبالحاجبين قيل عليه الرمز ليس من جنس الكلام فكيف
يستثنى منه اجيب بانه لما ادى مؤدى الكلام وفهم ما يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون
استثناء منقطعا ورمز من باب قتل وفي لغة من باب ضرب والرمازة الزانية لانها ترمز بعينها
فيه رودنحي في نسخ متعددة وهو اسم رجل ورزنداد وزنه اي جربته وخبرته والموزون
محمد باب ما اوله الشين في الحديث سأله عن الاقط والشيراز المتخذ منها ومثله وهذا شيراز الاقط اتخذناه
لمريض عندنا الشيراز وزان دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلى حتى يثخن
ثم ينشف حتى يميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز وشيراز اسم بلدة بفارس ينسب اليها بعض اصحاب
الحديث شمز قوله تعالى اشمأزت قلوبهم اي انقبضت من قولهم اشمأز الرجل اشمئزازا اذا انقبض شونز
الشونيز والشينيز والشهنيز الحبة السوداء قال الفرق شهريز يقال تمر شهريز وسهريز بالشين والسين جميعا
لضرب من التمر وان شئت اضفت مثل ثوب خز وثوب خز ضيز قوله تعالى قسمة ضيزى
اي ناقصة وبقي جائرة من قولهم ضازه حقه اذا نقصه وضاز في الحكم اي جار فيه وانما كسر الضاد لتسلم
الياء لانه ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن
ابي زيد انه سمع بعض العرب يهمز ضئزى باب ما اوله الطاء الطراز علم الثوب فارسي معرب قال الجوهري
والطرز الهيئة باب ما اوله العين عجز قوله تعالى وما انتم بمعجزين الاعجاز ان يأتي الانسان بشيء يعجز
خصمه ويقصر دونه قوله تعالى غير معجزي الله اي لا يفوتونه وان امهلهم قوله المعجز اي ليسبقه ويفوته
قوله معاجزين في الارض اي يعاجزون الانبياء واولياء الله ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم
الى العجز عن امر الله تعالى قوله اعجاز نخل خاوية اي اصول نخل بالية قوله اعجاز نخل منقعر اي اصول
منقطع وفي حديث علي رضه لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى

قال بعض المتبحرين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعناه ان لم نعط حقنا كنا اذلاء وذلك
لان الرديف يركب عجز البعير كالعبيد والاسير ومن يجري مجراهما وجه اخر ان الركوب على اعجاز
الابل شاق اي منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كل شيء مؤخره
والعجز في الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة والعجيزة للمرأة خاصة وبنو تميم يذكرون و
نقل فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل و
الجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تزوج من النساء العجزاء ويقال امرأة عجزاء
اي ذات عجز وعجزت كفرحت عظمت عجيزتها وعجز الرجل عن الشيء من باب ضرب وعجز عجزا من باب تعب لغة
اذا لم يقدر عليه وفي الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل يمكن قراءته بالوجهين وفي الخبر كل شيء بقدر
حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل قيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في
امور الدنيا والدين والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالفتح المرأة الكبيرة
المسنة وعن ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز بضمتين وايام العجوز عند
العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام اخر الشتاء والمعجز الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى
المقرون بالتحدي وقد ذكر المسلمون للنبي صلعم الف معجزة منها القران والمعجزة في الحديث واحد معجزات
الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها تلي عجز المنطق بها وفي الخبر قدم عليه صلعم صاحب كسرى فوهب
له معجزة فسمي ذا المعجزة عزز قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه
قال المفسر العزيز الملك بلسان العرب وفتاها غلامها قوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلب صبره
يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله فعززنا بثالث اي قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم
العزة وهي القوة والغلبة ومنه قوله وعزني في الخطاب اي غلبني ويقال اعزني صار اعز مني قوله
في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله اخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من الغيرة
وحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه والزمته ارتكابه يقال اخذته بكذا حملته قوله سبحان ربك
رب العزة يريد الله تعالى اضاف الرب الى العزة لاختصاصه بها قوله اعزة على الكافرين اي يعازون
الكافرين اي يغالبونهم ويمانعونهم من عزه اذا غلبه والعزى بالضم تانيث الاعز بمعنى العزيزة
اسم صنم من حجارة لقريش وبني كنانة ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها

بيتا وكانوا اقاموا عليها سدنة فبعث اليها رسول الله صلعم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق
السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو فصيل فسماه النبي صلعم عبد الله وكناه ابو بكر كذا في الكشكول
والعزيز من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز عزاز مثل
كريم وكرام وقوم اعزة واعزاه وعازه غالبه ومنه الحديث فعاز لجهدها صاحبه اي غلبه و
من اسمائه تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ويعز علي ان اراك بحال سيئة اي يشتد
ويشق علي وعز علي ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعز بالكسر خلاف الذل وعز
الشيء عزا وعزازة اذا قل ولا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة
صار عزيزا اي قويا بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث ملح الاسلام اعز اركانه على من غالبه
اي حماها من قصد هدمها والمؤمن اعز من الجبل اي اصلب في التعزي التأسي والتصبر عند المصيبة
وان يقول انا لله وانا اليه راجعون عكز العكازة وزان تفاحة ورمانة العنزة وهي رمح
بين العصا والرمح فيها زج والجمع عكاكيز وعكز على عكازته توكأ عليها علهز في حديث النبي
صلعم لما دعى على قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف فاكلوا الظهر العلهز بكسر العين
واسكان اللام وكسر الهاء قبل الزاي القراد الضخم وقيل الجلد بالوبر المخلوط بالدم عنز العنز
الماعزة وهي الانثى من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاوعال قال الجوهري وفي الحديث كان رسول
الله يجعل العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر به عن المارة العنزة بالتحريك اطول من
العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصبات وقصب قال بعض
شراح الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معه صلعم لانه اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا تراه عيون الناظرين
فيحملون اليه العنزة لمقاتلة عدو ان حضر او سبع او ملاقعة هامة ثم لينبش الارض اذا كانت
صلبة لئلا يرتد اليه البول عوز العوز بالفتح العدم وقل العون فهو معوز وعوز الشيء كفرح اذا
لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اي فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم
يقدر عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره باب ما اوله الغين غرز في الحديث الجبن والبخل و
الحرص غريزة يجمعها سوء الظن بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها
في الخلق بالتخفيف والتشديد اي ركبها فيهم وفيه فاخذت بغرز راحلته هو كفلس ركاب كور الجمل

اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومنه فوضع رجله في الغرز
وغرزت رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب وغرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغارز
من النوق خلاف ذلك وغرزت الشيء غرزا من باب ضرب اثبته في الارض واغرزته بالالف لغة
ومنه حديث لف الخرقة للميت واغرزها في الموضع الذي لففت فيه الخرقة غمز قوله تعالى
واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي حديث النبي صلعم مع
عائشة وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجليها الغمز هنا العصر والكبس باليد وقد تكرر ذكره
في الحديث وبعضهم فسره بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب واليد وغمزه غمزا من باب ضرب اشار اليه
بعين او حاجب او يد وفي حديث ادم فغمزه يعني جبرئيل عم فقصر طوله سبعين ذراعا بذراعه
وعليه اشكال مر الجواب عنه في قعد والمغموز المتهم والمغامز المعايب وليس فيه مغمز اي عيب ومثله
ليس فيه غميزة باب ما اوله الفاء فرز في الحديث الختم بالفيروزج يقوي البصر ويزيد في قوة القلب الفيرو
زج حجر معروف يختم به والفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره وميزته و
القطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف وافريز الحائط معرب قاله الجوهري وفيروز من ابناء
الفرس فزز قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم اي استخف من استطعت [illegible] واستزلهم
بوسوستك والفز الخفيف ومنه رجل فز قوله ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك منها بالاخراج
يقال اراد بها ارض مكة وفي الحديث ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفزه اذا
استخفه واخرجه عن داره وازعجه ومنه استفزه الخوف وقعد مستفزا اي غير مطمئن فوز قوله تعالى
ذلك هو الفوز العظيم الفوز النجاة والظفر بالخير من قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز
بالشيء الظافر به ومنه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون قوله ثم ننجي الذين اتقوا
بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح والمفازة المنجاة وهي مفعلة من الفوز يقال فاز
فلان اذا نجا وفي الحديث كان ابو عبد الله عليه السلام يستفز اياما في جبل [illegible] طرف الحرم في فازة و
هي مظلة بين عمودين قال الجوهري وهو عربي فيما ارى والمفازة المهلكة ماخوذة من فوز بالتشديد
اذا مات لانها مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم سميت بذلك تفألا بالسلامة والجمع المفاوز
وقد تكررت في الحديث باب ما اوله القاف قرمز في الحديث لا تلبس القرمز لانه من اردية ابليس القرمز بكسر القاف

والمليم صبغ ارمنى يكون من عصارة دود يكون فى اجامهم قاله الفيومى قزز فى الحديث ذكر القز وهو بالفتح
والتشديد ما يعمل منه الابريسم وعن بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق والتقزز التباعد
من الدنس ومنه تقززت من اكل الضب والتقزز اباء النفس وفى الحديث انما الحرام ما حرم الله فى كتابه و
لكن الانفس تتنزه عن كثير من ذلك تقززا اى اباء وتباعدا عنه قفز فى حديث المرأة المحرمة ولا
تلبس القفازين القفاز بالضم والتشديد شئ يعمل لليدين ويحشى بقطن ويكون له ازرار تزر
على الساعدين تلبسه المرأة من نساء العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشئ يقفز من باب
ضرب قفزا وقفزانا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث فقفز فاصاب ثوب يونس ومنه حديث
قبيل الماصرات والاحوال قفازان والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك
والجمع اقفزة وقفزان باب ما اوله الكاف الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد ومنه حديث
من احتلم ترابا بالغسل فكز فمات والكزازة الانقباض واليبس وقد كز الشئ فهو مكزوز اذا انقبض من
البرد وفى حديث على ع فى وصفه لم يكن بالكز فى وجوه السائلين اى لم يكن معبسا فى وجوههم والكز
المعبس كنز قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قيل ذلك الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن
الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله ص عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر
كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف
يطمئن اليها كذا فى معانى الاخبار ومثله فيما روى عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله ع قوله الا اخبرك
بخير ما يكنز المرء اى يخبئه ويتخذه لعاقبته والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنزت المال من باب ضرب
جمعته وادخرته ويقال الكنز ما اديت زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لم يؤد زكوته
فهو كنز وان كان ظاهرا لم يكوى فيه صاحبه يوم القيمة وفى الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة اى اجرها
مدخر لفاعلها والمتصف بها كما يدخر الكنز الذى هو انفس اموالكم ومثله لا حول ولا قوة الا
بالله كنز من كنوز الجنة واكتنز الشئ اجتمع وامتلأ واكتنز من غير طائل اى جمع ويروى فاكتنز وهو
قريب منه الكوز اناء معروف يجمع فيه الماء واتسع فيه فيق لما يوضع فيه المال ويجمع على كيزان
كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما اخذه العاشر وصفه
فى كوزه باب ما اوله اللام لزز لزه يلزه لزا ولزازا اى شده والصقه ولازرته لاصقته ومنه لزه الصلوه وكان

له فرس يقال له اللزاز سمى به لشدة تلززه لغز اللغز فى كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز كرطب والجمع
الغاز كارطاب لكز اللكز الضرب بالجمع على الصدر يقال لكزه لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه فى
صدره ويقال اللكز الضرب بجميع الجسد لمز قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اى لا تعيبوا اخوانكم المسلمين
ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك فى الصدقات اى يعيبك من قولهم لمزه يلمزه ويلمزه
وهمزه يهمزه ويهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة
لمزة قال الليث الهمزة هو الذى يعيبك بوجهك واللمزة الذى يعيبك بالغيب وقيل اللمزة ما يكون باللسان
والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقال غيره هما شئ واحد ولعل هذا فى غير الفاسق واما
فلا لما روى عنه ص اذكروا المرء بما فيه ليحذره الناس قال فى المجمع فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى
الصدقات اى يرونك ويسالك والروز الامتحان يقال رزت ما عنده اذا اختبرته و
امتحنته اى يمتحنك ويذوق هل تخاف لائمتك اذا منعته ام لا وفى الدعاء اعوذ بك من
الشيطان وهمزه ولمزه وهو من هذا الباب والمراد مكائده لهز اللهز مثل اللكز ولهزه القتير خالطه
الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قال الجوهرى لوز اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملازة
فيها اشجار اللوز قاله الجوهرى باب ما اوله الميم مرز فى الحديث ذكر النبع والمرز المرز بكسر الميم وسكون الراء
التراب المحتبس من الشجر والنبع نوع لم احضره والمرز ايضا جمع التراب حول ما يريد احياءه من الارض ليتميز عن
غيره ومنه التحجير بمرز وامرز لى من هذا العجين مرزة اى اقطع منه قطعة مزز فى حديث على عليه السلام لم يبق من
الدنيا الا سملة كسملة الاداوة لو تمززها الصديان لم ينقع غلته اى لم يسكن عطشه والتمزز مص
الماء قليلا قليلا والصديان العطشان ونقع ينقع سكن عطشه شبه بقيتها ببقية الماء فى الاناء
والمزة والمزتان المصة والمصتان ومنه يحرم من المصة وفى الخبر لا تحرم المزة والمزتان يعنى فى
الرضاع ورمان مز بين الحلو والحامض معز قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها
لغة نوع من الغنم خلاف الضأن وهى ذوات الشعور والاذناب القصار وهو اسم جنس لا واحد
له من لفظه والواحدة شاة وهى مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وتجر وتاجر والانثى
ماعزة والجمع مواعز ومعز القوم كثر معزهم ذكر ان لحمه يورث الهم والنسيان ويذيب البلغم ويحرك
السوداء لكنه نافع جيد لمن به الدماميل والمعزى بالقصر وقيل وعن سيبويه معزى منون معروف

لان الالف للالحاق بدرهم لا للتانيث وعن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضان افضل من المعز
واستدلوا على افضليته باوجه منها انه قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
ولم يقل تسعة وتسعون عنزا ومنها وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في السنة مرة والمعز
تلد مرتين وقد تثني وتثلث والبركة في الضان اكثر ومنها ان الضان اذا رعت شيئا من الكلا
نبت واذا رعت الماعز لم ينبت وان صوف الغنم افضل من شعر المعز واغلى قيمة ومنها انهم اذا
مدحوا شخصا قالوا هو كبش واذا ذموه قالوا هو تيس ومما اهان الله به التيس ان جعله مهتوك
الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلد المعز موز الموز معروف و الواحدة موزة ميز
قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا
جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون يا ربنا حاسبنا
ولو الى النار قال فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون
فتميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من
الغيظ اي تنشق غيظا على الكفار قوله ليميز الله الخبيث من الطيب وتميز اي تخلص المؤمنين من
الكفار وفي الحديث ميزالشر بالباطل اي خلص بعضه من بعض يقال مزت الشيء اميزه ميزا عزلته
وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز بمعنى وفلان يكاد يتميز من الغيظ اي يتقطع و
من كلام الفقهاء والمضطربة ترجع الى التمييز يعني في معرفة الحيض من غيره واشترطوا له شروطا
تذكر في مظانها باب ما اوله النون قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بها يقال تنابزوا
بالالقاب اي لقب بعضهم بعضا والانباز والالقاب واحد وواحده نبز ولقب ونبزه نبزا من
باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسمية بالمصدر والتلقيب المنهي عنه هو ما يدخل به المدعو كراهة لكونه
ذما له وشينا فاما ما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس وفي الحديث حق المؤمن على اخيه ان يسميه
باحب اسمائه اليه ومنه حديث الشيعة انا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا يعني انتم الرافضة
نجز في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته اي تقضي عداته
من قولهم نجز حاجته كفرح ونصر نجزها نجزا قضاها ويقال نجز الشيء بالكسر ينجز نجزا اي انقضى وفني
والناجز الحاضر ونجز الوعد نجزا عجل والنجز كقفل اسم منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته

ونجزت به اذا عجلته واستنجز الرجل حاجته وتنجزها اي استنجحها نحز في الحديث الادب المحيرة الفخر بالنحز
والحاء المهملة والزاي المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية والهاء احيز الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة نوز
في الحديث ذكر النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصباح النيروز اسم
من الواو لفقد فوعول في كلام العرب وهو معرب وهو اول يوم من السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس
الحمل وفي الخبر قدم الى علي عليه السلام شيء من الحلاوى فسال عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا كل يوم فالنيروز هو الاعتدال
اعتدال الربيع والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي اعني الذي يستوي فيه الليل
والنهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقدم البحث في المهرجان في مهر وفي الحديث ان عليا عليه السلام اعتق ابا نيزر وزياحا
وعياضا وعليهم عمالة كذا وكذا سنة نيز في الحديث وقد سئل عن حائط في القبلة يترشح بالبول اي يتحلب منها
من النز بالفتح وهو ما يتحلب من الارض من الماء يقال نزت الارض نزا من باب ضرب كثر نزها تسمية بالمصدر
ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو في القبلة ستره بشيء ونز الظبي
ينز نزيزا اذا عدا نشز قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي صلى الله عليه وآله
الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرئ بضم الشين وكسرها وقعد على نشز من الارض اي على مكان مرتفع
قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله عز وجل من طاعة الازواج يقال
نشزت المرأة تنشز نشوزا استعصت زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه
قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اي نرفعها
الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد رفع العظام بعضها على بعض وقرئ ننشرها
بالراء المهملة من النشر والطي وفي المصباح ننشرها في السبعة بالراء والزاي نشغ في الحديث لو شغرت كبده
عطشا لم يستسق عن دار مصيري لم تنقد فتنشغ من شدة العطش وفي بعض النسخ تورثت من قولهم تورثت كبده
انشرت النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اي اغتنمتها ونهز نهزا من باب نفع نهض لتناول شيء و
انتهز الفرصة بادر وقتها والفرصة ما امكن من نفسك باب ما اوله الواو كلام موجز اي وجيز قصير يقال اوجز
الكلام قربه ووجز اللفظ بالضم وجازة الوخز طعن ليس بنافذ وقد جاء في الادعية وغيرها وعز في الحديث
اوعز الى رسولك ان لا يحبسها اي يتقدم اليه لذلك ومثله اوعزت اليه بكذا اي تقدمت وكذلك وعزت
اليه توعيزا قاله فرس وقد يخفف وقز الاوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة فوز قوله تعالى فوكزه

موسوا ای ضربه ودفعه ویقال وکزه ای ضربه بجمع یده علی ذقنه وقوله هذا من عمل الشیطان یعنی ان الذی
وقع القتل بسببه من عمل الشیطان اذ حصل بسببه واصابه بوکزه ای بطعنه وضربه **باب ما اوله الهاء** فی
الحدیث سئل عن وادی محرز بتقدیم الراء المهملة علی الزای المعجمة وقد تقدم القول فیه مستوفی فی زهز
هرز الهرمزان ملک الاهواز اسلم وقتله عبید الله بن عمر ابنها ما انه قاتل ابیه ومن کلام سلامة بنت زوجی
حتی نظر الیها عمر وغطت وجهها عنه اف بعد وج باذاهر هرمز وکلام یشعر بالتافیف منه والدعاء علی
اهالیها وهرمز بضم الهاء والمیم اسم ملک الفرس **هزز** قوله تعالی وهزی الیک بجذع النخلة ای حرکی یقال هزه
وهزبه اذا حرکه قوله فاذا انزلنا علیها الماء اهتزت وربت ای تحرکت بالنبات عند وقوع الماء علیها
وهززت الشی هزا فاهتز ای حرکته فتحرک واهتز النبات اذا حسن واخضر وفی الحدیث اهتز العرش
لکذا قیل المراد بالعرش العز واهتز ای تزلزل وعن بعض شراح الحدیث اهتزاز عرش الله المراد
حملته ویحتمل اهتزاز نفس العرش حقیقة **همز** فی الحدیث المؤمن وقو رعند الهزاهز الهزاهز هی الفتن
وتحریک البلایا والحروب بین الناس   همزات الشیاطین نخساتهم وغمزاتهم الانسان وطعنهم
فیه قوله همزای عیاب واصل الهمز الغمز والوقیعة فی الناس وذکر عیوبهم قوله همزة لمزة والمعنی واحد
ای عیاب وقد سبق فرق بین اللفظین قوله الذی جمع هو فی موضع الجر علی البدل من همزة ولا یجوز ان یکون
صفة لانه معرفة ویجوز ان یکون فی موضع نصب علی اضمار اعنی وفی موضع رفع علی اضمار هو وفی الحدیث
من النار ولا جعة همازة ای عیابة تستعیب غیرها وتقع فیه **هند** الهنداز معرب قال الجوهری واصله
بالفارسیة انداز ومنه المهندز وهو الذی یقدر مجاری القنی والابنیة الا انهم صیروا الزای سینا
فقالوا مهندس **هوز** فی الحدیث یخرج الی الاهواز فی السفن الاهواز بلاد مشهورة فی ناحیة البصرة
ویقال الاهواز سبع کور لکل کورة منها اسم مشهور ویجمعهن الاهواز والکورة بالضم المدینة و
هوز حروف وضعت لحساب الجمل **باب ما اوله الهمزة مع السین اس** قوله تعالی افمن اسس بنیانه علی تقوی من الله
الایة قال المفسر المعنی افمن اسس بنیان دینه علی قاعدة محکمة وهو الحق الذی هو تقوی الله ورضوانه خیر
ام من اسس علی قاعدة هی اضعف القواعد واقلها بقاء هو الباطل والمسجد الذی اسس علی التقوی قد تقدم
الکلام فیه وفی الحدیث اذا قام القائم ردا لبیت الی اساسه ورد مسجد الرسول الی اساسه ورد مسجد الکوفة
الی اساسه الاساس فعال بکسر الفاء جمع اس بالضم کخفاف جمع خف والاس اصل البناء ومنه الائمة اس الاسلام

النامی ای اصله وفی المصباح الاس الحائط بالضم وجمعه اساس کقفل واقفال وربما قیل اساس مثل عش وعساس
وجمعه اسس مثل عناق وعنق وفی الصحاح الاساس اصل البناء والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل
عس وعساس وجمع الاساس اسس مثل قذال وقذل وجمع الاسس اساس مثل سبب واسباب **الس** فی الدعاء نعوذ بک
من الالس الالس هو اختلاط العقل یقال الس فهو مالوس وقیل هو الخیانة **امس** قال الجوهری امس اسم حرک اخره
لالتقاء الساکنین واختلف العرب فیه فاکثرهم یبنیه علی الکسر معرفة ومنهم من یعربه معرفة وکلهم یعربه
اذا دخل علیه الالف واللام او صیره نکرة او اضافة تقول مضی الامس المبارک ومضی امسنا وکل غد صائر
امسا ثم قال قال سیبویه قد جاء فی ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال ولا یصغر امس کما لا یصغر غد والبارحة
وکیف واین ومتی وای وما وعند واسماء الشهور والاسبوع **انس** قوله تعالی فان انستم منهم رشدا ای علمتم
ووجدتم فیهم رشدا فادفعوا الیهم اموالهم قوله انست نارا ای ابصرتها والایناس الرؤیة والعلم
والاحساس بالشیء قال ابن الاعرابی وبهذا سمی الانس لانهم یؤنسون ای یرون بانسان العین قوله لا تدخلوا
بیوتا حتی تستانسوا فیه وجهان احدهما انه من الاستیناس خلاف الاستیحاش لان الذی یطرق باب غیره
لا یدری ایؤذن له ام لا فهو کالمستوحش لخفاء الحال علیه فاذا اذن له استانس والمعنی حتی یؤذن لکم فوضع
الاستیناس موضع الاذن والثانی انه استفعل من استانست فلم ار احدا ای استعلمت وتعرفت وفی
الخبر یا رسول الله ما الاستیناس قال یتکلم الرجل بالتسبیحة والتحمیدة والتکبیرة ویتنحنح ویؤذن اهل
البیت قوله غیر مستانسین لحدیث یستانس بعضکم ببعض لاجل حدیث یحدثه بدا او مستانسین حدیث اهل
البیت واستیناسه تسمعه قوله واناسی کثیرا هو جمع انسی وهو واحد الانس مثل کرسی وکراسی والانس جمع
الجنس یکون بطرح یاء النسبة مثل رومی وروم ویجوز ان یکون اناسی جمع انسان فیکون الیاء بدلا من النون
لان الاصل اناسین بالنون مثل سراحین جمع سرحان فلما القیت النون من اخره عوضت النون بالیاء
قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طین قیل المراد به هنا الهیکل المخصوص قوله ان الانسان لفی خسر الانسان
من الناس اسم جنس یقع علی الذکر والانثی والواحد والجمع واختلف فی اشتقاقه مع اتفاقهم علی زیادة النون
الاخیرة فقال البصریون من الانس فالهمزة اصلیة ووزنه فعلان وقال الکوفیون مشتق من النسیان فالهمزة
زائدة ووزنه افعان علی النقص والاصل انسیان علی افعلان ولهذا یرد الی اصله مع التصغیر فقال انیسیان
وقد اختلف الناس فی معرفته اختلافا کثیرا لا یکاد ینضبط لکنه یرجع حاصله الی انه اما جوهر او عرض

والجوهر اما جسماني او روحاني فالاقسام ثلثة الاول ان يكون عرضا فقيل هو المزاج المعتدل وقيل هو الجموع وقيل تخاطيط الاعضاء وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر الاربعة فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من نارية الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انه اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى اخره لا يتطرق اليها الزيادة والنقصان ومن احب الوقوف على دلائل هذه الاقوال فليطلبها من مظانها والانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربع وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وانما ينجو من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق في الادمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم يخلق في الاحوال فيه السبعية ثم الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه يظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ واما سائر جنود الشيطان يكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه والفته النفس واسترسلت في الشهوات متابعة لها الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في معركة القلب فان ضعف جند العقل ونور الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان مستقرة في القلب اخرا كما سبقت الى النزول فيه اولا وقد سلم للشيطان مملكة القلب وقال بعض الافاضل اعلم ايها الناس انك نسخة مختصرة من العالم فيك بسائطه ومركباته ومادياته ومجرداته بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين عم دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سموا انسا لظهورهم وكذلك الانسان سموا انسانا لظهوره والانسي خلاف الوحشي والانس بالتحريك ضد الوحشة والانس بالتحريك لغة في الانس وفي الحديث ان اوحشتهم الغربة انسهم ذكرك اي سرهم ذكرك والاناس بضم الهمزة لغة في الناس وهو الاصل فخفف واستانست بفلان وتانست بمعنى والانيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار من انيس اي احد والاستيناس التانس ومن امثالهم الاستيناس بالناس من علامات

مبتدأ جنود الشيطان

قيل اجمع العلم والعمل لا مع المال ويونس بن متى المرسل الى اهل نينوى من ارض الموصل كذا في التواريخ ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيلة امهما واويس القرني احد الزهاد الثمانية وفي اويس بن عامر القرني من سادات التابعين والاوس شجر معروف من الثني بمعنى باس وايس ايسا من باب تعب وكل المضارع لغة حكاها في المصباح وايسني منه فلان مثل ايأسني وفي الحديث حد المراة التي يئست من الحيض كذا

باب الالف بعد الباء

باس قوله تعالى نحن اولو قوة واولو باس شديد الباس الشدة في الحرب والباس العذاب ومنه قوله تعالى لما راوا باسنا اي عذابنا وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد قوله وحين الباس اي وقت مجاهدة العدو وجمع الباس بؤس كفلس وفلوس قوله تعالى فاخذناهم بالباساء والضراء الباساء من الباس او البؤس والضراء من الضر وقيل الباساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى قوله البائس الفقير البائس الذي اصابه بؤس اي شدة وهو القتال في الحرب ويقال ايضا بؤس اي فقر وسوء حال وفي المغرب البائس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته وهو مضيق لما في المغرب قوله ولا تبتئس اي ولا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الفقر والشدة اي لا يلحقك ما يغمك ولا يلحقك بؤس بالذي فعلوا والمبتئس الكاره والحزين ومنه الدعاء فكنت رجاء المبتئس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرأ نافع بعذاب بئيس بفتح السين وقرأ نافع وابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصلها بئيس على فعيل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياءان فحذفوا احديهما والقوا حركتها على الباء وقال محمد اصلها بئس ثم كسر الباء لكسرة الهمزة فصار بئس ثم حذف الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بعذاب بئس اي ردي وقرأ بعضهم بعذاب بئس مثل حذر وقرأ بعضهم بعذاب بيئس على فيعل اي شديد وهو اختيار ابي عبيدة والكوفيين والبؤس بضم الباء الفقر والخوف وشدة الافلاس وسوء الحال للموت يقال بئس الرجل يبأس كسمع يسمع اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما اقرب البؤس من النعيم ولعله يريد نعيم الاخرة ويوم بؤس ضد يوم نعمة وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس كان المراد اظهار الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل زيد وبئست المراة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات يجيء ذكرها في نعم والباس الخضوع

اوس

ايس

والخوف ومنه قوله وعز المحادم صدق الباس وقد تكرر في الحديث لا باس بذلك ومعناه الاباحة والجواز [بجس]
قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اى انفجرت منه من قولهم انبجس الماء وتبجس تفجر وبجست الماء فانبجس
باب قتل اى فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفي دعاء الغيث منبجسة بروقها منفجرة بالماء
قوله تعالى وشروه بثمن بخس اى ناقص من البخس مثلثة النقصان اى شروه بثمن ذى ظلم لانه كان حرا [بخس]
وكان ثمنه دراهم لا دنانير قليلة تعد عدا ولا توزن قيل وهى قيمة كلب الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين
درهما قوله لا تبخسوا الناس اشياءهم اى لا تنقصوهم اشياءهم من قولهم بخسه حقه يبخسه بخسا من باب
نفع اذا انقصه يتعدى الى مفعولين كما فى الاية فى الخبر سئل عن الكواكب الخنس فقال هى البرجيس وزحل [برجس]
وعطارد وبهرام والزهرة وفسر البرجيس بالمشتري وبهرام بالمريخ برس فى الخبر ذكر فرما وبين برس بضم الباء
قرية معروفة بالعراق ويريد بها نهرا ماء الفرات والبرنس بالضم كل ثوب قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها
فى صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى ومنه حديث العالم الرضى
قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حندسه اى تحمل للعبادة وتوجه اليها وصار فى ناحيتها وتجنب الناس
وصار فى ناحية منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس والبرنس نحو تلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس [برنس]
كل ثوب راسه منه ملزوق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وفى الحديث كان لا يرى بتبرنس بأسا اى بلبسه
على راسه قوله تعالى وبست الجبال بسا اى فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اى المبلول [بس]
وقيل حطمت والبس الحطم ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من اخطأ فيها وتسمى الباسة لانهم كانوا اذا
ظلموا بستهم اى اهلكتهم وروى بالنون من النس وهو الطرد والبس اتخاذ البسيسة وهو ان يلت السويق
او الدقيق والاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهرى عن ابن السكيت بسست السويق
او الدقيق ابسه بسا اذا بللته بشئ من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعى البسيسة كل شئ خلطته بغيره
مثل السويق بالاقط ثم تبله بالرب او مثل الشعير بالنوى للابل وبس فى معنى حسب والبس السوق اللين وقد
بسست الابل ابسها بالضم بسا بلس قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس وفى
عنه عليه السلام ان الله امر الملائكة بالسجود لادم فدخل فى امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة فى السما
يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم خرج ما كان فى قلب ابليس
من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله

الملائكة بالسجود لادم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا
قبل ادم وكان ابليس فيهم فى الارض فاعتدوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا
ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله ادم وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير
والزجاج وابن الانبارى كان ابليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل بزائين
معجمتين بينهما الف فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا وبالعربية الحرث وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا
وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يسوس ما بين السماء و
الارض فيرى بذلك لنفسه شرفا عظيما وعظما فذلك الذى دعاه الى الكبر فعصى وكفر فمسخه الله شيطانا
رجيما ملعونا وابليس فعيل من ابلس اى يئس من رحمة الله تعالى انه اسم اعجمى فلذلك لا ينصرف وقيل عربى وفى حيوة
الحيوان وكنية ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون اى ايسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس
النادم ويقال الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون اى ايسون
ملقون بايديهم والابلاس بالكسر الحيرة يقال ابلس يبلس اذا تحير ومنه الخبر اتراك الجن وابلاسها اى تحيرها
ودهشتها ومنه الدعاء اعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده والابالسة الشياطين قال الكفعمى وهم
ذكور واناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون فى الدنيا كما يخلد ابليس قال وابليس هو ابو الجن والجن
ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير
مسخ الناس والكل خلقوا قبل ادم عم وقد سبق فى شطن ما يناسب المقام وفى كتب السير روى ان ابليس لعنه الله
تمثل ليحيى بن ذكريا عم فقال له انى لك ناصح قال لا اريد ذلك ولكن اخبرنى عن بنى ادم قال هم عندنا على ثلثة اصناف
صنف منهم وهم اشد الاصناف عندنا نقبل على احدهم نفتنه من دينه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار
والتوبة فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك حاجتنا فنحن معه فى عناء واما الصنف الاخر منهم فهم فى ايدينا كالكرة فى ايدى صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا مؤنة انفسهم واما الصنف الثالث فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شئ وهو فى م
الخبر من اراد ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح اللام وقيل بضمها التين والبلاس كسلام هو المسح واهل البصرة
يسمون المسح بلاسا وهو فارسى معرب ويجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلسان شجر كثير الورق ينبت
بمصر وله دهن معروف بلقس بلقيس فعليل ملكة سبا بنت الهدهاد بن شرحبيل جرى ذكرها فى القرآن وما نقل
انها كانت كثيرة الشعر فقال سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات و
طبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا الارحية يدور عليها الماء البوس [بوس]

التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه بيس في الحديث ان اليهود يهود بيسانا قال الجوهري
بيسان موضع ينسب اليها الخمر وانشد عليه قول حسان بن ثابت من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر
العظام باب ما اوله التاء في الحديث التقية ترس الله بين خلقه الترس جمعه ترسة بالكسر كعنبة وتروس
وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل اتراس وترس بالشيء جعله كالترس وتستر به والمترس خشبة توضع
خلف الباب تعس التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد والانحطاط ويقال التعس ان يخر
الرجل على وجهه والنكس ان يخر على راسه وتعسا لهم اي عثارا وسقوطا وتعسه الله اي لزمه الله هلاكا
وتعس يتعس تعسا من باب نفع ومن باب تعب لغة فاذا عثر وانكب على وجهه وهو دعاء تيس في الحديث
لا تيس كربه التيس من المعز والجمع تيوس واتياس قال الجوهري ويقال للذكر من الضان ايضا لا شيء عنده
والتيس ايضا من الظباء والوعول اذا اتى عليه سنة باب ما اوله الجيم جدس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة
قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها الجادسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث في الحديث لا تصحب الملائكة رفقة
فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي ومنه يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت
مناقيرها على شيء تاكله جرجس الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار والذي يجي الولع اصوب من
الرجس وقد جاء في الحديث وجرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل
جسس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش على بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس
وهو صاحب سر الشر كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه
وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ويقع
في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر وفي الحديث الناس جواسيس العيوب فاحذروهم وجسه بيده
جسا مسه جفس جفنيه بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الياء على ما صح في النسخ احد الاوصياء
السابقين على ابراهيم الخليل ويقال انه وصي برة الذي هو وصي يافث وبينه وبين ابراهيم عمران الذي دفع
الوصية الى ابراهيم ع جلس قوله تعالى تفسحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح
اللام المصدر وفي الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للرؤساء والمترفين
والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر النوع والحال التي تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد والجلوس
هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس

وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين
شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي
انا جليس من ذكرني والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى ع يا روح الله من نجالس فقال
من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فيه اشعار
بان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء
زماننا فطوبى لمن وفقه الله سبحانه لمباعدتهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم
فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها للنفس ملكات مهلكة مؤدية الى الخسران المبين
وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد انتهى ولبعض العارفين الزم الوحدة تنجو ما بقي في الناس
خلة ان ود الناس اضحى لنفاق او لعله واترك الاصحاب الا صاحبا يصحبك لله ومن الرزق تقنع
ان في الحرص ذلة واذا اللذة شابت فالمنافات تحله اخر الدنيا الى الموت ويبقى الملك لله الجاموس هو
واحد الجواميس فارسي معرب وهو حيوان عنده شجاعة وشدة باس وهو مع ذلك اجزع خلق الله يفرق من
عض بعوضة ويهرب منها الى الماء والاسد يخافه ويقال ان الفيل لا ينام اصلا لكثرة حراسته لنفسه ومنه
بالجيم والميم بعد الالف والسين المهملة والتاء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب لليهود وكان يقع
في اثني عشر الف جلد ثور يحرقوه كذا ذكره الصدوق ره الجنس الضرب من الشيء وهو اعم من النوع وقيل
قال الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية ولك ان تقول هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد فرق بين
اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين الافراد الطبيعة باعتبار اشتراكها وعلم الجنس
ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها عن الغير فالوضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسد و
باعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق سبعة الموجود والماهية والجوهر والجسم
والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن القائم بالذات القابل للابعاد النامي الحساس الناطق
قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها اي طلبوا اهل
يجدون احدا لم يقتلوه وقيل الجوس الدوس ويقال جاسوا لغة تاو وقتلوا وكذلك جاسوا وهاسوا وداسوا باب
ما اوله الحاء في الحديث امر رسول الله ص برد الحبيس وانفاذ المواريث ومثله في الخبر جاء محمد ص باطلاق الحبس
الحبس بالضم جمع الحبيس وان ربما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة

وما اشبهها عما تلا القرآن باحلال ما حرم واصبها والطلاق ما حبسوه وحبسته فهو حبيس والجمع حبس
مثل بريد وبرد بمعنى وقفته والحبس مصدر حبسه من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس
وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي كما جاءت الرواية عن سيد العابدين ع سوء
النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى
تذهب اوقاتها وقال ع في الذنوب التي تحبس غيث السماء هو جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة
ومنع الزكوة والمعاونة على الظالم وقساوة القلب على الفقراء والحبيس فرس في سبيل الله او وقفت فهو
محبس وحبيس وفيه من احبس فرسا في سبيل الله فكذا والمعنى انه يحبسه على نفسه لسد ما عسى ان يحدث في
ثغر من الثغور من ثلمة والحبس نقيض التخلية و[illegible] والحبسة عي وضده دعاء الاستسقاء الجاب تنا
المحابس العرق والعسرة من العرض اليسر والحبسة كغرفة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح حاء وكسر باء موضع
بمكة حدس في الدعاء الحمد لله الذي لا يناله حدس الفطن الحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلمي سرعة
انتقال الذهن من المبادي الى المطالب يقال هو يحدس بالكسر اي يقول شيئا برايه وحدس حدسا من
باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا حندس في الحديث قام الليل في حندس سعاى في ظلامه والمظلمة حندس او شبيه الظلمة
والجمع حنادس حرس قوله تعالى ملئت حرسا شديدا وشهبا اي حفظة من الملائكة شدادا والحرس حرس السلطان
وهم الحراس الواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك وصف بشديد وحرسه حرسا
حفظه والجمع حرس وحراس مثل خادم وخدام ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس
واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى تحفظت منه حس قوله تعالى ولما احسوا باسنا اي علموا شدة بطشنا
باحساسهم وشاهدوا العذاب ركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا وانهزموا قوله
فلما احس عيسى منهم الكفر اي علم ووجد وقيل راى واصل احس ابصر ثم نقل وعن الاخفش احسست معناه
ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى الآية قوله هل تحس منهم من احد اي ترى من حسه اذا شعر
به ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا من حسه اذا ابطل حسه
قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء و
تجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تخبروا وتعرفوا وربما قيل فرق بينهما وقد مر وكان بين يعقوب وبين يوسف
ثمانية عشر يوما وكان في بادية فيها سئل ع اكان علم يعقوب بان ابنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة

قال نعم

قال نعم انه حي حين دعا ربه بالسحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة
فقال له من انت فقال انا ملك الموت اليس سالت الله ان ينزلني اليك قال نعم قال فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح
تقبضها جملة او تفاريق قال يقبضها اعواني متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال يعقوب اسالك باله ابرهيم واسحق
ويعقوب هل عرض عليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه الآية والحس الاسم من احس بالشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع
دابة وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي
الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة وتحقيق كل منها محل اخر والمحسة بكسر الميم الفرجون
وحسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي كان من فحول الشعراء مادح النبي وكان احد المعمرين المخضرمين عاش مائة
وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز ان يكون من الحسن فتكون النون زائدة ويجوز
ان تكون من الحس فتكون اصلية حلس في الحديث يا موسى كن حلس البيوت مصباح الليل ومثله في حديث سدير
يا سدير كن حلسا من احلاس البيوت وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت
البرذعة هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس
احلاس كحمل واحمال والحلس ايضا الرابع من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ والحلس بكسر اللام الشجاع
وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها حمس يقال احمس عظم الساق من باب تعب حمسة دق و
هو احمس كاحمر والتحميس التفاخر والاحمس المكان الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد
حمس فهو حمس والحمس بضم حاء وسكون ميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس لانهم
تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم
وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل
والاحمسي من رواة الحديث حوس في حديث مجامعة الرجل المراة يتحوس ويتمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا فهو
من الحوس وهو شدة الاختلاط وذلك التلذذ اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها
حيس في الحديث ان رسول الله ص حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحيس هو بفتح المهملة واسكان المثناة التحتانية
تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق

ما اوله

تخبست الشيء اخذته وغنمته والخباسة بالضم المغنم واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة خنس

خرس

الشيء بكفه اخذه و فلانا حقه حطله والخبوس الظلوم   في الحديث لا ولية الا في خرس وعد سها الخرس بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة وفي الخبر مضر بالنفاس والخرس بالتحريك افة تصيب اللسان فتمنعه من الكلام والنعت اخرس وقد خرس الانسان خرسا واخرسه الله فهو اخرس والانثى خرساء والجمع خرس ومنه الدعاء وعصيتك بلساني ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خراسي وخراسي وخراساني ٢ الخنزير بن الخوخ خنّس الخسيس الدني وخس الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة حقر والجمع اخساء مثل شحيح واشحاء وقد جمع على خساس كلئيم وكرام والانثى خسيسة وخس بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا واستخسه عده خسيسا والخس بالفتح والتشديد بقل معروف الواحدة خسة خنفس الخنفساء قد تكرر ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء اصغر من الجعل منتنة الريح يضرب بها المثل في اللجاجة يقال الج من خنفساء والانثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء في ذلك لغة والخنفس اسم لكثير من الخنافس قال الاصمعي ولا يقال خنفساء بالهاء خلس في الحديث لا قطع في الخلس المختلس هو الذي ياخذ المال خفية من غير الحرز والمنتهب هو الذي ياخذ جهرا ويهرب مع كونه غير محارب يقال خلست الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم ما يختلس وفي الحديث الزعارة وهي الخلسة ومن كلام علي ع في خطاب النبي ص وقد دفن الزهراء ع قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء خمس قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني لغة اسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والظاهر منها عند فقهاء الامامية ان تقسم ستة اقسام ثلثة للرسول ص في حيوته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلثة الباقية لمن سماهم الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال المفيد المفسر في القيمة خمسون موقفا والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع اخمساء واخمسة كانصباء وانصبة والخميس بالكسر الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي الخبر خميس يمني بردا يمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدم والساقة والقلب شرطة الخميس اعيانه ومنه حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي انك واباك من شرطة الخميس انما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون

بها او من الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيئون للدفع الخصم وقوله انك واباك من شرطة الخميس يريد انهما من اعيان خربنا يوم القيمة والاخماس الاصابع الخمس ومنه في وصفه تعالى لا يدرك بالحواس ولا يمس بالاخماس والغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا الحد فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل جعلته اخماسا خمسة واخماس القران ما يكتب في حاشيته وكذلك اسباعه واعشاره خنس قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المقدم ذكرها في برجس سميت بذلك لانها تخنس في مجراها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان عليه اللعنة لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي المغنيين له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع وتاخر واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه يقال خنس يخنس بالضم اذا تاخر وفي تفسير علي بن ابراهيم ره الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها يؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر و يامركم بالفحشاء وعن الصادق عليه السلم ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخر شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن وفي حديث اخر انه قال الشيطان على قلب ابن ادم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس على ابن ادم ان اقبل على الدنيا وما لا يحل الله فاذا ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل على عايشة خوس مخوس كمنبر ومسرح ومخدا وابضعة كان منه بنو معدي الكرب الملوك الاربعة الذين لعنهم النبي صلى الله عليه واله ولعن اختهم العمردة وفدوا على الاشعث واسلموا ثم ارتدوا واقتتلوا وعليهم تقول النائحة يا عين بكي للملوك الاربعة خيس يقال خاس اللحم خيسا اذا فسد وتغير ومنه خاست التمرة اذا تغيرت وفسدت وخاس فلان بالعهد اذا نكث وخاس يخيس اذا عذب ومنه خاس بالمال

باب ما اوله الدال دبس في الحديث ذكر القمري والدباسي هو بفتح الدال المهملة ويقال له الدبسي ايضا بضم الدال الطاير صغير منسوب الى دبس الرطب لانهم يغيرون في النسب والادبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم من الحمام البري وهو اصناف

ومجازى وعراقى وهى متقاربة والدبس بالكسر ما يخرج من التمر والرطب بالكسر وبه ومنها

دحس في الجبرحق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اى يزدحموا فيها ويدسوا

انفسهم بين فرجها والدحس ادخال اليد بين جلد الشاة وصفاقها لسلخها والدحاس دويبة تغيب في

التراب والجمع الدحاحيس وكل شى ملاته فقد دحسته ومنه دحست الغنم دحسا يريد انها سمينة مملوءة

والدحاس الامتلاء والزحام دخس الدخس الشديد من الناس والابل والكثير الهم الشديد والدخس

وقد يكون في حافر الدابة درس قوله تعالى درسوا ما فيه اى قرؤا ولما فيه ودرستهم قراءتهم

قوله وليقولوا درست اى قرات واللام للعاقبة اى فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول ودرست ودارست

ودرست اى قرات وتعلمت وادريس وهو لخنوخ احد اجداد نوح عليه السلم رفع الى السماء بعد ثلثمائة وخمس

وستين سنة قيل سمى ادريس لانه كان يكثر الدرس بحكم الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو علي وفيه

نظر لانه اعجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه غير سبب وهو العلمية وكان

يجب ان ينصرف وقد انزل الله ثلثين صحيفة عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون

الجلود وهو اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القران اى اقرؤه

وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة ومنه تذاكر العلم دراسة والدراسة

صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشى ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل

عفى ودرس الثوب اخلق وفى الحديث وليكن القران محفوظا مدروسا كان المعنى مقروءا ممتلوا

دردفل الدردفن من الابل العظيم دس قوله تعالى وقد خاب من دسيها اى خاب الظفر من دسيها

يعنى اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فغيرت وكل شى اخفيته فقد دسسته ومنه

قوله يدسه في التراب اى يخفيه ويدفنه في التراب يقال دسه في التراب من باب قتل دفنه

ودسه دسا اذا ادخله في شى بقهر وعنف والدسيس اخفاء المكر ومنه الحديث ملوك اولاد ان

يشترى نفسه فدس الينا فهل المدسوس ان يشترى به كله دقيس دقيانوس بن خلانوس

كان ملكا جبارا كان على البقايا ممن كان على دين المسيح وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت

وكان يدعوا اهل مملكته الى عبادة الاصنام فمن لم يجبه قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه

وكان في زمن الفترة دلس قد جاء في الحديث لا يجوز لعلة التدليس التدليس كتمان العيب

عن المشتري يقال دلس البائع تدليسا كتم عيب السلعة ويقال الفيفي دلس دلسا من باب ضرب والتدليس

اظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة دمس في الخبر انه كان للمجوس بني اسمه دامست بالدال المهملة و

الميم بعد الالف ثم السين المهملة ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اى اشتد وليل دامس

اى مظلم ودمست الشى دفنته وخبأته وكذلك التدميس والديماس الكن ومنه في حديث المسيح سبط

الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس دنس في حديث وصف الائمة عليهم السلام لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء اصل

الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا

دنس النسب وهو ظاهر وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب دنفس الدنفس بالكسر الحمقاء قال

الجوهري والدنفاس الاحمق وقد جاء في الحديث دوس الداس هو الذي يطلب الطعام ويرقبه ليخرج الحب من

السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث السلم لا تسلم الى دياس ولا الى حصاد وداس

الشى برجله يدوسه دوسا ودياسا فانداس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس به الطعام لانه الة قال

في المصباح واما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس قبيلة

من الازد قال الجوهري دهس يقال عجز عنى دهسا وهى مثل الصدراء اللالتها اقل حمرة منها باب ما اوله الراء قوله تعالى كانه

رؤس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطان وقيل انها وحشية المنظر سمجة

الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها والراس من الانسان وساير الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة

على ارؤس وفي الكثرة على رؤس ويائع الرؤس رواس بهمزة مشددة مثل نجار وعطار ولا يقال رواس فقوله تعالى

واخذ براس اخيه يعنى هرون يجره اليه قيل انما فعل ذلك ليستعظم الفعل ومفكرا فيما كان منهم كما يفعل

الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب يقبض لحيته فاجرى موسى اخاه مجرى نفسه فصنع ما صنع والراس

عند الفقهاء يقال لمعان الاول يقال للكرة الراس التي هي منبت الشعر وهو راس المحرم الثاني انه عبارة عن

ذلك مع الاذنين وهو راس الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو راس الجناية في الشجاج الرابع انه ذلك

كله مع الرقبة وهو راس المغتسل قال في المصباح الراس مهموز في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة لزوما

وفي الخبر خمس من الفطرة في الراس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان اطلاق الراس على ذلك

من باب المجاز ومثله كان يصيب من الراس وهو صائم اى يقبل وراس الجالوت كبيرهم وقد جاء في الحديث وراس

القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب الفضل بن سهل وكان والياعلى

والبرا التراب ومنه اللهم صل على محمد وال محمد عدد الثرى والبرا والبراء بالمد والتخفيف يقال لابن مورد الزمرة من النقباء لعلم العقبة ولابن عازب
الذي يقال انه روى عن النبي صلى الله عليه وآله ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر ما قتل الحسين عليه السلام ولم ينصره وكان يطيل الحسرة والندم
على ذلك ولابن مالك اخي انس بن مالك الذي شهد احد او الخندق والبراءة بالضم وتخفيف الراء الحلقة التي توضع في انف البعير
ومن الخزامة وربما كانت من شعر وفي الحديث كانت برة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونهى عن بزع البراع المساحاى
تحته وعطله فيها ويقال برت البراع والقلم

نسابك حتى قيل المامون وهو الذي اسند برده الى المصلي والرياستان هما السيف والقلم وراس الشخص
مهموز بفتحتين شرف قدره والجمع روسا مثل شريف وشرفا وراس المال اصله والرئيس الشجاع والداهية يقال
داهية رئيسا او شديدة وفي صفية بنت ابي شكرا عد حقيلا بعد الرؤسا اي ذكر بعد عقيل الرؤسا لانها
تعنى الرؤسا والشجاع فغيرت الكلام للقافية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم او نتنا الى نتنهم والنتن
عبادة الكفر او كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما تجدد من كفرهم والرجس والرجز واحد
وهو العذاب قوله واجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الزور الغنا قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقله الفراء
في قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان في اللغة بمعنى
القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ ره قال في نب ان الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره انه لا خلاف بين علمائنا
في ان في الاية بمعنى النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي الاعمال القبيحة والماثم والرجس لطخ
الشيطان ووسوسته وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الرجس النجس هو بكسر النون وسكون الجيم لمزاوجة الرجس
وفي المجمع الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح واللعنة والكفر هنا الاول والرجس بالفتح الصوت
الشديد من الرعد وغيره نجسة او هو معه من قولهم رجست السماء اذا رعدت وتمخضت وفي الخبر ليلة ولد صلى الله عليه وآله
ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت وفي حديث الصوم سمعته ينهى عن النجس هو بكسر النون
وفتحها على اختلاف اللغتين ريحان العاجم كما جاءت به الرواية وفيه شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في
الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في العمر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا النرجس
قال الجوهري ونرجس معرب والنون زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفيه نفعل ولو سميت به رجلا
لم تصرفه والجلام لانه مثل تضرب ردس مرداس بالكسر فالسكون اسم رجل وقال الجوهري المرداس حجر يرمى به في
البير ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمي الرجل رس قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة والرس
اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن ابراهيم ره اصحاب الرس هن اللواتي
باللواتي وهن الرسيات والرس اسم واد وفي الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهي رس وهذا يناقض
ما تقدم من تعريفها وفي معاني الاخبار معنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد
...

قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمن بن داود وكان نوا يعبدون شجرة صنوبر
يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنسا
عن الرجال فعذبهم الله بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت تتوقد واظلتهم سحابة
سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ورس الحمى
ورسيسها واحد وهو اول مسها وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به نفسه والرسيس الشي الثابت
رفس الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه يرفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفسة الدابة اذا
رمحته برجلها وفي الرفسة الصدمة بالرجل في الضرب بالرجل يقال في الصدر ركس قوله تعالى والله اركسهم بما
كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشي مقلوبا واركسه بالالف رده على راسه وركسه
وراكسه بمعنى وركست الشي ركسا من باب قتل اي قلبته ورددت اوله على اخره وارتكس فلان في امر قد نجا منه
والركوسية فرقة من النصارى والصابئين قاله الجوهري رمس في الخبر ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض
ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قال في المجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر
نفسه رمس ورمست الميت رمسا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمست بالالف لغة
وارتمس في الماء مثل انغمس ومنه الحديث من دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس اي لا يزال دهره منغمسا في
الضلال واللهو عن الحق والريمس المحموم راسه في الماء اي لا يغمسه فيه لما يلزم منه تغطية الراس من غير ضرورة وحرمت
عليه الجنب كيمسته منه الصائم يرتمس ولا يغتمس كان المعنى يغتمس بدنه ولا يغتمس راسه باب ما اوله السين قوله تعالى
فلا مه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف جزء من ستة والسديس كامير لغة فيه وجمع السدس
اسداس والسديس من الابل ما دخل في الثامنة لانه القى السن الذي بعد الرباعية وشاة سديس اذا اتى عليها
السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان
كلها بالهاء السدس قال الجوهري السندس ما رق من الديباج دخس احمد بن علي بن مكتوم النخعي من رواة
الحديث والدخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان سلس في الحديث ان الجواد اذا احاك بعد العطا
سلسا بغير مطال السلس كتف اللين المنقاد السهل وسلس سلسا من باب تعب اذا سهل ولان وفلان سلس
البول اي لا يستمسكه سوس السوسة والسوس دود يقع في الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مسوسة
بكسر الواو المشددة وساس الطعام من باب قال وساس يساس من باب تعب واساس بالالف اذا وقع فيه السوس

الحديث من طلب علما ليباري به العلماء فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله فيها او ليهيء منزله فيها من بوأت للرجل منزلا هيأته له ومن بوأت له منزلا اي
واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه وبؤت بذنبي بالباء المضمومة والهمزة دونها في الاخر اقررت واعترفت
... على اي اقر واعترف بها والبو اجلد الحوار يحشى فتعطف عليه الناقة اذا مات لها قاله الجوهري في الحديث يتباهون بالخ... بفتح الهاء
اي يتفاخرون بها ويجود بها يتباهى بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة والبهاء الحسن والجمال يقال بهاء الملوك اي هيبتهم وجمالهم وبهاء الله عظمته
ابو الخيل ... في الحديث ادم عليه السلم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك ملكك وقيل بياك قال الاصمعي ... بالتحية وقال
قال ابن الاعرابي جاءك وقال خلف الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء قال وفي الحديث

كلها افعال الاضحك وفي وصف الائمة ع انتم ساسة العباد وفيه الامام عارف بالسياسة وفيه ثم فوض
الى النبي امر الدين والامة ليسوس عباده كل ذلك من سست الرعية سياسة امرتها ونهيتها وساس زيد
سياسة امر وقام بامره وفي الخبر كان بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كالامراء والولاة بالرعية
من السياسة وهو القيام على الشيء بما يصلحه والسوس نبات يشبه الرياحين ... وليس له رائحة كا
كالرياحين قال في المصباح والعامة تضم اوله باب ما اوله الشين الرجل الشرس وهو السيء الخلق بين الشرس والشراسة
وشرس شرسا من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وضمها ومكان شرس اي غليظ
تشاكس قوله انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اي اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل
شكس بالفتح فالسكون اي صعب الخلق وقد شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى
شمس قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة وهي انثى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا يثنى ولا يجمع وقول
بعضهم يجمع الشمس على شموس على وجه الاشتراك التاويل لا الحقيقة كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا
للمفرق مفارق ومقدار الشمس على ما هو مروي عن امير المؤمنين ع ستون فرسخا في ستين فرسخا والقمر اربعون فرسخا
في اربعين فرسخا بطونهما يضيئان لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض وعنه ع ان للشمس ثلثمائة وستين برجا
كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها وفي الحديث ان الله خلق الشمس من نور النار
وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم كانت اشد
حرارة من القمر وجعل القمر على مثل ذلك في التركيب ان جعل الطبق الفوقاني من الماء فلهما الشمس والقمر ايتان من ايات
الله يجريان بامره مطيعان له ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش
نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا ع وشمس يومنا يشمس كمنع صار ذا شمس قيل
وسميت الشمس شمسا لان ثلثة من الكواكب السبعة فوقها وهي زحل والمشتري والمريخ وثلثة تحتها وهي الزهرة
وعطارد والقمر فهي بمنزلة الوسطة في المخنقة التي تسمى شمسا وشمسة والسنة الشمسية ثلثمائة وخمسة و
ستون يوما وربع يوم الا جزءا من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم و
سدس وفضل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راي حكماء بطليموس كذا عن صاحب المغرب
وفي حديث علي ع الا ان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها خلعت لجمها فتقحمت بهم في نار جهنم الشمس جمع
شموس كرسول يقال شمس الفرس يشمس شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل

نحو مثل صرح ... وقالوا ماله ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي لا له شيء قوله تعالى يثنون صدورهم اي يطوونها على
عداوة النبي وفي حديث اهل البيت عليهم السلم نحن المثاني التي اعطاه الله نبينا صلى الله عليه واله ومعنى ذلك على ما ذكره الصدوق نحن
الذين قرننا النبي صلى الله عليه واله الى القران واوصى بالتمسك بالقران وبنا واخبر امته بان لا نفترق حتى نرد عليه الحوض وفي حديث وصفه
عليه السلم ليس بالطويل المثني وهو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له والاستثناء من ثنيت الشيء اثنيه تثنيا

شمس كرسل الشوس في السوال كالشوص والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا او تغيظا والشاس بلد عما وراء النهر
باب ما اوله الضاد ضرس في الحديث سقط اللحية نتف الاضراس هي جمع ضرس وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان اناث الا
الاضراس والانياب وربما جمع على ضروس وفي الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه على اليقين و
لم يحكم امره والكلام استعارة وفيه كانما انشأ من ضرس قاطع بمعنى انه خاض في الامور ناقلا العزيمة والضرس
الصعب السيء الخلق ومنه ان النبي ص اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه
احد ومنه يقال فلان ضرس وضريس وفلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعير
والضروس ... وذلك لانه ظهر بالشام حين خلع ابو خليفة من بيعته وسار الى الكوفة لقتال مصعب بن زبير وقد
كان بمكة فقتله وهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب وحصاة مضرسة غير متساوية الجسم باب ما اوله الطاء
طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام بلد بالشام طرس الطرس بالكسر الصحيفة او التي محيت ثم كتبت والدفق
الطس لغة في الطست والطست الطس ابدل من احدى السينين تاء وحكي بالشين المعجمة والطساس جمع
طس طنفس في الحديث كان ابي يصلي على الخمرة يجعلها على الطنفسة هي بكسرتين وفي لغة بكسر الطاء والفاء و
بضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وهو ما تجعل تحت الرجل على كتفي البعير والجمع
الطنافس والطفس بالتحريك الوسخ والدرن ورجل طفس اي وسخ قذر طيلس الطيلسان مثلث اللام
واحد الطيالسة وهو ثوب محيط بالبدن ينسج للبس خال عن التفصيل والخياطة وهو من لباس العجم
والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب تالسان وطلسته محوته ومنه الخبر لا اله الا الله يطلس ما قبله
من الذنوب والدينار الاطلس الذي لا نقش فيه والمطلس مثله وفي الحديث ان وجدت دينارا اطلسا فهو
لا تعرفه قيل المراد بها القديم وان اشتهر في غير المنقوش طمس قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها اي نمحو ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير وقال الشيخ ابو علي ره اختلف في معناه على اقوال
احدها ان معناه من قبل ان نمحو اثار وجوهكم حتى يصير كالاقفية ونجعل عيونها في قفيتها فتمشي القهقرى
وثانيها نطمسها من الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذما لها بانها لا تفلح ابدا وثالثها ان معناه نجعل
في وجوهها الشعر كوجوه القرود رابعها حتى نمحو اثارهم من وجوههم اي نواحيهم التي هم بها وهي الحجاز
التي هي مسكنهم ونردها على ادبارها حتى تعود الى حيث جاءت وهو الشام قوله ربنا اطمس على اموالهم اي غيرها
من جهتها الى جهة لا ينتفع بها قيل صار جميع اموالهم حجارة قوله فاذا النجوم طمست اي ذهب ضوءها

قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء واجيا اليه الشجاعة [illegible] وفي حديث علي عليه السلام انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على
الركب واطراف الاصابع عند الحساب وقيل جاثية اي مجتمعة والاول اعرف في الجزائر [illegible] من الارض
والجدي من اولاد المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء [illegible] وفي المصباح عن ابن الاعرابي [illegible] انه قال الجدي
هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم في السنة الاولى والجداية [illegible] الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة
اشهر او سبعة وما اجدى فلان شيئا [illegible] اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشيء كفاك واجدى [illegible] اذا اعطاه

الطاوس طاير معروف [illegible] والطوس الدروس والامحاء
وتصغيره بعد حذف الزوايد طويس وروي ان الطاوس كان رجلا جميلا فكابر امراة رجل مؤمن فوقع بها ثم
راسلته بعد ذلك فمسخهما الله تعالى طاوسين ذكرا وانثى وفي الخبر الطاوس يدعو بالويل لخطيئته ويقال ان
الخطيئة هي حلة الحية التي كان الشيطان فيها الى الجنة ويحكى ان ادم لما اخرج من الكرمة جاء ابليس فذبح عليها
طاوسا فشربت دمه فلما اطلعت ورقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما اطلعت ثمرها ذبح عليها اسدا فشربت
دمه فلما انتهت ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك
انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه تزهو لونه كما يزهو الطاوس فاذا جاء مبادي السكر لعب وصفق كما يفعل
القرد فاذا قوي سكره جاءت الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فايدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير
يطلب النوم وتنحل عرى قوته وعن كعب الاحبار في تفسير ما يقول الطير الطاوس يقول كما تدين تدان وابن طاوس تارة
يراد به علي بن موسى وتارة احمد بن موسى وولده عبد الكريم قدس الله ارواحهم والملقب منهم كولا الى الاولين
وطوس بلدة من ارض خراسان من عمل نيسابور على مرحلتين والشيخ الطوسي ينسب اليها باب ما اوله العين قوله
تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اذا تكرره وقبض وجهه وتولى اي
اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق ع انها نزلت في رجل من بني امية كان عند
النبي ص فجاءه ابن ام مكتوم اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما راه تقذر منه وعبس
وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله سبحانه ذلك وانكره عليه وفي نقل اخر هو عثمان بن عفان والاثر فيه
في ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان مؤذنا لرسول الله فجاء الى رسول الله ص وعنده
اصحابه وعثمان فقدمه رسول الله ص على عثمان فعبس عثمان فنزلت فيه وروي عنه ايضا انه
قال كان رسول الله ص اذا راى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا قوله يوما عبوسا
قمطريرا اليوم العبوس التي تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد وفي الحديث لعن الله الاعبس يعني به
خليفة بني العباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وقد نزلت فيه ايتان تقدمتا في عمي والعباسية
مدرسة صنعت في زمن بني العباس وعبس ابو قبيلة من قيس عدس في الحديث راى علي ابا الحسن عليه السلام يلعب عدسيا
كان يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر البغل
وعدس بضم الاول وفتح الثاني اسم رجل عرس في الحديث نومة العروس هو كرسول وصف يستوي فيه المذكر

والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس وامراة عروس وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المراة عرائس
وانما ضرب به المثل بنومة العروس لان الانسان اعز ما يكون في اهله وذويه وارغد وانعم اذا كان في ليلة
الاعراس حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا والعرس بالكسر امراة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال
ويقال للرجل عرس ايضا والعروس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو العروس والجمع اعراس كقفل
واقفال وهي العرس والجمع عرسات واعرس باهله اذا بنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس
والدلجة وفيه اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية التعريس نزول المسافر اخر الليل للنوم و
الاستراحة من قولهم عرس القوم اذا نزلوا اخر الليل للاستراحة والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس
ذو الحليفة لان النبي ص عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفيه اذا اتيت ذا الحليفة فات معرس النبي ص
فان رسول الله كان يعرس فيه ويصلي وفيه ايضا قلنا اي شيء نصنع قال تصلي وتضطجع قليلا ليلا او نهارا
ناسيا وفي حديث علي ع في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا واناخوا ثم استقبلوا وغدوا وراحوا وابن
عرس ذكر في الحديث وهو دويبة تشبه الفار والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن اوى وابن
مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات اوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء العرندس من الابل الشديد
قوله تعالى والليل اذا عسعس اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد وقال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى
عسعس ادبر قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم والعس بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل
سهام وقيل اعساس مثل اقفال عطس في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس بالضم من العطسة وعطس
بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وقدم الوجه فتاب وفي الحديث العطسة من الله وذلك لينبه ذاكرا الله
عبده النعمة فيحمده بقوله الحمد لله وفيه ايضا ان الله ينعم على عبده في لغة من باب قتل وفي صحة بدنه وسلامة جوارحه
وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله عز وجل الريح فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من انفه
فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكر لما نسي وعطس الصبح اذا انفلق والمعطس وزان المجلس الانف
وربما جاء بفتح الطاء ومن كلامه ع مع عائشة في صفعها دفن الحسن مع جده يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه من
دفن الحسن جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك عكس العكس رد اخر الشيء على
اوله علس في الحديث ذكر السلت والعلس هو بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل
صنعاء قال الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في القشر منه حبتان وقد تكون واحدة وثلث وقال

وكان ذلك من شدة ما ناله من غشيان والجوة مثل الحوة وهي لون كالحمرة وصدأ الحديد قاله الجوهري والجوية بالجيم والياء المشددة بعد الواو
علي ما في كثير من النسخ اسم موضع بمكة قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاء بها ويقال اجاءهم الى كذا اجاءة اي الجأهم اليه
واضطرهم اليه يقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجاءم السلطان ببغ والجيئة بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء في الحديث اول
جائك الجئة اي اعطاك يقال جبوت الرجل جباء بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الجبوة بالكسر ومنه بيع الحياة
وهو لمن يبيع شيئا بدون ثمن مثله فالزايد عن قيمة المبيع على الثمن عطية والجبا العرب لا انقطاع ومعليه حمل قوله عليه وسلم اعلام درجة
واقربهم حبوة زوار ولد علي اي اعلام

بعضهم هو حية سوداء تو كل في الجدب وقيل هو مثل البلاء الابة عن الاستنقاء وقيل هو العدس قاله
في الملص عمس اسماء بنت عميس بالعين والسين المهملتين مصغرا هي ام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام فيها
في سما ليل عماس بالفتح اي مظلم وفلان يتعامس عن الشيء اي يتغافل عنه ومن كلام معاوية الاوان
فادمله من الغفلة وعمس عليهم الخبر اي ليس في الحال عليهم وجعل الامر مظلما يقال امر عمس اي مظلم عملس العملس
بفتحتين وتشديد اللام الذئب الخبيث عيس عيسى ع اسم عبراني وسرياني ولد بناحية بيت المقدس و
قيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به ولها ثلاثة عشر سنة واوحى الله اليه على راس ثلثين
سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلثة وثلثين سنة وعاشت مريم
بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين وعمران ابن ماثان جده وصاحبه ام مريم حنة وعن بعض الاعلام
انه اسر بالروم فقال لم تعبدون عيسى قالوا لانه لا اب له قال فادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيي الموتى
قال فحزقيل اولى لان عيسى احيا اربعة نفر واحيى حزقيل ثمانية الاف قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص قال
فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق فقام سالما قيل كان ما بين موسى وعيسى الف سنة وسبعمائة والف نبي و
بين عيسى ومحمد ص اربعة انبياء ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي وكان بين
عيسى ومحمد ص خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة سنة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري
واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف اذا سقطت
لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كان عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية
وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير الاصلية ويقول عيسون وكذلك
القول في موسى وعيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس العباسيين من العلويين
والعيس بكسر العين الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء ويقال هي كرام
الابل باب ما اوله الغين غبس في الحديث يا علي اذا نامت فاغسلي بسبع قرب من بئر غرس هي بالعين المعجمة المفتوحة
والراء المهملة الساكنة بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي ص وهو من عيون الجنة وغرست الشجر اغرسه غرسا
من باب ضرب والغراس وقت الغرس كالحصاد والقطاف ويقال للنخلة اول ما تنبت غريسة غس غسان بتشديد
السين قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان غطس الغطس في الماء الغوص فيه والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب
غطرس الغطريس الظالم المتكبر يقال تغطرس فهو متغطرس اي متكبر غلس في الحديث كان النبي ص يغلس بالفجر اذا

اختلط بضوء الصباح يقال غلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس والغلس بالتحريك الظلمة اخر الليل ومنه
التغليس وهو السير بغلس وغلسنا الماء اي اوردته بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس غمس
في الحديث اليمين الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة الفاجرة
التي يقتطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها
تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار فهي فعول للمبالغة وفيه اليمين الغموس هي التي عقوبتها دخول النار وهي ان
يحلف الرجل على مال امرء مسلم او على حقه ظلما والغمس في الماء المقل فيه يقال انغمس في الماء ومن باب ضرب مقله
فيه ومنه انغماس الجنب في الماء باب ما اوله الفاء قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس
البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي ويقال الفردوس وسط الجنة واعلاها ومنها تتفجر انهارها وقيل هو
مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى العربية واصله رومي فرس منه الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه
فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي نوعان احدهما ما يوقعه
وثانيهما نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسة
والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس جيل من الناس وسلمان الفارسي
معروف مشهور اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلثين بالمداين نقل انه عاش ثلثمائة
وخمسين سنة واما مائتين وخمسين سنة فما لا يشك فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى
في ذلك سواء واصلها التانيث ولفظها مشتق من الافتراس كانها تفترس الارض بسرعة مشيها وراكب الفرس
فارس اي صاحب فرس كلابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس ولا يقاس عليه لان فوارس جمع فاعلة مثل ضاربة
وضوارب او جمع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير الادميين مثل بازل وبوازل
واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي ص افراس السكب اشتراه من اعرابي من بني فزارة وكان
ادهم وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه النبي السكب والمرتجز سمي به لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي
معناه انه لا يسابق شيئا الا لزه اي اثبته والطرب بكسر الطاء والحيف كان يحلف الارض بجريده والورد اهداه
له تميم الداري وهذه السبعة متفق عليها وقيل كان اعزها وهي الابلق وذو العقال وغيرها والمرتجل

سبوا الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي عليه السلام في الحديث الحروري
هو الذي يرى خروج علي بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر وحواريا لكفر والمدهن بحكمه قاله في مجمع في الحديث شرب جرعاء بالماء البارد نقع المعدة الجزا
فتح الحاء والمدبغت بالبادية يشبه الكزبرة الا انه اعرض ورقا منه قاله في المصباح وفي الدر هو نبت بالبادية يشبه الكرفس واحده جرادة و
زوت النخل وخرنبة حرنا لنقرة اذا خرصته واسم الفاعل حازق كقاض وفي الخبر قيل كان جزاء لشدة زاء واخره همزة من نحو الاستاد نقده
بطنه لانه كان ينظر في النجوم ويقال لمن كان كذلك حزاء والى رض النخل لحازي وكانه قيل علم من الحساب نحو مولد الذي كان يقول انه الذي
برج العقرب كذا في المجمع في الحديث فكل والرجان واليعسوب والبحر والادهم وغير ذلك والفريسة فريسة الاسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعول

وفي الحديث اياك وفريسة الاسد كانه يريد كيفية وضع اليد في سجود الصلوة وابو فراس كنية الاسد
يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صير لكل قتل
فرسا وبه سمي ابو فراس بن حمدان اخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدا الشعر
بملك وختم بملك بدا بامرئ القيس وختم بابي فراس وفارس والروم بلاد منها انت فارس وبياض فارس
وفارس مجوس والروم اهل كتاب والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرس بالكسر فالسكون ضرب
من النبت والفرس للبعير كالحافر للدابة وفي البارع نقلا عنه لا يكون الفرس الا للبعير وهو له كالقدم للانسان و
النون زائد فرطس فطرس كجعفر ملك من الملائكة عرضت عليه ولاية علي عم فاباها فكسر الله جناحه
فطس الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والمراة فطساء والحلي الافطس هو
الحسن بن علي بن علي بن الحسين عم كانه ولد افطس الانف والافطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق عم اخو موسى
عليهم السلم فقص وقفص الطائر بيضه ففسا افسدها فلس افلس الرجل كانه صار الى حال ليس له فلوسا بعد ان كان ذا
دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حال اليسر الى حال العسر والفلس الذي يتعامل به
وفائه مضمومة ويجمع في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس
وتفليس من بلاد الارمنة ومنها الفضل بن ابي قرة التفليسي المذكور في رجال من لم يرو باب ما اوله القاف قوله تعالى
بشهاب قبس اي بشعلة نار في راس عود والقباس والمقباس بالكسر فيهما مثله والقبس النار المقبوسة و
اضاف الشهاب الى القباس لانه يكون قبسا وغير قبس وقرئ بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست
منه نارا او قبست منه علما استفدته ومنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وابو قبيس
جبل بمكة يقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لانه اول من بني فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا
فيه وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب قدس قوله تعالى وايدناه
بروح القدس بضمتين واسكان الثاني تخفيف جبرئيل عم كانه جاءت بخالق ولاية وقد تقدم تمام البحث في روح
... والارض المقدسة المطهرة بيت المقدس لانها كانت قرار الانبياء ومسكن المؤمنين وقيل الطور
وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس يشدد ويخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان
بن داود عم والنسبة اليه مقدسي ... من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اي نطهر انفسنا لك الا ...

بك نطهر انفسنا لك والقدوس من اسمائه تعالى من القدس وهو الطاهر المنزه من العيوب والنقائص وقيل
ونظيره السبوح قال ثعلب نقلا عنه كل اسم جاء على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان
الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله بالوادي المقدس اي المطهر واما طوى فاسم الوادي وفي الحديث ما من مؤمن
يكون في بيته عنز حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل فان كانتا اثنتين قدسوا كل يوم مرتين قلت كيف يقدسون
فلا يقول لهم بورك عليكم وطبتم وطاب ادامكم قال الراوي فما معنى قدستم قال طهرتم وفي الحديث ما من
ارض فيها اسم محمد الا تقدست والتقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس
والقادسية قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف مر بها ابراهيم عم فدعا لها بالقدس و
ان تكون محلة للحاج قال في المغرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وفي المصباح القادسية قرية قريبة عن
من جهة الغرب على طرف البادية على نحو خمسة عشر فرسخا وهي لخاوض العرب واول حدود سواد العراق و
هناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وقيدوس فباح من النخاسين رجل من بني اسرائيل قربوس القربوس
بالتحريك للسرج ولا يخفف الا للشعر قرطس قوله تعالى من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها هي جمع قرطاس مثلث القاف والجمع ودرهم الكاغذ يكتب به وكسر القاف
اشهر منها قال المفسر اي تجعلونه كتبا وصحفا متفرقة او ذات قراطيس تودعونها اياها تبدونها وتخفون
كثيرا اي تبدون بعضها وتكتمون بعضها وهو ما في الكتب من صفات النبي ص والاشارة اليه قرقس في حديث ميثم
يكون بينكم وبين قرقيسا قلت قريب على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله
قال في ق قرقيسيا بالكسر ويقصر بلد على الفرات سمي بقرقيسيا بن طهمورث والقرقس الجرجس قس قوله تعالى
قسيسين ورهبانا القسيسون رؤساء النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس وهو العالم بلغة الروم
وعن بعضهم هو فعيل من قس الشيء وقصصته اذا اتبعته فالقسيس سمي بذلك لتتبعه اثار المعاني وفي ص
القس كفلس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس والسريانية لغتهم وكذلك
الجاثليق وفي الحديث نهى عن لبس القسي وهي ثياب من كتان مخلوط بحرير نسبة الى قرية بمصر بفتح القاف وقيل بكسرها
وقيل اصله قزي بالزاي نسبة الى القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا وذم فتى وزان شقي فيل ردي واللباس
القسي المنهي عنه من الثياب قسطس قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس بالضم والكسر وبهما قرئ البعض
الميزان او الميزان كان قيل هو عربي ماخوذ من القسط العدل وقيل رومي معرب والجمع قساطيس قصص في الحديث

يقال حلئت الابل عن الماء تحلية وتحليئا طردتها عنه ومنعتها ان ترده وكذلك غير الابل قوله ولا حام الحام الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى اى يمنع ومنه حمى السلطان وهو كالمرعى الذى حماه فمنع منه فاذا سيبت الابل ما شئت هناك لم يؤمن عليها ان ترتع فى حماه فيصيبه من سطوته ما لا قبل له به وفى الحديث حمل رسول الله صلى الله عليه وآله اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى ... وقطع شجره ... بكسر الفاء ... وفتح العين ... محظور لا يقرب ... وقوله لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وهو رد لما كان يصنع فى الجاهلية وذلك ان الشريف كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها ... عن غيره ... ركب فيها غيره وهو شريك القوم فى سائر ما يرعون فيه فجاء النهى عن ذلك واضاف الحمى الى الله ولرسوله

ولا ينبغى للذى يدعى الى الشهادة ان يتقاعس عنها اى يتاخر منها ولم يشهد من قولهم تقاعس الرجل عن الامر اذا تاخر ورجع الى الخلف ولم يتقدم فيه والقعس بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب واقعنسس عن الامر مثل تقعس وانما لم يدغم لانه ملحق باحرنجم قلدس او قليدس بالضم وزيادة واو اسم رجل فى كتاب فى العلم المعروف بهذا الاسم قلس فى الخبر فاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملاء الفم او دونه يقال قلس قلسا من باب ضرب خرج من بطنه طعام او شراب الى الفم سواء القاه او اعاده الى بطنه اذا كان ملاء الفم او دونه فاذا غلب فهو قيء والقلس اسم المقلوس فعل بمعنى مفعول وفى الحديث ذكر القلنسوة وهى معلوم بفتح العين وسكون النون وضم اللام والجمع قلانس وهى قلاس وقال الجوهرى القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت السين القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت وصغرت فانت بالخيار فان شئت حذفت الواو فقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت قلاس وان شئت عوضت منها ياء وقلت قلانيس وقلاسى وتقلنس وتقلس اى لبس القلنسوة وطيبها قمس القاموس صاحب السر المطلع على باطن امرك ومنه حديث اليهودى فى علم استشهد انك قاموس من موسى قوس القوس عظم ناتى بين اذنى الفرس قال شاعرهم اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قال الجوهرى اراد اضرب فحذف النون للاختصار قوله ايوم لم يقدر ام يوم قدر قوس القوس معروف ويذكر و يؤنث والجمع اقواس وقياس مثل اثواب وثياب وقسى بكسر القاف وعن ابن الجارى الانبارى القوس انثى و تصغيرها قويس وربما قيل قويسة وتضاف الى ما يخصصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهق وقوس نبل وهى العربية وقوس النشاب وهى الفارسية والقوس ايضا برج فى السماء وقوس الشيخ بالتشديد اى انحنى واستقوس مثله فى الحديث اول من قاس ابليس وقصته معلومة من قوله انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين وفيه ليس من امر الله ان ياخذ دينه بهوى ولا راى والمقاييس قيل ذكر المقاييس بعد الراى من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام والاصل فى القياس التقدير يقال قست الشئ بالشئ قدرته على مثاله فانقاس ويقال للمقدار مقياس ومنه قايست بين الامرين مقايسة و قياسا ويقال بينهما قيس رمح او قاد رمح وقيس يقال للابل قيل من مضر ولقيس بن هذمة ولقيس بن فهد الانصارى وامرئ القيس بن عابس الكندى صحابى وعبد القيس ابو قبيلة من اسد [باب ما اوله الكاف] قوله تعالى يتنازعون فيها كاسا الكاس اناء بما فيه من الشراب وهو مؤنثة قال تعالى وكاس من معين وعن ابن ادريس الاعرابى

الاسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع كؤس وقد تترك الهمزة تخفيفا كبس فى الدعاء يا من كبس الارض على الماء اى ادخلها فيه من قولهم كبس راسه فى ثوبه اخفاه وادخله فيه او جمعها فيه ومنه انا نكبس الزيت والسمن يطلب فيه التجارة او يجمعه والكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب والكباس بالضم العظيم الراس والكباسة بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر يقل معه ان يتحرك قال الجوهرى وهو مقدمة الصرع والسنة الكبيسة التى يسترق منها يوم وذلك فى كل اربع سنين كرس قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسى بالضم والكسر السرير والعلم والكرسى جسم بين يدى العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمى كرسيا لاحاطته وفى حديث الفضيل عن الصادق ع سئل عن فضل كل شئ فى الكرسى وفى حديث اخر الكرسى وسع السموات والارض والعرش وسع الكرسى وقيل وسع كرسيه بعض علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذى هو كرسى الملك وآية الكرسى معروفة وهى قوله الحى وهو العلى العظيم كربس فى الحديث اعتم بعمامة من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث عمى الكرباسة فشقها كردس فى حديث وصفه ص ضخم الكراديس هى رؤس العظام جمع كردوس وقيل هى ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة العظيمة من الخيل كرفس الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقو للباه الاستسقاء بورده ملعوقا بالسكون والسمن كذا وقع كلس الكلس بالكسر والسكون الصاروج يبنى به كنس قوله تعالى الجوار الكنس هى بالضم والتشديد هى الخنس لانها تكنس فى المغيب كالظباء او هى كل النجوم لانها تبدو وتخفى نهارا وفى الحديث لا يركب المحرم فى الكنيسة وهى الهناء جاز هى شئ يغرز فى المحمل او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم وفى حد الكناس موضع فى الشجر يكتن فيه الظباء ويستتر والكنائس جمع كنيسة وهى متعبد اليهود والنصارى والكفار والكناسة بالضم القمامة و اسم موضع بالكوفة صلب فيه زيد بن على بن الحسين ع والكناسة مثل الكنيسة وكنس البيت الكنس من باب قتل والكناسة ما يكنس به كوس فى الخبر والله لو فعلت ذلك لكوسك بالنار اى قلبك فيها على راسك يقال كوسته على راسه اذا قلبته وجعلت راسه اسفله كهمس الكهمس القصير وكهمس ابو حى من العرب وابو كهمس من رواة الحديث من اصحاب ابى عبد الله ع كيس فى الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون

الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف عن كيس مثل هين
وهين والاول اصح لان الكيس مصدر كاس كباع والكيس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه اكياس مثل جيد واجياد
والكيس في الامور الذي يجري مجرى الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
بمعنى النشاط ويسمى الغدر عند بعض العرب كيسان فاعل ولعل منه قولهم ما زال ابن مسكوها مكيف نا
حتى صار في الكيسان اي اهل كيسان يعني اهل الغدر فيحل بثوابه والكيسانية فرقة قالوا بامامة محمد بن الحنفية
وفي هم صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر وعاء
اكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل حمل واحمال وما يصنع من اديم وخرق فلا يقال له كيس بل هي
خريطة لبس قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بظلم فاولئك لهم الامن وهم
مهتدون قال الشيخ علي بن ابراهيم ره من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم
ولا ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص لله ايمانه قوله وللبسنا
عليهم ما يلبسون اي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فان القوة البشرية
لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم
قوله او يلبسكم شيعا قال المفسرون اي يخلطكم فرقا مختلفي الاهواء لا تكونون شيعة واحدة وقيل ان يكلهم
الى انفسهم فلا يلطف بهم وقيل عنى به يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم اي
سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على
صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى قال المفسر هو الايمان وقيل
الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء يستر فهو لباس ومنه قوله تعالى وجعلنا الليل لباسا اي سترا يستر به قوله فاذاقهم
الله لباس الجوع والخوف اي الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل انه
شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن فكانه قال فاذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف
قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تدخل عليه اللوابس اي لا يدخل
عليه الشبه واللبس الشبه وفي الامر لبسة اي شبهة والتبس عليه الامر اختلط واشتبه واللبس بالفتح
مصدر قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابست الامر خالطته
والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة لحس الحس باللسان يقال لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب

تعب لحسا كفلس اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع واللسان ومنه لحست لا انا لحسة ولحس الدود الصوف
اكله لمس قوله تعالى او لامستم النساء لمستم النساء ولامستم النساء كناية عن الجماع قاله الجوهري وغيره
واليه ذهب الامامية وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل عن الاية فقال ما يعني الا المواقعة في الفرج واللمس
المس باليد وقد لمسه يلمسه بالضم والكسر اي مسه باليد ومنه قولهم من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي
يطلب فاستعار له اللمس والالتماس طلب المساوي من المساوي والالتماس الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث
ابي عبد الله ع التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه الى اي اطلب مرة بعد اخرى ولا تولي عنها
وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بان تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجه النهي لوقوع
الغرر ليس ليس فعل وقيل حرف ونفي الا انها لعدم تصرفها واختلف
في معناها فقيل انها للنفي مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها للمستقبل وقال جماعة لا يجوز نفيها الا
ولا للمستقبل الا بقرينة مع قد تقول زيد قد ذهب ولا قد يذهب وذهب ابو علي الى انها لنفي الحال في الجملة
التي لا تقيد بزمان واما المقيد فانه لنفي ما دل عليه التقييد كذا قرره العلامة الحلي ره وقال الجوهري
اصله ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تنصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال وقال
والذي يدل على انها فعل وان لم تنصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها
التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها لتأكيد الفعل وتأكيد النفي
وكذلك ان لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها باب
ما اوله الميم مجس المجوس صنف من الناس كاليهود وتمجس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس وعن الصادق ع
وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على ادم وعلى شيث وهو هبة الله
انه اطلق لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء وانه امرهم
ان يصلوا بهم وقد ... وانما هو افتراء على الله تعالى وكذب على الله وعلى ادم وشيث وفي المجوسية نحلة المجوس
منسوب اليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب فحرقوه
اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في
الاسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه ما وان لم يشابهه من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون
الكوائن في دعواهم الباطلة الى الهين اثنين يسمون احدهما يزدان والاخر اهرمن ويزعمون ان يزدان

وان حديث السنا باذمن لو قال على دعوة اى على قدر سماع صوت والمدعى موضع بالردم فى مكة لو عنه بالرقطاء لم يترك لانه مدعى القوم ومجمع جماعتهم
ويقال تداعت عليه الامم من كل جانب ان اجتمعت عليه والتداعى التتابع وتداعت الحيطان دون قطعت او كادت قوله تعالى لكم نهار وفى الدوه فى
محل ما اسند فى بدن الالسنة والاجنبية وغير ذلك وعن ابن عباس الدف لكل ابر وعن الامور نتاج الابل والانتفاع بها قال الجوهرى دفوت الجريح اذا
دووا اذا اجهزت عليه وفى الحديث عليه السلم كان لا يدفنه فرار الجازى اى لا يتقيه فى البرد يقال فى الحفض يهود فى البرد دفان والاتى دمى فاين مثل
غضبان وغضبى يقال دكات القوم دكا اذا زاحمتهم وتداكا القوم اى ازدحموا او منه تداكات عليه العدون قوله فى بها فرقهم
ان ياتى منه الخير والسرور واهو زيانى منه الفتنة والغم والشرور ويقولون ذلك فى الاحداث والاعيان
وبضاهى مذهب القدرية فى قولهم الباطل فى اضافة الخير الى الله والشر الى غيره غير ان القدرية يقولون ذلك فى
الاحداث دون الاعيان فالاعيان معا مضافان الى الله تعالى خلقا وايجادا والى العباد فعلا واكتسابا
مرس فى الحديث وهل احد منهم اشد لها مراسا المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج وما
سه نعاله عالجه ومرست التمر وغيره فى الماء من باب قتل دلكته بالماء حتى تتحلل اجزاؤه وامرسه او دلكه و
اذيبه وتمارسوا تضاربوا ومرست يدى بالمنديل مسحت والمرمريس الداهية يقال داهية مرمريس
اى شديدة مس قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اى لا يمس الكتاب الا الملائكة
المطهرون من الذنوب وقيل الى المصحف الذى بيد الناس اى لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث
وهو مروى عن الصادق عم وجمع من اهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو الذى
ينال الانسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى
الى الشيطان وذلك بتمكن الله تعالى من ذلك والمعنى ان الذين ياكلون الربوا يقومون يوم القيمة مخبلين
كالمصروعين يعرفون بتلك السماء عند اهل المحشر قوله لا مساس اى لا مماسة ولا مخالطة او لا امس ولا امس عوقب
السامرى فى الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومتابعته ومجالسته ومن
اكله ولذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امراة حم الماس والممسوس فكان يهيم فى البرية مع الوحش
واذا لقى احدا قال لا مساس اى لا تقربنى ولا تمسنى وقيل ذلك باق فى ولده الى اليوم ان مس واحد منهم حم
كلاهما فى الوقت قوله ذوقوا مس سقر اى اول ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحر وذاق طعم الضرب
ووجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وشدتها فكانها مستهم مسا كما يمس الحيوان ما يؤذى
ويولم قوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امراته من باب تعب مسا وفى الحديث
ما من بنى ادم مولود الا ويمسه الشيطان اى يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض للمولود بما
لا يعقله به من الالام فيشتد عند نفسه ويضيق بالماءة صدره ويلقى المكروه طبيعة فيتبع صيحة
من محل المارينة بالاذى وفيه مرشئ فى خف واحد واصابه مس من الشيطان اى اذى منه والمس اللمس
باليد ومسسته من باب تعب وفى لغة من باب قتل افضيت اليه بيدى من غير حائل هكذا قيدوه ويقال مسسته
اذا اقيته باحل جواز حلت ومس الماء الجسد اصابه ويتعدى الى اثنين بالهمزة والحرف والمسيس كريم
بنده منزلة وقرب كالاول فى الحديث ما بعث الله الى نصف العشر حيث دالية والدالية جذع طويل تركب تركيب مداق الارز وفى راسه مغرفة كبيرة
يستقى بها قاله فى المغرب وفى المصباح الدالية دلو ونحوها وخشبة توضع كهيئة الصليب وتشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الاخر
بجذع قائم على رأس البئر ويستقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة انتهى وقال الجوهرى الى المنجنون تديرها البقرة دق وصفه عليه السلم كان

المس وحاجة ماسة اى مهمة ومست الحاجة الى كذا الجات اليه وهان عليه المسيس اى مماسة الاشياء و
مزاولتها والتعرف بها وفى الحديث فلا يمس ذكره بيمينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك الادغام وياءه
مفتوحة وفى حديث سليمن بن خالد وقد سأله ابا عبد الله عم ايغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن
ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله انما مس الثياب لا يخلو من غموض لان
مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضى انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو
خلاف المعروف واحتمال كون المدخل فى القبر غير مغسل فى غاية البعد انتهى ولا يخفى عليك بطلان المستفاد
من هذا التعليل الغسل لماس الميت بعد تغسيله وبه يظهر لو اتفق عمار الساباطى عن ابى عبد الله عم قال يغتسل
الذى غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكلمة فعليه وان كانت ظاهرة فى الوجوب
لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما فى كثير من نظائرها وفى حديث المحرم ولا تمس طيبا بضم فوقية
وكسر ميم مكس المعس الذى يقال المعسى كمنعه ذلكه دلكا شديدا او مسعد طعنه مكس فى الحديث لا تماكس فى
اربعة اشياء والمماكسة فى البيع انتقاص الثمن واستحطاطه يقال ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومكس فى البيع
من باب ضرب مكسا والماكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة ملس الملاسة ضد الخشونة وشئ املس لا
خشونة فيه وملس الشئ من باب تعب وقرب اذا لم يكن له شئ يتمسك وفى حديث الاخذ به لا تغتر واللص
فانه حذاء فرعون لعل المراد غير الخضرة والله اعلم موس فى حديث طينة خبال صديد يخرج من فروج المومسات
المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس ومواميس ايضا واصحاب الحديث يقولون مياميس قيل ولا يصح الا
على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل وقد اختلف فى اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة و
بعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له فى الاشتقاق قال الله فيه مين المين التمنى يقال مان يمين مينا

باب ما اوله النون

قوله تعالى انما المشركون نجس حصرا وصاف المشركين فى النجس مصدر فى الاصل تقول نجس بكسر العين ينجس بفتحها
نجسا بفتحتين فهو نجس بفتح العين وكسرها واذا استعمل مع الرجس كسر اوله يقال رجس نجس بكسر اولهما
وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفى الاية دلالة على ان المشركين انجاس نجاسة عينية لا حكمية
وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال عينهم نجسة كالكلاب والخنازير وروايات اهل البيت
واجماعهم على نجاستهم مشهور وخالف فى ذلك باقى الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون
من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات او كناية عن خبث اعتقادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبرا

دو اشيم النبت والذروة من كل شي اعلاه والذروة بالضم الشيب او اول بياضه في مقدم الراس والذرى بالفتح كلما استترت به واذرت العين دمعها

عضلته والمذري خشبة ذات اطراف يذري بها الطعام والذكاء [illegible] والذكوات جمع ذكوة الجمرة الملتهبة

عن ذي جنة تمكن بان يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس وبتاويل المشتق وهو باق على المصدرية
من غير اضمار ولا تاويل طلبا للمبالغة فكانهم تجسموا بالنجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا الوجه اولى
من الوجهين الاولين كما صرح به محققو علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث القوا
ان الشرع عنكم فانه نجس اي قذر وذلك انه وجد هنا النجس الذي يتنجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا
غير نظيف والاسم النجاسة والطاء فتح النون فيه فان العرب تبني الشي على ضده وهي في عرف الشرع قذر
مخصوص يمنع جنسه الصلوة كالبول والدم ونحوها وتنجس من باب قتل لغة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل و
بالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشي ونجسته نحس قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس
بالجر على الصفة والاضافة اكثر واجود اي استمر عليهم نحوسته اي بشومة قوله ايام نحسات اي مشومات قوله شواظ
من نار ونحاس النحاس بالضم والفتح دخان لا لهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤسهم وفي الحديث
نهى ان يختتم بنحاس النحاس بالضم معروف ويقال اصله فضة الا ان الارض افسدته والنحاس بالكسر الاصل و
فلان كريم النحاس اي الاصل واتى نخس اي ناقص نخس وفي الحديث لا اسلم ابنك نخاسا فانه اتاني جبرئيل فقال
يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس النخاس بالتشديد بدعود لا الدواب والرقيق ومنه ابو الاخوص النخاس
من رواة الحديث لمعالجته الدواب ونخس الدابة كنصر وجعل غرز موخرها بعود ونحوه ومنه الناخسة
والمنخوسة في الحديث النسناس هم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ما هم الا كالانعام
بل هم اضل والنسناس وبكسر جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا
رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطاير ويرعون
كما ترعى البهايم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس هم ياجوج وماجوج وقيل هم على صور الناس اشبهوهم
في شي وليسوا من بني ادم والنساسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة بين واحدة من اسماء مكة
شرفها الله تعالى سميت بذلك لقلة مائها اذ ذاك او لان من بغى بها ساقته اي اخرج عنها [illegible]
نطس التنطس المبالغة في التطهر وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس نعس قوله تعالى ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نعاسا بدل من امنة او هو مفعول له لان النعاس بسبب حصول الامن والنعاس
بالضم الوسن واول النوم وهو ريح لطيفة تاتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت اليه
كان نوما وقد نعس بالفتح ينعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس او وسنان نفس قوله [illegible]

النفس عن الهوى النفس الامارة بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وضبطه بالصبر قوله
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امري ولا اعلم حقيقة امرك انك
انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشي وحقيقته وقيل تعلم سري ولا اعلم سرك وقيل
تعلم مني ما كان في دار الدنيا ولا اعلم منك ما يكون في دار الاخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عن الصادق عليه السلم في حديث طويل قال
فينادي روحه من قبل رب العزة مناد فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته عليهم السلم
ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته عليهم السلم
وادخلي جنتي فما شي احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي قوله ولا تقتلوا انفسكم قال
الشيخ ابو علي ره فيه اقوال احدها ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد وانتم كنفس واحدة
كقوله فسلموا على انفسكم وثانيها انه نهي الانسان عن قتل نفسه في حال غضب او ضجر وثالثها ان معناه
ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الاثام والعدوان وغير ذلك من المعاصي التي تستحقون بها العذاب
ورابعها لا تخاطروا بنفوسكم في القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله ومن قتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا هو على اقوال احدها
هو ان الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الانسان وقد وترهم ومن قصد بقتلهم جميعا واوصل
اليهم من المكروه ما يشبه بالقتل الذي اوصله الى المقتول فكانه قتلهم كلهم ومن استنقذها من
غرق او حرق او هدم او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا اي اجره على الله اجر من احياهم
اجمعين لانه في اسداء المعروف اليهم باحيائه اخاهم المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم قال الشيخ
ابو علي وهذا المعنى مروي عن ابي عبد الله عليه السلم ثم قال وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى
هدى وثانيها ان من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا ثم يعذب عليه كما لو قتل الناس
كلهم ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا في استحقاق الثواب وثالثها من
قتل نفسا بغير حق فعليه ماثم كل قاتل من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة
المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حيوتها على وجه يقتدى به فيه بان يعظم تحريم
قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احيا الناس جميعا لسلامتهم منه

وراى الملكة النبي صلى الله عليه واله وفي الحديث خيمة ادم التي هبط بها جبرئيل اظنها من ظفار ارجوان هو لون احمر وحجم اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل هي الكلمة عربية والالف والنون زايدتان قال الجوهري يقال ايضا شجر احمر لنور احمر احسن مايكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان انتهى في حديث وصف السيف ... الارض لتستدير وترفع ما حولها وارجحة ... وكذلك الحمامات والنورة قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة في الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفي المومن ... عند الرخاء اراد بالرخاء سعة العيش ولينه

فكذا للاحياء واياها قوله رسولا من انفسهم اي من جنسهم عربيا مثلهم وقيل من ولد اسمعيل كما كانوا من ولده ووجه المنة في ذلك انه اذا كان منهم كان اللسان واحدا فيسهل عليهم اخذ ما يجب عليهم عنه وفي كونه من انفسهم شرف لهم كقوله وانه لذكر لك ولقومك قال في الكشاف وفي قراءة رسول الله وقراءة فاطمة عليها السلام من انفسهم اي من اشرفهم لان عدنان ذروة ولد اسمعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر ومدركة ذروة خندف وقريش ذروة مدركة وذروة قريش محمد صلى الله عليه واله قوله فاقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله والصبح اذا تنفس اي فجر وفي الحديث لا ينجس الماء الا ما كان له نفس اي دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه والنفس جاءت لمعان الدم كما يقال سالت نفسه اي دمه والروح كما يقال خرجت نفسه والجسد وعليه قول الشاعر نبئت ان بني تيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم قاله في ص والعين كما يقال اصابت فلانا نفس اي عين ونفس الشيء عينه يؤكد به وفلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رايان وداعيان لا يدري على ايهما يعرج والنفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد الشخص فمذكر وجمعه انفس ونفوس مثل فلس وافلس وفلوس وهي مشتقة من التنفس لحصولها بطريق النفخ في البدن ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهي التي تمشي على وجهها تابعة لهواها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي في الدنيا والاخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الامنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن والمطمئنة الى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يتخالجها شك الرابعة الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى وهي الملهمة يذكر لها على المشهور والظاهر فيها لكونها ماخوذة من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها والملهم الله او الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث مشهورة مذكورة مفردة في محالها وفي قول علي عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه اقول معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن

... قوله تعالى ... ايان مرسيها اي متى منتهاها ومستقرها ... وارث ... والجمع ارث ... ومنه ... قوله تعالى ... غير مسمع وراعنا اي ارعنا سمعك من ارغيته سمعي اي اصغيت اليه وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة والحمق

التوصل الى معرفة النفس لايمكن التوصل الى معرفة الرب وفي حديث كميل بن زيادة لما سال مولانا امير المومنين قلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصتان فالنامية والنباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية الحسية ولها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصتان الرضا والغضب وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية ولها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة ولها خاصتان النزاهة والحكمة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة والكلية الالهية ولها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصتان الحلم والكرم وهذه التي مبدؤها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخت فيه من روحي واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لكيلا يقول احدكم شيئا من الخير والشر الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقدم البحث عنه ونذكر من بحث وهو ان نفس الانسانية على ما حققه بعض المحققين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة الغضبية العاقلة فما للاول يحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد والتغالب وساير اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى يحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة الابدية الباقية ابد الابدين والى ما بين القوتين اشار سبحانه وتعالى بقوله وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت ايها الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها ساعيا في استنباط الحيل المؤدية الى مرادها ملكت نفسا وخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوانية سميت بهيمية واذا تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية وسمى الله هذه الجملة في التنزيل نفسا امارة بالسوء ان كانت رذائلها ثابتة وان لم يكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت منقادة

بالنقل العلى بهاما مطمئنة والمعين على هذه المتابعات قطع العلائق البدنية كما قال بعضهم اذا ثبتت
انجبى فتحت عليه ابواب من الحرص ثم عن مدركاتها وقيل بعين النفس من امتعقلها فمثل الحيوة للنفس
بعد مماتها وفي حديث السفر ابدا يعلف دابتك فانها نفسك باسكان الفاء اي كنفسك لحفظ عليها
وربما بعض من يدعي الفضيلة في الحديث فانها نفسك بالتحريك من النفس بفتحتين يعني الفرج
والعيش والسعة والروح والراحة كما في اللهم نفس كربتي وهو كما ترى والنفس بالتحريك واحد
الانفاس ومنه الحديث يجزي بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب والنفس ايض
الجرعة من الماء يقال اكرع من الماء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك
اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب وتنشي السحاب وتنشر
الغيث وتذهب الحزن وفيه بعثت انا من نفس الساعة اي حين قيامها وقربها الا انها احرت قليلا
فاطلق النفس على القرب وفيه نهي عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة لانه يكابس الماء
في موارد حلقه فتثقل معدته وروي ان الكباد من العب وانه شرب الشيطان والنفس الزكية
محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلم وقد تكلم عليه الصادق حين اخرجه الى الحسن فقال كان
بك وقد حملت اليك فادرس معلم في بيته طرادة فطعنك الفارس المعلم الذي لا علامة النجعان وقال
فيه ايض سمعت عمي وهو خال الذي يذكر لك وبني ابيك سيقتلون وانما كان عمه وخاله لان بنت الحسين
عليه السلم ام عبد الله بن الحسين والنفس الزكية تطلق على شخص قريبا من خروج القائم عليه السلم
كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حيث قال انه لا بد من قتل النفس الزكية
قبل خروج القائم بخمسة عشر ليلة ونفست عنه تنفيسا اي رفهت يقال نفس الله عنه كربته
اي فرجها والاصل في التنفس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي
يفرج عنه كانه في سعة من امره يخف الكروب عنه ومنه احب الاعمال الى الله اشباع جوعة
المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اعان مؤمنا نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة قوله نفسوا له
في اجله اي وسعوا له والتنفس ذهاب الهم والغم وتنفس الصعداء مر القول فيه وشيء نفيس يتنافس
فيه ويرغب وهذا الشيء نفيس اي جيد في نوعه ومنه جارية نفيسة ونفس الشيء بالضم نفاسة
اي صار مرغوبا فيه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة

في الكرم ومنه التنافس في التقى ومنه تنافسوا في زيارة الحسين عليه السلم والنفاس بالكسر ولادة
المرأة اذا وضعت فهي نفساء وقد نفست المرأة كفرح والولد منفوس ومنه الحديث المنفوس لم يرث شيئا
حتى يصيح وجمع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء
ويجمع ايض على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول وهو من النفس وهو الدم و
النفيس المال الكثير والنافس احدى القداح العشرة من قداح الميسر قوله في الحديث الناقوس
الذي يضرب به النصارى لاوقات الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضعهما بين اصابعهما
النقرس ورم ووجع في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصته انه لا يجمع مدة ولا ينضج لانه في عضو عصبي لحم صوت حسن
قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق اي نقلبه في
الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه وقيل اذا كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى ان استكمل قوته
وبلغ اشده واذا انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حالة شبيهة بحال الصبي في ضعف
الجسد وقلة العقل والعلم كما قال تعالى ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا يقال نكست الشيء
انكسه نكسا من باب قتل قلبته على راسه فانتكس وقدم من يبحث في الاية في عمر فهو له
ونكسوا على رؤسهم اي ثبتت الحجة عليهم والناكس المطاطي راسه والمنكوس المقلوب وفي حديث
الصادق عليه السلم لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره والنكس
بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا ونكسا وقد يفتح هنا للازدواج قاله
الجوهري لانه لغة في الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها منشرها
الحديث ويستفاد منه ان الناموس هنا صحيفة فيها ديوان لاهل الشيعة وفيه اسماؤهم واسماء ابائهم
وفيه ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان ما تقولين حقا انه
ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلم يعني به جبرئيل وفي حديث اليهودي مع علي
اشهد انك ناموس موسى عليه السلم اي صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب سر الملوك
ويقال الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه
على باطن امره ويخصه بما يستره عن غيره قال الجوهري واهل الكتاب يسمون جبرئيل عليه السلم
الناموس قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا قيل في معناه اي بعض الناس يقول

على ان يكون الجار والمجرور مبتدء والموصول خبرا ولو عكس لانتفت الفائدة والناس قد يكون
من الجن والانس قال الجوهري اصله اناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا عن الهمزة
المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قوله ان المنايا يطلعن على الاناس
الامينا وفي الحديث ان النواويس تشكو الى الله شدة حرها فقال لها عز وجل اسكني فان موضع
القضاة اشد حرا منك النواويس موضع في جهنم وفي المغرب الناوس على فاعول مقبرة النصارى
والناوسية من وقف على جعفر بن محمد الصادق عليه السلم اتباع رجل يقال له ناوس وقيل
نسبوا الى قرية ناوسيا قال ان الصادق عليه السلم حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر
امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم زعموا ان عليا مات وستنشق الارض
عنه من قبل يوم القيمة فيملأ العالم عدلا كذا في الملل والنحل نهس اللحم اخذه بمقدم الاسنان
واطرافها وبالمعجمة الاخذ بالاضراس قوله تعالى فاوجس في نفسه
خيفة اي احس وعلم واضمر في نفسه قال المفسرون احس موسى الجبلة البشرية عند رؤية
امر فظيع وقال الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب والسمع من صوت او غيره والوجس الصوت الخفي
في الحديث عليه ملحفة ورس وفيه ايضا ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة
للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى عشرين سنة نافع للكلف والبهق شربا
قاله في القاموس وفي القانون الورس شئ احمر قانئ يشبه سحيق الزعفران قوله تعالى
فوسوس اليه الشيطان اي القى في قلبه المعنى بصوت خفي والمعنى فوسوس اليه لكن العرب توصل
بهذه الحروف كلها الفعل يقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام وما لا خير فيه وسواس
ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع مما لا يكون للانسان
ولا عليه خاطر والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس ايضا لانه يوسوس في صدور
الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدران والوسوسة حديث النفس
يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي رح
فيه اقوال احدها ان معناه الوسوسة الواقعة من الجنة وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس
وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد الله خنس ثم وصفه الله تعالى

بقوله الذي يوسوس في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر
ان هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة وهو الشيطان كما قال سبحانه الا ابليس
كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان
يستعيذ من شر الجن والانس وثالثها ان معناه من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة
والناس وعلى هذا فيكون المراد من وسواس الجنة وسواس الشيطان ومن وسواس الانس ما وسوسه
الانسان من نفسه واغواء من يغويه من الناس يدل عليه قوله شياطين الجن والانس وقال جامع
العلوم النحوي في تفسير هذه السورة ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا
قال برب الناس والمراد بالثاني الاطفال ولذلك قال ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث
البالغون المكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان
يوسوس في صدورهم ولا يريد الجهال لان الجاهل يضل بجهله وانما تقع الوسوسة في قلب العالم
كما قال فوسوس اليه الشيطان وفي الدعاء فوسوس اليه الشيطان اعوذ بك من وساوس الشيطان
قال بعض الاعلام وساوس الشيطان غير متناهية فمهما عارضته فيما يوسوس بحجة اتاه من باب اخر
بوسوسة وادنى ما يفيده في ضمن الاسترسال في ذلك اضاعة الوقت ولا تدبير في ابطال مكائده
به من العناد اقوى واحسن من الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته في الحديث
اوطاس ليس من العقيق وفيه ما بين بدا واوطاس من العقيق وفيه نادى منادي رسول الله في الناس
يوم اوطاس ان استبروا سباياكم اوطاس اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات
رسول الله صلى الله عليه واله وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن
شدة الامر واضطراب الحرب ويقال اول من قالها النبي صلى الله عليه واله لما اشتد الباس يومئذ
وهي احسن الاستعارات في الحديث
الارض الوعث هي اللينة ذات الرمل
الربا وشراؤه وكس والوكس النقص ووكسه وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشئ يكس
وكسا ايضا نقص ولا يتعدى وفي خبر المرأة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري اي
لا نقصان ولا زيادة واوكس فلان على ما لم يسم فاعله اي خسر والثمن الاوكس والانقص
ويس كويح قال في ق هي كلمة تستعمل في موضع رافة واستملاح

مجن الامر من باب قتل وقطع خطر في باله ومنه حديث حسن بن علي عليهما السلم انا الضامن لمن لم
يجن في قلبه الا الرضا ان يدعو فيستجاب له قوله تعالى فلا تسمع الا همسا الهمس الصوت الخفي

حتى كانه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم ويقال هو من همس الابل
وهو اصوات اخفافها اذا مشت اي لا تسمع الا اصوات الاقدام الى المحشر والحروف المهموسة
مما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وانما سمي الحرف مهموسا
لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس قوله تعالى

افلم ييأس الذين آمنوا اي يعلم وهي لغة قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لانه معناه لان
اليائس من الشيء عالم بانه يكون ومليه قوله سحيم الم ييأسوا اني ابن فارس زهدم واليأس القنوط
وقد يئس من الشيء ييأس وفي لغة ييئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفي قول ييأس
كمنع يمنع وكيضرب شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي كما يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار
من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا قوله فلما استيأسوا اي من اليأس قوله ليؤس كفور من يئست
اي شديد اليأس قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبي صلى الله عليه واله وجد نوح
وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هرون بن عمران بن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني
اسرائيل ورفعه الله وكساه الريش وصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل الياس صاحب
البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفي التاريخ اليسع كان
تلميذ الياس ونبأه الله بعده قوله الياسين يعني الياس واهله وقال بعض الاعلام يجوز ان
يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكال وميكائيل وقرء وسلام على آل ياسين اي على
محمد واهل بيته وفي الحديث الياس عما في ايدي الناس عز المؤمن وعليه انشد الباقر عليه السلم
قول حاتم اذا ما عرفت الياس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر قوله تعالى

يبس

واضرب لهم طريقا في البحر يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس بالضم مصدر
قولك يبس الشيء ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون اليابس وشيء يابس
اذا لم يكن فيه رطوبة

ارش الجناية ديتها والجمع اروش
مثل فلس وفلوس قال في المصباح واصله الفساد من قولهم ارشت بين القوم تاريشا اي
افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما يأخذه المشتري
اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه اروش الجنايات لانها جابرة للنقص

بشاشة

البش والهشاش الطلاقة و

ابرش

في حديث الحص الحمار الابرش وهي المشتملة على الوان مختلفة يقال برش
يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو ابرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى
والبرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس ابرش

برطش

كان عمرو في الجاهلية مبرطشا
اي ساعيا بين البايع والمشتري شبه الدلال

برقش

براقش طاير صغير على راسه عرف
واوسطه احمر واسفله قاله في ق

بشش

البشش والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل
هش بش اي طلق الوجه طيب وقولهم لقيته فتبشبش قال الجوهري اصله تبشش فابدلوا من الشين
الوسطى باء للفعل

بطش

قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بسرعة والاخذ
بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيمة وبطش بطشا من باب ضرب
وبها قرء السبعة وفي لغة من باب قتل وقرء بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله في المص
وفي الحديث القدسي كنت يده التي يبطش بها هو بالكسر والضم اي يأخذ بها وقد سبق تمام البحث
فيه وفي حديث الصادق عليه السلم لابان بن تغلب كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين
قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين والى الفتنة التي من
عسكره في عراق العرب وظهور رجل مترجم من الشيعة في العراق ودلالة عسكر السفياني على
والمراد من الحديث كله ظهور المهدي عليه السلم

بوش

البوش بالفتح الجماعة القوية من الناس
المختلطين قاله الجوهري

جحش

في الحديث انه سقط من فرس فجحش
بضم الجيم وكسرها اي انخدش جلده وقشر والجحش سحج الجلد يقال جحش جلده من باب منع اي قشر
ومنه جحش شقه الايمن والجحش بالفتح فالسكون ولد الحمار الوحشي والاهلي قيل انما يسمى جحشا
قبل ان يعظم والجمع جحشان وجحاش وفي الانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي صلى الله عليه
تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت قبل تحت زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تعالى فلما قضى
زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها تزوجها على عايشة قالت
عايشة لم يكن احد من نساء النبي يساويني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت
تفخر على نساء النبي انها تكن انكحكن للنبي صلى الله عليه واله وان الله تعالى انكحني اياه من فوق

سبع سموات

وكانت تقية صادقة اواهة خاشعة متضرعة خيرة فى الدين كانت تعمل بيديها و تتصدق

جرش

الملح الجريش المجروش الذى لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشئ اذا لم تنعم دقه كذا فى الاستيعاب

فهو جريش وفى ص ملح جريش لم يطيب

جهش

فى حديث فاطمة عليها السلم فاجهشت ويروى فجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكا كالصبى يفزع الى امه وقد تهيا للبكا

جوش

الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه دعا الجوشن وهو مشهور

جيش

فى الحديث يا على لا تنضل فى ذات الجيش هى بالفتح فالسكون واد بين المكة والمدينة يقال انقطع عقد عايشة فيه وروى ان السفيان اتى اليها قاصدا لمدينة الرسول فخسف الله تعالى تلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفى الحديث ذات الجيش دون الجحفة بثلثة اميال والجيش واحد الجيوش وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر تجيش اذا غلت وجاشت نفسى اى ارتاعت وخافت وفى الحديث ابا لك ان تقذف بما جاش صدرك اى بما فار وارتفع به صدرك وفى حديث على عليه السلم فى تحريض القوم للقتال وعضوا الابصار فانه اربط للجاش اى للقلب والجاش جاش القلب وهو رواغه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اى ربط نفسه عن الفرار لشجاعته

فاطمة بنت

ابى جيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدية صحابية وهى التى سالت ام سلمة عن حديث الحيض وعن الباقر عليه السلم انها استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان والحبشى بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ايد على غيرهم ما سجى ليل و وضح نهار والحبشى يحتمل ان يكون من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن ومنه حديث النبى صلى الله عليه واله فى خاتمه فص حبشى

المحرش الاغرا بين القوم والكلاب وتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما اتى محرشة على وفى حديث على عليه السلم فذهب الى رسول الله صلى الله عليه واله محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحرش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد فى هامتها يسميها الناس الكركدن قاله الجوهرى وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت مستقيم يناطح به جميع الحيوان فلا يغلبه شئ والحرش نوع من الجراد

حش

فى الحديث سئل ايصلح مكان الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا القى عليه من التراب ما يوارى ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكسر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون فى البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش الحشان مثل ضيف وضيفان وفى حديث عثمان انه دفن فى حش الكوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلا قال الجوهرى ولا يقال له حشيش اذا رطب وحششته حشا من باب قتل اذا قطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفى الحديث نهى ان توتى النساء فى محاشهن ومثله محاش نساء امتى على رجال امتى حرام المحاش جمع محشة وهى فكنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغايط والمحشة فى الاصل الاسفل موضع الطعام من الامعا فكنى به عن الادبار والحش المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذى يحش به الحشيش والمحشحش التحريك للنهوض يقال تحشحش اى تحركه ومنه حديث على وفاطمة عليهما السلام دخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما والحشاش ما تحش به النار اى توقد ومنه كلام على عليه السلم فى قوم لبئس حشاش نار الحرب انتم والحشاش والحشاشة بقية الروح فى المريض

حفش

الحفش وعا المغازل والحفش الذى فى الحديث هو البيت الصغير قاله ابو عبيدة

حمش

فى حديث وصفه عليه السلم فى ساقيه حموشة اى دقة يقال رجل حمش الساقين بفتوحة فساكنة فمعجمة اى دقيقهما وقوله ولاحميته تحشمكم اى تغضبكم

حنش

الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع الاحناش وحنشت الصيد من باب ضرب صدته

حوش

قوله تعالى حاش لله قال المفسر معناه معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثنا واشتقاقه من قولك كنت فى حاشا فلان اى فى ناحية قال الجوهرى يقال حاش لله تنزيها ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشا لك وحاشاه من الوصم نزهه وفلان لا يتحاشا اى لا يكترث بما يفعله ولا يخاف وباله وعقوبته وحشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه من الحبالة وحشت الابل جمعتها وحاشية كل شئ طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلى فى حاشية المقام ومنه حاشية البيت للاعمام واولادهم على التشبيه ومنه من نازعا حاشيته يعرف صديقه منه المودة اى طرفه وجانبه وفى حديث النبى صلى الله لبعض نسائه مرى نساء المومنات ان يستنجين بالماء ويبالغن فيه فانه مطهرة للحواشى ومذهبة للبواسير ويعنى بالحواشى جمع حاشية

وهي الجانب والمراد جانب الفرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اصل موضوعه
في الاصل للاناء والجمع مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة
لدنسه والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار
الابل كابن المخاض وابن اللبون جمع محاشية والمحاشاة الاستثناء ومنه ان الله لا يريد عذاب
اهل الارض لا يحاشي منهم احدا اي لا يستثني منهم احدا   في الحديث
الرجل يخدش الخدشة هي بالفتح فالسكون تفرق اتصال في الجلد او الظفر ويخذ لذ وان لم يجرح
اللحم يقال خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القران
فيه كل شيء حتى خدش الارش فالخدش فوق الكدح دون الخمش لان الخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمش
فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام اسمعيل لما اخبرت عن ذبح ابنها قامت اليه فنظرت
فاذا اثر السكين خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فيه و
تميم مولى خداش بكسر الخاء ابن الصمة شهد بدرا واحدا والصمة بالكسر الشجاع والاسد قاله في
ق   الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل هراش   خرش الكتاب افسده وكتاب مخرش
اي مشوش   الخشاش بالكسر هو ما يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده
وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش للذي جعل في انفه خشاش
والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح
فالسكون نبت معروف   الخفاش كرمان الطاير بالليل ويقال له الوطواط واشتقاقه من
الخفش مصدر من باب تعب وهو صغر في العين وضعف في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل
اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم
ولا يبصره في يوم صاح   الخموش الخدوش وخمش وجهه يخمشه ويخمشه بالضم والكسر
خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه وخمشت المرأة وجهها بظفرها خمشا جرحت ظاهر
البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عن قوله و
جزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها
في الحديث سالته عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه

وفي آخر لا تصل في جلود الدارش لانها تدبغ بخرء الكلاب الدارش جلد معروف قاله الجوهري وكانه
فارسي معرب   الدشيشة حسو من البر المرضوض   في الحديث اعوذ بك من الدناهش جيل من
جنس من اجناس الجن   دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب تحير وذهل عقله من ذهل او وجل
ايضا فهو دهش   الرش للماء والدم والدمع ونحو رششت المكان رشا ورشرشته
عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش بالفتح ما تشتت من الدم والدمع قاله
الجوهري ورشت السماء امطرت وارشت بالالف لغة ورش الماء على وجه صبه قليلا قليلا ومن رش
في الاناء اي اغتصب منه قليلا قليلا   بالحركة الرعدة وقد رعش كفرح ومنع اخذته الرعشة
وارتعش اي ارتعد   الرقش كالنقش وقد رقش كلامه زوره وحية رقشاء فيها نقط سود وبيض
قوله تعالى وريشا ولباس التقوى الاية الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس الفاخر قال
بعض المفسرين قد انزل الله تعالى بحكمته انزال اللباس لثلثة اغراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل
بين الناس فان الله يحب اذا انعم على عبده ... وقد لبس زين العابدين ع ثوبين للصيف من ماتي درهم
واصيب الحسين ع وعليه خز ولبس الصادق الخز وثالثها كونه للتقوى قيل المراد به ما يحترز به من الضرر
والبرد وحالة الحرب وليس ببعيد اذ التقوى عرفا وشرعا يراد بها الطاعة او ما يقصد به العبادة او
الخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يظهر من كلام هذا المفسر كون
الاغراض الثلثة انواب وفيه تكلف والاولى ان اللباس يوصف بالصفات الثلث لامكان كون الشيء
الواحد يجتمع فيه الاغراض الثلثة فيكون ابلغ في الحكمة وقوله ذلك خير يحتمل ان يكون خيرا افعل تفضيل
كما هو المشهور فيكون ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او لباس الجامع للصفات الثلث ويحتمل
ان يكون افعل ليس للتفضيل وتنكيره للتعظيم اي ذلك اللباس الجامع للصفات خير عظيم انزله ولذلك
اردفه بقوله ذلك من ايات الله اي ان اللباس الموصوف على نوع الانسان اية عظيمة دالة على
حكمة الله ونهاية رحمته وفي الحديث لا تسجد على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو كناية
الزينة ولعل المراد هنا مطلق اللباس او جمع الريش والريش من الطائر معروف الواحدة ريشة و
الجمع ارياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشت السهم ريشا اصلحت ريشه فهو مريش   في
الحديث ادهن بالشيشاء هو دهن معروف بيننا ويقال الشيشا لغة في الشيص والشيصاء والشاغ
بالشينين المعجمتين كثمرة كثير من النخيل نسبة لمحمد بن يوسف وفي خبر ذات الرقاع اضرب بيدك

الرقاع فشوشها يعني اخلطها من التشويش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي اختلط والشاش بلد
وراء النهر ونهر الشاش احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه   الطش والطشيش المطر الضعيف
الطش والطشيش المطر الضعيف للجوهري نقلا من زوجة وهو فوق الرذاذ   طاش
السهم عن الهدف اي عدل وطاش الرامي والطيش النزق والخفة   قوله تعالى وكان عرشه على
الماء اي ما كان خلق تحته الا الماء قبل خلق السموات والارض انتهى وفي حديث المأمون وقد سأل الرضا
عن قوله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الاية فقال ان الله
تعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة تستدل بانفسها وبالعرش
والماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير
ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو
مستول على عرشه وكان قادرا ان يخلقها في طرفة عين ولكن الله خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة
ما يخلقه منها شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش
لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى
عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث زينب العطارة السموات السبع والارضون والبحر المكفوف و
جبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان
الله ملكا تحت العرش فاوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين
الف سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة ثالثة فاوحى اليه لو طرت حتى ينفخ في الصور كذلك
لم تبلغ الى الطرف الثاني من العرش فقال الملك عند ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث
الصادق عليه السلام جعل الله عز وجل العرش ارباعا يعني من انواع اربعة لم يخلق قبله شيئا الا ثلثة اشياء
الهواء والعلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة من نور اخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه
الصفرة ومن نور احمر منه الحمرة ومن نور ابيض وهو من الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف
طبق كل طبق يملأ العرش الى اسفل السافلين وليس من ذلك طبق الا يسبح بحمده ويقدسه باصوات مختلفة
والسنة غير مشتبهة له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله سبحانه يسبحون
الليل والنهار لا يفترون وعندنا حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي
بعض الاحاديث فسرت الاربعة بامير المؤمنين وسيدة نساء العالمين والحسن والحسين والاربعة الثانية

سلمان والمقداد وابي ذر وعمار وبهذا يحصل الجمع بين الحديثين قوله ورفع ابويه على العرش
سرير الملك وسرير قوله اهكذا عرشك قال المفسر في قوله اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه
وكاف التشبيه واسم الاشارة اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك لئلا يكون تلقينا قالت كانه
هو ولم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من رجاحة عقلها اذ لم تقطع في موضع الاحتمال قوله يعرشون
اي يبنون قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات على ما يحملها يقال عرشت الكرم اذا جعلت تحته
قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من ساير الشجر الذي لا يعرش والعريش ما يستظل به بيني من
سعف النخل مثل الكرخ فيقيمون فيه مدة الى ان يصرم النخل ومنه عريش كعريش موسى وفي حديث بحد
الرسول صلى الله عليه وآله حين ظلل والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب قال الجوهري ومنه
قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش
مكة اي الى بيوتها وكان ذلك قبل تعويرها   عش الطائر بالضم والتشديد موضعه الذي يجمعه من
دقاق العيدان وغيرها وجمعه عشش وعشاش واعشاش للجوهري وهو في افنان الشجر فاذا
كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعش الطائر
اتخذ عشا   في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب العطاش بالضم شدة
العطش وقد يكون داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر
فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان عطش قليل الماء
العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو النبل نفسه قاله في ق   العمش بالتحريك في العين
ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء
قوله تعالى وجعل النهار معاشا اي وقت معاش يعيشون به قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو
جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة
فلا تقلب في الجمع نقلي قوله الجوهري ان معايش مفاعل من العيش من باب عاش فالميم زائدة ووزن
معايش مفاعل فلا يهمز قال في المصباح وبه قرأ السبعة وقيل هو من معيش فالميم اصلية فوزن معيشة
فعيلة ووزن معايش فعايل فيهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة ضنكا قال كثير من
المفسرين ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر القيمة بعدها ولا يجوز ان يراد بها
الحالة الدنيا لان كثيرا من الكفار لهم في الدنيا معيشة طيبة هنية غير ضنك والمؤمنون بالضد

فی الحدیث یذهب الخضاب بالفتح والمد ... حتی ... ملازما علی ... علی الموت فهو ضن بالفتح ...

... ای اصابه الضناء حتی نحل جسمه واضناه المرض اثقله وفی حدیث ... تغنی ذا الثروة الضعیف ای ... صاحب الثروة والرفع الضعیف الاعتقاد

... الحرص والبخل ... اعتقاد فلا ینفع شی من غناه والضنا بالفتح الولد یقال ضنت المراة تضنا کثر ولدها ... وضنیة واضنات مثله قاله الجوهری

والضنو الولد بفتح الضاد وکسرها بلا همز ... قوله تعالی هو الذی جعل الشمس ضیاء

کما ورد فی الحدیث الدنیا سجن المومن وجنة الکافر وتم البحث فی ضنك وفی الحدیث الاخیر فی العیش الا عیش الاخرة

یجل یزداد کل یوم خیرا ویجل یتدارك میتته بالتوبة العیش الحیوة وما یعاش به من انواع الرزق والخبز

ووجود النعم والمنافع او ما یتوصل به الی ذلك یقال عاش یعیش عیشا ومعاشا ومعیشة بالکسر ومنه لولا

ذلك ما انتفع احد بعیش ومنه الرفق نصف العیش وفی الدعا اسئلك برد العیش بعد الموت لعل المراد به

الحیوة الطیبة بعد الموت والتعیش تکلف اسباب المعیشة وعایشة بنت ابی بکر زوجة النبی صلی الله علیه واله

وهی مهموزة قال الجوهری ولا تقل عیشة والعیاشی نسبة لمحمد بن مسعود بن محمد من رواة الحدیث

فی الخبر لنصلی الفجر بغبش یرید انه قدم صلوة الفجر عند

او لطلوعه وذلك الوقت هو الغبش جمعه اغباش ومنه حدیث علی علیه السلم فیمن طلب علما غیر

عان باغباش الفتنة ای بظلمتها والغبش بالتحریك البقیة من اللیل وفی اول اللیل ایضا قاله فی نهایة

وغیره واغبش اللیل اذا اظلم ظلمة یخالطها بیاض غبیشا علی ما فی النسخ وصح محوق

بالقاف الذی هو وصی محدث بالجیم والثاء المثلثة وهو وصی شبان بن شیث بن آدم علیه السلم

المغشوش الغیر الخالص وفی حدیث القران واغتشوا فیه اهوائکم ای اتخذوا اهوائکم

غاشة وقوله علیه السلم ولم متنصح للحدیث متغش للکتاب ای لیس بناصح فی تعلمه ومعرفته

من قوله غشه لم یمحضه النصح واظهر له خلاف ما اظمر والغش بالکسر اسم منه ولغشه نقیضه

ضد النصحة والنصحة وفی الخبر من غشنا فلیس منا ای لیس من اخلاقنا ولا علی سنتنا

قوله تعالی

اغطش لیلها واخرج ضحیها ای اغطشه الله اظلمه واغطش اللیل ایضا بنفسه وفی الحدیث

طفا شعاعه ظلمة الغطش ای ظلمة الظلام والغطش فی العین شبه العمش ومنه غطش الرجل

بالکسر فهو اغطش والمراة غطشا الغطش شدید الم الکلیل البصر لحمد بن

رزق الغشانی بضم الغین من رواة الحدیث فی الحدیث حرم علیکم

تفتیش ما وراه ذلك یقال فتشت الشی فتشا من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سالت واستقصیت

فی الطلب وفتشته بالتشدید هو الفاشی فی الاستعمال قوله تعالی واللاتی یاتین

الفاحشة من نسائکم فامسکوهن فی البیوت حتی یتوفیهن الموت او یجعل الله لهن سبیلا قیل المراد

بالفاحشة المساحقة والاکثرون علی ان المراد بها الزنا فی له فامسکوهن فی البیوت قیل المراد حبسهن

من مثل فعلهن فالامساك کنایة عنه والاکثر علی انه علی وجه الحد حتی الزنا وکان ذلك فی

... المبالغة فی ...

... فکیف اذا جاوزه ... قوله تعالی والارض

... یقال ... والطاحی ... فی الخبر ... اذ یوجد

اول الاسلام ثم نسخ بایة الجلد قوله تعالی او یجعل الله لهن سبیلا قیل السبیل النکاح المغنی عن السفاح وهذا الابتغ علی تقدیر

ارادة المحصنات وقیل السبیل الحکم الناسخ وهذا المنزل لایة الجلد قال النبی صلی الله علیه وسلم قد جعل الله لهن سبیلا قوله الا ان یاتین بفاحشة

مبینة قیل معناه الا ان یزنین فانها تخرج لیقام علیها الحد وقیل الا ان تطهر باذی توذی به زوجها وقیل الا ان ترتکبن

الفاحشة بالخروج بغیر اذن وقد یراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة قوله الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا

اللمم اراد به الزنا والسرقة وباللمم الرجل یلم بالذنب فیستغفر منه وتم البحث فی لمم قوله انما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها

وما بطن الفواحش المعاصی والقبائح ما ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر علیه السلام ما ظهر هو

الزنا وما بطن هو المخالة وعن العبد الصالح علیه السلام وقد سئل عن ذلك فقال ان القران له ظهر وبطن فجمیع ما حرم فی الکتاب هو الظاهر

والباطن من ذلك ائمة الجور وجمیع ما احل فی الکتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق قوله ویامرکم بالفحشاء الفحشاء

الفاحشة وکل مستقبح من الفعل والقول ویقال ویامرکم بالفحشاء ای البخل ویقال للبخیل فاحش وکل سوء جاوز حده فهو فاحش

وفحش الشی فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنی وفی لغة من باب ضرب قیل وفی الخبر ان الله یبغض الفاحش المتفحش ذو الفحش

فی کلامه وفعاله والمتفحش من یتکلفه ویتعمده وقد تکرر ذکر الفحش والفاحشة والفواحش فی الحدیث وهو

کلما یشتد قبحه من الذنوب والمعاصی وقد یکون الفحش بمعنی الزیادة والکثرة ومنه حدیث دم البراغیث ان لم یکن فاحشا

فلا باس به ومثله ان کان الالتفات فاحشا فی الصلوة ای کثیرا قوله تعالی جعل لکم الارض فراشا ای ذللها لکم

للاستقرار علیها وعن الرضا علیه السلام قال جعلها ملائمة لطبائعکم موافقة لاجسادکم لم یجعلها شدیدة الحمی والحرارة فتحرقکم

ولا شدیدة البرودة فتجمدکم ولا شدیدة طیب الریح فتصدع هاماتکم ولا شدیدة النتن فتعطبکم ولا شدیدة

اللین کالماء فتغرقکم ولا شدیدة الصلابة فتمتنع علیکم فی دورکم ولا ابنیتکم وقبور موتاکم ولکن الله عز وجل جعل فیها

من المتانة ما تنتفعون به وتتماسکون وتتماسك علیها ابدانکم وبنیانکم وما تنتفعون به لدورکم وقبورکم وکثیر من

منافعکم فلذلك جعل الارض فراشا قوله حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل التی لا تطیق ان یحمل علیها وهی الصغار من الابل

وقیل هی من الابل والبقر والغنم ما لا یصلح الا للذبح وقدم الحمولة علی الفرش لانها اعظم فی الانتفاع قال الفراء لا واحد له من لفظه والفرش

یجمع ویحتمل ان یکون مصدرا سمی به قوله یکون الناس کالفراش المبثوث الفراش بالفتح وتخفیف الراء جمع الفراشة و

هو صغار البق وقیل شبیه بالبعوض یتهافت فی النار وذلك لضعف ابصارها فهی تتبع ضوء النهار فاذا رات المسکینة

ضوء السراج باللیل ظنت انها فی بیت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمی بنفسها الی النار حتی تحترق وقال الغزالی ولعلك

تظن ان هذا النقصان لنقصها وجهلها فاعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان فی الاکباب

على الشهوات والتهافت فيها اعظم جهلا منها لانه لا يزال يرمى نفسه فى النار بانكبابه على الشهوات والمعاصى الى
ان تقحم فى النار ويهلك هلاكا سرمدا بل فليت جهل الادمى كان كجهل الفراش فانها باغترارها بظاهر الضوء احترقت
وتخلصت فى الحال والادمى يبقى فى النار ابد الاباد او مدة مديدة ولذا قال رسول الله صلعم انكم تتهافتون فى النار تهافت
الفراش والفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة اى نساء مرتفعة الاقدار وفى
الحديث لا تفترش ذراعيك يعنى فى السجود اى لا تبسطهما ولكن تجنح بهما وفيه الولد للفراش اى للزوج فان كل واحد من
الزوجين يسمى فراشا للاخر كما سمى كل واحد منهما لباسا للاخر وفراش الهام عظام رقيقة تلى قحف الراس وكل عظم
دقيق فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث على عم ضرب يطير منه فراش
الهام وفرشت الطعام وغيره فرشا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل بسطه   فشى فى الارض فشوا استرخى

باب ما اوله القاف قريش

قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر وكل من كان من ولد نضر بن كنانة فهو قرشى وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشى واختلف فى سبب التسمية
فقيل هو من التقرش وهو التكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها فى البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن
كنانة ركب فى بحر الهند فقالوا قريش كسرت مركبنا فرماها النضر بالحراب فقتلها وحز راسها وكان ضخما لها اذان كالشراع
تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى فقدم به مكة فنصبه على ابى قبيس فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر
قريشا وقريش اهل الشرف والرياسة وهم قبائل متفرقة منهم قصى بن كلاب الذى جمع القبائل من فهر وكان يدعى
مجمعا ومنهم هاشم الذى قيل فيه عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ومنهم شيبة الحمد مطعم
طير السماء الذى كان فى وجهه يضئ ليلة الظلام الداجى وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشى وربما نسب
اليه فى الشعر من غير تغيير فيقال قريشى وجاء فى الحديث امرأة فى القريش وتريد العلوية قال بعض الافاضل القرشية
ما انتسب بالاب والام او بالاب على المختار ومعا بو قريش بعد ادمعروفة   فى الحديث وجل قش جهلا اى جمعه
من القش بالفتح فالسكون وهو جمع الشئ من هنا ومن هنا وكذلك التقش وقماش البيت بالضم متاعه

باب ما اوله الكاف كبش

فى الخبر قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابى كبشة كان المشركون ينسبون النبى صلعم الى ابى كبشة وكان ابو كبشة
رجلا من خزاعة خالف قريشا فى عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبى صلعم فى عبادة الاوثان شبهوه به
وقيل هو نسبة الى جد النبى صلعم لامه فارادوا انه نزع اليه فى الشبه والكبش فحل الضأن فى اى سن كان وقيل الحمل اذا
اثنى واذا خرجت رباعيته والجمع كباش ككتاب وكبش القوم سيدهم قال الجوهرى ومن كلام على عم فى مروان بن الحكم
هو ابو الاكبش الاربعة كان لاربعة يتخذون لصلبه وهم عبد الملك وولى الخلافة وعبد العزيز وولى مصر وبشر وولى العراق
ومحمد وولى الجزيرة ولم يل الخلافة اربعة اخوة الا هم   الكرش لكل مجتر بمنزلة

كرش

المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفى الحديث البغل كرشه سقافه وجمع الكرش كروش كحمل
وحمول ويسمى الكرش انفحة ما لم يأكل الجدى فان اكل يسمى كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفى خبر الانصار كرشى
اى انهم موضع المحبة والرافة وعيبتى والاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير وكرش الرجل عياله من
صغار ولده   الكلش بالفتح قرية من جرجان والكلش الكشك ومنه حديث المنى وله رائحة الكلش وفى حديث على عم
فى ذم قومه كانى بكم انظر اليكم تكشون كشيش الضباب كشيش الضباب صوتها من جلدها لا من فمها
الافعى صوتها من جلدها لا من فمها   فى الحديث لا تفاريعوا القتلى
الاكمش يعنى من كان ذكره صغيرا قليلا ذلك لانه كان الناس والكمش السريع ايضا والكموش الصغيرة الضرع
سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وفى حديث المواعظ والمكش فى فراغك قبل ان تقصد قصدك ويخف
نقرع على بنى ما طلب منك اى شمر وجد فى الطلب ويقال انكمش فى هذا الامر اى شمر وجد فيه ومنه حديث على عم بادر من وجل
واكمش فى مهل وهو من قبيل ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق   المحاش بالضم المحرف والمحاش بالفتح

باب ما اوله الميم

المتاع وقوله محاش نساء امتى حرام قيل هو محش   المرش الخدش باطراف الاصابع قال الدوقى   فى وصفه عليه السلام
المنكبين المشاشة بالضم واحد المشاش كغراب وهى رؤوس العظام اللينة التى يمكن مضغها كالمرفقين والكعبين و
والركبتين ومنه جليل المشاش اى عظيمها ومنه حديث شارب الخمر اذا شرب تبقى مشاشته اربعين يوما والمتمش بالكسر
الذى يوكل ويحكى الفتح عن ابى عبيدة   الماش حب معروف معرب او مولد وميشا بن يوسف وولد ابن نيال
لموسى نبى قبل موسى كذا فى التاريخ   نبش الميت نبشا من باب قتل استخرجه عن الارض ومنه النباش

باب ما اوله النون نبش

نبش الثرا مشية   فى الحديث انه نهى عن النجش النجش بفتحتين هو ان يمدح السلعة فى البيع لينفقها ويروجها او
يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش ونجاش
مبالغة قيل والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنهى للتحريم لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله الخبر
لا تناجشوا ولا تدابروا والناجش الخائن والنجاشى بالفتح والتخفيف فى غير موضع وهو الاكثر اسم ملك من ملوك الحبشة
واسمه اصحمة امن برسول الله صلعم ... وكان عبد ... حمزة ... الله عليه بالايمان ... عن النبى صلعم انه صلى على
النجاشى لانه كان يكتم ايمانه والنجاشى ابو احمد بن على المكنى بابى العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا عن ابى

عبد الله المغيرة في الحديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا نشت الخمر تنش نشيشا وقد نش العصير من غيرها
ان تمسه النار فبعد حتى يصير خلا ومثله اذا نش العصير وغلا والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز
الجديد اذا صوت فيه الماء ونش الحجر ونشا اى عشرين درهما وقيل لان النش بالفتح والنبين المشددة عشرون
درهما نصف اوقية قال الجوهري وغيره فيكون الجمع خمسمائة درهم والنش من كل شيء نصفه تكرر في الحديث
ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت منعوش محمول
على النعش وفي الدعاء اسالك نعمة تنعشني بها اي ترفعني بها عن مواطن الذلة ومنه نعشه الله ينعشه نعشا رفعه
قال الجوهري لا تقل انعشه الله وقوله تعالى تنعش الضعيف اى تقويه وتقيمه من قولهم نعشه وانعشه اقامه وتنعش
العاثر نهض من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة معروفة لا تغيب بل تنحط بعضها الى جانب المغرب لخط لها
قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اى رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا يقال نفشت
الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل فما افسدت بالليل
ضمنوا وهو النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا هجته المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب يقال ناقشه
مناقشة اذا استقصيت حسابه والنقش كفلس هو تلوين الشيء بلونين او ازيد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء
نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش النقب بالمناقيش ومنه نقش الخاتم في الحديث من ذرع على اول لقمة من الطعام
الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش بحركة نقط بيض وسود تقع في الجلد تخالف لونه لونه ومنه ثور نمش بكسر الميم
قوله تعالى انى لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول انى لهم التناوش اى تناول الايمان في الاخرة وقد كفروا
به في الدنيا ولك ان تهمز الواو كما يقال اقتت ووقتت قال الجوهري وقرئ بهما جميعا والمناوشة المناولة والمناوشة في
القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا في وصفه كان منهوش القدمين اى دقيقهما ونهشته الحية من
باب ضرب ونفع لسعته وعضته الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش
ومنه الحديث قد وبشت قريش اوباشا لها واوباشا ببوجه مشددة وشين معجمة اى جمعت لها جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش
والاوشاب ايضا قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قد مر تفسيره والوحوش الوحش وهو حيوان البر الواحد
وحشي ويقال جمع الوحش وحوش وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتاكيد كما
في قولهم الدهر بالانسان دواري اى كثير الدوران ويقال اذا اقبل الليل استانس كل وحشي واستوحش كل انسي والوحشة
بين الناس الانقطاع وبعد القلوب عن المودات وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اى متباعدة بعضها عن بعض

من الوحشة التي هي عدم الانس فمن تالفها اقبلت اليه وفي حديث عطية الولد للوالد وكان فيه ايحاش للباقين او بعد
وتباعد لهم من الوحشة وقد اضطرب النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرناه هو الصواب والوحشة الخلق وبلد وحش
بالتسكين اي قفر ووحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله والجنة في الحديث من تخطى
فليق وورشانا هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ايضا ساق حر وهو ذكر القماري و
الورشان قيل طائر يتولد من الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري الازرق والاحمر
الاحمر والجمع وراشين ويجمع على ورشان بكسر الواو وكروان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار يقول الورشان
لدوا للموت وابنوا للخراب وورش لقب رجل من القراء الوشوشة كلام في اختلاط يقال بين القوم وشوشة
ووشاوش قوله تعالى واهش بها على غنمي اى اخبط بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمي فتاكله
هششت الورق اهشه هشا خبطته بعصا ليتحات والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت بفلان
بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش بش لمن اتصف بذلك يقال هش الرجل هشا اذا تبسم و
ارتاح بابه تعب وضرب وبالمؤمن هشاش بشاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه وشيء هش وهشيش اى رخو لين
هشام رجل اهل بلد فارس معرب ومنه حديث على عليه السلام فيمن لا وارث له اعط همشاد يجيه في الحديث
ليس في الهايشات عقل ولا قصاص هي الفزعة تقع بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقتل لا يدرى من شجه او قتله وفي
خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اى فتنتها وهيجانها وفي خبر الاسراء فاذا بقريش يهوشون اى يدخل بعضهم في بعض
من الهوش وهو الاختلاط الهيشة الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا
الاجاص بكسر الاول وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا يقال انجاص وقيل
انه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم في الفقيه لا باس باكل الاملص والامص
طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المصفى من الدهن معرب قاله في القاموس وروي انها العاصي في
حديث وصفه كان مخموص العقبين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اى قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدم
قال الهروي وروي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه البرص لون
مختلط حمرة وبياضا او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة يقال برص الجسم برصا من باب تعب والذكر
ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وحمر وسام ابرص وسمبرص هو كبار الوزغ اسمان جعلا اسما واحدا فان
شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية

الجنية ووزن الفعل كذا قاله الجوهري وغيره وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت
هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص ولا تذكر سام وابو بريص بفتح الباء الوزغ الذي يسمى
سام ابرص [illegible] بن ربيع لان اقتل مائة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة قيل انما قال ذلك لانها دابة فاسق وقيل
انها تستنق الحيات وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك حصل له مكروه عظيم وانما تكون من الحجر تمرغ فيه فيصير مادة
لتولد البرص ومن خواصه انه اذا شق وجعل على موضع النصل والشوك فانه يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت انبت الشعر على القرع
في حديث دانيال حين القي في الجب اقعوا عليه السباع جعلن يلحسنه ويبصبصن اليه اخذا من البصبصة وهي تحريك
الكلب ذنبه طمعا او خوفا وفي الحديث القلب [illegible] ان تبصبص الحلو وتقبل الخوف وطمع ونقل الشهيد محمد
بن مكي عن ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه ان البصبصة هي ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما [illegible] البعيص
البريق وبص الشيء بصيصا لمع   في الحديث في الرجل اذا ذكر بعصوصه فلم عليك اسنده ففيه دلالة العصعص كعصفور
عظم الورك وعظم دقيق حول الدبر وهو العصعص   الجص بالكسر ما يبنى به معرب والجصاص من يتخذه
قوله تعالى حريص عليكم اي حثيث عليكم بالنصيحة والحريص الحثيث على طلب الشيء وحرص على الشيء حرصا
من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كتعب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي الشجة التي تشق الجلد
قليلا ولا تجري الدم وكذلك الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب من بابي ضرب وقتل وفي الحديث ويترك
الحارس كذا هو الذي يحرس البستان والناطور بها   الحرص بالضم دويبة كالبرغوث صفراء ارقط بحمرة او
صفرة والغالب عليه السواد وربما نبتت له جناحان فيطير حتى كلحمة الزنبور يلصق بالناس يقطب الاساق ويدخل في
فروج الجواري   قوله تعالى الان حصحص الحق اي وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من حصحصة البعير بثفناته
في الارض وذلك اذا برك حتى تتبين اثارها فيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص قال ابو
عبيدة هو الضراط والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الخبر الدعاء ولا تحاصنا بذنوبنا
اي لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم يتحاصون اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة
وحصحصة الاسراع في السير   الحمص بالكسر الذي يحب [illegible] فيطبخ ويؤكل الواحدة حمصة وعن ثعلب الاختيار فتح
الميم وقال المبرد بكسرها وحب محمص مقلو وحمص بالكسر بلد معروف بالشام يذكر ويؤنث   الحوص ضيق في العين يقال
حوصت العين من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب والرجل احوص وبه سمي والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي ع
انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه يقال حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه

قوله تعالى لا يجدون عنه محيصا اي مهربا ومحيدا يقال حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا
اي عدل وحاد وما عنه محيص اي محيد ومهرب ومنه قوله ما لهم من محيص اي معدل لا يجدون اليه وقولهم وقعوا في
حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط امرهم لا مخرج لهم منه ويقال في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا
واحدا وبنيا على الفتح وحاص حيصة اي جال جولة يطلب الفرار   في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة
هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن فعيل بمعنى المفعول وجمع على الخبيصة ومنه الحديث ربما اطعمنا ابو عبد الله ع
الفرني والاخبصة وخبصت الشيء خبصا من باب ضرب خلطته والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص   قوله تعالى
قتل الخراصون اي الكذابون والخرص الكذب وخرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اي كذب وقوله يخرصون اي يحدسون
ويحزرون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب [illegible] كم خرص ارضك وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير
بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو حلي الاذن   قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
هي بالفتح الحاجة والفقر ومنه سمي الخصاصة والخصاصة الخلل والثقب الصغير وكل ثلمة خصاصة واصل الخصاص
الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهو الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القرآن خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح [illegible]
من الضم وخص الشيء خلاف عم ومحمد حبيبك وخاصتك اي اختصصته من بين سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت
من القصب والجمع خصاص مثل قفل واقفال ومنه الحديث [illegible] يعني سد الخلل   قوله تعالى خلصوا نجيا اي
تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة
لا شوب فيها وهي ذكر الدار اي ذكرهم الآخرة وانما بطاعة الله تعالى [illegible] فخالصة قوله وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هو القربة التي ذكرها اصحابنا في نياتهم وهو ايقاع الطاعة
خالصا لله وحده فمنطوق الآية يدل على ان الامر منحصر في العبادة الخالصة والامر بالشيء نهي او يستلزم النهي عن ضده كما تقرر
في الاصول فيكون كل ما ليس بمخلص منهيا عنه فيكون فاسدا واورد عليه ان ذلك مخاطبة للكفار فلا يعم غيرهم اللهم الا مع
ملاحظة [illegible] واللام في ليعبدوا [illegible] كما في شرح [illegible] قوله انه كان من عبادنا المخلصين بالكسر اي الذين
اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله تعالى لرسالته اي اختارهم وقوله استخلصه لنفسي واستخصه [illegible]
والمعنى اي جعله خالصا لنفسه وخاصا به يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث ذكر العمل الخالص والخالص في اللغة كل صافي
وخلص ولم يمتزج بغيره سواء كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد التقرب فيه

علوته بالسيف ضربته والسلاوة بالكسر ما علق على البعير لحمل كالاداوة ونحوها وفي الحديث اني زنديق فقطع علاوته اي قطع راسه عليك زيدا اي خذه وفي الحديث عليه لنسفيكه او عليكم بكذا اي افعلوه وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى تمسك في الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه حسرة وقيل المعنى لا يصعب عليه ان يموت موتا يشبه بها موت احد الفريقين في كفرانهم وتركهم امره ويمكن هذا من باب التغليظ للمبالغة في الوعيد ولا ينفع العمى الا مع العينين جميعا والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس قوله تعالى عنت الوجوه اي خضعت وذلت

عن جميع الشوائب والا تريد ان تجعل عليه الا الله وهذا التجريد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص قيل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذي لا يبالي الناس شيئا حتى يعمل فاوجد نفسه لله ولذا بقي عبده يتعاطاه في الله فان لم يبل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية ولذا وجد في نفسه عن الله رضى الله عنه داس واذا اعطى الله فهو على عمل النقد بينه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اني لا اخلص الى الحجر الاسود من ازدحام الناس اي لا اصل اليه ومنه قوله لم يخلص الى الله ولم يخلص الى الصعيد اي لم يصل اليه وخالصه في المودة او صافاه فيها وخلاصة الشيء جيده وما صفا منه ماخوذ من خلاصة الشيء السمن وهو ما يلقى فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشيء من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل ميزته عنه وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في حكومة بالخلاص اي بما يتخلص به من الخصومة قوله تعالى ذلك بانه لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قرب فهو قريب وفي الحديث لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الساج والطلق والخميصة وغير ذلك عليه خميصة وهي ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث المشتبه موته فاذا رايته قد خمص وجهه وسالت عينه اليمنى فاعلم انه قوله خمص وجهه اي سكن ورمه من خمص الجرح اذا سكن ورمه وقوله فاعلم انه اي قد مات واخمص القدم باطنها الذي لا يصيب الارض يقال خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمراة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر ووقع الخلل الواحدة خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين من شواهد تهذيب الحديث لا كفل كالدعص لبد الندى على جارك مثل الرياح المضيف الدعص بالكسر القطعة المستديرة من الرمل اراد فخامة مقعدها وصلابته ونقلها لا تعمل اللبد بالندى وهذا المذكور متصل بجارك مثل الرياح المضيف اي مثل الباب الذي له ضباب تشد بعضها الى بعض والحارك من الفرس فرع الكتفين والدعوص كبرغوث وكنيته ابو المتاكر كان زنديقا من الزنادقة واسلم وهو الذي تحير في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وحديثه في السؤال عن البيضة مشهور وداص يديص ديصا اذا زاغ وحاد ولعل نسبته الى الديصانية من ذلك والله اعلم قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر قوله تربصون بنا اي تنظرون من الانتظار وهو وقوع البلاء بالاعداء ومنه قوله نتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اي منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق يتربص به اي ينتظر به فلا يعجل

بدفنه وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله به والربصة بالضم وزان غرفة اسم منه تكرر في الحديث ذكر الرخصة هي كغرفة وقد يضم الخاء للاتباع التسهيل في الامر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا اذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكذلك الرخص كقفل قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والاصل في ذلك رص البناء والرصاص بالفتح معروف منه اسود ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقوله بكسر الراء الرقص الغليان والاضطراب ومنه الحديث من استشعر الشغف بالدنيا فلا تضمير اشجانا لهن رقص على سويدا قلبه هم يشغله وهم يحزنه ورقصت المراة ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصته اي نزيته وارقص الرجل بعيره حمله على الخبب الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينيه بالكسر من باب تعب فالرجل ارمص والانثى رمصاء كاحمر وحمراء الرهص شدة العصر ورهصنا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه ابصار شاخصة وشخص وفي حديث شريح قيل من لا ينظر في كتابك ويخرج من دارك شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون في شخص من البلد بعوض ذهب وسار او من شخص السهم اذا ارتفع عن الهدف والمراد يخرج من تهامه فوقعا محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى المعقول ورحمتك وشخص المسافر يشخص بفتحتين شخوصا اذا خرج عن موضع الى غيره ومنه الحديث اقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل وشخص ارتفع من بلد الى بلد في رضى الله تعالى والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد واستعمل في ذاته وعن الخطابي لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالفتح فهو شخيص اي جسيم الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك في حديث الحرم واخذ شعره بمنقص هو كمنبر نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب في العين المشتركة من كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغساله وقيل بما يتفتت منه عند السواك وفي الخبر انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها به وقيل هو ان يستاك من اسفل الى علو واصل الشوص الغسل والتنظيف وكل شيء غسلته فقد شصته ومصته يقال شصت الشيء شوصا من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك والموص الغسل الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وقد لا يكون له نوى اصلا

باب ما اوله العين مع ص

فيها ومنه صيصية الديك التي في رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كان من الطيور ما له صيصية فهي بكسر الاول
والثالث والتخفيف الشوكة التي في الرجل في موضع العقب واصلها شوكة الحائك التي يسوي بها السدا واللحمة والجمع صياصي
العرصة بالفتح كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث
رجل اشترى دارا فبقيت عرصة يعني لا بناء فيها وقوله عرصة الاسلام القران جاء به على سبيل الاستعارة العصعص
عينيه عظم الذنب وهو عظم يقال انه اول ما يخلق واخر ما يبلى العفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به و
يتخذ منه الحبر قال الجوهري هو مولد وليس في كلام اهل البادية عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الراس وشده ومنه
الحديث رجل صلى معقوص الشعر قال بعيد والعقيصة للمرأة الشعر يلوى ويدخل اطرافه في اصوله والجمع عقايص وعقاص و
العقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك والتيس الاعقص
الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر اعوج في الحديث جاء الى حجر الاعوص هو بفتح الهمزة والواو بين
المهملتين موضع قريب من المدينة وواد بتهامة وفي بعض النسخ من الاعراض جمع عرض باعجام الضاد وضم المهملة وراء في
الوسط وهي رساتيق ارض الحجاز فمعنى يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال لرساتيق ارض الحجاز الاعراض ولعلها
قد تكرر ذكر العيص في اسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقاة الرواة وعيص بن اسحاق
بن ابراهيم قوله تعالى وطعاما ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق و
الجمع غصص ومنه الذعار والغصص بريقي بتشديد المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب اي صرت بحيث لا اقدر
ان ابلع ريقي وقد وقف في حلقي يقال غصصت بالماء غصصا اذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت
بالطعام غصصا من باب تعب ومن باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمنزل غاص
باهله اي ممتلي في الحديث اعظم الكبر غمص الحق وسفه الخلق قلت وما غمص الخلق وسفه الخلق قال الجهل بالحق
وتطعن على اهله يقال غمصه كضرب وسمع وفرح احتقره وعابه وتهاون بحقه ومنه غمصت عليه قولا قاله اي عبته وبقي
للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه والسفه محركة الجهل في الحديث اني وليت الغوص فاصبت
ما لا هو بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص في المعاني اذا بلغ اقصاها حتى استخرج ما
بعد منها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على الشيء غوصا من باب قال
هجم عليه اي الفطن الغائصة استعار لفظ الغوص هنا للتعمق في الافهام الثاقبة في تحليل صفات جلاله
في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض

فيه كانها تفحص فيه التراب اي تكشفه يقال فحصت القطاة من باب نفع حفرت في الارض موضعا تبيض فيه
وانت خبير بان مقدار المفحص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في الكلام فانها من مذاهب العرب ولعل المراد
ولو انه يسع مصليا واحدا في الحديث ارتعدت فرائصه واصطكت فرائص الملائكة هي جمع فريصة وهي اللحمة بين
جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وتجمع ايضا فريصا وفريص العنق اوداجها الواحدة فريصة والفرصة
ما امكنك من نفسك في الحديث الفص يتخذ من احجار زمزم فص الخاتم بالفتح ولعل الفصوص كعلس فلوس قال الجوهري
والعامة تكسر الفاء ولعل المراد بها هنا الحصاة الحجرية لتشطيفه من زمزم كالقامة والفصفصة بكسر الفائين الرطبة قبل
ان تجف فاذا جفت زالت عنها اسم الفصفصة وسميت القت والجمع فصافص في الحديث ويطعم مكانها
نبقة مع احتمال قبضه بالقاف المعجمة والقبص الاخذ باطراف الاصابع وبالمعجمة الاخذ بجميع الكف قال الجوهري ومنه قراءة
الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول وقبيصة بن ذويب صحابي او من التابعين نقل انه اصاب ظبيا وهو محرم فسال عمر
فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم امره بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سال غيره فاقبل
عليه ضربا بالدرة اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم في الخبر حشية ثم اقرصيه وكان القمه الحق والقرص الغسل
باطراف الاصابع قال الجوهري وغيره وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء امر بغسله ثانيا بعد الغسل
باطراف الاصابع مبالغة في الانقاء وقرص البراغيث لسعها وقرصه بلسانه اذاه وقاله والقرص بالضم فالسكون معروف
والجمع اقراص كقفل واقفال وجمع القرصة قرص كصبرة وصبر وقرص عينيها في حديث علي عليه السلام انه قضى في القارصة و
القامصة والواقصة بالدية اثلاثا من ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت
العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها في الحديث كان
النبي يجلس ثلثا ومنها القرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدودا وهو ضرب من
القعود وهو ان يقعد على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص
الحق قال المفسرون اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد ويقول الحق والباقون يقضي اي يفصل بينكم بالحق قوله نحن نقص
عليك احسن القصص بكونه مصدرا وان يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك احسن
الاقتصاص اي ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن القصص ما يقص
ما يقص من الاحاديث في بابه قوله ولا تقصص رؤياك على اخوتك وهو من قصصت الرؤيا على فلان اخبرته بها والقص
البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله قصيه اي اتبعي اثره حتى تنظري من ياخذه من قص اثره تتبعه قوله

قد فضل عن غنى وقيل ما اراد ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيت عن ركب ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم

والظهر قد يرد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقة مستندة الى ظهر قوي من المال ومتاخر الصدقة تما عقب غنى اي القت بعدها

لك ولعيالك غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيت به من المسئلة قوله تعالى ... يتبعون غيا ... او عينان طرق الجنة ... السفر

الواحد فيه غاو والاثنان غاويان والثلثة ... ولغيره الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة صحب في الحديث اذا اتم الرجل

يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية شيطان اي ... او مخلوق من الزنا يقال هو لغية بفتح الغين وكسرها والرشدة ...

تعالى فارتدا على اثارهما قصصا القصص تتبع الاثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح قصاص القصاص بالكسر
الاستيفاء والمجازاة قبل الجناية من قتل او قطع او ضرب وجرح واصله اقتفاء الاثر فكان المقتص يتبع اثر الجاني فيفعل
مثل فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك واخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيقتل مثل
قتله ويجرح مثل جرحه وفي الحديث ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد قصاص الشعر حتى ينتهي نبته من مقدمه
ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهري والضم اعلى والمراد هنا المقدم وهو ما يأخذ من كل جانب من الناصية ...
عن الاذن ... داخل على ما قيل في المؤخر والقصة بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص ومنه ... عن الفارع
والقصص ومنه لا يحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة ... وهي جمع شعر الرأس والقصة الثانية والاسم
والجمع قصص مثل غرف ومنه ما قصصت اي ما ... والقص القطع يقال قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصيته
بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلاثة امثال فابدل من احدها للتخفيف ومنه الحديث قصوا الاظفار لانها
مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان والقاص من ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه انه
راى قاصا في المسجد فضربه لعله ... والاسم القصص ... وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والمقص بالكسر المقراض   في الحديث اللهم اقعص ابني ...
... قتلا اي امته ... من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه من مات قعصا اي اصابته ضربة فمات في ...
والقعاص داء يأخذ الغنم فيهلكها   في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية
من النساء وجمعها قلص وجمع القلص قلاص بالكسر وقلائص وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وعن العدوي القلوص
اول ما يركب من اناث الابل الى ان يثني فاذا اثنيت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل
وربما سمي الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسين ... صلى في ثوب
قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ومنه علامات الميت ان تقلص شفتاه ... ويقال قلصت
شفته تقلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا انها
عند ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص اي انضم وانزوى   قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب
القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة اي لبسها كالقميص ومنه
حديث علي ع لقد تقمصها فلان ... يعني الاول ... بها عند الركوب ... من باب ضرب وقتل وهو ان يرفع يديه
ويطرحهما معا ... والقامصة ...   في حديث الطير ... القامصة

ذلك قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا ويقال عظيما والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها والفرية ايضا القذف
... الافتراء القطع من فريت الاديم ... للكذب ... العمد وفي حديث الشهيد ينزع عنه الخف ... والفرو ...
الذي يلبس ... جلود ... حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفري

هي ولدت العقوانص وهي للطير بمنزلة الكرش ... والقانص الصائد وقنصه اي صاده واقتنصه اصطاده
ومن حديث الدنيا ... اذا انس نافرها والهمان ناكرها اقتنصت باحبلها ... اهلها   في الحديث
فقد التمحيص ... التخليص   اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة ولص الرجل لصا
من باب قتل سرق وارض ملصة ذات لصوص   قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من ذنوبهم
وينقيهم منها يقال محص الحبل اذا ذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويميزوا او يبتلوا
ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم وفي حديث علي ع وذكر فتنة يقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من
التراب او يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي والتمحيص وهو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد
من الذنب طهره ونقاه ... محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب   في الحديث ليس لمصاص شيعتنا
في دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصادين المهملتين الخالص من كل شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان
اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل
لغة وكذلك امتصصته قال الجوهري والتمصص المص والمصمصة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة الا انها بطرف اللسان
بخلاف المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة والمصيصة كسفينة
بلد بالشام ولا تشدد وكذا في ص وغيره   في حديث ادريس ع فسمع صوت ملك الموت فامتعص فخرج من جناح الملك
فقبض روحه يقال معص معصا وامتعص امتعاصا شق عليه وعظم وفيه فاخذه المغص في بطنه هو بالفتح فالسكون
وجع في المعاء وتقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص بالتحريك ومنه مغص الرجل فهو مغوص ومنه قوله ع
فرج الله عنه كل كرب ... اهونها المغص وفي بعض نسخ الحديث اهونها المعض بالعين المهملة والضاد المعجمة
اعني الامر الشاق وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التواء في عصب الرجل كانه يقصر عصبه
فيعوج قدمه ... في العقبين من كثرة المشي   في حديث علي ع في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كا
لمرأة الحامل حملت فلما اتمت ملصت ومات قيمها وطال تأيمها وورثها ابعدها قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم
بالمرأة الموصوفة ما فيه من تشبيهات حالهم بحالها فاستعدادهم حرب اهل الشام يشبه حمل المرأة ومشارفتهم للظفر يشبه الاتمام
فانهم الاشتر شارف دمشق ... من غير حرب لولا خديعة معوية ... برفع المصاحف
انخداع اصحابه ع ورجوعهم عن عدوهم بعد ظفرهم به يشبه الاملاص وخروجهم عن رايه وتفرقهم عليه يشبه موت
... واخذ عدوهم ما الهم من البلاد وتغلبه عليها يشبه ميراث الابعد لها والملص بالتحريك الزلق وقد ملص

وهو جريها خارج المملوك فيها ومنازلها [illegible] والدار والجمع [illegible] ومنه الخبر الكنوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود ومن امثالهم [illegible]

ووصف الاناء اي خلو الدار من سكانها والانية من مستودعاتها والقرع بالحركة [illegible] الارض ذات الكلا موضع لا نبات فيها

كالقرع في الراس في الحديث [illegible] والاناء [illegible] امثالها والقوة والقوة

[illegible] المغوق المصبغ بالقوة [illegible] الاية القضة الجامعة المنقطعة [illegible] فنون

[illegible] اي يرجع من جانب الى جانب ومن قولهم تفيات الظلال اي تقلبت [illegible]

النبي الكريم [illegible] ملص وانملص الشيء انفلت وتدغم النون في الميم والتملص انفلت   الموص بالفتح فالسكون الغسل بالاصابع

يقال مصت الشيء اي غسلته   في الحديث فنفض راحلته فاذا الفت كالظليم يقال نفض راحلته اذا استخرج

ما عندها من السير وعن الاصمعي هكذا حيث قال النض السير الشديد حتى تستخرج اقصى ما عندها ومنه حديث ام سلمة

لعايشة لو ان رسول الله ص عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير الشديد

قال الجوهري نضنض الشيء حركته وفي حديث ابي بكر حين دخل عليه عمر وهو ينضنض لسانه ويقول هذا اوردني الموارد

قال ابو عبيدة هو بالصاد واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ونصصت الحديث الى فلان رفعته

اليه وفي حديث علي ع اذا بلغ النساء نص الحقاق فكذا في المجمع الحقاق المخاصمة وهو ان تقول كل واحد من الخصمين

انا احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه يعني ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها

قال وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق قال وقيل اراد بلوغ المراة

الى حد يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة

وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابي علي ره قال النص ما صح عن النبي ص والائمة ع ان تفسير القران لا يجوز

الا بالاثر الصحيح والنص الصريح قال والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم

والاثر ما جاء عن النبي ص والامام ع او عن الصحابي والتابعي من قول او فعل وهو اعم من الخبر ويقال الاثر ما جاء عن التابعي

والتفسير معناه كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل والمتشابه وذلك كان يحمل المشترك اللفظي والمعنوي على احد المعاني

بخصوصه من غير مرجح نقلي كخبر منصوص او اية او ظاهر او اجماع ومنه يعلم خروج الظواهر لعدم اشكالها وعدم احتياجها

الى التفسير   وفي الحديث المؤمنون لا يزالون منغصين في الدنيا او مكدرين يقال نغص عليه العيش تنغيصا

كدره وتنغصت معيشته تكدرت   قوله تعالى افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد ارض الكفر

ننقصها من اطرافها بما يفتح على المسلمين من بلادهم فينقص بلاد الحرب ويزيد في بلاد الاسلام وذلك من ايات الله

وعنه ع هو فقد العلماء وعن علي بن الحسين ع قال انه يسخي به نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله تعالى و

تلا الاية اي لا يبالي في الموت والقتل لان فينا قول الله تعالى انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص

ولا ينقص من عمره الضمير في احد التاويلين ما يطول في عمر واحد ولا ينقص من عمر اخر غير الاول والتاويل الثاني في الاية

عود الكناية الى الاول اي ولا ينقص من عمر ذلك الشخص بتوالي الليل والنهار وتم الكلام في قوله لعددهم ونصف وهو

في نصفه قوله قد علمنا ما تنقص الارض منهم الاية هو رد لاستبعادهم الرجع اي علمنا ما تاكل الارض من لحومهم وتبلي من عظامهم

[illegible] القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض وكل اصاب لان القرء خروج من شي الى شي فخرجت المراة

من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض هذا قول ابي عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه اي لوقته الذي كان يرجع

فالحيض ياتي لوقت والطهر ياتي لوقت الحيض وفي الحديث لا يصلي في قرى النمل [illegible] التي

فلا يبعد علينا ذكرهم واحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس

يقولون ان رسول الله ص صام تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله ص الى ان قبض

اقل من ثلثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما وليلة وقد روى خلاف ذلك

في كثير من الاخبار ومن ثم اختلف اقوال الفقهاء فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز فمن ذهب الى عدم الجواز على ما هو المحكي

عن الشيخ المفيد ره في كتاب لمح البرهان الشيخ الشريف ابو محمد الحسني والشيخ الثقة ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

والشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه والحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين والشيخ

ابو محمد هرون بن موسى انتهى وقال الشيخ الصدوق في كتابه الخصال بعد ان روى احاديث في شهر رمضان لا ينقص عن

ثلثين يوما قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه لا ينقص وعسيه ما

يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما تتقى العامة انتهى كلامه وهو قوي متين على انه يمكن الجمع بين الاخبار

بوجه وهو ان يقال الاخبار الواردة بانه لا ينقص مبنية على الاصل وما ورد فيه من النقصان مبني على الطاري لامكان

حصول الاستتار فيه عقوبة للمخالفين وانقطاع جانب اللطف عنهم كما صرح بذلك الصدوق في الفقيه من ان

الهلال قد نستر عن الناس عقوبة لهم في عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال قال

ابو عبد الله ع لما ضرب الحسين ع بالسيف وسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة

المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال وفي خبر اخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله ع فلا جرم

والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين ع انتهى وهو واضح في الدلالة على ما قلناه وفي خبر بيع الرطب بالتمر قال

اينقص اذا جف قال نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه بين الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره

قال فيه والا فلا يجوز ان يخفى مثله على النبي ص مثل قوله اليس الله بكاف عبده والنقص والنقيصة العيب

ولا ينقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانتقص الشيء نقص ونقص الشيء من باب قتل نقصا ونقصانا والمنقصة

النقص وفي حديث النساء نواقص الايمان ونواقص العقول ثم فسرها بقوله اما نقصان ايمانهن فقعودهن

عن الصلوة والصيام في ايام الحيض واما نقص عقولهن فشهادة امراتين منهن كشهادة رجل واحد   قوله نكص على عقبيه

اي رجع القهقرى ومثله قوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد   في الحديث

لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والمتوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال في

معاني الاخبار قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والواشرة التي

تنتزر اسنان المرأة وتفلجها او تحدده والموشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل الشعر بشعر امرأة غيرها والمستوصلة
التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشما في بدنها اي في شيء من بدنها بغرز ابرة ثم تحشوه بالكحل او بالنورة و
المستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث آخر الواصلة والموتصلة يعني الزانية والقوادة والمقص والمقاص
المنقاش الذي يوخذ به الشعر وغيره   قوله ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار او ليس الوقت وقت تاخير وفرار
وقد تم البحث فيها في البيت والمناص المنجى يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اي فر وراغ
في الحديث كان اذا نظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لمعانه وبريقه من قولهم وبص البرق وبيصا اذا برق ولمع
الوقص بالتحريك وفي اسكان القاف لغة واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على
الخمس من الابل والجمع اوقاص وكذلك الشنق وبعض يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة والوقص دق العنق
والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص
الرجل فهو موقوص والموقصة قد مر تفسيرها في وقص وواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري
الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي واباض اسم موضع   قوله تحاور الارض مثلهن اي
سبع ارضين قيل ليس في القرآن آية تدل على ان الارض سبع غير هذه الآية قوله وما تدري نفس باي ارض تموت قال ع
من قدم الى قدم وارضون بفتحتين جمع ارض وهي مونثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع ارضات
واراض بالمد واراضي على غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت
قلت فالحوت على اي شيء هي قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور
املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروى فخر الدين
في كتاب جواهر القرآن باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لله ارض بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما هي مثل الدنيا
ثلثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى في الارض والارضة بالتحريك
دويبة صغيرة كنصف العدسة تأكل الخشب وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز ولما كان فعلها في الارض اضيفت
اليها ونقل عن القزويني في الاشكال انه اذا اتى على الارضة سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي الدابة التي
دلت الجن على موت سليمان بن داود ع والنملة عدوها وهي اصغر منها فتاتي من خلفها فتحملها الى جحرها   اض يئيض
اي صار مثل باع يبيع بيعا اذا رجع تقول له افعل كذا ايضا معناه عودا الى ما تقدم اض فلان الى اهله رجع
في حديث علي ع وهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حوانی الهرم المشيب البضاضة بضادين معجمتين رقة اللون

وصفاؤه الذي يتوقد او في شيء والبضاضة امتلاء البدن وقوته وفي الخبر الشيطان يجري في الاحليل ويبض
في الدبر اي يدب فيه فيخيل اليه بللا او ريح   قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى
ان يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم معنى الاستحياء والبعوضة بالفتح واحدة البعوض
الذي هو صغار البق واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة
ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها
مجوف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم وقذف به الى جوفه فهو لها كالبلعوم والحلقوم قوله فما فوقها قال الزمخشري
فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضرب فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها
في الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر من البعوضة ونقل القاضي بن خلكان
عن بعض الفضلاء ان الزمخشري اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير سورة البقرة وهي يا
من يرى مد البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امنن
على بتوبة تمحو بها ما كان مني في الزمان الاول ومن بعض ما قيل لا تحقرن صغيرا في عداوته ان البعوضة تدمي مقلة الاسد
وبعض الشيء الطائفة منه وبعضته تبعيضا اي جزأته فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء او اشياء
وهذه تتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها بعض العشرة وقال الازهري واجاز النحويون ادخال الالف
واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفة فلا تدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة
ومن هنا قال ابو علي كل وبعض معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالت مررت بكل قائما والباء
للتبعيض قاله في المصباح ومعناه انها لا تقتضي العموم فيكفي ان يقع ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله
تعالى وامسحوا برءوسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في ادب الكاتب
وابو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتاتي الباء موافقة من التبعيضية
الى ان قال وذهب الى مجيء الباء بمعنى التبعيض الشافعي وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم
يوجبا التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك قال وجعلها للتبعيض
اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل لا يصح القول به
الا بدليل فدعوى الاصالة دعوى تاسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى
وقوله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله قال ابن عباس الباء بمعنى من ومثله فاعلموا انما انزل بعلم الله

ملغاة والكاف جارة كما في قوله وتسفر مولانا وتقليدانه كما الناس مجرم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع ابيض عن المجرور الى الجار
كافة وانت مبتدا حذف خبره اوعليه او كائن الى الحرص ماكافة الى الغاوانت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي
زائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل فتكاكؤا عليه
عكفوا عليه مزدحمين من التكاكؤ وهو التجمع في الخبر ان الشعبي [illegible] بحج الاكباء في دورها من تجمع كبا بالقصر والجمع اكبا الكناسة

اى من علم الله الى ان قال وقال النحاة تاتي للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدى بالمنديل اى الصقتها به والظ
انه لا يبعد عليه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد يطابق المذهب
الحق ويشهد له صريح الحديث الصحيح المشهور المروى عن زرارة عن الباقر ع قال قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت
ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قال رسول الله ص ونزل به الكتاب من الله تعالى لانه
قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا
انه ينبغي لهما ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالرؤس
ان المسح على بعضها ثم فسر رسول الله ص ذلك للناس فضيعوه وفي حديث صفاته تعالى لا يتبعض بتجزية العدد في
كماله يعني اوصافه الكمالية الكثيرة وهو عالم قادر سميع بصير ومصداق الكل واحد وهو ذاته وهو منزه عن التجزية التي
تستلزم العدد في الكثرة البغضاء بالمد اشد البغض وكذلك البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض
ضد التحاب وبغضه يبغضه من باب نصر وقد بغض الرجل بغاضة اى صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا
وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت وما المؤمن الضعيف قال هو الذي يرى المنكر ولا ينكر على فاعله
ومعناه ان يعامله معاملة المبغض مع ما ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب على البغض لا حقيقة البغض فان
ما يوصف به سبحانه يوخذ باعتبار الغايات لا المبادي قوله تعالى كانهن بيض مكنون اى مصون يشبه الجارية
بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهي احسن منه واغا [illegible] الالوان قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض
تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يحتمل انهما كنايتان من ظهور الفرح والسرور وكآبة
الخوف والخجل والمراد بهما حقيقة البياض والسواد وقد اعتبر هذان الوجهان في قوله اللهم بيض وجهي يوم تسود
فيه الوجوه الدعاء وقوله وابيضت عيناه من الحزن عن البياض بالفتح وهو لون الابيض روى انه بلغ من حزن يعقوب
على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان عالما بعرف الاسترجاع فيها فقال وا اسفى على يوسف وفي الحديث
القصير في بياض يوم يريد من الفجر الى الغروب وفي حديث الحائض تمسك عنها زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر
من الحيض والبيضة واحد البيض من الطير والحديد والبيضتان انثيا الرجل وبيضة الاسلام جماعته ومنه الدعاء
لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدوا يستأصلهم
ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتامهم ببيضة الحديد و
يجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم الباء قال الجوهري وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف

اكدى الرجل اذا قل خيره واكدى اي قطع العطاء واكدت الرجل عن الشيء رددته عنه وارض كادية بالهمز بطيئة الانبات
في الحديث اربعة لا يقصرون المكارى والكرى المكارى بضم الميم من باب فاعل المكاراة وهو من يكري دوابه والجمع مكارون
والكري بالفتح المكتري على فعيل [illegible] الدواب [illegible] والكراء بالمد اجرة المستأجر وهو مصدر في الاصل

مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها
من اولها الى اخرها والبيضاء احد قلانس النبي ص التي كان يلبسها وفي وصف الشريعة بكونها بيضاء نقية تنبيها
على كرمها وفضلها لان البياض لما كان افضل الالوان عند العرب عبر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعاب
هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة
والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والبيضان من الناس خلاف السودان والبيضة بكسر الباء فرقة من الثنوية
قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبيضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية

باب ما اوله الجيم

جحض

الجحض بالتحريك الريق يقال جحض بريقه يجحض وهو ان يبلغ ريقه عند الهم وحزن بالجهد و
الجحض الغصة ومنه الحديث الم المغص اى الوجع وغصص الجرض

جهض

الجهاض بالكسر اسم من اجهضت الناقة و
المرأة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه الجهيض المسقطة للحمل والولد مجهض بفتح الهاء وجهيض

جيض

جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر ع ارتد
الناس الا ثلاثة سلمان وابو ذر والمقداد قلت فعمار قال قد كان جاض جيضة او ثم رجع قال في النهاية ويروى
بالحاء والصاد المهملتين بمعنى جال جولة يطلب الفرار وقد تقدم

باب ما اوله الحاء

حرض

قوله تعالى وحرض المؤمنين
على القتال اى حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قوله حتى تكون حرضا الحرض بالتحريك
الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت ويقال الحرض المشرف على الهلاك من قولهم حرض
حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك وفي الحديث ذكر الحرض بضمتين وباسكان الراء وهو الاشنان بضم
الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ

حضض

قوله ولا تحاضون على طعام المسكين اى لا تحثون على طعامه ولا تامرون
بالصدقة عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضه اى حرضه قال الشيخ ابو علي ره ومن
قرأ ولا تحاضون بفتح التاء اى لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى انهم لا يطعمون ولا يامرون باكرام
اليتيم ومنع الصدقة للفقير لامانعهم وفي الحديث لا باس ان يكحل الصيام بالحضض وروى بضم الضاد الاولى
وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء دواء معروف قيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عصارة مر مكي
وعن هندي وهو عصارة شجر معروف وله ثمرة كالفلفل تسمى شجرة الحضض والحضيض قرار الارض واسفل الجبل
ايضا ومنه حديث علي عليه السلام انه كان ياكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادعى الامامة بغير حق انهم
[illegible] الحضيض [illegible] ومن حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما قال

واحد ما كثر ولا يجمع الكثر والكمي الشجاع والمتكمي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها كنيت الماهر
كما تقول سميته وتقول تكنى بابي محمد ولا تقول تكنى بمحمد والكنية بالضم اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القاسم وابي الحسن والجمع كنى مثل
... الجمع والمفرد والكرة بضم الكاف مثل برة وبرى وسدرة وسدر وفي حديث الشرح اذا بلغت الكرة ... جارت الكرة قبلها ... المحور ظهر
... قيل المراد من الكرة هنا الدخول في دارة نصف النهار مع الاستعارة ويؤيده ما روى من ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها

الخاة دخولها على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل عندنا وهلا نزلت عندنا
حمض الشئ بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض والحموضة طعم الحامض والحامض نبت له نور احمر قال الجوهري
في الحديث ام اسمعيل الماطرها ماء زمزم جعلت تحوضه او تجعل له حوضا يجمع فيه الماء وروى تحوطه والحوض
واصل الحوض الماء والحياض بالكسر مثل ثوب وثياب ومنه الحديث ان لم تجد موضعا لا تجاوز الحياض عند وادي
محر والحوض الكوثر ومن كلام علي عليه السلام انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب لعل المراد بهما الحقيقة
ويحتمل ان المراد العلم والهدى ومثله ان لكل نبي حوضا قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض قيل المحيض يجئ مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر لاغير لعود الضمير
اليه بقوله هو اذى مستقل واما الثاني فيحتمل المصدرية فيكون فيه تقدير مضاف اي زمان الحيض ويحتمل اسم الزمان
والمكان فلا يحتاج الى تقدير مضاف والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وحاضت المرأة تحيض حيضا
ومحيضا وتحيضت اذا سال دمها في اوقات معلومة فاذا سال الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المرأة
فعلت ما يفعل ايام حيضها تنتظر انقطاعه عنها ومنه قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا وانما خصهما لانه الغالب في
ايام الحيض وامرأة حائضة وحائض اي ذات حيض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد وجمع الحائضة حائضات والحيضة
المرة الواحدة من الحيض وبالكسر الاسم من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس والحيضة بالكسر ايضا الخرقة
التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة قال في به ويقال لها المحيضة وتجمع على المحائض
في الحديث سألته عن الخضخضة فقال هو من الفواحش ونكاح الاماء خير منه وفي اخر سئل عليه
عن الخضخضة فقال هو عن الزنا ونكاح الامة خير من الخضخضة بجائين معجمتين وضادين كذلك هي الاستمناء
باليد والخضخاض ضرب من القطران تهنا به الابل قاله الجوهري قوله تعالى خافضة رافعة اي تخفض قوما
الى النار وترفع اخرين الى الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما ان القلوب اي جناح
الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان لا تملا عينيك من النظر اليهما وتنظر اليهما برأفة ورحمة ولا ترفع صوتك فوق
اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا يتقدم قدامهما وفي الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم بخفض الدعة
الخفض الراحة والسكون يقال هو في خفض من العيش اي في سعة وراحة ومنه عيش خافض وعيش خفض اي
واسع والمراد فقد حصل الراحة وطلب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة او يوم سكون وراحة
عن طلب المعاش وخفض عليك الامر في حديث عائشة اي هونه ولا تحزني اي ومنه كلام علي عليه السلام لعمرو بن العاص قال اله

الحق ولكن ابي قومك يا ابا حفص خفض عليك الامر في حديث عائشة اي هونه ولا تحزني له ومنه فرضنا وحرضنا
او هون عليك ولا تشك وان يوم الفضل كان سيفانا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الخافضة
الجارية اي ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا
من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب جعله مكسورا والخفض والجر واحد
وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع
اي يضع والخافض من اسماء الله تعالى وهو الذي يخفض الجبابرة والفراعنة اي يضعهم ويهينهم قوله تعالى وكنا
نخوض مع الخائضين اي نشرع في الباطل ونغوي مع الغاوين قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي
مصدرية واصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث
قال تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره اي يأخذوا في حديث غيره يقال خاض
الناس في الحديث وتخاوضوا او تفاوضوا فيه وفيها دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم بايات الله واستهزائهم
بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي ان هذا منسوخ بقوله فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين قال الشيخ ابو علي في الاية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة على ذلك وزوال العذر وان
من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ اثم ومنها ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس
كانوا وبه قال جماعة من المفسرين قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس بكذب ليضحك منه جلساؤه فيسخط الله عليهم
قال وروي عن علي بن موسى الرضا في تفسير هذه الاية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم
من عنده ولا تقاعده وقال وفي الاية ايضا دلالة على بطلان القول ببقاء الاعراض وقولهم ليس هيهنا غير الاجسام لانه
قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غير ما كانوا فيه وذلك هو العرض وفي حديث الوضوء الخوض الرجل جلية الماء
خوضا او يدخلها في الماء ماشيا يقال خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة وهو موضع
خوض الماء وما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها
قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي قارع فكان من المقروعين المغلوبين المغويين قوله دحضة
لي زابلة باطلة قوله ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويذهبوا به وفي الدعاء خلقني من دحض المزلة اي انفذني

او قوله او تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقف عنه الحديث اخذته عنه ويقال اي يستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرئ تلقونه
من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله تلقاء اصحاب النار اي تجاههم ومن تلقاء نفسي اي من عند نفسي وجهتها واللقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى
سميت بذلك لسعة اشداقها ولا تلوون على احد اي لا يقف احد لاحد ولا ينتظره قوله ولن تلووا او تعرضوا قيل هو من لويت فلانا حقه اذا دفعته به اللي المطل
يقال لواه بدينه اذا مطله به والوي شدقه اذا اماله واعرض به وفي الحديث لتسهد الامر بعيرا في من يلوي لك الحسنه اي يمال لك الحسنه ويذل بين يديه القائم عليه

ومريع تتلوى اي تتقلب من ظهر الى بطن من من لقة الخطيئة وفي الحديث انج من حضة الذنب اي مسقط الردى وحضت الحجة التي يتلوا به الحق ويذهبوا به وفي الدعاء
لان الالتواء والتلوي الاضطراب عند خلقني من دحض المزلة دحض من باب نفع بطلت وادحضها الله في المتعدي ودحض الرجل زلق ودحضت رجله
الجزع والفزع واللواء العلم الكبير زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق وحين دحض الشمس اي تزول وفي حديث علي ع وان نحمض العدم
في هذه المزلة فاما كنا تحت ظل غمامة الخ وعن هرش حدف وطاوا المزلة بكسر الزاي وفتحها بمعناه وهما بفتح
باب ما اوله الراء ربض
للوادون ذلك قوله فات عنه تلتهي في الحد اقل ما يكون بينك وبين القبلة مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس مربض الغنم جمع مربض
تشاغل وتغافل محذوف منه احدى بفتح الميم وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي حديث علي ع والناس
التائين من قولهم تلهيت عن الشيء حولي كربيضة الغنم اي الغنم الرابض اي البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس
ربيت وربوض الغنم والبقر والكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والعفيل الرابض الجالس المقيم ومنه كربضة الغنم
لسه اذا شغلت عنه وتركته وفي الحديث رفض ضفت الشيء من باب قتل كرتيه والرفض الدق والجريش في الحديث ذكر الرافضة والروافض وهم فرقة من
يحرك الرجل لسانه في لهواته من المحركيك الشيعة رفضوا اي تركوا زيد بن علي ع حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرئ من الشيخين رفضوه
جمع لهاة لحصاة وهي سقف الفم وقيل ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب واجاز الطعن في الصحابة يقال رفضته رفضا من باب قتل تركته و
اللحمة الحمراء المتعلقة في اصل الحنك الشيء من فوض او من نوك وارفضاض الدمع ترششها ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث
تجمع ايضا على لهى كحصى والكهوة بالضم علي بن الحسين ع لم يرفع رأسه حتى يفض عرقا او يسيل ويجري قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده اي اضرب بالارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك لتستحثها ويقال ركض برجلك اي ادفع برجلك و
من الشيء بالكسر اذا اسلوت عنه وتركت الركض الدفع بالرجل قوله اذا هم منها يركضون اي يهربون وينهزمون وعن ابي جعفر ع في قوله تعالى فلما احسوا
ذكره واعرضت عنه وهم لهاة بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا قام القائم
وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان
مثل فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم
مائة وفي دعاء الخلوة الحمد لله الذي منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسئلهم
اخرج عني اذاه يا لهانعمة تشفيق معناه الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
من اللام في يا لها نعمة لام الاختصاص بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة وفي حديث الاستحاضة انما هو عارض او ركضة
دخلت هنا للتعجب والضمير راجع الى النعمة من الشيطان اي دفعة وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها
المذكورة سابقا او الى ما يدل عليه حتى انساها عادتها وصار في التقدير كانها ركضة بالة من ركضاته كذا في بحيه وفي المغرب انما اضيف الى الشيطان وان
المقام من النعمة وتضف نعم على التمر كما جاء في زيد فنار رجله ولفظ نعمة فيه قد جمع المنه لله ما الاحرة او نحو الرع

كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر وسيئة والله تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا
يكون بوسوسة الشيطان واسناد الفعل الى السبب كثير ويجيء من بحث فرق قوله تعالى شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن قوله رمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل
وغيره وجمعه رمضانات وارمضاء وفي المصباح قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد به الشهر
وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل
عن احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري
وجماعة من المحققين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال وقال القاضي عياض وفي قوله اذا دخل رمضان دليل
على جواز استعماله من غير لفظ الشهر وخلافا لمن كرهه انتهى كلامه وهو مرغوب عنه فان في كثير من احاديث اهل
البيت النهي عن التلفظ برمضان من دون اضافة الشهر تعليلا بانه اسم من اسمائه تعالى و وقوعه في بعض الاحاديث
مجردا عنه غير ضائر لامكان قصد بيان الاباحة وهي لا تنافي الكراهة قال الشهيد الاول في كتاب نكت الارشاد
ما هذا لفظه فائدة نهي عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل
الى الكاظم ع عن ابيه عن ابائه ع قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم
كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله عز وجل شهر رمضان وعن الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة من
لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملت
في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت
باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال
او التجارة وصفر لما شرعوا ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان
لما تشعبوا العود وفي حديث النجود اخاف الرمضاء على وجهي كيف اصنع يعني الحجارة الحامية من حر الشمس قال تسجد على
ثوبك ومثله شكونا الى رسول الله ص الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا ورمض يومنا رمضا من باب
تعب اشتد حره ورمضت قدمه بالحر احترقت وارمضتني الرمضاء احرقتني ولعل منه قوله ع ارمضني اختلاف الشيعة
والرمض الحر يكون في الماضي ومنه الخبر اذا امدل الرجل في وجهه فكانما اورثت على حلقه موسى رميضا قوله تعالى عليه

الملكاء مخفف ممدود ... الاول الصفير ... المكاصير لصفير المكاء بالتشديد والمد وهو طائر ... صفير كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين عن الصلوة للملا الجماعة من الناس الذين يملأون العين والقلب هيبة هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم ... انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالراى ... قوله واهجرني مليا اى حينا طويلا ومنه قولهم تمليت حبيبك اى ... قوله انما نملي لهم ليزدادوا اثما ... واملى له اى امهله وطوله قوله ... الذي عليه الحق ... واصيلا ... الكتاب على الكاتب ... واملاه عليه ... احشوا اعلامهم

في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات الجنات وهي اطيب البقاع وانزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة اى كروضة ويجي في نوع ما ينفع هنا وجمع روضات روض ورياض صار الواو ياء لكسرة قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة يعني حلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضنا الدابة ذللناها والفاعل رائض وهي مروضة وفيه حديث علي ع لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل الاخلاق والاعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور والانهماك في الشرور وغيرها وجعل طاعة النفس العقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها الى كمالها الممكن لها وازالة الموانع الدنيوية عن خاطره والمعين على ذلك اضعاف القوة الشهوانية والغضبية باضعاف حواسه بتقليل الاغذية والتشوق فيها فان لذلك اثرا عظيما في حصول الكمال والشاغل بحضرة ذي الجلال ويمكن ان يقال المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تقبل طاعتها لمولاها ملكة لها وقوله ع انما هي نفسي اروضها بالتقوى لتاتي آمنة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفسي اى انما همتي وحاجتي رياضتها ورياضة النفس ماخوذة من رياضة البهيمة وهو منعها عن الاقدام على حركات غير صالحة لصاحبها فالقوة الحيوانية التي هي مبدأ الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب اخرى وتستخدم القوة العاقلة في تحصيل مراداتها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها مترتبة على ما يقتضيه العقل العملي تأمر بامره وتنهى بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل افعالا مختلفة المبادي وكانت باقي القوى مسالمة لها ثم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من رياضة نفسه نيل الكمال الحقيقي فلا بد له من الاستعداد وكان ذلك الاستعداد موقوفا على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت الرياضة لها اغراض ثلثة حذف كل محبوب ومرغوب وهو حذف الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فتجذب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي وتتبعها سائر القوى فتزول الدواعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثالث توجيه السر الى الجنبة العالية لتلقي السوانح الالهية واقتناصها ويعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السموات والارض وعظمة الله سبحانه والاعمال الصالحة المنوية لوجهه خالصا وعبر عن هذه الامور المعنوية بالتقوى التي يروض نفسه بها وراض نفسه بمعنى حلم فهو ريض والريض

اى تدفعون في الارحام من ... وهو الماء الغليظ الذي يخرج منه الولد ومنى كالى اسم موضع بمكة على فرسخ والنسب اليه على التذكير منوف ... كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سمي منى لما يمنى به من الدماء اى يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل لما اراد مفارقة آدم عليه السلم قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية آدم عليه السلم بها وقيل سميت بذلك لان جبرئيل عليه السلام ... السلم

في العلم المذلل نفسه لله والمرتاض المطهر رياضة لله فهو مروض وقوم رواض وراضة منه حديث احد خلفاء بني العباس في فعل المستعين كان قد جمع عليه الراضة فلم يكن لهم فيه حيلة في تكويته وقوله حتى تتراوض على امر اى تستقر على امر واستراض المكان اى اتسع ومنه قولهم افعل ذلك ما دامت النفس مستريضة اى متسعة قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول الملقى على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الآية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير الكلم نحا القتد لعوله ص لابن سمرة فاذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تجعلوه معرضا لايمانكم فتبتذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابرهيم هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله ومن عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح ولا تبيين فيه وهو كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما اذا سالت رجلا هل رايت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب ومنه المثل ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فشبهت باوسع ما علم الناس قوله لذو دعاء عريض استعار العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغليظ لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى اظهرناها حتى رآها الكفار يقال عرضت الشيء فاعرض اى اظهرته فظهر قوله هذا عارض ممطرنا اى سحاب ممطرنا او يمطر لنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض النكرة وسمي عارضا لانه يعرض في الافق قوله ياخذون عرض هذا الادنى فمرفوعة قوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اى صباحا ومساء اى يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيمة قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اى تطلبون عرض الحيوة الدنيا او طمع الدنيا وما يعرض منها يعني الغنيمة والمال ومتاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارض القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اى قابلته ويقال عارضته في السير اى سرت حياله وعارضته بمثل ما صنع اى اتيت اليه بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله ص عارض جنازة ابي طالب اى اتاها معترضا في بعض الطريق ولم يتبعه من منزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرض في قلبك منه شيء فكذا اراد ان تطهر وخطر في قلبك شيء من اشتغاله فافتح الماء باصابعك واستعمله لنزول ذلك المتوهم عرضت الشيء من

في الحديث لم ير للنبي صلى الله عليه وآله نجو اي غائط يقال نجى اي احدث والنجية اذ اخصصته بمناجاتك والنجاة بالهمز وسكون الجيم

بالعين ومنه الحديث ... النجاة اي ... باللقم اي اشد نظره الى ... بها ناجية اسم رجل من رواة الحديث وقيل من

باب فربها لكم ... وابو زيد ... والعوارض العدعنه ولعرض لك الخير اي امكنك ولعترض النتي صار عارضا كالخشبة

المعترضة في النهر ولعرض الشي دون الشي اي حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله ومنه اعترض القوارن واعترض

فلان فلانا اي وقع فيه والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وعارضة الباب الخشبة التي تمسك عضادتيه وعرض

في الطريق عارض اي منعني مانع صدني عن المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وفي الدعا العرض

لك في هذا الليل المتعرضون اي يتصدون لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفي الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع

عرض بالكسر قيل هو موضع المدح والذم من الانسان سوى كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي

يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث

من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعا اللهم اني تصدقت بعرضي على من ذكرني ومنه حديث

ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم

حاجتك في القيمة وحديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي اجسادهم وعرضت البعير على الحوض من

المقلوب ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضه عارض من الحمى ونحوها وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة

وما حولها ويقال لمكة والمدينة واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا

للجوهري قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفى على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين

لانه قصد بالندا راكبا بعينه ويقال العريض والعبن قيل مكة لانه جبل والمدينة وعريض كزبير واد بالمدينة فيه

اموال لاهلها والعرض بالفتح فالسكون المتاع وكل شي فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين ويجمع عروض كفلس

وفلوس وعن ابي عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك

ما يحل في الجسم ولا وجود له الا تحت له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف

الجوهر وخلاف نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل ورجل عريض كفسيق اي يتعرض للناس بالشر وتعرض بمعنى تعوج ومنه تعرض الجمل

في الجبل اذا اخذ في مسيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق والعروض كرسول ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا

يجمع لانه اسم جنس وبنو الرساتيق بارض الحجاز من الاعراض واحدها عرض بالكسر والعارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى

فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية قال في ومارآه مناسبا و

قيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما وعن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا

كان قليل السؤال للناس وفلان عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه

عرض الحائط اي جانبا منه اي جانب كان ... خرجوا يضربون الناس عن عرض اي شق وناحية كيف ما اتفق

لا يبالون من ضربوا وعرض الشي بالضم اوسع عرضه وهو ... حواشيه فهو عريض واستعرضته ... على ما عندك والمعراض كمفتاح وهو السهم الذي لا ريش له وحديث الاستسقاء وعضتنا الصعبة علائق

الشين كانه من عض الرجل صاحبه بعض عضيضا الزمه والشين العيب خلاف الزين والعلائق جمع علاقة وهو ما

يتعلق بشي كعلاقة الحب ونحوه والصعبة الشديدة خلاف السهلة والمعنى الزمتنا السنة الصعبة علائق الذل

والمعايب وعضضت اللقمة وبها وعليها عضا امسكتها بالاسنان قال في المص وهو من باب تعب في الاكثر لكن المصدر

ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك به والنواجذ هي اواخر الاسنان وقيل

التي بعد الانياب العوض كعنب واحد الاعواض كاعناب والعاضن وعوضته بالتشديد وعاوضته اعطيته العوض

وهو البدل ومنه يعوضون بالدرهم الفدهم واعتاض اخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سال العوض وقولهم

لا اتيك عوض العائضين كما يقال لا اتيك دهر الداهرين وعياضا على ما في النسخ عبد على ... على عماله وجاد

وفي الحديث عياض بن حمار الحاشي كان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية وفي كتب العامة عياض بن حمار بالراء

المهملة صحابي في الدعا لا تجعلني للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذي يرمى اليه والجمع اغراض

كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدفا لبلائك ومنه الحديث ان الله جعل وليه غرضا لعدوه والجمع غريض اي طري ومنه الحديث

نزل ان يوكل اللحم غريضا يعني نيا وقال انما نا كل السباع ولكن حتى يغيره الشمس قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا

من ابصارهم اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك يقال غض طرفه غضا بالكسر

غضاضة بفتحتين خفضه وتحمل المكروه ومقول القول محذوف اي قل لهم غضوا يغضوا فيكون يغضوا في الآية

جزاء للامر المحذوف وكذا يحفظوا وعن الاخفش زائدة قوله واغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض منه

اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اي كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم

يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عايشة حماديات النسا غض

الاطراف يعني كسرها والامر منه في لغة الحجاز اغضض ومنه الآية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث

اذا انكشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره واغض الرجل العين بالالف قارب بين

جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل غض على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة

اي ذلة ومنقصة ومثله عليه في دينه غضاضة وما علي من غضاضة وشي غض اي طري والباب ضرب وقولهم

غضا جديدا اي طريا وجديدا كما نقل قوله تعالى ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه اي تغضوا عن عيب فيه
اي لستم بآخذي الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومساهلة فلا تؤدوا من حق الله ما لا ترضون
مثله من غرمائكم يقال اغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه ومنه الحديث اصاب مالا اغمضت في مطالبه اي تساهلت
في تحصيله اجتنب فيه الحرام والشبهات وحصلته جمعته من حرام وحلال وشبهة واصل الاغماض العين والغمض
خلاف اليقظة والاغماض الطرف اغماضه وما اكتحلت غماضا اي ما نمت ولا اغتمضت عيناي ومثله لا اكتحل بغمض
حتى نضو عني وما اتى في الامر غمضة اي عيب وفي الحديث القدسي ان اغبط اوليائي عندي من كان غامضا في الناس
اي من كان خفيا عنهم لا يعرفون سوى الله تعالى ونسب غامض اي لا يعرف وغمض الحق من باب قعد خفي ماخذه والغمض
بالفتح لغة قوله تعالى وغيض الماء اي نقص يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اي قل ونضب في
الارض وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه
الولد وغيضت الدمع بالتشديد نقصته وحبسته وغاضه الله واغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وفي حديث وصف
تعالى لا يغيضه سؤال السائلين اي لا ينقصه والغيضة الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فيه الشجر ويجمع غياض واغياض
مثل كلبة وكلاب واكلاب وغيضات مثل بيضة وبيضات قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد اي اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فمن فرض فيهن الحج اي وقته
او اوجبه قوله فريضة من الله نصب بفعله مصدر اي فرض الله فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
اي من استيناف عقد آخر بعد انقضاء مدة الاجل قوله انزلناها وفرضناها اي فرضنا ما فيها والزمناكم العمل
بها وقرئ فرضناها بالتشديد اي فصلناها وقوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة يقال للمسن القديم فارض وفرضت
الشاة فهي فارض وفرض الله علينا كذا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمي ما اوجبه الله الفرض
لان له معالم وحدودا ومنه قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقتطعا محدودا وفي الحديث طلب العلم
فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس الاقاويل فيه وضربوا يمينا وشمالا والمراد به العلم الذي فرض
على العبد معرفته فلنفتح ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلاثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول
ما لا يتادى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاده وفعل وترك فالاول الاعتقاد ككلمتي
الشهادة وما يجب لله ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي ص من احوال الدنيا والاخرة مما ثبت
عنه تواترا كل ذلك بدليل تسكن النفس اليه ويحصل به الجزم ولا دخل في ذلك لادلة المتكلمين فهو فرض كفاية بقولهما

العقل فنعم واجب الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر وفي حديث الزكوة فانها فريضة واجبة
قال بعض الاعلام اراد بكون الزكوة فريضة كونها سهما مقتطعا من المال وجوبه والا لما كان لتخصيصها
من بين سائر الفرايض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي
والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرايض قيل اشتقاقها
من الفرض الذي هو التقدير لان الفرايض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض
المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة ولعل المراد بالفريضة
لسنة الاستحباب بخلاف السجود على غيرها وقوله ع فرض الله على النساء ان يبدين باطن ادرعهن اولا فالفرض
هنا التقدير على الطلاق الوجوب للاتفاق على عدمه ومثله ما اذا قوله ع افرض على نفسي وفرض الله الاحكام فرضا
اوجبها وكتاب الفرايض يعني المواريث وفي حديث الباقر ع فرض الله الصلوة وسن رسول الله ص عشرة اوجه صلوة
السفر وصلوة الحضر الى ان قال المعنى اوجب الله تعالى في الكتاب العزيز الصلوة على وجه الاجمال وسنها رسول الله ص مفسرة
في السنة وانت خبير بان العشرة لا يتم عدها الا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرضت الخشبة فرضا من باب
ضرب حززتها وقد اشتهر عند الناس تعلموا الفرايض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتانيث الضمير واعادته
الى الفرايض ونقل وعلموه بالتذكير باعادته الى محذوف والتقدير تعلموا علم الفرايض فقيل سماه نصف العلم
باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة
فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد
بها ان تكون مستنبطة منهما وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق
عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اي بعد الفريضة المعلومة عند اهل الشرع وفي الكلام
طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هو من فضضت
القوم فانفضوا اي فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا اليها وفي الحديث عن جابر قال اقبل عير ونحن نصلي مع رسول
الله ص الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر يقال فضضت الختم فضا
من باب قتل كسرته وفضضت البكارة ازلتها على التشبيه بالختم وفض فاه اي نثر اسنانه فيه ولجام مفضض اي
مرصع بالفضة والفضة معروفة قوله تعالى وافوض امري الى الله قيل اي ارده اليه وهذا دعاء وفوضت امري
اليك اي رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه ومنه قوله ع فوض الله الى النبي ص امر دينه ولم يفوض اليه تعدي

للكامل فمن الكامل المطلق ينبغي استعمال النية على طلب القربة الى الله تعالى اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا
المقصد حصول الكمال
من العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحيوة الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه
والنية الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد والنوى بالفتح البعد ومنه حديث علي عليه السلم للمغيرة بن الاخنس ابعد الله نواك فمن قولهم بعدت
نواهم اذا بعدوا بعدا شديدا والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والمناواة اظهار المفاخرة والمعاداة والاصل فيه الهمز لانه من النوء
وهو النهوض وربما تركت الهمزة

حديثه وقوله عم ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها لعل المراد تفويضه في المباحات بمعنى انه لم يحاسبه على ما يناوله او
هو من قبيل اذن للمؤمن في كل شيء الا في اهانة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع لله واذلال النفس والمفاوضة المساواة
والمشاركة في كل شيء وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه تفاوض الشريكان في
المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر او فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا ص
وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى علي ع وفي الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله من سلطانه
وفي الخبر لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ومن قال بالتفويض المعتزلة بمعنى ان الله تعالى فوض افعال العباد اليهم
وقد مر تمام البحث في جبر والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر

قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي ادفعوا من
حيث دفع الناس واختلف في المراد بالافاضة فقيل المراد افاضة عرفات والامر لقريش لانهم كانوا لا يقفون بعرفات
مع سائر العرب ويقولون نحن اهل حرم الله فلا نخرج منه فامرهم الله بموافقة سائر العرب وقيل الناس هو ابراهيم ع
اي افيضوا من حيث افاض وسماه بالناس كما سماه امة قوله اذ تفيضون فيه اي تندفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من
عرفة واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وافضت الماء افاضة دفعته بكثرة وافاض السيل يفيض فيضا
كثر وسال من شفا الوادي وافاض بالاقلاع وفاض الاناء فيضا امتلاء وفاض كل سائل جرى وفاض الخبر اذا شاع وكنى
وفاضت نفسه خرجت روحه عن ابي عبيدة وفاض صدره بالسر اي باح به ويفيض من دمعه يسيل وافض على راسك
الماء اي صبه وشيء عليه واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ومنه انه مستفيض او مشهور
وفيض رجل من رواة الحديث وفي ارشاد المفيد ره ان الفيض بن المختار من شيوخ اصحاب الصادق ع وخاصته وبطانته
وثقاته الفقهاء الصالحين

قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي اخذت ملئ كفي من تراب
موطئ فرس الرسول يعني جبرئيل ع قوله يقبضون ايديهم اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط
اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يريد به الظل المنبسط ومعنى قبضناه اليه انه
ينسخه بوجود الشمس قبضا يسيرا او على مهل اي شيئا بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة
لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعا قوله ولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن
وقابضاتها قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي في ملكه مثل قولهم قد صار الشيء في قبضتك اي في ملكك وقبضت
الشيء قبضا اخذته والقابض من اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض
الارواح عند الممات والباسط القابض هو من اسمائه تعالى وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحيي

القرآن بين هذين الاسمين فيقال القابض الباسط وكذلك كل اسمين يردان هكذا مزدوجين مثل الخافض الرافع
والمعز المذل والضار النافع فان ذلك انبأ للقدرة وادل على الحكمة وقبض الله الرزق قبضا من باب ضرب ضد
خلاف بسطه ويقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما وقبضت قبضة من تراب بفتح القاف والضم لغة اي كفا
منه وقبض عليه بيده ضم عليه اصابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وفي الحديث فقبض قبضة
فقال الى الجنة وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي قال بعض العارفين قد اشكل هذا على بعض الناس فقال كيف يجوز
ان يخلق الله قوما للنار في اصل الخلق ثم لم يكلفهم طاعة وترك معصية وهل هذا الا ينافي العدل وهو منزه
عنه سبحانه والجواب عنه بان كلام الحكيم لا يرد عليه اعتراض ابدا وانما يقع لعدم فهم السامع مقصده وما
عنى به وقد جاء في حديثهم ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفي عام وامرها سبحانه بالاقرار له بالربوبية ولمحمد
بالنبوة ولعلي واهل بيته بالامامة فمنهم من اقر بقلبه ولسانه ومنهم من اقر بلسانه دون قلبه وهو قوله سبحانه وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ثم امر الفريقين بدخول النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه وقال
الاخر الذي اقر بلسانه يا رب خلقتنا لتحرقنا فثبت الطاعة والمعصية للارواح من ثم ان الله سبحانه لما اراد خلق الا
بدان خلق طينة طيبة واجرى عليها الماء العذب الطيب وخلق من صفوها اجسام محمد واله الطاهرين وخلق طينة
خبيثة واجرى عليها الماء المالح الخبيث ومزج الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه وعمر بهما ابدان الادميين فاصاب
كلا منهما من لطخ الاخرى فاسكن الارواح المؤمنة اولا في الطينة الطيبة فلم يضرها ما اصابها من لطخ الاخرى اذ
ليس من سنخها وجوهرها واسكن الروح الكافرة اولا في الطينة الخبيثة ولم ينفعها ما اصابها من لطخ الطينة
اذ ليس من سنخها ولا معدنها فاصاب المؤمن السيئات بسبب المزاج واصاب الناصب الحسنات للمزاج وقد ورد
ان حكمة المزاج اشتباه الصور بين صورة المؤمن والناصب ولولاه لامتاز كل منهما وفي ذلك تعب للمؤمن وفيه
بالاذى وحتى تشتبه الاعمال في الظاهر وحتى يعمل المؤمن في دولة الظالمين ولا يمتاز وهذا في الابدان خاصة دون
الارواح فالقبضة المذكورة في الحديث كانت في الابدان الواهي تابعة للارواح المؤمنة والكافرة وهي تبع
للارواح في الخلق وفي التكليف والمعاد فليس في الحديث اشكال مع هذا وفي الحديث فقبض عليهن الى الكلمات
الاخروية التي ذكرت في الحديث ولعل المراد بالقبض عدهن بالاصابع وضمهن والقبض بالتحريك ما قبض من اموال
الناس وانقبض الشيء صار مقبوضا والانقباض خلاف الانبساط ومنه الحديث الانقباض من الناس مكسبة
للعداوة يعني من خالطهم ينقبض عنهم ومن خالطهم لا لعلة فقد كسب العداوة وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت

ومنه الحديث كلما انقبض الجمع على الناس فهو افكى وكلما انبسط فهو ميتة وفي الحديث ما من قبض ولا بسط الا
لله فيه مشيئة وابتلاء قيل المراد من القبض والبسط الفرح والالم سوى كان بطريق ظلم احلام لا او قبض فلان
اي مات فهو مقبوض ومنه قبض موسى وقبض رسول الله قوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه
لكم القرض ما تعطيه غيرك ليقضيكه واصله القطع فهو قطيعة من مالك باذنك على ضمان رد مثله والمعنى من يقرض
الله قرضا حسنا او طيبة نفسه فيضاعفه له في الجزاء ما بين سبع او سبعين الى سبعمائة وقد استدل بهذه
الاية ويقول ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على رجحية القرض للمنع وان فيه اجرا عظيما و
ان الله هو المكافئ عليه اذ الحقيقة ممنوعة لاستحالة الحاجة عليه فيحمل على اقراض عبيده واعترض بان اطلاق
القرض الذي هو اعطاء شيء ليستعيد عوضه في وقت اخر استعارة للاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة يفعلها
العبد ويحصل العوض في دار الاخرة ولا دلالة فيها بين الايتين ونظيرها على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال
بغير ذلك من العمومات مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ونحو ذلك وهو مخبر قوله
وضوئهم اذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تخلفهم شمالا او تجاوزهم والمقراض واحد المقاريض التي يقرض بها ومنه الحديث
كانوا بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض اي قطعوها ولعل ذلك كما قيل التشديد
نجاسة البول على الدم وكان ذلك في بول يصيب ابدانهم من خارج لان الاستنجاء من البول كان بذلك والا لهلكوا في
مدة يسيرة والقراضة بالضم ما سقط بالقرض ومنه قراضة الحلم والقراض والمضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع
الانسان الى غيره مالا ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت فلانا قراضا اذا دفعت اليه مالا يتجر فيه ويكون الربح
بينهما على ما شرطا والوضيعة على المال وفي الخبر قارضت الناس قارضوك او سبيتهم ويلسعنهم سبوك
والقرض ما اسلفه من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه وفي وصف العلماء فقيل يتقارضون الثناء اي يمدح كل
واحد منهم الاخر على سبيل القرض ليمدحه الاخر ايضا واستقرض طلب القرض واقترض اخذه قوله تعالى فوجد فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي يسقط وينهدم من قولهم انقض الحائط اذا سقط وقيل اذا تصدع ولم يسقط
فاذا سقط قيل انهار وتهور ويقال انقض الطائر اذا هوى في طيرانه ومنه انقضاض الكوكب ويقال جاءوا بقضهم
وقضيضهم اي باجمعهم ومنه الخبر يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها وافتض الجارية افترعها و
ازال بكارتها والافتضاض بالفاء بمعناه وافتض الادلوة فتح راسها ويروى بالفاء ايضا في علل الاستحاضة
ونغض ايامه من العلة من نغضت العود اذا عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج يقال نقضت البناء

اذا انقضته من غير هدم قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب له شيطانا او نقدر له شيطانا
من قيض كذا كذا اي قدره فجعل الله ذلك جزاءه وقد تقدم الكلام في معنى قوله وقيضنا الله قرناء و في دعاء التزويج
وقيض لي منها ولدا طيبا اي قدر او سبب الله قرناء وقدر لي وسبب لي منها ولدا وفي الخبر اذا كان يوم القيامة
مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت وقايضت فلانا مقايضة في
اي عارضته بمتاع بعني اعطيته متاعا واخذت عوضه سلعة وقيض البيضة قشرها الاعلى
حديث لا يسئل في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص الذي لم يخالطه شيء ومنه اللبن
المحض والحسب المحض والعربي المحض الخالص النسب قال الجوهري المذكر والانثى والجمع فيه سواء محضته المودة اخلصتها
له ومثله امحضته بالالف ومنه الحديث امحض اخاك المودة وكل شيء اخلصته فقد محضته وقد محض النبي صلى الله عليه وآله محضا
قوله تعالى فاجاءها المخاض هو بالفتح والكسر لغة وجع الولادة يقال مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا من باب
تعب دنا ولادتها واخذها الطلق فهي ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق
واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول
ودخل في الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا قال الجوهري وابن مخاض نكرة
فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس ومخضت اللبن من باب قتل ونفع استخرجت
زبده بوضع الماء عليه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى مفعول والمخيض والممخوض اللبن الذي قد مخض واخذ زبده
والممخضة بالكسر الوعاء الذي يمخض قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال المرض في القلب الفتور
عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء وفي العيون فتور في النظر والمرض السقم وعن ابن فارس المرض كل ما خرج
به الانسان عن الصحة من علة او نفاق او تقصير في امر ومرض كفرح فهو مريض والجمع مراض ومرضى ومرضى وامرضته
جعلته مريضا او قمت عليه في مرضه وتكلفت بمداراته ومنه الحديث تفعل الحائض عند المريض تمرضه اي تكون في خدمته
ويقال شمس مريضة اذا لم تكن صافية في الحديث وجدوا مضض حر النار اي لذع حرها والمها يقال مضضت
من الشيء مضضا من باب تعب تالمت ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال مضني الجرح مضا وامضني وامضاضا اذا اوجعني
والكحل يمض العين يحرقها امضاضا اي يلذع ومنه حتى يجد مضض الجرح اي المه ولذعه وفي الحديث المضمضة
ليست من الوضوء من واجبه وفرضه بل من كماله وهي ادارة الماء في الفم وتحريكه بالاصابع او بقوة الفم ثم مجه
بالماء وفعل مثل ذلك ومضمض النعاس في عينه دب ومض الشيء مضا بلغ من قلبه الحزن به وللمضض وجع المصيبة

غضب وفي خبر نكاح اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها الامر ومعض من شيء معضا وامتعض اذا غضب وشق

عليه الامر ومنه حديث ادريس ع فامتعض من نوح جناح الملك وفي نسخة فامتعض

باب ما اوله النون نبض

يقال نبض

العرق ينبض بالكسر نبضا ونبضانا اذا تحرك في الحديث كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا

نضض

او فضة عينا او ورقا من نض المال تحول نقدا بعد ما كان متاعا ونض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا

والنضيض المال القليل قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركونها استهزاء منهم يقال انغض راسه

نغض

حركه كالمتعجب من الشيء ونغض راسه ينغض بالكسر نغضا ونغوضا اي تحرك وفي وصفه ص نغاض البطن وفسر بمعكن

البطن كان عكنه احسن من سبائك الذهب في الحديث ثم نفض يده ومسح بها وجهه وهو من نفضت الثوب و

نفض

الشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط عن النفض والنفضة نفضا من باب قتل ليزول

عنه الغبار ونحوه وفي حديث فاطمة خمسة اسواط ثم همز بطنه فخرج الى المنزل فنفض اي نفض عن نفسه الاذى

ودفعه عنه ونفضت الورق من الشجر اسقطته والنفضة محركة الجماعة ينفضون في الارض لينظروا هل فيها عدو ام

لا قاله في ق قوله تعالى ينقضون عهد الله قال الزمخشري النقض الفسخ وفك التركيب فان قلت من اين ساغ

نقض

استعمال النقض في العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين

ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها قال وهذا

من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشيء المستعار ثم يرمزوا اليه بذكر شيء من روادفه فينبهوا

بتلك الرمزة على مكانه قوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها اي لا تكونوا في نقض الايمان كالمرأة التي نقضت

غزلها بعد المواردة واحكامه فجعلته انكاثا وهي ريطة بنت سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع

جواريها الى انتصاف النهار ثم تأمرهن فينقضن ما غزلن قوله انقض ظهرك اي اثقله حتى جعله نقضا و

النقض البعير المهزول الذي اتعبه السير والسفر والعمل فنقض لحمه فيقال له نقض والنقض بالفتح فالسكون

نقض البناء والحبل والعهد من باب قتل ونقضت الحبل حللت برمه وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت

وفسدت وانتقض الوضوء كذلك وانتقض الامر بعد الاستقامة فسد والانقاض صوت كالنقر وانقاض الاصابع

تصويتها وفرقعتها وانقض اصابعه ضرب بها لتصوت ومنه الحديث لا ينقض الرجل اصابعه في الصلاة و

النقض بالضم والكسر بمعنى المنقوض واقتصر الازهري على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه حديث ميراث

نهض

المرأة من زوجها ويقوم النقض والابواب في الدعاء من نهضات الغضب بالنون والمراد بها التزيدات البدائية

الموجبة للغضب اعني التعب ويروى بهضات بالباء الموحدة من بهضه الحمل اثقله وفي الحديث ان امير المؤمنين ع

استنهض الناس في حرب معوية اي طلب النهوض منهم ونهض ينهض ونهوضا اي قام والناهض فرخ الطائر

الذي وفر جناحاه ونهض للطيران قوله انها كانهم الى نصب يوفضون اي يسرعون اي

باب ما اوله الواو وفض

الى الداعي يقال اوفض واستوفض اذا اسرع والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة

في الخبر هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية من قولهم اومض البرق ومض ايماضا وومضا

باب ما اوله الهاء هيض

وومضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض هاض العظم يهيض هيضا اي كسر بعد الجبور فهو مهيض

قال الجوهري وكل وجع على وجع فهو هيض يقال هاضني الشيء اذا ردك الى مرضك ومنه يقال رجل هيضة بالكسر

كتاب الطاء باب ما اوله الالف ابط

في الخبر كانت رديته الطابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر

والابط باطن المنكب يذكر ويؤنث والجمع اباط كاحمال ومنه تأبط شرا زعموا انه كان السيف لا يفارقه في

ارط

الحديث ذكر الارطى وهو شجر معروف ينبت بالرمل ورقه حمر وهمزته على ما قيل اصلية لقولهم اديم ما روط

اذا دبغ بذلك وقيل زائدة للالحاق والف التانيث لان الواحد ارطاة الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد

اقط

تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس متحجر يتخذ من محيض الغنم في الحديث لا يقعد بين الله

باب ما اوله الباء بوط

امر فيها بربط يتقعقع وفاية فيخ البربط كجعفر شيء من ملاهي العجم يشبه صدر البط معرب بربط اي صدر

البط لان الصدر يقال لها بالفارسية بر والضارب به يضعه على صدره قال في ق ويقال له العود والغاية

بالفاء او غيرها على اختلاف النسخ شيء من ملاهي العجم قوله وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما يقال كان

بسط

الطويل منهم مائة ذراع واقصرهم سبعين ذراعا وقيل اثنى عشر ذراعا وعن الباقر ع كان الرجل منهم ينحت الجبل بيده

فياخذ منه قطعة قوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي زاده سعة وامتدادا في العلم والجسم وكان اعلم بني

اسرائيل في وقته واتمهم جسما واشجعهم قوله الله يبسط الرزق اي يكثره ويوسعه دون غيره وقدم الكلام

فيه قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد ونفي البخل عنه واثبات لغاية الجود

فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

قوله ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ علي بن ابرهيم ره كان سبب نزولها ان رسول الله ص

كان لا يرد احدا يسأله شيئا عنده فجاء رجل يسأله فلم يحضره شيء فقال يكون ان شاء الله تعالى فقال يا رسول الله

اعطني قميصا فاعطاه قميصه فانزل الله عز وجل الاية والمحسور العريان قال الصادق ع بسط اليد مدها

وظاهر معناه لتن نعول كل واحد من النبيين ما يحيط ما في يده وقيل معناه ما او مات اي ضد وعط وهو شي لا ابدا ابدا وقال عن ما صوت

يصوت به فيفهم وكرر اللفظ اعتبارا كال المقام بضنين في الخمسين ابدا وفيه اربع لغات ما بالفتح وما بالهمزة وما بكسرها

وما بسكون الالف وفي الحديث ما ما قيل هو كناية عن التاوه وفيه ثم الشيخ اي يصوت ما ما وفي حديث الائمة عليهم السلام

ثم هه قال رجل سمعت اهل العرب تنيه بغير تفخيمه فقال بني فلان انا لنتخيل الى بني فلان قلت اذا كان قريبا ما هو ذا ولئن كان بعيدا

ما هو ذاك وفي الدعا ما اباذ بين الى البطش قال تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم وقال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما

بيدك والهبا ما يخرج من الكوة مع ضوء انا بباسط يدي اليك لاقتلك قيل كان هابيل اقوى منه ولكن تحرج من قتله واستسلم خوفا من الله تعالى الان

الشمس شبه الغبار الدفع لم يبح او تحريا لما هو الافضل قوله والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كالمتقاضي المسلط و

هذا عبارة عن العنف بالسياق والتغليظ في الازهاق فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق يقول اخرج

الهي لك تعظيم اللفظ بحرد فنا الى ما عليك او بالعذاب اخرجوا انفسكم اي اخلصوها من الدنيا وهم لا يقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه

بهذا على الخوف اي على تحقق والهادي الى الماء اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه والباسط من اسماء الله تعالى وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه

الى الخيل عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة وفي حديث الصلوة لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب

او انثاه والعداب الكبر بعد او لا تفترشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا تبسط فحذف حمله عليه والانبساط ترك الاحتشام و

بلط — بسط الشي وبالضاد انبض وانتشر والبسط السعة والبطا بالكسر ما يبسط اي ينشر البطا من طير الماء والبطة

الحديث العروس الى زوجها واحدته ولبث الهاء للتانيث فانما هي للواحدة من الجنس يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة

والشاد والبط عند العرب صغاره وكباره الاوز والبط ايضا شق الدمل والجراح ونحوهما يقال بط الرجل الجرح بطا من باب

بفطر والحكم قتل اي شقه البايطانى بالباء الموحدة والقاف والطاء المهملة والنون ثم الباء على ما في نسخ معتمدة

مرض موته وهو بهاد رببي افيد انه احد وزرا بني العباس البلاط بالفتح كل شي فرشت به الدار من حجر وغيره ومنه ارض مبلطة اي مفروشة

بلط بالحصى والبلاطة الحرا وهي حجر يسمى حجر السماق ولد عليها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام في بيت الله الحرام وقد

جلين اي يشير بينهما معتمدا عليهما من ضعف كانت في وسط البيت ثم غربت وجعلت في ضلع البيت عند الباب وفي الخبر كان البلاط حيث يصلي على الجنائز

والهدى لم الهيئة والسيرة و سوقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يسمى البطحا وقال في به البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض ويسمى المكان بلاطا

ومنه قول لهم هدي هدي حلة اتساعا والمبالطة المضاربة بالسيوف وبلالطوا تجالدوا والبلوط كتنور شجر معروف وله حمل يوكل ويدبغ

بقشره باب ما اوله التاء تبط قوله تعالى فثبطهم اي حبسهم بالجبن يقال ثبطه عن الامر اي اثقله واقعده وثبطه عن

كانه يشير بالسمت الى ما يرى الامور اذا حبسه واشغله عنها ومنه الدعاء اذهبت بصلاح ثبطني قوله تعالى حبطت اعمالهم اي

باب ما اوله الحاء حبط من الخشوع و بطلت وليحبط الله اعمالهم ابطلها ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله

وبالهدي الى ما يتحلى به تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الاية وقوله فاولئك

من السكينة والوقار وفي الخبر الهدي حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة وابلى اعانه بظلم كان ممن

جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن كان من اهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن كان ممن خلط

عملا صالحا واخر سيئا فان وفي بالتوبة استحق الثواب مطلقا وان لم يواف بها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني

باطل لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول فاما ان يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع لان من دخل الجنة

لا يخرج منها فبقي ان يلزم بطلان العقاب او يعاقب ثم يثاب وهو المطلوب وفي حقهم لا يخرجون من النار كالحمم و

كالفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيومر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون واحدهم كالبدر ليلة

تمامه وبما قررناه يتبين ان الاحباط والموازنة باطلان وخالف ان الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو

عن الكبيرة واختلفوا على قولين احدهما قول ابي علي وهو ان الاستحقاق الزايد يسقط الناقص ويبقى بحاله كما لو كان

احد الاستحقاقين خمسة والاخر عشرة فان الخمسة تسقط ويبقى العشرة ويسمى الاحباط وثانيهما قول ابي هاشم ابنه

وهو ان يسقط من الزايد ما قابل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور يسقط خمسة ويبقى خمسة ويسمى بالموازنة

وقد ابطلها المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على بيان وجود الاضافات في الخارج كالاخوة والبنوة

وعدمها فقال المتكلمون بالعدم لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها عرض مفتقر الى محل يكون لها اضافة

الى ذلك المحل فنقول فيها كما قلناه في الاول ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلان ما في الخارج لان ما

بني على الباطل باطل وقول الحكما بوجوبها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في محله ولو قيل ببطلان

الاحباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل لم يكن بعيدا فظواهر الادلة تويده وحبط العمل يحبط

من باب تعب ومن باب ضرب لغة وقرئ بهما في الشواذ وفي الدعاء واعوذ بك من الذنب المحبط للاعمال وعن الحجب

وفي الحديث تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجي محبنطا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول

لا حتى يدخل ابواي قال ابو عبيدة المحبنطي بالهمزة العظيم البطن المنتفخ ومن قولهم احبنطا انتفخ جوفه اذا امتلى غيظا

والحنبطى القصير البطين يعني عظيم البطن يهمز ولا يهمز والالف والنون للالحاق قوله تعالى وقولوا حطة

اي حط عنا اوزارنا وقيل هي كلمة امر بها اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة

اي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوه حنطة في شعيرة وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة

اي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه وحططت الرحل وغيره حطا

من باب قتل انزلته من علو الى اسفل ومنه وقد حط الرجل وهو قائم في صلوته والاستحطاط بعد الصفقة وهو ان

يطلب المشتري من البايع ان يحط عنه من ثمن المبيع وبتم العلام في صفق والحاطة في الرواية يجي ذكرها

في الحديث لا تثلم ولا اذى حطا طا فانما يحتكر الطعام على امتي الحناط بفتح الحاء والتشديد بياع الحنطة

وان عصفت به الريح حتى تهوي به في المطارح البعيدة قوله او كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي ذهبت به مردة الجن

والاستهواء استفعال من هوى في الارض ذهب كان المعنى طلبت هويه قال المفسرون قرأ حمزة استهواه بالالف

الذي زل عن الطريق المستقيم قوله تعالى واما من خفت موازينه فامه هاوية قيل هي من اسماء جهنم وكانها النار العميقة يهوي اهل النار فيها مهوى بعيدا اي فماوه

النار لانه يقال للمأوى ام على التشبيه لان الام ماوى الولد وقيل ام راسه هاوية لانه يطرح فيها منكوسا وفي حديث ادراك القلب وابا القلب فانما

سلطانه على الهوا قيل المراد من الهوا بالكسر بمعنى الفتح والبر بضم البا والجمع حيطان ومنه تخرج من باب الحناطين لبيعهم الحنطة هناك وقيل لبيعهم الحنوط

والحنوط كرسول والحناط ككتاب طيب يصنع للميت خاصة قوله تعالى الا ان حاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك قوله تعالى ان الله احاط بكل شي علما اي بلغ منتهى كل شي واحاط به علمه قوله وهو بكل شي محيط

اي بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحايط لدينك اي بالاحتياط في امر الدين يقال احتاط بالامر لنفسه اي اخذ بما هو احوط له اي اوفق بما خاف واحتاط بالشي احدق به واحتاط الرجل اخذ بالثقة و

انا احوط حول ذلك الامر اي ادور وحاطه يحوطه حوطا وحياطة اي حفظه وصانه وذب عنه وتوفر

على مصالحه ومنه الدعا واجعلني في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحمايته ومنه حديث علي عم

اسئلك انك كنت احوطهم على رسول الله اي احفظهم واحماهم له قوله تحيط عن يمينه وشماله اي تحدق

بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اي احدقت علمي به من جميع جهاته وفي حديث ترعيب الحق وكونه

مع عزته تهجم اشد الناس حيطة في زوايته اي حياطة وحفظا وفي الحديث كل محب لشي يحوط حوله احب يقال

حاطه حوطا وحياطة كلاه ورعاه والحايط الجدار والبستان ايضا من النخيل اذا كان عليه حايط ومنه دخلنا

على ابي عبد الله عم وهو يعمل في حايط له ويجمع على حيطان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي الحديث الاحتبا

حيطان العرب كانه بمنزلة الحيطان التي يتكا عليها ويستعان بها على الراحة والجلوس وكان لفاطمة عم

سبعة حوائط منها العواف بالعين المهملة والفاء والميثب بالثاء المثلثة والباء الموحدة بعد الياء المثناة

التحتانية والحسنى ومال ام ابرهيم

باب ما اوله الخاء خبط

قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المس اي لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وزعمت العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه

والخبط حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء والمس اي من مس الشيطان وفي الدعا

واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى اعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزغاته التي تزول

بها الاقدام وتصارع العقول والاحلام والخبط المشي على غير الطريق والخبط بالليل وهو علف الدابة يجفف

ويطحن ويخلط بالدقيق ويداف بالماء فيوجر للابل وفي الحديث كان ينزل المحصبة قليلا وهو دون خبط

وحرمان وهما اسما موضعين والخبط طالب الطريق من غير سابق معرفة ولا دليل يشبه بخابط الورق او

خابط الليل وفي حديث ابي الحسن عم فالبث الا يا ما يسيرة حتى جاءت الربيعة وعامر ادم وغيره بكل

علامته والجمع خرائط ككريمة وكرائم واخرطت الخريطة اشرجتها وخرطت الورق حتى بالجذب وقول جنده

من الغصان وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومنه المثل ومن دونه خرط القتاد ومقرح ومنه خرط

ما بين الاثنين والمقعدة واخرط علينا فلان اي ابتدر بالقول الشي واخرط سيفه سله في الحديث

لا صورة ولا تخطيط ولا تحديد وفيه ان قوما يصفون الله بالصورة والتخطيط اي ينفون الاضلاع والخطة بالكسر

الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا وقاله

الجوهري ومنه خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث مسجد الكوفة اخر السراجين خطه ادم عم ويحتمل خطه ادم عم

على صيغة الفعل وخطا الرجل الكتاب من باب قتل كتبه والخطة بالضم من الخط كالنقطة من النقط وكامخطط الخطط

خطط والخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به فتنسب

اليه على لفظه فيقال رماح خطية وعن الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح

وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية فرقا بين الاسم والنسبة خلط

قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال الشيخ ابو علي رحمه الله نزلت في الانصار ابي لبابة

مروان بن عبد المنذر واوس بن خدام وثعلبة بن وديعة خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وفيه دلالة على بطلان

القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله خلطوا معنى لان الخلط يستعمل في الجمع مع امتزاج كخلط

الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدنانير والدراهم قوله تعالى او ما اختلط بعظم الاختلاط بالشي الامتزاج به

سواء كان مع التميز بعده ام لا قيل والمراد به شحم الالية لاتصالها بالعصعص قوله الخلطاء بمعنى الشركاء وهو جمع

خليط بمعنى الشريك والخليط المخالط كالنديم والجليس والمخالط هو الذي يجب عليك ولا يبين امر عدمه ومن هذا

الباب قول بعضهم ان صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وما اعلم احقق منه اهاد ام عليه والخليط بالكسر

طيب معروف والجمع اخلاط الحمل واحمال وخولط في عقله اختلاطا اذا اختل عقله واختلط فلان فسد عقله

وفي حديث وصف الابرار ينظر اليهم الناظر فيقول قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم

هو من خولط في عقله اذا اختل عقله وخلط الشي بغيره اذا ضمه اليه وبابه ضرب وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع

ومنه قولهم خالطها مخالطة الانعاج يريدون الجماع قوله تعالى ذواتي اكل خمط الخمط على ما نقل عن ابي عبيدة

كل شجر ذي شوك وقال غيره الخمط ضرب من الاراك له حمل يوكل وقال الجوهري وقرئ ذواتي اكل خمط قوله تعالى حتى

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود والخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل وقيل الخيط

الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط ككتاب الابرة والمخيط بكسر الميم

وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وآله اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله وانما قيل له ذو اليدين لطول فيهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا
وربما قالوا ذو الشمالين وكان ... ذو اليدين بالتشديد هو ذو الثدية المقتول بنهروان وفي قوله تعالى يد الله
يجيل ... في هذا الموضع ... الى ربه ... المصادر ... وتجاليتان يدابيد ... قوله تعالى
فاكهة وابا الاب كلام اللغويين ما رعته الانعام وهو للبهائم كالفاكهة للانسان ادب ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن
الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءته وادب ... اديبا ...

مثله والخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة ومنه قوله خيوطة ماري تغار فيه بتفل و
منه الحديث رسالة عن الصلوة على الخمرة المدينة فكتب صل عليها ما كان فيها سمو الخيوطة لا يسوطه وقوله تعالى
في وصف الامامة لا تخيط فرضى الا ينقطع وحجتي لا تخفى هو على الاستعارة ومثله اخاف على خيط عنق ...
رضيتي وبعنوية القتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والباء في مخيط ياء مفعول وقيل ان
الياء في مخيط اصلية والمحذوف واو مفعول قال الجوهري والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي
لها ان تحذف وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلثة اذا كان من بنات الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام
واما من بنات الواو فلم يجئ على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين

باب ما اوله الراء ربط

قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اي ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم
وربطنا على قلبها والربط على القلب تشديده وتقويته ورباط الخيل مرابطتها قوله صابروا ورابطوا اي
رابطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل هو كل العبادات ارباط في سبيل الله واصل الرباط الملازمة والمواظبة
على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيلهم في ثغره وكل معد لصاحبه
فسمي المقام في الثغر رباطا وهي مستحبة ولو مع فقد الامام ومنه من ربط فرسا في سبيل الله فله كذا اي اعدها للجهاد و
المرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ في اسم المرابطة فان مهام الدين اولى
بالاهتمام من مهام الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة لقوله عم فذلكم المرابطة يعني ان هذه
الاعمال هي المرابطة لانها تسد طريق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر لما فيه من قهر
اعدى عدو الله تعالى وربطت الشيء اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة
اي شددته والموضع مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التي ترتبط فيها والرباط
ما تشد به القربة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا واحد الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط
بضمتين ورباطات وفلان رابط الجاش وربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ويقال
للمتصابر ربط على قلبه بالصبر اي الهمه وفي الحديث اذا انتهيت الى الرقطاء دون الروم فلب الرقطاء موضع دون
العضو الردم ويسمى ملدعي ومدعى الاقوام مجتمع قبائلهم والجمع المداعي يقال تداعت القوم عليهم من كل جانب اي اجتمعت
عليهم وفي حواشي بعض الفضلاء فاذا انتهيت الى مضاء بالميم بدل القاف والرقطة سواد يشوبه نقط بياض ومنه
دجاجة رقطاء وحية رقطاء قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اي قومك وعزتك عندنا لكونهم على ملتنا

والرهط وجمعه ما دون العشرة من الرجال ولا واحد له من لفظه والجمع ارهط واراهط وارهاط وقيل من
الثلثة الى العشرة وقيل الى التسعة وعن ابن السكيت الرهط والعترة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى
الاربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال
دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا
واحد له من لفظه قال تعالى وكان في المدينة تسعة رهط وفي حديث وصف علي عم في الجنة وعليه ريطتان
ريطة من رجون النور وريطة من كافور ومثله في وصف رسول الله صلعم يرتدي بريطتين الريطة بالفتح
كل ملاءة اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين او قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر

باب ما اوله الزاي زط

وعن ... في الحديث يخرج علينا قوم اشباه الزط وفي حديث علي عم انه فرغ من قتال البصرة اتاه
سبعون رجلا من الزط فكلموه بلسانهم فكلمهم وقالوا انت هو لله بل انت انت الله الزط بالضم والتشديد
للهملة جنس من سودان والهنود الواحد زطي مثل زنج وزنجي ومنه مبرساع (?) الزطي رجل من رواة الحديث
وقيل الزط بالضم من الهند معرب جت بالفتح الواحد زطي

باب ما اوله السين سبط

قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا امما قال الجوهري وانما انث لانه اراد اثنتي عشرة فرقة ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير
ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم
والاسباط اولاد الولد الجمع سبط مثل حمل واحمال والاسباط في بني يعقوب كالقبائل في ولد اسمعيل وهم
اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد
اسمعيل وولد اسحاق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمن وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابي الاسباط
خاصة الاولاد وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلعم اي طائفتان وقطعتان منه وفي اخر الحسين
سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة اي يتشعب منها نسله والسبط شجرة لها
اغصان كثيرة واصلها واحد وشعر سبط اي مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر وربما
قيل سبط بالفتح وفي حديث وصفه عم شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط القطط الشديد الجعودة كانه [illegible]
كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وساباط قرية من
قرى المدائن ويوم ساباط من ايام الحسن بن علي عم مشهور وعمار بن موسى الساباطي من رواة الحديث

السخط

بالتحريك وبضم اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضا يقال سخط سخطا من باب تعب اي غضب

قيل اغتفرت ولا اصبت خيرا عن الدعاء ومنه ترب يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره بعض اهل العلم

سلك بمسلكه من الكلام تستعمله العرب على الى كثرة كالمعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشيء

والتشمير في طلب المامور به واستعمال اللفظ مثل قولهم لا ابا لك فهو جدير كثير ويؤيده ما ذكر في مجمع البحار حيث قال تربت

والتعجب والدعاء عليه والذم تحقيق المقام انتهى ومن هذا الباب عليه واله ترتيب ... اذا لم اعدلا في تعد وارض

... والزينة المفرقة والجمع ترب ... فاذا جاء ... جلبت على ...

نحو ساخط واسخطه اي اغضبه واذا اسند الى الله تعالى يراد منه ما يوجب السخط من العقوبة كما مر في نظائره

قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الطريق المستوي عن الاعوجاج والسراط لغة في الصراط بالصاد ويتم الكلام

في صرط وفي الحديث ذكر السرطان بالتحريك وهو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو جنيب وفي حديث حيوة الحيوان

السرطان ويسمى عقرب الماء وهو حيوان مشى كثير العدو كثير الاسنان صلب الظهر من راه راى حيوانا بلا راس ولا ذنب

عيناه في كتفيه وفي صدره له ثمانية ارجل وهو يمشي على جانب واحد ويستنشق الماء والهواء معا وعن كعب الاحبار

السرطان يقول استغفر الله يا مذنبون والسرطان برج في السماء ودواء يخرج في نسع الدابة ويبسه حتى يقلب

حافره قال الجوهري وسرطت الشيء سرطا من باب تعب بلعته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي قال

الجوهري هو من اعقيت الشيء اذا ازلته من فيك لمرارته   سعطه الدواء كمنعه ونصره ادخله في انفه و

السعوط كصبور ذلك الدواء والمسعط بالضم وبكسر ما يجعل فيه ويصب منه في الانف وفي الحديث لا يجوز

للصائم ان يستعط وفي اخر يكره السعوط للصائم واسعطت الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كقعود مصدر

السفط محركة واحد الاسفاط التي يعبى فيها الطيب ونحوه ويستعار للتابوت الصغير ومنه فاخرج في سفط

قوله تعالى ولما سقط في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائبه يقال للكل من ندم وعجز عن الشيء قد سقط

في يده واسقط في يده لغتان ومعنى سقط في ايديهم ندموا وعلموا انهم وفي ص وقرأ بعضهم سقط بالفتح كانه

الندم قوله الا في الفتنة سقطوا اي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي الاثم قوله تساقط عليك

رطبا جنيا قال الشيخ ابو علي رحمه قرئ تساقط بالياء والتاء بدلا الاصل تتساقط ويتساقط فادغم وتساقط

بطرح التاء وتساقط بضم التاء وكسر القاف والتاء للنخلة والياء للجذع وفي الحديث لان اقدم سقطا احب الي

من مائة مستلئم هو بالحركات الثلث والضم اكثر الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل فهو تام وهو ما

بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو ما لم يبلغ الاربعة والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ثواب السقط اكثر من ثواب

الكبير من الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط مقصور على الاب

والسقوط في الشيء الوقوع فيه يقال سقطت الفارة في الاناء اذا وقعت فيه ومنه المثل على الخبير بها سقطت

اي على العارف بها وقعت وسقط سقوطا وقع من اعلى الى اسفل ويتعدى بالالف فيقال اسقطته وفي الحديث

اي قاض بين اثنين قضى فاخطأ سقط ابعد من السماء يعني عن درجة اهل الثواب بعد ما بين السماء والارض

ويريد المبالغة في السقوط والساقط من الناس اللئيم في حسبه ونسبه والسقطة المحتقرون الساقطون عن اعين

... وهو الذي ... النبي صلى الله عليه واله ... وبذلك كانت ... قبل الاسلام

فلما جاء الاسلام ... النبي صلى الله عليه واله فقال ... التثريب

... اللوم يقال ثرب عليه ... من باب ... والثرب ...

الناس والسقط بالتحريك ردي المتاع والخطاء من القول والفعل والساقط بالتشديد القاف الذي يبيع

السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي باسكان القاف ومن امثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي

وغيره الساقطة الكلمة التي يخطي بها الانسان واللاقطة الحامل لها اي لكل كلمة يخطي بها الانسان لاقط وحامل

اخذوا دخل الهاء للازدواج مع ساقطة والمسقط كمجلس موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط راسي حيث

ولد فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني في الدين والمسقط بالفتح السقط   سقلاط طلا

بالروم تتخذ منه الثياب   قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسلطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة

القوة قوله وما كان لي عليكم من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لانه مجراه مجرى المصدر كالغفران قوله

فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا على القصاص واخذ الدية والسلطان فعلان يذكر ويؤنث يقال

اتينا سلطانا جائرة والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند

اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه خبر ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط والسلاطة حدة اللسان

يقال رجل سليط اي صخاب بذي اللسان وامرأة سليطة كذلك ومنه الحديث البذاء والسلاطة من النفاق

وسلطه على الشيء تسليطا امكنه فتسلط اي تحكم وتمكن   في الحديث حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه واله الى فصيف

الناس اسماطين فلبي الحج السماط ككتاب الصف من الناس والسماطان صفان ومثله حديث الحسن العسكري

مع الموفق فقاموا بعض الحجاب والبواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين و

في الحديث بنى رسول الله صلى الله عليه واله مسجده بالسميط ثم زيد فيه فبناه بالسعيدة ثم زيد فيه فبناه بالانثى والذكر اراد با

لسميط لبنة لبنة كما جاءت به الرواية وكذلك يستفاد من اللغة لانه فيها الاجر القائم بعضه فوق بعض وبالسعيدة

لبنة ونصف وبالانثى والذكر لبنتان متخالفتان والسمط لحمل الخيط ما دام الخرز والا فهو خيط وفي حديث

الارض وحليته ما سمطت به من ناضر انوارها سمطت زينت بالسمط وهو العقد وروي بالشين المعجمة اي خلطت

قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو العذاب ولم يكن ثمة ضرب بسوط ويقال لشدته لان العذاب

قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب اي لم سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بسوطك اي بوسوستك

في الحديث لوددت اصحابي بضرب رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا هي جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط

فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتجمع على الاصل اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة عم مسوط لحمها بدمي ولحمي اي

ممزوج ومخلوط وفي خبر سورة اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط خشبة

ومن هذا حديث من التمع فى حاجة وازدحى اى امتلأت فى فتح بابه والثيب من الانسان اذا تزوج واطلاقه على المراة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه
غير الاول وفى حديث الاثر ايما امة اتاها سيدها اى اعطاها وثيب على العدة لكان عليها ان يعوض عنها وثوبا به جلد جدرته مشهور
الجب القطع يقال جببته من باب قتل قطعته والجب قطع الذكر او ما لا يبقى منه قدر الحشفة ومنه خصى مجبوب والجب بالجزر كبيته لم تطوف ذا طويت
الهو مبز والجمع جباب وجببة كونة والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه
النون زايدة وجندب اسم رجل من اشهر عائشة

تحرك بها ما فيها التخلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث على ع الناس سوط العذاب
قال بعض شراح الحديث لشياطين بالشين المعجمة يعنى غلبان القدر الطبخ   الشبوط كتنور ضرب من
السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الراس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور وفيه ذكر شباط
وهو احد شهور السنة بعد كانون الثانى   فى الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه
فى سبيل الله اى المقتول المضطرب المتمرغ بدمه فى سبيل الله ومن قولهم يتشحط بدمه او يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ
قوله تعالى فقد جاء اشراطها اى جاءت علاماتها التى تدل على قربها والشرط بفتحتين العلامة وفى حديث
على ع لعبد الله بن يحيى الحضرمى يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانك واباك من شرطة الخميس اى من نخبته واصحابه المقدمين
على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب والنسبة الى لفظ الجمع اعوان السلطان
والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيا للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون
بها للاعداء الواحدة شرطة كغرفة وغرفة وصاحب الشرطة يعنى الحاكم واذا نسب اليه قيل شرطى بالسكون
ردا الى واحده كتركى والخميس الجيش وفى حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل كيف تسميتم شرطة الخميس يا اصبغ
قال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعنى امير المؤمنين ع والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرط الحاجم
شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا شرطا واشترطت عليه كذا شرطا ومنه حديث بريرة شرط الله احق
يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم فى الدين
ومواليكم والشريطة فى معنى الشرط وجمعها شرائط   قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اى جورا
وعلوا فى القول وغيره يقال شطط فى حكمه شطوطا وشططا جار ومنه كلفتنى شططا اى امرا شاقا وقوله ولا تشطط
اى لا تجر وتسرف والشطط الجور والظلم والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذى ينتهى اليه حد الماء والجمع شطوط
كفلس وفلوس والشط جانب الوادى وشاطئ الوادى جانبه وقد وشطت الدار بعدت   فى الحديث لا باس
بجز الشمط ونتفه وجزه احب الى من نتفه هو بالتحريك بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمراة
شمطاء ومنه الحديث الشونيز للمسافر فى طريقه فى المراة الشمطاء تلقى زوجها والشوم الزوع على اليمين وفى حديث
انس لو شئت اعد شمطات كن فى راس رسول الله ص فعلت اراد الشعرات البيض ويوبين فليها   الشوط هو الجرى
الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومنه طاف عرم بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة
شاطت القدر اذا احترقت ولصقت بها الشى وغضب فلان واستشاط كانه التهب غضبه
باب ما اوله الجيم الجشب هو بفتح جيم وسكون شين الغليظ الخشن ويقال طعام جشب للذى ليس معه ادام والجشيب من الثياب الغليظ الجلباب بالكسر
ازار وحلة وكلها سعى حبيبات قال تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن الجلباب ثوب واسع اوسع من الخمار دون الرداء تلويه المراة على راسها وتبقى منه ما ترسله على صدرها وقيل الجلباب الملحفة وكلما تستتر به من كساء او

قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهى اللغة الفصيحة والصراط المستقيم هو الدين الحق الذى
لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمى الدين صراطا لانه يؤدى من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدى من يسلكه الى المقصد
وفى عيون اخبار الرضا ع عن موسى بن جعفر ع قال قال جعفر بن محمد الصادق ع فى قول الله عز وجل اهدنا الصراط
المستقيم قال ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدى الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من
ان نتبع هوانا فنعطب او ناخذ بارائنا فنهلك وصراط مستقيم دين واضح وقوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم فى الطريق
الذى يسلكونه وفى حديث زرارة يا زرارة انما يصدك الناس لاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل
ضبط الشى ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط الحزم ومنه رجل ضابط اى حازم   الضراط معروف وهو
بالضم وضرط ضرطا من باب تعب   فى الحديث قال رجل من ضغطة القبر او من عصرته وشدته الضغطة بالضم
الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ولعل منه الحديث لا يضيق على الميت
ويوسع له وفى الخبر لتضغطن على باب الجنة اى لتزاحمن عليها وفى حديث سليمن فى الحج قلت كيف صار التكبير يذهب
بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر الله اكبر ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه
وان ابليس وشياطينه يضيق على الحاج مسالكهم فى ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة
حتى يقعوا فى اللجة   مات فلان غبطة بالفتح فالسكون اى صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت
غبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها وفى الحديث كان الناس يموتون اغتباطا يعنى قبل زمن ابرهيم ع
فقال يا رب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت ويسلى بها عن المصاب فانزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده
الداء ويقال من مات من غير علة اغتبط   فى حديث على ع ولكانت دنياكم هذه اهون على من عفطة عفطة
عنز اى ضرطة عنز وقيل عطسة عنز   وحديث التزويج ابن استر السوء داء العنطة اى الطويلة العنق
حسن قولهم والعنطنط الطويل قال الجوهرى واصل الكلمة عنط فكررت   فى الحديث من يزوج خيرا
يحصل غبطة اى فرحا وسرورا ومن يزوج شرا يحصل ندامة والغبطة بالكسر حسن الحال وهى اسم من غبطته غبطا
من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله عنه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت زواله ومنه
ان تصير تغبط ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجى ومنه قوله ع ما بين من وصف هذا الامر يعنى الولاية
وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الى ان تبلغ نفسه هذه وفى الحديث القدسى المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور

بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلم وفي الخبر كان عليه السلم اذا اغتسل من الجنابة ... الجدب فاخذ بكفه الجدب كرمان ماء
نور ... في القاموس وفيه دلالة على استحباب ... والجنبة الدابة تقاد ... اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب
ومنه حديث الاذان يقودون جنائبهم نور والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة
والجناب بالكسر اذا كان سهل القياد   قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا
... قطع وخرق والجيب القميص يقال جبت

نغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يتحلى به من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان
له من نوع آخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان يكون له مثله مضموما الى ما له فالانبياء قد استغرقوا فيما هو
اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم
يوم القيمة ودوا لو كانوا ضامين خصالهم الى خصالهم   غطه بالماء يغطه غطا من باب قتل مقله و
غوصه فيه والغط في الماء الغوص فيه والغطيط صوت النائم وغط النائم غطيطا تردد نفسه الى حلقه حتى
يسمعه من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاة بالضم او الفتح   غلط في منطقه كفرح غلطا
بالتحريك اخطأ وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت او نسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به من المسائل
غمط الناس كضرب وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها
قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة
اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكني عن الحدث بالغائط فهو من مجاز المجاورة والمتغوط الفاعل لذلك وقيل
ومن المتيقن او جاء موضعا من الغائط وعند الاخفش هي الزائدة لتجويزه الزيادة في الاثبات فلا حاجة
الى تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلتم الغائط اي موضع التخلي فكذا يريد بيان
آداب التخلي والغوط عمق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر يقال لها غوطة دمشق
قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا واختلف في الكتاب فقيل
يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من امور الدين والدنيا حتى ارش الخدش وقيل المراد به الذي
هو عند الله عز وجل المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما فرطنا فيها الضمير للحقيقة وان
لم يجر لها ذكر للعلم بها او الساعة اي ما قصرنا في شأنها قوله وما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت
في جنب الله اي قصرت في جنب الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله
مفرطون اي متركون ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب وامر فرط متجاوز فيه
الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا وقيل سرفا وتضييعا وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتاخير فيه
والافراط المجاوزة للحد قوله انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقوبتنا يقال فرط يفرط بالضم اذا تقدم وعجل
وافرط يفرط اذا اسرف وجاوز الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا وعلى ما فرطت مني اي
تقدم وسبق وفي حديث علي ع لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر والفرط

الواردة فيهم لهم الارشاد والالآء والحياض ويسبق وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل
فرط وقوم فرط ومنه خبر النبي ص انا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط
ولعل منه حديث اهل البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء ولقيته في الفرط بعد الفرط اي الحين بعد
الحين واتيته فرط يومين اي بعدهما وفي حديث السواك لا يضرك تركه في فرط الايام اي في بعض الاوقات و
الاحيان وعن ابي عبيدة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة   في الحديث دخلت على ابي عبد الله ع فسطاطه
هو بالسين والطاء المهملتين وفيه لغات فاؤه مضمومة ومكسورة ويقال بفاءه مثلثة البيت من الشعر فوق الخباء و
فيه لغات الفسطاط وطاءين والفساط بتائين والفستاط بتاء وطاء والجمع فساطيط ومنه كان يتخلل الفسا
كان تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشاؤون فالاشراقيون هم الذين جردوا
الواح عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط
العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته ويلتقطون منه فوائد الحكمة
في تلك الحالة وكان ارسطو من هؤلاء وربما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركابه ارسطو كلا
في ركاب افلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي ره   فلسطين قيل هو موضع بمكة ويقال انه مولد النبي ص وفي
وفلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق   في الحديث البحر الصادق وهو المعترض كالقباطي بفتح القاف
وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها
قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغير في النسبة هنا للاختصاص كما في الدهري
بالضم نسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر في الثياب فرقا بين الانسان وغيره فاما في الناس فبقي
على اعتبار الاصل فيقال رجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث فرد الله عليهم اعمالهم فجعلها
هباء منثورا اما والله كانت اعمالهم اشد من القباطي بياضا ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه
حديث اسامة كساني رسول الله ص قبطية   القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس
وحكي عن الفراء قحط المطر من باب تعب واقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن
قال الجوهري   في حديث ابراهيم ع حين اراد ذبح ابنه فوضع له قرطاط الحمار فاضجعه عليه هو بالضم البرذعة
وكذلك القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق
في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط مثل رمح ورماح والقيراط نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط

في لغة اليونان حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد بدلالة جمعه قراريط فابدل قال الجوهري واما القيراط الذي
جاء في الحديث فقد جاء تفسيره بعينه انه مثل جبل احد وفي بيد القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر
البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين   القرمطة دقة الكتابة وفي الخطى مقاربة الخطو و
القرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه حمدان الرجل قرمطيا وعن الشيخ البهائي انه في سنة عشر و
ثلثمائة دخلت القرامطة لعنهم الله تعالى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة
وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيوف فوقع الى الارض
وانشد ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا   قوله تعالى واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا اي الجائرون من القسوط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله اقسط عند الله
كله بمعنى العدل قال المفسر والضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل وقوله
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية قال الشيخ ابو علي ره لما نزلت الاية في اكل اموال اليتامى خاف الاولياء
ان يلحقهم الحوب بترك الاقساط في حقوق اليتامى فتحرجوا فيها فخافوا ايضا ترك العدل والتسوية بين النساء
لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا
ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لينفق الرجل بالقسط اي العدل
وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا وحيي حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين
عدلوا عن امير المؤمنين ع وحاربوه في وقعة صفين اخذا من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد
غني في الكوفة ولقد اقبلت الى القاسط اي عدل الله من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد
ولم يرد المعنى الاخر لان المسجد المذكور الظاهر انه من المساجد المحمودة   قشطه قشطا من باب ضرب بمعنى وقيل
لغة في الكشط   قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عن ابي عبيدة والقط الكتاب
والسلك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا والقط النصيب والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقططة
وفي الحديث ما فعلته قط اي ما فعلته فيما انقضى من عمري يقال ما فعلته قط اي في الزمان الماضي وفيها لغات ضم الطاء
مشددة مع فتح القاف وضمها وكذلك مع تخفيف الطاء قال الجوهري هذا اذا كانت بمعنى الدهر واما
اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول رايته مرة واحدة فقط وقال
الفقهاء قط من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف

وشعر قطط وقطط بفتحتين شديد الجعودة وبنو القطط سنور الزنجي وقد قطط شعره بالكسر وهو احد
ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالسين المهملة يقط بالكسر قطا غلا وارتفع وقططت
القلم قطا من باب قتل قطعت راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم   في الحديث نهى عن
الاقتعاط هو شد العمامة من دون ادارة تحت الحنك يقال تعمم ولم يقتعط وهي العمة الطابقية   في الحديث
اذا اشتريت اضحيتك وقمطتها وصارت في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي شددتها بالقماط بالكسر و
هو حبل يشد به الاخصاص وقوائم الشاة للذبح والقمط بالكسر فالسكون مثله يقال قمطه يقمطه من باب قتل
شد يديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد والقماط خرقة عريضة يقمط بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب
وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها   قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله اي لا تياسوا منها وقيل اشد الاياس
من الخير يقال قنط يقنط من باب جلس وتعب قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط من باب تعب يتعب قنطا
فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان ان مناني قنطني اي لا تقبل اعمالي
قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشف الاهاب عن الذبيحة و فيما سوى
الكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف و
الكشط التي نوهب ومنه انكشط روعه   اللغط وحرك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم
وفي الحديث ما زاد قوم على سجدة الاكثر لغطهم ولغط لغطا من باب نفع واللغط بالالف لغة وفيه لهم لغط في
اسواقهم اراد به الهواء من القول وما لا طائل تحته من الكلام فاحل ذلك محل الاصوات والجلبة والخالية عن الفائدة
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجودك الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه
بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه ومن قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت
عليه بغتة ولقط الطريق اي امشي على بصيرة ونوره ومنه حديث علي ع اني لعلى الطريق الواضح القطه
التقاطا بمعنى امشي فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة هو بالتحريك المال الملقوط في الاصح الاغلب ومنه قال
بعض الاعلام اختلف اهل اللغة في المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو الذي عليه
الاكثرون ويشعر به المتقصون فعلة وصيغة وقال الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على
نظائرها كهمزة ولمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي المصباح اللقطة وزان رطبة ما تجده من المال الضائع
وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الذي تجده ملقى فتاخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين

من دون الرحم والوتر الكوكب الوابع من الادوية ومنزل بين مكة والمدينة وهو الذي نزلت فيه عائشة لما جاءت الى البصرة وفي وقعة الجمل ومنه
حديث ... النبي صلى الله عليه وآله ... في الحديث لا يدخل الجنة خب خداع الخب بالفتح والتشديد غير مهموز الخداع
ومعناه الذي يخدع الناس الخداع ...

وقال محمد بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العلوم
وفي نهاية اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هو اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال
الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط
ولقطت العلم من الكتاب اخذته منها والتقطت الشيء جمعته واللقيط قد غلب على المولود المنبوذ   لوط النبي
وهو لوط ابن هاران بن تارخ ابن اخي ابراهيم الخليل ع وقيل ابن خالته وكانت سارة
امرأة ابرهيم اخت لوط وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به
يلوط لوطا ويليط ليطا واصل اللوط اللصوق وهذا شيء لا يلتاط بقلبي اي لا يلصق به واللياط الربا وجمعه ليط
واصله لوط ولاط الرجل ولاوط اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط اعني وطي الدبر وفي الحديث اللواط ما دون
الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين لوطا اي ملطته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير والاخبار
المقيل فخ   الليط هي قشر القصبة والقناة وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع ليط   المخاط بضم
الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء وتمخط استنثر المخاط وقد مخط وامتخط رمى به من انفه   في الحديث كان يصلي
في مروط هي جمع مرط بالكسر وهو الكساء من صوف او خز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرطت الشعر
مرطا نتفته   في الحديث لم تكن هذه المشطة هي بالكسر الكون كالركبة والجلسة نوع من المشط وقوله لم تكن هذه
المشطة يعني في زمن النبي والزمن السابق انما كان يجعله جمعا ومشطت الشعر مشطا من باب ضرب وقتل
سرحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه
والمشط بالضم ويكسر الميم آلة يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهي عظام طول الاصبع في اليد
والرجل   في حديث الكذاب كلما انقطع احدوثة مطها باخرى اي مدها باخرى يقال مطه يمطه اي مده
ومط حاجبيه مدهما وتكبر وفي بعض النسخ مطرها باخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطا بالمد والقصر التبختر
رجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب تعب والمعط اي
تساقط من داء ونحوه قاله الجوهري وكذلك امعط وهو انفعل ومعط السيف سله كامتعطه   في حديث وصفه
ع لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعني الذي يمد من طوله والممغط المديد يقال مغطه
فامتغط والقصير المتردد الذي انضم بعضه الى بعض   في الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين
الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط اي يخلطها والملاط الذي يلي القدادة ومنه حديث ع ولعقد امتنكم بالخزوم

بالضم والتشديد ... والخزون بالنون لغة فيه   في الحديث ذو خشب هو بضمتين واد على ... المدينة مسيرة يوم
... وعشر ميلا وفي المغرب هو جمع خشب وفي الخبر لا تزول مكة حتى تزول اخشباها جبلاها ابو قبيس و...
الجبل الخشن الغليظ ومنه يقال رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم   في الحديث لا يخضب ...

هذا الملطاط   في حديث الاستنجاء الحمد لله الذي اماط عني الاذى اي نحاه عني ونجاه وازاله واذهبه
ويعبر بالاذى الفضلة يقال اماطه عنه واماطه بمعنى اذا نحاه عنه وماط ميطا من باب باع ويتعدى بالهمزة
والحرف فيقال اماطه غيره واماط عني في مخاطبة المتكبر اي اذهب عني وتنح واماطة الاذى عن طريق
المسلمين لها معنيان الاول وهو الاظهر ان ينحي عن الطريق ما يتاذون منه ايمانا واحتسابا والثاني هو ان
لا يتعرض لهم طريقهم بما يؤذيهم مثل التخلي في قارعة الطريق والقاء النتن والجيف ونحو ذلك فانه
اذا ترك ذلك ايمانا واحتسابا كان اماط الاذى عن الطريق   قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه
منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع
انباط كسبب واسباب والنبطية منسوبة اليهم قيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وفي المصباح النبط جيل من
الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم وفي المجمع النبط بفتحتين والنبيط بفتح
فكسر وجيد قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلفت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط
الماء اي استخراجه لكثرة فلاحتهم   قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين
اي تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يحل برفق ضد الحديث كانما انشط من عقال ... نشط
وابن ... يقول نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها وقيل يعني النجوم تنشط من برج كالثور
الناشط من بلد الى بلد وفي حديث معاذ بن جبل المروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب اهل
النار قال الله تعالى والناشطات نشطا افتدري ما الناشطات كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم ...
عمله ينشط من باب تعب خف واسرع فهو نشيط ومنه الدعاء اللهم ارزقني القوة والنشاط بالفتح   جار في الحديث
الكبريت والنفط بفتح النون والكسر افصح هو دهن معروف له معدن في بلاد العراق   في حديث اهل البيت نحن
... تحت كحلبة سقطة اي منها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة نقط الكتاب والدم ونحوه والنقاط
ككتاب جمع نقطة كبرمة   في حديث اهل البيت نحن النمط الاوسط لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي
النمط بالتحريك الجماعة من الناس امرهم واحد ومثله حديث علي ع خير هذه الامة النمط الاوسط قال في النهاية
كره علي الغلو والتقصير في الدين والنمط بالتحريك الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من
ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف ذو لون من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط
والجمع انماط كسبب واسباب وفي التهذيب النمط ما يفرش من مفارش الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصدوق ره

لام المفتوحة الذي لا غيث فيه كأنه خادع والخلب ايضا السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع ومخلب الطائر بكسر الميم وفتح اللام
ظفر للانسان حنب احمد بن عبد الله بن معروف بابن خانبه ... والنون بعد الالف والباء الموحدة رجل من رواة الحديث في الخبر بعض
صحابه شكى اليه الوسوسة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
شيطان يقال له خنزب فاذا حسست به فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة مفتوحة ونون ساكنة
وزاي مفتوحة وباء موحدة في الدعاء

نيط

في كيفية ترتيب الكفن تبدأ بالنمط فتبسطه بين يديك الرواش الذي يفرش تحت الكفن ليبسط الكفن عليه
وفي حديث بلال في الاذان وعليك فعطت نياط قلبي النياط ككتاب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين فمناط
القلب هو ذلك العرق الذي يعلق القلب به وفي حديث معاوية انه ما بقي من نيوطها شيء ... الا طعن في نيطه
اي نياطه قال في النهاية وقد يرد وطعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وناط الشيء ينوط نوطا علقه وكل شيء علق
من شيء فهو نوط ومنوط ... اي معلق والنوط المذبذب هو ما يناط برحل الراكب من قعب او قدح
وما اشبه ذلك فهو ابدا يتقلقل اذا حث مركوبه واستعجل سيره

باب ما اوله الواو ورط

في الدعاء اسئلك النجاة من
ورطة هي بالتحريك الهلاك ومنه وقع في ورطة والاصل في الورطة الهوة العميقة في الارض ثم استعير للبلية
التي يعسر منها المخرج وورطه توريطا اوقعه في الورطة فتورط فيها وفي الحديث من فرط تورط
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قيل هي صلوة العصر وهو خيرة المرتضى لانها بين صلوتين
بالليل وصلوتين بالنهار وفي حديث صحيح عن الباقر عليه السلام هي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي
وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر والى هذا ذهب الشيخ ره قوله جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الصادق عليه السلام نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله
على خلقه وحجته في ارضه والرسول شاهد علينا قوله وقال اوسطهم اي اعدلهم والاوسط من الشيء اعدله وفي
الحديث خير الامور اوسطها قال بعض الاعلام كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان كالسخاء فانه وسط بين البخل
والتبذير والشجاعة فانها وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتعرى
عنه وكلما ازداد بعدا ازداد تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد
عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان واوسط اصابع اليد والرجل اطولها
غالبا وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لانه ظرف قال وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم ثم
قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بسكون السين وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وفي قواعد
الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين

في الحديث الوطواط من المسوخ كان يسرق تمور
الناس الوطواط الخطاف وقيل الخفاش والجمع الوطاوط ولما احرق بيت المقدس كانت الوطاوط على ما
نقل تطفيه باجنحتها

باب ما اوله الهاء هبط

قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا الهبوط يقال للانحطاط من علو
الى سفل اي انزلوا من الجنة جميعا ومنه قوله يا نوح اهبط بسلام منا وبركات وقوله اهبطوا مصرا اي انزلوا

ونعوذ بالله من الحوبة او الفقر يقال حاب
يحوب حوبة اذا ذهب ما عنده ووجد
معه عليهم السلام من فاز بكم فقد فاز بالنجح
خاب اي لم يظفر
يدري لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثة
المنيح والسفيح والوغد قوله تعالى كدأب
آل فرعون الدأب بسكون الهمزة وقد تفتح
العادة والشأن واصله من دأب في العمل اي
جد وتعب قوله سبع سنين دأبا اي جدا
في الزراعة ومتابعة والدأب الملازمة
قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
اي يدأبان في سيرهما لا يفتران في منافع
الخلق والدائبان الليل والنهار
قوله والله خلق كل دابة من ماء قالوا
الدابة كل حيوان في الارض مميزا كان او
غير مميز قال المصباح واما تخصيص الفرس
والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف
طار وتطلق الدابة على الذكر والانثى وكل ماشي على الارض حتى الطير يدب برجليه في بعض حالاته وجمع الدابة دواب بفتح وتشديد الا انه
لا لبث فيما ركب وهو المعنى اللغوي الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته يريد الارضة وهي التي تاكل الخشب ودب النمل يدب
من باب ضرب مشى مشيا رويدا وقولهم اكذب من دب ودرج اي الاحياء والاموات ودب ... ودب الجيش

كتاب الطاء باب ما اوله الباء بسط

مصرا واحدر وما الى بها من البنية فيمكن ان يريد العلم وصرفه مع اجتماع السببين والتانيث لسكون وسطه
وان يريد البلد فما فيه الا سبب واحد قوله لما يهبط من خشية الله اي يتحدر من مكانه والهبوط بالفتح الحدور
وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفي لغة نادرة من باب قعد وفي الحديث ان امامك عقبة كؤودا ان مهبطها
اي نازلها وان مهبطها اما على جنة او نار وهبطت من موضع الى موضع انتقلت ومكة مهبط الوحي وزان
مسجد اي منزله وهبطت الوادي هبوطا نزلته   يهبطه الحمل يهبطه هبطا اثقله
ويغزوه فهو مهبوط واهبطه اي اثقلني وهذا امر اهبطني اي شاق

باب ما اوله الحاء حظظ

قوله تعالى انه لذو حظ عظيم اي
نصيب وافر ومثله قوله تعالى نسوا حظا مما ذكروا به اي نصيبا وافيا والجمع حظوظ وفي الحديث من اراد بالعلم الدنيا
فهي حظه اي نصيبه وليس له حظ في الاخرة ومثله من انشد شعرا يوم الجمعة فهو حظه وقيل معناه اي
حبط ثواب اعماله في ذلك اليوم ولعله شعر خاص ومثله من اتى المسجد لشيء فهو حظه اي ان اتاه لعبادة فله
الثواب وان اتاه لشغل دنيوي لا يحصل له الا ذاك   قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
المحافظة على الصلوة المواظبة عليها والمراقبة لها وشدة الاعتناء بها وعدم تضييعها في اوقاتها وتخصيص
الصلوة الوسطى بالامر بالمحافظة عليها مع انها داخلة في الصلوات لاختصاصها بمزيد فضل يقتضي رفع
شانها وافرادها بالذكر كافراد النخل والرمان عن الفاكهة وجبرئيل عن الملائكة قوله ما انا عليكم بحفيظ
اي لست انا الرقيب على اعمالكم قوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الاية قال الصادق عليه السلام ما من عبد الا وله
ملكان موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ومن لم يعملها كتب له حسنة وان عملها كتب عليه
واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد والرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا
فاذا تكلم كتب اما محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات و
صاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان عمل الليل قوله
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسر هذا رد لانكارهم واستهزائهم في قولهم يا ايها الذي نزل
عليه الذكر ولذلك قال انا فاكد عليهم انه هو المنزل للقرآن على القطع والثبات وانه حافظه من كل زيادة و
نقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيين ولم يكل
القرآن الى غيره حفظه وعن الفراء يجوز ان يكون الضمير في له لرسول الله صلى الله عليه وآله كقوله والله يعصمك من الناس قوله
الذين هم على صلواتهم يحافظون وقوله والذين هم على صلاتهم دائمون قال عليه السلام المراد بالاولى الفريضة وبالثانية

النافلة قيل في الاية دلالة على ان المؤمن لا يجوز ان يكون مؤمنا ببعض ما اوجب الله عليه دون بعض
وفيها دلالة على عظم قدر الصلوة ومنزلتها لانه تعالى حضها بالذكر من بين الفرائض ونبه على ان من كان
مصدقا بالقيمة وبالنبي صلى الله عليه وآله لا يخل بها ولا يتركها قوله والسقف المحفوظ اي الذي حفظ من الشياطين ومن جميع
قال ابن عباس كانت الشياطين لا تحجب عن السموات وكانوا يدخلونها ويلقون اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلث
سموات فلما ولد محمد صلى الله عليه وآله منعوا من السموات كلها فما منهم احد يسترق السمع الا رمي بشهاب فذلك معنى قوله تعالى
وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملائكة الذين يكتبون
اعمال بني آدم قال المفسر وفي هذا لطف للعباد لينزجروا عن المعاصي اذا علموا ان عليهم حفظة من عند الله
يشهدون عليهم يوم القيمة والحفيظ الحافظ واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه
وبالقولين فسر قوله بما استحفظوا من كتاب الله يقال استحفظوا امرا عظيما بحفظه وفي الحديث المشهور من حفظ
على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر فالسكون مصدر
قولك حفظت الشيء من باب علم وهو الحفاظة عن الاندراس ولعل المراد بالحديث هنا ما يعم الحفظ على ظهر القلب
والكتاب والنقل بين الناس ولو من الكتاب وهذه خمسة احتمالات في هذا المقام وعلى في قوله على امتي بمعنى اللام
او لامتي وقيل المراد الحفظ ما كان عن ظهر القلب لا نقل بين انه ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر السالف الاخر
حتى قيل ان تدوين الحديث من المحدثات الحديثة في المائة الثانية من الهجرة والظاهر ترتب الجزاء كما قيل على مجرد
حفظ الحديث وان معناه غير شرط في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد دعا صلى الله عليه وآله
لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه فقال صلى الله عليه وآله رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها
فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثا واحدا يتضمن اربعين
حديثا كل مستقل بمعناه انه حفظ الاربعين احتمالات والقول به غير بعيد ويتم الكلام في بقية الحديث في
محله ان شاء الله تعالى والحفظ ضد النسيان واحتفظه وحفظه بمعنى ومنه قوله عم احتفظوا بكتبكم والحفظ و
التيقظ والتحرز وقلة الغفلة ومنه قوله عم ان اسعد القلب الرضا بين التحفظ يعني في الامور والحفيظة
الغضب والحمية ومن الحديث من دعائم النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين من آل محمد عم يروى
بوجهين بالبناء للفاعل والمعنى استحفظوا الامانة اي حفظوها والبناء للمفعول والمعنى استحفظهم الله
اياها والمراد بهم الائمة من اهل البيت عم لانهم حفظوا الدين والشريعة وروي انهم سموا مستحفظين لانهم

استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذي قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا من
قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان فالكتاب الاسم الاكبر   في الحديث لا باس بلقطة العصا والشظاظ
والوتد الشظاظ عود يشد به الجوالق ومنه قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه شظاظه والجمع اشظة وشظظ

باب ما اوله الشين شظظ

قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار بالضم والكسر اللهب من النار الذي لا دخان وعن ابن عباس اذا خرجوا
من قبورهم ساقهم شواظ الى المحشر

باب ما اوله العين عكظ

عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون به
في كل سنة فيقيمون شهرا يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل متاع فاخر يباع في ذلك
السوق هناك وينقل الى اطراف الارض وينسب اليه فيقال اديم عكاظي فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق

باب ما اوله الغين غلظ

قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي ومن بين يديه عذاب اشد مما قبله واغلظ قوله واغلظ
قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله فاستغلظ اي استحكم وغلظ الشيء بالضم يغلظ غلظا خلاف
دق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي عم كنت على الكافرين غلظة وغيظا اي شدة وقلة رحمة
واغلظ له في القول اغلاظا اعنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت ووكدت واستغلظت الشيء
رايته غليظا

غيظ

قوله تعالى تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت يخرج
من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة الحريق تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ
الغليان قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب سار وقوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه
والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو مغيظ وعن ابن السكيت ولا تقل اغاظه واغتاظ فلان
من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ

باب ما اوله الفاء فظظ

قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب فظا
يعني الجافي الخلق القاسي القلب وفظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ

فيظ

فاظت نفسه اي خرجت روحه
ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات وقد تقدمت
الكلمة في كتاب الصاد

باب ما اوله القاف قرظ

[illegible] اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك و
ورق السلم يدبغ به الاديم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ
وسعد القرظ مؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الجوهري كان يتجر فيه فلزمه فنسب اليه وجعله عمر مؤذنا لاهل المدينة فولده الى اليوم يؤذنون
في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة والنضير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى

قيظ

القيظ صميم الصيف وهو من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ وقاظ يومنا اشتد

ومنه قيل فرس لمظ اذا كان بياض في قلبه من امن او احرى ثم اذا اقر باللسان ازدادت تلك النكتة واذا عمل

كظة البطن اي بهظه والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق النفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ وكظه الامر كظا بهظه واجهده وشق عليه — في حديث وصفه عمر جل

نظره الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين مما يلي الصدغ يقال لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينيه ومنه لحظة ملك الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته — قوله تعالى ما يلفظ من قول

اي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن وتلفظ به تكلم كذلك وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه نعمة قيل انه مضارع محذوف منه احدى التائين والمعنى لا تتكلموا او تصوتوا بغير ذكر الله فانه نعمة من نعم الله تعالى ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي القيته لفظا من باب ضرب ومنه مثل لفظة البحر ولفظ به وذلك الشيء لفاظة ولفظت الميت الارض اي قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر — في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته شيء من البياض وقوله الايمان يبدو لمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بياض في قلبه من امن او احرى ثم اذا اقر باللسان ازدادت تلك النكتة واذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت وهكذا فلا بد من اضمار المضاف على ما قدرناه لان الايمان هو التصديق بالله وبرسوله في جميع الاوقات من الاوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد ولظ يلظ بالظاء لظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه واخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ — في الحديث ليس في الانعاظ وضوء

وهو الشبق والتحريك يقال نعظ الذكر من باب نفع اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع قوله تعالى موعظة اي تخويف سوء العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء اللهم لا تجعلني عظة لغيري اي موعظة لغيري بان يتعظ بي والموعظة ايضا عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والاغترار بالدنيا وزخارفها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولا تجعلني عظة لغيرك او موعظة وعبرة لغيرك — المواظبة المداومة على الامر قال الجوهري وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواظبا — ايقظت

الرجل من نومه فانتبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ اي متيقظ حذر

الامعة بكسر الهمزة والتشديد في الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء للمبالغة ويقال فيه امع ايضا وهمزته اصلية ومنه الخبر كن عالما او متعلما ولا تكن امعة ورجل امع وامعة ضعيف الرأي — في الخبر سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كعنب وابتع كلمة يؤكد بها — قوله تعالى فلعلك باخع نفسك على آثارهم اي قاتل نفسك بالغم والوجد عليهم حرصا وقولهم بخع نفسه بخعا اي قتلها غما ووجدا وبخع بالحق بخوعا اقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفي الخبر اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري في الفائق هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة — قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل من الرسل وقد كان قبلي رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم وقد تقدم في كتب ما يتم به الكلام قوله بديع السموات والارض اي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق ونوقش بان فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة فيه اضافة الوصف بحال المتعلق فهو من قبيل حسن الغلام اي ان السموات والارض بديعة اي عديمة النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه الحديث روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شيء بدع بالكسر في السكون اي مبتدع وفي الدعاء ولا بدع من ولايتك بفتح الواو اي من احبائك واعاديك ولا بنكر اي منكر ومستبعد ذلك والبدعة بالكسر الحدث في الدين وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان قائلها ابتدعها من نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد ابتدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في زمنه فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها

في اول حجة من رجب رغبة وقوله مالي رغبة عن بيتها اي لا اكرهه بل ادخل فيه والمرقب كمنبر المكان المشرف يقع عليه الرقيب دار قيبو
احد القداح العشرة من الميسر مما لها الغنا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وفي الحديث من صفات تعالى الرقيب وقد الرقبة للذئب اي قلة النظر
بيوتهم ورقبة العبدي من الرواة وفي الحديث الرقبى لمن ارقبها ومعناه ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك بهذه الدار فان مت قبلي رجعت
الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه وقوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ... بالكسر

واخر من عمل بها وقال في صلاح من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وفلان اذا كان على
خلاف ما امر الله بها ورسوله البرع التطوع ومن فعلت كذا متبرعا اي متطوعا وبرع الرجل ابرع بفتحتين
وبرع براعة وزان ضخم ضخامة فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع البرذعة بالذال والدال الحلس
الذي يلقى تحت الرجل والجمع البراذع هذا في الاصل وفي زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج
للفرس البرقع للدواب ونساء الاعراب قال الجوهري وكذلك البرقوع في الخبر كان من يأكل البشع اي
الخشن من الطعام الكريه الطعم وبشع بشعا اي كريه الطعم والرائحة يأخذ بالحلق بين البشاعة ويبدل الى ما يكن
يلذ طعاما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه وعشرته قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
البضاعة بكسر الباء قطعة من المال والمراد بها هنا التي اشتروا بها الطعام وكانت على ما نقل نعالا وادما قوله تعالى في
بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح يقال ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشرة وهو قطعة
من العدد يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع عشر رجلا وبضع عشرة امرأة واصح الاقوال ان
يوسف عليه السلام لبث في السجن سبع سنين عدد حروف الكلمتين وجمع البضع بضع وبضعات كثمرة وثمرات وفي الخبر
انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عربية من زرابي الجنة فزادت في قوته بضع اربعين رجلا وفيه صلوة الجماعة تفضل
صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة فهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهري حيث قال فاذا جاوزت العشر
ذهب البضع لا تقل بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع
مثل قفل واقفال والمباضعة المجامعة ومنه الكحل بن يدخل في الجاهلية المباضعة وفي الحديث المشهور فاطمة بضعة
مني بفتح الباء اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه
بعد الجلد وتذبح الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران وابضعه وزان ادبنه ملك من كندة
وقيل ابصعه بالمهملة ومنه الحديث لعن الله الملوك الاربعة وذكر منهم ابضعه وبني بضاعة بني بالمدينة
لقوم من خزرج وبضاعة اسم رجل وامرأة واهل اللغة يفتحون الباء ويكسر ومنها والمحفوظ من الحديث الضم
وقد حكى عن بعضهم بالصاد المهملة وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليتاجر به تبرعا
ولا حصة له في ربحه بخلاف المضاربة بعاع السحاب ثقله بالمطر قوله تعالى في البقعة المباركة وهي القطعة
من الارض على غير الهيئة جنبها والبقعة بضم الباء في الاكثر تجمع على بقع كغرفة وغرف وبالفتح تجمع على بقاع ككلبة
وكلاب وفي الحديث اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي يعبد الله عليها ويحتمل الحقيقة والمجاز والبقيع

من الارض المكان المتسع قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها ومنه بقيع الغرقد وبقيع الغرقد بقعا من باب
تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلبت فيه الاسمية قال في المصباح ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع
مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك في الطير والكلاب كالبلق في الدواب قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك
اي ابتلعيه يقال بلعت الشيء بالكسر وابتلعته عني وفي المصباح بلعت الماء والريق بلعا من باب تعب ومن باب نفع
لغة وسعد بلع منزل من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان قال الجوهري زعموا انه طلع لما قال الله
تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي ابتلعيه وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهي ثقب في وسط الدار قال الجوهري
وكذلك البلوعة بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع سميت بذلك لبلعها الماء وما يقع فيها وفي حديث
الركوع بلع بالمراف اصابعك عين الركبة قال بعض شراح الحديث نقرأ باللام المشددة والعين المهملة من البلوغ
اي اجعل اطراف اصابعك بالعقال الركبة والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري قال في المصباح مشتق من
البلع فالميم زائدة والبلعم بن باعوراء تقدم بيانه في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من
اهلها اي خالية وهو كناية عن خرابها وابادة اهلها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته
من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء فيها يقال
منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا في الحديث القدسي على ما نقل في الخبر اذا تقرب الي العبد شبرا
اتيته هرولة البوع والباع مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب
اليه العبد بالاخلاص والطاعة قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية قيل نزلت
يوم فتح مكة لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من مبايعة الرجال وجاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن بان يغمس يده في قدح
من ماء ثم يغمسن ايديهن فيه وقيل كان يصافحهن وعلى يده ثوب وشرط عليهن الشروط المذكورة قوله ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا المراد بالبيع اعطاء المثمن واخذ الثمن ومنه قول الانسان والبيع واحل الله
ويقال البيع الشراء والشراء البيع لان احدهما مربوط بالاخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا
يجوز ان يشتري الانسان شيئا يساوي درهما الا بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله
عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربوا ابطالا للقياس واورد انه كان ينبغي ان يقال انما الربوا مثل البيع
لان الربوا محل الخلاف ورد بانه جاء مبالغة فانه بلغ من اعتقادهم في حل الربا انهم جعلوه اصلا يقاس
عليه والاصل في ذلك انه كان في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه به يقول له الغريم زدني في الاجل حتى ازيدك

فى المال فيفعلان ذلك ويقولان سوا علينا الزيادة فى اول البيع بالربح او عند المحل الاجل التاخير فرد الله
عليهم بقوله لا يقومون الاية وفى قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال المفسرون اراد بيعة الحديبية و
هى بيعة الرضوان بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت وفى الحديث صوامع وبيع البيع بكسر الموحدة وتحريك المثناة
جمع بيعة النصارى ومعبدهم كسدرة وسدر وفى الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا ايريد بهما البايع و
المشترى فانه يقال لكل منهما بيع وبايع والمراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه
بالاقوال وليس بالمعتمد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كلا منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه
خالصة نفسه ودخيلة امره وفيه نهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين فى بيع قيل كان ذلك لخوف الضرر في الربا
كما دل عليه قوله فى الخبر صفقتان فى صفقة ربا اى بيعان فى بيع وفى الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه اى
لا يشترى على شراء اخيه والنهى انما وقع على المشترى لا البايع والابتياع الاشتراء ومنه قولهم اذا اراد ان يخرج
يبتاع بدرهم تمرا فيتصدق به والبيع الايجاب والقبول وهو باعتبار العقد والنية فى الثمن والمثمن اربعة
وتفصيله فى محله وفى حديث علي عليه السلام فى عمرو بن العاص ومعوية ولم يبايع حتى شرط ان يوتيه على البيعة ثمنا
فلا ظفرت يد البايع وخزيت امانة المبتاع والقصة فى ذلك على ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن
العاص لم يبايع حتى شرط ان يوتيه على البيعة ثمنا معوية الا بالثمن والثمن الذى اشترطه عمرو على معوية فى بيعته اياه
ومتابعته على حرب علي عليه السلام طعمة مصر ولم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبايع الدين عمرو بن العاص
ولله در من قال عجبت لمن باع الضلالة بالهدى ومن يشترى بالدين دنياه اعجب واعجب من هذين من باع دينه
بدنيا سواه فهو من ذين اعجب

قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع ككر واحد التبابعة من ملوك اليمن
سمى تبعا لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخير يتبع الاول فى الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميع
الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكى ابو كرب بن تبع الاكبر بن
تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذى قال الله فيهم اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافصح شعراء
العرب ويقال انه نبى مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر
الانبياء فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول الله غير تبع وهو الذى
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن سبه لانه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفى بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن
يطلب الدين الحنيف وقيل ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسا البيت الانطاع بعد ادم حيث

الشعر وقيل ابو هيم حيث كساه الخصف ولم يكساه الثياب سليمن عم قوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
اى تابعا وناصرا قوله فاتباع بالمعروف اى مطالبة بمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم الاية قال المفسر يعنى بالذرية اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الاباء بايمانهم والصغار
يتبعون الاباء بايمان من الاباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا للوالد فان قيل كيف الحقوهم بهم
فى الثواب ولم يستحقوا فالجواب انهم الحقوهم بهم فى الجمع لا فى الثواب والمرتبة وروى عن على عم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم فى الجنة وقرا هذه الاية هذه او قد تقدم غير ذلك فى ذرا قوله
فاتبعه الشيطان اى قفاه يقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته وتبعت فلانا اذا تلوته وتبع الامام اذا
تلاه قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها وقد مر قوله وان
تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم اى لا يلحقوكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اى يلحقونهم واتبعت
فلانا اذا لحقته قال الله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اى لحقهم ومثله قوله الا من خطف الخطفة فاتبعه
شهاب ثاقب واتبعناهم تبعه قال تعالى فاتبع سببا قوله والتابعين التابعون جمع تابع وهو الذى
يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له فى النساء وهو الابله الذى لا يعرف شيئا من امر النساء وفى الحديث
اتبع وضوءك بعضه بعضا اى الحقه مواليا من غير فصل وفى الدعاء تابع بيننا وبينهم بالخيرات اى اجعلنا
نتبعهم على ما هم عليه وتبع زيد عمرو من باب تعب مشى خلفه او مر به فمضى معه والمصلى تبع لامامه والناس
تبع له يكون واحدا وجمعا قال فى المصباح ويجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الامر تبع بعضهم
بعضا وفى حديث الجنازة اكره ان تتبع بمجمرة اى تلحق بها وتتبعت الاحوال طلبتها شيئا بعد شيء فى مهلة
والتبعة كلمة ما فيه اثم يتبع به ومنه الدعاء ولا عمل لا عزى تبعة الا وهبتها والتبعة والتباعة
المظلمة والتبيع ولد البقر اول سنة والبقرة تتبيع ولدها معها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل
رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل مليحة وملاح ويقال للولد البقر فى اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع
ثم ثنى ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذى يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع المرأة
فى حديث ادم عم وانتصب الخيمة على الترعة هى بالضم الروضة فى مكان مرتفع وحديث النبى صلى الله عليه وسلم ما بين قبرى
ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهى فى الاصل
الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى الموضع المطمئن فروضة والجمع ترع وترعات كغرف

وعرفات بمعنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وقوله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة عم بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة بان تكون حقيقتها كذلك وان لم يظهرا في الصورة بذلك في الدنيا لان الحقايق تظهر بالصور المختلفة كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو جيد قوله تعالى في تسع ايات الى فرعون قال في ق وهي عصى سنة بحر جراد وقمل وضفدع ودم وبعد الضفادع طوفان انتهى وقيل مكان السنة الحجر ومكان الطوفان الطور وهو منقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والرجز والوباء والبرد والحجر كان ينزل من السماء ويطلع فيه حوت نار فيحرقهم والظلام عنيت لا يكون لقائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل انها تسع ايات في الاحكام قوله تسعة رهط اي تسع انفس هم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعني من الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا قال بعض المفسرين فلهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة تقال في عدد المذكر والتسع بالكسر في المؤنث وبالضم جزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والتاسوعا قبل يوم العاشوراء قال الجوهري واظنه مولدا او في حديث الحارث بكما لمعصم ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم تستدخل قطنة ثم تدعها مليا قال بعض شراح الحديث اراد انه لف سبابة يده اليسرى تحت العقد الاسفل من الابهام اليسرى فحصل بذلك العقد تسعين بحساب عقد اليد والمراد انها تستدخل قطنة بهذا الاصبع صونا للمسبحة عن القذارة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك لتباشر الدم الخارج على القطنة فتعمل على ما يقتضيه ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر بحفظ الرحفظا محكما كاحكام القابض تسعين وكيف ما كان لم يوافق هنا الحساب حساب اليد المشهور اذا العقد على هذا المحل انما هو من عقود التسع لا عقد تسعين فان اهل الحساب وضعوا عقود اليد اليمنى لاحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمات الاعداد والوفها فلعل الراوي وهم في التعبير او ان ما ذكر اصطلاح اخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الجزو في الجز اعم في رجل يتسع يعني بنكاح تسع نساء في الدائم وهو مما لا خلاف فيه من انه لم يجتمع عنده بالنكاح غير تسع وما روي انهن احدى عشر فمنهم جاريتين مارية وريحانة في وضع علمه ونطقت بالام حين تختصم اهوم التعمق في الكلام التردد فيه من حصر او عي

او حين عجزوا عن القيام به وتردد دوانيه وفي الحديث ما قدست امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها حقه غير متعتع مستعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب على انه حال للضعيف في الحديث بث هذا البلاء الى البلاء الى الحق من اسرع من نت هذا الدعاء ونعوذ بك ان نتابع بنا اهوا وفاد ون الهدى الذي جاء من عندك التتابع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتايع لكن الاول لا يكون الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان نتابع في طلب الشر في الحديث انه ص خطب على ناقته الجدعا بالدال المهملة وهي المقطوعة الاذن وقيل انه لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسمها ومنه نهى ان يضحى بجدعا والجدعا من الشياه المجدوعة الاذن المستأصلتها الحديث سورة الانفال وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى جدعا وفي الحديث سورة الانفال فيها جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او ان فيها ارغامات لانوف المنافقين والمخالفين من المشركين لما في اختصاص النبي ص واولي القربى باشياء لا توجد في غيرها من السور قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع واجذاع وفي الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز لسنة ومن الضان لثمانية اشهر وفي حيوة الحيوان الجذع من الضان ما له سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشر حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها اي تسقط والجمع جذعات كقصبات انتهى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال تجرع الماء اذا جرعه بعد جرعة وجرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف وتجرع الغصص مستعار من ذلك يقال جرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه وقوله لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة في الحديث نختم بالجزع اليماني هو بالفتح فالسكون الخرز اليماني فيه سواد وبياض تشبه به الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة واجزعه غيره في

حديث صفات المؤمن ولا جشع ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوءه تقول جشع بالكسر
وتجشع مثله فهو جشع والهلع افحش الجزع ومنه حديث ابي عبد الله عليه السلم لا لحن اصابعي حتى اني
اخاف ان يراني خلفي فيرى ان ذلك من التجشع وفي الخبر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلعم اي جزعا
ومجاشع اسم رجل كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين قال الاصمعي احبسه
وعن ابن الاعرابي يعني ضيق عليه من الجعجعة وهو التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة اصوات الجمال
اذا اجتمعت قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي حرم عليكم الجمع بين
الاختين في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه معفو لكم بدليل
قوله ان الله كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتشاور فيه من حضور حرب او مشورة
في امر او صلوة جمعة وما اشبهها قوله جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله حتى اذا بلغ
مجمع بينهما اي مجمع البحرين اي ملتقاهما يريد به المكان الذي وعد فيه موسى بلقاء الخضر عم وهو
ملتقى بحر فارس والروم وبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل البحران موسى والخضر
فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين و
جمع المشركين يريد به يوم احد قوله واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي عزموا على القائه فيها
قوله واجمعوا امركم وشركاءكم اي اعزموا عليه وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعت شركائي انما يقال
جمعت وقيل معناه اجمعوا امركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه
قوله فوسطن به جمعا اي جمع العدو يعني خيل المجاهدين في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله
فسجد الملائكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد عن الخليل وسيبويه وقيل غير متفرقين وخطي
بانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو احد ايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز
وفتحها لغة تميم واسكانها لغة عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان
الله جمع فيها خلقه ولاية محمد صلعم ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي
ره قرا اهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا والباقون جمّع مالا بالتشديد وفي الحديث اعطيت
جوامع الكلم يريد به القران الكريم لان الله جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي عنه انه قال
ما من حرف من حروف القران الا وله سبعون الف معنى ومنه قوله في صفته صلعم كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه
يتكلم بلفظ قليل ويريد المعاني الكثيرة وحمدت الله بمجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع الحمد والثناء
على الله تعالى وفي الخبر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت حتى اذا جاءت جامعة يجمعها اسباب الخير
بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي حديث وصف النساء منهن جامع
مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قوله جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع في حجرها
ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل والقمل فهو
غل من جلد يقع فيه القمل فياكله ولا يتهيأ له التخلص منه جميع ذلك ذكره الصدوق ره عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي ره وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي من لم يعزم عليه فينويه من الليل واجمعت الراي
وعزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون الائتمام الا ان يجمع على اقامة عشرة ايام اي يعزم والجامع من اسمائه تعالى
وهو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه وقيل الجامع لاوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات
والمتباينات المتضادات في الوجود والمسجد الجامع الذي يجتمع فيه الناس وتقام فيه الجمعة وفي حديث
التكفين خذ بمجامع كفني اي بمجتمعها وفي حديث ابي عبد الله عم وعندنا الجامعة فقيل له وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلعم من فلق فيه وخط علي عم بيمينه فيها كل حلال
وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش والجامعة ايضا الغل لانها تجمع اليدين الى العنق و
الجماع والمجامعة غشيان الرجل المراة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمع القوم
اجتمعوا من هنا ومن هنا والجماع الاسم بالكسر والتخفيف اي مجمعه وموضعه والجمع مصدر قولك جمعت
الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس والموضع مجمع كمطلع بفتح الميم الثانية وكسرها وجماع الشيء بالكسر جمعه
يقال الجماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول ضربته بجمع
كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله
ما فوق العشرة الى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير افعل وافعلة وافعال وفعلة وما عداها جمع كثرة
واما الجمع الصحيح فعند الاكثر من جموع القلة وجعله البعض لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام
وهو اقرب الموقفين الى مكة المشرفة ومنه حدّ يلدم عرم انتهى الحجيج فجمع فيها بين المغرب والعشا
قيل سمي به لان الناس يجتمعون فيه ويزدلفون الى الله اي يتقربون اليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل

لان آدم عم اجتمع فيها مع حوى فازدلف ودنا منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشا وحديث
وصفه عم كان اذا مشى مشى مجتمعا اى شديد الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهد
الجمعة كما يقال عيد والذا شهد والعيد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت شرايط الامامة
حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا اى مجتمعين وجاؤا اجمعين وباجمعهم بفتح الميم وفى الخبر فصلوا
قعودا اجمعين قال فى المغ غلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون الا نكرة
ثم قال والوجه فى الخبر فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين فى الصدر الاول وتمسك المتأخرون
بالنقل وفى خبر القران اجمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم اعلم ان القران كله كان مجموعا على هذا التأليف
الذى عليه اليوم الا سورة براءة فانها انزلت اخرا فلم يبين موضعها فالحقوها بالانفال للمناسبة و
قد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القران وشركهم فيه اخرون ولما ابو بكر فانما جمعه فى المصحف
وحوله الى ما بين الدفتين وقيل جمعه فى الصحف وكان قبله فى مثل الاكتاف ولعله ص ترك جمعه فى المصحف
لئلا يسري به الركبان الى البلدان فيشكل طرح ما نسخ منه فيؤدى الى خلل عظيم واما عثمان فجرد اللغة
القرشية من الصحف وجمع عليها وكانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التى نزل بها على لغة قريش
وغيرهم وكان صحفا فجعلها مصحفا واحدا هذا كلامه وفى الحديث عن ابى جعفر عم انه قال ما ادعى احد
من الناس انه جمع القران كله كما انزل الا كذب وما جمعه وحفظه كما انزله الله الا على بن ابى طالب عم
والائمة من بعده وفيه عن رسول الله ص انه قال لعلى يا على القران خلف فراشى فى الصحف والحرير والقراطيس
فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق على عم وجمعه فى ثوب اصفر ثم ختم عليه
فى بيته وقال لا ارتدى حتى اجمعه وانه كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه واخرجه الى الناس
فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما انزله الله على محمد ص جمعته من اللوحين فقالوا هذا عندنا
مصحف جامع فيه القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم
كيف جمعت القران وفى نقل اخر ان امير المؤمنين عم جمع القران فى المدينة بعد وفاة الرسول ص بعدة قدرها
سبعة ايام بعد وفاته وفى الخبر ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا وقعت
فى الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة فى الرحم اربعين يوما قيل ان النطفة تخمر
فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وفى الحديث خذ بما اجمع عليه اصحابك واترك الشاذ

الذى ليس بمشهور وفيه سئل ابو جعفر عم عن معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية وعن
ذلك جاء فى الحديث وهو فى اللغة الاتفاق والعزم على الامر وفى الاصطلاح العلمى هو عبارة عن اتفاق
مخصوص فالاجماع من قوم هو جمعهم فى الاراد وان كانوا متفرقين فى الابدان وان كانوا متفرقين فى الراى
قال الشيخ فى العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من
الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى هو اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب
الباقون الى ان الاجماع حجة فى كل عصر ولا يختص ذلك بعض الصحابة ولا باجماع اهل المدينة ثم قال
والذى نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطاء وان ما تجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان
عندنا انه لا يخلو عصر من الاعصار من امام معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما
يجب الرجوع الى قول الرسول ص ثم قال فان قيل اذا كان المراعى فى باب الحجة قول الامام المعصوم فلا فائدة
فى ان تقولوا الاجماع حجة او تعتبروه اذ لك قيل له الامر وان كان على ما تضمنه السؤال فان الاعتبار
بالاجماع فائدة معلومة وهى انه قد لا يتعين لنا قول الامام فى كثير من الاوقات فيحتاج الى اعتبار الاجماع
ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ولو تعين لنا قول المعصوم الذى هو الحجة لقطعنا على انه
قوله هو الحجة ولم نعتبر سواه على حال الى ان قال اذا كان المعتبر فى باب كونه حجة هو قول الامام المعصوم
فالطريق الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثانى النقل عنه بما يوجب العلم
فيعلم بذلك قوله ايضا هذا اذا تعين لنا قول الامام فاذا لم يتعين ولا ينقل عنه نقلا يوجب العلم ويكون
قوله فى جملة اقوال الامة غير متميز منها فانه يحتاج ان ينظر فى احوال المختلفين فكل من خالف ممن
يعلم نسبه ويعرف منشاؤه وموضعه انه ليس بالامام الذى دل الدليل على عصمته وكونه حجة وجب اطراح
قوله ويعتبر اقوال الذين لا يعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذى هو الحجة ثم اطنب الكلام
فى هذا الباب من اراد الاطلاع عليه فليطلبه   قوله تعالى الذى اطعمهم من جوع هو الالم الذى ينال الحيوان
من خلو المعدة عن الغذاء وفى الخبر ولعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذى يشغل
عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف واما الجوع الذى لا يصل الى هذا الحالة فهو محمود بل هو
سيد الاعمال كما جاءت به الرواية وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب ونفاذ البصيرة لما روى
ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه وسهاء رقة القلب وسهاد النفس وزوال البطر والطغيان

وهو جبل بحيف مسجد الخيف قال في القاموس والضب الكثير من الجبل وفي بعض النسخ غير مشهورة في ارض صب على الوصف اي في ارض مجدد
والضب دابة برية والجمع ضباب مثل سهم وسهام واضب مثل فلس وافلس والانثى ضبة ومن عجيب خلقته ان للذكر ذكرين وللانثى فرجان
تبيض منهما والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه يشعب به الاناء وجمعها ضبات وضباب وضببت بالتشديد عملت
الضبة ومنه اناء مضبب وضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان والضبة اسم رجل والضباب مستخرج ضبة ضبابة كسحابة وهو ندى
يغشى الارض بالغدوات وفي بعض الضباب

ولما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الاخرة وكسر سائر الشهوات التي هي بواعث المعاصي
ولما فيه من خفة البدن للتهجد والعبادة ولما فيه من خفة المؤنة وامكان القناعة تقليل من الدنيا
فان من تخلص من شره البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة
وقوم جياع بالكسر وجوع بضم الجيم وعام مجاعة ومجوعة بسكون الجيم قوله تعالى يخادعون
الله يعني يخدعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ومن الله ان ينعم
عليهم النعم في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الاخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل
معنى الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من
الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الاخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن ابائه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيم النجاة غدا قال النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه
فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امر الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي
يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم
فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله عم هيهات لا يخدع الله عن جنته وخلل ان منى اهل الطاعة
وهو عاص في باطنه لا يدخله الله الجنة ولا يشبه بذلك لان الخديعة تجوز على من لم يعلم السر ومن
يعلمه وخدعه يخدعه خدعا وخدعا اي بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة
ومنه الحديث اياك والخديعة واحذرها ومنه اعوذ بك من صاحب خديعة ان رأى حسنة دفنها وان رأى
سيئة افشاها والخدع اخفاء الشيء وسمي به المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير
وتضم ميمه وتفتح ومنه صلوة المرأة في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي الدعاء للمؤمنين حبسهم للصفوة
اللهم اخدع عنهم سلطانه اي اقطع من التخديع التقطيع والحرب خدعة وخدعة مثلثا قال الجوهري
والفتح افصح وجاء خدعة مثل همزة ورجل خدعة اي يخدع الناس وخدعة اي يخدعه الناس الاختراع
بالكسر الابتداع والانشاء وقد جاء في الحديث يقال اخترع كذا اي انشأه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله
الذي اخترع الخلق بمشيته والخروع كمقود نبت ضعيف يتثنى تخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا
واخترعوه فرقوه وبه سميت جماعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة ورئيسهم عمرو بن ربيعة بن حارثة ورئيس
جرهم عمرو بن الحارث الجرهمي ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم

حلفه تحت شجرة اي كحيل حلفه تحت
شجرة يريد فيها قضاء الحاجة وضربت عليه خراجا اي جعلته عليه وظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد وهي ما يؤدي من الخراج المقدر عليه
وهي غلة يجعل مفعولة بجمع على ضرائب وضرب يده في الشيء ادخلها وحركها فيه وضرب بيده فاكل اي مدها الى الزاد فاكل
ضربوا كتاب الله بعضه ببعض اي خلطوا البعض ببعض فلم يميزوا بين المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين

وسلط عليهم خزاعة فنفوهم فخرج من بقي منهم الى ارض من ارض جهينة فجاءهم سيل اتى وذهب بهم
وولت خزاعة البيت فلم تزل بايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب
عليه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اي خفقت والخشوع الخضوع ومنه قوله
والذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع في الصلوة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده
بدليل ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الاية طأطأ رأسه ونظر الى مصلاه قوله وترى
الارض خاشعة اي يابسة متطامنة مستعار من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون
النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابن ابي عمير عن
حدثه قال سالت الرضا عم عن هذه الاية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت في النصاب والزيدية
والواقفة من النصاب وخشع في صلوته ودعائه اي اقبل بقلبه على ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع
هو ان الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا يعبث بلحيته
في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قال بعض الشارحين فهذا دلالة على ان الخشوع في الصلوة
يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يفرغ قلبه بجمع الهمة لها والاعراض عما سواها
فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث وعن علي
عم هو لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال بخشوع الله اكبر اي
بسكون وتذلل واطمئنان وانقطاع الى الله تعالى والخشوع هو الشاش كما وردت به الرواية والشاش
بشينين معجمتين بلد بما وراء النهر من الثغر التي خرقها جبرئيل بابهامه وبختيشوع الطبيب رجل
نصراني وقد كان طبيبا للرشيد وله مع علي بن راشد قصة مشهورة حكاها المقداد في الكنى قوله
تعالى فلا تخضعن بالقول الاية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين اي ذليلين
منقادين وهو لازم ومتعد وفي حديث وصف الائمة عم وخضع كل جبار لفضلكم اي ذل وانقاد
قوله تعالى فاخلع نعليك اي انزعهما من رجليك يقال خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكذلك النعل والخف
وغيرهما قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه متبركا واحتراما وفي معاني الاخبار اخلع نعليك اي ارفع
خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون قال وروي ان نعلي كانتا
من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فيتكلم عم بما يوافقهم للتقية يدل على ذلك ما رواه في كتاب

كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سأل القائم عم عن مسائل من جملتها انه قال قلت
فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عم فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال عم من قال ذلك فقد افترى على موسى عم واستجهل
في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى عم فيهما جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته
جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة مطهرة باقدس [illegible] الصلوة وان كانت صلوته
غير جائزة فيهما فقد اوجب على موسى عم انه لم يعرف الحلال من الحرام او علم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز فهذا
كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيهما قال ان موسى عم ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت
لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد المحبة لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخلع نعليك اي
انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة انتهى ولعله الحق وخلع ربقة الاسلام عن عنقه اي نزعها
وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة
الا بعقد جديد وهو استعارة من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس الاخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل
نزع لباسه عنه واختلعت المرأة اذا طلقت من زوجها طلاقا بعوض والخلع ترك المحاسن الظاهرة والخلعة
ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر والمخلوع من تبرأ ابوه منه عند السلطان
من ميراثه وجريرته والمخلوع اخو الخليفة ومنه ولما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كان كذا
والخليع الشاعر المشهور ادرك اخر البرامكة وله مع الفضل بن يحيى بن خالد في الرشيد قصة عجيبة
خمع في مشيته اي ظلع   في الدعاء خنع كل شيء لملكه الخنوع بالضم الخضوع يقال خنع له خنوعا اي
ذل وخضع واخنعته الحاجة اي اذلته واخضعته   في حديث علي عم ولقد رفعت مدرعتي
هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها عنك فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى قال بعض
الشارحين هو مثل يضرب لتحمل المشقة ليصل الى الراحة واصله ان القوم يسيرون ليلا فيحمدون عاقبة
ذلك اذا اصبحوا والمدرع والمدرعة واحد وهو ثوب من صوف يتدرع به ومنه الحديث لم يتخذ عيسى عم الا
مدرعة صوف ومخدة [illegible] مقلاعا والدراعة واحدة الدرايع ومن عليه دراعة سوداء ورجل
دراع عليه درع او قميص ودرع الحديد مؤنثة جمع القلة ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع ودرع
المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع   في خبر من ضخم الدسيعة اي مجتمع الكتفين وقيل العنق ويقال

باب ما اوله الدال

الجواد هو واسع الدسيعة اي واسع العطية وفي الخبر [illegible] المصانع والخذ والدسايع اي العطايا
او الدساكر او ضخم الدسيعة اي مجتمع الكتفين وقيل العنق الجفنات والموائد اقوال   قوله تعالى فذلك
يدع اليتيم اي يدفعه دفعا بعنف والدع الدفع بعنف ومنه قوله تعالى يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا في
اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة خرجوا من طاعة الامام ما يدعهم الله في بطون اودية
ثم يسلكهم ينابيع في الارض والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث والدعدعة تحريك المكيال
ونحوه   قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الاية اي لولا تسليطه المسلمين
على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعا
ولا رهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله عم في تفسير هذه
الاية ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله
ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله يدفع بمن يحج من
شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه دلالة على دخول اهل المعاصي في الشيعة ودفعته
دفعا نحيته ودفعت عنه الاذى ازلته ودفع من عرفات ابتدأ السير دفع نفسه منها ونحاها او دفع
ناقته وحملها على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة
الى صاحبها رددتها اليه واندفع الفرس اسرع في سيره والدفعة الواحدة من الدفع مثل الدفعة من الدفق
والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى والسلاح مدفوع عنه وفي حديث الائمة عم اي لا يصيبه ضرر
من شيء   في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين موجع او فقر مدقع ومثله في الدعاء اعوذ بك من فقر مدقع
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهي التراب يقال دقع الرجل بالكسر دقعا اي لصق
بالتراب فيكون المدقع هو الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب ويحتمل ان يكون المدقع الذي
يفضي به الى الدقع وهو سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك ارضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع
في طلب الحاجة والدقعة هي الفقر والذل   في الحديث شارب الخمر يجيء يوم القيمة دالع لسانه يسيل
لعابه على صدره يقال دلع الرجل لسانه كمنع فاندلع اخرجه ويقال ايضا دلع الرجل لسانه اي اخرجه
وفي الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه هو عبارة عن الشمس بطلوعها والنور المرتفع

يقال استعتب اي استرضى وفي الدعاء لك العتبى بمعنى المواخذة والمعنى انت حسبي لمن تؤاخذني لسوء عملي ولا ستعتبه فاعتبني اي استرضيته
فارضاني والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات وعتبة بضم الميم وفتح العين والتشديد التاء المكسورة مولى الصادق عليه السلم قوله تعالى
هذا الشيء عجاب العجاب بالضم والعجيب بمعنى واحد وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة واحدة
الاعاجيب والعجيب لا واحد لها من لفظها وفي الحديث فيا عجبا عجبا لبعض المصدر والمنادى محذوف اي يا قوم تعجبوا
دمع
ابدل المصدر لتخييل الخ وصفه
قد اعجب بنفسه بالبناء للمجهول اذا
تكبر وترفع فهو معجب والاسم العجب

عن الافق قبل طلوعها والتبلج الاشراق والخافقة بيانية   الدمع دمع العين والدمعة القطرة
منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع وباب تعب لغة وفي الدعاء واعوذ بك من عين لا تدمع يريد
بها الجامدة عن البكاء من خشية الله تعالى والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هي التي تدمي ويسيل
الدم منها قطرا كالدمع خلاف الدامية وهي التي تدمي ولا تسيل والمدامع الماقي وهي اطراف العين

باب ما اوله الذال ذرع
قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت ويتم الكلام في
سلك انشاء الله تعالى قوله وضاق بهم ذرعا اي ضاق بهم صدرا وهو كناية عن شدة الانقباض
للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما لو قالوا رحب الذراع لمن كان مطيقا وفي الحديث لنا مسئلة
وقد ضقنا بها ذرعا اي ضعفت طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة و
معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنا سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذرع
لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب به المثل للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر
والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذرع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف
الاصابع الذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله عم مصبركم الى اربعة اذرع يريد به القبر
وفي صفته عم كان ذريع المشي اي سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفي حديث اهل البيت عم
اكثر ما نعوت من سوء الينا بالبطن الذريع يعني السريع وكانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وتذرع بذريعة
توسل والجمع الذرايع وفي خبر النساء خيركن اذرعكن للمغزل اي احذقكن به وقيل اقدركن عليه والا
ذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهري تنسب اليه الخمر   في حديث اهل البيت عم لا يحبنا المذعذع
قالوا المذعذع ولد الزنا والذعذعة التفريق وذعذعهم الدهر فرقهم   قوله تعالى اذاعوا به اي افشوه
من قولهم ذاع الحديث ذيعا اذا انتشر وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا حديثنا
سلبه الله الايمان اي من افشاه واظهره للعدو ومثلا ان يرى سرا اذاعه اي افشاه ولم يكتمه والمذياع
الذي لا يكتم السر وجمعه مذاييع ومنه الحديث في وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة ضدها
التقية

باب ما اوله الراء ربع
قوله تعالى فلهن الربع هو بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة
اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث الشاة لا ينقي من الرباع شيئا اي من الدود والربع كسهم الدار نفسها
حيث كانت والجمع رباع كسهام ورباع مثل رطب وارطاب وهي دورها والمربع كجعفر منزل القوم في الربيع

يشتد حاله بالبكاء وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مولمة
واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب والعذبة كقصبة بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث ارخى عذبته
العلامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي عليه السلم في الدنيا اعذوذب جانبها واحلولى بما اقوله من العدو
والربع

والربيع ضد الخريف والربيع المطر في الربيع سمي ربيعا لانزوله يكون فيه وبه ينبت الربيع والربيع
المعدود ذو المطر الكثير والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان
وقالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر بزيادة شهر وتنوين ربيع والاول والاخر وصفا
تابعا في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان
فاثنان ايضا الاول الذي تاتي فيه الكماة والنور والثاني الذي تدرك به الثمار وهو بحساب المنجمين
ستة وثمانون يوما ونصف عشر وهو النصف من شباط واذار ونيسان ونصف ايار وفي الدعاء اللهم اجعل
القران ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه والنسبة
الى ربيع الزمان ربعي بكسر الراء وسكون الباء على غير القياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم
بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثلثة بعدها الياء المنقطة بنقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية
قاله الكشي وفي شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبته عم عند توجهه الى صفين قال نصر فاجاب عليا
جل الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا
نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في امركم وامر اهل الشام فمن رايناه اراد ما لا يحل
له او بدا لنا منه بغي كنا عليه فقال لهم علي عم مرحبا واهلا هذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من
لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه اخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ
اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين عم انا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا
ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هذه الثغور لكن ثم نقاتل عن اهله فوجه علي عم بالربيع
بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي عم بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون
الربيع والعياذ بالله داخلا في جملة المشككين وابو الربيع الشامي اسمه خليد ... وفي قولهم كنت رابع
اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
تقبل باربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في المغرب يعني بالاربع عكن البطن وبالثماني اطرافها لان لكل
عكنة طرفين الى جانبيها ونظير هذا قولهم تمشي على ست اذا اقبلت ويعني بالست اليدين والرجلين والثديين
والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب وارطاب والرباعية بالفتح السن التي بين
الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات ومنه حديث وصف

باللغة العربية ما نطق به العرب وفي الحديث طوبى لمن لزم الطريق المعربة بالعين المهملة اي البينة الواضحة وبالفاء كما في بعض النسخ
وعن الطريق المختصر والابل العراب خلاف البخاتي والخيل العراب خلاف البراذين والعربون بفتح العين والراء خلاف البراذين
اعقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي التحرير العربون هو ان يدفع بعض الثمن على انه ان اخذ السلعة احتسبه من الثمن والا كان
من للبايع وفي حديث علي عليه السلام لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن البيع العربان وهو ان يشتري ويدفع شيئا
على انه ان امضى البيع حسب من الثمن

الامام عليه السلام يقع من بطن امه ورباعياته من فوق واسفل ونابان وضاحكان ومنه في الرباعية من الاسنان كذا
والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة للابل والربع في الحمى ان تاخذ يوما وتدع يومين وتجي في اليوم الرابع
وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع في جلوسه جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى
الى جانب يمينه وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا
القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط وما رواه
البعض من انه تربع ابو عبد الله عليه السلام يأكل متربعا فيمكن حمله على الضرورة او بيان للجواز وتربيع الجنازة
حملها من جوانبها الاربع بان يبدأ بالجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة
اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند رجليه على كتفه الايسر ثم يضع القائمة
اليسرى من عند راسه على كتفه الايسر وهو الذي جاءت به الرواية وكان الاكمل في التربيع ما ذكرناه والقول
باستحباب التربيع كيف ما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد ويكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي
وربيعة قوم من العرب والنسبة اليهم ربعي بالتحريك وفي الحديث اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين
مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري
الى النخل والزرع والجمع اربعاء بكسر موحدة ومنه الحديث لا تستاجر الارض بالاربعاء ولا بالنطاف
قلت وما الاربعاء قال والنطاف فضل الماء وحديث لقد الاربعاء ان يسن مسناة فيحمل الماء ويسقي به
الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا او عاما يغني عن الارتياد والناس يرتعون
حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون من الربيع اربع الغيث اذا انبت
الربيع ويروى الحديث بالياء المثناة من المراعة بفتح الميم يقال المكان مريع اي خصب والمربوع المتوسط
وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة ومنه وفي وصفه عليه السلام اطول من المربوع
واليربوع بالفتح واحد اليرابيع في البر وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين وله ذنب كذنب الجرذ
يرفعه صعدا ولونه كلون الغزال قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما
وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما والنون من
ارتعى يرتعي ترتعا ويرتع بدون الكسر في العين اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها وكذلك بالنون من الرتعة
وهي الخصب ويقال رتع اي يرتع ابلنا يقال رتعت الماشية ترتع رتوعا من باب نفع رتعا بالكلاء

...توز فوق العرب من الانسان ومن ذوات الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين بين مفصل الساق والقدم وفي الوقوف من الدابة
بمنزلة الركبة في يدها وفي مص العرقوب عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقب الدابة قطع
عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقبها بالسيف في الاسلام

الكل ما شاءت يقال خرجنا نرتع ونلعب اي نتنعم ونلهو ويقال المراد باللعب هنا اللعب المباح مثل الرمي و
الاستباق لا مطلق اللعب ومن يرتع حول الحمى اي يطوف به ويدور حوله قوله تعالى انه على رجعه لقادر
اي بعد موته وقيل رجعه في الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اي ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني
بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وما ذا
يرجعون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل يتلاومون والرجعى الرجوع وكذا المرجع
ومنه قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين
اي ردده وكرره هل ترى من فطور وليس المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة والبس المراد التثنية
وعن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت له يا ابة اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابرهيم عليه السلام اني ذاهب
الى ربي ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى ومعنى ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني
الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله و
قصد اليه والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله وان الله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج الى
بقعة منها فقد عرج بها اليه وفي الخبر سيجي قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان ااااا وهذا هو المنهي عنه واما الترجيع
بمعنى تحسين الصوت في القراءة فمامور به ومنه قوله عليه السلام رجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن وما روي
انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعل القلوب خاشعة عند ترجيعه والترجيع في الاذان
تكرار الفصول زيادة على الموظف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان والرجعة بالفتح
هي المرة في الرجوع بعد الموت بعد ظهور المهدي عليه السلام وهي من ضروريات مذهب الامامية وعليها من الشواهد
القرآنية واحاديث اهل البيت عليهم السلام ما هو اشهر من ان يذكر حتى انه ورد عنهم عليهم السلام من لم يؤمن برجعتنا ولم يقر
بمتعتنا فليس منا وقد انكرها الجمهور حتى قال في النهاية الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة
من فرق المسلمين واهل البدع والاهواء ومن جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع
الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق فتقرأ بالفتح والكسر على المرة والحالة وبعضهم يقتصر فيها
على الفتح قال في المصباح وهو الاصح وطلاق رجعي يقرأ بالوجهين ايضا ورجع من سفره ومن الامر يرجع رجعا

رجع رجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصيحة قال الله تعالى
فان رجعك الله قال في المصباح وهذيل تعديه بالالف ورجعت الكلام وغيره رددته ورجع في هبته
اذا اعادها في ملكه وفي الحديث نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع
عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا قيل ويلحق بالرجيع جنس النجس وبالعظم جميع المطعومات
وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل لانه يؤكل في الشدايد والرجيع بانه علف دوابهم والمراجعة المعاودة
واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعته اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا لله وانا اليه راجعون
فقولك انا لله اقرار منك بالهلك وقولك وانا اليه راجعون اقرار منك بالهلاك والاسترجاع ايضا
ترديد الصوت في البكاء   في الحديث المحرمة لا تلبس الثياب المصبغات الا صبغا لا يردع اي لا يروج
عنه الاثر والردع الزعفران او لطخ منه او من الدم واثر الطيب في الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران
وثوب به ردع من زعفران وردع وجرح وصرع كعظم فيه اثر الطيب قاله في ق وردعته عن الشيء ردعا منعته و
وزجرته عنه وفي الحديث الاشياء ردع صفراتها اي وحل من الردعة والرداغ الطين الرقيق   في الحديث شعار
يوم المريسيع مصغر موضوع ببني او ماء لخزاعة على يوم من الفرع والبيضا فغزوة بني المصطلق وفيها
سقط عقد عائشة ونزلت آية التيمم   الترصيع التركيب وتاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اي محلى
بالرصايع وهي حلق يحلى بها الواحدة رصعة
الترضيع قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع الولد يقال رضع الصبي من باب
تعب لغة ورضاعة بفتح الراء وارضعته مرضعة رضاعا ورضاعة بالكسر قاله في المصباح ويقال امرأة
مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قالوا مرضعة بالهاء فلذلك قال عز
من قائل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي كل مشتغلة بالارضاع عما هي مرضعة اياه بالفعل عن
ارضاعها اياه ولعله تمثيل لشدة الهول فلا تراد الحقيقة وفي الحديث لا رضاع بعد فطام و
معناه على ما في الرواية اذا ارتضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب
لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وقد تكرر فيه ذكر الرضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من
لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يساوي اللبن فلا يضر القليل سوى نقص عن الحولين او بلغهما قيل ولا
يلحق به المرضعة في نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان في الحولين وان اغتذى

ومن جاوز الحولين نزح لبوله سبع وان لم يتغذ بالطعام وفي الحديث مات ابراهيم بن رسول الله ص وله
ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة   في حديث علي ع وسائر الناس همج رعاع الرعاع كسحاب
العوام والسفلة وامثالهم الواحدة رعاعة ومنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اي اسقاطهم واخلاطهم
وزعرع الصبي تحرك ونشا ومنه الحديث فيها زعرعت وكبرت كان كذا وكذا اي تحركت ونشأت   قوله
تعالى وفرش مرفوعة قيل اراد نساء اهل الجنة ذوات الفرش المرفوعة ومرفوعة رفعت بالجمال عن
نساء اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اي مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وعن الفراء فرش
مرفوعة اي بعضها فوق بعض وقيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا
فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي ره وذلك ان موسى ع جاءهم بالالواح من ولما فيها من التكاليف الشاقة
فابوا قبولها فامر جبرئيل ع فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ع ان قبلتم والا القي
عليكم حتى قبلوا وسجدوا لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقي وجوههم قوله ورفعناه
مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة والقربة لله وقيل لانه رفع الى السماء الرابعة والسادسة قوله
والعمل الصالح يرفعه الضمير اما ان يعود الى العمل الصالح اي يتقبله واما الى الكلم الطيب اي العمل الصالح
يرفع الكلم وقيل هو من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله السقف المرفوع المراد به السماء
وفي الحديث تكرر ذكر الرفع وهو خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله
قبله ورفع يديه في الركوع والسجود اي خضع وتذلل لله عز وجل وقد تقدم القول فيه في عبد والرفع في
الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن
ثلثة عن الصبي حتى يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم يوضع على الصغير والمجنون
ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مواخذة وقيل المراد برفع القلم عدم المواخذة في الاخرة بمعنى انه
لا اثم عليهم فيما يأتونه من الافعال المخالفة للشرع وليس المراد رفع غرامات المتلفات او تخصيص الحكم
بالعبادات او يصير المعنى لا تجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن تكره الرفعة وذلك تتقي بها النفس
عن رذيلة الكبر والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو
الذي يرفع الثوب فهو رقيع خلاف غلط ورافعته الى الحاكم قربته اليه ومنه ترافعنا اليه   الرقعة
بالضم الخرقة التي يرقع بها الثوب يقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطيع خرقة

واسمها رقعة وجميعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله عم ولقد رقعت مدرعتي الخ وقد يجي الرقعة
ايضا واحدة الرقاع التي يكتب فيها ومنها استعارة ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة وهي غزوة
غزاها رسول الله صلعم السنة الخامسة غطفان بنخل فخاف الجمعان بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلعم صلوة الخوف
وسميت الغزوة غزوة ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر او يعصبونها
حين تنقب اقدامهم من الحفى وقيل لان الارض التي التقوا فيها كانت قطعا بيضا وحمرا وسودا كالرقاع
المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل قريب
من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض ويقال للواهي العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع   قوله تعالى
واركعوا مع الراكعين اي مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم قيل الاولى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون
اما وجوبا كما في الجمعة والعيدين او استحبابا كما في باقي الصلوة الواجبة وهو قول اكثر المسلمين وقول من
يوجبها على الكفاية محتجا بانه صلعم توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال عفوه عنهم
عدم المشروعية واصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذي لا نزاع فيه قوله واركعوا مع الراكعين
قيل امرت بالصلوة في الجماعة بذكر اركانها مبالغة في المحافظة عليها والركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ
انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص
عليه البعض قوله من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اي من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة ولو الركعة
في الحديث اولاد زيد شهادة المملوك ربع واولاد الفرائض ربع والكلمة مغلوبة فلا تغفل
قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع الروع بالفتح فالسكون الفزع يقال راعني الشي من باب قال افزعني
وروعني مثله وروعت فلانا افزعته ومنه لا يروعهم الله يوم القيمة بالنار ولا يعذبهم منه فزع ومنه اللهم امن روعتي
وجمع الروعة روعات وقولهم لا ترع على بناء المجهول اي لا تخف ولا يلحقك خوف ويجي الروع للاعجاب
يقال راعني الشي اعجبني والروع بالضم فالسكون العقل والقلب يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي
وبالي ومنه حديث النبي صلعم ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اي القى
في قلبي والمراد بالروح الامين جبرئيل عم والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه قولهم رجل اروع
اللون   قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون الريع بالكسر ما ارتفع من الارض والطريق وقيل هو
الجبل واحده ريعة والجمع رياع والريع بالفتح فالسكون ايضا النماء والزيادة وراعت الحنطة وغيرها ريعا

باب راع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم اي مخصبة   في الدعاء اعوذ بك من طوارق
الجن والانس ونزواتهم الزوبعة اسم شيطان او رئيس الجن والجمع زوابع وزبناخ بكسر الزاء اسم
رجل   قوله تعالى ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون اي ءانتم تنبتونه ام نحن المنبتون يقال زرعه
اي انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصدت الزرع اي النبات
قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سالت ابا عبد الله عم
عن الفلاحين قال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شي احب الى الله من الزراعة وما بعث
الله نبيا الا زارعا الا ادريس عم فانه كان خياطا والمزارعة هي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها
والمزرعة مكان الزرع   الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك شديد يقال زعزعته
فتزعزع وريح زعزع   في الخبر كان يصلي حتى تزلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا
بالتحريك اذا تشقق   في الحديث خذ من شعرك اذا ازمعت على الحج اي اذا عزمت عليه يقال ازمعت الراي
وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب دهش والزمع بفتحتين ما يتعلق بالظلف
المشاة من خلفها الواحدة زمعة كقصب وقصبة وعبد الله بن زمعة من شيعة علي عم وهو الذي
جاء اليه في خلافته يطلب منه مالا فقال له علي عم ان هذا المال ليس لي ولك انما هو في المسلمين والزمعة
بالتحريك اللمعة الصغيرة ومنه انك من زمعات قريش اي لست من اشرافهم   قوله تعالى ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم نقل ان العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع قوله اكل
السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة قيل وهي اجرأ من السبع واسكان الباء لغة وقرء بها
وهو مروي عن جماعة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل
ورجال وفي لغة السكون على اسبع كفلس وافلس قال في المصباح ويقع السبع على كل ماله ناب يعدو به
ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس
وكذلك الضبع قال الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان
تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر رمضان من ادى فيه فرضا كان له ثواب
من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور قيل المراد بالسبعين اما العدد الخاص او معنى الكثرة
كما قاله لوه في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة قال بعض شراح الحديث وقد يقال في تخصيص السبعين

وقعنا في غيبه وغيابه اي هبطنا من الارض في الحديث كان اذا احرم ابو جعفر عليه السلم ... تقلع القبة والي ... القبة بالضم والتشديد
البناء من شعر ونحوه والجمع قبب وقباب مثل برمة وبرام والمراد بها هنا قبة الهودج ... بالكرسي ... القباب
... وفي حديث علي عليه السلم كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ...
... وجارية حسناء ... اي ضامرة البطن وفي الحديث ... ولعلقة القبب البطن من القبقبة ...

السبعين من بين سائر الاعداد انها تكثر بما هو اكمل الاحاد اعني السبعة بعدة عدد كامل هو العشرة
لاشتماله على جميع مخارج الكسور التسعة ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه او تكريره
او بهما معا ووجه اكملية السبعة اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج او فرد واما اول او غير
اول واما منطق او اصم واما مجذور او غير مجذور واما تام او زائد او ناقص واما زوج الزوج او زوج الفرد
وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا الزائد والفرد الغير الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات
والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع ايضا واول ايام الاسبوع عند اهل
اللغة الاحد وسمي ما بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلث لانه ثالثه وهكذا وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين
الى ان اوله السبت احتجاجا برواية مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال خلق الله التربة
يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا
وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله ادم بعد العصر يوم الجمعة في
اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفي حديث الحق تعالى ولعنتي تبلغ السابع من الورى
وفي نسخة من الولد وفيه دلالة على سراية اللعن في الاعقاب   في الخبر اسكت سجاعة اي يا سجاعة
والسجع الكلام المقفى ومنه سجع الرجل في كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافي الشعر
والجمع اسجاع واساجيع وسجعت الحمامة سجعا من باب نفع اي هدرت وصوتت   قوله تعالى يخرجون
من الاجداث سراعا اي مسرعين قوله وهو اسرع الحاسبين يعني اذا حاسب فحسابه سريع وفي الخبر عن امير المؤمنين عم
وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وروي ان الله عز وجل يحاسب جميع عباده
على قدر حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد عن محاسبة اخر يتكلم بلا لسان قوله سارعوا الى
مغفرة من ربكم من المسارعة الى الشيء وهي المبادرة اليه في اول اوقات امكانه والمعنى بادروا الى ما هو سبب المغفرة
ومنه الحديث انهاك عن التسرع الى الفعل والقول اي الاسراع والمبادرة اليهما من دون تامل وتدبر و
السرعة نقيض البطوء تقول سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير ومن كلامهم
عجبت من سرعة فلان يعني عجلته واسرع في السير خف فيه وتسرع في الشر وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم
وفي حديث علي عم عن فقد فاطمة عم وسرعان ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم ولسرعان ما فعلت كذا
اي ما اسرع ما فعلت   سطع الصبح يسطع بفتحتين سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو اللامع

مع المرتفع   قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لناخذن بناصيته الى النار يقال سفعت بالشيء اذا اخذته
وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الراس والجمع النواصي وسفعته النار والسموم اذا لفحته
لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة ومنه الدعاء اعوذ بك من سفعات النار بالتحريك وفي الحديث اذا بعث المؤمن
من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا   يقال خطيب مسقع ومصقع
بالسين والصاد اي بليغ وفي ق مسقع كمنبر البليغ او عالي الصوت   سكع سكعا اي تحير ...
السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف
بالمدينة والسلعة بكسر السين ايضا زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة بالفتح الشجة و
الاسلع الابرص   السلفع من نحيف ... للحيض لنا   قوله تعالى سماعون للكذب او قابلون
للكذب كما يقال لا تسمع من فلان اي لا تقبل منه وجائز ان يكون سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا
عليك قيل عني به اليهود سماعون لقوم اخرين لم ياتوك اي هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم مطيعون
ويقال اي يتجسسون الاخبار لهم قوله اسمع بهم وابصر قوله غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعو اليه قوله
انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار بقبول الحق قوله انما يستجيب الذين يسمعون اي يصغون
اليك اصغاء الطاعة قوله كانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا القران قوله واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا قال الشيخ ابو علي ره هذا الظاهر يوجب استماع القران والانصات له وقت
قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام الذي يؤتم به اذا سمعت قراءته وكان
المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت انتهى وقد مر تمام البحث في نصت قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
السمع يكون واحدا وجمعا لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسمعت له اي اصغيت وسمعت
اليه فاذا ادغمت قلت اسمعت وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا والسميع من اسمائه تعالى وهو الذي
لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة واسمعيل واسحق ولدا
يعقوب بالنبوة واختلف في الاكبر منهما كما ياتي تحقيقه في سحق وفي حديث الصادق عم قال لما ولد اسمعيل
حمله ابرهيم عم وامه على حمار واقبل معه جبرئيل عم حتى وضعه في موضع الحجر فقال ابرهيم عم لجبرئيل و
هنا امرت قال نعم قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق واسمعيل بن جعفر بن محمد
الصادق عم كان اكبر اخوته وكان ابوه عم شديد المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة

بين الحمرة والقرمزين حمار الغلك عليه وقطب الدين الرازي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة ...
كتاب قواعد الاحكام وله عليها فوائد وحواشي قال الشيخ البهائي ... ثراه في قواعده من قواعد شيخنا الشهيد قدس الله روحه
القطب ... لا نيام وقطب ... كان من اهل ... وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان ...
سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال ... في الحديث ... بالفتح فالسكون ...

يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى
ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع روى ان الصادق عم جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما
وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه
وينظر اليه يريد بذلك تحقق وفاته عند الظانين خلافته من بعده وان الله المشية عنه في حيوته فلما مات
اسمعيل ع انصرف عن القوم بامامته يظن ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على حيوته شرذمة لم تكن
من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف فلما مات الصادق عم انتقل فريق منهم الى القول
بامامة موسى الكاظم ع بعد ابيه وافترق الباقون فريقين فريق رجعوا عن حيوة اسمعيل الى امامة ابنا
محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على
حيوة اسمعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف احد يومى اليه وهذان الفريقان يسميان الاسمعيلية والمعروف
منهم الان يعتقدان الامامة في اسمعيل ومن ولده وولد ولده الى اخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعته وسمعت
له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحروف واستمع لما كان بقصد وسمع يكون بقصد
ودونه وسمعت كلامه اي فهمت معنى لفظه وسمع الله قول علمه وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده
وتقبله لان غرض السامعة الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به
يقال دعوت الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول اي لا يجيب ما ادعو به واي دعاء اسمع يا
رسول الله اي ارجى للاجابة واخلق وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة اي يبغض
ان يسمع بعمله الذي عمل لله وفي الحديث من سمع فاحشة فافشاها فكذا قيل المراد بسماعها ما ينقل سماعها عنها
من اهلها او فاعلها كان يسمع من احد كذبا او قذفا او غيبة ولا ريب ان المراد في المواضع المشار وفي
الخبر سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت الرجل بتسميعا
اذا شهرته وقيل اراد من اخبر بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهو الة السمع
والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث الميت لا يقرب مسامعه والكافور يعني اذا حنط والمسامع جمع سمع بغير
قياس   السميدع بفتح السين الموطئ الاكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين   قوله تعالى يوم تقوم
الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة ولا مها على طولها عند
الله كساعة من ساعات الخلق وهي من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وعن المفضل قال سالت سيدي الصادق

ع هل للمأمون المنتظر المهدي ع من وقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه
شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسئلونك عن الساعة قل انما علمها
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض الاية وتلا غيرها من الايات التي بها
لفظ الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عم ثم صار لهذيل والساعة الوقت من ليل ونهار والعرب
تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة كهاتين هو يسئل عن الرواية يريد
ما بيني وبين الساعة بالنسبة الى ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني تشبه ساعات الجنة في ظهور الفيض فيها ومن تلك الجهة ان قسمة
الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كلما اراد في الجنة يحصل له في كل ساعة وما روي عن ابي جعفر ع وقد
سئل اي ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس وهي من ساعات اهل الجنة فهي وان خالفت الظاهر في الدلالة لكنها كما قيل تحتمل التاويل اي ليست
من ساعات الليل البينة ولا من ساعات النهار البينة واجاب السائل النصراني على معتقده وما قال بعض
الائمة الحديث اعلم ما صارت الصلوة في اليوم والليلة خمسين ركعة لان ساعات الليل اثنتي عشر ساعة وساعات
النهار اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين فهي
خلاف الظاهر ولعله جار على من اعتقد ذلك من اهل الملل والله اعلم   سلع الماء يسيع سيعا اذا جرى وتطرب
على وجه الارض والسياع الطين بالتبن الذي يطين به البيوت   في الدعاء اعوذ بك
من نفس لا تشبع اي حريصة تتعلق بالامال البعيدة والشبع بالفتح كعنب ضد الجوع والشبع بالكسر
كعنب ما اشبعك وشبعة من طعام بالضم قدر ما يشبع به مرة ومنه حديث المحرم الذي يمس شيئا من الطيب
فليتصدق بقدر شبعة يعني من طعام وشبع بكسر الباء شبعا بفتحها وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل
الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغيره ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعته اطعمته حتى شبع وفي الخبر
موسى عم اجر نفسه بشبع بطنه وهو ما اشبع به بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى
يكون منتهاه الجنة وهذا لان سماع الخير سبب للعمل وهو سبب لدخولها   في الحديث سلط الله عليه
شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل ويقوم على ذنبه وربما
قلعت راس الفارس تكون في الصحاري والشجاع الاقرع حية قد تمعط فروة راسها لكثرة سمها

والشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة قوي قلبه واستهان بالحروب جرأة
واقداما وقوم شجعان بالضم مثل جريب وجربان وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف
الشجاعة وشجع شجعا من باب تعب طال والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحدة
اشجع   قوله تعالى شرع لكم من الدين اي فتح لكم وعرفكم طريقه قوله شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين
والشرع والشريعة مثله ماخوذ من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها
وجمعها شرايع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم فقوله شرعة ومنهاجا اي دينا وطريقا واضحا قوله على
شريعة من الامر اي سنة وطريقة وقيل دين وملة ومنهاج قوله شرعا اي ظاهرة ويقال حيتان شرع الرافعة
رؤسها واحدها شارع وفي الحديث الغلام والجارية شرع سواء هو مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان
والجمع والمذكر والمؤنث وتفتح الراء وتسكن اي متساويان في الحكم لا افضل لاحدهما على الاخر وقوله شرع
سواء كانه عطف البيان لان الشرع هو السواء ومثله انتم بشر سواء اي واحد والشريعة ما شرع الله لعباده
وافترضه عليهم وقد شرع لكم شرعا اي سن وشرعت في هذا الامر اي خضت فيه وشرع الله لنا كذا اظهره
واوضحه والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبي ص والمشرعة ما علاه والمشرعة بفتح الميم والراء
طريق الماء للواردة واشرعت بابا فتحت والشراع ككتاب السفينة ما يرفع فوقها من ثوب يجريها
في الحديث لا يمشي احدكم الا باربعة ولو شسع نعل وفيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة
هو بالكسر واحد شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي ممتدا الى الشراك والجمع شسوع
كحمل وحمول وشسع المكان شسوعا بفتحتين بعد فهو شاسع والشاسع البعيد   شعاع الشمس بالضم
ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان   قوله تعالى والشفع والوتر من شرحه في وتر والشفيع ما
الشفاعة قال تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح بين اثنين يكن له اجر
منها ومن يشفع شفاعة سيئة اي يمشي بالنميمة مثلا يكن له كفل منها اي اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء
للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضى دينه وهو مروي عن الرضا ع
وعن بعض المفسرين ولا يشفعون الا لمن ارتضى دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب
فغير محتاجين الى الشفاعة وقال الصدوق ره المؤمن من سرته حسنته وساءته سيئته لقول النبي ص من سرته
حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومتى ساءته سيئته ندم عليها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة

والغفران ومن لم تسؤه سيئته فليس بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله عز وجل غير مرتض لدينه
قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل في معناه لا شافع ولا شفاعة فالنفي راجع الى الموصوف والصفة
كقوله لا يسئلون الناس الحافا وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي
السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله ص اعطيت الشفاعة قال الشيخ ابو علي ره اختلف
الامة في كيفية شفاعة النبي يوم القيمة فقالت المعتزلة ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد في درجاتهم
وقال غيرهم من فرق الامة بل يشفع لمذنبي امته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفي
حديث الصلوة على الميت وان كان المستضعف بسبيل منك فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على
وجه الولاية وفي الخبر اشفع تشفع اي تقبل شفاعتك وفيه انت اول شافع واول مشفع هو بفتح الفاء
اي انت اول من يشفع واول من تقبل شفاعته وفي الحديث لا تشفع في حق امرئ مسلم الا باذنه وفيه
يشفعون الملائكة لاجابة دعاء من يسعى في السعي كانهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد والشفعة
كغرفة قد تكرر ذكرها وهي في الاصل التقوية والاعانة وفي الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة في شركته
واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار
زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا ويقال الشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم
وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك قال في المصباح ومنه قولهم من ثبتت له شفعة فاخر الطلب بغير عذر بطلت
شفعته ففي هذا جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية للملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل
شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع ايضا وشفعت الشيء شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد
وشفعت الركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء والشفع ركعتان والوتر واحدة بعدها في
صلوة الليل   في الحديث من تتبع المشمعة يشمع به المشمعة اللعب والمزاح منه وامرأة شموع كصبور المزاحة
اللعوب والمعنى من عبث بالناس اداه ذلك الى حالة يعبث به فيها ويستهزأ منه والشمع بالتحريك
الذي يستصبح به وعن الفراء المولدون يقولون شمع بالتسكين وشمعون بن حمون بالحاء المهملة وصي
موسى ع عيسى بن مريم   في حديث الائمة ع علينا وعليكم من السلطان شنعة هي بالضم القباحة
والفظاعة وكذا الشناعة يقال شنع الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع كبريد وبرد
وشنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا استقبحته وسمعته   قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة اي

قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ... عن الكوبات وفي الخبر ان الله حرّم الخمر والكوبة قيل هو النرد وقيل الطبل وقيل البربط وفي بعض الكتب الكوبة الطبل الصغير المختصر وفي ق الكوبة بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيدة الكوبة النرد في كلام اهل اليمن قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اي اولو العقول واحدها لب بتشديد الباء الموحدة وهو العقل سمّي بذلك لانه نفس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل والجمع الالباء ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ما في جوفه والجمع لبوب ... لباب كغراب واللبة بالفتح والتشديد تشديد الباء المنحر وموضع القلادة والجمع لبات مثل حبة وحبات ولبّبت الرجل

من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في فرقهم وطوائفهم والشيعة الفرقة
اذا اختلفوا في مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم ونظراءكم في الكفر قوله كما فعل
باشياعهم من قبل اي بامثالهم من الشيع الماضية قوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
اي يشيع ويفشو من قصد الاشاعة ومحبته لها وروي فيما صح عن هشام عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن
ما رات عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
الاية وعن الشيخ ابي علي ره وفي الاية دلالة على ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابرهيم قيل اي
وان من شيعة نوح لابرهيم يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل واتباع الحق وقيل ان من شيعة
محمد ص لابرهيم كما قال انا حملنا ذريتهم اي من هو اب لهم فجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروي ان النبي ص جلس
ليلا يحدث اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء الاولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم
ابي ابرهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول الله بما نال ابرهيم ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بي الى السما
فرقيت السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على راس المنبر وجلس ابراهيم تحتي بدرجة وجلس جميع
الانبياء الاولين حول المنبر فاذا بعلي قد اقبل وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر واصحابه حوله كالنجوم
فقال ابرهيم يا محمد هذا اي نبي معظم واي ملك مقرب قلت لا نبي معظم ولا ملك مقرب هذا اخي وابن
عمي وصهري ووارث علمي علي بن ابي طالب ع قال وما هؤلاء الذين حوله كالنجوم قلت شيعته فقال
ابرهيم اللهم اجعلني من شيعة علي فاتى جبرئيل بهذه الاية وان من شيعته لابرهيم والشيعة الاتباع
والاعوان والانصار ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشعل بالنار وتعين الحطب الكبار على ايقاد
النار وكل قوم اجتمعوا على امر منهم شيعة ثم صارت الشيعة لجماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة و
سدر وقيل اصل الشيعة الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بلفظ
واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من زعم انه يوالي عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل
فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة واصلها من المشايعة المتابعة والمطاوعة انتهى كلامه و
في الحديث طال ما اتكوا على الارائك وقالوا نحن من شيعة علي ولعل هذا الحديث وغيره مما يقتضي بظاهره نفي
الاسم عمن ليس فيهم اوصاف مخصوصة زيادة على المذكور المتعارف مخصوص بنفي الكمال من التشيع وتشيع
الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعة وشيوعا اذا ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالالف

نكنيبا اذ اجمعت ثيابه عند صدره ونحره
عند الخصومة ثم جرته ومنه حديث فاطمة
عليها السلم فاخذت بتلابيب عمر
فجرته اليها ويقال لبب تلبيبا اذا
جمع عليه ... وخصه
... الموصدة ...
لب الرجل بالمكان اذا اقام به ولب
... فيه قال ... ومنه قولهم
لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب
على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا له
وكان حقه ان يقال لبا لك وثني على
معنى التاكيد اي البابا لك بعد الباب
واقامة بعد اقامة ...
... والبلاء ...
... الشجرة قال الجوهري ... الصوت
... تقول ... بالكسر ...
... اذ ...
... الجوهري ...
في وصف النار ... الكلب ...
قوله تعالى من طين لازب اي ممتزج
متماسك يلزم بعضه بعضا يقال طين لازب يلزق بعضه باليد لاشتداده واللازق واللازب بمعنى واللازب الثابت ايضا يقال
يقال صار الشيء ضربة لازب ... والازبة بسكون الزاي الشدة والقحط والجمع ازبات بالسكون لانه صفة ... من باب ...
يقال منه عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبي يلعب بفتحتين لعبا اذا سال ...

فيقال اشعت به واشعته وسهم مشاع غير مقسوم والمشايع للشيء اللاحق له كالمشيع ومنه الحديث من
ساق قبر الصليع الا ان يكون مشيعا لسلطان جاير لاحقا له وتابعا له ومشيع الجنازة لاحقها وتابعها
وفلان من اشياع السلطان اي من اتباعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو التوديع
وشايعته على الامر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى قوله تعالى يجعلون اصابعهم في
اذانهم اي انامل اصابعهم فعبر بها عنها والاصابع جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التانيث و
كذلك سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي الاصبع كما قيل عشر لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي
ارتضاها الفصحاء وهي تثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور قوله تعالى فاصدع
بما تؤمر المعنى والله اعلم ابن الامر ابانة لا تنمحي كما لا يلتئم صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار
منه كسر الزجاجة والمستعار له التبليغ والجامع التاثير وقيل افرق من باب نفع اي انشق قوله يصدعون
اي يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير قوله لا يصدعون عنها اي بسببها لا يصيبهم صداع
عنها قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض المفسرين
الغرض منه توبيخ القاري على عدم تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه وفي
او تومى لها اصدع بالحق من زيارة قيل اراد كثرة المهادة للحق وبيانه له من قولهم صدعت بالحق اذا تكلمت
وتكلمت به جهارا وصدعت الشيء بينته والمهرنه والصديع الصبح ومنه الحديث صل ركعتي الفجر حين
يعترض الفجر وهو الذي تسميه العرب الصديع والصداع بالضم وجع الراس وصدع بتقديمها بالبناء للمجهول
وتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق وانصدع انصداعا والصدع بين بالكسر اي نصفين وصدعت الرداء صدعا
من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين
ثم ياخذ منها الصدقة في الحديث ما لنا من صارع المعارض من الصيد اي طرحه من الفرع وبكسر الطرح
محمل على الارض وصرعته الدابة صرعا من باب نفع طرحته ومنه الحديث فتقصت الى الكبد فصرعت
المركوبة ومنه قوله وصريع يتلوى وفي الدعاء واعوذ بك من سقم مصرع وهو المفضي بصاحبه الى الصرعة
والصرعة بضم صاد وفتح راء المبالغ في الصرعة الذي لا يغلب والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها
تصرع صاحبها وصرعته صرعا بالفتح والكسر وصارعته مصارعة والمصراع من الباب الشطر وهما مصراعان
واول من علق على بابها يعني الكعبة مصراعين معوية ومصارع الشهداء اماكنهم التي صرعوا فيها وفي

وقد نجب بالضم ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كرم يكرم فهو كريم وهم كرماء وامرأة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل
الضعيف والنجيب من الابل القوي الخفيف السريع ونجبة نجلة اي قرعته ... ومنه الحزم لا تقيئه دعوة ولا غرة ولا نجبة ... الابدب
قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه اي مات او قتل في سبيل الله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اي مات والنحب النذر ايضا يقال قضى نحبه
اي نذره كان النذر موتا ... والنحب رفع الصوت بالبكاء وهو النحب اشد البكاء كالنحيب وفي النهاية النحب والنحيب والانتحاب
البكاء بصوت طويل في الخبر

الحديث صنايع المعروف تقي مصارع الهوان   صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان
من اصحاب علي عليه السلام ومسجده بالكوفة معروف وعن الصادق عليه السلام انه قال ما كان مع امير المؤمنين من يعرف حقه
الا صعصعة واصحابه   في حديث المفقود يكتب الى الصقع الذي فقد فيه هو بالضم الناحية من
البلاد والجهات والمحلة وقوله وهو في صقع بني اسرائيل اي في ناحيتهم والصقع بالفتح الضرب ببطن الكف
من شدة الحر والصقعاء الشمس والصقعة بالضم موضعها من الراس والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذي
في راسه بياض   في الخبر سئل الصادق عن الصلعاء والقرعاء اراد بالصلعاء الارض السبخة و
بالقرعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا تخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذي
انحسر مقدم شعر راسه وموضعه الصلعة بالتحريك وبالاسكان لغة وصلع الراس صلعا من باب تعب
انحسر الشعر من مقدمه وعن ابن سينا لا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب مزاجهم
من مزاج النساء   صلع راسه اي حلقه   قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى
دقيقة الراس وقد مر شرح الاية وفي الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال في الصومعة
الجوهرة بيت النصارى ويقال هي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها
ابدا مرتفعة على اشرف مكان يقدر عليه   قوله تعالى صنع الله اي فعل الله قوله وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اي عملا والصنع والصنيع والصنعة واحد قوله تصنع على عيني اي تربى وتغذى بمرأى مني
لا اكلك الى غيري قوله تتخذون مصانع اي ابنية واحدها مصنعة قوله اصطنعتك لنفسي اي اقررتك
ضيعي ومعاليقي واختصصتك بكرامتي وفي الحديث اربعة يذهبن ضياعا منها الصنيعة الى غير اهلها
اي الصنع والاحسان الى غير اهله وفيه ورب مزهود في الناس مصنوع له اي مجامل له او مستدرج
او نحو ذلك والصنع بالضم مصدر تقول صنع اليه معروفا وصنع صنيعا قبيحا اي فعل والصناعة بالكسر
حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع تكلف حسن السمت والعمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اي
متكلف له ومتدلس به غير متصف به في نفس الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عند فلان صنيعة
احسنت اليه وفي الحديث صنايع المعروف تقي ميتة السوء وفي حديث ادم عليه السلام وقد قال لموسى عليه السلام انت كليم الله
اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنعة
وهي العطية مصانع وللصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء ممدود في الكثير

بلد باليمن نقل انه اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير القياس والقياس الواو   قوله
تعالى نفقد صواع الملك وصاع الملك واحد وهو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من
فضة وقرئ صوع الملك بالصاد ومعجمة ذاهبا الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر وفي الحديث كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد ومد الصاع بتسعة ارطال بالعراقي
وستة بالمدني واربعة ونصف بالمكي والرطل المكي على وزن رطلين بالعراقي وعلى وزن رطل وثلث
بالمدني وعن بعض شراح الحديث الصاع الف ومائة وسبعون درهما وثمانمائة وتسعة عشر مثقالا وفي
مكاتبة جعفر بن ابراهيم بن محمد الى ابي الحسن عليه السلام واخبرني انه يعني الصاع يكون بالوزن الفا ومائتين وسبعين
وزنة او مرة بالوزن يعني درهما فيكون منصوبا على التمييز مع احتمال الرفع اسما لكان مؤخرا وفي
الحديث كان صاع النبي خمسة امداد ولعله كان مخصوصا والا فالمشهور ان الصاع الذي كان في عهده
صلى الله عليه وآله اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على اصوع
وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصوع ونقل عن المطرزي عن الفارسي
انه جمع على اصع بالقلب كما قيل دار وادور بالقلب وصعت الشيء فانصاع اي فرقته فتفرق والصوع التفرق
ومنه قوله وفاض فانصاع به سحابه اي تفرق في امكنة متعددة ليعم نفعه   في حديث
الغدير ما بين الا ان رفع بضبع ابن عمه الضبع كفرخ العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط
او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاها وفي كلام علي عليه السلام في عثمان امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس
لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ بضبعيه او عضديه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر
في النار قال بعض الشارحين قوله ثلاثة واثنان بيان لما في ذلك قلت ان ثلاثة من الخمسة من اصحاب العصمة
واثنان من صنف اخر والمعنى ان من مشى على الارض من صنف المكلفين خمسة جبرئيل عليه السلام او غيره من الملائكة
والمراد من ساع مجتهد الاوصياء عليهم السلام ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصر ما سوى الاربعة المكلفين الماشين
على الارض والضبع بضم الباء في لغة قيس وتسكينها في لغة تميم حيوان معروف وهي انثى وقيل على الذكر و
الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين
كسرحان وسراحين قال في المصباح ويجمع الضبع على ضباع وبسكونها على اضبع   قوله تعالى تتجافى جنوبهم
عن المضاجع اي المراقد ومثله واهجروهن في المضاجع ولا تدخلوهن تحت اللحف قوله لبرز الذي

والنغيب صوته يقال نغب الغراب ينغب نغبا ونغيبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صاح بالبين على زعمهم الغراق قيل انه الغراب اذا فرخ
بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلتقطها ويعيش بها الى ان يطلع
ريشه ويسود فيعاوده ابواه واهمه في حديث على عليه السلام مع قومه في الجهاد وجرعتموني نغب التهمام انفاسا قال الجوهري النغبة بالضم الجرعة وجمع نغب
الجمع نغب ثم نقل عن ابن السكيت قال نغبت من الاناء بالكسر نغبا اي جرعت منه جرعا النقاب الطريق قوله تعالى وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا نقيب
القوم كالكفيل والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم

كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اي لخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم
ومصارعهم ولا ينفع الاقامة في المدينة وفي الحديث عجلوا موتاكم الى مضاجعهم اي الى قبورهم ومراقدهم
وفيه اختاروا النطفكم فان الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت وبنت الاخت كذلك
واذا كان وضيعا كان الولد وضيعا والله اعلم وضجيع الرجل الذي يصاحبه والمضجع بفتح الميم والميم والجيم
موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجعة الواحدة وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وآله ادما حشوها
ليفا اي ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة او نحو ذلك وضجع
الرجل وضع جنبه بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفي اسفل لغات العرب
فمنهم من يدغم فيقول اضجع ومنهم من لا يدغم فيقول اضطجع قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو
نبت بالحجاز مسموم له شوك كبار يقال له الشبرق تاكله الابل يضرها ولا ينفعها قال الشيخ ابو علي ره
وانما سمي ضريعا لانه يشتبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت والاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله
انه قال الضريع شيء يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى
الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل واضرع خده وكم اي اذلها والتضرع المبالغة في السؤال و
الرغبة وضرع لم يضرع بفتحتين اضرع به فهو ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والتضرع رفع
اليدين والتضرع بها وفي الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفي اخر التضرع تحريك السبابة اليمنى
يمينا وشمالا وفي اخر التضرع وضرع ضرعا وزان شرف فهو ضعيف والفعل المضارع ما فيه احد الزوائد
الاربع يجمعها قولك انيت او نائي والضرع لكل ذات ظلف او خف كالثدي للمرأة وقولهم لا اسم للضرع
محركة هو الصغير الذي لا يطيق الركوب والضعيف في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا فيما كان
قرينه في النار اي خضع وذل ومثله في اخر ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه
وتضعضع بهم الدهر فصاروا في ظلمات القبور اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه
اي اتضعت قوله تعالى والضفادع والدم هو جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة
ودعا قيل ضفدع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وجماعة نقل انه لما نقض قوم فرعون ما امنوا به وعادوا
الى خبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت منها بيوتهم وافنيتهم وكانت تدخل في فرشهم
وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء ويجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع
ذلك وينكب عنه وجهي اي تنحى واعرض عنه ومنه حديث المحرم ينكب الجراد اذا كان على الطريق والنكبة الزمان النوبة خذله وكره
وقلبه من الفوق الى الاسفل والنكبة ما يصيب الان من الحوادث والجمع نكبات مثل سجدة وسجدات والنكبة في قوله
ما كان رسول الله قرحة ولا نكبة الا امر بوضع الحنا عليه فسرت بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قول الخوزة بنع البكارة تذهب

الى فرقه وعنهم ان يتكلم فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقى نفسها في القدر وهي تغلي فتفسد طعامهم
وتطفي نيرانهم فلما راوا ذلك عن البلاء الشديد فبكوا وصاحوا وسالوا موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها
عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا الى كفرهم
فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك انه لما اضرمت
النار على ابرهيم ع شكت هوام الارض الى الله فاستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن لشيء منها الا الضفدع
في الدعاء ونعوذ بك من ضلع الدين او ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع
ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها
اضلع واضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شرب حتى تضلع
اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه اضلاعه واضلع المعنق او جعل مضيق الطريق وهو امالة عن الاستقامة
والاضطلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اي قدر عليه كانه قويت عليه ضلوعه بحمله و
مضطلع بالامامة وفي وصفه ص انه كان ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره
وقيل هو عظم الاسنان وفي الخبر جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد
مثلها يعني شم منه رائحة منتشرة لم يجد مثلها ومن قولهم تضوع المسك يتضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته
وانتشرت في الحديث بين ذلك رسول الله ص للناس فضيعوه اي اماتوه ولم يعبئوا به ومنه الغفلة الى
نصف الليل وذلك تضييع ومنه حديث الناخين في الصلوة ضيعتني ضيعك الله وقوله في حديث الثوب
فضيعت غسله اي قصرت في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك ومنه قوله اخاف عليه الضيعة وضاع الشيء يضيع
ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك فهو ضائع والجمع ضيع وضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء ونعوذ بك من
مال يكون علي ضياعا اي هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح فالسكون العقار والارض
المغلة والجمع ضياع ككلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه كل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه
قوله ص من ترك دينا او ضياعا فعلي والضيعة وهي القارة المنقطعة يجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء
كعيشة وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان او يحسن اليه
ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان
في مباح قوله تعالى طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها فلم توفق للخير والطبع بالسكون الختم وبالتحريك

احد رصد قاته قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل اى سقطت الى الارض اخرجنى قولهم وجب الحايط وجوبا اذا سقط وفى الحديث اذا وقعت للارض
فان المستحب لمن نحر الابل نحرها معقلة واوجبه الله واستوجبه استحقه وجب القلوب تضطرب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وصوت السقوط
ومنه الحديث سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وجبة فاذا هو جبرئيل والوجبة التعظيم والتكريم ومنه يا على من لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة
وفى الحديث عليكم بالموجبتين فى دبر كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسئل الله الجنة وتعوذ به من النار بصيغة اسم الفاعل او المفعول اى اللتان توجبان

العبد واصله الدنس والوسخ بغشيان السيف ثم استعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والاوزار وغير ذلك
من العيوب والمقابح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين وقيل الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال و
الاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على
قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفى الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله على قلبه اى ختم عليه
وغشاه ومنعه الطاف وهو كما قيل صريح فى اضلال الله لبعض عباده من باب المحاذاة لا الابتداء كما نبه
الاشاعرة والطبيعة مزاج الانسان المركب من الاخلاط وفى حديث ابى الحسن ع الطبايع الجسم على اربعة فمنها الهوى
الذى لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما فى الجسم من داء وعفونته والارض التى قد تولد اليبس والحرارة و
الطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتعمل به حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم
ينحدر مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبايع الجسم الخ المراد ان نظام هيكل
الانسان مبنى على اربعة الهواء الذى منافعه رفع الفضلة فان لحرارة النفس خلاف الدفع والارض التى
تولد اليبس والحرارة فى الهيكل لانعكاس اشعة الشمس وفيه اشارة الى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء
قوله تعالى فاطلع الى اله موسى اى لعلى اقف على حال اله موسى واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود
على الشيء قال تعالى فاطلع فرآه فى سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يقال طلعت
الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا اى تبينت وظهرت قال الشيخ ابو على ره قرأ الكسائى وخلف مطلع بكسر
اللام والباقون بفتح اللام ثم قال مطلع مصدر بدلالة ان المعنى سلام هى حتى وقت طلوعه والى وقت طلوعه
فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان يفتح اللام كما ان
مصادر سائر ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل وفى الدعاء اعوذ بك من هول المطلع
بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الآخرة وموقف القيمة الذى يحصل الاطلاع عليه بعد الموت
وفى المطلع المانى يقال اين مطلع هذا الامر مكان كذا اى ماتاه ومصعده ومنه حديث الحسن ع انما
ابكى لهول المطلع وفراق الاحبة ومنه لو ان لى ما فى الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفى حديث وصف
على ع مع الصحابة وتطلعت حين تقبعوا الطالع الاشراف من عال وكنى به عن الاهتمام العالى بما ينبغى تحصيله
والتقبع التقبض وتقبع القنفذ اذا ادخل راسه فى جلده وكنى به عن قصورهم وقعودهم عن مقاماته
وطلاع الارض ملؤها واطلعت زايدا على كذا مثل اعلمته وزنا ومعنى الطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا وعلى

ان كانت انثى وان كانت ذكرا لم تفرخ ابل تبقى على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل
الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى وفى الحديث الطليع ليس بمجاد بالمراد به عين القوم وفى الخبر
المولود من قوم احب الى مما طلعت عليه الشمس وغربت او من جميع ما فى الدنيا وفى الحديث اكره ان انام قبل
طلوع الشمس اكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يقرب الى الذهن قراءة تطلع بتشديد
اللام مبنيا للمفعول ليصح المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت انظر فى النجوم واعرفها
واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع الزحل ستر وفى الحديث واعلموا انكم اذا اتبعتم طالع المشرق سلك
بكم مناهج الرسول فتداويتم من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدى ع لا يقال طلوعه
من مكة وهى وسط الارض لانا نقول اجتماع العساكر لكثرة عليه وتوجهه الى فتح البلاد انما يكون من
الكوفة وهى شرقى الحرمين وكثير من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به على امير المؤمنين ع لان محله بالكوفة
وهى شرقى الحرمين وما روى من ان الشمس تطلع بين قرنى شيطان يذكر فى محله طمع فى الشيء طمعا من باب تعب
وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع قوله ائتيا طوعا او كرها الآية سئل الرضا ع عن كلم الله
لا من الجن ولا من الانس فقال السموات والارض فى قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله
فطوعت له نفسه قتل اخيه اى شجعته ويقال رخصت وسهلت قوله ومن تطوع خيرا فيل اى
من تبرع بالسعى بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب قال بعض المفسرين وليس يبتنى لانه لم يرد
استحباب السعى ابتداء بل اذا ادشوطا سهوا استحب له اكمال اسبوعين ويح يكون المراد ومن تطوع
بالحج والعمرة بعد الاتيان الواجب ويكون به الصعود على الصفا واطالة الوقوف عليه فقد ورد
انه يستحب الوقوف عليه قدر قراءة سورة البقرة فى ترتيل وروى انه يورث الغنى وقال بعضهم انه
على اطلاقه اى اى خير كان من القربات فان الله شاكر اى مجاز على الشكر باضعافه عليم بقدر ايصاله
من الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين فى الصدقة فادعم قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن قدر على ذلك قيل انها شاملة للمستطيع بنفسه وغيره فيدخل المعضوب الواجد من
يحج عنه ولصحة التناول على ما قيل مع ان فعل الغير مقام فعل الشخص مجاز مبنى على العرف لا الآية
وفيه ثلثة اوجه احدها اضافة حج الذى هو مصدر الى المفعول ومن هو الفاعل وتقديره ان يحج
المستطيع البيت الثانى كذلك الا ان من شرطية جوابها محذوف والتقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل

الثالث بل بعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامرين جمعا
بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هي الاطاقة والقدرة
وربما قالوا اسطاع يسطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فجمع
بين الساكنين قوله واتقوا الله ما استطعتم من وقتنا قوله لن تستطيع معي صبرا اي لن تقدر على ما افعل
فاني افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم تحط به خبرا قوله هل تستطيع ربك اي هل يقدر ربك على
ذلك قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت او ما اريد الا الاصلاح وهو ان اصلحكم بموعظتي ونصيحتي
قال الشيخ ابو علي ره ما استطعت او ما اريد مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا منه او بدل من
من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح كقوله ضعيف النكاية
اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري
لابي عبد الله عم الناس مجبورون قال عم لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض اليهم قال
لا قال فما هم فقال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد
بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة دون المكلف بها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حين قال
ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرية وباطنية وان الظاهرية مناط التكليف
واسها متقدمة على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة
للظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل او الترك وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد
ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق كالامر بقتل وقطع ونحو غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية
فقد عبده قال بعض العارفين لعلك تظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على ضرب
من التجوز لا الحقيقة ليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة
والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى فقال افرأيت من اتخذ الهه
هويه وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله عم
هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله والمطاوعة الموافقة
ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاعه طوعا من باب قال في لغة من باب خاف وباع او اذعن
وانقاد والطاعة اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ولساني لا يطوع كذا اي لا ينقاد
واتتيا طوعا او كرها اي انقيادا والطواعية ومنه الدعاء اللهم ارحمني بطواعيتي اياك وطواعيتي رسولك

باب ما اوله الطاء

طلع البعير يطلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج اليسير

باب ما اوله الفاء

الفجيعة الرزية والجمع فجائع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعته في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع
وتفجع له توجع

فدع

الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف والقدم الى الجانب الايسر
وقيل للموضع الفدعة مثل النزعة والصلعة ورجل افدع وامرأة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي
يمشي على ظهور قدميه

فرع

في حديث علي عم مضت اصول نحن فروعها اراد بالاصول الاباء وبالفروع
الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجت
وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير عن الباقر والصادق عليهما السلام قال علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم
ان تفرعوا ومعناه بحسب التبادر والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى باصول من الكلام يتفرع عليها
غيرها من متعلقاتها وعليكم اي يلزمكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمت
الخمر لاسكاره فيتفرع عليه وجوب مقدماته التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو
استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها وقال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه
تعالى بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم عم كل شيء فيه
حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب
الحرام وليس يخفى ان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي بنفسها احكام بها في تلك القواعد الكلية فان
الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة
ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع ح وفي حديث وصف ص كان افرع هو من الاصلع والافرع
التام الشعر ومنه فلما افترعها غلب الدم ومنه اذا فرعت المرأة ذهب جزء من حياها وفي الحديث
اياكم والكذاب المفرع قيل له وما الكذاب المفرع قال يحدثك حتى كذا فترويه عن غيره ذلك الذي حدثك
به والفرع وزان قفل من اعمال المدينة والصفراء واعمالها من الفرع كانت ديار عاد وفرعون على وزن
برذون فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة عرف في حال تعريفه لانه نقل من
الاسم العلم ولو عرف في حال تنكيره لانصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل

وقيل الجبت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفي الحديث عن الباقر عليه السلام الجبت والطاغوت

واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى اسمه الوليد بن مصعب وكان
بين يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى رسولا اربعمائة عام وكلمات فرعون والقياصرة
الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم وكشف
اي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين
تغلق على اهلها وهو مصدر فزع والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على
افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا يقال فزعت اليه فافزعني اي لجأت اليه من الفزع فاغاثني
ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى المساجد وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا يفزع لهما
الا من كان من شيعتنا وجهه على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لهاتين الايتين واما غيرهم
فيقولون باستحباب ذلك والمفزع الملجأ وفلان مفزع للناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي فيه الواحد
والجمع والمؤنث قطع الامر ككرم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار وكذلك افظع
وافظعه واستفظعه وجده فظيعا قوله تعالى فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع
كرمان شيء يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع
في راسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة وكذا الفقع كورد قبع
الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد
قذعت فرسي كففته وقذعت نفسي عما تريد وتطلبه قوله تعالى القارعة ما القارعة القارعة
البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه والقارعة
اسم من اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب وقوله ما القارعة هو تهويل
لامرها وتعظيم لشانها ومعناه واي شيء القارعة وقرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القران
الايات التي يقراها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو اية الكرسي لانها تقرع الشيطان وتهلكه وقارعة
الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاها وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهي عن الصلوة في قارعة
الطريق وقرعت الباب قرعا طرقته وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع راسه بالعصا وقرعته بالمقرعة
ضربته بها والمقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع به الدابة وقارعته اي ضاربته وجادلته فقرعته اي
غلبته بالمجادلة وقارعته فقرعته بفتحتين غلبته والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث

كل مجهول ففيه القرعة ولها تفصيل حررناه في القواعد الاصولية واقترعت بينهم من القرعة وتقارعوا
بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقترعوا عند النساء فرايهم يكفل مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر
فمن علا سهمه اي ارتفع كان له الحظ والاقرع من الحيات الذي قرع السم في راسه اي جمعه فذهب شعر راسه
من الحمو وقد قرع فهو اقرع وادض قرعاء لا نبات فيها وفي الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد مر شرحه
والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك في لغة حمل اليقطين الواحدة قرعة بالفتح ايضا وتسمى الدبا ومنه الحديث
ليس في حب القرع وضوء وقارع اسم جبل على يسار الطريق لمن يريد الحج ومنه الحديث بابي قارع وهادمه يقطع
اربا اربا يعني بذلك جعفر بن يحيى البرمكي وقد امر ان يبنى له ثم لما رجع من مكة صعد اليه ثم امر بهدمه
فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا وقريعة البيت خير موضع فيه والتقريع التعنيف القزع من
النساء السليطة وسئل اعرابي عن القزع فقال هي التي تكحل احد عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصا
مقلوبا في حديث علي عليه السلام يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ومثله في اصحاب القائم يجتمعون
اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة قيل وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه
يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس
الصبي ويترك في مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه الحديث نهي عن القزع و
روي ان تحت كل شعرة شيطان والقزعة القطعة من الغنم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب
والقنزعة بضم القاف والزاي وسكون النون واحدة القنازع وهي ان يحلق الراس الا قليلا و
يترك وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة
والقنزع الديوث الذي لا يغار على اهله تقشع السحاب اي تصدع واقلع وقشعت الريح السحاب
من باب نفع اي كشفته فانقشع وتقشع في الحديث ذكر القصعة هي كبيرة وهي معروفة والجمع قصع
كبدر وقصاع ككلاب وقصعات كسجدات وهي عربية وقيل معربة وعن الكسائي اعظم القصاع الجفنة
ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكيلة تشبع الرجلين ثم الصحيفة تشبع الرجل
وقصعة قصعا صغره وحقره والقصع ابتلاع الماء قضاعة ابو حي من اليمن قال الجوهري وذكر نسبه
الى عدنان قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اوقع الجمع بينهما
على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى الظرف قوله وفي الارض قطع متجاورات

اى متجاورة متلاصقة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع والنخل والنجر على عكسها مع
انتظام جميعها فى جنس الارضية وكذلك الكروم والزروع والنخيل النابتة فى هذه القطع مختلفة
الاجناس والانواع وهى تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار فى الاشكال والنبات والطعوم والروايح
متفاضلة فيها وفى ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله
تقطعوا امرهم بينهم اى تقسموه واختلفوا فى الاعتقادات والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم
اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اى تصدعت من خشية الله عند
قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اى يهلك جماعة قوله ثم ليقطع اى
ليختنق ويسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه عن مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك
جمع قطعة ومن قرا قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وفى الحديث لا يمين فى قطيعة رحم كما لو
حلف لا يكلم اباه مثلا ويمكن ان اراد بالقطيعة الاخ فى الدين ايضا وفى الدعاء واعوذ بك من مقطعات
النيران قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوها لا ما لا يقطع كالازار
والرداء انتهى ولعل السر فى كون ثياب النار مقطعات كونها اشد لاشتمالها على البدن والعذاب بها
اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب وبعضهم يقول
القاف فاء والطاء طاء جمع مقطعة بكون القاف من قطع الامر قطاعة فهو قطيع اى شديد شنيع
والاول اشهر وفى الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تقطع الرجاء وقد مر شرحها فى رجا والقطيعة محال
ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها ومنه حديث يحيى من اهل قطيعة
الربيع واقطعته اى قطيعة اى طايفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها
ويكون تمليكا وغير تمليك وفى الحديث خلق الله تعالى ادم واقطعه الدنيا قطيعة اى اعطاه اياها واقطعته
واقطعته قضبانا من الكرم اذنت له فى قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير
القياس والتقاطع ضد التواصل والقطيعة الهجران والقطائع اسم لما لا ينقل من المال كالقرى والاراضى
والابراج والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شىء حيث ينتهى اليه طرفه
نحو منقطع الوادى والرمل والطريق وقوله عن عينه الى منقطع التراب اى الى اخر الدنيا ونهايتها والقطعة
بالكسر الطائفة من الشىء والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل سود وسودان

واقطع الرجل الذى قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة عن العمران وفلان منقطع الى فلان اى لم
يانس بغيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت
وعجز بها وفى الحديث قطع على يديه نحو اربعة انسان اى جزم بما ما تقدم وقطعت الشىء بالغة
فتقطع وقطع الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعمدون
على قوتهم ويأخذون اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحديث الصلوة ابطلها وقطعت
النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعته عن حقه منعته والمقطع بكسر الميم الة القطع وبفتحها
موضع القطع كالمقطعة بالتحريك القعقعة حكاية السلاح ونحوه والقعقاع تتابع اصوات
الرعد وقعقاع لا يسلك اسم رجل وقعيقعان بضم الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون القاف الثانية
جبل بمكة معروف مقابل ابى قبيس وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم
من طير البر طويل المنقار قاله الجوهرى وحقينقاع بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من
يهود المدينة ومنه سوق قينقاع اضيف السوق اليهم ومنه الحديث ستعادون يوم قينقاع يا دينا الا تغلبنك
ابن المقفع بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اخيرا على ما صح فى النسخ رجل كان دهريا منتحلا
كابن ابى العوجاء قوله تعالى يا سماء اقلعى اى امسكى والاقلاع الامساك وفى وصفه كان اذا مشى يتقلع
المعنى كان يرفع رجليه من الارض رفعا بينا بقوة لا يمشى مشى احتشام واختيال وقوله كانما يمشى فى صبب
له فان الانحدار والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض يقارب بعضها بعضا وقلعت الشىء من موضعه
قلعا نزعته واقتلعته فتقلع وانقلع والاقلاع من الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب والقلعة
بالتحريك ولا يجوز ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب والقلعة
بالضم المال العارية وفى حديث على عليه السلام احذر كم الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اى تحول وارتحال
ليس بمستوطن كانه يقلع ساكنه وفى الخبر لا يدخل الجنة ديوث ولا قلاع هو بالتشديد الساعى الى السلطان
بالباطل فى حق الناس سمى به لانه يقلع المتمكن من الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض والمقلاع
بالكسر الذى يرمى به الحجر وفى حديث الطاوس كانه قلع دارى عنجه نوتيه المقلع بالكسر شراع السفينة
ودارى منسوب الى دارين بلد على البحر وعنجه اى عطفه يقال عنجت الناقة اعنجها عنجا اذا عطفتها
والنوتى الملاح قوله تعالى ولهم مقامع من حديد المقامع جمع مقمعة بكسر الميم وهى شىء من حديد كا

سيس بجيه انما هو مولده والجد قول الاعشر اعشر قيس شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر اشهر وهو الافصح وبه قال على عليه السلم
فى خطبته الشقشقية وحيان وجابر ابنا السمين بن عمرو بن حنيفة وكان حيان صاحب الحصن باليمامة سيدا مطاعا يصله كسرى فى كل سنة
وكان فى نعمة ورفاهية وكان الاعشر ينادمه واراد ما الجود ما بين يومى على كور المطية اداب والتعب الهواجر وبين يومى منادما
لحيان اخى جابر وادعى فى نعمة وخفض ورفه حيان عاتب الاعشر فى تعريفه باخيه واعتذر بان القافية جرته الى ذلك فلم يقبل عذره
غرض الامام عليه السلم والبيت تشبيه

كالمجن يضرب به وقمعته اذا ضربته بها وفى الحديث من النساء كرب مقمع وقدع فى جمع وقمعته قمعا
اذللته واقمعته مثله وفى حديث وصفا وليا لله تعالى بين شئ يهاد وخائف مقموع اى مذلل
مقهور والقمع على التمرة ونحوها وهو الذى يتعلق به وهو كعس الجان وكحل فى تيم قوله تعالى
اطعموا القانع والمعتر القانع هو الذى يقنع بالقليل ولا يسخط ولا يكلح ولا يزيد سئل قد عنيتا وقد له
جاء فى الحديث وفى رص القانع الراضى بما معه وبما يعطى من غير سؤال من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع
وقيل من قنع يقنع بفتح العين فيهما قنوعا فهو قانع اذا خضع وسال قوله مقنع رؤسهم هو من
قولهم اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا وشمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وفى الحديث القانع
غنى وان جاع وعرى ومن قنع استراح من اهل زمانه واستطال على اقرانه ومن قنع فعلى اعتاد الغنى جلى
الذل والراحة على التعب والقناعة بالفتح الرضا بالقسم ومنه القانع وهو الذى يقنع بما يصيبه
من الدنيا وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفى الحديث القناعة كنز لا ينفد وذلك لان الانفاق
منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شئ من امور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفيه عزمن قنع وذل من طمع و
ذلك لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ومن اسمائهم خير الغنى القنوع بالضم اعنى القناعة وقد
قنع بالشئ من باب تعب رضى به فهو قنع وقنوع والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما ما تقنع به المراة راسها
قال الجوهرى والقناع اوسع من المقنعة وجمع القناع قنع ككتاب وكتب وتقنعت لبست القناع وقنع
الرجل راسه بالتشديد وتقنع فعل ذلك ورجل مقنع عليه بيضة مسوق بها ومنه حديث اهل البيت ع
امونا مستورا او محجوب مقنع بالميثاق وفى الحديث ثم اتى بقناع من رطب عليه الوان القناع الطبق الذى
يؤكل عليه ويقال القنع بالضم والكسر والمقنع فى الغيبة للسيد المرتقى ره قوله تعالى كسراب بقيعة القيعة
بالكسر والقاع بمعنى واحد وهو المستوى من الارض ويقال قيعة جمع قاع وجمع القاع اقوع واقواع و
قيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقاعة الدار ساحتها وقاع قى وقرقر وقرقرايف فى معنى القاع
وهو المستوى من الارض وانما عبر بلفظين مختلفين للمبالغة فى استواء ذلك المكان وقد روى بقاع
قرق وهو مثله فى المعنى الكراع كغراب من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق
الساعد وهو انثى والجمع اكرع كافلس وعن ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون
الركبة والكراع اسم لجماعة الخيل خاصة والاكارع الارض اطرافها الواحدة كراع وكراع الغميم بالغين
فى صفته عليه السلم كان اصلت الجبين اى واسعه وقيل الاصلت الاملس

لجحفة وزان كريم واد بينه وبين المدينة نحو ثمانية وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلثين
ميلا ومن عسفان اليه ثلثة اميال وكرع من الماء من باب نفع كروعا شرب بفيه وان شرب بكفيه فليس
بكرع وكرع كرعا من باب تعب لغة وكرع فى الاناء امال عنقه اليه فشرب منه الكرسوع طرف الزند
الذى يلى الخنصر وهو الناتى عند الرسغ قال الجوهرى والكوع راس اليد مما يلى الابهام وسياق
فى حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اى ضرب دبره بيده من الكسع وهو ان تضرب دبر انسان
بيدك او بصدر قدمك فى الحديث صاحب يسين كان مكنع الاصابع الاكنع من رجعت اصابعه الى
كفه وظهرت رواجبه وهى مفاصل اصول الاصابع ومنه الدعاء وعصيتك ببدنى ولو شئت وعزتك
لكنعتنى ويقال كنعت اصابعه بالكسر كنعا اى تشنجت ويبست والتكنع التقبض وكنع كنوعا
انقبض وفى الدعاء اعوذ بالله من الكنوع وهو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب
ودنا والمكنع الذى قطعت يداه الكوع بالضم طرف الزند الذى يلى الابهام والجمع اكواع كقفل
واقفال والكاع لغة فيه وعن الازهرى الكوع العظم الذى يلى رسغ اليد المحاذى للابهام وهما عظمان
متلاصقان فى الساعد احدهما ادق من الاخر وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف فالذى يلى الخنصر
يقال له الكرسوع والذى يلى الابهام يقال له الكوع وهما عظما ساعد الذراع والكوع بفتحتين مصدره
من باب تعب وهو اعوجاج الكوع والاكوع المعوج الكوع فى حديث صفات المؤمن يكيع عن الخلق الجميل
اى يهابهما ويجبن عنهما يقال كعت عن الشئ اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث على بن الحسين ع وقد قال للناس
من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة فى كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم او هابوا ذلك
لذعته النار لذعا من باب نفع احرقته ولذعه بلسانه اوجعه بكلام وفى الدعاء نعوذ
بالله من لواذعه كانها التى تلذع الانسان وتوجعه واللوذعى الظريف الحديد الفؤاد اللسع
واللدغ سواء يقال لسعته الحية والعقرب تلسعه لسعا وحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين تقدم
اللطع اللحس يقال لطعته بالكسر لطعه لطعا اى لحسته فى الحديث كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبى
ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اى متلحفات باكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو الحاف ومنه
حديث على ع وفاطمة ع وقد دخلنا فى لفاعنا ولفع الرجل راسه تلفيعا اى غطاه وتلفع الرجل الثوب
اذا اشتمل به وتغطى فى حديث الحسن بن على ع قيل للطاب استحمامك وما تقنع بالاستيالكع

قال ابن الكمع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل لكعا
فهو الكع واكثر ما يستعمل في النداء هو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله يأتي على الناس زمان يكون
اسعدهم بالدنيا لكع ابن لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير لكع ذهابا الى صغر جثته و
اما قولهم للعبد وللئيم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي حديث الحسن قال للرجل يا لكع يريد
صغر العلم ولكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق ولزمه وفي قال الحسن لكع وللصبي الصغير ايضا واللكيعة
الامة اللئيمة   في الحديث اغتسل الرجل فرأى لمعة اي بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي بضم اللام
وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي الاصل هي القطعة من الارض اليابسة العشب التي تلمع وسط الخضرة
استعيرت للموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من الجسد حيث خالفت ما حولها في بعض الصفات
ولمع البرق لمعا ولمعانا اي اضاء والتمع مثله قال الجوهري والالمعي من الرجال الذكي المتوقد والملمع
الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه   في الخبر اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي قال في بيان اللاعة
واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ولوعة الحزن حرقته وقد لاعه
الحب يلوعه لوعا التاع فؤاده اي احترق   قوله تعالى ومتعوهن اي اعطوهن من مالكم
ما يتمتعن به على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي هو في سعة فغناه على قدر حاله وعلى الفقير
الذي هو في ضيق على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والقدر والقدر لغتان وفي الحديث ان
كان موسعا متع امرأته بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وخاص الغني
يمتع بدابة او غلام او خادم والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم او خاتم قوله يمتعكم متاعا حسنا اي ينعمكم
والتمتع التنعم ومنه قوله تعالى افرأيت ان متعناهم سنين والمتعة ما يتبلغ به من الزاد ومنه قوله متاعا لكم و
للسيارة وقوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي تنعموا وقيل عيشوا فيها ثلثة ايام وهذا امر وعيد قوله ومتاع
الى حين اي انتفاع بعيش الى انقضاء آجالكم والمتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبز واثاث
البيت ومنه قوله تعالى ابتغاء حلية او متاع ومتعته بالتثقيل اذا اعطيته ذلك والجمع امتعة قوله متاع
الحيوة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ابقيه واؤخره وانما قال قليلا لان المتاع
يكثر ويطول قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والاية محكمة غير منسوخة
ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور حيث حرموا ذلك قوله واستمتعوا بخلاقهم قيل معناه رضوا بنصيبهم من

الدنيا نصيبهم من الاخرة قوله واستمتع بعضنا ببعض اي استنفع واستمتعت بكذا وتمتعت به ومنه
قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الاية والتمتع في الحج مناسك موقوفة مذكورة في محالها وقد جمعها قول من قال
الطوست للعمرة اجعل وواد تخط بين للحج والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع به لما يتخلل بين
عمرته وحجته من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرم مع الاحرام مع ارتباط عمرته بحجته
حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما ذلك فكانه حصل في الحج والمتعة بالضم فالكسر اسم
من تمتعت بكذا اي انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع ونكاح المتعة
هو النكاح بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة اتمتع بكذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله
تبارك وتعالى رؤف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة وكانه يريد بالاشربة المسكرات التي يتلذذ
بها وفي بعض الاحاديث ان الله تبارك وتعالى حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب وعوضهم من ذلك المتعة
وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى   الجميع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن باللبن قاله الجوهري   في حديث
الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا قال بعض الشارحين يروى بالياء المثناة والباء الموحدة فالمريع بالياء
المثناة من المراعة بفتح ميمه يقال لمكان مريع اي خصيب ومن اعت الابل اذا اكثرت اولادها ويكون المعنى
اسقنا غيثا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اي
يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقاد فطلب الكلام وقد تقدم البحث في الوجع المربع امرع وامرع مثل
اين واين وقد مرع الوادي بالضم وامرع اي اكلا فهو مرع ومنه عيش مرع اي خصيب واسع وارض مرعة
اي خصيبة وفي الخبر انه ادرى الناس يبتغي خبز مرعة عسل قلت ما المرعة على العقد عسل ونيه عن ابن
عباس قد سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل
الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السما   في الخبر ما زال المسألة في العبد حتى يلقى الله وما في وجهه
مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الى انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق
غضبا   في حديث الذبيحة اذا شككت في حيوتها فرأيتها تطرف عينها او تحرك اذنيها او تمصع بذنبها
فاذبحها هو من المصع الحركة والضرب ومصع البرد اي ذهب والمصعة ثمرة العوسج والجمع مصع   المعمعة صوت
الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب والمعمعة شدة الحر ومعمع القوم ساروا في شدة الحر
المعمع المرأة التي امرها مجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على المصاحبة قال الجوهري قال محمد بن

کان بحضرة الصادق علیه السلام ومن نحوه بحضرته اخلص اسدی هوای فلا اغرق زعاو لا تطیش سهامی فقال الصادق علیه السلام لا تقل هکذا
قل فقد اغرق زعاو لا تطیش سهامی ومن نحوه بحضرة الباقر علیه السلام لعن المصرین علی نهبها والمخفیا الفتنة فی قلبهما والی لو الحقده من نقضهما
ولحامل اوزر علی ظهرهما کالجبت والطاغوت فی مثلهما فلعنة الله علی روحهما فضحک الباقر علیه السلام قوله تعالی افرایتم اللات والعزی
قیل کان رجل یلت السویق عند الاصنام ای یخلط فخفف وجعل اسما للصنم وقیل هی تاء تانیث واللات والعزی والمناة اصنام من حجارة وکانت
فی جوف الکعبة یعبدونها فاللات تخفیف
وقیل لقریش والعزی لغطفان و
مناة لهذیل وخزاعة واللات لثقیف ومناة
العزی ثانیة المنشدة هو الراق الشیء
الشیء وخلط بعضه فی بعض یقال لت
السویق بالرب یلته اذا جاسه به وخلط
بعضه فی بعض منع ونابه قتل ومنه توت
زیت ای مخلوط به قوله تعالی تقصها
من التفات ای تصرفها عنها من قولهم
لفت وجهه لفتا من باب ضرب صرفه
الی ذات الیمین او الشمال ولفت فلان
انه صرفه عنه واللفت الیّ والالتفات
الانصراف والتفت الی الشیء صرف وجهه الیه
کونی ولی وصفه علیه السلام فاذا التفت
التفت جمیعا ویروی جمیعا لم یکن
ای عنقه یمنة ویسرة ناظرا الی الشیء
انما یفعل ذلک الطائش الخفیف
ولکن یقبل جمیعا ویدبر جمیعا وفی الخبر
اذا حدث الرجل ثم التفت
فهی امانة ای اذا حدث الرجل عنده

الزی الذی یدل علی ان مع اسم حرکة آخره مع تحریک ما قبله وقد یسکن وینون تقول جاؤا معا وفی المصـ
مع کلمة تدل تضم الشیء الی الشیء تقول افعل هذا مع هذا ای مجموعا وهی ظرف علی المختار لدخول التنوین نحو
خرجنا معا ودخول من علیه ولکن استعماله شاذ وهو بفتح العین واسکانها لغة لبنی ربیعة فیکسر لالتقاء
الساکنین نحو مع القوم وقیل هی فی السکون حرف قال قال الرمانی انه دخل علیه حرف الجر کان اسما والا کان
حرفا قال وتقول خرجنا معا ای فی زمان واحد ونصبه علی الظرفیة وقیل علی الحال ای مجتمعین قال والفرق
بین فعلنا معا وفعلنا جمیعا ان معا یفید الاجتماع حال الفعل وجمیعا بمعنی کلنا یجوز فیه الاجتماع والا
والفها عند الخلیل بدل من التنوین لانه عنده لیس لام وعند یونس والاخفش بدل من لام محذوف الملع
السیر الخفیف والملیع المفازة التی لا نبات فیها قوله تعالی مناع للخیر المنع خلاف الاعطاء یقال منع فهو مانع
ومنوع ومناع للمبالغة ومنعته الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل کافر وکفرة والممنوع المقطوع و
فی الحدیث انی لا امنع عن کذا یعنی اناه ولا افعله وامتنع عن الامر کف عنه وما نعته عنعی تاذعته وامتنع
بقومه تقوی بهم فی منعة بفتح النون او فی عز قومه فلا یقدر علیه من یریده قال فی المصباح قال الزمخشری هی
مصدر مثل الانفة والعظمة او جمع مانع وهم العشیرة والحماة ویجوز ان یکون مقصورة من المناعة وقد
یسکن فی الشعر لا فی غیره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سیعوذ بهذا البیت قوم لیست لهم منعة او قوة
تمنع عن یریدهم بسوء قال فیه قد تفتح النون وقیل هی بالفتح جمع مانع مثل کافر وکفرة والمانع من اسماء الله تعالی
قیل هو من المنعة ای یحوط اولیاءه وینصرهم وقیل من المنع والحرمان لانه یمنع من یستحق المنع فمنعه حکم وعطاؤه
جود ورحمة والمنیع القوی والمنعة وفی الدعاء اللهم من منعت فهو ممنوع ای من حرمت فهو محروم و
لا یعطیه احد غیرک وقد منع الحصن مناعة مثل ضخم ضخامة فهو منیع   ماع السمن یمیع میعا وموعا من
باب باع ذاب وسال وکل ذائب مایع وماع الشیء اذ جری علی وجه الارض

باب ما اوله النون نبع

قوله تعالی ینابیع
فی الارض ای عیونا تنبع واحدها ینبوع علی یفعول من نبع الماء ینبع من باب قعد ونبع ینبع من باب نفع
لغة اذا ظهر وخرج من العین وقیل للعین ینبوع ومنه قوله تعالی حتی تفجر لنا من الارض ینبوعا ای عینا
ینبع منها الماء وینبع بالفتح فالسکون وضم الموحدة قریة کبیرة بها حصن علی سبع مراحل من المدینة نقل
انه لما قسم رسول الله صلی الله علیه وآله الفیء اصاب علی علیه السلام ارضا فاحتفر عینا فخرج منها ماء ینبع فی السماء کهیئة عنق البعیر فسماها
عین ینبع   وفی حدیث علی علیه السلام هی یعنی الدنیا منزل قلعة ولیس بدار نجعة قوله منزل قلعة بضم القاف اذا

صدیثا ثم غاب مما حدثه امانة عنده فلا یجوز اضاعتها والخیانة فیها بافشائها واللغوب المرأة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لغوبا
قوله تعالی لا یلتکم من اعمالکم شیئا ای لا ینقصکم یقال لات یلیت ولات یالت من الثالث لغتان یقال الاته عن عمله شیئا ای نقصه ومنه
الدعاء الحمد لله الذی لا یلات ولا تشتبه علیه الاصوات هو من لات یلیت اذا نقص ای لا ینقص ولا یحبس عنه الدعاء قوله ولا یبخس

اذا لم تصلح للاستنباط والنجعة بضم النون اسم من طلب الکلأ وحاصله انها لیست دار راحة وطیب عیش
والانتجاع طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتیته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء
ونجع فیه الامر والخطاب والوعظ اذا اثر ونفع ومنه حدیث علی علیه السلام فانجعوا بما یحق علیکم من السمع
الطاعة ونجع الطعام ینجع نجوعا اذا هنأ اکله والنجیع من الدم ما کان الی السواد قال الجوهری قال الاصمعی
هو دم الجوف خاصة   فی الحدیث نخع فی المسجد ثم ردها فی جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وفی الخبر النخاعة
فی المسجد خطیئة النخاعة وهی ما یخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخیط
الابیض فی داخل عظم الرقبة ممتد الی الصلب یکون فی جوف الفقار بالفتح والضم لغة قوم من الحجاز
ومن العرب من یفتح ومنهم من یکسر قاله فی المصباح وفی الخبر لا تنخعوا الذبیحة حتی تجب ای لا تقطعوا رقبتها
وتفصلوها حتی تسکن حرکتها قال بعض الشارحین نخع الذبیحة هو ان یقطع نخاعها قبل موتها
وهو الخیط وسط الفقار بالفتح ممتد من الرقبة الی اصل الذنب ونخع الرجل رمی نخاعته والمنخع
ما بین العنق والرأس من باطن یقال ذبحه فنخعه نخعا من باب نفع ای جاوز منتهی الذبح الی النخاع
والنخع بالتحریک قبیلة من الیمن بن مذحج وهم رهط ابراهیم النخعی من قضاة العامة   قوله تعالی ونزعنا
ما فی صدورهم من غل ای اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من کل امة شهیدا وهو نبیهم یشهد علی تلک
الامة بما کان منها قوله تنزع الناس ای تقلعهم عن اماکنهم کانهم اعجاز نخل منقعر یعنی انهم کانوا یتساقطون
علی الارض امواتا وهم جثث طوال عظام کانهم اصول نخل منقعر عن اماکنه ومغارسه والنزع القلع
ومنه قوله تعالی نزاعة للشوی ای قطاعة له قوله یتنازعون فیها کاسا ای یتجاذبون فیها کاسا من النزع
وهو الجذب بحول وبالنازعات غرقا یعنی بالنازعات الملائکة الذین ینزعون ارواح الکفار عن ابدانهم
بالشدة کما یغرق النازع فی القوس فیبلغ به غایة المد روی ذلک عن علی علیه السلام وفی حدیث علی علیه السلام لقد اغرق فی
النزع ای بالغ فی الامر وانتهی فیه واصله من نزع القوس ومدها واستعیر لمن بالغ فی کل شیء وفی الخبر تذاکرنا
الانهار فقال اسلاما من نزاع من قبائل ومثله طوبی للغرباء النزاع من القبائل قال بعض الشراح النزاع جمع
نازع ونزیع وهو غریب نزع عن اهله وعشیرته ای بعد وقیل لله نزیع الی اهله ای ینجذب ویمیل
ای طوبی للمهاجرین هجروا اوطانهم فی الله وفی حدیث وصف علی علیه السلام الانزع البطین کان علیه السلام انزع الشعر له
بطن وقیل الانزع من الشرک المملو البطین من العلم والایمان والانزع بین النزع وهو الذی انحسر الشعر عن جانبی

جبهته وموضعه النزعة بالتحريك وهو احد البياضين المكتنفين بالناصية وهما النزعتان يقال نزع
نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي الخبر صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة
وفي الحديث النفس لامارة ابعد شئ منزعا اي رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على محبتها للباطل وانها
لا تنزل النزع الى المعصية في هوى ونزعت الدلو اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء
من مكانه نزعا من باب ضرب قلعته وقولهم فلان في النزع او في قلع الحياة ورجل ثقل عليه نزع العمامة
او قلعها عن راسه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع منه ونازعتني
نفسي الى كذا اشتاقت اليه ونزع الولد الى ابيه في الشبه ذهب اليه ومنه ان الغلام لينزع الى اللئيم
يعني الى الطين في الرعونة والحمق ونازعته منازعة جاذبته في الخصومة وبينهم نزاعة اي خصومة
في حق والتنازع التخاصم في حديث البيت الحرام اي اخذت مقداره بنسع النسع بالكسر سير ينسج عريضا
يشد به الرحال القطعة منه نسعة وسمي نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم وانساع الناصع الخالص
من كل شئ يقال اصفر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الخبر المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه في الحديث يا غلام النطع والسيف النطع بالكسر والفتح
وكعنب وكطبق ايضا بساط من الاديم والجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث ثم اتى البيت وكساه الانطاع
قال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة كاملة تبع كساه الانطاع ثم كساه الوصائل اي حبر اليمن وفي
بعض النسخ الوصايل النعناع بقلة معروفة والنعنع مقصور منه قوله تعالى واثمهما اكبر من
نفعهما وهو التلذذ بشرب الخمر والقمار والطرب فيها والتوصل بهما الى الفتيان ومعاشرتهم
والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع
والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب وكان رايه راي الخوارج والنفع ضد الضر يقال نفعته
بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى غيره يقال نفعني الشيء نفعا
فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله ونفيع بن الحارث مولى رسول الله قوله تعالى فاثرن به
نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينقع اي لا يروى يقال نقعت بالماء اي
رويت وشربت حتى نقعت اي شفيت غليلي ونقع الماء العطش اي سكنه وفي الحديث لم يسق من الابا الا
جرعة كجرعة الاناء لو تمنذها الصديان لم ينقع غلته اي لم يسكن عطشه ولم يرو وفي الحديث لا يجوز

اكل شئ من المسوخ وذكر منها النقعا بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ المعتمدة وقد تعددت
النسخ في اللفظة ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعنقاء وهو الطائر الغريب الذي يبيض في الجبال
والله اعلم وسم ناقع اي بالغ وقيل قاتل ودم ناقع اي طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها
لانه ينقع به العطش اي يروى والمنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء او نبيذ ومن ذلك
منقع بالكسر والنقيع شراب من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كذلك والمنقع بالفتح
الموضع يستنقع فيه الماء والجمع منافع والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه
عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة قيل انه على مرحلتين منها كان يستنقع
فيه الماء اي يجتمع وانقعني الماء ارواني واستنقعت في الغدير اي نزلت واغتسلت ونقع الماء في
الوهدة من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره وقيل
ولعلها من النقع وهو الغبار في الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع البلايا وقد تنوع
الشيء انواعا اي تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان والحيوان

باب ما اوله الواو

في الحديث لا تحل الصدقة الا لذي دم موجع ومثله الخبر لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع ومعناه
على ما ذكره بعض الشارحين هو ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول
فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفي حديث الصادق ع لو كان الانسان لا يصيبه الم
ولا وجع بم كان يرتدع من الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس لما ترى الانسان اذا
عرض له وجع خضع واستكان ورغب الى ربه في العافية وبسط يده في الصدقة والوجع المرض
والجمع اوجاع مثل جبل واجبال ووجاع قاله الجوهري ووجع فلان يوجع وييجع وياجع فهو
وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجالى ونسوة وجاعى ووجعات وتقول يوجعني راسي
بفتح الجيم ولا تقل يوجعني بضم الياء وكسر الجيم والوجعة بكسر الاول وفتح الثاني نبيذ الشعير نقلا
عن ابي عبيدة قال الجوهري ولست اذري ما نقصانه قوله ما ودعك ربك وما تركك ومنه
قوله استودعك الله غير مودع اي غير متروك ومنه سمي الوداع بالفتح لانه فراق ومتاركة وفي الحديث
عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبرئيل ع ابطا على رسول الله ص وانه
كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقالت خديجة لعل ربك قد تركك فلا يرسل اليك فانزل الله

ما ودعك ربك وما قلى ويقال ودع الشي يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع
ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم افصح العرب وقد استعمله فيحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ
في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير الحديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف
وتوادع الفريقان اي اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته
وديعا اي عهدا وادعته صالحته والاسم الوداع بالكسر وودع ذا اي تركه واصله وودع يودع و
لا تنمهن اي لا تتكهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال هل بلغت وقالوا
نعم طفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حديث السفر استودع الله دينك
واما نشله من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون
ذلك سببا لنقص امور الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة واحدة الودائع فعيلة بمعنى مفعولة
وهي استنابة في الحفظ يقال اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة
استحفظته اياها ومنه واستودعها ام سلمة اي طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض
من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن ووادع ايضا مثل حمض فهو حامض ورجل متدع
اي صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض في العيش وقوله ولا
دعة من عجاء لا راحة مبعدة وفي الحديث وما رواه يعني العام المواعدة لعل المراد المباحثة والمذاكرة
والمناظرة لان جميع ذلك حفظ العلم وضبطه بعض المعاصرين وما قد المواعدة وهو تصحيف
في الحديث صونوا دينكم بالورع وفيه ملاك الدين الورع وفيه اورع الناس من تورع من محارم الله تعالى
وفيه لا معقل احصن من الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر
فيهما ورعا ورعة فهو ورع اذا كف عما حرم الله عز وجل ثم انها كانت استعمل للكف المطلق قال بعض شراح
الحديث وهو اقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة ويسمى ورع التائبين
ومنه ما يخرج بعض الشبهات فان من ترك حول الحمى يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك
الحلال الذي يتخوف انجراره الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه حمل قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون الرجل من المتقين حتى
يدع ما لا باس به مخافة ان يكون فيه باس ومثل بترك الكلام عن الغير مخافة الوقوع في الغيبة ومنه الاعراض
عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيما لا فايدة فيه ويسمى ورع الصديقين والمواعدة المناطقة والمكالمة

وفي الحديث قل هو الله احد تلث القران فيتوقع توجيه ذلك لان القران العزيز لا يخرج عن ثلثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة ذات الله
وتقديسه اي في معرفة صفاته وتقرير اسمائه او معرفة افعاله وسننه في عباده فلما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام

ولعل من الحديث على بعض النسخ وما رواه يعني العلم المواعدة قوله تعالى يوزعون اي يحبسون وفي التفسير يحبس
اولهم على اخرهم حتى يدخلوا النار واوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني شكرها واستوزعت الله شكره
فاوزعني اي استلهمته فالهمني والايزاع لتكون له الالهام له وفي الحديث السلطان وزعة
الله في ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف الدافع ووزعته وزعا كففته فاتزع اي كف ومنه حديث
علي عليه السلام وما وزع الجهال سابقتي عن تهمتي اي دفع وكف ووزعهم عن الباطل اي كفهم ويحتمل الراء المهملة
واوزعته بالشي اي اغريته به فهو موزع به اي مغرى به والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم
ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد توزعوه فيما بينهم اي تقسموه وما لي وزعة بين الورثة
اي فرقته بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهري ومنهم الاوزاعي قوله تعالى الم تكن ارض الله
واسعة قال الزمخشري وهذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما
يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجبت له
الجنة وكانت رفيق ابيه ابراهيم ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل عليه السلام ايما اوسع
الكرسي او السموات والارض قال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شي خلق الله في الكرسي
قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا طاقتها وما تقدر عليه والوسع الطاقة قوله واسع المغفرة اي
تسع مغفرته الذنوب لا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اي قادرون
على ما هو اعظم منها وقيل معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه انا لذو سعة
لخلقنا اي قادرون على رزقهم لا نعجز عنه والواسع من اسمائه تعالى وهو الذي يسع ما يسئل ووسع
غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شي ويقال الواسع المحيط بعلم كل شي كما قال الله تعالى
وسع كل شي علما اي احاط به علما والسعة بالتحريك الجدة والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة
من سعته وعلى قدر سعته والهاء عوض من الواو وفي حديث الكوثر داعا عمقه في ذراع وشبر سعته
والهاء عوض من الواو وفي حديث اراد بالسعة هنا الطول والعرض اذ هو مقتضى الظرف في هذا المقام
ودعا فهم من الحديث ايضا كما تقدم والسعة قصعة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم عدم الضيق والواسع ضد الضيق ومنه
الحديث ماء البئر واسع اي فيه سعة لا ينفعل بما لا يلاقيه من النجاسة الا بالتغيير واوسع الرجل صار
ذا سعة وغنى واوسع الله عليك اي اغناك والتوسيع خلاف التضييق يقال وسعت الشي فاتسع واستوسع

اى صاروا واسعا وتوسعوا فى المجلس اى تفسحوا فيه واليسع اسم من اسماء العجم وسياتى الكلام فيه يوشع
بن نون وصى موسى عم وردت عليه الشمس كما ردت على على عم يقال هو يوشع بن نون بن ادحم افرائيم بن يوسف
والياس هو من سبط يوشع بن نون والوشيع شريجة من السعف يلقى على خشب السقف وجمع وشائع
والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة   فى الخبر ان اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير
كانه الوصع قال بعض الشراح هو الوصع بالتحريك طائر اصغر من العصفور   قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم
اى لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك قوله وتضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند زلزلة الساعة
قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو فى القيمة وهو كناية عن الشدائد وفى الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة العموم ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون صنعهم
هذا فى الدنيا ويحتمل فى الاخرة ويحتمل فى الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة طلاب العلم
وقد مر فى جنح تمام البحث فيه وفيه كان اهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل وايضاع الابل واسراعها
والايضاع الاسراع وكذلك الاهطاع والوضيع من الناس الدنى ومنه الحديث لو كان الوضيع فى قعر بئر لبعث
الله اليه ريحا ترفعه ووضع الرجل بالغم يوضع ضعة صار وضيعا ووضع من فلان اى حط من درجته
والوضع الحط ومنه حديث التيمم فلما وضع الله الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحا و
التواضع التذلل وفى الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه يحتمل رفعه فى الدنيا وفى الاخرة وفى
كليهما او الوضع الطرح ومنه قوله هذا عنه موضوع او مطروح غير مكلف به ومنه وضع عن امتى
كذا ومنه ملعون من وضع رداءه فى مصيبة غيره وكان ذلك لان صاحب   انه يطرح رداءه
ليعرف انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك اوهم انه صاحب المصيبة فيوقع الغلط فنهى عن ذلك وفى
حديث الحج فاوضع فى وادى محسر اى اسرع اخا انه يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا
اذا حمله على سرعة السير والمواضعة المحاطة ومنه بيع المواضعة اعنى المحاطة وهى خلاف المرابحة ماخوذة
من الوضع وهى ان يبيع براس المال و وضيعة معلومة وفى الحديث الوضيعة بعد الصفقة حرام و
لعل المراد شدة الكراهة والموضع مصدر قولك وضعت الشى من يدى وضعا وموضعا و وضعت
من فلان دينا اسقطته عنه و وضعت المراة وضعا ولدت و وضعت وضعا بالغم او حملت فى
اخر طهرها فى مقبل الحيضة فهى واضع و وضعت الشى بين يديه تركته هناك والوضيعة الخسارة و

والنقيصة ومنه الحديث وان كنت لا تقبل الا وضيعة فليس عليك زكوة فاخبر انه كان اهل البيع كما
يقع الشاة وذلك ان نجوهم كان يخرج منهم كما يخرج البعر من الشاة من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء
المالوف وفى الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اى تغوط حيث شئت والحديث الموضوع
المكذوب على رسول الله ص او الائمة عم ومن ذلك ما حكى ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدى العباسى
وكان يحب المسابقة بالحمام فروى عن النبى ص انه قال لا سبق الا فى خف او حافر او نصل او جناح فامر
له المهدى بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدى اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ص
ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج
والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى وعن الصنعانى فى كتاب الدر الملتقط انه قال من الموضوعات
ما زعموا ان النبى ص قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى لك يا ابا بكر خاصة وانه قال
حدثنى جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابى بكر من بين الارواح وروى ان اول ما يعطى كتابه
بيمينه عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ومنها من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب عثمان وعليا جلد الحد
الى غير ذلك وهو كثير   قوله تعالى اذا وقعت الواقعة يعنى قامت القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اى لواجب
على الكفار ومثله اذا وقع القول عليهم اى وجب وقيل ثبتت الحجة قوله وظنوا انه واقع بهم اى وعلموا انه ساقط
عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان
فرسخا فى فرسخ وقيل لهم ان قبلتموها بما فيها والا لنقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا سجدا على
احد شقى وجوههم ينظرون الى الجبل فرقا من سقوطه قوله لا اقسم بمواقع النجوم قيل اى نجوم القران
اذا نزل لانه نزل نجوما نجوما ويقال مساقط النجوم فى الغرب وفى الحديث يعنى به اليمين بالبراءة من
الائمة عم يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفى
الحديث من وقع فى الشبهات وقع فى الحرام يعنى لكثرة تعاطى الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده وياثم
لتقصيره او يعتاد التساهل ويتمرن به حتى يقع فى شبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه تحقيقا
لمداناة الوقوع كما يقال من اتبع نفسه هواها فقد هلك والورع فيه ان حمى الاملاك حدود محسوسة يدركها
كل ذى بصر الا الغافل او الحجر واما حمى ملك الاملاك فحقوق لطيفة لا يدركها الا الحذاق ويدخل فيه من فى ماله
شبهة او خالطه ربا وجوائز السلطان والتجارة فى اسواق بنوها بغير حق واجتناب رباط ومدارس

وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة والجمع وقاع ووقايع وفي حديث ابن
عمر وقع لي اي لامني وعنفني من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والوقعة
المرة في الوقوع السقوط والموقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه سبحان من يعلم وقع الطير في الهوا
ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع في الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا صادف محله ووقع
في قلبي منه شي اي حصل في قلبي منه شي اي حصل دم غرغه وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع
الذي يقع عليه وميقعة البازي الموضع الذي بالغداة فيقع عليه والميقعة المطرقة ومنه الخبر نزل
مع ادم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع
على امراته وهي حائض اي يطاها والتوقيع ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري ع

وكع

وغيره   وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد وكان ولي البيت بعد جرهم وقد مر ذكره في حزن ولعله
هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وعللا بان العلم فضل
وفضل الله لا يؤتيه عاصي

ولع

الولع اصغر من الجرجس كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت
به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغري به ومنه
انه كان مولعا بالسواك ومثله اولعت قريشا بعمار اي يسترهم يولعون به

باب ما اوله الها

هبلع

الهبلع مثل الدرهم الاكول وقيل زيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقي

هجع

قوله تعالى كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليالي ما ينامون
يصلون في اكثرها قال المفسر قيل ما زائدة اي يهجعون في طائفة من الليل او يهجعون هجوعا قليلا
وقيل مصدرية او موصولة اي قليل من الليل هجوعهم او ما يهجعون فيه ولا يجوز ان تكون نافية لان
ما بعدها لا يعمل فيما قبلها وفي الحديث كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وفي حديث حسن كان اقل الليالي تفوتهم لا يقومون فيها ومنه الدعا لما لمجي في
وقل قيامي وانتبه بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وفي حديث النبي ص ارسل على طول الهجعة
من الامم لعل المراد على طول مدة من بعد الامم السالفة والهجعة قد يراد بها الغفلة والجهل والموت و
رجل مهجع بضم الهاء اي غافل

هرع

قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون ويقال يسرعون اليه
كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة من اضيافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا
فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان المعنى او لغة طبعة وجبلة وزهاه ماله او جهله و
ارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع الا
مع رعدة ورجل هريع اي سريع البكاء

هزع

في الخبر اياكم وتهزيع الاخلاق وتفريقها وتكثيرها قيل
نهي من النفاق وتهزيع الاخلاق اي تغييرها عن محاسنها الى المساوي ويقال هزعت الشيء وهزعته اذا
كسرته ومضى هزيع من الليل اي طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع ومثله اهتزع وتهزع
يقال

هطع

قوله تعالى مهطعين الى الداع اي مسرعين اليه في خوف واهطع اسرع في عدوه وهطع كمنع
اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع في العدو وفي التفسير اي ناظرون رافعوا رؤسهم الى الداعي و
تعلقه هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه اي خفضه والمهطع
الصوت للداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه

هلع

قوله تعالى خلق الانسان
هلوعا او جزوعا اذا مسه الشر يعني الفقر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير يعني الغنى والسعة منوعا
وفي حديث صفات المؤمن لا خشع ولا هلع وهو افحش الجزع ومنه في وصف علي ع وعلوت اذ هلعوا
يعني الصحابة

همع

في دعاء الاستسقاء غيث مجتمعة همعه والهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه
تهمع هموعا وهمعانا دمعت

هوع

هاع يهوع هوعا من باب قال وهيوعة اذا قاء والتهوع التقيؤ

هيع

في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو ومعنى طار
اليها سارع اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن والهايعة الصياح والصيحة وفي حديث علي ع
في المراة المتعدية على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع يا فردع فحين سكتت المراة عن ذلك جاءت
بتفسيرها فقالت اما قولك يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قولك يا
سلفع يا مهيع فوالله ما كذب علي اني احيض من حيث لا تحيض النساء واما قولك يا فردع فاني المخرجة
بيت زوجي وما ابقي عليه والمهيعة بسكون الهاء وفتح الياء هي الجحفة ميقات اهل الشام واهل
المغرب وهي احد المواقيت التي وقتها رسول الله ص وارض مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف
فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود عليها ولهذا دعا النبي ص
عليها بنقل وبالمدينة اليها ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفي حديث علي ع اتقوا
البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط

باب ما اوله

ايدع الحج على نفسه اوجبه وذلك اذا تطيب لاحرامه   اليراع جمع يراعة وهي ذباب يطير بالليل كانه نار   اليسع هو ابن اخطوب علم اعجمي ادخل عليه اللام كما ادخل على اليزيد ويقال هو ابن عم الياس استخلفه على بني اسرائيل حين رفعه الله تعالى وفي كتب السير كان اليسع تلميذ الياس فنباء بعده   في الحديث الامام النار على اليفاع اي يضيء للقريب والبعيد الحاد لمن اصطلى اي لمن اراد الانتفاع واليفاع ما ارتفع من الارض واليفاع ما ارتفع من كل شيء وايفع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم هو من نوادر الابنية فلا يقال موفع ومنه خرج عبد المطلب ومعه النبي ص وقد ايفع ويقال ايفع ايفع الغلام راهق العشرين وفي حديث الصادق ع للمحبنا اهل البيت ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنى بها   قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي نضجه الى خروج الثمار نظر الاعتبار وينعه اي نضجه قال المفسر يعني انظر من ابتداء خروجه اذا اغوى الى انتهائه اذا اينع وادرك كيف تنتقل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على ان له صانعا مدبرا واينع الثمر يونع وينع الثمر كمنع وضرب ينعا وينعا وينوعا فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج وحان قطافه واينع اكثر استعمالا ومنه حديث البيت ع بنا اينعت الثمار واليانع الاحمر من كل شيء والثمر اليانع واليانع مثل النضج والناضج   اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة   الببغا بثلث باءات موحدات اولهن وثالثهن مفتوحتان والثانية ساكنة وبالغين المعجمة الطائر الاخضر المسمى بالدرة بدال مهملة مضمومة والناس يحتالون لتعليمه بطرق وعن الزمخشري الببغاء يقول ويل لمن كانت الدنيا همه   قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة اي طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت ومثله فلما راى القمر بازغا وبزغ ناب البعير اذا طلع   في الحديث بعث امير المؤمنين ع الى رجل خمسة اوساق من تمر البغيبغة ببائين موحدتين وغينين معجمتين وفي الوسط ياء مثناة وفي الاخر هاء ضيعة او عين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لال الرسول ص وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهي البئر القريبة الرشا والبغيبغات والبغيبغة عيون عملها علي بن ابي طالب ع بينبع ولما صارت اليه وتصدق بها وبلغ جذاذها ويستعين بها على دينه على ان يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغيبغة ضرب من الحديث والبغبغ البير العجل   قوله تعالى ان في هذا لبلاغا اي كفاية موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس

اي ذو بلاغ اي بيان وهذا اشارة الى المذكورة والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على رسولنا الا البلاغ المبين اي تبليغ الرسالة قوله ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد قوله ايمان بالغة اي مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد كثرت الاقاويل في ذلك والذي اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ع ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله تعالى هذه الاية تشجيعا له على القيام بما امره الله باداء رسالته وحكاية الغدير متواترة فيما بين المؤمنين وان انكرها بعض اهل الخلاف قوله فاذا بلغن اجلهن اي قرب بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير ذلك في لغة العرب كثير قال تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله والاستعاذة قبل والبلوغ الوصول الى قال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها قوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية هو من قولهم بلغ الصبي بلوغا من باب قعد احتلم وادرك وقت التكليف فهو بالغ والجارية بالغ ايضا بغيرها وربما انث مع ذكر الموصوف قال بعض الافاضل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة او خروج المني الذي منه الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث او السن وهو بلوغ خمسة عشر سنة وفي رواية من ثلثة عشر الى اربعة عشر وفي اخرى ببلوغ عشر واما الانثى فببلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى اي الخمسة عشر سنة وبالمني من الفرجين والحيض من فرج النساء مع المني من فرج الرجال والانبات وفي حديث عيسى ع ادرح من الدنيا سلغة بكفاية وليكفك الخشن الخشب وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما اكتفي به وبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقا واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين اي نتوصل به الى حين وزمان وبالغ في الامر يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عايشة يوم الجمل وقد قالت لعلي ع قد بلغت منا البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل لقيت منه البرحين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يكفي ويكتفى به في الحديث في الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال ويتزود منها

في حديث علي عليه السلم بلغني ان الرجل منهم كان يدخل على المراة فينزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والرعاث ايضا من الخرز والحلي ورعثت المراة اي تقرطت قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الرفث قيل الفحش من القول وعند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وعداه بالى لتضمنه معنى الافضاء ورفث في منطقه رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة افحش فيه الرفث كحمل من الابل يثبت في السهل والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب في الحديث انه قطعت روثته

قطعة اي يحلل عنها فزدا الى دار اخوه وتبلغ بكذا اكتفي به وتبلغت به العلة اشتد **تبغ** في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اي يتهيج به **باب ما اوله الدال دبغ** في الحديث دباغها طهورها يقال دبغ الرجل الاهابة من باب قتل ونفع وضرب وضرب لغة حكيت عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيهما والدباغ ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد في الدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة **دغدغ** الدغدغة معروفة **دمغ** قوله تعالى فيدمغه اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه حتى يبلغ الدماغ فيهلكه ودمغته دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وفيه على ما حكاه جالينوس ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في موخره وفي الحديث الدبا يزيد في الدماغ اي يقويه واللغة احد اصناف الشجاج العشر **باب ما اوله الراء ربغ** ارتع بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة **رسغ** الرسغ من الدواب بالضم وبضمتين للاتباع المستدق الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال البيراني في كتاب خلق الانسان الرسغ كوز دست اي رقبة اليد **رضع** الرضع لغة في الرسغ **رفغ** يقال عيش رافغ اي واسع طيب ومنه قوله عليه السلام الى قوله الروافغ اي العطايا الواسعة والارفاغ المعابن من الاباط واصول الفخذين وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي الصحاح الرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وبفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس **روغ** قوله تعالى فراغ الى الهتهم اي مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه **باب ما اوله الزاي زيغ** قوله تعالى وزاغت عنهم الابصار اي مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان والخير وقوله تعالى ما زاغ البصر اي بصره صلى الله عليه وآله قوله تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تملني عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل تبقني على الاهتداء الذي منحتني به وزاغت الشمس اي مالت

في وصف اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كانوا شعثا غبرا وكناية عن تفرقهم واي عبس جلودهم وتركهم زينة الدنيا والاشعث اسم رجل ومنه الاشعث والعاقب فيه ..... باب شيث هو من معروف فيما بينهم شيث وصي ادم عليه السلم وهو هبة الله ابن ادم عليه السلم وكان مولده بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقب ولد ابيه غيره واليه تنتهي انساب الناس عاش سبعمائة سنة واثنتي عشرة سنة وقيل الف سنة واربعين سنة .....

وذلك زائغ على درجات ارتفاعها وهو ذلك زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفي الخبر ان جبرئيل سئل هل زالت الشمس فاجاب بلا ونعم وقال قطعت الشمس بين قولي لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والمزيغ الشك والحول والعدول عن الحق ومنه قتال اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعي وغراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه ياكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قاله في حيوة الحيوان **باب ما اوله السين سبغ** قوله تعالى واعمل سابغات اي دروعا واسعة ضافية وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفائح واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء واسبغ علينا نعمك اي افضها علينا سابغة واسعة قيل وتعديته الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح همزة اي ابلغوا مواضعه واوفوا كل عضو حقه والحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله سميت بذلك لتمامها وسعتها واسبغ لليتيم في النفقة اي وسع عليه بها **سوغ** قوله تعالى لبنا خالصا سائغا اي سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجيزه من قولهم ساغ له ما فعل اي جاز له ذلك وسوغته له ذلك وسوغت اي جوزته له وسيغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت بها الارض اي سلخت ولم يجد في الارض مساغا يمكنه المروق منها **باب ما اوله الشين شغشغ** الشغشغة ضرب من الهدير والشغشغة تحريك اللسان في المطعوم **باب ما اوله الصاد صبغ** قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي ره صبغة الله مصدر موكد ينتصب عن قوله امنا بالله كما انتصب وعد الله عما تقدم وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا به وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وعن الزجاج الصبغة دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها قال وانما سميت الملة صبغة لان النصارى اذا اسعفوا في ختان اولادهم بماء اصفر يصبغ اولادهم فرد الله سبحانه وتعالى عليهم قوله وصبغ للاكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب صبغا من باب نفع وقتل وضرب لغة

قوله وفيه لوث الناس قبل ... من القتيل او نحو ذلك ... في الحديث لو تفرثت كبده عطشا لم يستق من دار مجوسي وهو مشرك
قولهم تفرثت كبده اي انتثرت ومنه حديث ام كلثوم بنت علي عليه السلام وقد قالت لعلي عليه السلام لاهل الكوفة اتدرون اي كبد لرسول الله صلى الله عليه وآله
فرثتم اي بددتم ونثرتم والفرث تبديد الكبد بالغم والاذى وقوله عليه السلام لا تفرثا اي لا تاتيا موضع الفرث يعني الدبر في وصفه عليه السلام كث
اللحية ومعناه انه عليه السلام غير كثيرة الشعر في الحديث لا يكترث لهذا الامر اي لا يعبأ به ولا يباليه ومنه حديث اهل الكتاب في الجزية كيف
بين صاغرا وهو لا يكترث لما يؤخذ منه

اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ اي المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي
ابيضت ناصيته او ابيضت طرف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ بن نباتة قد
مر ذكره **صدغ** الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلي عليه ايضا صدغا يقال
صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال وربما قيل سدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب
محمد بن المستنير ان قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين
والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل ومسبغة ومصبغة وسخر لكم وصخر لكم
صمغ في حديث علي عليه السلام ولقد فلق الامر فلق الخرزة وفرقه فرق الصمغة يقال تركته على مثل مقرف الصمغة اذا
لم تترك له شيئا لان الصمغة تقتلع من شجرتها حتى لا يبقى عليها علقة والصمغ واحد صموغ الاشجار و
الجمع صموغ مثل تمر وتمور قال الجوهري وانواعه كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح **صوغ**
في الحديث لا تسم ابنك صائغا فانه يعالج زين امتي الصائغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صائغ من كانت
صنعته ذلك ويقال فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغه حسنة اي خلقه **باب ما اوله الفاء** **فدغ**
في الحديث اذا وطئ بيض النعام ففدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض فدغا من باب نفع
كسره **فرغ** قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر او فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها
برده قوله افرغ عليه قطرا اي اصبب عليه نحاسا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله
سنفرغ لكم ايها الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اي ساتجرد للايقاع بك
من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب
وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضاه واتمه ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه سبحانه
لا يشغله شأن عن شأن والفراغ من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه ان الرجل لا يفرغ
نفسه بجعل جهة لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد
فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في الاناء صببته فيه وافرغت عليهم [illegible]
صببتها عليهم ويفرغ على يده الماء اي يصبه عليها وافرغت الدلو اريقتها والفراغة ماء
الرجل وهو النطفة واستفرغت مجهودي بذلته وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث
افراغات هي جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا

... فلانا قتل او شهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك ... واللوث التلطخ يقال لاث في التراب ولاث واللوثة بالضم
الاسترخاء والبطء ومنه التاثت راحلته اي ابطات في سيرها ولوث ثيابه في الطين لطخها ولوث في ... وفي الحديث ...
قد نشبت على صاحبها اذا لم يكن عليها من العيش ما تعتمد عليه كان امور تضطرب ولم تنتعش مع صاحبها والتاثت على اموري اي اختلطت

اذا قلب ما فيه **باب ما اوله اللام** **لثغ** اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى يصير الراء غينا ولاما والسين ثاء ونحو ذلك
وفي المغرب نقلا عنه الالثغ الذي يتحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد
لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ والمرأة لثغاء مثل احمر وحمراء وهو سيء اللثغة بالضم
لدغ لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ ولدغته الحية عضته
والمرأة لديغ ايضا والجمع لدغى مثل جريح وجرحى **باب ما اوله الميم** **مرغ** في حديث عمار في الجنابة تمعكت يا رسول الله
وفي الخبر اجنبنا في سفر وليس عندنا الماء فتمعكنا في التراب المرغ في التراب التمعك والتقلب فيه
يقال تمرغ في التراب تمرغا فتمرغ اي معكته فتمعك والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار اظن ان
الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء فلذا فعله **مضغ** قوله تعالى فخلقنا العلقة
مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ومضغة
وقلب الانسان مضغة من جسده قطعة منه والمضغ شيئا من الاخضر اي اعلك والماضغان اصول
اللحيين عند منبت الاضراس قال الجوهري يقال عرقان في اللحيين **مغمغ** المغمغة الاختلاط
باب ما اوله النون **نبغ** نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن النابغة لعمرو بن العاص لظهوره واشتهاره
في البغي ونبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء والنابغة الذبياني كان في
زمن النعمن بن المنذر وهو القائل رب سامع لقاعد فضرب مثلا من امثالهم **نزغ** قوله تعالى نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبه
النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في
الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج **نسغ** النسغ مثل النخس يقال نسغه بالسوط اي نخسه **نشغ**
النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه
باب ما اوله الواو **وتغ** الوتغ بالتحريك الهلاك ويوتغانه يهلكانه **وزغ** في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ
كله وعن الباقر عليه السلام انه قال لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة فلما
قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ وفيه الامر بقتل الوزغ وقيل ليس بيت من بني امية
الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي
حيوان صغير اصغر من العظاية يقال انه كان ينفخ على نار ابراهيم عليه السلام وفي حديث الصادق عليه السلام قال كنت مع ابي

قاعد في الحجر فاذا بوبغ يولول بلسانه فقال لي الرجل اتدري ما يقول هذا الوبغ فقال لا اعلم فقال يقول
والله لئن ذكر ثم عثمان بشتمه لاشتمني عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ
ووغا فذهب من يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقده عظم ذلك عليهم فلم يدروا
كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيضعونه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك
والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع احد من الناس الا انا وولده ولغ في الحديث
سئل عن الاناء يلغ فيه الكلاب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا
شرب فيه باطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب من الاناء بلسانه او لطعه له واكثر ما يكون في
السباع وفي حديث علي عم ان رسول الله ص بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم حتى ميلغة
الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب

كتاب الفاء باب ما اوله الالف

ارف في الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وفيه
الارف تقطع الشفعة ما لم تورف هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وفي حديث
بالنار الثلث ايف وفيه قضى رسول الله ص بالشفعة ما لم تورف يعني ما لم يقسم المال ويحد ازف قوله تعالى
ازفت الازفة اي قربت القيمة ودنت سميت بذلك لقربها لان كل ما هو ات قريب يقال ازف شخوص
فلان ازفا من باب تعب اي قرب ومثله قوله وانذرهم يوم الازفة اسف قوله تعالى غضبان
اسفا اي شديد الغضب متلهفا على ما اصابه قوله يا اسفى على يوسف اي يا حزناه عليه والاسف الحزن
قوله فلما اسفونا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق عم ان الله عز وجل لا ياسف كاسفنا ولكنه
خلق اولياء يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضى نفسه قال تعالى من اهان
لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها قال عم وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل
كل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز للقائل ان يقول ان
الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر دخل عليه التغير واذا دخله التغير لم يؤمن عليه الابادة ولم
يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا و
اساف ككتاب وسحاب صنم وضعها عمرو بن لحي على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما
تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم فجرا في الكعبة فمسخا حجرين

فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما وفي الخبر لا تقتلوا
اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي عم ولد يعقوب عم ومعناه
ماخوذ من اسف اي غضب لانه اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه ستة
اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتب السير عاش يوسف عم مائة وعشرين سنة
قوله تعالى ولا تقل لهما اف اف كلمة يقال لما يتضجر منه ويستثقل ومثله قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها
على ما قيل تسع لغات اف بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين وافة واف واف
والافصح ما ورد به الكتاب العزيز وذكر في اف اربعين لغة واقتصر فيه على ست ومنه الحديث اذا قال
الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافقت بفلان تافيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم اف
وتف فقد ذكر في المجمل عن ثعلب انه قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود
او قصبة وفي الخبر القى ثوبه على انفه ثم قال اف اف قال [illegible] ومعناه الاستقذار لما شم قوله تعالى
خير من الف شهر هي ثلث وثمانون واربعة اشهر وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي لمعوية
وذلك على راس اربعين سنة وكان انفصال دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين
ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية اشهر يبقى ثلث
وثمانون سنة واربعة اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الفت المكان ايلافا
والمعنى ما ذكره الشيخ ابو علي ره اي فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافا الى نعمتنا عليهم
في رحلة الشتاء والصيف وقيل معناه فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة ويمكنهم المقام بها فانهم هابوا
من ابرهة لما قصدها وهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويالفوا بها ويولد محمد ص فيبعث
الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول رحلة الشتاء والصيف منصوبة بوقوع ايلافهم
عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله كعصف ماكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل
والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى ينتظم لهم في رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج
معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله
فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله عز وجل ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وجعلوا
عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف

الى الشام فيتجرون ويعادون وفيه فيقف ليلاف مختلسة الهمزة وقرى والافهم والفهم يقال الفته

الفا والافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ورحلة يتعلق

به لئلا فهم وادا رحلتي نافق حلالا من الالتباس كما قيل شعر كلوا فى بعض بطنكم تعفوا والتنكير

فى جوع وخوف لشدتهما يعنى اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وامنهم من خوف عظيم

وهو خوف اصحاب الفيل او خوف التخطف فى بلادهم ومسايرهم فوالمهم وهم الوف جمع الف والالف

من الاعداد معروف وجمعه فى القليل على الاف وفى الكثير الوف وبهما ورد الكتاب العزيز في قوله

الفوالى وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اى المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبى صلى الله عليه وسلم

يعطى المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لاذاه و

منهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام تباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده

بالجاهلية وفى الحديث المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل

المعرفة قلوبهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتالفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم

ويعلمهم ويعرفهم كما يعرفوا فجعل لهم نصيبا فى الصدقات لكن يعرفوا او يرغبوا والتالف المداراة والا

ستيناس والف بين الشيئين جمع ومنه قوله ولكن الله الف بينهم والالفة اسم من الائتلاف وهو

الالتيام والاجتماع واسم الفاعل مثل علم والفة الموضع ايلافا من باب اكرمت والفته والفه مؤالفة

والافا من باب قاتل والمالف الموضع الذى يالفه الانسان وفى حديث ابن عباس وقد علمت قريش

ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك

لقريش ومنه ومنا العلم والعمل لا الفان مؤتلفان هو من قولهم الفته الفا من باب علم انست به واحببته

والاسم الالفة بالضم والايتلاف نقيض الاختلاف وفى الحديث المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف

ولا يؤلف والالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو امنا بربنا وتكون مبدلة من

الواو نحو بوب ومن الياء نحو اسفا اصله اسفى ومن الهمزة نحو امن النون الخفيفة نحو لنسفعا

ومن التنوين فى الوقف نحو رايت زيدا وزائدة نحو ضارب وضنا وتكون للتانيث نحو حبلى والجمع نحو قوم

غرقى وللتثنية وتكون للوصل فى رؤس الاى فى الوقف نحو فاضلونا السبيلا وتكون للنداء نحو وازيداه

وتكون للوصل فى الخط دون اللفظ كقوله فاضرب به وتكون للالحاق فى الخط دون اللفظ كقوله كفروا

وصدوا قال الخليل زيدت فى الخط فرقا بين واو الاضمار والاصلية نحو لو وقيل للفرق بين الضمير

المتصل والمنفصل نحو صدوكم وصدوا وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا فى شمس العلوم

وفى حديث الاعمش وماعيتم تقوون من فضلنا الا الفا غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله

الا الفا غير مقطوعة احترازا عن الهمزة وكناية عن الوحدة قال ويمكن ان يكون اشارة الى الف منقوشة

ليس قبلها صفر وغيره ومحصله لم تقووا من فضلنا سوى القليل المتناهى فى القلة ويمكن ان

قوله تعالى انفا اى الساعة وهو اول وقت يقرب منا من قولك استانفت الشئ اى ابتدأته وفى الحديث

المؤمن كالجمل الانف ومثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان استنيخ

على صخرة استناخ والجمل الانف اى المانوف الذى عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع

الذى به وكان الاصل ان يقول مانوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذى يشتكى صدره وبطنه

وانما جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول وروى الانف بالمد وهو بمعناه وانف من الشئ

من باب تعب بانف انفا اذا كرهه وعرفت نفسه عنه وفى الحديث سالته عن سبحان الله تعالى فقال

انفه هو كغضب اى تنزيه لله تعالى كان سبحانه تنزيه قال بعض الشارحين الانفة فى الاصل الغرب

على الانف اى جمع ثم استعمل التبعيد للاشياء فيكون هنا بمعنى دفع الله عن مرتبة المخلوقين بالكلية

لانه تنزيه عن صفات الرذايل والاجسام وانف من الشئ اى استنكف وهو الاستكبار وانف كل شئ

طرفه وانف كل شئ اوله وانف الرجل وغيره معروف والجمع انف وهو نحو وانوف واناف ومنه

حديث من احدث فى الصلوة فليأخذ بانفه وليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين

ان به رعافا وهو نوع من الادب فى ستر العيوب واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح و

لا يدخل فى باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفى الخبر

شجاعة المرء على قدر انفته الانفة حمية الانف وثوران الغضب لما يتخيل من مكروه لغرض استكمال

له واستنكاف من وقوعه وظاهر كونه مبدءا للشجاعة فى الاقدام على الامور وجاء انفا اى من قبل

ومنه قوله عليه السلام فى حديث عصى موسى وان عهدى بها انفا وهى خضراء وانزلت على سورة انفا اى الان

فعلت الشئ انفا اى اول وقت يقرب منى وفى الحديث ذكر الافة وهى العاهة والبلية الشديدة

التى قلما يخلو الانسان عنها وقد ايف الزرع على ما لم يسم فاعله اى اصابته افة فهو مؤوف مثال معوف

في الحديث اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن يمشي خلف جنازته ومثله الطيب

باب ما اوله التاء تحف

تحفة الصائم التحفة بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب واستعملت في غير الفاكهة من الالطاف والبر يقال اتحفه بشيء من التحفة ومنه قولهم ما من يوم وليلة الا وله فيهما تحفة من الله عز وجل واصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء كما في تراب وانما ذكرناها في هذا الباب لقرب التفاهم وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا يناله ويصل اليه الا بالموت وما احسن ما انشده بعضهم قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف قوله

ترف

تعالى اترفناهم اي نعمناهم وبقيناهم في الملك ومثله قوله واتبعوا قوله وقال مترفوها اي الذين تنعموا في الدنيا في غير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها والترفة بالضم وهي النعمة والتترف التنعم والنعت ترف واترفته النعمة اطغته

تلف

التلف بالتحريك الهلاك وقد تلف الشيء واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا اي هدرا ورجل متلاف اي كثير الاتلاف لماله في الخبر سافر رجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف

تنف

قوله تعالى حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم وظفرتم بهم

باب ما اوله الثاء ثقف

من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وتثقفنهم اي تظفرن بهم ويثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي عليه السلام اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه تبختر اوكنى به عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي بفتحتين ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وفي ثقيفة كسمعه صادفه واخذه وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح

باب ما اوله الجيم جاف

جافه بمعنى خرجه وهو مجوف او خائف في الحديث وقت لاهل

جحف

الشام الجحفة بضم الجيم هي مكان بين مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قريب من رابغ بين بدر وخليص سميت بذلك لان السيل اجحف باهلها اي ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويمكن لان السيل الجحاف بالضم يقال سيل جحاف اذا جرف كل شيء وذهب به واجحف بعبده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف في بعض الفاحش ومنه الحديث ان تسلطت وسلطوا اجحفت بهم اي ادخلت عليهم النقص وكلفتهم ما لا طاقة لهم به ولم يجحف بالمال ينقصه واجحفت بهم الفاقة اي افقرت بهم الحاجة واذهبت اموالهم والجحفة المنقصة

جدف

الجداف للسفينة معروف ويقال بالدال المهملة والذال المعجمة وهما لغتان فصيحتان والجمع مجاديف والجدف القبر وهو ابدال الجدث وعن الفراء عن العرب تعقب بين الفاء والثاء فيقولون جدف جدث والتجديف هو الكفر بالنعم وقيل هو استقلال ما اعطاه الله ومنه الخبر لا تجدفوا بنعمة الله

جرف

قوله تعالى على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الفاء والعين وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول واكلته من الارض واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو الهار وسيل جراف كغراب للذي يذهب بكل شيء وجمع الجرف جرفة كجحر وجحرة وجرفت الشيء اجرفه جرفا من باب قتل اي ذهبت به كله اوجله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها التراب

جزف

في الحديث ما كان من طعام سميت بكيل فلا يصلح مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عدد فارسي معرب ومنه لا تشتر لحمي مجازفة شيئا قال بعض الشارحين الذي يظهر من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم اما الاباحة المفوضة فتصح مجازفة وللطرفين الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة المفوضة بل القرائن الدالة تدل على انه من قبيل الهبة المعوضة

جعف

جعفي وزان كرسي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة والنسبة اليه كذلك

جفف

في الحديث جف القلم بما انت لاق اي بما كتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها يقال جف الثوب وغيره بالكسر من باب ضرب وفي لغة من باب تعب جفافا وجفوفا بالفتح فيهما اذا ابتل ثم جف فجعل جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك ابلغ في المراد لان الكاتب انما يجف قلمه بعد الفراغ عما يكتب قال بعض الشراح ولم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون من الالفاظ المستعارة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ومنه ما روي فيما سحر به النبي ص فجعل في جف طلعة

والجفة بالضم بالفتح جماعة الناس يقال دخلت في جفة الناس اي في جماعتهم

جلف الجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم ومنه طعنة جالفة للتي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر فالسكون القشر ويقال اعرابي جلف اي جاف قال الجوهري واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم وعن ابي عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم سنانه ومنه حديث علي عليه السلام الق دواتك واطل جلفة قلمك

جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي ميلا وظلما والجنف هو الميل والعدول عن الحق يقال جنف بالكسر يجنف جنفا وبابه تعب اي ظلم واجنف مثله وقوله غير متجانف لاثم اي غير مائل الى الحرام ومتعمد له

جوف في الحديث ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الباطن واصل الجوف الخلاء وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج وجوفته تجويفا جعلت له جوفا ومنه الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء اجوف وشيء مجوف اي فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض واجفت الباب رددته ومنه الحديث من اجاف من الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها

جيف قد تكرر في الحديث ذكر الجيفة وهي الميتة من الدواب والمواشي والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث الجيف كلها سواء الا جيفة قد اجيفت اي غيرت طعم الماء بريحها

باب ما اوله الحاء

حتف الحتف الموت والجمع حتوف ولم يات منه فعل يقال مات حتف انفه اي على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لما يقال ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته

حجف الحجفة بالتحريك الترس وذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب وتسمى درقة ايضا والجمع حجف وحجفات كقصبة وقصب وقصبات

حذف الحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف النبي صلعم ومنه حذفت الشيء من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته ومنه مواضع التحذيف بالذال المعجمة وهي ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على زاوية الجبين ينبت عليها شعر خفيف تحذفه النساء والمترفون وحذفته حذفا من باب ضرب وقطعته والحذف الرمي باطراف الاصابع يقال حذفه بعصا وفي بعض النسخ بالحجام والحاء والحذف غنم سود صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة وبتصغير الواحد سمي الرجل حذيفة وحذيفة اليمان احد الاركان الاربعة من اصحاب علي عليه السلام ولاه عمر المدائن ومات بها سنة ست وثلثين

حرف قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله من بعد مواضعه او من بعد ان فرض فروضه واحل حلاله وحرم حرامه يعني بذلك ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا نقلا عن جماعة من المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من القود الى الدية حين كثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من محمد صلعم وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ورجع الى الوقف والشك ونصب العداوة لله وللرسول ويقال وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه وانقلع عن شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قوله الا متحرفا لقتال المتحرف المائل الى حرف او طرف وقيل يريد الكر بعد الفر وتغرير العدو وقوله يسمعون كلام الله ثم يحرفونه اي يقلبونه ويغيرونه وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجي وربما جاء للكلام التام ومنه الحديث الاذان والاقامة خمسة وثلثون حرفا يعني فصلا وفي الحديث سئل عما انهم يقولون نزل القران على سبعة احرف فقال كذب اعداء الله ولكنه نزل القران على حرف واحد من عند واحد وفي اخرى ولكن الاختلاف من قبل الرواة وفيه رد لما روي في اخبارهم من ان القران نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناه على اقوال فقيل المراد بالحروف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل انها وجوه القران التي اختارها القراء ومنه فلان يقرا بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيدة على سبعة احرف اي لغات من لغات العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع معروفة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدهم هلم وتعال واقبل وحروف القسم معروفة وتحريف القلم قطه وتحريف الكلام تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين من الغلو هو التجاوز عن القدر والغالي هو الذي يتجاوز في امر الدين عما حده له ربه قال تعالى ولا تغلوا في دينكم

فالمبدعة غلاة في الدين يتجاوزون في كتاب الله وسنة رسول الله صلعم عن المعنى المراد فيحرفونه عن
جهته والحرفة بالضم الحرمان كالحرفة بالكسر والحارف بفتح الرا المحروم الذي اذا طلب لا يرزق او يكون
لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه الحديث لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها
والمحارف ايضا المنقوص من الحظ لا ينمو له مال والحرف بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد
عليه في معاشه كانه ميل برزقه عنه فلان حرفتي في عيالي اي كسبي من هنا ومن هنا وفي الخبر ان العبد
ليحارف على عمل الخير والشر اي يجازى وحريف الرجل الذي يعامله في حرفته وفلان حريفي اي معاملي
ومنه الحديث دلني على حريف يشتري لي متاعا ويحترف للمسلمين اي يكتسب لهم والحرفة اسم من الاحتراف
وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة

حشف

في الحديث لا تتزوج احمق الحرور ولهو على حشفة هي بالتحريك
اردا التمر الذي لا لحم فيه والضعيف الذي لا نوى له والحشفة ايضا راس الذكر فوق الختان اذا قطعت
وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي عم في الحشفة الدية

حصف

الحصف الجرب اليابس وقد حصف
جلده بالكسر يحصف من باب تعب حصفا اذا خرج به بثر صغار كالجدري

حفف

قوله تعالى وحففناهما
بنخل اي اطفناهما من جوانبهما بنخل من حفوا بالشي اطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة حافين من حول
العرش اي مطيفين به مستديرين عليه وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم يعني الملائكة
باجنحتهم اي يطوفون بهم ويستديرون حولهم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
ويروى حجبت وقد تقدم شرحه وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف و
حف به العدو حفوفا اسرع وحفت المراة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب قتل زينته
ومثله حففت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالثياب وحفتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا
محاويج وحف راسه يحف بالكسر حفوفا اذا بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحف حفا احفا
وحفيف الفرس دوي جريه وحفيف الشجر دوي ورقه ومنه حفيف جناح الطير والمحفة
بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج

حقف

قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
هي جمع حقف وهو الرمل المعوج كحمل واحمال وقيل رمال مستطيلة بناحية نجد وكانت عاد بين
جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن يقال حقف الشي حقوفا من باب قعد اعوج ومثله احقوقف
الرمل والهلال

حلف

قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف كما ذكر بعض المفسرين هو
الثاني حلف لرسول الله صلعم انه لا ينكث عهدا هماز مشاء بنميم قال كان ينم على رسول صلعم ويهمز بين اصحابه
عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المدعي قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال تداعيا
كما زيد في عرض الاديم الاكارع سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين عم
ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم وفي الحديث لا حلف في الاسلام اصل الحلف على
ما نقل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على
الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام وقيل المحالفة
كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا ومما نقل انه كان
من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا
بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية
وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة
مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم
فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا
الاحلاف لذلك والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم والصديق يحلف لصاحبه ان لا يغدر به وحالفه
عاهده وتحالفوا تعاهدوا والحلف المعاهدة وتحالفا اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في
النصرة والحماية وحليفه بالكسر اي عهده والحالف المعاهد وحالف بين قريش والانصار اي اخا بينهم
والحلف اليمين يقال حلف يحلف حلفا اقسم ومحلوفا ايضا وهو احد ما جاء من المصادر على مفعول
كالمحلود والمعقول ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا وقد تكرر في الحديث
ذو الحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء مصغر الحلفة اما واحد الحلفاء اعني النبات
المعروف او بمعنى اليمين لتحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وميقات
للحاج منه

حنف

قوله تعالى كان حنيفا الحنيف المسلم المائل الى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف
المسلم لانه تحنف اي تحرى الدين المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد حنيف
اي مستقيم لا عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل الحنف الميل ومنه بعثت
بالحنيفية السمحة السهلة اي المستقيمة المائلة عن الباطل الى الحق ومنه احب دينكم الى الله

الحنيفة اى الطريقة الحنيفة التى لا ضيق فيها قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال امره ان
يقيم وجهه للقبلة ليس فيه شىء من عبادة الاوثان خالصا مخلصا قوله حنفاء يعنى مائلين عن
جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين كلهم مؤمنين بالرسل كلهم وفى الحديث القدسى خلقت عبادى
حنفاء اى مستعدين لقبول الحق وهو فى معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اى طاهرى
الاعضاء من المعاصى لا انهم خلقتهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن وقيل خلقتهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد
احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به وفى الحديث السؤال عن الحنيفة اى عن السنن الحنيفية
وهى عشر سنن الحديث وتحنف الرجل عمل بالحنيفية وحنيفة ابو حى من العرب وهو حنيفة بن لجيم
بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة سابق الحاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشى وضعفه غيره
وابو حنيفة النعمن بن ثابت المعروف واولاد الاحناف هم الاخوة من ام واحدة وآباء متعددة
فى الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على الحيف يعنى على الظلم والجور كان يشهد واعلى من نحل بعض اولاده
دون بعض او على من يطلق لغير السنة او على الربا ونحو ذلك والحائف فى حكمه الجائر فيه وقد حاف يحيف
اى جار ومنه الحيف فى الوصية من الكبائر وقد فسر بالوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة وفى الدعاء
لا يطمع شريف فى حيفك اى فى ميلك معه لشرفه قد جاء خذف الحصا فى الحديث
والمشهور فى تفسيره ان تضع الحصاة على بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب
ضرب وفى الخذف بالحصى الرمى بها بالاصبع وفى رواية البزنطى عن الكاظم ع تخذفهن خذفا و
تضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفى المصباح خذفت الحصاة خذفا رميتها بطرفى الابهام
والسبابة فى الحديث فقراء امتى يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا الخريف الزمان
المعروف فصل السنة ما بين الصيف والشتاء وهو مجلى النجمين احد وتسعين يوما ونحو وهو
نصف اب وايلول وتشرين الاول ونصف تشرين الثانى قيل المراد من قوله ع باربعين خريفا اربعين
سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون
سنة وفى معانى الاخبار الخريف سبعون سنة ومنه ما روى عن رئيس المحدثين باسناده الى ابى
جعفر ع قال ان عبدا مكث فى النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال

الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتنى قال فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان اهبط الى عبدى
فاخرجه قال يا رب كيف لى بالهبوط فى النار قال انى امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال
يا رب فما علمى بموضعه قال انه فى جب فى سجين قال فهبط فى النار فوجده معقولا على وجهه فقال
فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدى كم لبثت تناشدنى فى النار قال ما احصى يا رب قال اما وعزتى
لولا ما سالتنى به لاطلت هوانك فى النار ولكنه حتم على نفسى ان لا يسالنى عبد بحق محمد واهل
بيته الا غفرت له ما بينى وبينه وقد غفرت لك اليوم وفى مواضع من كتب الخريف العام
والعام الف سنة وفى بعض الروايات قلت ما الخريف جعلت فداك قال زاوية فى الجنة يسير
الراكب فيها اربعين عاما والجميع محتمل وقوله من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار سبعين
خريفا المضمر المجد المعنى فيه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
الجياد ركضا قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يؤرخون اعوامهم بالخريف لانه كان جذاذهم
وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى ارخ عمر بن الخطاب سنة الهجرة و
الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر يقال خرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف
والخروف بفتح الخاء الذكر من اولاد الضأن سمى بذلك لانه يخرف من هنا وهنا اى يرتع من اطراف النجيل
ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم المكان الذى يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكتل
وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه فقالوا حديث خرافة
يا ام عمرو وفى الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثماره فى الحديث الملك
بالخزف يلى الجسد الخزف محركة الجرة وكل ما عمل من طين وشوى بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف
قوله تعالى وخسف القمر كضرب اذا ذهب ضوءه او نقص وهو الكسوف ايضا وعن ثعلب
اجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا يخسفان لموت احد قال بعض اللغويين حين بفتح اوله
على انه لازم ويجوز ضمها على انه متعد قال ومنعه بعضهم ولا دليل عليه وخسف العين ذهاب
ضوئها قوله ان نشأ نخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض يقال خسف الله به
الارض خسفا اى غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا اى ذهب بنا فى الارض قال الجوهرى

وقرئ لخسف بنا على مالم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون
وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بني اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن
والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم ففرض الله عليهم دخولها وحرمها
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا يقومون من اول الليل وياخذون في قراءة
التورية والدعاء والبكاء وكان قارون معهم وكان يقرأ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا منه
فلما طال الامر على بني اسرائيل في التيه والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول في التوبة
وكان موسى يحبه فدخل اليه وقال له يا قارون ادخل مع قومك في التوبة والا ينزل بك العذاب
فاستهان به واستهزء بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس في فناء قصره وعليه جبة
شعر ونعلان من جلد حمار شراكهما من خيوط شعر وبيده العصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد
خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كتفه شعرات كان اذا غضب خرجت
من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لي فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت
الارض ان تطيعك فمرها بما شئت وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاومى موسى الى
الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتي العذاب فقال يا موسى
اسالك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا ابن لاوى لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل
القصر بما فيه في الارض ودخل قارون في الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا ابن
لاوى لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فلذلك روى ان الله تعالى عير
موسى بما قال لقارون فقال موسى يا رب انه دعاني بغيرك ولو دعاني بك لاجبته فقال الله ما
قلت لا تزدني من كلامك فقال موسى يا رب لو علمت ان ذلك لك رضى لاجبته فقال الله يا موسى
وعزتي وجلالي وجودي ومجدي وعلو مكاني لو ان قارون دعاني كما دعاك لاجبته و
لخسف القضاء ومنه قولهم رضي فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله
الذلة وسيم الخسف ويقال سامه الخسف اي اولاه ذلا وهوانا والخسيف البئر التي تحفر في حجارة

ساوها كثرة

خشف

قد تكرر في الحديث ذكر الخشاف هو بالشين قبل الفاء كرمان وهو الخطاف اعني الطائر
بالليل سمي به لضعف بصره والجمع خشاشيف وعن الصغاني هو مقلوب وبتقديم الشين فصح والخشف
ولد الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول وفي كتب السير في صفة اولاد الظباء اذا ولدته امه وتم له يوماه
يسمى شادنا واذا بقي خمسة ايام يسمى ربوبا واذا كمل له عشرة ايام يسمى جوذرا واذا كمل له خمسة وثلثون
يوما يسمى خشفا طليا واذا كمل له اربعون يوما يسمى غزالا ولا يزيد على ذلك

خصف

قوله تعالى وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلزقان بعضه على بعض ليستر به عورتهما من الخصف وهو
ضم الشيء الى الشيء والصاقه به ومنه خصفت نعلي اذا اطبقت طاقا على طاق وخصفت النعل
من باب ضرب خرزتها ومنه حديث علي عم خاصف النعل وفي الحديث لا باس بالصلوة على الخصفة
وهو بالتحريك ثوب يعمل من خوص النخل وجمعها خصاف كرقبة ورقاب ومنه حديث تبع انه كسا
البيت الخصف وقيل ابرهيم عم وقيل اراد بالخصف فيها الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف

خطف

قوله تعالى الا من خطف الخطفة او اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل غرفة
المرة يقال خطفه يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهري وهي لغة
رديئة لا تكاد تعرف وقد قرا بها يونس في قوله يخطف ابصارهم قوله ونتخطف من ارضنا
اي نسلب وخطف الشيء اي اختطفه ومنه قوله ويتخطف الناس من حولهم والخطاف بالفتح
هو الشيطان يخطف السمع اي يسترقه وفي الحديث نهى رسول الله ص عن قتل الخطاف هو بضم
الخاء وتشديد الطاء الطائر المعروف يقال له شقشقة وزحة ويسمى زوار الهند ويعرف الان
بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة في القرب منهم وفي حيوة
الحيوان ان ادم عم لما اخرج من الجنة اشتكى الوحشة فانسه بالخطاطيف والزمها البيوت فهي
لا تفارق بني ادم انسا لهم قال ومعها اربع ايات من كتاب الله لو انزلنا هذا القران على جبل
الى اخر السورة وتمد اصواتها بقول العزيز الحكيم وفي الحديث تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن
كعب الاحبار الخطاف يقول قدموا خيرا تجدوه والخطاف ايضا شبه الكلاب من حديد والجمع خطاطيف
والخطاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة في البحر وخاطف ظله طائر يقال له البي فراق
اذا راى ظله في الماء اقبل ليخطفه

خفف

قوله تعالى فاستخف قومه اي حملهم على الخفة والجهل ومثله

لا يستخفنك اى لا يستخفنّك قوله تستخفونها اى يخف عليكم حملها قوله حملت حملا خفيفا
اى خفا عليها ولم يكن كربا كما تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اى موسرين
ومعسرين وفى الحديث من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله اى من استهان بها ولم يعبأ
بها ولم يعظم بها ولم يعظم شأنها مثل قولهم استخف بدينه اذا اهانه ولم يعبأ بها ولم يعظم
شأنه والاستخفاف بالشئ الاهانة به وفى حديث الصادق ع ان شفاعتنا لا تنال مستخفا
بالصلوة اى مستهينا بها اى مستحقرا لها على جهة التكذيب والانكار لا مطلقا وفى حديث
على ع تخففوا تلحقوا اى تخففوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم فى العمل الصالح قال بعض الشارحين
لا يسمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة وانفع نطفتها هو جوامع
من حكمة ومثله نجا المخففون وفى الخبر بين ايدينا عقبة كؤد لا يجوزها الا المخفف اى من الذنوب
واسباب الدنيا وعلقها وهو من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خفت حاله ودابته واذا كان
قليل الثقل وشئ خف بالكسر اى خفيف والتخفف ضد التثقل واستخفه خلاف استثقله
وفى الحديث استخففتها ونلت منها وربما وقع استحققتها بقافين اى نظرت فيها حق النظر
فوجدتها لا تنقد والخف بالضم للابل ومنه قوله ع لم ترفع راحلتك خفا الا كتب لك كذا وجمعه
اخفاف كقفل واقفال وقوله صدقت الخف تدفع الى المتجملين يريد بالخف الابل كما فى قوله لا سبق
الا فى خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اى فى ذى نصل وذى حافر ومنه الرهان
فى الخف وفى الخبر نوع من الادراك الاما نالته اخفاف الابل اى ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه
والخف ايضا ما يلبس فى الرجل وجمعه خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان
الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف والمسح على الخفين حادث بعده وفى الحديث لم يعرف للنبى ص
خف الا خفا اهداه له النجاشى قال بعض الشارحين ظهر وعندى من الملاقات اهل الحرمين
ومن تتبع الاحاديث اطلاق الخف على ما يستر ظهر القدمين سواء كان له ساق اولم يكن وفى الحديث
اما لولا الخفاف الى التحيين لكان كذا هو بالخاء المعجمة والقافين بعدها لعل المراد بها الابل الخفاف
المسرعات التى هى الحمار من خف الى العدو واسرع اليه والله اعلم قال بعض الشارحين ولم اقف لمعنى
مناسب لذلك ولعل صوابه الحفاف بالحاء المهملة والقافين بمعنى الزمان المستطيل هذا كلامه

وهو كما ترى وفى الخبر ايها الناس انه قد دنا منى خفوق من بين اظهركم اى حركة وقرب ارتحال يريد
الانذار بموته   قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اى يخلف كل واحد منهما الآخر اذ لو دام
احدهما لاختل نظام الوجود ولم يكن فاء رحمه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفى الحديث يعنى تقضى
الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل قوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
اى مخالفة رسول الله والخلاف والمخالفة او بعد رسول الله من اقام خلاف القوم اى بعدهم ومثله قوله و
اذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اى بعدك قوله لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى مخالفة بان
تقطع من كل شق طرفا اى يده اليمنى ورجله اليسرى ليبقى فى العذاب قيل اول من قطع من خلاف وصلب
فرعون قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو على
ره لفظه خبر ومعناه نهى مثل قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده
ابدا الى ان قال ذلك بانهم الخ فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم ان يتخلفوا من وجوب متابعته
اى ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شئ من ظمأ الخ قوله جعلكم خلائف فى الارض اى سكان الارض
يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله ملائكة
فى الارض يخلفون اى يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض الخليفة يراد به فى
العرف المعنيين اما كونه خلفا لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبرا لله من قبل غيره قوله انى جاعل
فى الارض خليفة فى حديث على عليه السلم ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن و
النسناس فى الارض سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق ادم فكشط عن اطباق السموات وقال للملائكة
انظروا الى اهل الارض من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصى وسفك الدماء والفساد
فى الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا
انك انت العزيز الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون
فى قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب ولا تاسف
عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما
سمع ذلك من الملائكة قال انى جاعل فى الارض خليفة الاية قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم فى الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك

خلفهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اى على ذلك التمكين والاختيار الذى كان عند الاختلاف
خلفهم ليثبت الذى يختار الحق ويحسن اختياره وعن الباقر عليه السلام فى قوله ولا يزالون مختلفين اى فى اثبات
القول قال المفسرون هم الذين والصبيان والمرضى قوله مختلف الوانه يعنى العسل اختلف الوانه بيض واصفر واحمر
وخلف فلان فلانا اذا كان خليفة يقال خلفه فى قومه ومنه قوله اخلفنى فى قومى واخلف اذا لم يف بوعده
ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قال تعالى ما اخلفنا موعدك وقال اى ذلك موعد لن تخلفه وقرى بالنون
وكسر اللام وقرى بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اى على نفقته فى الصدقات ووجوه البر ويقال
مستخلفين مملكين فيه وفى الحديث ان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والتسكين من يجى بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير
وبالتسكين فى الشر يقال خلف اضاعوا الصلوة وفى الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اى عوضا عاجلا
مالا او دفع سوء واجلا ثوابا فكم من منفق قل ما يقع له الخلف لمال ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف
عليك خيرا اى ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه ويقال اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف
الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خالف الله عليك وعن بعض الافاضل
جوز بعض اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض فى المقامين وفى الدعاء اللهم اخلفه فى عقبه فى الغابرين
قال بعض الشارحين الخلف بالضم والكسر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل الظرف
للسببية والمراد الدعاء بجعل الباقين من اقاربه عقبه عوضا لهم عن الميت وقولهم هو يخالف امراة
فلان اى ياتيها اذا غاب عنها زوجها وفى خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى اتيهم
من خلفهم وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اذ اتقدم بعضكم على بعض فى الصفوف
تاثرت قلوبكم ونشا بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو رايحة الفم المتغير من قولهم
خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اى تغيرت رايحة فمه واخلف فوه لغة فى خلف ومنه الحديث لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على سبيل الفرض اى
لو تصور الطيب عند الله لكان للخلوف اطيب منه قال بعض الشراح لما اراد رسول الله صلى الله عليه واله
ان يبين فضل الصوم ودرجة الصايم ضرب ما يكره من الرايحة فى الطباع البشرية بالطيب ما يرام ويستنشق
من الروايح والنفوس من الاعلى الى الادنى فهذا الباب عند التمثيل وتقريرا للمعنى من احسن طرق البلاغة وانجع
ل

ساع البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المراة
على النساء من غير لفظها وهى اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهى خلفة وقيل يجمع
على خلفات وخلائف ويقال الخلفت اذا حملت والخلفت اذا حالت وقد تكررت فى الحديث مفردة و
مجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع
ومنه الحديث شجرة فى الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف القرن بعد القرن والخلف الردى من القول
والخلف ايضا اقصر اضلاع الجنب والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو فى المستقبل كالكذب فى
الماضى وجلست خلف فلان اى بعده والمخلف من الابل الذى جاز البازل الذكر والانثى سواء يقال مخلف
عام ومخلف عامين والخلف بكسر اللام المخاض وهى الحوامل من النوق ورجل مخلف اى كثير الاخلاف لوعده
وفى حديث الهدى يخلف ثمنه عند ثقة او يجعله عنده من خلف الشى بالتشديد اذا تركه خلفه
وخالفه نقيض وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق وفى حديث اثبات الصانع العالم الخبير بلا اختلاف
الذات ولا اختلاف المعنى اى ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على ذاته واختلف من موضع
تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اى من تردد اليها ومثل كنت اختلف
الى ابن ابى ليلى فى مواريث لنا واهل الخلاف الجمهور والخلاف والمخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة
اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفى الخبر جاء اعرابى الى ابى بكر فقال انت خليفة رسول الله
فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض كابرهم الخالفة هو الذى لا غنى عنده ولا خير
فيه وكذلك الخالفة وقيل هو الكثير الخلاف ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له
انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمرى عذر فاضح غير واضح والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد
مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ وجمع اللفظ على خلائف و
فى الدعاء اللهم انت الخليفة فى السفر والمعنى انت الذى ارجوه واعتمد عليه فى غيبتى عن اهلى ان
تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوى سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم ومثله انت الصاحب
فى السفر والخليفة فى الاهل ولا يجمعهما غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع
الامرين فى الجسم الواحد محال كما علله عليه السلام بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون
مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلثة على ما فى المغرب خمسة وعشرين سنة

الالفلما اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمن اثنا
عشر سنة الا اثنى عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم خمس سنين الا ثلثة
اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا قطع قطيعة ولا اورث بيضاء و
لا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه همّ ان يبتاع بها لاهله خادما ومما ورد عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال ما بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية
بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع
الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بلى ثم
مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان
الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم ع وقال عز وجل يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى
حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذا استخلفه موسى ع في قومه وهو الثالث و
قال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله عز وجل
وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال هو اخوك الخضر ع
ومما ذكروا في التواريخ ان الحسن عليه السلم لما خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول
الخلفاء من بني امية واخرهم السفاح وكانت مدة خلافتهم نيفا وثمانين سنة وهي الف شهر ثم جاءت
الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر جعفر المنصور بعد اخيه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادي ثم
اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا في الخلافة الى زمن احمد المستعصم بالله ثم بعدهم تفرقت الدولة
على سلاطين الزمان قال في الكشكول قال بعض المؤرخين الخلفاء العباسيون منهم من مات وعلامته
ت ومنهم من قتل وعلامته ل ومنهم من خلع وعلامته خ ومنهم من كحل وعلامته ك السفاح ت
المنصور ت المهدي ت الهادي ت الرشيد ت [illegible] المستبقي ت المستكفي ت الامين ل
المامون ت المعتصم ت الواثق ت المتوكل ل المنتصر ت المستعين خ ل المهدي ل خ المستنصر ت

القائم ت المقتدي ت المستظهر ت المسترشد ت المعتز ت المعتمد ت المستنجد ت المتقي ت الناصر ت
المقتدر ت المكتفي ت الطاهر ت المستنصر ت المستعصم ت المقتدي ت المكتفي ت القاهر ت المقتفي
ل المطيع خ قال المؤرخ ومدة خلافتهم خمسمائة وعشرون سنة وسبعون و وفي حديث ابي خالد القماط
عن ابي عبد الله ع قال لما قال بنو اسرائيل لسليمن ع استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا
عليه فقال اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب عليها استخلفته ثم ساله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم
الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة
والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم مكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله ع
طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ
الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقسوة والرقة من القلب وهو
قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا تعب في المشي يتعب
البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيء ابو
مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قاله الجوهري قوله تعالى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال في تفسير القاضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع قوله وادعوه خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين
من الرد لقصور اعمالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر فالسكون الخوف يقال خاف يخاف خوفا
وخيفة بالكسر ومخافة ايضا فهو خائف اذا حذر من عدو ونحوه والتخوف التنقص ومنه قوله
تعالى او يأخذهم على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن مثل خافة الزرع قال بعض الشارحين الخافة
وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له ورويت بالميم وسياتي وفي خبر الكسوف انه يخوف الله بها
عباده اذ تبديل النور بالظلمة يحصل الخوف لتركهم معاصيه وكونها آية من حيث الكسف
لا من حيث الذات وان كان كل مخلوق آية وهو رد على الهيئة حيث قالوا ان الكسوف عادي
لا يتقدم ولا يتأخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من المتوقع والحزن على الواقع في
الحديث مسجد الخيف الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف
لانه بني في خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيف الا بين

جبلين وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وقربها
الى القبلة نحوا من ثلثين ذراعا وعن يمين ويسار وخلف نحوا من ذلك روي ان من صلى فيه الف نبي
فيستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل الصومعة   في الحديث كل من الطير ما دف

باب ما اوله الدال دفف

اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تاكل ما صف كالنسور والدف تحريك الجناح يقال دف الطائر
من باب قتل دفيفا حرك جناحيه بطيرانه ومعناه ضرب بهما دفيه وسئل ان كان الطير يدف ويصف
اكثر من صفيفه اكل وفيه يقولون ان ابرهيم عليه السلم ختن نفسه بقدوم على دف اي جنب و
الدف بالفتح الجنب من كل شئ وصفحته ودفتا المصحف جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال وفتحها
والجمع دفوف ودف عليه يدف من باب قتل اذا اجهز عليه والذال المعجمة لغة وقارب الخطو ودفت
الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو دلف بفتح اللام قاله الجوهري   في حديث من اخطأ وقت

دنف

الطلاق انما الرخصة للناسي والمريض والمدنف اي المثقل في المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض
الملازم يقال دنف المريض كفرح ثقل وادنفه المرض وادنف هو فهو مدنف يتعدى ولا يتعدى
ورجل دنف وامرأة دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال المطرزي في مغربه ادنف
المريض ودنف وثقل بالمرض ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله   دفت الدواة ادوفه

دوف

واديفه دوفا من باب باع لغة اذا بللته بماء او غيره فهو مدوف ومدووف على النقص و
التمام اي مخلوط وممزوج وكذلك مسك مدووف اي مبلول   في الحديث ذرفت

باب ما اوله الذال ذرف

عيناه وفي الدعاء صل على محمد وآل محمد كلما ذرفت عين يقال ذرفت العين تذرف ذرفا بالسكون
وذرفا بالتحريك من باب ضرب اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث علي ع وقد ذرفت
على الستين اي زدت عليها قليلا ويقال ذرف بالتشديد ومنه يقال ذرف على المائة تذريفا
اي زاد عليها   الذغاف بالغين المعجمة ومنه طعام مذغوف   في حديث علي عليه السلم يوم الجمل اجهزوا

ذعف

لا يذفف على جريح التذفيف على الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله اي خفيف سريع ومنه الحديث

ذفف

موت ذفيف يحزن القلب وفي بعض النسخ دفيق بالقاف مكان الفاء الاخيرة والدال المهملة مكان
المعجمة   الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري وفي لمص خلف الانف

ذلف

من باب تعب فقد صغر   قوله تعالى الرءوف الرحيم الرءوف شديد الرحمة والرأفة

باب ما اوله الراء رأف

ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة للمصلحة والرءوف من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده
والعطوف عليهم بالطافه ورأف بالرجل رأفة ورافة وفي الدعاء رءوف بالمؤمنين اي رحيم
بهم ومنه الوالد الرءوف   قوله فلما اخذتهم الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة

رجف

روي ان الله تعالى امر موسى ع ان يأتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة
فزاد اثنان فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع
وذهب مع الباقين فلما دنوا الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا سجدا فسمعوه
يكلم موسى عليه السلم يامره وينهاه ثم انكشفوا اليه فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم
الرجفة وعن امير المؤمنين عليه السلم انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعويهم على موسى
وذلك ان موسى وهرون وبشر وشبر ابني هرون انطلقوا الى سفح جبل فنام هرون على سرير
فتوفاه الله تعالى فلما مات دفنه موسى عليه السلم فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له اين هرون
قال توفاه الله قالوا لا بل انت قتلته حسدتنا على خلقه ولينه قال فاختاروا من شئتم فاختاروا منهم سبعين
رجلا وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى يا هرون اقتلت ام مت فقال هرون ما قتلني
احد ولكن توفاه نبي الله فقالوا لن نعصي بعد اليوم فاخذتهم الرجفة وصعقوا وما توا ثم احياهم
الله وجعلهم انبياء قوله يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي تموت فيها الخلائق وهي
صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال والارض قوله والمرجفون في المدينة
اي في الاخبار المضعضعة لقلوب المسلمين عن سراة النبي صلى الله عليه وآله يقولون هزموا
وطلقوا واصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ومنه الاراجيف الملفقة
واحدها الارجاف ورجف الشئ من باب قتل تحرك واضطرب ويقال ارجفوا في الشئ اي خاضوا
فيه   قوله تعالى تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم

ردف

لو ردفكم يعني تبعكم وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متبعين
بعضهم لبعض او متبعين للمؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين بضم الراء اتباعا للميم واصله
مرتدفين اي مستدبرين والارتداف الاستدبار يقال اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من ورائه
اخذا ورد فته لحقته وتبعته وصلوة مترادفة اي متتابعة والترادف التتابع والتعاون وتعاونوا عليه

وترادفوا تعاقبوا، وردفته بالكسر اذا ركبت خلفه، والردف بالكسر الراكب ومثله الرديف، تقول ردفته ارداقا وارتدفته فهو رديف، واسترد فته سألته ان يردفني، والردف الكفل والعجز، والردفان الليل والنهار.

رشف في خبر عن ابى الحسن رشفه يرشفه كنصره وضربه وسمعه رشفا مصه، وفي الملحص تقتفي شربه فلم يبق شيئا في الاناء، وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشفت الماء قليلا كان اسكن للعطش.

رصف في خبر عن ابى القين ضربه عن صافه وسطه اسه اي مطرقة لانها يوصف بها الاملاء ضرب اي بقيم، ورصفت الحجارة في البناء من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض، وتراصف القوم في الصفاي قام بعضهم بلزق بعض. في الحديث اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم، الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة كتمر وتمرة. وفي الحديث

رعف ليس في الرعاف وضوء ولا يقطع الصلوة شيء من الرعاف، وهو بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف، يقال رعف الرجل من بابي قتل ونفع والضم لغة اذا خرج الدم من انفه، والاسم الرعاف، ويقال الرعاف الدم نفسه قاله في المص.

رغف في الحديث رغيف خير من نسك مهزول، الرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل بريد وبرد ورغفان ايضا، ورغفت العجين من باب نفع جمعته بيدك مستديرا.

رف قوله تعالى رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة، وقيل هي البسط، والجمع رفارف، وقرئ متكئين على رفارف، ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه ولا تاكل ما صف والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرف المعلق بين حائطين، والرفراف طائر وهو خاطف ظله. الرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع روانف.

رهف ارهفت سيفي اذا رققته وهو مرهف ومنه سيوف مرهفات.

ريف الريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف ومنه ريف عبادان وانتقل عيالي الى بعض الريف اي الى الى ارض الزرع والخصب.

زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل المراد بالزحف الجيش الذي يرى لكثرته كانه يزحف، وقيل الزحف الدنو قليلا قليلا من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال نحو جاء زيد ركضا وهو حال اما عن الفاعل او المفعول او عن كليهما، والزحف تقارب القوم في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا، والجمع زحوف كفلس وفلوس، وفي الحديث انهاكم عن الفرار من الزحف اي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب، والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون، ومنه صلوة الزحف.

زحلف الزحالف زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس، ومنه في وصفه صلى الله عليه وآله الثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول اي قبل النبوة والضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لعلو صيتها والكلام استعارة.

زخرف قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا، قال تعالى او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب، وقوله زخرف القول يعني الباطل المزين، الزخرف المحسن. وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف اي باطل مزين، وفيه ان الجنان التي زخرف او تزين.

زرف ازرف في المشي اسرع، والزرافة على ما نقل بفتح الزاء وضمها مخففة الراء دابة حسنة طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها وهي اذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى خلاف ذات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى ويقال لها بالفارسية شتر كاو پلنك، وفي حديث الزرافة عن الصادق عليه السلم وزعم ناس من الجهال بالله عز وجل ان نتاجها من فحل شتى وهذا جهل من قائله وقلة معرفة بالباري جل قدسه وليس كل صنف من الحيوان يلقح كل صنف.

زعف في حديث جرهم فلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف والنمل، الزعاف بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع من قولهم زعفه اذا قتله قتلا سريعا، والنمل بثر يخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيرا ويدب الى موضع اخر كالنملة وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق.

زعنف الزعانيف الفرقة المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء للاشباع.

زفف قوله تعالى واقبلوا اليه يزفون اي يسرعون، يقال جاء الرجل يزف من باب ضرب زفيف النعامة وهو اول عدوها واخر مشيها، وزففت العروس الى زوجها من باب قتل وفي لغة بالضم زفا وزفافا اذا اهديتها، والاسم الزفاف ككتاب، والزفاف لاهله، وفي حديث تزويج فاطمة الزهراء عليها السلم انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة سميت به لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة، والمزفة المحفة التي تزف بها العروس.

زلف قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم، قوله وازلفنا ثم الاخرين اي

اى جمعناهم فى البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة لليلة الازدلاف اى الاجتماع ويقال ازلفناهم اى قربنا
هم من البحر حتى اغرقناهم فيه قوله وزلفا من الليل اى ساعة بعد ساعة واحدها زلفة كظلم وظلمة
من ازلفه اذا قربه فيكون المعنى ساعات متقاربة من الليل ومن المتبين او زلفا من الليل اى قربا منه
اى طاعات يتقرب بها فى بعض الليل فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لا
على طرفى النهار وقيل المراد ساعات متقاربة للنهار والمراد صلوة المغرب والعشا والمراد بطرفى
النهار ضعفاه ففى الضعف الاول صلوة الصبح وفى الضعف الثانى صلوة الظهر والعصر وفى حديث
الباقر عليه السلم وزلفا من الليل هى صلوة العشاء الاخرة والزلفة والزلفى القرب والمنزلة ومنه
قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى وهو اسم مصدر كانه قال بالتى تقربكم
عند الله ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل والجمع زلف وزلفات وفى حديث الباقر عليه السلم
مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اى تقربك الى موتك وفى الحديث المزدلفة بضم
الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلف القوم
اذا تقدموا وهى موضع يتقدم الناس فيه الى منى وقيل لانها يتقرب فيها الى الله او لمجى الناس اليها
فى زلف من الليل او من الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها والازدلاف ادم الى حوى واجتماعه
معها ولذا تسمى جمعا وفى الحديث سمى المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل عليه السلم قال لابرهيم عليه السلم
بعرفات يا ابرهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفى حديث معوية بن عمار عن الصادق
عليه السلم انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات

زيف

جاء فى الحديث درهم زيف
اى ردى وقيل هو دون البهرج فى الرداءة قال المطرزى الزيف ما يرده بيت المال والزيف ما
يرده التجار كذا نقلا عن المغرب يقال زافت الدراهم تزيف زيفا من باب سار وراجت ثم وصف
بالمصدر فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله والزيفان التبختر ومنه حديث الكاس
يميس بزيفانه والزيفان الحركة والسرعة

باب ما اوله السين

سجف

بالفتح ويكسر وكذا كتاب الستر وقد جاء
فى الحديث وفى الحديث القدسى فارفع هذا السجف اى الستر وانظر الى ما عوضتك فى الدنيا

سخف

فى الحديث
من سخف ايمانه قل بلاؤه اى من نقص ايمانه من السخف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه يقال سخف
الرجل سخافة فهو سخيف وفى عقله سخف اى نقص وعن الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة
عامة فى كل شئ وسخف الثوب سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف وثوب
سخيف قليل الغزل

سدف

فى الحديث كشف عنهم ادى الخلق سدف الريب او ظلم الشكوك واسدف
الليل اظلم واسدف الصبح اضاء وفى حديث الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم للمسرف ثلث
علامات ياكل ما ليس له ويلبس ما ليس له [ويشترى ما ليس له صح] كان المعنى ياكل ما لا يليق بحاله اكله ويشترى ما لا يليق بحاله
شراؤه ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه قوله واسرافنا فى امرنا اى افراطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل وفى
الحديث ان ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه والسرف محركة ضد القصد وهو الاسراف وفى بعض
نسخ الحديث بالشين المعجمة وفى بعضها عدوانه قال بعض الشراح يمكن ان يكون العدوان اشارة
الى ما ذهب اليه العامة من جعل غسل الرجلين مسحا وفيه لو قتل فى الحسين عليه السلم اهل الارض ما كان
سرفا وفيه ليس لاهل سرف متعة سرف مثال كتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على عشرة اميال
وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه واله ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت
وهو مذكر مصروف ومن اصحاب الحديث من يتوهم انه غير منصرف قال بعض الشارحين الاكثرون
روى واسوف بالسين المهملة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو الصواب واسرافيل اسم اعجمى كانه
مضاف الى ايل وقال الاخفش ويقال اسرافين كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين

سرعف

الرعوف
كل شئ ناعم خفيف الجسم

سعف

فى حديث فاطمة عليها السلم فاطمة بضعة منى يسعفنى ما اسعفها الاسعاف
الاعانة وقضاء الحاجة اى ينالنى ما نالها ويلم بى ما الم بها وفى حديث الجمل والله لو ضربونا حتى يبلغوا
بنا سعفات من هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة بالتحريك جريدة النخل ما دامت بالخوص
فان زال عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست سميت سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين وخص
هجر لبعد المسافة ولكثرة النخيل بها والسعف الشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه
الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تسعف انامله اى لم تتشعث

سفف

فى الخبر كانما اسف وجهه اى
تغير وجهه واكمد وسففت الدواء من باب تعب واستففته يعنى اذا اخذته غير ملتوت وكذلك
السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف كرسول والسفيف حزام الرجل وسفيفة من
خوص نسيجة من خوص وفى الخبر ان الله يحب معالى الامور ويبغض سفسافها بسينين مفتوحتين
وفائين الاولى ساكنة وهو الامر الحقير الردى من كل شئ وهو ضد المعالى والمكارم واصله ما يطير

سقف

من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا انتثر قوله تعالى والسقف المرفوع يريد به السماء و
السقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بفتحتين ومنه سقفا من فضة والسقيفة
الصفة كالساباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي سقيفة لها سعف كانت
مجمع الانصار ودار ندوتهم لفصل القضايا والجمع سقائف

سكف

الاسكاف منسوب الى اسكاف
رستاق كبير بين النهروان والبصرة كانت عامرة فانقرضت الا صارت عامرة منهم ابو جعفر الاسكافي
وله كتب كثيرة واسكفة الباب بالضم عتبته العليا وقد يستعمل في السفلى قال في المغرب والتهذيب
ومختصر العين عليها فقال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكاف

سلف

قوله تعالى عفى
الله عما سلف اي مامضى وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد
اسلف الثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته
ولذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله
صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة عليهم السلم والسلف نوع من البيوع يعجل فيها الثمن وتضبط السلعة
بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت سلفا
واسلافا والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي
لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني
هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف
ويقال له سلم دون الاول وهو يقابل النسيئة وقد اسلف في كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل
سبب واسباب وتسلفت فاسلفني

سحف

في الحديث السحفاة من المسوخ السلحفاة هي واحدة
السلاحف وحكي سلحفية وهو من حيوانات البحر معروفة تطلق على الذكر والانثى قال في المصباح وفيها لغات
اثبات الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف
الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء [illegible]

سنف

وفي حديث شارب الخمر فقام علي عليه السلم بسفقة فضربه بها اربعين السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة

سوف

في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه
الله يهوديا او نصرانيا التسويف في الامر المطل وتاخيره والقول باني سوف افعل وسوفته اذا قلت
له مرة بعد مرة سوف افعل والمسوفة من النساء التي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه

قوله تعالى شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح والنهج الطريق اذا استبان
وصار نهجا واضحا بينا ونهج الامر ...

حتى تغتسل وتنام وفي الخبر ان الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها والساف كل عرق من الحائط
والاسواف موضع بالمدينة والمسافة هي البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ
التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام جور فان استاف رائحة الابوال والانعام علم انه على جادة والا
فلا يقال ساف الرجل الشيء يسوفه من باب قال اذا شمه

سيف

في الخبر فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل
البحر والجمع اسياف وسيف البحر احد حدود فدك والسيف بالفتح واحد السيوف ويجمع على
اسياف ايضا ورجل سياف اي صاحب سيف والجمع سيافة والمسايفة المجالدة بالسيوف وتسايفوا
تضاربوا بالسيف

شأف

في الخبر خرجت شافة بادم في رجله هي بالهمزة قرحة تخرج في
اسفل القدم فتقطع وتكوى ومنه استاصل الله شافته اي اذهبه وفي الحديث من حمل شيئا فكذا و
عين واضح وفي بعض النسخ البدلية شيا فكذا ولعله الصواب

شرف

في الحديث كان يكبر على شرف من الارض
الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها للعلو المعنوي بالمكاني ووجه التكبير
على الاماكن العالية هو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وقد شرف بالضم فهو
شريف وشرفه الله تشريفا واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وشارف الارض اعاليها الواحدة
مشرفة بفتح الميم والراء وجبل مشرف اي عال وفي الحديث لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح اي يطلع عليها ويقول لهن كيف اصبحتن فيقلن نحن بخير لولاك والشرف المجد ولا يكون الا
في الاباء او علو الحسب وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل وما الشريف فقال الشريف من
كان له مال قلت فالحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله وجمع الشريف شرفاء و
اشراف وشرفة القصر تجمع على شرف كغرفة وغرف وفي حديث المساجد تبنى جما ولا تشرف اي لا
يجعل لها شرفا وفي حديث الضحية امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة
كالعور والجدع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين
الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتاملها وحديث النبي صلى الله عليه واله مع جعفر الطيار بعد
قوله الا امنحك الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي فتطلعوا اليه ونظروا اما يعطيه وسيف مشرفي
منسوب الى مشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف وفي المصباح وقيل هذا خطأ بل هي نسبة
الى موضع من اليمن

شرسف

الشراسيف الضلع التي تشرف على البطن قال الجوهري ويقال الشرسوف غضروف ...

الشعفة بالتحريك راس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف بحركتين شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشغفه الحب شغفا من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا اي بطنها قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف كسحاب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغف قلبه الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلان اي ذهب به الحب اقصى المذاهب في حديث موسى عليه السلام ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الزيادة والنقصان فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص ومنه حديث زيد وقد كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذ يا خبيثة فنفذ ما اي قل ووقع دعاء الاستسقاء ولا شفان نحوها بها قال الشارح نقل به ولا ذات شفان ذهابها ولا الشفان الريح الباردة والذهاب الامطار اللينة فخرج ذات العلم السامع به وثوب شف اي رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تلبسوا نساءكم ما يشف ويصف حجمها اي يبطل وشفه الهم يشفه بالضم هزله الشنف من حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما يعلق في اليسرى والقرط في اليمنى وقد جاء في الحديث تشوفت الى الشي تطلعت ومنه النساء يتشوفن من السطوح قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى يعني ما ذكر وقص في القران من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الاولين في الصحف المنزلة على ابراهيم والتوراة المنزلة على موسى عليه السلام وروي ان صحف ابراهيم عليه السلام كانت كلها امثالا اي مواعظ منها ايها الملك المسلط المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا لكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر قال بعض شراح الحديث لهذا الكلام ظاهر وهو ظاهر واما باطنه فقالوا ان المراد بالملك المسلط المغرور النفس لانها الحاكم في البدن والمسلط على قواه الظاهرة والباطنة تستخدمها في مآربه وهو المغرور لكونه يامل ان ملكه لا يزول وسلطنته لا تنقضي بسبب البقاء ايام الحياة وبعثه عبارة عن تعلقه بالبدن وقيامه على مصالحه

بدان كان عنه بمعزل في عالم اخر وهذا خطاب من الله تعالى الحجاب عليه وفي حديث ابي ذر وقد سال اباعبدالله عليه السلام عن الصحف التي قال الله تعالى صحف ابراهيم وموسى قال هي الالواح قال الشيخ ابو علي وفيها دلالة على ان ابراهيم عليه السلام نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على ادم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابرهيم عشر صحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان والصحف بضمتين صحايف الاعمال وقوله تعالى بصحاف من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الانية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رايت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحيفة قصعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة عليها السلام روي ان طولها سبعين ذراعا في عرض الاديم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش سئل عليه السلام وما مصحف فاطمة قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام وفي رواية اخرى عن الصادق عليه السلام مصحف فاطمة عليها السلام فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد وليس فيه من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطا يقال صحفه فتصحف اي غيره فتغير حتى التبس قوله تعالى يصدف عنها اي اعرض وبابه ضرب ومنه قوله هم يصدفون قوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان الجبلان والصدف والصدف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وفي حديث وصدف الدرة غشاوها وغلافها الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي كيف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله والا تصرف عني كيدهن هو فزع الى الطاف الله وعصمته كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله لا تستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة ويقال لا تستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله

ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل اى توبة وفدية اونافلة وفريضة

قوله صرفت ابصارهم اى قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس من كل مثل اى بينا لهم وكررنا

من كل نوع هو كالمثل فى حسنه وغرابته قد احتاجوا اليه فى دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا

اى جحودا قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اى املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف

حتى اتوا قوله وتصريف الرياح اى تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها

قوله انى تصرفون اى اى جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله وتصرف الايات اى تكررها تارة من

جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال

المتقدمين قوله مصرفا اى معدلا وفى الحديث لو تقربت كيده عطنا لم يشتق مزداد صرفه هو

من صرفت الدراهم بالذهب بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء

فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة قال الصدوق يعنى صيارفة الكلام و

لم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث المعنى كلام الامام عليه السلم قال الدير

مالك ولقول الحسن البصرى اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقدة الاقاويل فانا

ننتقد واما وقع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا الباطل ولم يسمعوا اماني اهل الضلال والاكاذيب

رهط السفاهة فانت ايضا كن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل بان تنتقد اخذا بالحق رافضا

للباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المتبادر عن بعض الاوهام لانهم كانوا

فتية من اشراف الروم مع عظم شانهم وكبر خطرهم ينتحى كلاميهم ويتوجه عليه ان من الممكن ان يقوى

ان قوله يعنى الخ ليس من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق ره يدل على ذلك ان هذه الرواية

بعينها ذكرت فى يب فى باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة

المذكورة وح فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرافة المخصوصة

ردا على الحسن البصرى حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن خذه سواء واعط سواء

فاذا حضر وقت الصلوة فدع ما فى يدك وانهض الى الصلوة وح فلا ينافى كونها من الحرف المذمومة اتصاف

اهل الكهف بها مع كونهم اشرافا لان شرع من تقدمنا غير شرعنا فلعلها فيه لم تكن مكروهة واذا كان

الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقى دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصرف فى المحتال المنصرف

فى الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه

بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف

عن الخلط وصرف الله عنك الاذى اى قلبه عنك وزاله ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف

السوء وصرفت الرجل فى امرى فتصرف فيه واضطرب فى طلب الكسب وصرفت المال انفقته والله يسمع

صريف الاقلام اى صوت حركاتها وفى خبر موسى عليه السلم كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية و

انصرف من صلوته اى سلم وصرفته عن وجهه من باب ضرب حولته وصرف رسول الله صلى الله عليه واله الى الكعبة

يعنى وجه اليها وحول ومنه واصرف قلبى الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبى

وصرفت الاجير خليت سبيله وكلبة صارف اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر ومنه

الخبز الصرفان سيد تمركم قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اى صفوفا ويؤدى الواحد عن

الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعنى الملائكة صفوفا فى السماء يسبحون الله

كصفوف الناس للصلوة قوله نحن الصافون اى نصف اقدامنا فى الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين

للمؤمنين قيل ولا بعد فى كون الصافين هم المسبحون قوله قاعا صفصفا اى مستويا من الارض لا نبات

فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اى قد صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن وان كان هذا الوصف

للخيل وفى الحديث كل من الطير ما دف ودع ما صف اى دع ما بسط جناحيه فى طيرانه والصف واحد

الصفوف وصف النبى صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف

والصفة صفيفة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة

من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وروى ان النبى صلى الله عليه واله دخل على اهل الصفة

وهم يرفعون ثيابهم بالادم ما يجدون لها رقاعا فقال انتم اليوم خير ام يوم يغدو احدكم فى حلة

ويروح فى اخرى فالوا نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير وروى ان عليا عليه السلم كان عنده سر من الصفينة

فدعاهم رسول الله صلى الله عليه واله فقسم ذلك الستر بينهم قطعا جعل يدعو العارى منهم الذى

لا يستر بشئ فيؤزره واذا التقى عليه الازار قطعه وفى الحديث الا ما قيل بين الصفين اى بين العسكرين

والمصف بفتح الميم الموقف فى الحرب وصفين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربى

بطرف الشام وكان هناك وقعة بين على عليه السلم ومعوية وهو فعلين من الصف وفعيل من الصفو

فالنون اصلية على الثاني قال في المصباح الصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام في حديث وصف المؤمن لا عنف ولا صلف يقال سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة وهو مثل يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها ومن المثل المشهور حظيين بنات صلفين كنات وهما حالان والعامل محذوف وجوبا لكونه مثلا اي عرفتهم في الحديث صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اي نوعان من امتي والصنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صفوف كفلس وفلوس وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شيء وفي حديث خياطة الثوب وشد واصفته وصنفة الازار بكسر النون هي ذات الهدب وقيل حاشيته مما لا هدب له وتصنيف الشيء جعله اصنافا وتمييز بعضها عن بعض ومنه تصنيف الكتب في الحديث لا تسجد على الصوف هو في الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف الصيف احد الفصول السنة وهو بعد الربيع وحساب المنجمين هو اثنان وتسعون يوما وهو النصف من اذار وحزيران وتموز ونصف اب ويوم صائف اي حار وليلة صائفة ومن امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعي تركت الشيء في وقته وطلبته في غير وقته وقيل معناه تركت الشيء وهو ممكن وطلبته في غير امكانه قال ابن ادريس في اخر السرائر ان العرب تزعم ان نصف النهار الاول في الصيف اطول من نصفه الاخر وفي الشتاء بالعكس وعليه قوله فيا ليت خطي من وصال اميمة عذيبات صيف وخيبات شتية قوله تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسر هو الثقات حسن كانه قال فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو امدح لهم من ان يقول فانتم المضعفون فهو امدح لهم من ان يقول فانتم المضعفون والضمير الراجع الى محذوف اي هم المضعفون به قوله لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني عذاب الدنيا والاخرة متضاعفين والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله لكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك قوله جزاء الضعف يريد المضاعفة قوله اضعافا مضاعفة اي اثنا لا اكثر منه اثنه قوله سفيها او ضعيفا قيل الضعيف اي في العقل بان صبيا او كبيرا لا يعقل وفي توقيع الحجة الرضا عليه السلم وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف من لم تدفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف

فلبس بضعيف وعلى هذا فالضعيف الابله قوله مضعفين اي ذو وضعاف من الحسنات كما يقال رجل مقوي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين او من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور عطف على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او منصوب على الاختصاص يعني واختص في سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله بالخلاص ويستغفرون وقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم الائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي ره ونريد ان جملة معطوفة على الكلام المتقدم اي ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان يكون حالا من يستضعف اي يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة مقتدين في الدين والدنيا وقادة في الاخرة يقتدى بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون في الارض محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله وفرعون وهامان الاول والثاني وصاحبهم وعديهم وجنودهما من تابعهما وذلك في دولة القائم المهدي عليه السلم فهناك يحصل الامن التام بعد الخوف الشديد في البلاد والعباد ويستمر الى يوم القيمة ومثلها قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا حيث جعل بعض المفسرين من للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فان المراد بالايات على ما ذكره البعض العلامات التي تكون عند ظهور القائم ورجوع من اهل الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فالعذاب الادنى على ما جاء في الرواية عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا وما جاء عن اهل البيت عليهم السلم في هذا الباب فاكثر من ان يحصى وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض لا من نظيره مرادا وفيه اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلم وفيه رايت في اضعاف الثياب طينا اي في اثنائها كما يقع لفلان في اضعاف كتابه اي في اثناء السطور والحواشي والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اي عجز عن احتماله فهو ضعيف واضعفه غيره وقوم ضعاف وضعفاء

دوحة الشجرة العظيمة من اى الشجر كان والجمع دوح مثل تمرة وتمر وعذق دواح اى عظيم شديد العلو ابرهيم بن سليم من الجدوا في
من رواة الحديث وداوا امه وقيل جارية حضنته والمذبح بالكسر السكين الذى يذبح به والمذبح بالفتح ذبح الحلقوم ومذبح المساجد
محراب المسجد والجمع مذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان على بن الحسين اذا ازار المحاريب فى المسجد كسرها ويقول كانها مذابح
اليهود والمذبح شق فى الارض

واستضعف الشئ عده ضعيفا وفلان ضعيف مضعف يعنى ضعيف فى بدنه ومضعف فى دابته
والضعف فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور فى المثلين واقل الضعف محصور فى الواحد و
الكثرة غير محصور اما لو قال فى الوصية اعطوه ضعف نصيب ولدى اعطى مثليه ولو قال ضعيفا اعطى
ثلثة امثال حتى لو حصل للابن مائة اعطى مائتين فى الضعف وثلثمائة فى الضعفين وعلى هذا اجرى
عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفى تضعف صلوة الجماعة
على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اى تزيد عليها وضعفت الشئ واضعفته وضاعفته بمعنى
واحد والمستضعف هو الذى لا يستطيع حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا الى الايمان كالصبيان
ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا
يعتقد الحق ولا يعاند اهله ولا يوالى احدا من الائمة ولا من غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد
الحق ولا يعرف دليله التفصيلى فان ذلك من جملة المؤمنين ولعدم كونه منافعا كما دل عليه الحديث وفى
الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء فى خدرها والخادم يقول لها صلى فتصلى لا تدرى الا ما
قلت لها والكبير الفانى والصبى الصغير   قوله عليه السلم فى وصف الطاوس ضفق جفونها او جانبا
قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما ان ينزلوهما منزلة الاضياف والضيف قد يكون واحدا او
جمعا لانه مصدر فى الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده الضيف وسمى الضيف ضيفا
لميله الى من نزل اليه ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته بك
ضيفا وقربته وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكذلك تضيفته واستضافنى فاضفته اى استجارنى
فاجرته واضفته الى كذا الجأته واضافة الى الشئ ضمه اليه امالة ومنه اضافا الى المقيم ركعتين والاضافة
فى اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه قال الجوهرى والغرض
بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه ولو عرفها
لما احتيج الى الاضافة كذا قرر وهو محل كلام قالوا وتكون الاضافة للملك نحو غلام زيد وللتخصيص
نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها وقد يحذف المضاف
اليه ويعوض عنه الف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى اى عن هواها ولا تعزموا عقدة
النكاح اى نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس وهو كثير

فى موضع عال ثم ركبه الاخر و
يحركه وهو فيه والارجوحة ايضا والمرجوحة بفتح الميم لغة مثال يلعب به الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد
غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح ورجح الشئ يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة اذا ثقلت كفته بالموزون

قوله تعالى اطراف النهار اى اوله واخره قال المفسرون المراد بطرفى النهار الفجر والعصر وفى الحديث
الصحيح عن الباقر عليه السلم طرفا النهار المغرب والغداة قوله ينظرون من طرف خفى اى ينظرون اليك
ببعضها اى يغضون ابصارهم استكانة وذلا قوله ليقطع طرفا اى ليهلك جماعة بقتل بعض
واسر اخرين وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين وفى حديث ام سلمة لعائشة
لسكنها عن البرحاديات النساء غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير حتى تكون
الاطراف وهى الاعضاء وفى حديث ابرهيم عليه السلم وهو طفل وجعل رزقه فى اطرافه اى كان يمص
اصابعه فيجد فيها ما يغذيه والطرائف جمع طريفة كالشرائف جمع شريفة وهى الحكمة المستحدثة
تكون طرفة عندكم ومنه قوله عليه السلم ان هذه النفوس تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة
اى لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذيذة لها وذلك ليكون زائدا فى الكتاب الحكمة بنشاطها
والطرفة بالضم ما يستطرف ويستملح والجمع طرف كغرفة وغرف واطراف الرجل اطرافا جاء بطرفة
وطرف الشئ بالضم فهو طريف والطرف بالتحريك الناحية والجانب والجمع اطراف كسبب واسباب
وطرفا الانسان لسانه واسته وطرفاه الاسفلان فرجاه لان كلا منهما فى جانب وفلان كريم
الطرفين يراد نسب الاب والام والطرف العين ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون
جمعا وطرف البصر طرفا من باب ضرب تحرك ومنه حديث الصيد فادركته والعين تطرف اى تتحرك
وطرفت عينه من باب ضرب اذا اصبتها بشئ فدمعت وطرف بصره اذا اطبق احد جفنيه على الاخر
ومنه اللهم صل على محمد كلما طرفت عين او ذرفت وقوله فى الدعاء لا تكلنى الى نفسى طرفة عين والطرف
بالفاء اللطم باليد ولعل منه الحديث رجل طرف لغلام طرفة فقطع بعض لسانه والطارف و
الطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء
من خز مربع فى طرفيه علمان وقد جاء فى الحديث والجمع مطارف وقولهم فعلت ذلك فى مستطرف الايام
اى فى مستانف الايام   قوله تعالى ويل للمطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن قيل لهم
ذلك لانهم لا يبخسون الا الشئ والطفيف القليل والتطفيف هو نقص المكيال وان لا يملاه والطف
ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذى قتل فيه الحسين عليه السلم سمى به لانه طرف البر مما يلى الفرات
قوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان اى لمم منه وقرئ طيف وهو بمعناه قوله فطاف عليها طائف من ربك

يسلط على السموات والارض لا يشبهها من احد بشفقته واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدمه

مسيرة سبع الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملائكة وحدهم وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا

لا يتكلمون تريحون اى حين تردون الابل عشية الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل

في الخبر من راح الى الجمعة من اول النهار فلكذا اى من ذهب قال بعض الافاضل قد توهم ان القول بخلق الارواح بعد مفارقة

ابدانها العنصرية باشباح اخر تكاد تشوهم نائمون اى هلاك او بلاء في حال نومهم فاصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه

قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد طوفانه وقال

الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله طائفتان منكم حيان من الانصار بنو سلم

والخزرج وبنو حارثة من الاوس خرج جوامع رسول الله صلى الله عليه واله ووعدهم الفتح ان صبروا

قوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب في الماء الغالب يغشى كل شئ والطوفان من الايات التي ارسلها الله

عز وجل على بني اسرائيل لما دعى عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر حيث قال رب ان عبادك فرعون

علا في الارض وبغى وعتا وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولقومي عظة

ولمن بعدهم اية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم السماء وكانت بيوت

بني اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلات بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيهم من

جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على ارضهم لا يقدرون على حرث

ولا غيره من الاعمال اسبوعا وقيل الطوفان الجدري وهو اول ما عذب به فبقي في الارض وقيل الطوفان

الموت الذريع اى الكثير وطاف بالشئ يطوف طوفا وطوفانا استدار به واستطاف بمعناه وفي حديث

الهرة هي من الطوافين عليكم والطوافات اى تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الافات وفي الخبر

كان يطوف على نسائه في ليلة وهن تسع اى يدور وهو كناية عن الجماعة والطائف بالشئ لم يبدو وقاربه

ومنه الحديث ان الزيدية والمعتزلة اطافوا بمحمد بن عبد الله وهو عبد الله بن الحسن الذي يقال له

النفس الزكية والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبيت طوف على البدل والادغام والطوف الغائط

ومنه الخبر لا يصلي احدكم وهو يدافع الطواف ومنه الحديث لا تبل في مستنقع ولا تطيف بقبر والطائف

بلاد معروفة وهي ابرد مكان بالحجاز سميت بذلك لانها طافت على الماء في الطوفان ولان جبرئيل

عليه السلام طاف بها في البيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف ان ابرهيم عليه السلم لما دعا ربه ان

يرزق اهله من الثمرات فقطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت في البيت سبعا ثم اقرها الله

في موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت طيف الخيال المجيئة في النوم

باب ما اوله الظاء طرف الطرف

العين والجمع طروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة

فهو ظريف اذا حسن اوبه وقوم ظرفا وظراف وشابة ظريفة ونساء ظرف في الحديث صرعة الظلف

منسلخ بسبع بعد كل اربع ورباح عبد كان لعلي عليه السلم فاعتقه على عماله والروح بالضم للرمل المذكر وجمعه ارواح ورواح

من الزوال الى الليل والمراح بالضم مأوى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم او يرجعون اليه

تدفع الى المحلين الظلف للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل

في غير ذلك مجازا وفي حديث ما زاهد وظلف الزهد شهواته اى كف ومنع يقال ظلفت نفسي عن الشئ

اظلفها اذا منعتها من ان تفعله قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر

الابل التي بلغت في الهزال النهاية جمع العجف والاعجف المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر

على غير القياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد

يبني الشئ على ضده والمسنون العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا يصح في العجفاء الضعيفة

المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال يقال عجف الفرس من باب قرب لغة قوله تعالى و

على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم اى وعلى اعراف الحجاب وهو السور المضروب

بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف صغار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا

بسيماهم اى وعلى قبلهم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي

عليه السلم نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم وفي حديث النبي صلى الله عليه واله انه قال

كاني بك يا علي وبيدك عصا عوسج تسوق قوما الى الجنة واخرين الى النار قوله يدخلهم

الجنة عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا اليها وعملوا لها وتبينها لهم فيعرف كل واحد منزله و

يهتدي اليه كانه ساكنه من خلق او طيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومن قوله عليه السلم من

فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اى ريحها الطيبة ومنه كان صلى الله عليه واله لا يمر في طريق ثم يمر

يومان او ثلاثة الا عرف انه مر فيه لطيب عرفه اى ريحه قوله الا من امر بصدقة او معروف المعروف

القرض قوله فامسكوهن بمعروف او بحسن عشرة وانفاق مناسب او فارقوهن بمعروف بان

تتركوهن حتى يخرجن من العدة فتبين منكم لا بغير معروف بان يراجعها ثم يطلقها تطويلا

للعدة وقصد المضارة قوله الا ان تقولوا قولا معروفا قيل هو التعرض بالخطبة قوله ولو

نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي ره ولو نشاء

لاريناكهم يا محمد حتى تعرفهم باعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله بعد هذه

الاية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة

في جواب لو كان في لاريناكهم ثم كررت في المعطوف واللام في لتعرفنهم وقعت في جواب القسم

باب ما اوله العين عجف

يستفيد من الصلوة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بها لما فيها من مناجاة ربه ولذا قال
قرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين ولا نهاية دنو في قضائه راحة يشهد له قول النبي عليه السلم لانه اذا جاء وقت الصلوة
... وعاش صليها واستريح فيها فانها ... وفي حديث ابل الزكوة ودعه الى من فيها ولا تقدر ان عرنت الارض في جواد الطرق
... وتحقيق قال بعض شراح الحديث وهو ابن ادريس قدس سره سمعت من يقول ...

الحذوف قوله لتعارفوا اى لذلك لا للتفاخر قوله وليأكل بالمعروف اى ما يسد خلفه وفي
المعروف القوت وانما عنى الوصي والقيم في اموالهم باصلحهم قوله قولوا لهم قولا معروفا اى ما
يوجبه الدين بتوضيح وبيان قوله وعاشروهن بالمعروف في البيت والنفقة قوله وامسكوهن
بمعروف اى بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اى بالمعروف والمعروف
ما عرف من طاعة الله والمنكر ما اخرج منها قوله فاذا افضتم من عرفات الاية عرفات هي الموضع
المعروف قيل سميت بذلك لما روي ان جبرئيل عليه السلم عرّف ابرهيم عليه السلم الى عرفات فقال هذه
عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وروي غير ذلك في وجه التسمية
والاضافة وحدها من بطن عرفة وثوبه ونمرة الى ذي المجاز كما جاءت به الرواية وسيتم الكلام
بها انشاء الله تعالى وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه
القربة ومعناه يحل كل معروف محل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما
متقاربان في المعنى وفيه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه اتاه الله
جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال يأتي اصحاب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم لمعروفهم وتبقى
حسناتهم فانه فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخلون الجنة فيجتمع لهم
الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وفيه ليس كل من يحب
ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن
له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب
اليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للانسان كما تقدم فيه صنايع المعروف تدفع ميتة السوء
وتقي مصارع الهوان يعني اعمال الخير والرفق والاحسان الى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع
الهوان اعني الذل والمعروف ما يقابل الحسن المشتمل على رجحان فيخص الواجب والمندوب دون
المباح والمكروه وان دخلا في الحسن والعارفة الخير مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه
ان الله خلق الاشخاص والانوار والارواح وهو جل شانه لا يشبهه شيء من ذلك فاذا نفى عنه
الشبيهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص و
الانوار والارواح وهو جل شانه لا وقيل يعني اعرفوا الله بالعنوان الذي القاه في قلوبكم بطريق

... الامطار وارتاح الى ... والارتياح من الله الرحمة
ومنه يا مرتاح قوله فمن زحزح عن النار اي نحي وبعد عنها يقال زحزحه دفعه وزحزحته عن كذا فتزحزح اي باعدته ...
... ومنه الدعاء واعوذ بك من كل شر ... فقال ...

الفرسية من غير اكتساب واختيار ومنكم من عرف الله الى هو عرفت الشيء اعرفه بالكسر عرفانا
اذا علمته باحدى الحواس الخمس وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط عن الادراك المذكور
كما يعرف الله ولا يقال علمته وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير
من الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادرك ثانيا وعلى الحكم بالشيء
ايجابا وسلبا والمراد من معرفة الله كما قيل الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية
بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع على الذات المقدسة فمما لا مطمع فيه لاحد قال سلطان
المحققين ان مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا يعدم
كل شيء يلاقيه ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة
في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلى منها مرتبة
من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة
في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود
الصانع واعلى منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها
وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله سبحانه معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت
قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من احترق
بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل الشهود والفناء
في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه
انتهى كلامه وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله عليه السلم من عرف الله الخ هي
المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علي عليه السلم اطلاق المعرفة عليه تعالى وهو بطلان قول
زاعمي عدم صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى
ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا كان المراد بالمعرفة الثقة بالله والانقطاع اليه والتوكل
عليه والاستغناء به عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واستدل به ونظائره
بعض المتاخرين من اصحابنا على ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها وتاويله ان الله
سبحانه لو لم يخلق للعبد القوى التي تحصل له بها هذه الحالة لم يكن فيها صنع من نفسه وفيه

الموضع الذي تسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اي الارسال
ومنه حديث الخلاء اخرج عن الاذى سراحا اي سريعا بلا احتباس معه والسرح ايضا التعجيل بعد احتباسه وولدت سرحا
اي سهلت ولادتها وفلان يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرحت الجوار سلسة وتسريح الشوار ارسالها وحل قبل المشط
يسرح في الجنة حيث شاء ومن سرحت الابل بعضها من غير ضاد يصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والانثى ايضا

والجمع سراحين وسراح ايضا والا
سرحانة بالهاء وعن سيبويه سرحان
زايدة ويقال للفجر الكاذب ذنب
السرحان على التشبيه قوله تعالى الى
الارض كيف سطحت اي بسطت يقال
سطح الله الارض سطحا اي بسطها و
سطحت القرسطي اذا جعلت لعلاه
كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح الكل
اعلاه والجمع سطوح مثل فلس و
فلوس وسطحت التمر سطحا من باب
نفع بسطته قوله تعالى او دما مسفوحا
اي مصبوبا وهو المنصب من العرق
بشرة ويقال سفح الرجل الدم والدمع
سفحا من باب منع هرقه ويقال
دمعها اذا ارقته وسفحه هدرا اذا

معرفة الله تعالى بتصديق الله وتصديق رسوله وموالاة علي عليه السلم والايتمام به وبائمة
الهدى والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله وفيه ادنى ما يكون به العبد مؤمنا
ان يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه فيقر له بالطاعة وفي الحديث عن
عمار بن موسى الساباطي من كتاب اصله المروي عن الصادق عليه السلم عن الرجل تكون عليه صلوة
نافلة او يكون عليه صوم هل يجوز ان يقضيه عنه رجل غير عارف قال لا يقضيه الا عارف
قال بعض شراح الحديث المراد بالعارف العارف بالاحكام المتعلقة بالصوم والصلوة او يكون
المراد العارف بطريقة اهل البيت عليهم السلم وفيه حملة القران عرفاء اهل الجنة قيل فيها العرفاء
جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم و
هو دون الرئيس سئل ابن عباس عن معنى اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء
في النار وفيه تحذير عن ذلك لانه ياتي يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه وهذا تحذير من التعريض
للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة والعريف كامير فعيل
بمعنى فاعل والعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح اي صار عريفا مثل خطب خطابة بالفتح
صار خطيبا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة وفي الحديث
عن علي عليه السلم لا تاخذ بقول عراف ولا قايف ولا لواق [illegible] والكاهن يستدل على معرفة المسروق
والضالة بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي حديث
من انقطع ظفره وجعل عليه مرارة كيف بالوضوء فقال عليه السلم تعرف هذا واشباهه من كتاب الله ما
جعل عليكم في الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي ره فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام
الشرعية من ادلتها التفصيلية والقول وفيه ايضا دلالة على جواز العمل بالظواهر القرانية وفي
حديث ابي الذر من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب قيل في اتحاد الشرط والجزاء اشعار بصدق
[illegible] ومن لم يعرفني فليعلم اني جندب وروي فانا ابو الذر اي المعروف بالصدق بحديث ما اظلت الخضراء
الخ والتعريف الموقوف بعرفات يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات وعرفات يعرب باعراب مسلمات
ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في مسلمات وليس تنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف
العلمية والتانيث ولهذا لا يدخلها الالف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة

سفكته قوله غير مسافحين اي غير زناة يقال فلان بغير عفاء والسفاح بالكسر الزنا يقال سافح الرجل المراة مسافحة وسفاحا
من باب قاتل وهو المزاناة لان الماء يصب ضايعا وفي النكاح غنية عنه ورجل سفاح بالتشديد قادر على الكلام
والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بني العباس وسفح الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء

تقديرا لانه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله
الالف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتانيث والعلمية كعرفات ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء
والراء المشددة وضم الباء الموحدة مكي محدث لغوي قال في ق معروف الكرخي من ابواب جعفر
بن محمد الصادق عليه السلم ومن حديثه عنه انه قال اوصني يا بن رسول الله صلى الله عليه واله فقال اقلل
معارفك قال زدني قال انكر من عرفت منهم والاعتراف بالذنب الاقرار به وتعارف القوم اذا
عرف بعضهم بعضا وتعريف اللقطة الاعلام بها وكيفيته على ما ذكره فقهاء الفريقين ان تعرفها
اسبوعا في كل يوم مرة ثم ثلثة اسابيع كل اسبوع مرة وفي الجمع في فعله ثم عرفها للناس سنة يذكرها
في المحافل كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر في بلد اللقط والمعرفة بفتح الميم والراء وسكون العين
المكان الذي ينبت عليه العرف والعرف للفرس   في الحديث ان الله قد بعثني لامحق المعازف و
المزامير المعازف هي الات اللهو يضرب بها الواحدة عزف رواية عن العرب واذا افرد المعزف بكسر
الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن كذا نقلا من المغرب وفي مجمع العزف اللعب بالمعازف وهي
الدفوف وغيرها مما يضرب بها والعزف كفلس واحد المعازف على غير قياس والعازف اللاعب
وعزف عن الشيء عزوفا من باب ضرب وعزفا لعب بالمعازف وفي خبر حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها
وكرهتها وروي عزفت نفسي بضم التاء اي ضعفتها وصرفتها   العسف بالفتح فالسكون الاخذ على
غير الطريق والظلم ايضا وكذلك التعسف والاعتساف وعسفه عسفا من باب ضرب اخذه بقوة
والفاعل عسوف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات مترددا في الاشتغال والجمع عسفاء كاجير
واجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتين ونونه
زائدة   قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس ودلس تبنا
والريحان العصف وورق الزرع ثم يصير الرزق الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم
قوله فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع ماكول والماكول الذي اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي هو لا
حب فيه يعني جعلهم كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على راسه فيخرق
حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة والارز المجوف والبيان الريح عاصفة قيل كانت الريح مطيعة
له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي رخت وكان هبوبها على حسب ما يريده والعاصف

والعاصفات عصفا هي الرياح الشديدة من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اشتدت فهي
عاصف وعصوف وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا عصفت الريح
فهي معصفة ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد وقد يسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه
قولهم يوم عاصف وهو فاعل بمعنى المفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما في يوم بارد لوقوع
البرد فيه واعصف الرجل هلك واعصفته الرياح اهلكته   قوله تعالى ثاني عطفه اي عادلا جانبه
والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا وعطفا الرجل جانباه وكذا عطفا كل شيء والجمع اعطاف كحمل
واحمال يقال ثنى عطفه اي اعرض عني وثنى عطفه الى اي اقبل الى والمعطف بالكسر الرداء وكذلك العطاف
ومنه سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه
والتعطف في حق الله مجاز يراد به الانصاف كان العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه
وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض
واستعطفه طلب منه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته او املته وفي الطريق عطفة اي ميل واعوجاج
ومنعطف الوادي على صيغة اسم المفعول حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف هو اسم فاعل فهو
اسم عين   قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان الفقير يخاف زيادة الفقر
بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل الاستعفاف هو النكاح
فمعنى قوله وليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا عن النكاح وهو
المهر والنفقة فاذا نكح فتح الله عليه باب الرزق فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح
ولا يجوز ان يترك النكاح لخوف لزوم الحق لانه اساءة الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله ع الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فشكى اليه الحاجة
فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله ع
نعم هو حق ثم قال الرزق مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وليستعفف الاية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله ونحو ذلك في
الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بفتح العين والتعفف كف النفس عن المحرمات

وعن سؤال الناس ومن رحم الله عبدا عف وتعفف وكف عن المسألة وعف عن الشيء يعف من
باب ضرب عفة بالكسر وعفافا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة مثله وعف عن الشيء
ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك واعفه الله اعفافا وجمع العفيف
اعفة واعفاء وفي الدعاء اللهم اني اسألك العفاف والغنى وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه
اللهم حصن قيل العفاف هنا قدر الكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله
قال بعض الشارحين الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من
الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة من القبائح يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف
ومنه اللهم اني اسألك العفة والغنى وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن
فرجي واعفه   قوله تعالى عاكفين في المساجد يعني اي مقيمين فيها قوله فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم من عكف على الشيء من بابي ضرب وقعد اي لازمه وواظبه او من عكفوا على الشيء استداروا
عليه قوله والهدي معكوفا اي محبوسا يقال عكفه يعكفه عكفا حبسه ومنه الاعتكاف وهو افتعال
من العكف وهو الحبس واللبث وقد عرف لغة باللبث التطاول واصطلاحا باللبث في مسجد جامع
ثلثة ايام فصاعدا للعبادة   في الحديث نشتري به علف الحمام الحرم العلف للدابة بالتحريك
معروف يقال علف الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر
الميم موضع العلف   في الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف مثلث العين
الشدة والمشقة ضد الرفق ومن الخبر نهى العنف من الشرط الذي فيه العاقل لا يرجو من يعنف برجائه اي
يلام يقال عنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب قرب اذا
لم يرفق به واعنف الامر اذا اخذ بعنف وعنفوان الشيء اوله ومنه عنفوان الشباب   في
علم ما في النخ احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلام   عاف الرجل الطعام يعافه من
باب تعب عيافة بالكسر كرهه وعفت الشيء اعافه اذا كرهته   قوله تعالى الا من اغترف
غرفة بيده الغرفة بالضم ملء اليد من المغروف وبالفتح المرة الواحدة باليد مصدر غرفت
الماء غرفا من باب ضرب واغترفته وقد قرئ بهما معا والجمع غراف مثل برمة وبرام والقصة في
ذلك انه لما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثلثين الف مقاتل وقيل سبعين الفا قال طالوت

في الحديث صلى الله محمد وعترته اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح

ان الله مبتليكم بنهر اي مختبركم به فمن شرب منه من النهر بان كرع فيه فانه فليس مني اي ليس من حلق
واشياعي ومن لم يطعمه اي لم يذقه فانه مني فقوله الا من اغترف استثناء من قوله فمن شرب ومعناه
الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكروع فشربوا منه الا قليلا منهم قيل لم يبق مع طالوت الا
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة قوله
قوله غرفات اي منازل في الجنة رفيعة من فوقها منازل رفيعة وفي تفسير علي بن ابرهيم حدثني
ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عليه السلم قال سأل علي عليه السلم رسول الله صلى الله عليه
عن تفسير هذه الاية يعني قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا
بنيت هذه الغرفات يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت و
الزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك
موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة و
حشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى وفرش مرفوعة فاذا دخل المؤمن منازله
في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة والبس سبعين حلة بالوان مختلفة منسوجة با
لذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من فضة ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير والحديث طويل وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهو جمع الجمع عند قوم
وتخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا النساء الغرف
وغرفة ام ابرهيم عليه السلم في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف

غضرف

غضروف الكتف رأسه لوحد والغضروف الرقيق الابيض كالعظم يكون في المارن نقلا عن ابن الاعرابي
والجمع غضاريف

غطف

غطفان ابو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس

غطرف

الغطريف السيد الغطريف المتكبر

غلف

قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف الاية اي محجوبة عما تقول كانها في غلاف ومن
قرأ غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز ايضا اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا
بالبدع عندنا وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي هي خلقة وجبلة مغشاة باغطية لا يتوصل اليها
ما جاء به محمد صلى الله عليه واله ولا تفقهه مستعار من الاغلف الذي لم يختن فرد الله عليهم ان
تكون مخلوقة كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق وفي الحديث تغلف به و

وانا انظر البراق يلطخ لحيته به يقال غلفت لحيته بالغالية من باب ضرب اي لطختها بها واكثر والغالية
ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد والغلاف بكسر المعجمة
غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث الاغلف لا يؤم القوم
الاغلف غير المختون وذلك لانه ضيع من السنة اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف من باب احمر
الغلفة بالضم هي الغرلة والقلفة

باب ما اوله الفاء

فلسف

قال بعض العارفين الفلسفة لغة يونانية
معناها محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلا سوفا اي محب الحكمة وفيلا المحب وسوفا الحكمة وفي
في الحديث صفقة المفلسين

فيف

الفيف الصحراء الملساء والجمع افياف فيافي كصحارى

باب ما اوله القاف

قحف

قحف الراس هو العظم الذي فوق الدماغ واعلاه والجمع اقحاف مثل جمل واجمال والقحف انآء
من خشب كانه نصف قدح وابو قحافة اسمه عثمان بن عامر ابو ابي بكر صحابي قاله في ق

قذف

قوله تعالى
يقذف بالحق اي يرمي به في قلب من يشاء وقوله يقذفون بالغيب اي يرجمون فيه وذلك قولهم ساحر كاهن
قوله اقذفيه في التابوت اي ضعيه والقيه فيه قوله حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها اي طرحنا
ها في نار السامري التي اوقدها في الحفرة وامرنا ان نطرح فيها الحلي وفي الدعاء واقذف في قلبي رجاءك
اي اطرحه فيه والقذف الرمي يقال قذفت بالحجارة قذفا من باب ضرب رميت بها وقذف
المحصنة رماها بالفاحشة وكان يقذف الغراب اي يرميه والحبلى وما قذفت الدم اي رمته وتقذف
في قلوبكما شرا اي يوقع ويلقى

قرف

قوله تعالى اقترفتموها اي اكتسبتموها ويقترفون يكتسبون و
الاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم واقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم واقتراف الاثام و
منه رجل اقترف على نفسه ذنوبا وقذف الذنب واقترف فعله وقارف الذنب وغيره اذا داناه و
لاصقه وان شئت اذا اتاه وفعله وفرقه لكذا اضافة اليه وقارف الرجل امرأته اذا جامعها وقرف
فلان فلانا اذا عابه واتهمه ومنه حديث علي والم بنو امية على علمها بي عن قرف اي تهمة وعيبي يقال هو يقرف
بكذا اي يرمي ويتهم والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان والمقرف من الخيل
الذي دانى الهجنة الذي امه عربية وابوه ليس كذلك

قشف

في الحديث الدهن يسهل مجاري الماء ويذهب
القشف وفي نسخة اخرى ويسفر اللون من الحيل اي يصفيه القشف قذر الجلد ورثاثة الهيئة
وسوء الحال ورجل قشف ككتف لوحته الشمس او الفقر فتغير وقشف الرجل قشفا من باب تعب تغير فهو

وعن ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المسا الى آخر نصف الليل الاول كذا روي عن ثعلب والصبة
الكمال وقد صبح بالضم وجه صباحة اي اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم والمصباح السراج الثاقب المضي ويعبر به عن القوة
العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قوله قد زهر مصباح الهدى في قلبه ولست قلت فاضاء العلم اليقين
في قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه مصباحا وسراجا والصبوح بالفتح الشرب بالغدوة خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد

النظافة وتقشف مثله قوله تعالى قاصفا من الريح فيغرقكم وهي الريح التي لها قصف اي صوت
شديد كأنها تتقصف اي تتكسر لانها لا تمر بشيء الا قصفته ومنه قول علي عليه السلام في وصف النار لها قصيف
هائل والرعد القاصف الشديد الصوت وقصفت العود قصفا فانقصف اي كسرته فانكسر وقنا
ومعي ومنه مائة للموت فيقصفه وانقصف عن الشيء تركه ورجل قصف سريع الانكسار عن النجدة والقصف
اللهو واللعب والقصوف الاقامة على الاكل والشرب والقصفا والقصفاء على بعض النسخ من المرخ
وقد تكررت النسخ في ذلك ومحصل الجميع انه حيوان غيرها كول في الحديث ان الله لطيف ليس على
قلة وقضافة صغر القضافة بالضم والقضف محركة بالخافة والقضف الدقة وقد قضف بالضم
قضافة فهو قضيف اي نحيف والجمع قضاف قوله تعالى قطوفها دانية يعني ثمرتها قريبة التناول
تنال على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف بالكسر وهو العنقود والقطاف ككتاب
وقت جمع العنب يقال قطفت العنب من باب ضرب وقتل قطعته والقطوف من الدواب وغيرها البطي
والقطيفة الدثار المخمل والجمع قطايف وقطف كصحيفة وصحائف وصحف والقطيف بلاد خلف
البصرة معروفة القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف
والقلفة بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب
تعب اذا لم يختتن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف قوله تعالى ق وهو جبل محيط بالدنيا من وراء
يأجوج ومأجوج وهو قسم وفي الحديث لا اخذ بقول قائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق الولد بالوالد
والاخ باخيه والجمع قافة من قولهم قفت اثره اذا تبعته مثل قفوت اثره وقاف الرجل يقوف قوفا
من باب قال تبعه الكتف والكتف مثل كذب وكذب والجمع اكتاف وكتفته
كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر شددت يديه الى خلف بحبل ونحوه والتشديد مبالغة والكتاف ايضا
الحبل يشد به والكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه
لقلة القراطيس عندهم ومنه ائتوني بكتف ودواة اكتب كتابا في الحديث اذا كان الريح كيفا
اي اذا كان سيرا لكناف الغلاظ وكنف الشيء فهو كثيف في الحديث من اعيته الحيلة فليعالج
الكرسف هو كعصفر وزنبور القطن ومنه كرسف الدواة قوله تعالى ان يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا بفتح

فيه انت من لتي لا يعني فيه والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا والصحاح بفتح الصاد اسم مؤلف الصحيح قال بعض الافاضل
والجاري على السنة الاكثر كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم يذكره بالنسبة الى تسميته بهذا الكتاب ولا استبعد الا انه قال انه
ثبت عن مصنفه انه كان الصحاح بالفتح وفي الحديث الصوم مصحة بفتح صاد وكسرها مفعلة من الصحة العافية ومنه صوموا تصحوا

مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب ومن قرأه كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف
كانه قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر
الكسوف ويقال للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن اشتهر الاول للاول والثاني للثاني يقال كسفت
الشمس تكسف كسوفا من باب ضرب سوءت وخسف القمر وكلاهما وهما ايتان من آيات الله
اخاف الله بها عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال في المصباح ويقال انكسفت الشمس وبعضهم
يجعله مطاوعا وعليه حديث رواه ابو عبيدة وغيره انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وبعضهم يجعله غلطا ويقول كسفها الله فكسفت واذا اعرب الفعل بضبط عند المفعول باسم الفاعل
كما تضبط الفعل قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسف
الشمس النجوم غلبة ضوئها عليها والكسوف في الوجه التغير قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو مثل
يضرب به عند اشتداد الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر ويتفاقم ولا ساق ثم ولا كشف وانما هو مثل
وسيأتي في سوق قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس متيقنة متى تقوم كقوله لا يجليها
لوقتها الا هو وليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت الا الله قيل ويجوز ان يكون مصدرا كالعافية
والواقية اي ليس لها من دون الله كشف اي لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث اياكم
والكواشف من النساء ومعناه اللواتي يكاشفن ويبيتهن معلومة والكشوف الناقة التي يضربها
الفحل وهي حامل والاكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته كانها دائرة تنبت صعدا ولا
تكاد تسترسل والعرب تتشاءم بذلك ومنه حديث الصادق عليه السلام لعيسى بن زيد وقد امر بها الحبس
والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك حجرا تدخل فيه وكاشفه بالعداوة باداه بها كشفه
كشفا من باب ضرب فانكشف وكتاب كشف الغمة لبهاء الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي قوله تعالى
ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة عامة يعني جميعا وقوله وما ارسلناك الا كافة للناس والا الناس جميعا
تكفهم وتردعهم فيكون كافة منصوبا على الحال نصبا لانها لا تستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة
وعن الفراء في معاني القرآن نصبت لانها في مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام
لانها آخر الكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك جاؤني معا وقاموا جميعا فلا يدخلون اللام
على معا وجميعا اذا كانتا بمعناها ايضا وعن الازهري كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية

وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفحة من كل شيء وصفايح الباب الواحد والصفيحة السيف العريض وصلاح علم ملك المشرق والعبد الصالح على

مع سكنه وذو القرنين واذا ذكر في الحديث يراد به ابو الحسن موسى عليه السلم وفي الحديث اذا اضللت الطريق فناد يا صالح ارشدنا

الى الطريق يرحمك الله وذلك لما روي من ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة والصليحة قوم يركبون والنعوس ويحملون

ما يحبهما وفي الدعا ومصلحة اي خير والجمع المصالح في دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا قال الشارح اي تشققت

من المحول يقال قد انصاح الثوب

والعافية ولا ينبغي ولا يجمع كالوقت اقتلوا المشركين عامة او خاصة فلا ينبغي ذلك ولا يجمع ومعنى كافة في

اللغة الاحاطة ما خوذ من كفة الشيء وهو حرفه اذا انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة كما في النهرين و

في الحديث القدسي لا يؤثر عبد هواه على هواي نفسه الا كففت عليه ضيعته كان المعنى اغنيته فيها

عن الحاجة الى غيرها وفي الدعا اللهم ارزق ال محمد الكفاف من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل عن

الشيء ويكون بقدر الحاجة ومنه حديث الحسن عليه السلم ابدأ بمن يعول ولا تلام على كفاف اوانما يكون

عندك كفاف ثم اي لا تعطي احدا ومنه قوله طوبى لمن كان عيشه كفافا وفي حديث الدنيا لا تسألوا

فيها فوق الكفاف وهو ما يكف عن المسئلة ويستغنى به ولا تطلبوا منها الكثير من البلاغ وهو ما يبلغ

مدة الحيوة ورجل يكف عليه ما وجهه اي يصونه ويحجمه عن بذل السؤال والصبية يتكففون الناس

او يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي منعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف

عليهم من ابتذال الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كفا من باب قتل تركه وكففته كفا منعته فكف

يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله من همه بخير او صلة فليبادر فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر

لا يكتفانه اي يمنعانه عن فعل الخير والصلة ومنه ايضا قيل الطرف الكف كفا لانه كاف يكف بها عن سائر

البدن وحد الكف الكوع بالضم وهو طرف الزند مما يلي الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملات فهو

راس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف واكفف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة

عند بعض واخر مذكر قال بعض اخوتي الشارحين ولعل الحجة فيه لهم كف مخضب وهو ضعيف لامكان

حمله على التباعد وكفة كل شيء حاشيته والكفف الحواشي ومنه حديث علي عليه السلم في وصف السحاب والتمع

برقه في كففه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه

وكف الخياط الثوب كفا خاطه الخياطة الثانية وشيء كفاف بالفتح اي مقدار حاجته من غير

زيادة ولا نقص سمي بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ويغني عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع

كفف اما الكفة لعين الميزان فقال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها و

كل مستطيل فهو بالفتح نحو كفة الثوب وهي حاشيته والكفة بالضم ما استطال من السحاب وما استدار

فبالكسر وفي الدعاء عدد العنان المكفوف اي الممنوع من الاسترسال ان يقع على الارض وهي معلقة بلا

علاقة والمكفوف الضرير والجمع مكانيف وقد كف بصره بالبناء للمفعول وفيه تكرر في الحديث ذكر الكف

صاح وصوح اذا جف ويبس

زيد بن صوحان بضم الصاد واسكان

الواو من الابدال من اصحاب امير

المومنين عليه السلم قتل يوم الجمل

قال له امير المومنين عند ما صرع رحمك

الله يا زيد كنت خفيف المونة

عظيم المعونة والعفوة بين الصوحين

الحبلين ومن ... قال الجوهري

وبنو صوحان من عبد قيس

والمصايح والتصايح ... يصيح القوم

بعضهم ببعض ويصح ... الحديث

بيادر بين الناس والصبي ... ثم

بالمدينة نسبت الى صيحان كبش كان

يربط اليها واسم الكبش الصياح

وهو من تغيرات النسب ... قوله

والعاديات ضبحا والضبح ... البيح

ضرب من العدو واضح لونه تغير

في السواد قليلا والضياح بالضم صوت الثعلب في الخبر لا يكون احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي بعضه نصفه بالشمس

ونصفه بالظل والضحضاح بفتح المعجمتين وسكون المهملة ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين في الحديث ... ملكا

من الملكة لئن كعل دنيا في السما يسمى الضراح هو بالضم قيل البيت المعمور في السما الرابعة من المضارحة وهي المقابلة

والمحنة والبدو وكلاهما تمثيل من غير تشبيه وفي الخبر فرغ لا يستكف الناس بما الا ستكفف في الخد بيطر كفه او سال

كفا من الطعام وما يكف الجوع قوله تعالى لا تكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي رحمه الله في الذي قبلها ثبطهم

عن القتال قال فقاتل في سبيل الله ان افردوك وتركوك لا تكلف غير نفسك وحدها ان تقدمها الى الجهاد فان

الله سبحانه ناصرك لا جنودك فان شاء نصرك كما ينصرك وحولك الجنود وفي الحديث ان الله ولي من عرفه

وعدو من تكلفه والمتكلف الذي يدعي العلم وليس بعالم والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه والتكليف الامر

بما يشق عليك والكلفة المشقة والجمع كلف كغرفة وغرف والتكاليف المشاق الواحدة تكلفة والتكليف

ما كان معرضا للثواب والعقاب وهو في عرف المتكلمين بعث من تجب طاعته على ما فيه مشقة ابتداء بشرط

الاعلام والكلف بالتحريك شيء يعلو الوجه كالسمسم والاسم الكلفة وكلفت بهذا الامر من باب تعب اولعت

به والاسم الكلافة بالفتح وكلفت الامر فتكلفته اي حملته فتحملته ودنا ومعنى على مشقة في الحديث

ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه وهو من قولهم

تكنفوه واكتنفوه اي احاطوا به واكتنفه القوم اذا احاطوا به يمنة ويسرة والكنف بالتحريك

الجانب والناحية والاكناف الجوانب والنواحي ومنه الخبر افاضلكم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا

وفي الدعاء اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف الموضع المعد للخلاء والكنيف الساتر و

منه قوله قيل للمذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل

بريد وبرد ومنه الحديث الذي يكون بينها وبين الكنيف خمسة واقل وكنف الراعي وزان حمل وعاء

الذي يجعل فيه الته قال الجوهري وبتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علما تكرر في الحديث ذكر الكوفة

وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا

واستداروا وقيل الكوفة هي الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان ومن كلامهم

تركتهم في كوفان اي في امر مستدير والكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك

ومن اقصى الحلق اللسان يذكر ويؤنث وكذا الجمع حروف الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد

وتكون زائدة ومنه في الوجهين ليس كمثله شيء وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم

اي لاجل هدايتكم وكما ارسلنا فيكم وتقول فعلت كما امرت اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل

عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث

اى رفع ثوبه ويرمى فى الهوا يقال طمح بصره الى الشى ارتفع واطمح فلان بصره رفعه وكل مرتفع طامح ومنه الحمد لله الذى الافق
الطامح اى المرتفع وطمحت المراة فهى طامح اى تطمح الى الرجال يقال طاح ويطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه فى الارض
قوله وعنده مفاتح الغيب اى خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومنه قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة والمفاتح قيل
الخزاين لقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب وقيل جمع مفتاح وفى الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السما وغلقت ابواب

وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست باسم هناك
وانما هى للخطاب تفتح للمذكر وتكسر للمونث   قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف غار
واسع فى الجبل والجمع كهوف قيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام كانوا
فى زمن دقيانوس فى الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد صلى الله عليه واله وقصتهم مشهورة والكهف
الملجا ومنه يا كهفى حين تعيينى الامور اى يا ملجائى ويا ملاذى حين تعيينى مسالكى الى الخلق وترددى
اليهم ومنه وصف على عليه السلم كنت للمومنين كهفا لانه لا ملجا اليه على الاستعارة وفى الحديث الدعا
كهف الاجابة لان الدعا كهف الطالب للاجابة ناو عليه فيكون مظنة لها كالمطلع مع السحاب   قوله
فكيف اذا توفتهم الملائكة اى كيف يفعلون والعرب تكتفى بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة
دورها فى الكلام وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب
مثله قوله كيف للمشركين عهد وكيف يهدى الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم
غير متمكن واغا حرك اخره لالتقاء الساكنين وبنى على الفتح دون الكسر لمكان اليا قال الجوهرى
وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد بن يسال عن صحته وسقمه وغيره وان ضممت اليه
ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل وفى حديث نفى الكيف عنه تعالى كيف اصف ربى بالكيف
والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذى كيف الكيف حتى صار
كيفا فعرف الكيف بما كيف لنا من الكيف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذى كيف
الكيف حتى صار كيفا فعرف الكيف بما كيف لنا من كيف   قوله تعالى لا يسالون الناس
الحافا اى الحاحا وهو ان يلازم المسؤل حتى يعطيه من قولهم لحفنى من فضل لحافه اى اعطانى
من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسالون وان سالوا عن ضرورة لم يلحقوا وقد تقدم فى نفا من يحسب
فى الاية وفى الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اى الملح فى السوال وفيه من سال وله اربعون درهما
فقد سال الناس الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ويتغطى يقال التحفت بالثوب اذا تغطيت به
وكل شى التحفت به فقد تغطيت وبه ومنه التحاف الصماء ومنه الحديث سالته عن اللحاف من الثعالب
وجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب والملحفة بكسر الميم وفتح الحاء المهملة واحدة الملاحف التى تلتحف
بها ومنه الحديث تصلى المراة بدرع وملحفة   فى الخز يلبس ويبقى المسك من موقه اى بتلالاء

كهف حنهم ويستجيب الدعا
الحديث قيل فتح ابواب السما كناية
عن نزول الرحمة وازال الغلق عن
صاعد اعمال العباد تارة ببذل
التوفيق واخرى بحسن
القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب
تغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه
انفس الصوام عن رجس الفواحش و
التخلص من البواعث على المعاصى بقمع
الشهوات وكذا فتح ابواب الجنان
كناية عن استحقاق الدخول فيها
ورد فتح ابواب الجنان على فتح
ابواب السما لان الجنة فى السما
ومنه فى حديث رسول الله صلى
الله عليه واله اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السما وابواب
الجنان استجيب الدعا وفيه لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله فتح لامنة بياض فارس وقصور الشام كان المراد
بذلك وكشف له بها وفيه من سب اولياء الله فلا تفاتحوه اى لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اى لا تحاكموهم من
المفاتحة وهى المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدوهم بالمجادلة والمناظرة ومثله فى حديث

باب ما اوله اللام لحف

من قولهم لصف الشى يلصف اذا تلالا وكذلك وبص يبص وبص يبص   قوله تعالى هو
اللطيف الخبير اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذى يوصل اليهم ما ينتفعون به فى الدارين
ويهيى لهم ما يتشبثون به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب
وفق بنا وجاء فى الحديث ان الله لطيف لعلمه بالشى اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشو منها
والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى اولادها فى الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها اللطيف بلا كيفية وانما الكيفية للمخلوق المكيف ولطف الشى يلطف لطافة
من باب قرب صغر حجمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح واللطف فى العمل الرفق به واللطف فى عرف المتكلمين
ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعاصى ولا حظ له فى التمكين ولا يبلغ الالجاء لمنافاته للتكليف كالحبس من الزنا
الى مجلس العلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد واكمال العقل ونصب الادلة وتهيئة الات فعل
الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى واما ان يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما
يجب عليه ويوصل الى التحصيل فيجب على الله ان يعرفه ذلك ويوجبه عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين
مثل الاعانة فى تحصيل مصلحة ودفع مفاسده والتاسى به فى افعاله الصالحة وايمانه وطاعته والانزجار
عن افعاله الفاسدة اعتبارا به فيشترط فى التكليف بالملطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف و
فى الحديث الاجر لا تفويض قلت فما قال لطف من ربك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعالى ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربى فان المقامات الصعبة تقتضى الاكتفاء بالاجمال فيها وترك التفصيل حفظا
مع ملاحظة كلم الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا بالحق كما تلطفون بحوائجكم يقال تلطفوا وتلاطفوا
اى رفقوا والملاطفة المبارة والتلطف هو ادخال الشى فى الفرج مطلقا ومنه لا باس بالتلطف للصائم
والطف البعير ادخل قضيبه فى الحيا وهو رحم الناقة   قوله تعالى جنات الفافا جمع لف بالكسر وهى
الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا
بكم لفيفا اى مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اى صديقه وفى الحديث ذكر اللفافة التى
هى بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اى اشتمل ولففته لفا من باب قتل
فالتف   قوله تعالى تلقف ما يافكون اى تتناول بعضها وتبلعه بسرعة يقال لقفته كسمعه لقفا
ولقفانا محركة تناوله بسرعة وما يافكون اى يموهون الانقلاب زورا وبهتانا وفى حديث الصدقة

فتح شراً ركاماً يريد كثرة النسل وفتحت القناة فجرتها ليجري الماء فيسقي الزرع وفتحت الباب فتحاً خلاف غلقته وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهراً وفتح الله على نبيه نصره والفتح في اثر الغزوة فيء والجمع فتوح كفلس وفلوس والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح في حديث الميت اذا اتيت باخيك القبر فلا تودعه ولا تطرحه في القبر وتفجعه به وتعجل عليه بذلك ولكن اصبر عليه هنيئة لياخذ اهبته والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح

في الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحاً في

تلقفها تلقفاً اي تناولها بسرعة وهو على المجاز دون الحقيقة وفي حديث قنبر على عليه السلام ما اتاه ملهوف الا فرج الله عنه الملهوف المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللاهف واللهفان المضطرب يستغيث ويتحير ومنه اغاثة اللهفان الليف للنخل يفتل منه الحبال الواحدة ليفة ومنه الحديث كان خطام ناقته ليف في الحديث رجل نتف حلمة يعفو من جام اللحم اي نزع عنها دينها من قولهم نتفت الشعر نتفاً من باب ضرب نزعته والنتفة بالضم ما تنتفه باصابعك من النبت وغيره والجمع نتف كغرف ومنه قولهم نكت ونتف من التنزيل يريد به القليل ورجل نتفة كهمزة للذي ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه النجف بفتحتين كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يبلغ مساكنها ومقابرها قاله في المغرب والنجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل وتسميته نجفاً وجد لطيف مشهود نحف من باب تعب وقرب نحافة هزل فهو نحيف والنحافة الهزال ويتعدى بالهمزة فيقال انحفه الهم اذا هزله يقال ندف القطن اذا ضرب بالمندف وندفت السماء بالثلج رمت به قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله وكذا اذا ذهب شرابه ويقال انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بكسر الزاي وفي حديث زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفت ماء البئر اذا نزحته كله ومنه قول بعضهم ان في راسي كلاماً لا تنزفه الدلاء اي لا تفنيه قوله تعالى ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً اي يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب اقتلعته وفرقته وقيل ينسفها يذريها ويطيرها ومثله قوله واذا الجبال نسفت اي كالحب ينسف بالمنسف وقيل معناه اخذت بسرعة قوله لننسفنه في اليم نسفاً اي لنطيرنه ولنذرينه في البحر والمنسف ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر اعلاه مرتفع والمنسفة الة يقلع بها البناء تنشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقة ونحوها ومنه الحديث يتنشف بثوب ونشفت الماء من باب ضرب اذا اخذته من غدير او ارض بخرقة ونحوها ونشفه مثله مبالغة ونشفت الثوب العرق كسمع ونصر ينشفه نشفاً شربه وتنشفه كذلك جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث اذا دنا النصف من

نصف المضطجع الوليض يعال في

سبيض احد راسيه مفرطح اي عريض وفي بعض النسخ مفضح وهو بمعناه وافسح عن اي تنح عن وافسح الرواح وفي وصفه عليه السلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي الدعاء اللهم افسح له في مفسح منه مفسحاً في عدلك اي اوسع له في دار عدلك يوم القيمة في الحديث الاذان جزم بافصاح الالف والهاء اي اظهارهما والمراد بالالف الالف الثانية

الرجال وجمعه يقال رجل نصف بالكسر اذا كان وسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف ومنه الحديث اذا احب خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم النصف اي الانصاف ومنه حديث علي عليه السلم ولا تجعلوا بيني وبينهم نصفاً والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة او التي بلغت خمساً واربعين او خمسين سنة ونصفت الشيء نصفاً من باب قتل اذا بلغت نصفه القرآن ونصف النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال وانتصاف الليل ويعبر عنه بالزوال الليلي ويعرف بالنجوم اذا انحدرت كما في الرواية قال بعض المهرة الاعلام والمراد بالنجوم التي طلعت عند غروب الشمس وباغترابها شروعها في الانخفاض ونصفت المال بين الرجلين من باب قتل قسمته نصفين وانصفت الرجل انصافاً عاملته بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة محركتين لانك اعطيته من الحق كما تستحقه لنفسك وقولهم درهم ونصف المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف اليه واقيم المضاف مقامه لفهم المعنى وقيل معناه ونصف آخر والاول اشهر بين اهل اللغة وقد جاء في الحديث الرمانين وغيره زيادة الباء في النصف فيقال يأكل واحدة من الرمانتين ويكسر الاخرى نصفين ويجيء اما زائدة او للمبالغة في تساوي الشقين والنصيف نصف الشيء والنصيف خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح قوله تعالى من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة وبرم وبرام ولا يستعمل لها فعل تقول النطفة تكون اولاداً ثم تقبر في الاملاح في عرق يقال له الورد وعرق في الظهر فلا تزال تجوز فتقع في ابواب المؤمن ومنه حديث البئر مع الكنيف ان كانت النطفة فوق الشمال فكذا يعني ماء البئر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الجد الحاج مقام دون النطفة يريد بها ماء النهر وهي افصح كناية عن الماء وكان كثيراً في الحديث الماء الذي ينطف به الرجل في شيء نظيف فلا باس ان يأخذ غيره فيتوضأ به النظافة النقاوة ونظف الشيء ينظف بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف والمراد بالتنظيف هنا ما قابل النجس لا غير وتنظف الرجل تكلف النظافة ونظفته انا تنظيفاً اي نقيته ومنه حديث الكعبة الى مبلغ بهم قوم ما ينطفون بقضبان النخل واستنظفت الشيء اخذته كله وفي حديث ياجوج وماجوج نبي صلى الله عليه النغف هو بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة

والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مثله وفلحت الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة والكر
الافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم في الحديث شدة الحر من فيح جهنم الفيح شيوع الحر ويقال بالواو
من فاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وشبه بنار جهنم ويحمل الحقيقة وان ارسل من نارها اندار البلى جهنم وكفارة لذنوب
ابرائهم وفاحت النار في اشتهرت وفاحت ريح المسك تفوح فيحا وتفيح فيحا كذلك قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة
خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة

قوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته الاية الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع
اذا نحيته باصبعك من خدك لئلا يبقى اثره عليك اي من يانف عن عبادته ويستكبر اي يتعظم بترك
الاذعان لطاعته فسيحشرهم اي يجمعهم يوم القيمة جميعا ونكفت من الامر بكسر الكاف يعني استنكفت
منه ونكفت بالفتح لغة اي نفرنا وبل لن يستنكف لن ينقبض ولن يمتنع ومنه قوله تعالى لن يستنكف
المسيح ان يكون عبد الله ونكفت بالشيء من باب تعب عدلت ونكفت بالضم من باب قتل

قوله تعالى ثم المعقوض ... بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مسعودون

ناف الشيء
ينوف اي طال وارتفع وعبد مناف ابو هاشم وعبد شمس قال الجوهري والنسبة اليه منافي وكان القياس
عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس وطود منيف اي عال مشرف وقد انافا على الشيء ينيف و
اصله الواو ونوف البكالي بفتح الباء صاحب علي عليه السلام تكرر في الحديث ذكر النيف ككيس وقد
يخفف وهو الزيادة وكلما زاد على العقد فنيف الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تاء في المذكر
والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود فان كان بعد العشرة فهو لما دونها وان كان بعد المائة
فهو للعشرة فما دونها وان كان بعد الالف فهو للعشرة فاكثر كذا نقل بينهم وفي بعض كتب اللغة وتخفيف
النون لحن عند الفصحاء وحكي عن ابن العباس انه قال الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين
والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلثة والبضع من اربعة الى تسعة ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة
ونيف ومائة ونيف والف ونيف ومنه يظهر ان بين القولين تدافع وانافت الدراهم على المائة
زادت وانافا على الشيء اشرف

تفيح الابل ومنه فتحة اذا قلت ... اي العوك ... رحمته ... فلان نيف مفتوح اي متنحى عن ... الحديث اشربوا من الابل لقاح فانها اطول الابل اعمارا ... من المراد بها كريهة المنظر والله اعلم ... فال عربي قح اي محض خالص معربيه ... واعراب اقحاح

باب ما اوله الواو وجف

قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي خائفة شديدة الاضطراب
يقال وجف وجيفا اضطرب ومثله رجف قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب من الايجاف وهو السير
الشديد والمعنى فما اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا
اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وخوله اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل
والخيل والوجيف سرعة السير ومنه الحديث اتيك الوجيف الذي يصنعه الناس يريد شدة الاسراع
وكان اهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل اي باسراعها فضرب دعلهم

قوله تعالى فالموريات قدحا اي الخيل تورى النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها ... وقيل الجهاد وفي الحديث اني اريد

وزف
الوزيف سرعة السير مثل الزفيف يقال وزف اي اسرع ومنه قوله تعالى اليه يزفون مخففة في الحديث فمن وصف الله
فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال بعض الشارحين المراد من الوصف هنا
القول بان له صفة زائدة والمعنى من قال بان الله له صفة زائدة فقد ميزه بصفة ومن ميزه قال بالتعدد
ومن قال بالتعدد فقد ابطل ازله ومن كلامه علي عليه السلام في اثبات الصانع ليس له صفة تنال
ولا حد يضرب له فيه الامثال فنفى عليه السلام بهذه العبارة اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة
والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ونحو اوصافه تعالى ليس مختلف الذات اي ليس مركبا من الاجزاء
ولا مختلف الصفات اي ليس له صفات زائدة على ذاته ومما ثبت له سبحانه وتعالى صفات الذات وصفات
الفعل والفرق بينهما ان كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه بدون نقيضها كالعلم والقدرة
ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة في حقه تعالى توجد مع نقيضها فهي من صفات الفعل كالارادة
والمشية وفرق اخر وهو ان كل صفة من صفاته تعالى تتعلق بها قدرته وارادته فهي من صفات الفعل
وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات ووصفت الشيء وصفا وصفة من باب وعد نعته بما فيه و
الهاء عوض من الواو ومنه الحديث واشهد ان الاسلام كما وصف اي بين ونعت وتواصفوا الشيء
من الوصف ومنه بيع المواصفة وهو ان يبيع الشيء بصفة من غير رؤية والصفة من الوصف كالعدة
من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت وهو النعت هو اسم الفاعل
او اسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه ويقال الصفة انما
هي الحال المنتقلة والنعت ما كان في خلق او خلق والوصيف الخادم غلاما كان او جارية دون
المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم
وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصفت الطبيب لدائي اذا سألته ان يصف
لك ما تتعالج به

الوظيفة ما يقدر للانسان في كل يوم من طعام او غيره يقال وظفت له توظيفا
ومنه قولهم فيه شيء موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل
وغيرهما والجمع اوظفة

قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار هو مجاز عن الحبس للسؤال والتوبيخ
وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة يقال وقفت الدار للمساكين
وقفا واوقفتها لغة رديئة قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر
الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته عليه والوقاف والمواقفة هو ان تقف معه
ويقف معك في حرب وخصومة والمواقفة المحاربة والموقف بضم الميم المخصص المشغول
بالمحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف متان هو على فعال من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الامور

قحا من قحت العين اذا خرجت منه الماء الفاسد وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع اذا عابه ووقع فيه والقدح
بالكسر الذي يشرب به واسع يسع على ما قيل ما يروي رجلين وثلثة والجمع اقداح مثل سبب واسباب وفي حديث النبي صلى الله عليه واله
لا تجعلوني كالقدح الراكب يعني لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من رحاله

او سبيل هنالك يستحب الصعود عليه قيل هو عن منسوف للعلمة والعدل قزح تقديرا والقزح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وخضرة وحمرة

القلح بفتحتين صفرة في الاسنان يقال قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح من باب

احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه الحديث ما لي اريكم قلحا ما لكم لا تستاكون وفي حديث المراة اذا غاب عنها زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها

ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف قوله تعالى فهم مقمحون اي رافعوا رؤوسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا يخليه لطاطا

فلا يزال مقمحا يقال اقمح الغل اذا ترك والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور امور موقوفة يقدم منها ما يشاء ويؤخر

مرفوعا من ضيقه فهو مقمح ومنه في ما يشاء قوله موقوف اي مقدرة في اللوح المحفوظ والاعلى وجه ثم يغير ذلك وجاء اخر وهذا

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستقدم هو البداء ومنه اجل موقوف اي على مشية جديدة وهي البداء ايضا ووقفت الدابة تقف وقوفا

انت وشيعتك على الله راضين ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان

مرضيين ويقدم على عدوك غضابا عرفات والمشعر ويوم القيمة وفي الحديث القيمة خمسون موقفا كل موقف مقداره الف سنة

مقمحين ثم جمع يده على عنقه ويريهم كيف وفيه مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس لهم من الارض الا موضع

الاقماح وفي حديث العطاء صاع من قدمه لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا وما اوقفك ههنا اي اي شيء صيرك الى الوقوف ههنا وتوقيف

وصاع من قمح القمح بالفتح فالسكون الناس الحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم عليه السلام والسبب الذي من اجله قيل

البر نحو حنطة ودنه يقال لها النبط والحنطة بالوقف هو انه مات عليه السلام وليس له من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم

الحنطة منه قال بعض الاعلام لم ار من اهل وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وكان احد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان

اللغة من فرق بين الحنطة والقمح والبر عمره وكان عنده مال كثير وست جوار فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال فكتب

فكان اولئك من الراوي لا للتخير اليه ان اباك لم يمت فكتب اليه ان ابي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته فكتب اليه

فعيه انه لا يتيسر في قوله عليه السلام من تم ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يامرني بدفع شيء اليك

بعد الحنطة والشعير اجزاه القمح والسلت قد اعتقت الجواري وتزوجتهن قال الصدوق ره لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه

والعدس بالذرة قد تكرر في الحديث حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم

والقيح بفتح فسكون المدة في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموال يصل

وكف الدم بها مواليه عليه السلام وفي حديث الرضا عليه السلام ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة واحدة وكان

يقال قاح الجرح في حديث عليه السلام يقول ما الواقفة حمر الشيعة ثم تلا هذه الاية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا

فيل باع سال قيحه واقاح بالالف وفي حديث الميت ثلثة لا ادري ايهم اعظم اجرا وعد منهم الذي يقول حقوا والذي يقول استغفروا

له وكان ذلك لان في قوله قفوا تفويت الاستحباب بتعجيل حديث الميت ثلثة لا ادري ايهم اللذين

وفي قوله استغفروا له اشعار بمعصية الميت والحديث الخطيب بال عليه فقضيبه السماء فكيف

فيصيب الثوب اي يتقاطر من سقفه علينا فيصيب الثوب بق وكف البيت بالمطر وكفاه وكيفا

وكافا والعين بالدمع من باب وعد سال قليلا واوكف البيت لغة والوكف في اصل اللغة الميل

وقيح الجرح بالتشديد صار فيه القيح ومنه الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير من ان يمتلي شعرا قوله تعالى يا ايها الانسان انك

كادح الى ربك كدحا فملاقيه الكادح الساعي بجهد وتعب والكاسب وكدح في العمل كمنع سعى وتعب خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون

العمل والكسب والسعي لاخرة او دنيا والكدح دون الخدش والخدش دون الخمش وفي وجهه كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر

والجود يقي ما عليك من ذلك وكف اي نقص وليس عليه في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف بالتحريك

الوقوع في الاثم والعيب يقي وكف يوكف اي اثم الوالف مثل الالاف وهي المؤالفة وبرق

وليف اي متتابع الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا

اي صوتت وهتف به هاتف اي صاح في الحديث اعراض مستهدفة هي بكسر الدال

المنتصبة واستهدفت اي طلبت اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب او رمل ومنه مستهدفة

بفتح الدال واهدف لك الشيء واستهدف اي انتصب رجل اهيف وامراة هيفاء وقوم

هيف وفرس هيفاء ضامرة قوله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون

اي هرب ومر الى السفينة ومنه الحديث ان بني تغلب ابقوا من الجزية اي هربوا ومنه ابق العبد ابقا

من بابي تعب وضرب وقيل في لغة والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا

كد عمل والاباق بالكسر اسم منه فهو ابق والجمع اباق ككافر وكفار تكرر ذكر الارق في

الحديث هو بالتحريك السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت ورجل ارق اذا سهر لعلة فاذا كان السهر

من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء كذا نقلنا عن كتب اللغة وارقني تاريقا اسهرني والارق

شيء يبقى في الرحم يقال له الاراقة واراقه اهرقه والخمر اراقه اي صبه والارق لغة في اليرقان

وسياتي ذكره قوله تعالى ولقد راه بالافق المبين تقدم في راى وفي الحديث ذكر الافق

هو بضم الفاء والعين الناحية والجمع افاق ومنه افاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس

يمدح النبي صلى الله عليه واله شعر وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق و

ضاءت لغة في اضاءت والافق من الناس على ما في الحديث مائة الف ويزيدون وفي حديث

علي عليه السلام الورد وانك يعني لصلحها وفي الدعاء نعوذ بك من الالواق اي الجنون وتالق البرق اذا

لمع وفضة ايلاق كودمن كودها وراء النهر تتاخم كرة الشاس وقد يطلق ايلاق على بلاد الشاش

قال في المصباح والنسبة اليها على لفظها انق الشيء انقا من باب تعب راع حسنه واعجبني فانق

معجبي وتانق فلان في الروضة اذا وقع في معجباتها والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق

العجيب وتانق في الامر عمله باحكام الايقان الجرير البري

في حديث الاول والثاني كانا اول من ركب اعناقنا وشقا علينا شقا في الاسلام لا يسكر ابدا

بين جراني لا كان جهاد انا صائم الفجر للزوج ان اواجهها بالقتدر والتكلم من تعيينها في المكان فهي مصادفة الود بالود وفلان يكاح

في الامور اذا باشرها بنفسه قوله تعالى هم فيها كالحون من الكلوح هو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤوس الغنم اذا

شيطت بالنار وقيل كالحون عابسون والكلوح تكشر في عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحته يراد به الفم قال الجوهري

حتى يقوم قائما هو من بثق النهر انكسر شطه اي تمتاع علينا ثلمة في الاسلام لا يسدها شيء وبثق بثقت الما

من بابي ضرب وقتل اذا اخرقته وكذلك في السكر فبثق هو وانبثق الما انفجر وجرى ومنه حديث

بخبق ... هاجر ام اسمعيل في اسمعيل فغمز بعقبه الارض فبثق الما يعني ما زمزم والبثق بالكسر اسم للمصدر

البخنق على فعلل بالضم البرقع الصغير عن الاصمعي وقال الفراء هي خرقة تقي الخمار من الدهن على الرأس وفي

... العلوم البخنق البرنس الصغير في الحديث سالته عن رجل يبذرق القوافل من غير

امر السلطان كان المعنى يتعرضهم من البذرقة وهي الجماعة التي تقدم القافلة ويكون معها تحرسها

وتمنعها العدو وهي مولدة قاله في المغرب قوله تعالى فاذا برق البصر اي تحير وشخص من شدة

الفزع برق برق البصر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح

عينه عند الموت قوله فيه رعد وبرق البرق ولحد برق السما قيل هو مصع ملك فيسوق

السحاب اي يضربه وقيل ... الما وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة قوله يريكم البرق خوفا

وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله واباريق هي جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب

قوله واستبرق هو ثخين الديباج يقال هو غلاظ من الحرير والابريسم والسندس رقيقه وقال

الازهري انها وامثالها الفاظ عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعا اذا

برقت الابصار قال بعض الشراح يجوز فتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البرق اللموع وفي حديث

المعراج ذكر البراق بضم الباء وهي دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الاسراء سمي بذلك لنصوع

لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار

مضطرب الاذنين عيناه في حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى الجبل قصرت يداه وطالت رجلاه

واذا اهبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدف العرف الايمن له من خلفه جناحان والارقة دابة

مثل البراق اتاه بها جبرئيل عليه السلم لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الاذان واتاه

بها البراق فاستصعب عليه اتاه بها والارقة ابيض شقة يسد فيها مكان المنطقة كادت تخطف الابصار

من ابرق الجنة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله فاوصى بها الى علي عليه السلم وقال يا علي ان جبرئيل

اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة والبرقة بضم الراء وسكون

... الما احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة والابرق من

وتقله وتصرفه ثم تمريه فتدره ولقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح فهي لاقح مثل حامل ومنه الحديث فما لقح وسلم

كان هديا وفي الخزانة نهى عن الملاقيح والمضامين لانه غرر اراد بالملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وولد ملقوح

فحذف الجار والناقة ملقوحة واراد بالمضامين ما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ...

من الجبل الذي فيه لونان وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق وبرق ورعد الرجل وابرق اي تهدد

ومنه حديث علي عليه السلم ولعمري فليبرقوا وليرعدوا وابرقوا اذا اصابهم رعد وبرق والبرقاء من

التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وقد سئل ما بال الشهيد

لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اي لمعان السيوف برق بسيفه وابرق اذا لمع

في الحديث نهى عن محو كتاب الله بالبزاق هو بالضم ما الفم اذا خرج منه ومادام فيه فهو ريق وقد بزق يبزق

من باب قتل بزقا وبزاقا بمعنى بصق قوله تعالى والنخل باسقات اي طوالا في السما من قولهم بسق النخل

بسوقا من باب قعد وبسق فلان على اصحابه اي علاهم والباسق المرتفع في علوه وفي حديث وصف السحابة

للصحابة كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها ورحاها وجفوها ومنضها فالقواعد اصولها المعترضة

في آفاق السما والبواسق فروعها المستطيلة في وسط السما الى الافق الآخر وكذلك كل طويل باسق والجون

هو الاسود وجمعه جون ورحاها استدارتها في السما والجفو الاعتراض من البروق في نواحي الغيم والوميض

اللمعان قليلا ثم يسكن والبساق بالضم البصاق البستوقة من الفخار معرب بستو قاله في ق

البصاق بالضم البزاق ومنه بصق يبصق اذا بزق في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده

بطارقة من الروم البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسرها خواص الدولة والبطريق الحاذق

بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب ويقدم عندهم وهو معرب في الحديث يؤتى

برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة توضع

في الشيء تثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فقيمته قيل سميت

بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب فيكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر

البعاق بالضم المطر الكثير الغزير الواسع ومنه السحاب المنبعق اي السائل الكثير السيلان البق

هو البعوض واحده بقة ومنه لا باس بقتل البق ورجل بقاق وبقاقة كثير الكلام والهاء للمبالغة

والبقباق مثله وبه كني ابو العباس البلقة سواد في بياض والبلق بالتحريك مثل ذلك ومنه فرس

ابلق وبلقا بالمد مدينة بالشام في الحديث بانقيا وهي القادسية ومن والاها من اعمالها

قال ابن ادريس في سرائره وانما سميت بالقادسية بدعوة ابراهيم الخليل عليه السلم لانه قال كوني مقدسة

اي مطهرة من التقديس وانما سميت بانقيا لان ابراهيم عليه السلم اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان

اليدين والرجلين وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم والاح اذا بدا وظهر وتلالا ولاح ... هو الضامر الذي
... ياسمين منتج النهار طال امتده والماتح المستقى من الزمن اعلاها وبالياء الذي يكون في اسفل البئر يملا الدلو ... الدلو
... من باب نفع اذا اخذها مستقيا لها وماحها يميحها اذا املاها المح بالضم والتشديد صفرة البيض وبالفتح الثوب البالي

مح الكتاب وامح درس قوله تعالى باماتة ونفيانا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا اعشى قيس في شعره وفسرها علما اللغة ووصفوا كتب الكوفة
في الارض بندق من السيرة بما ذكرناه وفي قربانقيا قرية بالكوفة والبنيقة من القميص لبنه في الحديث لا يوكل ما قتله
البندق الجرم من البندق البندق الذي يرمى به عن الجلاهق الواحدة بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع ايضا
على بنادق وبندقة ابو قبيلة من اليمن في الحديث لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله
وشروره البوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه باقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث فلت وما بوائقه
قال ظلمه وغشه والبوق هو القرن الذي ينفخ فيه في الحديث شكى رجل البهق هو بياض يعتري الجسد
يخالف لونه ليس من برص بهق يبهق من باب تعب اذا اعتراه ذلك وفيه ذكر البهيقا ذات وقد مر
في بقهد السحاب المتاق الممتلى من تاق السقاء يتاق تاقا امتلى قوله تعالى
حتى اذا بلغت التراقي يريد بها العظام المكتنفة لنغرة النحر ولحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفا وضم
اللام ولا يقال ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم لا يكون الترقوة لشي من الحيوان الا الانسان خاصة ومنه حديث الخوارج يقرون القران ولا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها
الله ولا يقبلها ولا يتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون القران ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم
غير القراءة والترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو رومي معرب ويقال الدرياق
والترياق فعيال بكسر الفا وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التا لما فيه من ريق الحيات
قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا تاقت نفسه الى الشي تتوق توقا وتوقانا اشتاقت
ونازعت اليه ونفس تائقة اي مشتاقة في الحديث ذكر الجاثليق هو
بفتح الثا المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية في الحديث يصلي بجرموق
هو كعصفور خف واسع قصير يلبس فوق الخف والجمع جراميق كعصافير كذا في كتب اللغة وغيرها
ولم نظفر بما يدل على انه له ساق ام لا نعم كلام المتاخرين من علمائنا صريح في ذلك وهم اعلم بما قالوه
قال الجوهري والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة
وهو الرغيف والجرمقاني بفتح الفا واللام واحد جرامقة الشام الجلق بالتشديد وكسر
اللام موضع بالشام والجوالق بالضم معروف والجمع جواليق في الحديث كرة الجلاهق هي
بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة فارسي معرب ويضاف القوس اليه للتخصيص

بروسكم المسح بفتح الميم فالسكون امرار اليد لشرعا الشرع يقال مسح براسه وتمسح بالاحجار والارض والباقية للتبعيض عند الائمة
قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل اي قطعها لانها كانت سبب فتنته وقيل ضرب اعناقها وعراقيبها مسحا
بالسيف قطعه وقيل مسح بيده قوله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله المسيح لقب عيسى عليه السلم ... من الالقاب المشرفة

في قوس الجلاهق كما في قوس النشاب في الحديث وضع ابراهيم عليه السلم في منجنيق هو الذي ترمى به
الحجارة قال الجوهري واصلها بالفارسية من جو نيك اي ما اجودني وهي مونثة والجمع مجانيق وذكر ان
المنجنيق الذي وضع فيه ابراهيم عليه السلم من وضع ابليس وتعليمه قوله تعالى
حدائق ذات بهجة اي ذات حسن واحدتها حديقة وان لم يكن محيطا بها وبعضهم انكر ذلك وقال ما لم يكن
عليه حائط لم يكن حديقة قوله حدائق علما من تفسيره وفي الحديث حدقة العين هي سوادها الاعظم
والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق كرقبة ورقاب وحبة
الحدقة وهي الناظر في العين لا جسم العين كله وحدقوا به واحدقوا به احاطوا والحندقوق نبت
وهو معرب قال الجوهري ولا تقل حندقوقاء في الحديث حجام حاذق اي ماهر في الحجامة يقال
حذق الرجل في صنعته من باب ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها وحذق الخل من باب
ضرب اي اشتدت حموضته قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب بكفرهم وعذاب بالحراقهم المؤمنين
قوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف بادغاما انها قراءة علي عليه السلم لنبردنه
بالمبرد من قولهم حرقت الشي حرقا بردته وحككت بعضه في بعض وقرئ مشددا لما لغة وفي الدعا
اعوذ بك من الغرق والحرق والسرق فالغرق بالتحريك اسم للغلو والحرق بالتحريك النار وتسكينها
خطا والسرق والسرقة وانما استعاذ من هذه البليات لانها محن مجهدة مقلقة لا يكاد احد يصبر عليها
والحرق ايضا احتراق يصيب الثوب وقد يسكن وحرقته بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحرق
والحراقة ما يقع فيه النار عند القدح والعامة تشدده ومنه الحديث يستبرى بحراق بدنا من
انفه ولحترق الشي بالنار والاسم الحرقة والحريق والحارقة من النسا الضيقة الحيا ومنه حديث
علي عليه السلم خير النسا الحارقة الحاذق الذي صنا وعليه خفه تخرق رجله اي عصرها
وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي لا يحرفونه
ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه واله وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر
الجنة والنار يسال في الاولى ويستعيذ في الاخرى وهو مروي عن الصادق عليه السلم وقد تقدم
في تلا غير هذا قوله وحق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد وثبت ومثله قوله ويحق القول على الكافرين
اي يجب عليهم الوعيد بكفرهم ومثله ولقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم

ولا يسبح بحينه الا ان ستنجي بها والمسح بالكسر والسكون واحد المسوح ويعبر عنه بالبلاس وهو كساء معروف ومنه حديث فاطمة عليها السلم
وقد علقت مسحا على بابها ومنه وقد سئل عليه السلم السجدة على المسح والبث قال لا بأس وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان
على صورة الضب وهو من اعجب حيوان الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع

من علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله لنجاند لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا
علينا نصر المومنين اي ايجابا عليه القضا قوله ويحق الله الحق اي يثبته ويظهره قوله حقيق على ان لا اقول
على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان تفعل كذا مثل ذلك قال الشيخ ابو علي
جائز ان يكون حقيق ضمن معنى حريص ويجوز ان يكون موسى عليه السلم اغرق في وصف نفسه بالصدق
في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب على قول الحق ان اكون قائله وقرء نافع حقيق علي
ومعناه واجب علي قوله واذنت لربها وحقت اي حق لها ان تسمع اذ هي مخلوقة لله تعالى قوله وحقت
كلمة ربك اي وجبت قوله وما تنزل الملئكة الا بالحق اي الامر المقضي المفصول قوله فالحق والحق
اقول قال الشيخ ابو علي ره قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف واي فانا الحق
ومبتدأ محذوف الخبر اي فالحق مني والنصب على انه مقسم به والتقدير بالحق لاملان كما تقول الله
لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه والمراد بالحق اما اسمه عز وجل الذي في قوله
ان الله هو الحق المبين او الحق الذي نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به والحق المعلوم غير الزكوة وهو
شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه كما جاءت به الرواية قوله وآتوا حقه يوم
حصاده وهو ان ياخذ المسكين ثم المسكين حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ
قوله الحاقة ما الحاقة هي الحاقة هي الساعة والقيمة سميت بذلك لانها فيها حواق الامور الثابتة
الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار
الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم يقال احتق القيمة من باب قتل لحاطت بالخلائق فهي حاقة وهي
مرتفعة على الابتداء وخبرها ما الحاقة قوله ونقذف بالحق على الباطل اي بالقران على الكفر
قوله ان هذا لهو الحق اليقين قال الشيخ ابو علي ره اي هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهما الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة
ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف المبتدأ اي هما
الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل هما الاوليان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة
والحق من اسمائه تعالى وهو الموجود المحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل وحقائق الشيء ما حق
وثبت وفي حديث وصفه تعالى لا تدركه العقول بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب

ويض بعضها في بعض عند الاطاع … السلحفاة … ن طويل وظهر كظهر … يعمل الحديد فيه وارتفاعه رجل و … طويل ومنه الحيوان لا يكون … في مواضع خاصة وفي بعض التمساح من دواب البحر شبيه الورك في الخلق وطوله كوخمسة اذرع واقل من ذلك يخطف الانسان والبقرة ويغوص في البحر فيا كله ما ومع اذا كان شديد الملوحة وفي الحديث فهي الصفت وبطيء … رسول الله صلى الله عليه وآله … املح ومن قولهم ملح الرجل وغيره ملاحة من باب … اشتدت زرقته فهو … الى البياض فهو املح والانثى ملحاء مثل احمر وحمراء والملح نوع بياض كالطراوة وملح الشيء بالضم ملاحة بهج وحسن
منظره فهو مليح ومليحة والجمع ملاح واستملح عده مليحا والمملحة المواكلة ومنه تحسين مما لحة عن … وصيد البحر مليحه الذين
ياكلون كان الحوت فاكهة الذين ياكلون وملحت اللحم من باب نفع وضرب اذا جعلت فيه ملحا على قدر والملاح بالتشديد
منبت الملح ولمن نشت قلت ارض سبخة مالحة يجمع فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم والتشديد عنب ابيض في حبه طول

بحقائق الايمان قال بعض الشارحين حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته
واعتبار اسمائه الحسنى ومحصله الحقائق التي تثبت بها الايمان وفي حديث التلبية لبيك حقا حقا
غير باطل وهو مصدر موكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول
هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التاكيد واعط كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه
المفروض له وفلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق اي رصين
والحق اصله المطابقة والموافقة ويأتي فيما ذكر على وجوه متعددة ويستعمل استعمال الواجب واللازم
والجدير فما حق الله فهو بمعنى الواجب واللازم واما حق العباد فهو بمعنى الجدير من حيث ان الاحسان
الى من لم يتخذ ربا سواه مطابق للحكمة ويجوز ان يكون سماه حقا لانه في مقابلة حق الله من جهة الثواب
والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل للباطل او المثبت لان
فعيلا تارة يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وتارة بمعنى مفعول كجريح وقتيل وقيل والتاء فيه للنقل فيه
من الوصفية الى الاسمية المحضة فلذا لا يقال شاة اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية
وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالكتاب والسنة على كل حق حقيقة وعلى كل صواب
نورا قيل في معناه ان كل واقعة وردت فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها وحققت الامر
احقه اذا تيقنته وجعلته ثابتا لازما وفي لغة احققته وحققته مشددا مبالغة وحاقة خاصمه
وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يتحاقان في طفل ولد
اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وما له فيه حق اي خصومة والتحاق التخاصم وحق الشيء
يحق بالكسر اي وجب وفلان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين لمعنيين احدهما اختصاصه
بذلك من غير مشاركة نحو زيد احق بماله اي لاحق لغيره فيه والثاني ان يكون افعل تفضيل فيقتضي
اشتراك غيره معه ومن هذا الباب الام احق بنفسها من وليها فهما مشتركان ولكن حقها اكد والحقة
بالضم معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلث سنين ودخل في الرابعة
وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة وهي دون الجذعة بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه
وان ينتفع به ومنه تحقق عنده الخبر اذا صح وفي الدعاء لحن مقال العبد قيل هو مرفوع على انه خبر مقدم
واستحق فلان الامر اي استوجبه ومنه اذا استوجبت ولاية الله والسعادة اي كنت مستحقا لها

ل زحت البرزخا اذا استقيت ماءه كلاه النزح بالتحريك البرائي اخذ ماء اذ نزحت الدار البدت ومن بلد نازح قوله توبة نصوحاً
مفعول من النصح وهو كذلك الغش والتوبة النصوح هي البالغة في النصح التي لا ينوي فيها معاودة المعصية وقيل هي ندم القلب
واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود واصل النصح الخلوص في اللغة ويقال نصحته ونصحت له قال الجوهري ... السلام

بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا احقفت ولاية الشيطان والشقاوة اى كنت محقا لها
بعمل فاسد غير صالح جا الاجل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على المشترى اى ملكه وفيه
لا تعرضوا للحقوق اى لا تشتغلوا ذممكم بحقوق الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا اشغلتم ذممكم فاصبروا لها وتحملوا
مشاقها والمراد بحقوق الناس الضمان والكفالات وغير ذلك وحقوق الله كنذر ونحوه قوله
فلولا اذا بلغت الحلقوم وهو بضم الحا الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم وعن الزجاج الحلقوم بعد الفم
وهو موضع فيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وفي الدعا اللهم اغفر للمحلقين قالها
ثلثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعا دون المقصرين لان الاكثر من احرم مع
النبي صلى الله عليه وآله لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وآله قد ساق الهدي ومن معه هدي
فانه لا يحلق حتى يبلغ الهدي محله فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن
لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق
فمال الاكثر اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين
وفي الحديث اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك
وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وفسرت في الحديث بقطيعة الرحم وفيه نهى عن بيع المحلقات
اي بيع الطير في الهوا وحلق ببصره الى السماء رفعه وفي حديث الاموات كاني حلوت حلق يتجددون الحلق بكسر
الراء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب وغيره والحلقة
الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة
وقصع وبدرة وبدر قال في المصباح وحكى يونس عن عمرو بن ابي العلا ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون
والجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وفي الدعا وحلقة بلاؤه فكلتها على الاستعارة استعيرت
للبلاء اذا طاف بالانسان واستدار عليه وعن بعضهم ليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة
الشعر فقط جمع حالق كحفرة جمع فاجر والحالق الجبل المرتفع ومنه قوله لان اسقط من حالق اي من مكان
مشرف والحلق بالفتح فالسكون حلق الشعر واستيصاله يحلق الرجل راسه من باب ضرب وحلقت
المراة راسها وقوله انه ابن من حلق دوس من يرون كانه يريد القتل والحلق من الحيوان معروف
والجمع حلوق كفلس وفلوس وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وعقد عشر الوجل اصبعه كالحلقة

والحولقة كلمة نحتت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة من بسم الله وعلى هذا القياس والحولقة بتقديم
اللام عند الجوهري وبعكسه عند غيره والحا والواو من الحوقلة للحول والقاف للقوة وقاف الحوقلة
من القوة وغيرها من الحول ومعناها اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة على ما يحاول من الامور
وهو حقيقة العبودية في الحديث ينبغي للمسلم مجانبة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير
الاحمق من يبين كلامه فكره وهو من لا يتامل عند النطق هل ذلك الكلام صواب ام لا فيتكلم به من
غفلة ومنه ذو وجوه لاحمق ولا تزوجوا الحمقى فان الاحمق يحب والحمقى لا ينجب والحمق والحمق بضمتين
قلة العقل وفساده ومنه الحديث النوم بعد العصر حمق اي فساد عقل وقد حمق بالضم حماقة فهو احمق
والانثى حمقاء والحماقة الاسم منه ونسوة حمق وحمقى وحماقا وحمق ايضا بالكسر يحمق من باب تعب
حمقا مثل غنم غنما فهو حمق واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد والبقلة الحمقاء الرجلة في الحديث
فتح باصبعيه حماليق عينيه الحماليق جمع حملاق العين بالكسر والضم وكعصفور باطن اجفانها الذي
يسوده الكحل او ما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا
في الحديث وزاد ولحقا الحنق بالتحريك الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ
فهو حنق وحانق واحنقه غيره فهو محنق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
اي احاط بهم وحل حاق بهم العذاب يحيق اذا نزل والحيق نزول البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيء
الا باهله اي لا يحيط ولا ينزل الا باهله قوله تعالى انك لن تخرق
الارض اي تبلغ اخرها يخرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرى في العادة قوله خرقوا له بنين وبنات
اي افتعلوا ذلك كذبا اي قالوا ما لا ينبغي وافتعلوا ما لا اصل له وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله
واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها ثقب مستدير
والخرق الشق يخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة ذي
الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة نعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص فحيته فلما وقفت
بين يديه وهي بين جواريها قالت قبح الله الدنيا لا تدوم على حال كنا والله ملوك هذا المصر يجبى الينا خراجه
ويطيعنا اهله فلما ادبر الامر صاح بنا صائح الدهر وفي الحديث الخرق شوم والرفق يمن وهو من قولهم

نافي ابالنظر والثاني بالنظر التناول باطراف السيوف فايدة توسعة لمي فان العرب من العرب يمنع ذلك والانفح بكسر الهمزة وفتح الفاء
بالنفقة وهو كرش الحمل والجدي ما لم ياكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب الانفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف
الحاء وتشديدها وقد يقال منفحة ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ في كالجبن ولا يكون الا لكل
ذي كرش ويقال هو كرشه الا انه ما دام رضيعا يسمى ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش
نكاح الوطي ويقال على العقد قيل مشترك بينهما وقيل حقيقة في الوطي مجاز في العقد وقيل هو عكسه اذ المجاز خير من الاشتراك
الاكثر فهو في الشرع عقد يفيد ملك ... استمتاع ... المجاز تسمية للسبب باسم مسببه
بل هو افضل من التخلي للعبادة ... العكس ولا قائل بالمساواة والحق الاول لقوله عليه السلم استفاد امراة مسلمة فايدة افضل من زوجة مسلم ... لانه اصل العبادة وسبب جامع دون عبادة ولاشتماله على بقاء النوع مع العبادة بخلاف المتوبات

حزق حزق من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو احزق والانثى حزقاء كاحمر وحمراء والاسم الحزق بالضم
فالسكون والحزق ايضا الحمق وضعف العقل والحزق الجهل وضده النوم بعد الغداة حزق وفي بعض ما رووه من
النسخ حزق بالخاء المعجمة والزاء المعجمة وعليها من القاموس اي ففر ولم يجبه والحزق بالفتح المثقب في الحائط
وغيره والجمع حزوق كفلس وفلوس ومنه حزق الابرة ومنه الحديث يخرج مثل حزق الابرة فاعزق قوم نوح
والحزقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع حزق كسدرة وسدر ومنه حزقة الميت وحرقة الثوب
وحرقة مبالغة ومخراق اسم رجل ومخارق ايضا اسم رجل صاحب صوت اي مغن وفي الحديث البرق مخاريق
الملئكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق آلة تزجر
الملئكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس البرق سوط من نور الله تزجر الملئكة بها السحاب
الخورنق قصر بالعراق مشهور بقرب من الكوفة بناه النعمن الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي
لبس المسوح وساح في الارض وقد جا في الحديث في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين
وادبار من العلم اي ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا اضطرب
قيل من الخفوق والاضطراب وفيه سالته عن الخفقة والخفقتين والخفقة كضربة تحريك الراس
بسبب النعاس يقال اخفق براسه خفقة او خفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال براسه دون
سائر جسده ومنه حديث الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه واله ولم يكن الا كلمحة من خفقة او
وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وفيه حديث امام الجماعة اسمع خفقة نعالهم بفتح معجمة و
سكون فاء اي اصواتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون
عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض اي صوت مباشري دفنه ومجيئهم عنده ومشيهم على الارض وخفق
قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقة رايته وخفق النجم خفوق اذا غاب وقولهم ورود خفوق النجم
اي وقت خفوق الثريا بتجاه طرفي وهو مصدر وخفقة الريح اذا سمع دوي جريها وخفق الطائر
اذا طار وخفقانه اضطراب جناحيه وخفقه خفقا اذا ضربه بشيء عريض كالدرة والخافقان جانبا الجو
من المشرق الى المغرب وقوله ما اطرد الخافقان اي ما بقيا واطرادهما بقاؤهما والخافقان السماء والارض
ومنه ملك اسرافيل يحكى الخافقين وخوافق السما الجهات التي يخرج منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقاء

قوله سلام على نوح في العالمين نوح هو النبي المشهور ابن متوشلخ ابن اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه واله
وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف لسكون الاوسط كلوط وقيل سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه
قومه من الضلال وقيل هو اول نبي بعد ادريس وكان نجارا وولد في العام الذي مات فيه ادم قبل موت ادم في الالف الاولى
وبعث في الالف الثانية وهو ابن اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة والتناوح التقابل ومنه سميت النوائح لان

سقيا ساقيا بعاخفوقه اي اضطرابه من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر بن شمر رايت ابا جعفر عليه السلم
وعليه برد مخفق وهو محرم وهذه لطهر نسخة في هذا الباب وكان المراد به اللامع من خفق الرجل بثوبه اي
لمع به قوله تعالى خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما
يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية
فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية
النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته
من طين روي ان ابليس قاس نفسه بادم وقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي
خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر ضياء ونورا من النار وروي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
ان الله عز وجل خلق الملئكة من نور وخلق الجان من نار وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق
الجن صنفا من الجان من الما وخلق ادم عليه السلم من صفوة الطين ثم اجرى في ادم عليه السلم النور
والنار والريح والما فبالنور ابصر وعقل وفهم وبالنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة
الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن ادم تلهب نار المعدة ولولا ان الما في جوف ادم يطفي حر النار
المعدة لاحرقه النار جوف ابن ادم فجمع الله في ادم خمس خصال وكان في ابليس خصلة فافتخر بها على ادم
قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه ومثله فليغيرن خلق الله اي دينه يعني الاحكام قوله ولقد
جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرتنا على حاشركم كقدرتنا على خلقكم وقد مر في ورد مزيد
بحث في الاية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر عليه السلم ان الله عز وجل
خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب
وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السما وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس
قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين يكون اللام يريد مذهبهم وما جرى
عليه امرهم وعادتهم والخلق بضمتين السجية والجمع اخلاق ويقرا خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله
هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه من بعض بالاشكال
المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة
وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كلما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا

ذ عمل ذلك بيده والواضحة الاسنان تبدو عند الضحك توضيح ومنه لا تبدين نواضحه وقد عملت الاعمال الواضحة وفيه غسل الطيب ذوات الاوضاح
به البيض والوضح بالتحريك البياض من كل شيء والوضح بياض الغرة والقرة والتحجيل وهو في الحجر كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه بفتح الضاد

بياض ع لحنها وذلك للمعا لونه — بارى — وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى المصور بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر و
لها والتي في غير الجنس والموضحة — من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك
الشيء حتى الترتيب وضح الغظم — الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ لا تعدد في الخالق او هو كلي دو افراد فرضا والخلاق كسلام البصيب
ياضه نقال او ضحت الشجة — الاختلاق الكذب المخترع ومنه قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب يخترعونه اختر عا
— وخلق الافك والختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا قوله لمخلقة اي مصورة
س شعت الغظم فهي موضحة ومنه — ومخلوقة تامة غير ناقصة ولا معيوبة وغير مخلقة بخلاف كالسقط يتفاوت الناس لذلك
ث لا قصاص في شيء من الشجة — في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو كرسول على ما قيل طيب مركب يتخذ
في الموضحة ومنه في الموضحة خمس — من الزعفران وغيره من انواع الطيب والغالب عليه الحمرة او الصفرة ومنه الحديث وتحنوها القائلة
الابل والمراد بها ما كان في — بالخلوق وفيه قيام الليل تمسك باخلاق النبيين اي سجاياهم وعاداتهم والخلق السجية ومنه
س والوجه واما ما كان في غيرها — واكره ان اتخذ ذلك خلقا اي عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة
بنه الحكومة والوضح من الدراهم الصحيح — وفيه من صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هو بضم اللام وسكونها
— الدين والطبع والسجية وفسر في الحديث بان تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر ومن
انه الدراهم الوضح والوضاحية — بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها
بته الى ذلك ومنه قوله عليه السلم — ولها اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان
— باوصاف الصورة الظاهرة ولذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوءه في الاحاديث وفي الاحاديث
يد سئل عن الرجل يشتري المبيع — من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يخلق بعمر خلقه اي
بدراهم وهو يبغض الجيد ويكون الكسر — يتخلقه والخلقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول بعضهم ومهما تكن عند امرئ
ث قال لا الا ان يكون شيء الفضة — من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال
رسل الدراهم الصحيحة لا تغش — بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق وهم خلق الله
— وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير وقوله عليه السلم ما اخلقك ان تمرض سنة كان المعنى ما
اوزن شيئا الوقت بالفتح — اليق بك واجدر بك ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله و ثوب
ياء وقد فتح بالشيء وقاحة وقحة — اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله والخلولق الاجل اي تقادم عهده وفي الحديث خلقت الخير و
البر القاف فهو وقح واوراه وقح — لجريته على يدي من احب وخلقت الشر ولجريته على يدي من اديه والمراد بخلق الخير والشر خلق

قد تكرر ذكر ويح في الكتاب والسنة قيل هو اسم فعل بمعنى الترحم فويح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة
اب وبعض اللغويين يستعمل كلا منهما مكان الاخر وعن سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلاكة وويل لمن وقع فيها وقال الزبيد
هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء ولك ويحا لزيد وويلا لزيد على فالاضافة فتنصبهما
باضمار فعل قال واما قولهم فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام فلذلك اورد

تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش في اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وجود الخير و الشر
وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا يندفع ما يتوهم انه ورد في النقل الصحيح انه
خالق الخير والشر وكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه يمكن ان يراد
بالخير ما كان ملائما للطباع كالمستلذ من المدركات وبالشر ما لا يلائم كخلق الحيات والعقارب
والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في نسوا من يد بحث في هذا وفي حديث
اول ما خلقه الله تعالى ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا
ولم يزل الله ومعه شيء ابر هو يتقدمه قال بعض الشارحين فيه رد على ما زعمت الفلاسفة ومن
تابعهم ان كل حادث مسبوق بالمادة ولو صح ذلك للزم محالان احدهما التسلسل في جانب المبدأ
والثاني خلاف ما احتجت عليه البراهين القطعية — قوله تعالى والمخنقة هي التي تخنق فتموت
ولا تذكر ذكوتها وفي الحديث المخنقة هي التي انخنقت باختناقها حتى تموت وفيه الطلب لمخنقك
اما انا فلن تتخذ الاظفار ويلزم منك الخناق الخناق بالكسر حبل تختنق به واستعير هنا للموت
ولا يبعد ان يراد بالاظفار هنا المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع
وخنقه يخنقه من باب قتل وخنق من باب تعب اغتاظ والخنق بكسر النون مصدر قولك خنق يخنق
ومنه الخناق والخناق كغراب داء يمنع منه نفوذ النفس الى الرئة والقلب والمخنقة بكسر النون القلادة
سميت بذلك لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق — الخندق بهذا الكوفة تدخا في الحديث
الدبق بالكسر شيء يلتزق كالغرا يصاد به الطير والدبيقي نسج الماس
ثياب مصر — في الحديث لو علم الناس ما في الملح لاختاروه على الدرياق المجرب الدرياق لغة
في الترياق دواء السموم فارسي معرب وفيه الدرقة بفتحتين الترس وفيه الدورق بالفتح فلكو
وهو مكيال معروف يسع على ما قيل اربعة امنان والجرة ذات العروة تسمى دورقا ايضا ومنه
لو رعفت دورق لكان كذا — في الحديث ما اخرجت الارض للفقراء المدقعين الدقع
احتمال الفقر وتدعق الخيل بالدم اطاها من دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه ومنه
حديث علي عليه السلم حين تدعق الخيول في نواحي ارضهم اي تدق الخيول بحوافرها ارضهم ونواحيهم
ارضهم متقابلات من قولهم منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل — دمشق بكسر الدال وفتح

وسكون الشين وقد تكسر الميم ايضا قصبة الشام قال البكري سميت بدماشاق بن نمرود بن كنعان فانه هو
بناها وقيل بناها غلام ابراهيم الخليل وكان عبدا حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان
اسمه دمشق فسماها به وقيل غير ذلك   قوله تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
اى مدفوق كما يقال سر كاتم اى مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء
على الاصح وقيل المعنى ماء ذى دفق قال الشيخ ابو على ره اى فلينظر الانسان نظر الفكر والاستدلال الى
شىء خلقه الله وكيف خلقه وانشاه حتى يعرف ان الذى ابتداه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر
من اى شىء خلقه فقال من ماء دافق اى مهراق فى رحم المرأة يعنى المنى الذى يكون منه الولد وهذا تنبيه
على البعث والاندفاق الانصباب يقال سيل دفاق بالضم يملأ الوادى والدفقة بالفتح المرة وبالضم
اسم المدفوق والتدفق ومنه اصح الليل يتدفق من كثرة الماء وفى الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق
هو كناية عن الانزال والحصر اصناف وجاء القوم دفقة اى مجتمعين ودفق الله وحه اذا دعى عليه بالكون
فى الحديث لا باس ان يتوضا بالدقيق اى يحسن به وينتفع فيه كان يغسل يديه وحسده
ونحو ذلك والدقيق الطحين فعيل بمعنى مفعول ويجمع على ادقة مثل جنين واجنة ودليل وادلة وفى الحديث الحق
مع موسى عليه السلام سلوى خبز الدقة هى بضم الدال وتشديد القاف الملح المدقوق وهى ايضا ما تسحقه الريح
من التراب والمداقة هى ان تداق صاحبك فى الحساب وتناقشه فيه ومنه الحديث انما يداق الله العباد
فى الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول فى الدنيا اى يستقصيهم فى المحاسبة بما كلفهم به على قدر عقولهم
ومن المداقة فى الامور اعنى التداق فيها ومنه نهى بيع المصير المداق اى المداقق فى الامور وفى الحديث كفر بمن
تبرأ من نسب وان دق اى وان كان حقيرا ولا تباشر دقيق الاشيا بنفسك اى محقراتها وبعنا يكره للرجل
السرى ان يحمل الشئ الدنى والدقيق خلاف الجليل ومنه قوله ان الله ليستولى على ما دق وجل اى حقر وعظم
ودق الامر دقة اذا غمض وخفى معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكيا ودق يدق دقة من باب ضرب خلاف غلظ
فهو دقيق وكذلك الدقاق بالضم ومثله الدق بالكسر ومنه حمى الدق واخذت جله ودقه كما يقال اخذت
قليله وكثيره وتدقم الفتنة كما تدقم النار الحطب اى تهلكهم وتدقم تحطهم وفى حديث الائمة عليهم السلم
متى يعرف الاخر ما عند الاول قال فى اخر دقيقة تبقى من روحه اى لحظة ومثله كم بين الفجر والزهرة من
دقيقة والمدق بضم الميم والدال على غير القياس وجاء كسر الميم وفتح الدال قياسا وهو ما يدق به القماش

وغيره واستدق الشئ صار دقيقا ودققت الشئ فاندق والدقدقة حكاية اصوات حوافر الدواب
فى الحديث اياكم ان تدلقوا انفسكم السنتكم بقول الزور والبهتان فان دلق اللسان فيما يكره الله ومما نهى
عنه مرداة للعبد قوله تدلقوا انفسكم به اى تسرعوا به لحتفها من الاندلاق الذى هو الخروج بسرعة ومنه
اندلق السيف اذا خرج بغير سل والدلق بفتحتين على ما قيل دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو
تشبه النمر فارسى معرب   فى الحديث يصيبا الدمق هو بالتحريك ريح وثلج معرب دمه
بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب لان الدراهم عندهم اثنا عشر
حبة خرنوب والدانق الاسلامى ستة عشر حبة خرنوب وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق والدوانيقى
لقب لابى جعفر المنصور وهو الثانى من خلفاء بنى عباس ويقال له ابو الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق
بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا فى المغرب واسمه عبد الله بن محمد
قوله تعالى كاسا دهاقا اى مترعة ملأنة من ادهقت الكاس ملأتها ويقال ايضا كاس دهاق اى ملئة
ونطفة دهاق اى نطفت افرغت افراغا شديدا والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق ومنه حتى وضع
الدهق على ساق ابن الحضيب وفى الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية وهو اسم
عجمى مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم للقرية وقان اسم للسلطان قال فى المصباح الدهقان
يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل
زايدة وهو من الدهق الامتلاء الدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا الباب
ذرق الطائر خرؤه يقال ذرق الطائر بالضم والكسر اذا سلح   فى الحديث تكلم بلسان ذلق
طلق اى بليغ فصيح ويقال لسان ذلق كصرد وذلق اللسان يذلق ذلقا بالتحريك اى ذرب فهو ذلق ويقال ايضا
ذلق اللسان بالضم ذلقا فهو ذليق والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهى ستة ثلثة
ذولقية وهى الراء واللام والنون وثلثة شفوية وهى الباء والميم والفاء قال الجوهرى وانما سميت هذه
الحروف ذلقا لان الذلاقة فى المنطق انما هى بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه
الحروف الستة   قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وذوقوا اذا فهم وذاقت وهى فى
الجميع كلمة تبكيت كانه بمعنى اعرف وايقن وذقت الشئ واذوقه ذوقا تطعمت فيه ومنه حديث الصائم
يذوق المرق اى يتطعم ما فيه وذقت ما عند فلان اى خبرته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص

بادراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاته عليه السلم يدخلون عليه رواداً ولا يفترقون
الا عن ذواق اى الا عن علوم يذوقون حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى

في الحديث من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون البا
الموحدة حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم توضع في اعناقها او يديها تمسكها فاستعير ذلك
للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل ونصيب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة
من تلك العرى ومثله الدين ربقة الله في الارض فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعه في عنقه ومثله
في الدعا اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي
تكون فيه ربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي
اربقه اذا جعلت راسه في الربقة فارتبق   قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتيام قيل كانت السموات سما واحدة والارضون
ارضا واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السما والارض
جمعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما وفي الحديث كان عرشه تعالى على الما والما على الهوا
والهوا لم يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والما يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر
الرياح فضربت الما حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا
من زبد ثم دحا الارض من تحته ثم مكث الرب تبارك وتعالى ما شاء الله فلما اراد ان يخلق
السما امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع
من غير نار فخلق منه السما وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في
الفلك وكانت السما خضراء على لون الما الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الما العذب و
كانتا مرتوقتين ليس لهما باب ففتق السما بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وفي الدعا وارتق فتقنا وهو على الاستعارة
والرتق بالتحريك هو ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المراة رتقا من باب
تعب فهي رتقا اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وعن ابن القوطية رتقت
الجارية والناقة من باب قتل سددتها فارتتقت اى التام   قوله تعالى يسقون من رحيق

مختوم الرحيق الخالص من التراب وعن الخليل افضل الخمر واجودها والمختوم اى يختم اوانيه يسد بـ
قوله تعالى ختامه مسك اى آخره يجدون منه رائحة المسك   قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون قيل في معناه وتجعلون رزقكم شكر رزقكم انكم تكذبون التكذيب فهو على حذف المضاف والمعنى
اوضعتم التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر ومنه قوله تعالى وفي السما رزقكم وما توعدون
والمراد بالوعد الجنة قوله والله خير الرازقين قيل لبعض العارفين لم وصف الله سبحانه بخير الرازقين
قال لانه اذا كفر العبد لا يقطع رزقه قوله ما اريد منهم من رزق اى لا استعين بهم في تحصيل رزق
ارزاقهم ومعاشهم بل انفضل عليهم برزقهم وبما يصلحهم وقوله وما اريد ان يطعمون اى وما اريد ان
يطعموا احدا من خلقي وانما اسنده الى نفسه لان الخلق كلهم عياله ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه قوله
لا نسالك رزقا اى لا نسالك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة
فكان يجد عندها فاكهة الشتا في الصيف وفاكهة الصيف في الشتا وفي الحديث شهر رمضان كان
يسمى على عهد رسول الله المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق اسم للمرزوق والجمع
ارزاق كالحمل والاحمال وهو عند الاشاعرة كلما كان ينتفع به مباحا كان او حراما وعند المعتزلة هو كلما
صح انتفاع الحيوان به بالتغذى وليس الحرام رزقا وانت خبير بان الاحاديث المنقولة في هذا الباب
مختلفة فالمعتزلة تمسكوا بقوله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا
ولم يقسمه حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله كتب على الشقوة
فلا اراني ارزق الا من دفي بكفي فتاذن لي في الغنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بعد كلام
اى عدو الله ان الله قد رزقك طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله
والمعتزلة يطعنون في سند هذا الحديث ويأولونه تارة بان سياق الكلام يقتضى ان يقال فاخترت ما
حرم الله عليك من حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق لمشاكلة فلا اراني ارزق وفي الدعا الحقني في
الاحيا المرزوقين لعل المراد به الشهادة بين يدي الامام عليه السلم لان الشهداء احيا عند ربهم
يرزقون ومن اسمائه تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها
اليهم وفعال من ابنية المبالغة قال في المجمع والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة
للقلوب كالمعارف والرازقى الضعيف من كل شئ والرازقية ثياب كتان بيض قاله الجوهري

بغضا لنا وعداوة لفاطمة عليها السلم فسخ الشي نقضه تقول فسخت البيع وفسخت العزم اي نقضتها وفسخت النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخت

فسخ من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك ومثله فسخت يده اي فسختها فسخا وتفسخت يده انخلعت وتفسخت الفارة بالما تقطعت مسجد

الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة روي انه فيه ردت الشمس لامير المؤمنين عليه السلم قال الراوي قلت لم سمي الفضيخ قال النخل يسمى فضيخ فلذلك سمي

الفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضيخ كسر الشي الاجوف ... مصدر من باب نفع ... فاحت منه ريح طيبة تفوح وتفيح مثل فاحت قاله الجوهري الكرخ كرخان كرخ بغداد وكرخ سامرا وابرهيم الكرخي منسوب الى احدهما الكشني ان والقرنان قال ثعلب نقلا عنه لم اراهما في كلام العرب معناه عند العامة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من قذف بالاخوات والقرنان من قذف بالبنات وقد سبق الكلام فيها الكافخ بفتح الميم وربما كسرت الذي يؤتدم به معرب والجمع كوامخ ومنه لا بأس بكوامخ المجوس وفي الحديث لا بأس بتقليد السيف في الصلوة فيه الغرا والكيمخت بالفتح فالسكون وفسر بجلد الميتة المملوح وقيل الصاغري المشهور وكمخ بأنفه اذا تكبر الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع اكواخ في الحديث من بات وفي جوفه ... اللطخ لطخه فتلطخ اي لوثه فتلوث ولطخ الخلوق ... سحاب اي قليل منه وشي ملطخ ... ومخ كل شي خالصه وفي الحديث الدعا مخ العبادة ...

الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعملني على اربع رساتيق المداين الاربع البهقباذات ونهرشيرين ونهرجوير ونهر الملك كذا صح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفق عليه وفي حديث ابي جعفر عليه السلم مع هشام بن عبد الملك فلم يبق احد في المجلس الا رشقه وحوله قيل ترشقه اي اخذ منه ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا هو ما يرتفق به اي ينتفع فمن قرء بكسر الميم جعله مثل مقلع ومن قرء بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرأ به قوله وجئت مرتفقا اي متكئا على المرفق والاتكا الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق به والمرفق بكسر الميم وفتح الفا وبالعكس لغتان ما ارتفقت به وانتفعت ومنه مرفق الانسان وهو مفصل الذراع في العضد واما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفا لا غير على التشبيه بالالة والجمع المرافق واما جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل فرد من هذا على كل فرد من هذا وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النسا اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النسا وهكذا وكذلك اذا كان الجمع متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق وتارة باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه يؤخذ من اموالهم صدقة اي خذ من اموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمعون لتناسب اللفظ بصيغ الجموع قال وادكب الناس دوابهم برحالها وارسانها اي دكب كل واحد دابته برحلها ورسنها ومنه قوله وايديكم الى المرافق اي ليغسل كل واحد كل يد مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان شنو التعلق في الاكثر لو اطعنا بلاده بطرقيها ومنه قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين وجاء والجمع فيقال بأطرافها والى الكعاب كذا في المص وفي حديث تغسيل الميت بتكرار ... فتغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرافق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من كتب اللغة ولعل الكلمة بالعين المعجمة بدل القاف فصحفت وفي حديث عايشة سمعته صلى الله عليه وآله يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه عليه السلم خير بين البقا في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله

تعالى والرفق بالكسر ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل وفي الحديث اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل اذا كان الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة واذا كان الخرق اي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك ان يستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه فان الرفق اذا استعمل في غير موضعه كان خرقا والخرق اذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب منه قوله عليه السلم ربما كان الدواء داء والداء دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت تلين لصاحبه برفق اي بلين من غير عنف والرفقة بضم الراء في لغة تميم الجماعة من الناس ترافقهم في سفرك فاذا تفرقوا زال الاسم منهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر ورفقت به في العمل من باب قتل احكمته ورفقت في السير اقتصدت وله مرتفق اي متكأ والمرفق بالكسر فالسكون المخدة ومنه ترفق اذا اتخذ المرفقة ومنه كانت مرفقته صلى الله عليه وآله من ادم ومنه قوله عليه السلم لا بأس ان يكون بين يدي المصلي مرفقة او شي والرافقة اسم بلد قوله تعالى في رق منشور الرق المنشور الصحائف التي تخرج يوم القيمة الى بني ادم وقد تقدم تمام الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب فيه والكسر لغة وقرأ بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعا بحدث لك يا رب تعبدا ورقا والرقيق يطلق على الذكر والانثى والجمع ارقاء مثل شحيح واشحاء وقد يطلق على الجمع ايضا فيقال ليس في الرقيق صدقة اي في عبيد الخدمة والرقيق خلاف الثخين والغليظ ومنه الثياب الرقاق وخبز رقاق والضم اي رقيق الواحدة رقاقة وفي الحديث من رق وجهه رق علمه يريد من ضعف حياؤه قل علمه وضعف والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق كفلس وفلوس والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه الحديث ايهم الارق دار فيها قلوبا اي الين واقبل للموعظة والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم رحمهم ومنه الحديث ان اصحاب ابي انوه فسألوه عما ياخذه السلطان فرقهم ثم ترفقت له اذا رق له قلبه وفي حديث شهر رمضان ولا رزقنا فيه الرقة والنية الصادقة يريد رقة القلب وعدم صلابته والنية الصادقة التي لا يعتريها شك والرقة اسم بلد في بغداد وترقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو نقيض اعتقه في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق بفتحتين بقية الروح وقد يطلق على القوة ومنه المضطر من الميتة ما يسد به الرمق اي يمسك به قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق

الرق والنفخ في النار وفي الحديث نهى عن النفخ في الشراب وعلل بانه يريد من ريقه فيقع فيه فربما شرب من بعده غيره فيتاذى منه وانتفخ
ذا علا ومنه انتفخ النهار وانتفخت الميتة علاه [illegible] عن العادة كالورم ورجل منتفخ اي سمين وفي حديث علي عليه السلم ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها صغير وكبير وذكر وانثى والمنفاخ بالكسر الذي ينفخ به   نخت الجمل فاستناخ اي بركته فبرك ومناخ الركاب
وضع اناخة الركاب وتنوخ
خفيف النون حي من اليمن

بيك الرمق ودمقه بعينه دمقا من باب قتل اطال النظر اليه والمرمق الذي لم يبق من قلبه من مودته
الا قليل   في حديث الدنيا عيشها دنق اي كدر ورنق القوم بالمكان اقاموا به رونق السيف
ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قاله الجوهري وغيره   في الحديث ان لحيتان
بطون لمكتين با لعني ء مكته عذابي يعني الشراب الحلال فهو روقه اي صفوه وفي حديث الروم فخرج
اليهم روقة المومنين اي خيارهم وهم جمع رايق من راق الشيء اذا صفا وخلص وراقني جماله يروقني
يعجبني والرواق بالكسر الفسطاط ورواق البيت بين يديه وبعله اروقة والكثير روق ومضى
روق من الليل اي طائفة منه   قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل
نقصانا طغيانا وقيل ما يرهقه ويغشاه من المكروه قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما
قوله ترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله تعالى فترة ترهقها قترة اي تغشاها غبرة ومثله
ترهق وجوههم النار قوله سارهقه صعودا اي ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة
الشاقة وقدم الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء يرهقه بلغوا مر دهره
اي يغشاه وفيه يجب الصوم على الغلام اذا راهق الحلم اي قاربه من قولهم راهق الغلام مراهقة
فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب اذا غشيه ومنه رهقه الكلب
بالكسر يرهقه رهقا اذا غشيه وارهقني الاثم اي حملني اياه وارهقته دانيته والرهق بالتحريك
السفه والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد الهاء
المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق
بالتحريك وهو غشيان المحارم ومنه لا تقبل شهادتهما لرهقهما اي لكذبهما وفي خبر انه صلى على
امراة مرهقة اي تتهم بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب قربت عنه ورجل ارهق الصلوة اي
اخرها حتى يدنو وقت الاخرى وهم يرهقان الصفقا قاله الجوهري وغيره   في الحديث
اصبح ذكرك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا خرج فهو بزاق ويؤنث بالهاء فيقال ريقه وكان
المراد في الحديث دفع شبهه بلل تحصل من مخرج البول الناقص فيقال هذا من ذلك وراق الماء وغيره
ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مراق ويبدل
الهمزة هاء فيقال هراقه وسياتي ويجمع على ارياق   باب ما اوله الزاء   في الحديث ليس شيء

عنده وقولهم ناقة اجد اي قوية قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما من الاد وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله
رايت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام فقلت ما لقيت من الاود والاد والادد بكسرتين جمع ادة بكسر الهمزة وتشديد الدال وهي الدواهي
العظام والاود العوج والاود بالفتح القوة وادد ابو قبيلة وهو ادد بن [illegible] بن الياس بن مضر وادد هو ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن
زيد بن كهلان بن سبا بن حمير قاله الجوهري وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن ادد [illegible] عليه السلم في حديث الكساء [illegible]

خير الحمد من الزئبق هو لجعفر دهن الياسمين ومثله كان ابو الحسن عليه السلم يتسعط بالثليثا والزئبق
بكسر معروف وهو فارسي معرب ويقال الزئبق تنقية   زبرق   الزبرقان بكسر الزاي اسم القمر ليلة تمامه وبه سمي الرجل
وهو القائل ولا زهيت الى سيد الصمد وزبرقت الشيء صفرته   قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمي وقيل
العطاش يظهر في عيونهم كزرقة وقيل زرق العيون سود الوجوه وفي حديث الميت في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان
قيل ليس المراد منه الزرقة بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليه من قولهم زرقت عينه نحوي اذا انقلبت
فظهر بياضها فوران الزرقة ابغض شيء من الوان العيون عند العرب والعين اذا ذهب نورها ازرقت ويقال رجل ازرق
او امراة زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر ويسمى الاسنة زرقا للونها ونصل ازرق
اذا كان شديد الصفاء ويقال للماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والزراق رمح قصير وزرق الطاير يزرق
زرقا والزروق على فوعل ضرب من الشفق وقد جاء في الحديث الازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من
الدول بن حنيفة قاله الجوهري   زرمق   الزرمانقة جبة صوف عبرانية   زعق   الزعق الصياح وقد زعقته به زعقا والزعق بالتحريك
مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع من نشاطه وقد ازعقه الخوف حتى زعق والزعاق كغراب الماء
المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قاله في ق   زقق   في الحديث لا باس بالصايم ان يزق الطير فهو من زق الطاير فرخه يزقه
زقا اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه اشتريت زق زيت والجمع زقاق وزقان
مثل كتاب وغفران ومنه حديث علي عليه السلم واكل اليتامى من رؤوس الزقاق يعقونها اي زقاق العسل التي جاؤا بها من همدان
وحلوان الى امير المومنين عليه السلم والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسوق ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب و
اعزقة قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والسبيل والصراط والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله
زلق   قوله تعالى صعيدا زلقا اي ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك الذي لا تثبت القدم فيه قوله ليزلقونك بابصارهم
يزلقونك ويقال يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقه عن الطريق الاعوج الى [illegible]
وتزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه والابل يزلق منها ما يزلق اي [illegible]
زندق   الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد
والجمع زنادقة وفي الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي المجمع الزنادقة قوم من
المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور مبدأ الخيرات والظلمة مبدأ الشرور وقيل ماخوذ من الزند وهو كتاب الفهلوية كان لزرادشت
ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من السابئة اصحاب عبد الله بن سبا اظهر الاسلام ابتغاء الفتنة وتضليل الاسلام

واكتف بهم عمّى ونظائره قوله تعالى وايدناه بروح القدس اى قويناه به والايد والآد القوة قوله والايد عربيا ... بذلك اى
القوة على العبادة وقيل ذو القوة على العبادة الاعد الاثر وفي ... من مقلاعه صدر رجل فانفذه من ظهره فاصاب آخر فقتله ذا ...
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك لانه صلى مائة ... قطعت احدى داليها فقطعها فارتدى باحديهما واتزر بالاخرى والبى ...
... النعت مخطط ومنه قوله كسر الخشبة اى ... الامل باظفره وكسره يقال هو عالم بنجدة امره وبجدة امره اى بدخلة امره

اولا بالنار الفتنة على عثمان ثم انضوى الى الشيعة واخذ في تضليل جهالهم حتى اعتقدوا فى على العبودية فاستتابهم
على عليه السلام فلم يتوبوا فاحرقهم بالنار في النكاية وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك
هو الذي ظهر في ايام قباذ وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي
يزعمون انه نبي ونسب اصحاب مزدك الى زند فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله
الزناديق والاسم الزندقة معرب من الزند وهو اسم كتابهم وفي ق زنديق معرب زن دين اى دين المرأة وفي الحديث ان
قوما من المسلمين زنادقة قيل سميتهم مسلمين باعتبار ما كانوا عليه والا فليسوا مسلمين عند الكل **زنق** الزناق من الحلي
المخنقة قاله الجوهري **زوق** زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزنا ومعنى وهو حسنه وزنق القميص ما احاط بالعنق
زهق قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اى تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اى زال وبطل
ومنه حديث وصف الائمة عليهم السلام المقصر في حقكم زاهق اى هالك من قولهم زهقت نفسه بالفتح والكسر خرجت روحه
ازهقت الاناء ملأته وزهق النبي تلف **باب ما اوله السين** **سبق** قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق الاية قال المفسر قال
مجاهد معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي فلم يعذبكم وقال الجبائي لولا ما سبق في
حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق انه لا يعجل عليكم العذاب لعذبكم انتهى قوله والسابقات
قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم السلام اذ كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون
الى الجزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل
لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب وقيل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم السابقون الى الايمان وقيل
الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعى الله اليه قال المفسر وهذا اولى لانه يعم الجميع عن
امير المؤمنين عليه السلام خلق الله الناس على ثلث طبقات وذلك قول الله عز وجل اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون
فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء مرسلين وغير
مرسلين وبها علموا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله تعالى ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا اعداءهم وعالجوا معاشهم
وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا وما اصحاب
الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد
يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص
منه جميع الارواح وليس الذي يخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة

... تطيره ويقال للدليل الحاذق
وابن كيد بها اى عالم بالارض
... بها في الحديث لم يجد لك
من كذا اى لم يجد لك مخلصا
... يقال لابد لك من كذا
اى لا فراق لك منه ولا تجد عنه
لا يعرف ... لها الا المعروف بالنعت
... الشرب بددا من باب قتل وقتله
استعمل مبالغة وتكثيرا ... وورد الله
... يوم القيمة فرقها وفي الزاى
... المنافقين والكافرين وقيل
عدائهم بددا ... بديده
بالحصة والنصب اى قسمهم
حصصا مقسمة لكل واحد حصته
نصيبه ويروى بالفتح اى متفرقين
تقتل واحدا بعد واحد وشمل مبدد
اى متفرق من تبدد الشيء تفرق
مالك به بدد وبدة اى طاقة
... واستبد بالامر انفرد به
من غير مشارك ومنه يقال استبد
برايه ضل او هلك عيش بابوا اى بحر وفي الحديث ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فوح جهنم قيل هو من الابراد الدخول في البرد
... والمراد الدخول في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار اوله وهو الاقرب لان الصلوة ... [illegible]
... ومثله الحديث لمن المؤذن يأتي النبي صلى الله عليه وآله في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله ابرد ابرد
... عجل عجل قال الصدوق رحمه الله واخذ ذلك من التبريد في الدخول في البرد لان من عجل بصلوته في اول وقتها فقد سلم من الوهج

فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم
لم يحن اليها وتبقى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو الفاعل به ذلك وقد تأتي عليه حالات
في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها
نقص منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى جحدوا وامعنوا فسلبهم الله روح
الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام
قوله فاستبقوا الصراط اى جاوزوه حتى ضلوا قال الشيخ ابو علي ره قوله فاستبقوا الصراط اى الى الصراط او ضمن استبقوا
معنى ابتدروا او نصب الصراط على الظرف والمعنى لو نشاء لطمسنا على اعينهم فلو حاولوا ان يستبقوا الى الطريق الذي اعتادوا
سلوكه الى مقاصدهم كما كانوا يستبقون اليه ساعين في متصرفاتهم لم يقدروا وكيف يبصرون ويعلمون جهة السلوك وقد
اعميناهم قوله واستبقا الباب اى تسابقا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اى بادروا الى ما امرتكم به فاني لا امركم الا بالصلاح
قال المفسر وفي هذا دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولا على الواجبات ومن قال ان الامر للندب
حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اى لا يقولون به بغير علم حتى يعلمه قوله ذهبنا نستبق من السباق اى يسابق
بعضنا بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث
هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول الافصح نفي المسابقة
في غير هذه الثلثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله تبارك
المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ... وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة في هذا الامر اذا سبق
الناس اليه وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي في من تدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين
بجميع اموره على جهة الاستحسان والسبق عليه بالتحرك وفي بعض النسخ والنشوء عليه وفي بعضها النشو عليه
بالقاف وقد رجل نشو اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الا ان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين
غاير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا
المعنى موجودا في النار لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم اسم لما
يجعل للسابق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح فالسكون ما يتسابق اليه ومنه جعل
وصف المؤمن الاسلام والجنة سبقته وسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدم امام
لا ينبغي كثيرهم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى زاده واتعب نفسه واستخف بصلاته **سنق** درهم سنوق ...

المغربي لان استراق نور الفجر كان الى جانب المشرق والبريد الرسول ومنه الحمى بريد الموت وفي الفائق وغيره البريد في الاصل

...مل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة

وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخ العقيق بريد او طاس بعد اكم

...ضع والبردي بالفتح فالسكون نبت معروف في العراق وبالضم ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية

كنتور وقدوس ونستوق بضم التائين زيف بهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما الستوق قلت طبقتين

فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كلما كان على هذا المثال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر

هي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح **سحق** قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا لهم سحق الكان

فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من يبيع عصير العنب ممن يجعله حراما فابعده الله سحقا اي

ايضا فهو عطف تفسير وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فتسهل وسحقته الدواء سحقا من باب نفع وفيه رسالة ابراهيم الى اسحق

يعني ولده وفي الخبر امراته بفرج اخرى وفيها اهل النحو اصحاب الرس واسحق ولد ابراهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي المجمع

اسحق اصغر واسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد وللاب مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وثلاث

سنة وفي بعض الاخبار ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبأهما قال الجوهري اسحق

اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير من جنسه فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب ان اردت

المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي هذه صرفته لانه لم يغير والسحوق من النخل الطويلة والجمع سحق **سمحق**

في الحديث السمحاق عشرة من الابل السمحاق بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الراس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا قاله في المصباح

وعنه وعن الاصمعي في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه

قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم والاسمحيقون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء

المثناة تحتها كما صحح به في النسخ ثم الواو والنون نوع من الادوية يتداوى به ومنه الحديث تسقي هذه السموم الاسمحيقون

والغاريقون **سرق** قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل نقل ان يوسف عم اخذ سوارة من ذهب كانت لعمته

على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف

عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاسحق عليه السلم منطقة وكانت عند ابنته وان يعقوب عم طلب يوسف من عمته

فاغتمت له فبعثت ده عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوة قال فلما اصبح اخذ المنطقة وفي وسطه من تحت الثياب فلما

اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قالوا لما وضع يوسف في جهل الصاع في رحل

اخيه فقالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل هو ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتقية

ابراهيم عم اني سقيم وفي الحديث عن الصادق عليه السلم وقد سئل عن ذلك قال ما سرقوا وما كذب يوسف عم وانما عنى سرقتهم يوسف

من ابيه وعني ايتها يا اهل العير قوله الا من استرق السمع اي استرق تخفيا قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله

يصعدون السماء ويسمعون كلام الملئكة على السرقة ويوحون الى اوليائهم من الكفار وفي حديث استراق السمع ان الشياطين

...بها ضع والبردان بالفتح ... من المبرد النحوي نقد لك لانه كان يدرس بها وكنيته المبرد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصران الغداة والعشي لحرف النهار وقيل الظل ... والبردان بالتحريك موضع وفي الخبر البطيخ بقيع الاردن ... برد النبيذ على معوده وقد علته برد والرطوبة تغرغر الجوع قال في النهاية وفيه كان تحميل البرد هو بالفتح تحمل فيه اشياء بارده وبردت الحديد بالمبرد ... والبرد الجمع المبارد والبرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبراصد الحوائط السبعة التي وضعت بها فاطمة عليها السلم قوله ... ثمود اي هلكت ... بعد ما بالكسر سعد اي ... يلحق البلدة والبلدة هي كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء وفي الحديث اعوذ بك من ساكن البلد يريد بالبلد

الارض التي هي مأوى للحيوان والجن وان لم يكن فيها بناء واراد بالساكن الجن لانهم سكان الارض والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث

ايها الناس التجلد قبل التبلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد وصبر على الالم وصل الى الراحة التي هي عدم التبلد والله اعلم

وابو ابراهيم البلاد باللام المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث قوله تعالى لي بتبديدها اي تهلك يقال باد الشيء يبيد بيدا وبيودا

باق فيستمع الكلمة فيأتي الى الكاهن فيقرها في اذنه كما يقر القارورة اذا افرغ فيها وقد مر في خطف كلام عن ابن عباس

يناسب المقام والسارق من جاء مستترا فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب وان منع ما في يده فغاصب وسرق

منه يسرق من باب ضرب سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وقال الجوهري وقرئ ان ابنك سرق

بالمجهول وفي الخبر فطع في السرق جمع سارق او مصدر وبالكسر بمعنى السرقة قاله في المجمع والسرق بالتحريك الحرير

قوله عليه السلم يلبسون السرق والديباج والاستبرق الديباج الغليظ كما مر في دبج وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة

بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث **سردق** قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها

السرادق بالضم كلما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه الى الخيمة وقيل

هو ما يدور حول البيت شبه سبحانه وتعالى ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق يحرق

سرادق الغطاء ونحو ذلك والجمع على الاستعارة **سفق** سفقت الباب من باب ضرب اي رددته فانسفق وثوب سفيق

اي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق الوجه اي وقح وسفق وجهه **سلق** قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد

اي بالغوا في عيبكم ولائكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق اي ذو بلاغة ولسن وسلقه بالكلام سلقا اذا آذاه

وهو شدة القول باللسان ورق سلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة

وقيل ان تلطم وجهها وتمرشه والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على

اصل اللسان والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بسجيته وطبيعته من غير تعلم اعراب ولا تتبع لحن

قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب

كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقا اذا اغليته بالنار وسلقت الشاة من باب قتل نحيت شعرها

بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته والسلوقي كعصفور قرية باليمن ينسب اليها الدروع والكلاب وتسلق الحائط صعده

سمق السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ منه **سوق** قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل اي عن الامور التي خفيت

وقيل هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف وعن الرضا عليه السلم في هذه الآية قال انه حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا

وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل فيه التفت البلايا الاولى ومثله

وهو مروي عن ابي جعفر عليه السلم وقوله الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق وشهيد

سائق يسوقها الى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستبراء فان سال حتى يبلغ السوق فلا يبالي والسوق جمع

ساق القدم كاسد واسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق والسوق بالضم الذي يباع فيها

عليه السلم الشديد وتين الشديد وتان للرجل كالثديين للمراة ... ولم يكن على ذلك الموضع منه

تيرجم قوله تعالى جد ... جد الجبال ... اي طرقها واحده جادة بالضم ... وقوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا ... من قوله جد الاصل

صدورهم وعيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي سلطانه يقال نال جد القوم اي زال ملكهم وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى

جدك اي جلالك وعظمتك وفيه ... ذكر وتونث وقيل هو مؤنث لا غير وتصغيرها سويقة والتذكير خطا لانزق سوق افقه وقوله عليه السلم الحج والعمرة فان

لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ... من اسواق الاخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الارض الاسواق وهي ميدان ابليس الحديث وتقدم في ميدا السوق

ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل ... بالفتح النزع كان روح الانسان تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين وهما

الصالح ... عندك ... مصدران من ساق يسوق وقوله وعجل سياقها اي سوقها النار وساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح وساق

... المراد بالجد الحظ وهو الذي ... الشجر جذعها وساق حر ذكر الورشان وهو ذكر القماري وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق للمبالغة

... العامة البخت ... لا استطيع ان اسوق الى نفسي خيرها ارجوه وفي حديث علي عليه السلم لعثمن فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث شاء السيقة

... اي ... حظوظكم ... التي ساقها العدو وساق الصداق الى امراته حمله اليها والسوق بالضم الرعية ومن دون الملك ومنه الحديث لامر ملكه ولا

... مستور ... جدك اي ... سوقة تصل الى الحج الابسقة والسويق دقيق يعمل من الحنطة او الشعير وقد جاء في الحديث **باب ما اوله الشين شبق**

... الجد بالبير الاسراع فيه والاهتمام ... في حديث من انقطع منها الدم اذا اصاب زوجها شبق فليامرها فلتغتسل فرجها الشبق بالتحريك شدة الميل الى الجماع

... ثم يقال جدد ... يقال شبق الرجل شبقا من باب تعب فهو شبق هاجت به شهوة الجماع وفي دعاء الصحيفة والاشتياق الى المرسلين الى اخره و

... الجد بالكسر هو الاجتهاد ... اذا من هذا الباب على طريق الاستعادة والله اعلم **شبرق** الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوك فاذا ايبس سمي ضريعا **شدق**

... تقصير ... في الكلام ... وفي الحديث قلوى شدقه هو الفتح والكسر جانب الفم ... المص وجمع المفتوح شدوق كفلس وفلوس والمكسور اشداق

... من باب قتل وضرب ... كمل والاحمال والاشداق جوانب الفم والشدق بالتحريك سعة الشدق **شرق** قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين

... الاثم منه الجد بالكسر ومنه ... اي مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما قوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب المشارق

... من ... اي نهايته ومبالغة ... والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما واما جمعها فلاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان السنة على ما نقل ثلثمائة

... في الاستقصاء استغنا ... وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله شرقين اي مصادفين شروق

... الجد بالمطر العام و ... الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق يراد به ما قابل العشي وقد مر تفسيره قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون

... الجد بالضم والتشديد المطر ... منبتها ارض بين المشرق والمغرب واجود الزيتون زيتون الشام وقيل لا تقتل ظل شرق ولا غرب بل هي ضاحية للشمس وفي

... طرالنهر وكذا الجدة قيل وبه ... ورد غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني المشقوقة الاذن من قولهم شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت واشرقت

... سميت الجدة جدة لغ المدينة التي ... الشمس اذا اضاءت على وجه الارض وصفت وفي حديث الحلوق شرقوا وغربوا اي توجهوا ناحية المشرق اي المطلع او ناحية المغرب وفي

... عندك لانها ساحل البحر ومنه الحجر كان ... الخبر يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى اي يؤخرونها الى ان يبقى من الشمس بمقدار ما بقي من جوف من شرق بريقه عند الموت وفي

... الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكانها لمن نظر من صلوته الى القبلة فتبين له الخطا بعد ذلك او اشتبه عليه القبلة وصلى الى

... ثم تبين له الخطا قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة قريبا من مطلع السماك الرامح

... يكثر الصلوة على الجد لن قدر عليه والجدة بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف

وطريق جدد اي سهل والجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك الارض المستوى ومنه ... الذي ...

وعلى هذا السمت اول المغارب مغرب الصيف وهو مغيب الشمس عند مغرب السماك الرامح واخر المشارق الشتاء وهو

مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة قريبا من مطلع العقرب وعلى هذا السمت اخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند

مغرب العقرب ثم قال والظاهر ان المعنى القبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف

الغربي اميل وقد قيل انه اراد به قبلة من اشتبه عليه القبلة فعلى اي جهة يصلي الاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من

التقييد هو الارجح كما يفهم من ظواهر الاخبار وفي الحديث وقت لاهل المشرق العقيق يريد بهم من كان منزله خارج الميقات

من شرقي مكة من اهل نجد وما وراءه الى اقصى بلاد المشرق وفي حديث مولد النبي صلى الله عليه واله ولد لاثنتي عشرة ليلة

مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر وعلقت به امه في ايام التشريق عند

الجمرة الوسطى وهذا على التقدير خلاف ما جاء في الشرع واجيب عنه بان ذلك من خصايصه ولم ينقل العدم شهرته وكما

او ان ايام التشريق غير ايام التشريق المشروعة لانها حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس رحمه الله في كتاب الاقبال

ايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك

من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرق في الشمس وقيل سميت

بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير قال الجوهري حكاه يعقوب عن ابن الاعرابي وقيل سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى

تشرق الشمس اي تطلع والتشريق الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرقة بكسر الراء وفتحها موضع القعود في الشمس وفي

حديث وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان الصالحات منازه والمشرقة بضم الراء موضع القعود في الشمس عن

الجوهري وفيها اربع لغات وشرق بريقه من باب تعب اذا غص به والشرق الغصة ومنه الشرق بشهادة وهو كالغرق

يشرق بالماء ومنه الحديث انا اضاس لو يريد السفر معنا تحت حنكه تلثا الا يصيبه الشرق والغرق والحرق وفي بعض

النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرقت الوجوه اضاءت وتلالات حسنا **شفق** قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو الحمرة التي

بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل الشفق الحمرة من

غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس

الى وقت العشاء الاخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفي ابن الشفق من الاضداد يقع على الحمرة

التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة

وبه اخذ ابو حنيفة في حديث بلال وفي الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث الشفق

من كذا واشفقت منه كان منى اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة

وشفقت من باب ضرب لغة فانا شفق وشفيق وعن ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكر اهل
اللغة شفقت. **شقق** قوله تعالى اذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التئام فكل انشقاق افتراق وليس كل افتراق انشقاقا
والمعنى اذا السماء انصدعت وانفجرت وانشقاقها من علامات القيامة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل
عليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن والاصل تتشقق
شاقوا الله ورسوله اي حاربوه وخالفوا دينه وطاعته ومن يشاقق الله اي صار في شق غير شق المؤمنين ومثله
ومن يشاقق الرسول الآية قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق
القمر انشقاق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها وهو من معجزات نبينا صلى الله عليه وآله الباهرة قال
الشيخ ابو علي ره رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر و
غيرهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر
فلقتين ورسول الله صلى الله عليه وآله ينادي يا فلان اشهدوا وفي حديث يونس قال ابو عبد الله عليه السلام اجتمعوا
اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله ما من نبي الا وله آية فما
آيتك في ليلتك هذه فقال ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فأمر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط
جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع رأسه فأمر القمر ان ينقطع قطعتين
فصار قطعتين فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه ورفعوا
رؤسهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا ينشق رأسه فانشق فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكرا وسجد
شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين يقدم اسفارنا من الشام واليمن نسألهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا
مثل ما رأينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرتنا به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق
الى آخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه قوله بعدت عليهم
الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي خلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته
والشق العصا بينك وبينه وشققته شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في
الاصل والجمع شقوق كفلس وفلوس وفي الحديث احضروا الي وشقوا الي شقاقان قبل لكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
الحديث لا بأس ان يبيع الرجل الخلوق من شقاق كذا في النسخ ولعله مصحف والاصل من شقاق بيديه والله اعلم والشق

واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق قال الجوهري ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء
يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب علينا فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف
الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد المضروب
بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما
فرغت من شقة علقتها على الكعبة وفي الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله كانه شقة قمر اي قطعة قمر والشقشقة
التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي له الهدير ومنه حديث علي عليه السلام
خطبته الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد بناه عليه السلام على الاستعارة قال بعض الشارحين وقد انكرها
جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وان عليا عليه السلام لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد الرضي والحق ان ذلك
اقرب من القول لان المنافسة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتتبع
في السقيفة وتخلف علي عليه السلام ووجوه بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يدفعه الا جاهل او معاند والشقيقة نوع من صداع
يعرض في مقدم الرأس والى احد جانبيه والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العشب والجمع
شقائق وشقائق النعمان معروفة قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان بن المنذر لانه حمى ارضا
كثرت فيها والشقيق كالاخ كانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم
الصيغتين فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من الاله اذا تحير لان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش
الفطن ومنه الخبر النساء شقائق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الخلق والطبايع كانهن شققن منهم وفلان شق
نفسي وشقيق نفسي اي كانما شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث لا بد من فتنة يسقط فيها الحاذق الذي
يشق الشعرة بشعرتين اي لشدة حذاقته. **شقرق** في الحديث سئل عن اكل الشقراق فقال كره لمكان الحيات
الشقراق طاير يسمى الاخيل دون الحمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة قال
الجوهري والعرب تتشاءم به وفيه لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثاني كسر الشين مع
التثقيل والثالث الكسر مع سكون القاف. **شنق** الشنق بالتحريك في الصدقة ما بين الفريضتين وهو ما
لا تتعلق به زكوة كالزائد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل سبب
واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والشناق الكسر خيط
فم القربة اشنقا قال اذا اشتد تها بالشناق وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه واشنق بعير

مصدر قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال
وفي خبر عنه عليه السلام جهد البلاء هو ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته
رجلا والوصية بالربع جهد اي غاية ونهاية واجهد يمينه تولى اي لك الجهد في ذلك وفي الحديث افضل الصدقة جهد المقل اي ما يبلغه
المجهود الرجل ما يبلغه وسعه ومنه الدعاء فقد وعزتك بلغ مجهودي والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه حد

لقد في شعره **شوق** الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والتشوق
الى الشيء كذلك وشوقني فتشوقت اذا اهيج شوقك **شهيق** قوله تعالى سمعوا لها شهيقا شهيق الحمار آخر صوته والزفير اوله
شبه حسيسها المفضع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من باب نفع وضرب ردد نفسه مع سماع
صوت من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه شهق له شهقات وشهق يشهق تشهيق وتعين
شهوقا ارتفع وانما هو الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه **باب ما اوله الصاد**
قوله تعالى لقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجد
حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فمن اعطى واتقى وصدق بالحسنى ر تفسير في
قوله واتوا النساء صدقاتهن اي مهورهن واحدتها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق
بضمتين والثالثة لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة
والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح وصدقة لغة خامسة وجمعها اصدق مثل قرية وقرى قوله صديقا نبيا الصديق
بالتشديد كثير الصدق قوله اولئك مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين قال الشيخ ابو علي رحمه الله الصديق الملازم
للصدق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق وقيل الملازم الشكر التشكير والملازم الشرف قوله
وامه صديقة اي كسائر النساء التي يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما اضاف اليه الصلاح والخير لضعيف
كقوله تعالى سوء صدق وكقولهم دار الصدق ومن صدق قوله و كونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله
نية وعملا وعن الباقر عليه السلام كونوا مع آل محمد صلى الله عليه وآله وعن الرضا عليه السلام انه قال الصادقون الائمة عليهم السلام قوله واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد يعني اذا وعد بشيء وفى به وخص به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا
اولانه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو علي رحمه الله وناهيك انه وعد من نفسه الصبر على الذبح حيث قال ستجدني ان شاء الله
من الصابرين فوفى وعن الرضا عليه السلام انه وعد رجلا ان ينتظره بمكان ونسي الرجل فانتظره سنة وروى الشيخ الرئيس
محمد بن بابويه رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابراهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فسلخوا
فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله تبارك وتعالى بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين
عليه السلام قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسره بعضهم الصيت الحسن والذكر الجميل بين من ياتي
بعده من الامم قيل اجعل من ذريتي صادقا يجدد معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد صلى الله عليه وآله

قوله او صديقكم روى محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير اذنه وفي
الحديث فالحسن صديقة لم يكن يغسلها الا صديق الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل
واراد بالصديق هنا عليا عليه السلام وفيه ذكر النية الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيها شيء سوى
وجه الله سبحانه وتعالى والصدق خلاف الكذب وهو مطابقة الخبر لما في النفس الامر اي لما في اللوح المحفوظ كما في قوله
ويكون فيها وقد صدق في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة والصادق في الملوك في الحديث يراد به جعفر بن محمد عليه السلام وقد
الملوك عليه الشيخ والعالم ايضا وقد يراد بالصادق علي بن محمد عليه السلام كما نبه عليه من سكان ابي الصهبان والمصادقة المخالة والاسم
صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء قال الجوهري ويطلق للواحد والجمع والمؤنث صديق وفلان صديقي اي اخص
اصدقائي وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق من اذا غاب
حفظ غيبتك وصدق ودة المدى والصديق من لا يسلمك عند النكبات وصداق النساء بالكسر افصح من الفتح والصدقة
ما اعطي الغير تبرعا بقصد القربة غير هدية فتدخل فيه الزكوة والمنذورات والكفارات وانما اطلق عليها بعض الفقهاء
التبرع بها من غير نصاب للقربة وتصدقت بكذا اعطيته وفي اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين عليه السلام
بخاتمه ونزلت فيه الآية من القرآن وفي حديث الزكوة لا توخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق بكسر الدال هو
الزكوة التي يستوفيها من اهلها وعن ابي عبيد الا ان يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذي يعطي صدقته
وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطي الصدقة واصله المتصدق
تغيرت الكلمة بالقلب والادغام وبها جاء التنزيل وصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير قال في المصباح وفتح الصاد
في الواحد عامي **صعق** قوله تعالى فصعق الا من شاء الله هو من باب تعب يعني مات والذين استثناهم الله من الصعق
قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتكم الصاعقة قيل الصاعقة بعد ينقض معها شقة من نار قالوا تنقدح من
السحاب اذا اصطكت اجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء الا اتت عليه الا انها مع حدتها سريعة الخمود ويحكى انها
على نخلة فاحرقت نحوا من النصف ثم طفئت قوله يصعقون اي يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله من
الصواعق قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه من هول ما راى ثم صعق الرجل صعقة اي غشي عليه من الفزع
بصوت يسمعه وفي حديث التوحيد لا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء اي تفزع **صفق** في الحديث اذا توضأ
فليصفق وجهه بالماء اي يضربه وجهه من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت
بها وفي الدعاء اعوذ بك من صفقة خاسرة اي بيعة خاسرة ثم صفقت له بالبيعة صفقا اي ضربت بيدي على

ای احمد محمدک فاقم الی مقام مح وقیل ای احمد الله الیک نعم الله بجمدتک ایا ما وحمده بالغ فی تحمیده متی توحد فی الحدیث حمادیات الف عنز
الاطراف ارغبایتهن وما منتهی ما یحمد فهن غض الاطراف عما حرم الله تعالی والحمید من الابارق الکبیر فی الغایة ومنه الحدیث المیت یدید
فیغسلهما بثلث حمیدیات بماء السدر وحمیدة الزام موسی الکاظم علیه السلم وتسمی المصفاة واحمد اسم نبینا علیه السلم فی الانجیل
ما اثنی الله علیک علیه فی الکتب بما حمد من افعاله قوله تعالی ذلک ما کنت منه تحید ای تنفر وتهرب یقال حاد عن الشیء یحید حال عنه
وعدل ویحید عنه تهزم عنه وحمار حیدی ای یحید عن ظله لنشاطه وفی حدیث علی علیه السلم فی ذم قوم فاذا جاء القتال قلتم حیدی

یع وکانت العرب اذا وجب البیع ضرب احدهما یده علی ید صاحبه ثم استعملت الصفقة فی العقد فقیل بارک الله
لک فی صفقة یدک وعن الازهری تکون الصفقة للبائع والمشتری وفی الحدیث من نکث صفقة الامام جاء الی الله اجذم
ای بیعته واهل صفقتک ای اهل عهدک ومیثاقک وفی الحدیث نهی رسول الله صلی الله علیه واله عن الاستحطاط بعد الصفقة
ای بعد عقد البیع والنهی للتنزیه وذلک لاشتماله علی المنة وفیه نهی عن الصفق والصفیر کانه اراد معنی قوله تعالی وما
کان صلاتهم عند البیت الا مکاء وتصدیة کانوا یصفقون لیشغلوا النبی صلی الله علیه واله والمسلمین فی القراءة
والصلوة ویجوز ان یکون المراد بالصفق والصفیر اللعب واللهو والعسل المصفق ای المصفی ومنه حدیث اهل الجنة
ویطاف علیهم الهانی افنیة قصورهم بالاعاسیل المصفقة والصفاق ککتاب الجلد الاسفل تحت الجلد الذی علیه الشعر او
ما بین الجلد والمصران او جلد البطن کله ومنه الحدیث فضرب بخنجر العانة فخرجت الصفاق والسفاق بالسین مثله وصفقت
الباب صفقا اذا اغلقته او فتحته فهو من الاضداد وصفق الثوب بالضم صفاقة فهو صفیق خلاف سخیف

الصلق هو الصوت الشدید ومنه الصه مصلق وصلق بنابه کضرب لفظا ومعنی وبنو المصطلق بضم المیم واسکان
المهملة الاولی وفتح الثانیة وکسر اللام حی من خزاعة وغزوة بنی المصطلق مشهورة باب ما اوله الضاد

قوله تعالی وضایق به صدرک هو من قولهم ضاق صدره حرج فهو ضیق وضیق بالتخفیف مثل میت ومیت وهین وهین
ولین ولین وجاز ان یکون مصدرا کقولک ضاق الشیء یضیق ضیقا وضیقا والضیق ایضا بالفتح جمع الضیقة وهی
الفقر وسوء الحال وفی الحدیث ضقت مما اخبرتک به ای خرجت من ذلک ولم یسعک ما اخبرتک به وضاق عنک الشیء
اذا لم یسعک وضاق ضیقا من باب باع والاسم الضیق بالکسر وهو خلاف اتسع وضاق الرجل بخل وضاق به
وضاق بالامر ذرعا شق علیه والاصل ضاق ذرعه ای طاقته وقوته فاسند الفعل الی الشخص ونصب الذرع علی التمییز

قولهم ضاق المال عن الدین مجاز وکانه ماخوذ من هذا لانه لا یتسع حتی یفی به باب ما اوله الطاء قوله تعالی
لترکبن طبقا عن طبق ای حالا بعد حال یوم القیمة الطبق الحال وقیل من احیاء واماتة وبعث حتی تصیرون الی الله
قوله سموات طباقا ای بعضها فوق بعض وفی الحدیث السماء تطبق علینا ای تعمنا بغیمها کما یعم الطبق الارض بحیث لا
نعلم ما من مغربها بالعلم این جهة القبلة لنتوجه الیها وفی دعاء الاستسقاء غیثا طبقا ای مغطیا للارض مالئا لها
کلها من قولهم غیم طبق ای عام واسع او من طبق الغیم تطبیقا اذا اصاب بمطره جمیع الارض ومطر طبق ای عام واسع
ایضا استعنا مطبقة مغلقة من فقد المطبقة السحاب بعضها علی بعض والمغلقة الکثیرة الغزیرة والموتقة ما من لا
والطبق هو الفرح والسرور ای مفرحا ومعجبة من تانق فلان فی الروضة اذا وقع فی معجبها ومثله مطر مطبوق مغدق

ای تشرق الانوار الالهیة
بیعادا ای اذا کان قتال تکرهون
التقولون ایها الحرب حیدی حیادا
ای جانبی منا من جانبه محی یده
جانبه قال بعض شراح الحدیث
حیدی مثل فجی فیاح وحیاد وفیاد
حلال ای اسم للفلاة و فجی ای
تسع و هذا من کلام الجاهلیة
کانوا یتکلمون به ای تعرض عنا
ایها الحرب انتهی وفی حدیث الف
مع قوله واذا جاء القتال کتم
حیدی ای میلی وحادت الدابة
نفرت و ترکت الجادة و الی الله
من دین الله الی العادلین قوله
الی قتل ای باب الاخدود الا اخدود
شق فی الارض مستطیل جمعه اخادید
الارض من باب یخفضها
ومنه حدیث المنیف اتاه ملکا
القبر یخد لن الارض باقدامها
ای یشقانها شقا ومنه الحدیث انهار
الجنة تجری فی غیر اخدود وفی الحدیث
لا یبقی و علی وجهه بغرابلیس مضغة لحم الا تحدرت ای تشققت ویقال الفاتکنر لحمه ای نزل و نقص والجذل ما جاوز نحو العین
ای منتهی الشدق یکتنفان الانف عن یمین و شمال والمخدة بالکسر الوسادة لانها توضع تحت الخد والجمع مخاد

محرکة من استقذا البیت جمعه اطباق وطباق کاسباب وجبال والطبق ایضا غطاء کل شیء والمطبق علیه المحموم
دائمة ومثله المطبق علیه الجنون ومضی طبق من اللیل ای معظم منه واتاه طبق من الناس ای جماعة وطبقات الناس فی
مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبیق فی الصلوة جعل الیدین بین الفخذین فی الرکوع والمطابقة الموافقة والتطابق
الاتفاق وطابقت بین الشیئین اذا جعلتهما علی حد واحد والزقتهما وفیه کتاب علی علیه السلم الی عمرو بن العاص کما وافق شن طبقة
هو مثل للعرب یضرب لکل اثنین او امرین جمعتهما حالة واحدة اتصف بها کل منهما واصله فیما قیل ان شنا قبیلة من عبد
القیس وطبقة حی من اباد واتفقوا علی امر فقیل لهما ذلک لان کل واحد منهما وافق شکله ونظیره وبنت طبق الحیة وقول
الصدوق لا تجوز الصلوة فی الطابقیة یرید بها العمامة التی لا حنک لها وفی الحدیث الطابقیة عمة ابلیس طرق
قوله تعالی سبع طرائق ای سبع سموات واحدتها طریقة وقوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمی بذلک لانه یطرق
ای یطلع لیلا والطارق النجم الذی یقال له کوکب الصبح وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع بطریقتکم المثلی هی تانیث
الامثل قولهم واضرب لهم طریقا فی البحر یبسا الطریق السبیل تذکر فی لغة الحجاز والجمع طرق بضمتین وجمع الطرق طرقات
وقد جمع الطریق علی لغة التذکیر اطرقة وسیاتی معنی قوله تعالی وان لو استقاموا علی الطریقة لاسقیناهم ماء غدقا فی حد
الرکوع فیها حنظ وقد النخل هی فعولة بمعنی مفعولة ای مرکوبة الفحل وکل امراة طروقة زوجها وکذا کل ناقة طروقة فحلها وفی
الحدیث کثرة الطروقة بعد من سنن المرسلین یرید کثرة الجماع وغشیان الرجل ازواجه وما احل له ومثله کثرة الطروقة من
اخلاق الانبیاء وفی الدعاء اعوذ بک من طوارق اللیل الا طارقا یطرق بخیر ومثله اعوذ بک من طوارق الافات ومن
التی تاتی علی غفلة باللیل وفی الخبر نهی المسافر ان یاتی اهله طروقا ای لیلا وقیل لکل ات باللیل طارق واصل الطروق
علی ما قیل الدق وسمی الاتی باللیل طارقا لاحتیاجه الی دق الباب وطرقة الرجل بمعنی اتانا فلان طروقا اذا جاء لیلا
وطرقت الباب طرقا من باب قتل ضربته وطرقت الحدید مددته وطرقته بالتشدید مبالغة والطرق الدق والضرب ومنه
اللهم صل علی محمد وال محمد کما طرقت بالقاف والطراق ککتاب البیضة التی توضع علی الراس قال الرقی ومنه استعار
رسول الله صلی الله علیه واله من صفوان بن امیة سبعین درعا باطراقها والمطرقة بالکسر ما یضرب به الحدید والطرق
الرجل اذا سکت فلم یتکلم والطرق ما اسراع لما لمره وسکته والطرق الرجل ای ارخی عینیه ینظر الی الارض والطرق علی الفظ لا
الاثنین اسم بلد طسق فی الحدیث ذکر الطسق والطسوق کفلس الوظیفة من خراج الارض المقررة علیها فارسی معرب
قاله الجوهری ومنه قوله علیه السلم فی حدیث الشیعة هم فیها ای فی الارض محللون حتی یقوم قائمنا فیحسبهم طسقها
طفق قوله تعالی فطفقا یخصفان علیهما من ورق الجنة ای جعلا یلصقان علیهما من ورق الجنة وهو ورق

زيد وهبار لزوم الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربد من الحيات ضرب يعض فيقتل بعض هذه الوجه الرند الي نكر

تباع البيت المقصود بعضه على بعض ومرثد بن ابي مرثد الغنوي هو بالفتح على صيغة اسم المكان رجل من رواة الحديث والغنوي

فتح الغين وفتح النون منسوب الى غني من غطفان قوله تعالى ردوا ايديهم في افواههم اي عضوا انا ملهم حنقا وغيظا

الطفق طفق الطفطفة اصوات

النفس من قولهم طفق يفعل كذا طفق طفقا اي جعل يفعل وبعضهم يقول طفق بالفتح طفوقا

اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة قال الجوهري طلق قوله تعالى الطلاق مرتان الاية قال الشيخ ابو علي به الطلاق بمعنى

التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع والارسال دفعة واحدة

ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار كقوله تعالى ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد

يعني الطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احدى قوائمه تحجيل والطلق كحمل الحلال تقول هو لك طلق وطلق الطلق المطلق

علمتكم صاحبه منه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيته من طلق مالي اي

من حله او من مطلقه وفي الحديث كل شيء لك مطلق حتى يرد فيه نهي قال الصدوق رح مقتضاه اباحة كل شيء الا ما

فيه نهي وطلق الرجل امرأته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق ومنه الخبر عن علي عليه السلام انه قال الحسن

فلا تزوجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المراة يكون لمعنيين احدهما

حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال من قولهم الملقت القوم اذا تركتهم وطلقت المراة بالفتح تطلق من باب

قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغيرها وان جاء بالها فعلى سبيل التاويل قال ابن الانباري نقلا عنه اذا كان النعت

منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الها نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به والملقت

الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي ذهب في سبيله وفي الدعاء والملق لساني بذكرك اي لا تحبسه وتنعه عن

ذكرك والانطلاق الذهاب وتوانطلق بطل بها لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام والمدهم الذين خلى عنهم يوم

فتح مكة والملقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلى سبيله قيل ارسل رسول الله صلى الله

حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء

منهم معوية وابو سفيان وعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطلق لا يورث

طلق بفتحتين بلا قيد ورجل طلق الوجه كفلس اي فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاوة عن ابي زيد الشامي

الملقت المراة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق وجع الولادة ومنه سئلته عن المراة اصابها الطلق وطلق لسانه

طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليق اي فصيح عذب المنطق وفي ص رجل طلق اللسان وطليق اللسان ولسان طلق

ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشيه واستطلق بطنه يستعمل الازيار المطلق

من المياه ما لا يحتاج عنده كونه الى قيد بخلاف المضاف طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة روي عن الباقر عليه السلام

اي كان احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ويطوقون في حلقه يقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه وفي الدعاء

على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا انس عنها تحقق رجاءه بما عند الله فاستسلم الى دار الكرامة فاخذ الموت

عما نشبت به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التي اشرنا اليها مضاهر فعل المتردد من حيث الصفة فعبر بذلك عنه

يقال رصدته رصدا من باب قتل قعد له على طريقه ترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب وارصاد

نـ ذلك الثياب على بالموقتيا كانه من طوق التقليد والتكليف على المجاز من قولهم طوقتك الشيء اي كلفتكه والطوق

واحد الاطواق معروف وقد طوقته فتطوق اي البسته الطوق فلبسه وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات

طوق والطوق الطاقة وقد اطلقت الشيء اطاقة قدرت عليه فانا مطيق والاسم الطاقة ومنه ان اتيتك لا تطيق ذلك

اي لا تقدر عليه ومثله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وهو في طوقي اي في وسعي وطوقني الله اداء حقك اي قواني

الطاق ما عطف من الابنية والجمع الطاقات والطاق ضرب من الثياب ومنه لبس رسول الله صلى الله عليه واله

الطاق والساج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن النعمن من اصحاب الكاظم عليه السلام وكان يلقب بالاحول وتقول له الطاق

والمخالفون يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة رح كان كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة فيرجع اليه في النقد فيخرج كما

فيقال شيطان الطاق وفي الطاق اسم حصن بطبرستان ليسكنه محمد بن النعمن شيطان الطاق والعلامة اعلم وكلا

اتم وتقول طاق نعل وطاقة ريحان ومنه الحديث فلو انتفخ طاقة من العشب ومنه الاقامة طاق طاق من غير

تكرار باب ما اوله العين عبق في الحديث عبقة وعبقت رائحة المسك العبق بالتحريك مصدر قولك عبق

الطيب من باب تعب عبقا الزق به وظهرت فيه ريحه سوثبه او بيديه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق الا للروائح الطيبة الذكية

عتق قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق والانها قدم

ما في الارض من البيوت وفي الحديث ان الله العجوة والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق كالكتاب

من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب ومنه نهى ان ينزى حمار على عتيقه يعني الفرس التجنيبة والعاتق ما بين المنكب

والعنق ومنه قوله يغسل يديه من العاتق وفي الحديث كاني انظر الى الماء يتحدر على عاتق ابي وفي بعض النسخ على عنقه احد

الاعناق وهو يحتمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من والديها ولم تتزوج

قد ادركت وشبت والعتق الخلوص ومنه عتاق الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه

عتق العبد عتقا من باب ضرب وعتاقة بفتح الاوايل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق

ويتعدى بنفسه فيقال عتقه وفي المصباح قال في البارع ولا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل

الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء كالكريم وكرماء وربما

جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة وموال

عتقاء ونساء عتائق قال الجوهري وفي الماء اعتق وفي الحديث رجل مات وليس له مولى عتاقة من بشر كانه ازال

عتاقة المعتق بالكسر المعتق بالفتح وامراة حلفت بالعتاق ان تعتق امها وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق

الاحواق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم اليوم اذا اراد المبالغة وردت الغنم من باب ضرب اى هلكت فهى رادة وعرة وردت العين من باب
ضرب اى هاجت ومن باب تعب فهو ارمد وارمد والاثر رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذى على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه حديث
عمر انه ... عليهم ثياب رمد الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود رندا قاله الجوهرى قوله تعالى وراودته التى هو فى بيتها عن
نفسه قيل هو كناية عما تريد النساء من الرجال من قولهم راودته على الامر مراودة ورودا من باب قال طلبت منه فعله وكان فى المراودة

معنى دعه لان الطالب يتلطف
طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه
... رويدا هو تصغير رود
اصل الريح لحرف من راد الريح
وورودا اذا تحركت حركة خفيفة
المولى تعجل فى طلب اهلاكهم بل
بعر عليهم قليلا فان الله يجزيهم
... اما بالقتل او الذابح الدنيا
العذاب فى الاخرة قوله تعالى
... ره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون هو صريح فى ان ارادته
الى نفس ايجاده للشئ ويشهد لذلك
احاديث عنهم عليه السلم فيها ما صح
... صفوان قال قلت لابى الحسن
عليه السلم اخبرنى عن الارادة من الله
ومن الخلق فقال الارادة من الخلق
الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل
واما من الله فارادته احداثه للفعل
لا غير ذلك لانه لا يهم ولا يروى
ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهى صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان
ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اى يتهيأ للسقوط والمريد من صفاته تعالى صفات الفعل

او الطلاق كان يقول على العتاق والطلاق ويحالف فانه لغو لا كفارة فيه وعتق الشئ اذا تم عتاقة اى تقادم فصار عتيقا
قال الجوهرى وكذلك عتق يعتق كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شئ ويقال قطرة عتيقة
بالهاء وقطرة جديد بغيرها لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعول ليفرق بين ما له الفعل وما الفعل
واقع عليه عذق فى الحديث عذق يظله العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة وهى عنقود التمر
والجمع اعذاق كاحمال ومنه قام الى عذق بيثرب والعذق المذلل الذى وضع على جريدة النخلة عرق فى الحديث ان
ماء الرجل يجرى فى المراة اذا واقعها فى كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذى يكون فيه الدم والعصب
من المناسب المفاصل غير مجوف وفى حديث احياء الاموات ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل هو ان يجئ الرجل
الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين على حذف
مضاف اى لذى عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان
روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفى الحديث سئل عن الكرم متى
يحل بيعه اذا عقد وصار عروقا اى عقودا والعقود المصورة النبطية والعرق اسم المصور بالنبطية وفى حديث
الاستحاضة انما هو عرق عابر بالعين والراء المهملتين والقاف وهو فى اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق
بالاضافة الى عابر لا دفق بلا سبب اى دم عرق يخرج عابر وفى بعض النسخ انما هو عرق بالعين المهملة والزاى المعجمة والقاف
اى انما هو لعب وعن السيوطى فى مختصر النهاية قيل لكل لعب ومعناه انه عرق عابر من الشيطان عير على هذا العرق
فلعب به فيجرى وفى بعض النسخ انما هو عرق عاند او ركضة شيطان وقد مر والعرق بالفتح فالسكون العظم الذى
اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء فى الحديث ثريد وعراق ومنه حديث فاطمة عليها السلم فاخرجت صحفة فيها
ثريد وعراق فغور والعرقة اسم مصدر قولهم عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا اذا اكلت ما عليه من اللحم وفى حديث ابى عبد الله
... انا ابن عراق الثرى اى اصول الارض واركانها من الائمة والانبياء عليهم السلم كابراهيم واسمعيل عليهما السلم ويحصله انا ابن خير اصول
الارض والعروق عروق الشجرة الواحد بالكسر وذات عرق الموضع الذى وقت لاهل العراق سمى بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل
الصغير وقيل العروق من الارض سبخة تنبت الطرفا وذات عرق اول تهامة واخر العقيق وهو من مكة نحو من مرحلتين
والعراق كالكتاب بلاد تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق فى اللغة شاطئ النهر والبحر وهى واقعة على شاطئ دجلة والفرات
وقيل انه فارسى معرب ايراق والعراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقى واثنان
عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق والعرق المدينى نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذى يترشح من البدن

قيل ولم يبع لا جميع وعرق يعرق من باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر شرب الماء من قيام بالنهار ادر للعرق ورجل عرقة
كهمزة اذا كان كثير العرق وفيه فاتى النبى صلى الله عليه واله بعرق او بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعى نقلا عنه العرق
... من السقيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل زنبيلا وسمى الزنبيل عرقا لذلك عسق فى ... عسق به بالكسر اى اولع
... لزمه ولزق به قاله الجوهرى عشق فى الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد فى المحبة عشق عشقا من باب تعب والاسم
العشق بالكسر وتعشقه عشقا مثل علمه علما وعن الغزالى معنى كون الشئ محبوبا هو ميل النفس فان قوى الميل سمى عشقا وعن
جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهى كامنة فى الدماغ والقلب والكبد وفى الدماغ ثلثة مساكن التخيل فى مقدم الرأس والفكر
فى وسطه والذكر فى اخره فلا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام
والشراب باشتغال قلبه وكبده ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر والفكر للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس
قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان لهى العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال ويقال رجل عاشق
وامراة عاشق ايضا عقق فى الحديث ذكر العقوق ... عق الولد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه و
ترك الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق الشق والقطع وعق الرجل عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهى
الذبيحة التى تذبح عن المولود يوم اسبوعه وهى فى الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التى تولد عليه ومنه سمى
ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لانه يحلقونها تشق والعق الشق وفى الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل فى معناه
اباه محروم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التاويل وشدد النكير فى ذلك ثم قال والمعنى انه كالشئ المرهون الذى
لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر فى هذه النعمة
ما سنه رسول الله صلى الله عليه واله وهو ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذى
سبق متلقى من صحابى اطلع على ذلك انتهى وهو جيد اذا لم يكن فى الحديث يوم القيمة والا فغير تام وفى الحديث احرم
من العقيق وهو واد من اودية المدينة يزيد على بريد قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه
السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذى ... الشيعة فى زماننا ... انه العقيق ليس
بالعقيق وانما هو بحذائه وفيه كان عليه السلم يتختم بالعقيق وهو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه اعلى خاتم تحقيق
انا لا اله الا الله بالوحدانية وان محمدا بالنبوة ولعلى بالوصية ولولده بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار
والعقيق طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له العقعق ايضا والعرب تتشاءم به علق
قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذى خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالقلم هو ان ادنى

[زبدت الرجل اعطيته زبدا من باب ضرب اعطيته ومنحته والزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما
يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يجلب الطيب والزباد الطيب وهو وسخ يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة وتمنع
الاضطراب ويسلط ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة امراة الرشيد بنت جعفر بن المنصور الازدراد الابتلاع وازدرد
اللقمة من باب تعب والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزراد هو السراد بقلب السين زاء الزند بالفتح والسكون]

مراتب الانسان كونه علقة واعلاها كونه عالما فالله سبحانه وتعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها
وهي العلم قال الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان
لفي خسر وقوله انا خلقناه الانسان من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم قبل ان كانت [مضغة]
وبعد ان يصير دما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ قوله فتذروها كالمعلقة المعلقة المراة التي ليست بذات بعل
ولا مطلقة وفي الحديث انا الاوصياء اعلاق من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق جمع علقة وهي القطعة وعلقت المراة بالولد
من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شيء اسود مثل الدود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي حياة
الحيوان هو دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصه
الدم الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب وتعلق به اذا انشب وعلاقة الشيء كذا
من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق الظبي في الحبالة تعوق والعلق بالكسر والسكون النفيس من كل شيء و[العلقة]
بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت
لها علاقة والعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق الظفار بالشيء اي انشبها وعلقه وتعلق به بمعنى ومنه الرحم يوم القيمة [متعلقة]
بالعرش وعلقى نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون والواحدة [علقاة]
عمق العمق بفتحتين وضمهما قعر البئر والفج والوادي والحوض نحو عمقت البئر عمقا من باب قرب وعماقة بالفتح بعد قعرها اي [عميقة]
ويتعدى بالالف والتضعيف نحو اعمقها وعمقها وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ
فيها ومنه المتعمق في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق بفتحتين وضمهما ما بعد من اطراف المفاوز عملق
في الحديث مسجد السهلة بيت ابراهيم عليه السلام كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط به العمالقة والعمالقة [قوم]
من ولد عمليق كقنديل ابن لاوذ بن ارم بن سام ابن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد وفي بحر العمالقة الجبابرة الذين كانوا
بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدوم ابراهيم واسمعيل وهاجر ناس من العمالقة وفي [دعاء]
السمات دعا يوشع به على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية عنق قوله تعالى فظلت اعناقهم
لها خاضعين اي رؤساؤهم وقيل اعناقهم جماعاتهم كما يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة والاعناق الرقاب وجعل الخبر
عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي اكثرهم اعمالا وقيل لحوق
الجزاء اي قطعة وقيل يكونون في الامر رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق واكثرهم رجاء لان من يرجو
[يطول] عنقه وقال الفارسي يحتمل ان معناه ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيمة فيكادون يغرقون فيدنو [منهم]

[فصل الذراع من الكف وهما
الزندان الكوع والكرسوع والجمع
زنود مثل فلس وفلوس وطويل
الزند طويل عظام الزندين و
الزند العود الذي يقدح به النار
وهو الاعلى والزندة السفلى فيها
ثقب وهي الانثى فان اجتمعا قيل
زندان والجمع زناد مثل سهم و
سهام والزاد في حديث الحج
طعام يتخذ للسفر والجمع ازواد
وزودته اعطيته زادا والمزود
بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء
من ادم والزهيد القليل ومنه
... زهيد في الجوهر زاد وازداد
قد اربى قوله اوزاد نخ اعطى الزيادة
وزاد اخذها والزيادة الراوية
... لانه زيد فيها جلد
... ولهذا انها اكثر
... في حديث الخوارج التسبيد
... فيهم فاش وفيه وعلامتهم التسبيد كانه يريد به ترك التدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا والتسبيد
الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ما له سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف]

اطول اعناقا انهم ابعد من الغرق قال ووقع لي احتمال في التاويل يتجه وهو ان يكون معناه افضل الناس اتباعا وجماعات
يوم القيمة من قوله اطول من الطول وهو الفضل لا من الطول والاعناق الجماعات من قولهم جاء في عنق من الناس اي
جماعة انتهى وروي بكسر همزة اعناق اي اسراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من
السير وفي وصيته لابي الصلت فلا تعنق بهن وقد مر الكلام فيه مستوفى في روح وفي الحديث الذي يخرج عنق من الجنة
وعنق من النار اي طائفة وجماعة والعنق هي الرقبة وهو مذكر ومؤنث فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في
لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول ومنه عناق [الكبد]
والعناق ايضا الداهية والجمع اعنق وعنوق وعناق بنت ادم وهي اول من بغى على وجه الارض وفي الحديث كان مجلسها
جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون اصبعا وفي كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا و[ذئبا]
ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير
قاله في حياة الحيوان وعانقت المراة واعتنقتها وهو الضم والالتزام والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل
من الشخصين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكانما ... وفي حديث الملائكة فخرجوا الى الرشيد [المعانيق]
فسلوا المعانيق جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق و[كذا]
معانقين من اعنق اذا اسرع والاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه كان ام جميل يعني امراة ابي لهب
عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لا يراه احد وقيل انها طير ابابيل وفي حياة الحيوان العنقاء
مغرب بيض بيضا كالجبال قيل سميت به لان في عنقها بياضا كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم
عنقاء مغرب يشير الى هذا عنفق في الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة [السفلى]
وقيل هي الشعر الذي بينها وبين الذقن عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المثبطون عن رسول الله
وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة راس وفي الحديث رجل تزوج
بامراة عائق اي مانع اي لانه لا يقتضها زوجها كانه من عاقه يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله [واحداثه]
والتعوق التثبط والتعويق التثبيط والعيوق نجم احمر مضيء في طرف المجرة الايمن لا يتقدمه واصله فيعول فادغم باب
ما اوله الغين غبق الغبوق الشرب بالعشي ويقابله الصبوح ومنه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا غدق قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر يقال غدق المطر يغدق غدقا فهو
غدق والمعنى لو استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش و[السعة]

فى الحديث من ترك الجهاد رغبة عنه ضرب على قلبه بالاسداد جمع سد يقال ضربت عليه الارض بالاسداد سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه وللدت
فيه باب الكلام اذا امتنعته منه والسداد بالكسر كلما سددت به خللا وبه سداد الثغر كوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او السقيفة وق
باب الدار ليقيها من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه ومنه سدة اشجع اسم موضع والشجع بن ريث بن غطفان وفى الخبر
اسمعيل فى سدة المسجد اى الظلال والسدة داء ياخذ بالانف يمنع تنسم الريح وكذلك السداد كالعطاس والسدى تزوشته لاسمعيل السدى

الرزق واغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وغرب ثنى غدقة واغدودق المطر كثر قطره ومنه غدق مخلق
الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه الكثير ومنه فى حديث الاستسقاء مغدقا مونقا وشابا عبدا
اى ناعم والغيداق الرجل الكريم **غرق** فى الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك الغرق فى الماء غرق فى الماء غرقا من باب
تعب فهو غرق وغارق ايضا ومنه ما حكى عن الخليل الغرق الراسب فى الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق
وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى ويتعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا وغرقتا بالدمع
وهو افعوعلت من الغرق وفى الحديث مسئلة عن الطين الذى لا يسجد عليه قال اذا غرقت فيه الجبهة واغرق النازع
فى القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث على عليه السلم لقد اغرق فى النزع اى بالغ فى الامر وانتهى فيه
واصله من نزع القوس ومدها فاستعير لمن بالغ فى كل شىء قال الزمخشرى والغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او
البياض الذى يؤكل ومنه حديث سفيان الثورى حين دخل على ابى عبد الله عليه السلم فراى عليه ثيابا كانها غرقئ البيض
الغرانيق هو تذاب لا انه من الغرق والغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانق والغرانقة وقوله تلك
الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الاصنام وهى فى الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق
لبياضه وقيل هو الكركى وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التى تعلو فى السماء
وترتفع **غسق** قوله تعالى الى غسق الليل هو بالتحريك اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اى اظلم وغسق الليل
ظلامه وقيل غسق شدة ظلمته وذلك انما يكون فى النصف منه ومثله ما صح عن الباقر عليه السلم وغسق الليل انتصافه قوله
ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم وقيل الغاسق القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اى دخل فى الكسوف قد
تقدم تمام البحث فى وقب قوله الا حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من صديد اهل النار اى يسيل
غسقت العين اذا سالت دموعها وقيل الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده وقيل الغساق هو البارد المنتن
فى الحديث لا تكن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل غلق سىء الخلق وفيه الله اكرم من ان يستغلق
عبده لعله من الغلق وهو ضيق الصدر وفى بعض النسخ يستخلق عبده كانه من القلق بمعنى الحركة والاضطراب
وفى بعضها يستعلق بالعين المهملة كانه من العلق بحركة الخصومة وفى الخبر لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق اى اكراه
لان المكره مغلق عليه امره ومضيق عليه فى تصرفه كما يغلق الباب على الانسان **باب ما اوله الفاء فتق**
فى الحديث من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل فى مراق
البطن وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين واصله الشق والفتح وفى المغرب نقلا عنه الفتق داء يصيب الانسان

مشهور قال الجوهرى لانه كان يبيع
مقانع والخمر فى سدة مسجد الكوفة
ما يبقى من الطاق المسدود وجمع
سدة سدد كغرفة وغرف وفى مجمع البحرين
عند القبر عندهم اسمعيل شيخ
صدوق لا باس به وكان يشتم
ابا بكر وعمر وهو السدى الكبير والصغير
محمد بن مروان والتسديد التوفيق للسداد
وهو الصواب من القول والعمل ومنه
اللهم سددنا ورجل سديد بالكسر
اذا كان يعمل بالسداد والقصد
والمسدد ايضا المقوم وبالفتح
المقوم على صيغة اسم المفعول قوله
تعالى وقدر فى السرد السرد نسج
حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدروع
سراد وزراد ايضا على البدلية
معناه لا تجعل مسمار الدرع رقيقا
فيقلق ولا غليظا فيقصم حلق الدرع
السرد ايضا تتابع بعض الحلق الى
بعض يقال سرد فلان الصوم اذا والاه وقيل سرد الدروع نسجها وتداخل بعضها فى بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدروع المثقوبة
والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث يقال سرد الحديث على الولاء من باب قتل اتيت به على الولاء
ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل لاعرابى اتعرف الاشهر الحرم فقال نعم ثلثة سرد وواحد فرد السرد

فى اعانة وهو ان ينفتق موضع من اعانة وخصيتيه فينجع بحاجتيها وفتقت الشىء فتقا شققته والفتق شق
عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه عن بعض والفتق
وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير ومحمد صلى الله عليه واله الفاتق الراتق يعنى فاتق الجور وراتق الخلل الذى يقع فى الدين
الكلام استعارة **فرق** قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اى يفصل فى ليلة القدر كل شىء يكون فى تلك السنة الى مثلها من قابل
من خير وشر او طاعة او معصية او مولود او رزق فما قدر فى تلك الليلة وقضى فهو المحتوم قوله وقرانا فرقناه
بناه عند من خففه من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقا فى ايام قوله ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان
القران وكلما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان والاثنين من الناس وفى الحديث الفرقان المحكم الواجب العمل به والقران
جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا ونصرا وثقى اى هداية فى قلوبكم تفرقون بين الحق والباطل قوله واذ فرقنا بكم البحر اى
فلقناه بكم ويوم الفرقان يوم بدر وعن الفراء يوم الفتح والفرق فصل الخلق من كل شىء قال تعالى فكان كل فرق كالطود
العظيم قوله وفريقا منهم اى طائفة منهم قوله فريقا من اموال الناس اى طائفة قوله فالفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق
ما بين الحلال والحرام مثل الفريقين كالاعمى والاصم اراد بهما المومنين والكفار قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
اى احكم لنا بما نستحق واحكم لهم بما يستحقون قوله هذا فراق بينى وبينك يجوز ان تقرا باضافة المصدر الى الظرف على الا
ويجوز ان يقرا فراق بالتنوين والظرف نصبه قوله ولكنهم قوم يفرقون اى يخافون منكم ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين
وفى حديث الحائض يكفيها من الماء فرق هو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهى اثنا عشر مدا او ثلثة اصوع
عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع واما الفرق بسكون الراء فمائة وعشرون رطلا
نقل عن شراح الحديث والفرق بالتحريك ايضا الخوف والفزع ومنه الدعاء واعوذ بك من الفرق والغرق والحرق
وفرق فرقا من باب تعب خاف وجل ويتعدى بالهمزة فيقال افرقته وفرقت بين الشيئين من باب قتل فصلت
اجزاءه وابعاضه وفى لغة من باب ضرب وفرقت بين الحق والباطل فصلت قال فى المصباح وهذه لغة العالية وبها
قراء السبعة فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفى لغة من باب ضرب وبها قرا بعض التابعين وفى حديث الزكوة
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه اما الجمع بين المتفرق فهو ان يكون ثلثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون
وقد وجب على كل واحد فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان
يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهم مائة شاة وشاة فيكون عليهما فى مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا
غنمهما فلم يكن على واحد منهم الا شاة واحدة والمتفرق ضد المجتمع الذى يجتمع فى خبر واحد ومنه الحديث البيعان بالخيار

سند بالتحريك ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند بالكسر الثقة والقوية وفي الحديث دجاج سندي ونعل سندي كانها
منسوبة الى السند بلاد او السند نهر بالهند غير بلاد السند او الى السند قرية معروفة من قرى بغداد وفي حديث عائشة عليها اربعة اثواب سند قيل
نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند وجمعه اسناد وقوله تعالى سيدا او حصورا السيد الرئيس الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم
يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف والفاضل والكريم والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم
سواد الكوفة نخيلها واشجارها

ما لم يفترقا بالابدان والاصل ما لم تتفرق ابدانهما او المفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر ومنه الحديث كان
شعر رسول الله صلى الله عليه واله وفرة لم يبلغ الفرق فاء التسريح وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار
النار وفرق شعر النساء من مقدم الراس الى القفا وفي الحديث محمد صلى الله عليه واله فرق بين الناس فان كانت
من التفريق فالمعنى انه يفرق بينهم فيتميز المطيع من العاصي وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى فارق وهو في الاصل
مصدر فوصف كالعدل وفي حديث علي عليه السلام انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمي به علي عليه السلام وربما انتحله غيره
لعل المراد به الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام والفرق بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة و
والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا وذلك افرق بين الفرق للذئاب فهو مفروق والفرق حمل القطيع من
الغنم العظيم وافريقية اسم بلاد معروفة فرزدق الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين قال الجوهري وهو
بالفارسية برازده وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمي وكنيته ابو فراس وروى عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام والحسين عليه السلام وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول صلى الله عليه واله فما جاءه احد منهم الا قام
على الموضع عنده فسق قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام
وفسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة فهو فاسق قوله تعالى ان جاءكم
فاسق بنبأ فتبينوا وقيل اصل الفسق خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي
وفسقوا اي خرجوا عن امرنا عاصين لنا ولا فسوق اي لا خروج عن حدود الشرع بالسيئات وارتكاب المحرمات وقوله
فسق يعني حراما وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والكلاب والحية والفارة قيل
المراد بالفسق هنا المعنى المجازي من حيث حصول الخبث والاذى منها والافعال المنافية للطبائع البشرية فاطلق
اسم الفسق والفويسقة اسم الفارة والتصغير للتحقير وسماها النبي صلى الله عليه واله فويسقة قال لانها توهي السقا
وتضرم البيت على اهله وفي الدعاء وادراهم شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك جمع فاسق والفسيق الكثير
الدائم الفسق فستق الفستق بضم التاء والفتح للتخفيف نقل معروف فلق قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق
الفلق بالتحريك قيل هو ضوء الصبح وانارته والمعنى قل يا محمد اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى
شاء على ما يرى من الصلاح فيه وقيل هو الخلق كله لانهم ينفلقون بالخروج من اصلاب الاباء وارحام الامهات كما ينفلق
الحب من النبات وقيل الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة عدمها بنور ايجادها
قيل الفلق صدع من النار فيه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف

عن الناس الشيطان كما للناس ذئب الغنم للذئب وفي نقل اخر عليكم بالسواد الاعظم اي تعبا لهم لعن بجماعة
معاوية يومئذ على ما نقل مائة الف كانوا اتى اعدوا على الذين لا ينفرجوا عنه حتى يقتلوا وقوم امنوا السواد على ماض

جرة سم لابد لاهل النار ان يمروا عليها كذا في معاني الاخبار وفي تفسير علي بن ابراهيم الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل
النار من شدة حره سال الله ان ياذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ اهل
ذلك الجب من ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الاخرين فاما الستة من
الاولين فابن ادم الذي قتل اخاه ونمرود ابراهيم وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر
النصارى واما الستة من الاخرين فاربعة من المنافقين وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اي شاق
عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد وهو مصدر اصبحنا اصباحا وفي الدعاء افالق حين
لا ارى ومخرجه من حيث ارى قال الشيخ البهائي رحمه الله لا ريب ان الفجر يختلف طلوعه باختلاف الافاق فيطلع في
قبل الغربية ومن هو في الافق الغربي لا يرى انفلاقه الشرقي فقد انفلق من حيث لا يراه ورب الظلام والفلق ادا
بالفلق المذور في حديث الجامعة هي صحيفة من فلق فيه هو بالكسر والفتح اي من شق فيه وفي فلقته من باب
شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشيء تشقق والفلوق الشقوق فندق الفندق
كقنفذ الخان للسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث اذا اقبل الفنادق فينزل عنده رجل فيموت الحديث فوق
قوله تعالى ما لها من فواق اي ليس بعدها رجوع الى الدنيا ان قرئ بالفتح ومن قرئ فواق بالضم اي ما لها من نظرة وراحة
وافاقة كافاقة العليل من علته قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر او
الكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اي زائدة على اثنتين وفوق ظرف مكان نقيض تحت قال في المصباح وقد
للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة والفضل فيقال العشرة فوق التسعة اي تزيد عليها وهذا فوق ذاك اي
ثم مثل بالايات التي تقدم ذكرها فالاستفاق من سكره ومن مرضه والافاق بمعنى قال تعالى فلما افاق قال وافاق من
كانه استيقظ من نومه وفي حديث عيادة المريض العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من
الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة ترضعها الفصيل لتدر ثم تحلب وما بين فتح يدك وقبضها على الضرع ومنه الحديث من
كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر على عليه السلام وقد قال له يوم
انظرني فواق ناقة اي اخرني هذا المقدار ومنه حديث علي عليه السلام ان بني امية ليفوقونني تراث محمد صلى الله عليه واله
تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من
لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد صلى الله عليه واله الفيء الحاصل بنصرته وفقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه
واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم

اى علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهى فائقة والفاقة والخصاصة ... الاملاق والمسكنة والمتربة
واحد ... الهمدانى ... الفاطمة وافاق الرجل افتقر وافاق المجنون رجع اليه عقله وفوق السهم الوتر والجمع افواق
كقفل واقفال وفوق على لفظ واحد وفوق السهم من باب تعب انكسر فوقه فهو افوق **فهق** فى الخبر ان بعضكم الى المتفيهقون
المتشدقون المتفيهقون الذين يتظهرون للناس ... ذوقهم وذكاءهم ليقربوهم ويعظموهم واصله الفهق وهو الامتلاء
كانه ملأ به شدقه وهو رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء فى انه لا يبالى بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه **باب ما**
اوله القاف قلق القلق التحرك والانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب واقلقته الهم وغيره ازعجه **قوق**
قوقى بضم القاف الاولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب جدا على راسه شوكة قوية يضرب بها **باب ما اوله**
اللام لبق اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بالعمل وقد لبق بالكسر لباقة **لحق** فى الدعاء ان عذابك
بالكفار ملحق بكسر الحاء اى لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهرى وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته
والحقته به الحاقا مثله ولحقه الثمن لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك واستلحقه اى ادعاه
تلاحقت الاشياء اى لحق بعضها بعضا **لزق** لزق به الشىء كسمع لزوقا والتزق به لصق والشىء اللزوق كصبر
الذى يلزق بالشىء ويلصق به وفلان ملزق ملصق ولزيقى اى بجنبى ولزقته تلزيقا فعلته من غير احكام ولا
اتقان ومنه الملزق الذى ليس بمحكم واللصوق بفتح اللام عبارة عن الجرح ثم الملزق على الجرح ونحوها اذا شدت على
العضو للتداوى **لعق** فى الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة لم تبق اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشىء
وبالكسر لعقته لعقا اى لحسته ومنه لعق الاصابع ومنه لعقة من طيب ومنه الحديث فاسكن اليتامى من
الادقاق لعقوها اى لحقوها او لحسوها واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم الذى يلعق بها والجمع ملاعق
ومن كلام على عليه السلام ان امر الخلافة ... منها ... كلعقة الاكل ومذقة الشارب وخفقة الوثبة
ثم تلزمكم المعرات ومثله قوله عليه السلام صار دين احدكم لعقة على لسانه ضيع من قد فرغ من عمله واحرز رضى سيده
قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تاخذه الملعقة استعارة للاقرار بالدين باللسان وكنى به عن ضعفه وقلته
ومثله قوله عليه السلام فى خلافة مروان ان له امرة كلعقة الكلب انفه لان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق
كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثان بالهمزة **لفق** احاديث ملفقة اكاذيب مزخرفة ولفقت الثوب من باب
... لفقا قاله الجوهرى وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطهما وكلام ملفق على التشبيه **لقلق** اللقلق اللسان
واللقلاق طائر اعجمى طويل العنق ياكل الحيات قاله الجوهرى وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذا

كل صوت فى حركة واضطراب ويحكى حكاية اللقلقة شدة الصوت والتلقلق مثل التقلقل مقلوب منه وفيه لقلقة
اى سرعة وتحلحل **لمق** لمقته ببصرى مثل رمقته **لوق** ما ذقت لواقا اى شيئا **لهق** اللهق التحرك واللهقان ...
ليق قولهم هذا الامر لا يليق بك ان تفعل كذا اى لا يناسب ونحوه ولا تليق بانفسهم اى ... **باب ما اوله الميم**
مأق موق العين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف طرفها مما يلى الانف واللحاظ طرفها مما يلى الاذن واللغة المشهورة
موق العين وفيه لغة اخرى ماق العين على مثل قاض والجمع اماق مثل قفل واقفال وعن ابن السكيت ليس فى ذوات
الاربعة مفعل بالكسر الا حرفان ماقى العين ومأوى الابل **محق** قوله تعالى يمحق الله الربوا اى يذهب بعينه فى الاخرة
حيث يربى الصدقات اى يكثرها وينميها وفى الحديث سئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى يمحق الله الربوا ويربى الصدقات
وقد ارى من ياكل الربوا يربو ماله قال واى محق امحق من درهم ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر
وفى الدعاء طهر قلبى من كل افة تمحق دينى اى تهلكه وتفنيه محقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة
وقيل المحق ذهاب الشىء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه ردية قاله الجوهرى وفى الحديث
نهى عن التزويج فى محاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة ثلث ليال اخر الشهر لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه **مذق** فى الحديث
فما هى الا كمذقة الشارب المذقة بضم الميم على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان التشبيه للدنيا وقد مذقت اللبن من
باب قتل مزجته وخلطته فهو مذوق ومذيق والمذيق الممزوج بالماء وفلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه ومنه مذق
المماذق **مرق** المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ...
عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلى المعروف بذى الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهى من ارض العراق
على اربعة فراسخ من بغداد يمرقون من الدين اى يجوزونه ويتعدونه وفى حديث وصف الخوارج عنكم مارقون
عن الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح الميم وتشديد القاف ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التى ترق جلودها
واحدها مرق ... ولا واحد له ... ومنه حديث الغسل انه بدأ بيمينه يغسلها ثم غسل مراقه بشماله ومنه انه
حتى اذا بلغ المراق ... والمرق بالتحريك ماء اللحم اذا طبخ **مزق** قوله تعالى مزقناهم كل ممزق اى فرقناهم فى كل
وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذا ذهب اثره ومزقت الثوب من باب ضرب شققته ومزقته بالتشديد مبالغة
فى حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اى مصبوغ به والمشق الكتابة
مشقت الكتاب وغيره مشقا من باب قتل اسرعت فى فعله والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما
والممشوق اسم قضيب كان للنبى صلى الله عليه وآله **ملق** قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الفقر ... املق اذا افتقر

ای لطریق ولا رجل نعتلا عن الجوهرة والصعید ایضا وجه الارض ترابا کان او غیره وهو قول الزجاج حتی قال لا اعلم اختلافا بین اهل اللغة فی ذلک
یشمل الحجر والمدر ونحوها والصعید ایضا الطریق لا نبات فیها قوله صعیدا زلقا بیضاء یزلق علیها لملاستها قوله عذابا صعدا ای شدید
الصعد مصدر صعد به وصف العذاب لانه یتصعد بالمعذب ای یعلوه ویغلبه فلا یطیقه قوله سارهقه صعودا الصعود بفتح الصاد العقبة
قوله اذ تصعدون ولا تلوون الاصعاد الابتداء فی السفر والانحدار الرجوع وقیل الاصعاد الذهاب فی الارض والاتی دبوا ای فی ذلک
صعود وفیه تنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملتین والمد نوع من التنفس یصعده المتلهف الحزین وانتصابه کما قیل على المفعول المطلق

اذا افتقر واحتاج وفی الحدیث ذو خب وملق الملق بحرکة الود واللطف وان یعطی فی اللسان ما لیس فی القلب
کفرح وقد یطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والخضوع التی یطابق فیها الجنان اللسان ومنه دعوک خوفا وطمعا
وتملقا وتملق الیه تملقا وتملاقا ای تودد الیه وتلطف له قال الشاعر احب بحب علاوه وحب تلاق وحب هو القتل
ورجل ملق یعطی بلسانه ما لیس فی قلبه **موق** فی الحدیث لا تصحب المائق فانه یزین لک فعله ویود ان تکون مثله
النعم موق ومجالسة الاحمق شوم الموق حمق فی غباوة وقد احمق مائق والجمع موقة کحمقى وقد ماق یموق موقا بالضم وموقان بالقاف
والنون اسم موضع معروف **مهق** فی خبر وصفه صلى الله علیه وآله لم یکن بالابیض الامهق هو الکریه البیاض کلون الجص
یرید انه نیر البیاض **باب ما اوله النون** النبق بفتح النون وکسر الباء وقد تکسر ثمر السدر واحدتها نبقة بکسر الباء
واشبه شیء بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات **نتق** قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم ای فوق بنی اسرائیل
اقتلعناه من اصله فجعلناه کالظلة فوق رؤسهم وکل شیء اقتلعته فقد نتقته وفی الحدیث علیکم بالابکار فانهن انتق ارحاما
ای اکثر اولادا ونتق المرأة الکبیرة الولد ناتق لانها ترمی الاولاد رمیا والنتق الرمی والنتق الرفع وفی الحدیث البیت المعمور ناتق
الکعبة من فوقها ای هو مظل علیها فی السماء وفی حدیث مکة والکعبة اقل نتائق الدنیا مدرا قال بعض الشارحین النتائق
جمع نتیقة فعیلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشیء فترفعه من مکانه وترمی به استعمل لبلدة مکة على وجه التشبیه
بهذا الموضع ان تکون الارض نتاقا للزراعة وهو اعنی ارض مکة اقل الارضین مدرا بحیث یزرع فیه لان الارض ذات
حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قلیل **نجق** فی الخبر نهی عن النجق فی الضاحی قال ابن الاعرابی النجق ان یذهب البصر
والعین مفتوحة **نزق** فی الحدیث المؤمن اذا جهل لم ینزق النزق النزق التحرک الخفة والطیش نزق نزوقا من باب تعب اذا
خف وطاش **نسق** النسق بالتحریک من الکلام ما جاء على نظام واحد وبالتسکین مصدر **نشق** فی الحدیث وتستنشق
ای تبلغ الماء خیاشیمه وهو من استنشاق الریح اذا شممتها مع قوة واستنشقت الماء جعلته فی الانف وجذبته بالنفس
لینزل ما فی الانف من القذى وما روی من ان الاستنشاق لیس من الوضوء فمعناه لیس من واجبات الوضوء
الوضوء الاینها ونشقت منه ریحا طیبة ای شممتها منه **نطق** قوله تعالى علمنا منطق الطیر روی عن کعب الاحبار ان سلیمان
بلبل فوق شجرة وهو یحرک راسه ویذنب فقال لاصحابه اتدرون ما یقول هذا البلبل قالوا لا یا رسول الله قال یقول اکلت
تمرة على الدنیا العفا یعنی التراب ومثل هذا کثیر وفی حدیث الصادق علیه السلام اعطی سلیمان بن داود مع علمه معرفة النطق بکل لسان
ومعرفة اللغات ومنطق الطیر والبهائم وکان اذا شاهد الحروب تکلم بالفارسیة واذا قعد لعماله وجنوده تکلم بالرومیة واذا
خلا بنسائه تکلم بالسریانیة والنبطیة واذا قام فی محرابه لمناجاة ربه تکلم بالعربیة واذا جلس للوفود والخصماء تکلم بالعبرانیة

وفی حدیث الشهید ینزع عنه المنطق والسراویل المنطق کمنبر ما یشد به الوسط ومنه حدیث الحائض امرها فاستثفرت
تمنطقت فاجوت والمنطق ایضا شقة تلبسها المراة وتشد وسطها ثم ترسل اعلاها على اسفلها الى الرکبة والاسفل الى
الارض قال فی النهایة اول من اتخذ المنطق ام اسمعیل وبه سمیت اسماء ابنت ابی بکر ذات النطاقین لانها کانت تطارق نطاقا فوق
نطاق وقیل کان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل فی الاخر الزاد الى النبی صلى الله علیه وآله وهو فی الغار ومنه الحدیث المراة
تکفن فی درع ومنطق ومنه تکفن المراة فی منطق ولفافتین ولعله هو الدلیل على اتخاذ الوزرة للمیت بدل اللفافة الثانیة
والنطاق ککتاب مثل المنطق وقد انتطقت المراة ای لبست النطاق والجمع نطق ککتب والمنطق مجلس الکلام وقد نطق
من باب ضرب منطقا والنطق بالضم اسم منه وانطقه غیره جعله ینطق واستنطقه کلمه والمنطیق البلیغ **نعق**
قوله تعالى ومثل الذین کفروا کمثل الذی ینعق بما لا یسمع الا دعاء ونداء النعیق صوت الراعی بغنمه وقد نعق الراعی بغنمه ینعق بالکسر
نعیقا ونعاقا ای صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسرون مثلهم کمثل الذی ینعق بالغنم فلا یدری ما یقول الا انها تنزجر
بالصوت عما هی فیه والنعیق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفی حدیث کمیل اتباع کل ناعق یریدا انهم لعدم ثباتهم
على حقیقة من العقائد وتزلزلهم فی امر الدین یتبعون کل داع ویعتقدون کل مدع ویخبطون خبط عشواء من غیر تمییز
بین محق ومبطل **نغق** نغق الغراب ینغق بالغین المعجمة اذا صاح کنعق والباب واحد **نفق** قوله تعالى واسألوا
ما انفقتم ولیسألوا ما انفقوا ای اذا لحقت امرأة منکم باهل العهد مرتدة فاسألوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها وهم
فلیفعلوا ذلک قوله اذا لامسکتم خشیة الانفاق قیل ای خشیة الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر
ذهب ماله وان کان کبر علیک اعراضهم ای ان کان عظم واشتد علیک اعراضهم وانصرافهم عن الایمان بک وقبول
دینک وامتناعهم من اتباعک وتصدیقک فان استطعت ای فان قدرت وتهیأ لک ان تطلب وتتخذ نفقا فی الارض
ای سربا ومسلکا فی جوف الارض ومصعدا فی السماء ودرجا الیها فتأتیهم بآیة ای حجة تلجئهم الى الایمان وتجمعهم على ترک الکفر
فافعل ذلک ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن کمال قدرته وانه لو شاء لالجاهم الى الایمان ولم یفعل
ذلک لانه ینافی التکلیف ویسقط استحقاق الثواب الذی هو الغرض من التکلیف ولیس فی الآیة انه تعالى لا یشاء
ان یؤمنوا مختارین وانما نفی المشیة لما یلجئهم الى الایمان وانه لو اراد ان یحول بینهم وبین الکفر لفعل لکنه اراد ان یکون
ایمانهم على الوجه الذی یستحق به الثواب قوله ومما رزقناهم ینفقون ای یزکون ویتصدقون قوله والذین ینفقون اموالهم
باللیل والنهار سرا وعلانیة الآیة روی عن ابن عباس انها نزلت فی علی علیه السلام کانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم لیلا
وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانیة قوله اذا جاءک المنافقون جمع منافق وهو الذی یخفی الکفر ویظهر غیره من

فى الحرب حمل بعضهم على بعض واطرد الى فقتال بها هو الفتاح العليم الذى يحكم بالحق بين العباد ولا يظلم احدا

والانهار تطرد بالكرد والتشديد اى تجرى فوارتى اى فكان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطود منيف جبل عال قل ان كان للرحمن ولد فانا

اول العابدين قيل ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والانفين لكم من قولهم عبد اذا جحد وانف

اذ لا من قولهم طريق معبد مذلل قد اثر الناس فيه والعباد بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوبة الى عباد اسم قبيلة والعبادية فرقة من

النفق وهو السرب فى الارض اى يستتر بالاسلام كما يستتر فى السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاه فاذا طلب

من النافقا خرج من القاصعا وهما جحرا اليربوع وفى الحديث المنافق الذى يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام ويعرض بعض

نفهانا فى الصلوة على المنافق قال المراد بالمنافق ما يعم الصبى وغيره من اهل الخلاف وعن عبد الله بن سنان قال كنا

جلوسا عند ابى عبد الله عليه السلام اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يابن رسول الله اتخاف على ان اكون منافقا فقال

له اذا خلوت فى بيتك نهارا او ليلا اليس تصلى فقال بلى فقال فلمن تصلى فقال لله عز وجل فقال كيف تكون منافقا وانت

تصلى لله عز وجل لا لغيره والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد نفقا اى

نفد ونفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اى هلكت وماتت ونيفق السراويل على فيعل الموضع المتسع منها بكسر النون

نقق نقق الضفدع والدجاجة اذا صوتت والنقيق بالضم والجمع النقانق قال الجوهرى نمق نمق الكتاب نمقه

كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة نمرق قوله تعالى ونمارق مصفوفة هى الوسائد واحدتها النمرقة بكسر النون وضمها

وفى حديث الائمة عليهم السلام نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالى والينا يرجع الغالى استعار عليه السلام لفظ النمرقة بصفة الوسط

لهم اهل بيته عليهم السلام باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم فى تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق

به التالى المتفرط المقصر فى الدين ويرجع اليه الغالى المفرط المتجاوز فى طلب حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من

على جانبيها ومثله فى حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الخ وقد مر فى غلا نوق قوله تعالى ناقة الله وسقياها واصل

على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت فى القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها

فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على ايانق وقد تجمع الناقة على نياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من الابل

وقوله ناقة الله اضافة الله اضافة كل خلق الى الخالق تشريفا له وتخصيصا وتنوق فى الامر انق فيه ومنه اعمل عملا وتنوق فيه

وفى حديث ذابح الحديث تنوقوا باكفانكم فانكم تبعثون بها اى اطلبوا احسنها واجودها من قولهم تنوق وتانق فى مطعمه وملبسه تجود وبالغ

والاسم النيقة بالكسر نهق نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اذا صوت باب ما اوله الواو وبق

قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اى مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك وقيل الموبق واد فى جهنم والموبق مفعل كالموعد من وعد

ويوبقهن اى يهلكهن وفى الحديث لا تعالى هذه الارض التى توبق دينك اى تهلكه وتضيعه ومثله اعوذ بك من

الذنوب اى مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اى الذنوب المهلكة وثق قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله

من بعد ميثاقه اى ينقضون ما وثق الله به عهده من الايات والكتب وما وثقوا به من الالتزام والقبول قوله تعالى ولقد اخذ الله

ميثاق بنى اسرائيل الاية قال المفسر الميثاق اليمين الموكدة لانها يستوثق بها من الامر فقوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل

اى عهدهم الموكد باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما يأتون به من الشرائع وقيل الميثاق هو العهد الماخوذ

على الزوج حال العقد من امساك بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اى بتبليغ الرسالة

والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ليسئل الصادقين عن صدقهم

الموافقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به واو ثقته فى الوثاق اى شددته قال تعالى فشدوا الوثاق بالفتح

بالكسر لغة ومنه الحديث من بات فى البحر يوثق به رجله بحجر والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو فى الاصل حبل او

قيد يشد به الاسير والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثق وفى حديث كعب بن مالك ولقد

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه واله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفى

حديث الباقر عليه السلام اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ونظيره ان الارواح تعلقت

اليوم بجسد صغير مثل النمل دعاهم الى الاقرار فاقر بعضهم وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب فاذا قرر هذا فاعلم ان

اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما جعله فى الظاهر عن ظاهره لما يرد عليه وقد

حققنا الكلام فيه فيما تقدم وفى حديث الائمة عليهم السلام ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله كان

المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق عليه من المومنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء فمن هتك علينا اذله الله تعالى وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد وميثاق كان المعنى ما يتعهد به الانسان ويلتزم به

فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن هذا وعد المومن نذر لا كفارة له وفى حديث تلبية ابراهيم عليه السلام فلم يبق احد اخذ

ميثاقه بالموافاة فى ظهر رجل ولا بطن امراة الا اجاب بالتلبية وفى حديث يوم الغدير وتسمى فى الارض يوم الميثاق

الماخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبى صلى الله عليه واله اخذ عليهم العهد والميثاق فى ذلك الجمع المشهود والوثيقة

فعيلة بمعنى المفعول اى موثوق به لاجل الدين والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة

فى امره اى بالثقة واستوثقت منه اى اخذت منه الوثيقة وقد وثق بالضم وثاقة اى صار وثيقا ووثقت الشئ

توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه الحديث اذا مات المومن وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر ووثقت فلانا

اذا قلت له انه ثقة ومنه الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة والواثق بالله من خلفاء بنى العباس

ودق قوله تعالى وترى الودق يخرج من خلاله الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا اى قطر ومنه

حديث الاستسقاء بركة من الوابل نافع الودق بالودق ومثله غيثا ودقا مطفاحا ورق قوله تعالى ابعثوا احدكم

بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء

فلان عضدى اى معتمدى على الاستعانة والفرق بين العقد والعهد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون الا بين متعاقدين والعهد قد يتفرد به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا واصله عقد الشيء بغيره فهو وصله به كما يعقد الحبل وفي الحديث من شرى العقدة فحرم مزدوق وباعها يوم العقده بالضم العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد كغرف ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلم لا يشتريان عقدة الا بعد ... الضيعة بيد خلاطعام سنته وفي الدعاء لك عقد قلوبنا عقد الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي حديث الجارية المعصر ثم عقد بيده

من الواو ومنه الخبزة الرقيقة العشر قال الجوهري وفي الورق ثلث لغات حكاها من الفراء وقرى بها في الاية الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق بفتح الواو وسكون الراء وورق بكسر الواو وسكون الراء وفي الحديث انه عليه السلم كره صك الورق حتى تقبض يعني جرم الصك كتاب كالسجل معرب والوراق كثير الدراهم والورق بالتحريك ورق الشجر والكتاب ومنه الحديث لا تمس الكتاب ومس الورق والواحدة ورقة والجمع ورقات وورقة بن نوفل ابن عم خديجة وورقة لوط وفي نسخة رقية والاورق من الابل الذي في لونه سواد الى بياض ومنه جمل اورق واورق الشجر خرج ورقه وورق مثله
وسق قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شيء ويجلله فلا يمتنع منه شيء والاتساق الانتظام ومنه قوله والقمر اذا اتسق اي اجتمع واستلا وصار بدرا وفي المثل الليالي البيض وفي الحديث ليس في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق كحمل واحمال قال الازهري الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه خبر لحدا استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا ومنه استوسق الناس لبيعته
وفق قوله جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر الموافقة وفي الحديث فاذا كان الله توفيقا وهو مثل قولهم وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقته اي سالته التوفيق ووافقته صادفته والتوافق الاتفاق ومنه الميت والجنب يتفقان اي يتصادفان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام وقولهم حلوبته على وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه وفي كلام بعض الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا احملت على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او نائبه الخاص والعام بل يكفي فيها ان تكون على يد رجل عدل لانها لو احتاجت الى ذلك كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين في غير حاكم الشرع وليس كذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك الحديث متى عدلت بين رجلين عند رجل الى اجل فكتب بينهما اتفاقا فالتحملها عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه وفي الحديث عن ابراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا عليه السلم فحكينا له ان محمدا صلى الله عليه واله راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقولهم الموفق هو بالميم والواو والفاء في نسخ متعددة وفسره البعض بتناسب البعض وقال البعض اخر يحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه الخطي بان يكون اصله الشاب الريق وفيه ما فيه وفي بعض النسخ الشاب الموفق بالنون من قولهم انيق اي معجب وفي اول الشهر
ولق الولق الاسراع في السير وفي الكذب والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن
ومق المقة بالكسر المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق
وهق اوهاق المنية حبالها

باب ما اوله الهاء

هرق في الحديث اهراق الاناء اي صبه فاهريق واهراق الماء يهريقه بفتح الهاء كدحرجه يدحرجه هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة واصل اراق اروق واصل اريق يريق ثم غير ومنه الحديث ان كانت بي قذرة فاهرقه اي صبه ولا تستعمله قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم لزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث تلك المهراق من الدم بها مكسورة بمعنى الصبة وفي الخبر دعا بذنوب فاهريق بسكون الهاء وفيه ان امراة كانت تهراق الدماء بالبناء للمفعول والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها
هبق في حديث جعفر بن محمد بن عبد الله اني لاخاف اذا اصعق خلفك طرت مثل الهيق النافر الهيق الظليم الذكر من النعام

باب ما اوله الياء

يرق اليرقان مثل الارقان وهو افة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وحجر اليرقان معروف
يقق في حديث رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا يققا الحديث اليقق المتناهي في البياض وقد تكسر القاف اي شديدة البياض هذا نهاية الجزء الثالث ويتلوه بعون الله تعالى الجزء الرابع وبه يتم الكتاب انشاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي

كتاب الكاف باب ما اوله الالف

اراك قوله تعالى على الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر لا يكون الا كذلك فلا يكون منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكى عليه من سرير او فراش او منصة وفي الحديث ان اصحاب الاراك لا تجاوزهم الاراك كسحاب شجر يتخذ منه القضبان لحمل كعنا قيد العنب يلاد العنقود الكف والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية الشام قريب من نمرة وكان رجل من حدود عرفة فالوقوف به ليس بموقف فلا يكون مجزيا للاستوار كت الابل اذا رعت الاراك
افك قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل هي القرية التي ائتفكت باهلها اي انقلبت وهم قوم لوط واهوى بمعنى رفعها الى السماء على جناح جبرئيل

انشد به الراء اى طويل قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد العنيد هو الى رغم القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به قال عند يعند بالكسر عنودا اى خالف
ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند والجمع عند مثل راكع وركع وجمع العنيد عند مثل رغيف ورغف والعنيد والعنود والمعاند واحد وهو المعارض
بالخلاف عليك ومنه الخبر فمن بعدى ملكا عضوضا وملكا عنودا اى عنيدا وعند بالضم لونه عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود
بالضم الجور والميل وعند العرق يعند من باب ترك عنودا اذا سال ولم ينقطع ومنه العرق العاند وفى حديث الاستحاضة يشهد به لكثرة ما يخرج
على خلاف عادته فكانه جار
مثل العاند الذى لا يرقى معاد الرجل
لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها
عاد اى قديم كانه منسوب الى
ومنه شجرة عادية وبئر عادية
القليب العادية التى لا يعلم من حفرها
عادى الارض بعد والمراد لعبده (?)
لا يعرف لها مالك وفيه لا
العود من العقل اى النعم منه و
عوايد جمع العايدة وهى التعطف
ومنه الدعاء اللهم اعد اليك
وتسنى ومنه وعوايد المزيد مسؤلة (?)
التى تعود مرة بعد اخرى وعاد
عايدة اى تكرم بكرامته والعود بالضم
الذى يضرب به وهو عود اللهو و
العود الذى يتبخر به والعود الهندى
هو القسط البحرى وقيل العود الذى
يتبخر به والعود من الخشب واحد العيدان
الاعواد والعود الجمل المسن وهو
الذى جاوز فى السن البازل و
العود التى تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة ومنه عودا وبدا اى اولا واخرا وفى حديث الباقر عليه السلم وجب عود على
بدء اى منزلى اى اولى مثل حرز ومصلة كما عدوت خاليا والعيد واحد الاعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم

اهوى بها الى الارض اى اسقطها وقيل المؤتفكة البصرة بدليل قول امير المؤمنين عليه السلم يا اهل البصرة يا اهل
المؤتفكة جند المراة واتباع البهيمة الى ان قال لحتم على لسان سبعين نبيا ان رسول الله صلى الله عليه واله اخبرنى
ان جبرئيل اخبره انه طوى له الارض فراى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء وفيها تسعة اعشار الشر
والداء العضال المقيم فيها بذنب والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله الثالثة وتمام الثالثة فى الرجعة
وفى الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعنى انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوء الكذب والمفترى وقيل
هو البهتان والمشهور فيه الكسر واسكان الفاء وجاء فتحها والجمع الافائك وافك كضرب علم ورجل افاك بالتشديد
كذاب ومنه قوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم اى كذاب صاحب الاثم الكبير والمراد بهم كشق وسطيح ونحوهم كان الشياطين
قبل ان يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملا فيحفظون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقونه ما يتمونه
اى يوحون به اليهم قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال الشيخ على بن ابراهيم ان العامة رووا انها نزلت فى
عايشة وما رميت به فى غزوة بنى المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت فى مارية القبطية وما رمتها به
روى عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما هلك ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله حزن عليه حزنا شديدا
فقالت عايشة ما الذى يحزنك عليه فما هو الا ابن جريج فبعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم وامره بقتله
فذهب على عليه السلم اليه ومعه السيف وكان جريج القبطى فى حائط فضرب على عليه السلم باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب
فلما راى عليا عليه السلم عرف فى وجهه الشر فادبر راجعا ولم يفتح باب البستان فاتبعه فولى جريج مدبرا فلما خشى ان يرهقه
صعد فى نخلة وصعد على عليه السلم فى اثره فلما دنا منه رمى جريج بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا ليس له ما للرجال
ولا ما للنساء فانصرف على عليه السلم الى النبى صلى الله عليه واله فقال له يا رسول الله اذا بعثتنى فى الامر اكون فيه كالمسمار
المحمى فى الوبر ام اتثبت فقال بل تثبت فقال والذى بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله الحمد لله الذى
صرف عنا السوء اهل البيت وفى حديث اخر فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له صلى الله عليه واله ما شانك
يا جريج فقال يا رسول الله القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهاليهم والقبطيون لا يانسون الا بالقبطيين فبعثنى
ابوها لادخل عليها واخدمها وانسها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وقال الشيخ ابو على فى
الافك ما افك به على عايشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عايشة ضاع عقدها فى غزاة المصطلق
وكانت قد خرجت من هودجها لقضاء الحاجة فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت
الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك الموضع وعرفها اناخ بعيره

حتى ركبته وهو يسوقه حتى اتى الجيش وقد نزلوا فجاء رجل من تلك العصبة يشيع فى الناس ويقول امراة نبيكم باتت
مع رجل حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت منه ولا نجا منها قال ابو الخطاب قوله هو خير لكم لعائشة وصفوان
لانهما المقصودان بالافك ولمن شاء ذلك من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله لتافكنا عن
الهتنا اى لتصرفنا عنها وانه عرض بنفسه صلى الله عليه واله على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اى صرفوا
عن الحق ومنعوا منه ومن قوله افكه يافكه اذا صرفه عن الشى وقلبه **الك** الالوك الرسالة وكذلك المالكة والالوكة
اللام فيهما **انك** الانك وزان افلس الرصاص وقيل هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجى على
افعل غير هذا على ما قيل ويحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ **ايك** قوله تعالى اصحاب الايكة والايكة واحدة
وهو الشجر الملتف الكثير قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجرة المقل وهم قوم شعيب وقيل
الايكة اسم قرية والليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهرى من قرا اصحاب الايكة فهى الغيضة ومن قرا ليكة فهى اسم
القرية وقيل هما مثل بكة ومكة **باب ما اوله الباء** قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام اى فليقطعنها اشد القطع والبتك
القطع قال المفسر هو فعلهم بالبحاير كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا
على انفسهم الانتفاع وسيف باتك اى صارم **برك** قوله تعالى انا انزلناه فى ليلة مباركة هى ليلة القدر على الصحيح قاله
الشيخ ابو على وقيل ليلة النصف من شعبان اى انزلناه جملة واحدة الى السماء الدنيا قوله شجرة مباركة هى شجرة الزيتون
لانها كثيرة البركة والمنفعة يسرج بدهنها ويؤتدم به ويوقد بحطبها ويغسل الابريسم برمادها وهى على ما نقل اول
شجرة نبتت بعد الطوفان فى الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابراهيم عليه السلم قوله بورك من فى النار
ومن حولها معناه على ما قيل بورك من فى مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التى حصلت فيها وهى
البقعة المباركة وحولها حدوث امر دينى فيها وهو تكليم الله جل جلاله موسى عليه السلم وقيل هو عام فى كل مكان وفى
البقعة وذلك الوادى وحوالها من ارض الشام وعن ابن عباس يعنى بورك من فى النار وهو الله سبحانه عنى به
نفسه قال وتاويل هذا القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل انه جل وعلا نادى موسى واسمعه كلاما من
والظهر له ربوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهرة لكلامه سبحانه وتعالى وروى ان موسى عليه السلم لما كلمه الله تعالى سمع الكلام
من ساير الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك وتعالى تبارك الله احسن الخالقين
اى ثبت الخير عنده وفى خزائنه وقيل تبارك اى علا وقيل تبارك تعظم واتسعت رحمته وكثرت نعمته تفاعل من البركة
ولا يجى من هذا خاصة الفعل المضارع وقيل تبارك الله بارك الله مثل قاتل وتقابل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى

وبه قوله تعالى تبارك تقدس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك كما قال المغرب وهذا اعني القرآن انزلناه من السماء الى الارض مباركا وانما سماه مباركا لانه ممدوح كل من تمسك به نال الفوز وكان قوله تعالى خير والعمل به خير وفيه علم الاولين والآخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية قوله ... على دينه بعد الى اخر التكليف قوله وجعلني مباركا اينما كنت قال الصادق ... معلما للخير ... على من يكاتك اي من خيرك وكرمك سمى ايصال البركات الى العباد الى الاعلى جهة الاستعارة تنبيها بالعلو والسفل من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفيه الدعاء وبارك على محمد ... وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة برك البعير اناخ في موضع فلزمه وبارك الله عليه وفيه يعني جعل فيه البركة والتبرك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل كما جاءت به الرواية ومبارك الابل المواضع التي تاوي اليها دون منازلها العطن واما البركة بروكا اي استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره وقولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك كسدرة وسدر سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة كطبة طائر ابيض من طير الماء **برمك**
البرامكة الذين كثر فسادهم في البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر وهم من ولد خالد بن برمك ... **بكك**
قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة البلد وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزاحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها يبك فيها الرجال والنساء وروي سميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها او ببعلبك اسم لبلد كلمتان جعلتا كلمة واحدة **تبك**
في الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشر ومنه غزوة تبوك وهي غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية وسميت تبوك لانهم يأتون يبوكون حسيها بقدح اي يدخلون فيها القدح اعني السهم ويحركونه ليخرج الماء قاله المغرب فقال صلى الله عليه وآله ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك
باب ما اوله التاء
ترك
قوله تعالى وتركهم في طغيانهم يعمهون وقوله وتركهم في ظلمات لا يبصرون هو من تركت الشيء تركا اذا خليته وعن ابراهيم ابي محمود قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالضم جيل من الناس **تكك**
التكة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر وقد جاءت في الحديث
باب ما اوله الحاء
حبك
قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك بضمتين طرائق النجوم

والماء والشعر ونحوها اي تكسر للماء والرمل اذا ضربتهما الريح فصارت فيهما طرائق فقد صارت فيهما حبائك والحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ايضا ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه **حرك**
في حديث الزكاة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول ولم يحركه اي وان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك الاسم من التحريك وهو الانتقال وهو خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر اعني انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسلام الحركة يقال ما به حراك اي حركة والمحراك بالكسر المحراث الذي يحرك به النار وغلام حرك اي خفيف ذكي والحارك والحاركة ملتقى الكتفين عن الفقوس وهو فرع ... الكتفين وهو اعلى الكاهل **حسك**
في الحديث نعوذ بك من حسكة النفاق في قلوب القوم عداوة النفاق والحسكة والحسيكة العداوة يقال في قلبه على حسكة وحساكة اي ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهي عشبة شوكها مدحرج الواحدة حسكة **حشك**
يقال حشكت النخلة اذا كثر حملها وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا **حكك**
حككت الشيء احكه حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون بالجسد وفي كتب الطب هي خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وفي ص الحكة بالكسر الجرب والحك امرار الجسم على الجسم وفي المثل ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلام فلان اي ما يؤثر وما حك في صدري منه شيء اي ما تخلج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل الجربى ويتم الكلام فيه في جذل **حلك**
الحلك اللون والجمع حالك اي الشديد السواد واسود حالك وحلكوك يعني والحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاءة في الجوهري ويقال دويبة تغوص في الرمل وفي المصباح الحلكة كرطبة ودويبة كانها ورقاء تبرق تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء يشبه بها بنات الجواري الينها **حنك**
قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا اي لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو ادارة جزء العمامة تحت الحنك الحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلاه داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على تحنيك المولود عند ولادته بتمر فان تعذر فما في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير بحيث يبتلع فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلاه داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت ويجمع الحنك من الانسان على احناك مثل سبب واسباب **حوك**
في الحديث الحوك بفتح السين ... الباذروج

بادر فسبوتقر والحذر مع ابيه الى بغداد وبه القر العلم على عبد الله المعروف بالجبل في الحديث لبن لصاحبه هذه الاوعية الممسكة بدرنها فهنا كالى
فنقاد القناد كعصى شجر صلب له شوكة كالابر تقرب فيه الامثال والقتد بالتحريك خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود وابو قتادة الانصارى
فارس رسول الله صلى الله عليه وآله دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وشهد مع على عليه السلم مشاهده كلها فى خلافته وولاه على عليه السلم
مكة ثم عزله مات فى خلافة على عليه السلم بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه على عليه السلم سبعا كذا فى الاستيعاب قوله تعالى طرائق قددا

اى فرقا مختلفة الاهواء واحدها قدة ... الحوك اليادروج والبقلة الحمقاء والسداد جمع سدة وهو انسداد العروق وحالك الرحل الثوب من باب قال النسجه
قدة واصل القد القطع ... والحياكة بالكسر الصناعة وذكر الحائك عند ابى عبد الله عليه السلم وانه ملعون فقال عليه السلم انما ذلك الذى يحوك الكذب على الله
القد الشق طولا والقط ... ورسوله باب ما اوله الدال قوله تعالى ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك الطبق الاسفل وذلك
عرضا تقول قددته قدا ... النار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض وفوق الدرك الاسفل توابيت مقفلة عليهم
شققته طولا ويزاد فيه ... لا ابواب لها قال الشيخ ابو على اصل الدرك الحبل الذى يوصل به الرشاء ويعلق به الدلو ثم لما كان فى النار سفال من جهنم
فيقال ... والمعنى قيل لذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق فى اسفل طبقة منها الدرك
... فانقد ومنه ... والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهو منازل فى النار قوله ادارك علمهم فى الاخرة اى تدارك اى تتابع وتكامل
الحديث على عليه السلم كان اذا ... وفى ادارك علمهم فى الاخرة اى بنى فلا علم لهم فى الاخرة وفى ادرك علمهم فى الاخرة اى تتابع واستحكم يعنى اسباب استحكام علمهم
تطاول قد واذا تقاصر قط ... فى الاخرة وتكاملهم وفى بل ادرك ان القيمة كائنة لا ريب فيها قد حصلت لهم وسكنوا اليها ومن معرفتها قوله اداركوا فيها جميعا
اى قطع طولا وقطع عرضا والقد ... اى اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اى لا تراه الابصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والدرك
... بالتحريك وقد يسكن ايضا اللحاق والتبعة ومنه الدعاء واعوذ بك من درك الشقاء والشقا بالفتح والمد الشقاوة التى
... جلد السخلة الماعزة والجمع ... هى خلاف السعادة ومنه قوله ما الحقك من درك فعلى خلاصه او تبعته والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته
... وقداد ... اى لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا منى ومنك لا يخضبه ومنه لو ادركت عكرمة لنفعته وقد يكون الادراك
... والقد ... والمرجع فلا كان وعش حتى ادركت الاجابة اى لحقها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى والادراك
... كبر الادراك ومعنى ادراك اى بالغ النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول
... فوجدوا ... ادركته مدركا اى ادراكا وهذا مدركه اى موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهى حيث يستدل
... بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والله تعالى مدرك اى عالم بالمدركات والادراك هو اللاحق الحيوانى على
... بواسطة الحواس وهو زائد على العلم فى حقنا الا فى حق الحق تعالى لانا نعلم قطعا بحرارة النار ونحن نميز ابتعدنا
... ذلك انما هو بواسطة الحواس والبارى تعالى انما كان منزها عن الحواس التى هى من صفات الاجسام لم يبق من جملة
... علمه بالمدركات كعلمه بالصوت الذى يدركه السمع ونحو ذلك دردك فى حديث ابن عباس صلينا معه على درنوك
... وفى حديثه صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء اخذ بيدى جبرئيل عليه السلم فادخلنى الجنة واجلسنى على درنوك من درانيك
... الجنة الدرنوك بضم دال اشهر من فتحها ونون مضموم وفى ستر له خمل وتوصف به البسط يشبه به فروة البعير
... درانيك دعلج الدعلج الدلك وتدلعك الرجلان فى الحرب اى تمارسا دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا
... الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة ومنه تقدد القوم اى تفرقوا واللحم القديد المقدد اى المشرح طولا
... والثوب الخلق ومنه الحديث اكل القديد القابب يهدم البدن وقديد مصغرا موضع بين مكة والمدينة ...

اى كسر كل شئ على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شئ يفعل ذلك مرة بعد مرة كذا ذكر الشيخ ابو على
وقال غيره دكت الارض دكا اى دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفترشة
السنام والارض دكاء اى ملساء وجعله دكاء اى مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لا اخبر اقال جعله دكا فكانه قال دكه
فقال دكا ويحتمل ان يكون حطم زاد لك خفقه قال الجوهرى وقد قرئ بالمد اى جعله ارضا دكاء فحذف ودكت الشئ
اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتداك عليه الناس اى اجتمعوا وفى الحديث
تداككتم اى ازدحمتم وتدككت الجبال اى صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع الذى يقعد عليه والجمع دكك
كغرفة وغرف والدكان مثله دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اى لزوالها وميلها وقيل دلكت الشمس
والنجوم من باب قعد دلوكا اذا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهرى وقد دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن ال..
من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا اليها لمعرفة انتصاف النهار دلكوا
اعينهم بايديهم والاضافة لادنى ملابسة والدلوك كرسول كل شئ يدلك به من طيب وغيره وتدلك الرجل اى غسل جسده
عند الاغتسال وفى الحديث سئل عن الدلك فقال انما هو كنفسه لا شئ عليه دمك فى الحديث من حمل يوما على شبيع نقط
الله على اقدمكا حين يخرج من قبره دمكا اى سريعة المر ورحى دموك سريعة الطحن ودوامك الدهر دواهيه دوك
فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون
ويموجون فيمن يدفعها اليه ومنه دفع الناس فى دوكة اى فى خوض واختلاط ديك الديك معروف والديكة بكسر الدال وفتح الياء
جمع كقرد وقردة ويجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروى عنه صلى الله عليه وآله
ان لله تعالى ملكا ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ وله جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ..
تحت العرش وقوائمه فى الهواء يؤذن فى كل سحر فتسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن ..
فى جنة البساتين وكنيته ابو اليقظان وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام الحطمى الشاعر المشهور من شعراء
الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث فى الحسين عليه السلم وكان من اخلع خلعاء عصره ..
القصب فى ايام المتوكل باب ما اوله الراء ربك ارتبك الرجل فى الامر اى نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله
ومنه ارتبك فى الهلكات رتك الرتك السير السريع ركك رك الشئ رق وضعف والركيك الضعيف قاله
الجوهرى ما سنذكرا استضعفه وفى الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بالذى لا يغار على اهله سماه ركاكة
على المبالغة فى وصفه بالركاكة وهى الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم تهبه ..

يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير والقصد في الامور ما بين الافراط والتفريط وفي وصفه عليه السلم كان ابيض مقصدا وهو ليس بطويل ولا قصير

بل هو مائل الى الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرء في اقتصاد وهو افتعال من القصد

القصد اتيان الشيء يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه كلها من باب ضرب طلبته بعينه وعليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا مستقيما

معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر وفي الخبر لن تعيد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن

وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت في القعود عليه تهاون بالميت والموت

دمك في الحديث سئل عن الحمير يتزيّها على الرمك لتنتج البغال البغل ذلك قال نعم الرمك والرمكة بالتحريك الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات وارماك ايضا ومنه حديث جابر وانا على جمل ارمك وهو الذي في لونه كدرة وقد ارمك كذلك ورمك في المكان يرمك رموكا اذا اقام به ويرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك دمك يوم فلان يرمك كانه مدمج في مشيه قال الجوهري

باب ما اوله السين سبك في الحديث لعين في السبائك نكرة اراد بها سبائك الذهب والفضة احدها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة مستطالة من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبيكة التونتيرام الجواد عليه السلم قيل كان اسمها خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه واله والسبنك كقنفذ مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك ومنه الحديث من امتو فيه الدين وطارت سنابك الشياطين وهو سبيل على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي تصبون وسفك الدم صبه واهراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب وفيه لغة من باب قتل اسفكه سفكا اي هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل مايع وكانه بالدم اخص وفيه الدعاء وامطرت بقلدك الغيوم السوافك اي التي تصب صبا وتهرق اهراقا سكرك السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية سكك في الحديث اخذت بكاس من سكك المقام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه حديث علي عليه السلم انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير حديد وسكاك الهواء جمع سكاك وهو ما بين السماء والارض والسك نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه مر رسول الله صلى الله عليه واله بجدي اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة وفسرت السكة المابورة بالطريقة المستوية المصطفة من النخل والمابورة بالتي قد لقحت وقيل السكة الحرث والمابورة المصلحة له يريد خير المال نتاج او زرع والسكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشياه التي لا اذن لها والشرقاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال المفسر الضمير في نسلكه للذكر من سلكت الخيط في الابرة واسلكته ادخلته فيها ونظمته والمعنى مثل ذلك السلك نسلكه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده حتى تلتف عليه اثناؤها وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصف لها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت الطريق من باب قعد

جمع مقعد وهي اسفل البدن والمقعد بالبناء للمفعول هو الاعرج والمقعد الذي لا يستطيع الحركة للمشي ومنه مجور مقعد والقفد بالفتح صفع الرأس ببسط الكف من القفا ومنه قفد في قال الجوهري الاقفد من الناس الذي يمشي على صدور القدمين من قبل الاصابع

ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا سمك قوله تعالى رفع سمكها اي بناءها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلى البيت الى اسفله وفي الدعاء يا بارئ المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه وسجد سماك هو احد المساجد الملعونة في الكوفة والسماكان السماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان ويكون طلوعه مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول ومع طلوعه يبتدئ البرد والسماك الرامح وقيل انهما رجلا الاسد والسماك عود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحد سمكة وجمع السمك سماك وسموك ومنه حديث شجرة على راس على البحر قال اول علمه اياكم واكل السمك فان السمك يسيل الجسم سهك في الحديث الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه هو بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد والسهك مصدر من باب تعب ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق ومن كلامهم يدي من السمك سهكة ومن اللبن وضرة ومن اللحم غمرة سوك في الحديث السواك مطهرة للفم السواك ككتاب ما يدلك به الاسنان من العيدان وقال بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها وافضله الغصن الاخضر والطه الاراك والسواك مثله وسكت اسوك من باب قال ولكن فيه للحديث الاستياك بماء الورد وكان الباء للمصاحبة وظاهره جواز صحة استعماله في المضمضة المستحبة ودونها خرط القتاد ولعل الاصل فيه ولا يستبرو في بعض النسخ الاستياك باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو التزين مطاوع للتسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني به هنا الاغتسال الذي هو للتنظف والتزين كغسل الجمعة والاحرام قال واما بالكاف بمعنى التمضمض بالمهملتين ومعناه الاغتسال من الدنس للتنظيف والتطهير واصله من مصمص الاناء اذا غسله وجعل فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة الوضوء لمناسبة السواك فكما تكلف فرق من المتكلفين في ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى وتسوك فاه تسويكا واذا قلت استاك او تسوك لم تذكر الفم

باب ما اوله الشين شبك في الحديث لا تشبك اصابعك التشبيك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها وانتظامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي ظهر جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها ورجل شبكته الريح كان المعنى تداخلت فيه واختلطت فيه بين اعضائه وتشبكت الامور اختلطت والشباك واحد الشبابيك وهي الشبكة من الحديد وبينهم شبكة نسب وفي عرقه اي قرابة وشبكة الصايد جمعها شباك وشبك وشبكات شكل في الحديث سئل عن الشاذكونة يصيبها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وقيل انها حصير صغير يتخذ للافتراش ولم نقف على ماخذه شرك قوله تعالى اجمعوا امركم وشركاءكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وجاء من غير تاكيد بالمنفصل للفصل

الانقياد من غير توقف وقياد الكتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث احفظ لسانك تكن لسانك من قيادك فندل رفيعك بدله

في الصمت حفظ اللسان ولا تمكن الناس بسبب بذله من قيادك الذي تقاد به وهو استعارة من قبل من سبب عذاره قاده الى كل كريهة

الرسن اعطى قياده اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل يشد بالزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود وقيس بن قيد بالفتح فالسكون

رجل من رواة الحديث والقيد بالكسر اسم موضع والقهقد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري في الحديث من فارق جماعة المسلمين قيد شبر

فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه

الفاصل بغاية الطول الكلام كما في اضرب زيدا وعمرا وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسرنا ما مصدرية بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم في الدنيا ومعنى كفره باشراكهم اياه تبريه منه واستنكاره وقيل يتعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لادم بالذي اشركتموه وهو الله جل جلاله تقول شركت زيدا ثم تقول اشركته فلانا اي جعلته له شريكا وهذا اخر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد حملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج عن انفاقها على حله الاقتدا اما بالاسراف او التبذير او البخل والتقصير وامثال ذلك واما في الاولاد بما يحمل على الاديان الزائغة والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنا الرجل من المراة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي بأي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا قيل ومن هذا الحديث يا يعضد ما قاله المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تقدر على الولوج في بواطن الحيوانات وتمكنها من التشكل باي شكل شاءت وبهذا يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر او النفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان فتمدها وتعينها على الشر والفساد قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذلك فيما اتاهما اي فيما اتى اولادهما وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا في غريب القران وقد جاء في الحديث هو شرك شيطان قيل المصدر بمعنى اسم المفعول او اسم الفاعل اي مشارك فانه مع الشيطان وفيه من حلف بغير الله فقد اشرك اي كفر حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى وفي الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصائده وفيه الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار قيل اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك ككسر الشين احد سيور النعل التي تكون على وجهها وتشد به الرجل ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث صلى الظهر حين تزول الشمس قدر شراك يعني اذا استبان الفيء في اصل الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في روية العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين بذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالتحريك حبالة الصائد والجمع اشراك

حمله وولادته ورضاعه وفطامه ومعيشته وحياته وموته كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء

في شرح حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ... فقعدت كبدهم

واسباب والشريك يجمع على شركاء واشراك كشريف وشرفاء واشراف والمراة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث من باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشرك بفتح الشين وكسر الراء وحكي فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن فعيل شريح في القاضي الشيخ مع احتمال عدم العلم الجور شكك قوله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا كذا نقل عن ائمة اللغة فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه او رجح احدهما على الاخر قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اي من لم يستيقن سواء رجح احد الجانبين على الاخر ام لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه انه يبني على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسر معناه فان وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسئل علماء اهل الكتاب فانهم يحيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الصادق عليه السلام لم يشك ولم يسئل وقيل هو خطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله والمراد امته والمعنى فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل ان للنفي اي فما كنت في شك وفي الحديث يشككني الشيطان اي يوقعني في الشك وفيه لا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن وقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشكلته بالرمح اي خرقته وكل شيء ضممته فقد شككته شمشك الشمشك بضم الشين وكسر الميم قيل انه المشاية البغدادية وليس فيه نص من اهل اللغة شوك قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح تقول شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب وتجعل شاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر المراد باحدى الطائفتين العير او النفير وغير ذات الشوكة هي العير وتودون انها التي تكون لكم ولذلك قصته وقعة بدر والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجرة شاكة اي ذو شوك وشجرة شوكة اي كثيرة الشوك وشاكتني الشوكة تشوكني من باب قال اذا دخلت في جسدي وفي حديث علي عليه السلام مع قوم من اصحابه اداويكم وانتم دائي كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان ضلعها معها قال بعض الشارحين قوله كناقش الشوكة بالشوكة مثل يضرب لمن يستعان به ومثل مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام الميل ان الشوكة لما تلتها اجتهادا بالكسرة في عضو الانسان معها فكان يقول كيف استعين ببعضكم على بعض مع اتحاد

بمعناه حزن دائم غم مفارق والكمده بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب وفي الخبر فكمده بخرقة الكميد بان
تسخن خرقة وتوضع على الوجع وتتابع مرة بعد مرة ليسكن قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اي كفار وللنعم جاحد والكنود الكفور وفي
الحديث اصبحنا في زمن كنود اي لا خير فيه والكنده بكسر كاف ابو حي من اليمن وهو كنده بن ثور قال الجوهري وباب كنده احد ابواب
مسجد الكوفة عن يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طائفة من كنده سكنوا هناك فنسب اليهم والكند القطع الكنعد ضرب

للمليغ وقيل بعضهم الابعض وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائط التي يشوك بها السلاء والنحمة وهي الصيصية

باب ما اوله الصاد صعلك في الحديث خاب الصعاليك الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه
وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وغزوة الصعاليك لاشكان جمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم ما يغتمه والتصعلك الفقر
صكك قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بجميع اصابعها بيدها مبسوطة وفي الحديث ما من رجل يشهد بشهادة
زور على رجل مسلم الا كتب الله له مكانا صكا من النار الصك بتشديد الكاف كتاب كالسجل يكتب في المعاملات نقل
ان الروساء في القديم كانوا يكتبون كتابا في عطاياهم لرعيتهم على شيء من الورق فيبيعون ما فيه قبل قبضها فجاء في الشرع
النهي عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك كسهم وسهام ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل تعلم نفس من تقبض
قال لا انما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهى عن بيع صكاك الورق حتى يقبض والصك
الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح ببولها فصكت وجوهنا وثيابنا اي ضربتها وصك الباب اطبقه والصككان تصغير
احدى الركبتين الاخرى عند العدو ويقرن بهما **باب ما اوله الضاد** ضحك قوله تعالى وهو الذي اضحك وابكى اي
خلق قوتي الضحك والبكاء من السرور والحزن وقيل الخلاق الضحك على الله يراد به لازمه وهو الرضا وقيل اضحك
الاشجار بالانوار وابكى السحاب بالامطار قوله وامرأته قائمة فضحكت اي حاضت وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر اي
بشرناها باسحق فضحكت والظهور الضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه اربع لغات
قال الجوهري ورجل ضحكة كهمزة كثير الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه والضاحك
السن التي بين الانياب والاضراس وهي اربع والجمع ضواحك وضحك بزنة علم اذا ابتسم او عجب وهو
ضحاك مبالغة قال في المصباح يسمى الضحاك بن مزاحم تابعي حملته امه اربعين سنة وقيل ست عشر شهرا وهو مستغرب
ضنك قوله تعالى فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي فيه الوصف
المذكر والمونث والمعنى ان مع الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق مما رزقه الله
بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن اعرض عن الدين استولى عليه الحرص والشح وهو اشد الحرص
ويتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا ويحشر يوم القيامة اعمى البصر او اعمى عن الحجة لا يهتدي
اليها وفي الحديث سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال هو والله النصاب قلت جعلت فداك قد رايتهم دهرهم الاطول
في كفاية حتى ماتوا قال ذلك والله في الرجعة ياكلون العذرة هذا وقد تقدم في عيش بزيادة كلام الاية وفي الدعاء اللهم
اجعل لي من كل ضنك مخرجا اي من كل ضيق **باب ما اوله العين** عتك في حديث النبي صلى الله عليه وآله انا ابن

العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من اسماء النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك ثلث نسوة
كن من امهات النبي صلى الله عليه وآله الاحديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف والثانية عاتكة
بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج وهي ام وهب بن
ام النبي صلى الله عليه وآله فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا قرره بعض شراح الحديث وفي الخبر
يوم حنين قال النبي صلى الله عليه وآله انا ابن العواتك من سليم يعني جداته وقال في ص وهن تسع عواتك وذكر الثلث
التي تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم **عرك** في الحديث المومن لين العريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين
العريكة اذا كانت سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور ولانت عريكته اذا انكسرت نخوته وفي حديث
الصادق عليه السلام للشيعة لا يتم الامر حتى يتمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا او تعركوا حينئذ كم يتوعرك البعير جنبه
اذا دلكه فاثر فيه وكانه كناية عن التذلل للاعداء وتحمل الاذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال
والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك والمعركة واعتركوا ازدحموا في المعترك **عفك** رجل اعفك اي احمق
عكك العكة بالضم انية السمن وقد جاءت في الحديث والجمع عكك **علك** العلك كحمل كل ما يمضغ في الفم من لبان وغيره
والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكته علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه
باب ما اوله الفاء فتك في الحديث فتك بمومن يريد نفسه وماله فدمه مباح تقول فتك به من باب قتل وضرب فتكا
وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء انتهز منه فرصته فقتله او جرحه مجاهرة او اعم فلا يختص والافتك بالالف لغة **فدك**
فدك بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وآله يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه [illegible] وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله لانه فتحها هو و
امير المومنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزلت فآت ذا القربى حقه اعطى
فاطمة فدكا اعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله اياها وكانت في يد فاطمة عليها السلام الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها علي عليه السلام حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر
وحد منها دومة الجندل يعني الجوف وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم ياخذ امير المومنين عليه السلام فدكا
لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم قد كانا قدما على الله تعالى فاثاب الله المظلوم وعاقب الظالم
فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب **فرك** في الحديث لا يفرك مومن مومنة
اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر ومنه المتفق من الله والفرك من الشيطان وفرك [illegible]

يتقدمون في الشرف والمجد قوله تعالى واذا الارض مدت اي بسطت بان تزول جبالها وكل اكمة فيها حتى تمتد وتنبسط وقيل انها تمد وتزاد في سعتها

ولا يمدهم في طغيانهم يعمهون اي يزيدهم طغيانا ومنه مد الجيش اذا زاده وقواه قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر وتطويله ولن لا يكاد

يرده استحسانا للمنظور اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون له ذلك والمد بضم الميم والتشديد مقدار ان يمد يديه فيملأ كفيه طعاما وقد تكرر ذكره

في الحديث وهو ربع صاع والمدة بالكسر والتشديد ما يجتمع في الجرح من القيح الغليظ واما الرقيق فهو الصديد وامد الجرح صار فيه المدة والمدة

من الزمان برهة منه تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف [illegible] سبحان الله مداد كلماته بكسر الميم [illegible] مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الوزن بل في العدد ومددت الدواة [illegible] من باب قتل اذا جعلت فيه المداد والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة ومداد [illegible] والجمع مدد كفلس وفلوس [illegible] [illegible] والمدد [illegible] الجيش واحد [illegible] الجيش اعنته وقويته به والمادة [illegible] الزيادة المتصلة ومنه المادة [illegible] المتصلة به وكلما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وتمدد الرجل [illegible] وحروف المد هي حروف العلة

قوله تعالى مردوا على النفاق اي عتوا [illegible] استمروا عليه من قولهم مرد يمرد مرودا مثل قعد وسرق وكرم اذا عتا فهو مارد قوله ممرد من قوارير اي مملس ومنه الامرد [illegible] الذي لا شعر على وجهه قوله مريد اي رد عات ومعناه انه متجرد عن الخير وظهر من قولهم شجرة مرداء اذا تساقط ورقها وظهر عيدانها والمريد بالفتح التمر ينقع في اللبن حتى يلين ومرد الخبز مرده

بالكسر وبفتح البغضة عامة والفرك بفتحتين مشددة الكاف خاصة ببعض الزوجين وفركت المني عن الثوب من باب قتل حتته وهو ان تحركه بيدك حتى يتفتت وينقشر وفي الخبر خذ من اظفارك لكل جمعة فان لم يكن فيها شيء فافركها قيل هو من الفرك وهو الدلك ولعل المراد احكها من قولهم فرك الثوب والسنبل ذكره [illegible] بعض النسخ [illegible] بالحاء المهملة ولعل المعنى اطرحها **فرسك** في الحديث سئل عن شجرة الغضاة من الفرسك واشباهه فيه زكاة قال لا هو كثير النوح (?) وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو على ما نقل الجود امليس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويكون الفرسك ايضا في معنى الخوخ ضرب من الخوخ ليس ينفلق عن نواه **فكك** قوله تعالى فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو [illegible] علي عليه السلام وفككت الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة او [illegible] الاصمعي والفراء وفككت الاسير والعبد من الاسر والرق وفككت العظم ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنت [illegible] من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس وعن صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين **فلك** قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع والفلك بالتحريك واحد افلاك النجوم مركب [illegible] لكمال الاستدارة وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فلك كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك دون السماء فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم [illegible] البحر [illegible] على الدوران والملك المغرب وذلك تمرة تعرف [illegible] **فنك** في الحديث [illegible] في الفنك [illegible] كفلس دويبة [illegible] ماكولة اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الرومي [illegible] الازهري وغيره هو معرب وحكى عن بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن اوى في بلاد الترك **باب ما اوله الكاف** **كرك** الكركي بضم الكاف طائر معروف والجمع كراكي قال في [illegible] كنيته ابو [illegible] كثير النسيان [illegible] **كعك** في الحديث لا بأس [illegible] الكعك بالفتح خبز معروف فارسي معرب **باب ما اوله اللام** **لبك** اللبك بالتحريك الخلط [illegible] **لحك** في الحديث تلاحكت على الشدائد اي تداخلت والتصقت [illegible] وهو تداخل الشيء في الشيء والتلاحك [illegible] تلاحكت [illegible] وصفه عليه السلام وكان [illegible] اللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاءة [illegible]

ذنب العظاية وقوائمها خفيفة وفي التحرير اللحكة دويبة كالسمك تسكن الرمل فاذا رأت الانسان غاصت وتغيبت فيه وهي صقيلة تشبه بها انامل العذارى **لوك** في الخبر لما نزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية قال النبي صلى الله عليه وآله ويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولكت الشيء في فمي الوكه اذا علكته وفي حديث الائمة عليهم السلام الامين يقرأ هذه الايات الخمس يعني قوله ان في خلق الى قوله انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلوة وفي الضحية بعد ركعتي الفجر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيها وقول الشعراء الكني اليك اي كن رسولي وتحمل اليه رسالتي **باب ما اوله الميم** **مسك** قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت بالشيء وتمسكت واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به وقرئ قوله والذين يمسكون بالكتاب بالتشديد انا لا نضيع اجر المحسنين والمعنى لا نضيع اجرهم فوضع الظاهر موضع المضمر والمصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مبتدأ عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا قوله مما امسكن عليكم قيل من صلة لان جميع ما يمسك مباح كقوله فكان ينزل من السماء من جبال فيها من برد تقديره وينزل من السماء جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو مبالغة في الرضا بالصوم المسك بالكسر طيب معروف واختلف فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث علي عليه السلام ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج والذبل شيء كالعاج ومنه الحديث انه رأى امرأة تلبس الخلخال ابين (?) المسك ورجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب كغرفة ما يمسك الرمق وليس به مسكة اي قوة والمسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك ومسكت الشيء قبضته من باب ضرب وامسكت عن الكلام سكت وامسكت المتاع على نفسي حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامسك الله الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسك ان قال كذا اي ما تمالك واستمسك بوله انحبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب **معك** في حديث عمار وقد اصابته جنابة فتمعك اي جعل يتمرغ في التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال معكته في التراب معكا من باب نفع دلكته ومعكته تمعيكا فتمعك اي عفرته فتمرغ والمراد انه مس التراب بجميع بدنه فكانه ظن ان التيمم في موضع الغسل لا بد ان يكون في استيعاب جميع البدن والمعك المطال والذي يقال معك بدينه اي مطل فهو معك كتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اي مطول وما عكه اي ماطله **مكك** المك النقص والهلاك وسمي البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب وتنفيها او تمك من قصدها بالظلم اي تهلكه كما وقع

انها فوق الغور ودون النجد قال الجوهري نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو
مذكر والنجد ما اخذنا في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش ونمارق وستور والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين يقال بيت منجد
في الحديث نجد فزخرف قيل هو من النجد وهو ما ارتفع من الارض او مما نجد به البيت اي زين من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب
والنجاد بالتشديد الذي يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والنجاد بكسر النون والتخفيف حمائل السيف يكنى به عن طول القامة فيقال هو طويل
النجاد اي القامة والنجدة بفتح النون فالسكون الشجاعة يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد كايقاظ وجمع نجيد نجداء وفي حديث علي

يا بني هاشم فانكم اي اشد الناس | لاصحاب الفيل او لغلة الماء بها ومكة شرفها الله اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر والقادس
الى تعالى ويجعلون له اندادا اي | التقديس وهو التطهير كانها تطهر الذنوب والمقدسة والنساسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة بسين
امثالا ونظراء واحدهم ند وهو المثل | واحدة والباسة بسين واحدة مع البا لانها تبس من الحرا اي تحطم وقيل تبسهم تخرجهم والبيت العتيق وام رحم
النظير قال الهمداني في كتاب الالفاظ | الرحم القرى والحاطمة والراس مثل راس الانسان وكوثي بضم الكاف وثاء مثلثة اسم بقعة بها كان منزل بني
الانداد والاضداد والاكفاء والاشباه | عبد الدار كذا في كتاب المشارق والملوك كرسول المدو وقيل الصايح والاول اشبه لما جاء مفسرا بالمد ومنه الحديث
النظراء والامثال والاقران | امراة حلبت لبنها في ملوك فاسقت جاريتي **ملك** قوله تعالى واتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل
والاشكال نظائر وعن الرغب اللغة | والانبياء والائمة عليهم السلام وكان ليوسف عليه السلام ملك مصر ولداود ملكا عظيما وكان تحته مائة امراة ولسليمن بن داود
يقال فمارك في الجوهرية | ملكا اعظم وكان تحته ثلثمائة مهيرة بالنكاح الشرعي وسبعمائة سرية والملك بالضم المملكة وقيل السلطنة
فقط والتشكل تقارب فمارك | وهي الاستيلاء مع ضبط وتمكن من التصرف قوله على ملك سليمان عن الصادق عليه السلام جعل الله عز وجل ملك سليمان
القدر والمساحة والسنة | في خاتمه فكان اذا لبسه حضرته الجن والانس والطير والوحش واطاعوه ويبعث الله رياحا تحمل الكرسي
يقال فمارك في الكيفية | بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل فتمر بها في الهواء الى موضع يريده سليمان وكان
فقط والمساوي فمارك في الكمية | يصلي الغداة بالشام والظهر بفارس وكان اذا دخل الخلاء دفع خاتمه الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فخدع
والمثل عام في الالفاظ كلها | خادمه واخذ منه الخاتم ولبسه فخرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان
هذا البعير من باب ضرب ندا وندودا | ان يفطنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب
بالكسر وندبدا نفر وذهب على وجهه شاردا | على ساحل البحر تائبا الى الله تعالى فمر بصياد يصيد السمك فقال له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئا
 | فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فخرت
الجمع نواد ومنه قراءة بعضهم يوم | عليه الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم
التناد بتشديد الدال الفرار ومنه | وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخرة فهم محبوسون الى يوم القيمة وتقدمت قصته
حديث اولياء الله فهم بين شريد | اخرى تناسب المقام والملكوت كرهبوت العزة والسلطان والمملكة وقيل الجبروت فوق الملكوت
طريد وذاهب لوجهه اي للكراهة | كان الملكوت فوق الملك والواو والتاء فيه زائدتان وله ملكوت العراق اي ملكها وملكوت العراق
المنكر او لغلة صبره على مشاهدة | مثل ترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك وملك مثل فخذ فكانه مخفف ملك والملك هو المالك
ومنه القوم من باب قتل اجتمعوا | مليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة قال تعالى عند مليك مقتدر بمعنى عند من
 | له الملك والعز وهو من صيغ المبالغة قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدرتنا وطاقتنا قوي
ومنه النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والندي والنادي الداعية ومنه الحديث الامام مفزع العباد في الداهية النادي وندي الثرى اذا ابتل
ومنه نشي تعب وارض ندية فيها رطوبة وندواة وفي حديث غسل الميت كيف اجاعه ماكان لها نداوة اي بلل و رطوبة

بالحركات الثلث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الاية قال الشيخ ابو علي ره مالك الملك اي
يملك جنس الملك فيتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكون تؤتي الملك من تشاء تعطي من تشاء من الملك النصيب
الذي قسمته له وتنزع الملك ممن تشاء النصيب الذي اعطيته منه فالملك الاول عام والاخران خاصان وقيل تؤتي
من تشاء من اوليائك في الدنيا والدين وتنزع ممن تشاء من اعدائك بيدك الخير تؤتيه اولياءك على رغم
من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل يريد الا الامة المزوجة بعبد فان لسيدها ان ينزعها من تحت
نكاح زوجها وفي الكشاف اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة وان كن مزوجات قوله او ما ملكت
ايمانهن اختلف في المراد بملك اليمين فقيل الذكر والانثى وقيل الاماء خاصة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل
بيوت المماليك وليس بشي لان العبيد لا يملكون فالهم لسيدهم وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت
او البستان يجوز له ان ياكل منه لانه كالاجير الخاص الذي نفقته على مستاجره والمفاتح قيل الخزائن وقيل
جمع مفتاح قوله مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء وفي الحديث هو اقرار بالبعث
والحساب والمجازات وايجاب ملك الاخرة له كايجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك
لان ما تحت حياطة الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت حياطة المالك من حيث انه مالك وايضا الملك
انما يطلق على ما يحيط اكثر سعة وانه اكثر تصرفا فيها وسياسة لها واقوى استيلاء عليها من المالك وقيل هو
هكذا اذا كانا وصفين مخلوقين واما في صفة الخالق تعالى فالمالك والملك سواء قوله والملك على ارجائها
اي الخلق الذي يقال له الملك على ارجائها اي جوانبها والملك من الملائكة واحد وجمع واصله مالك فقدم
اللام واخر الهمزة ووزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك
فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائك فزيدت التاء للمبالغة او لتانيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال
الملك وعن ابي عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
من شيء اكثر من الملائكة وانه يهبط في كل يوم سبعون الف ملك فياتون البيت فيطوفون به ثم ياتون
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ياتون امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم ياتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده واذا كان
السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين لما
انكروا الجواهر المجردة الى ان الملائكة والجن اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي
شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة شانها

الطاعات وسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة انهم قالوا الملئكة والجن والشياطين مخلوقون في النوع
مختلفون باختلاف افعالها فاما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملئكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم
الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة
في الملئكة ومن الملئكة حملة العرش وهم الثابتة في الارضين السفلى اقدامهم فهن ميرة انزة الارجلهم
في الارضين السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اشد خوفا من اهل
السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى سماء الدنيا ونحن العمليات
اذا امر الله ميكائيل بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى في السماء السابعة وان لله ملئكة انصافهم
من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملكا بعد ما بين شحمة اذنه الى عينه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير
قال وان الملئكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله تعالى ملئكة
ركعا سجدا الى يوم القيمة وما في ملكه شيء اي لا يملك شيئا وفي لغة ثالثة ما ملكته شيء بالتحريك ومنه
الدعاء المحبة الذي خضع كل شيء لملكته وفي الحديث ملكتني عيني وانا جالس هو كقولهم ملكته عينه
يكنى به عن النوم وملكت الشيء املكه ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع
ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وملكت العجين املكه
ملكا بالفتح اذا شددت عجنه وهذا الشيء ملك يميني وملك يميني فتحا وكسرا الجوهري والفتح افصح
وملكته الشيء تمليكا اي جعلته ملكا له وتملكه اي ملكه قهرا وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها اذا ملك
ولم يملك ابواه وفي الخبر لا يدخل الجنة سيء الملكة اي سيء الصنع الى مماليكه يقال فلان حسن الملكة اذا
كان حسن الصنيعة الى مماليكه وهو يملك نفسه عند شهوتها اي يقتدر على حبسها وهو املك لنفسه
اي اقدر على منعها وملكت المرأة من باب ضرب تزوجتها وقد يقال ملكت بامرأة على لغة من قال تزوجت
بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ملكته امرأة واملكته امرأة قال في المصباح وعليه قوله ملكتكها بما
معك من القرآن اي زوجتكها ونهر ملك بكسر اللام احد ساتيق المداين قريب من بغداد وملاك
الامر ما يتقوم به ويعتمد عليه منه ولهذا يقال القلب ملاك الجسد واصل اللغة بكسر الميم وبفتحها
وفي الحديث بكسر الميم ومنه الا اخبرك بملاك ذلك كله وفلان ماله ملاك بالفتح اي تماسك وملاك الدين

الورع بالفتح والكسر اي قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه والملاك بكسر الميم والاملاك التزويج وعقد
النكاح قال الجوهري لا يقال ملاك والمملوك العبد **باب ما اوله النون** نبك في الحديث اذا اوضعت جبهتك
على نبكة فلا تنفخها ولكن جرها النبكة بالتحريك وقد تسكن الباء الارض التي فيها صعود ونزول والتل
الصغير ايضا وخص من النبك جمع نبكة وهي اكمة محددة الراس **نسك** قوله تعالى منسكا هم ناسكوه اي مذهبا
يلزمهم العمل به والمنسك والمنسك فتحا وكسرا الموضع الذي يذبح فيه وقرئ بهما قوله تعالى منسكا هم ناسكوه
والمنسك بالفتح يكون زمانا ومصدرا ومكانا ونسك ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه
ومنه قوله تعالى ان صلوتي ونسكي قوله وارنا مناسكنا اي متعبداتنا واحدها منسك واصله الذبح يقال نسكت
اي ذبحت والنسيكة هي الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة
ومنه قيل للعابد الناسك قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فسر النسك بالشاة والصيام ثلثة ايام والصدقة
باطعام ستة مساكين وكان المراد بالفدية فدية حلق الراس وعن الاصل في النسك التطهير يقال نسكت الثوب اي
غسلته وطهرته واستعمل في العبادة وقد اختص بافعال الحج ومنه اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق البلاد
الى الرجوع قوله فاذا قضيتم مناسككم اي الافعال الحجية ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات **نطك** في الحديث
سوق انطاكية اسم موضع فيه سوق **نوك** في الحديث الاتكال على الاماني بضايع النوكى اي الحمقى وفيه عيادة
النوكى للمريض اشد عليه من مرضه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم وداء النوك ليس له دواء والنوكى الحمقاء
نهك في الحديث لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيبا اي لا تبالغوا في اكلها من قولهم نهكت من الطعام بالغت
في اكله وغيره ما بقيت لله حرمة الا انتهكت منذ قتل امير المؤمنين اي استحلت من قولهم انتهك الرجل الحرمة
اذا تناولها بما لا يحل وفي حديث تارك الصيام فانه على الامام ان ينهكه اي يشدد عليه العقوبة يقال نهكه السلطان
كسمع ينهكه نهكا ونهوكة اي بالغ في عقوبته والنهك المبالغة في كل شيء ومنه حديث ام حبيبة في خفض الجواري اذا
فعلت يا ام حبيب فلا تنهكي اي لا تستاصلي واشمي فانه اشرق للوجه كان المراد وابقي شيئا فانه اشرق للوجه وفي
الخبر اشمي ولا تنهكي ونهكته الحمى من باب نفع اذا اضنته وجهدته ونقصت لحمه وفي لغة نهكته بالكسر والنهكة
والنهكة ريح الفم **باب ما اوله الواو** ودك الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه يعني شحمه ومنه دجاجة
ودكية اي سمينة **ورك** في الحديث ذكر التورك في الصلوة وهو ضربان سنة وبدعة فان يجلس على وركه الايسر
يخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه اليمنى الى باطن قدمه اليسرى ويفضي بمقعدته

خول الصدر في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان بضم الهمزة والواو ومن كلامهم لئن كنت لابد فاعلا فواحدة اى الاحد
تفعل ولئن فعلت فافعل واحدة فالوحدة بفتح الواو والانفراد ويقال رايته وحده قال الجوهري وهو منصوب عند اهل الكوفة على
الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول وحدته برويتي ايحادا ثم وضعت وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فخلته
وعليه اى منفردا وحده واصلها الواو فحذفت منها ولهاء عوض منها بالهاء في الاخر كعدة وزنة في الوعد والوزن وضد الوحدة.

بمقعدته الى الارض كذا قرره الشيخ وجماعة خرجا ويكره وهو ان يضع يديه على ركبتيه في الصلاة وهو
قائم وعن يحيى عنه يقول لا تورك فان قوما عذبوا بنقض الاصابع والتورك والورك بالفتح والكسر والكتف مافوق
الفخذ من الورك ما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين وتورك على الدابة اذا وضع احدى وركيه على
السرج وشك في الحديث يوشك ان يكون كذا اى يقرب قال بعض الشارحين والعامة تفتح الشين وهو لغة رديئة
ووشك ذا خرجا يوشك بضم الشين منها وشكا اى سرع فهو وشيك اى سريع ومنه كان كشف ذلك البلاء
وشيكا اى سريعا وما وشك فلان يوشك ايشاكا اى اسرع السير وشك البين سرعة الفراق وعك في الحديث
ليوعك وكذا اعلم بفتسرا اى يحم والوعك الحمى وقيل المها والموعوك المحموم وعكته الحمى من باب نفع اشتدت
عليه فهو موعوك باب الهاء الهاء هتك الحديث من هتك حجاب ستر الله نكدا هتك الستر عما يعنيه وخرقه و
اضافة الحجاب الى الستر ان قرأته بكسر السين بيانية وبفتحها لامية قيل وفي الكلام استعارة مصرحة و تبعية
تبعية وعقل مكنية فانهتك اى فضحته والاسم الهتكة وهي الفضيحة وعند الاسناد شدة للمبالغة وهتك
انفتح هلك قوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الهلاك العطب بقي هلك الشيء يهلك
هلاكا وهلوكا ومهلكا اى عطب والاسم الهلك بالضم قوله ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غافلون قال المفسر ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اى لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجري مجرى التعليل
اى لاجل انه لم يكن الله تعالى ليهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا ينبههم على حجج الله قوله اهلكناها
فجاءها باسنا قيل عليه الاهلاك انما هو بعد مجيء الباس اجيب معناه ان اردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا الآية واهلك غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها قوله
كل شيء هالك الا وجهه انما عني بوجهه الذي يؤتى منه من علي وعن الصادق هو من اتى الله بما امر به من طاعة
محمد فهو الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث لم ابالة اى وادهلك اى سقط يقال تهالك الرجل على الفراش
اى سقط والهلاك بالتحريك الشيء الذي يهوى ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة المتساقطة على
الرجال ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شر رسائكم الحصان والمراد الهلوك على غيره وفي دعاء التعويذ
فالهالك الشقي من هلك عليك قال بعض الشارحين الهلاك مستعمل في مطلقه والمراد هنا من هلك على معصيته
ومخالفة امره بقرينة المقام ومقابلته بالسعود وكثرة استعماله في هذا المعنى همك في الحديث من انهمك
في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه يقال انهمك الرجل في الشيء اى جد ولج وكذلك تهمك في الامر قال في ص

[illegible] الا بل سريع قال الجوهري
[illegible] ووحده بفتح الواو وسكون [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الورود الودود من [illegible]
[illegible] فعول بمعنى المفعول من الود [illegible]
[illegible] الى مودود اى محبوب في
[illegible] اوليائه وهو فعول [illegible]
[illegible] ان الله يحب عباده الصالحين
[illegible] رضي عنهم قوله تعالى ولا تذرن
[illegible] ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
[illegible] اسماء اصنام [illegible]
[illegible] صنمهم فود لكلب وسواع لهمدان
[illegible] يغوث لمذحج ويعوق لمراد
[illegible] ولذلك سموا عبد ود
[illegible] الود ايضا الوتد في لغة اهل نجد
[illegible] قال الجوهري والورد بالكسر الماء الذي
[illegible] يورد والذي يرد عليه
[illegible] وقوله بئس الورد
[illegible] المورود اى بئس الورد الذي يرد
[illegible] النار لان الوارد انما يقصد ليسكن العطش
[illegible] قوله فكانت وردة كالدهان اى حمراء

وفي الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه هود التهود التحير ومنه الخبر انهم كانوا يكونون كما تهوكت اليهود و
النصارى كتاب اللام باب ما اوله الالف ابل قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اى جماعات متفرقة اى حلقة حلقة
واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اى فرقا وطيرا ابابيل وهذا يجيء في معنى التكثير
ويقال هو جمع لا واحد له ويقال في طيرا ابابيل هو طير يعيش بين السماء والارض ويفرخ ولها خراطيم كخراطيم الطير واكف
كاكف الكلاب وقيل هي طير خضر خرجت من لجة البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كانت اوطاوطة لعباد بن
موسى [illegible] قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد لها من لفظها وربما
قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف ويقع للذكر والانثى منها بعيران اجتمع وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي
لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم وتابل ادم عن على ابنه المقتول كذا في
[illegible] اى امتنع من غشيانها اثل قوله تعالى واثل الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه
الواحدة اثلة كبقلة والجمع اثلا وفي الخبر ان منبر رسول الله كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر
كثير وهي على تسعة اميال من المدينة والتاثيل التاصيل ومنه المجد المؤثل وتاثل الشيء تاصل وتعظم
وتاثلت الشيء جمعته ومنه الدعاء تاثلت علينا لواحق المنون اى اجتمعت اثكل في حديث الحد يجلد باثكول
وفي رواية باثكال وهما لغتان في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والمرة بدل
من العين اجل قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى من تهن واجل الشيء بالتحريك مدته ووقته الذي يحل فيه
يقال اجل الشيء اجلا من باب تعب واجل اجولا من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا
قال المفسر يعني بالاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده فالمقضي هو اجل الدنيا
والمسمى هو اجل الاخرة وفي الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف اى على مشية جديدة وهو المبدا قوله ولكل
امة اجل اى مدة ووقت لنزول العذاب قوله لاي يوم اجلت اى اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني
اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها اى بسببه سوى كان السبب فعليا
او غائيا ومن لابتداء الغاية فان الشيء يبتدأ من سببه ويقال بدل من باللام فيقال لاجل ذلك وفي الدعاء انت
ايمانا لا اجل له دون لقائك اى لا منتهى له دون لقائك يعني اموت عليه والاقيك فيه والاجل نقيض العاجل
والاجلة نقيض العاجلة والتاجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في
المستقبل واجل جواب مثل نعم في التصديق قال الجوهري ونعم احسن منه في الاستفهام فاذا قلت انت سوف

فظ يستعار ربيح لانه قدوم الى بيت الله طلبا لفضله وثوابه وللصلوة وهذا الحديث كتب عليكم وفادة اي حجه وفيه حي الصلوة لنتقدم انها
وفادة الى الله تعالى والا يفاد على الشي الاشراف عليه والاوفاد بفتح الهمزة قوم من العرب الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر
قال اوقدت النار ايقادا والوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهري وغيره والموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس وفي حديث علي
عليه السلم الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكده الاعطا اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده ووكدت الشي بالتشديد
وكدته ايكادا و توكيدا

اي لم تذهب تلك اجل وكان احسن من نعم فاذا قلنا تذهب فتلك نعم وكان احسن من اجل **انك** في الدعاء اللهم
اصرف عنى الانك هو بالسكون الشدة والضيق وقيل الانك الاجل بانك كضرب يضرب انك اذا صار في ضيق
وحبس والانك بالتحريك القيد وسوسق اللي اى قيد وقيل انه اصطلاح من قولهم للقيد ...
نسب اليه فقيل ... الباطنة وصفات الانك صفات الذات ومن صفاته تعالى ...
في المستقبل انك في الماضي وفي حديث علي ع وقد كتب الى ابن عباس اختلفت ما قدرت عليه من اموال
الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الاعرج الازل الصغير وهو من صفات الذئب الخفيف
الداهية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى لو يرى ذئبا داميا وثب عليه ليأكله **اسل** في حديث وصفه
ع كان اسيل الخد اى طويله والاسالة في الخد الاستطالة والاسل بالتحريك شجر الريحان وهي كل شجر له
شوك طويل فشوكه اسل **اصل** قوله تعالى بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين
ثم اصائل بالمد قال تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال اى بالعشي والاصل واحد الاصول التي منها الشي اصل
الشي معروف والجمع الاصول وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله لعل المراد به الولاية وبحوها
بما لا يوافق مذهبهم وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل اى الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل اى ماصل
وقد يعبر عن الامام بالاصل كما في ... وفي حديث العجال كان راسه اصلة هي بفتح الهمزة والصاد
الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ويسمى علم
الكلام باصول الدين لان ساير العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول
وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي بهذا
الاسم واستاصل الشي اذا قطع من اصله ومنه الحديث استاصل شوكتهم يقال ... اى ... ومنه اذا
استوصل اللسان ففيه الدية اى قطع من اصله وقيل هي الهالكة المهلكة من قولهم استاصل الله الكفار
اى اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا يعنى ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرف اى ما فعلته
وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل شي اصيل عقله قيل هو اشارة الى ان العقل في الانسان للنفس
الناطقة لا الهيكل المحسوس فاصالة الانسان ترجع الى اصالة نفسه الناطقة ومن خواص النفس الناطقة
الاصل العقل **اسطبل** الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل بزيد والجمع اصاطب في
المقصور ... وقيل معرب والفه اصلية قاله الجوهري لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوايلها

الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخماسي ابعد **افل** قوله تعالى فلما افل اى غاب وهو من باب ضرب
وقعد وافلت الشمس والنجوم تافل بالضم وبالكسر افولا اى غابت ومنه قوله لا احب الافلين **اكل** قوله تعالى
تؤتى اكلها كل حين يعني النخلة تؤتى اكلها كل حين اي رزقها والاكل بالضم وبضمتين الرزق لانه يؤكل وقوله
تعالى اكلها دائم ويقال الاكل في النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
اى وسع عليهم الرزق واكلنا بنو فلان اى ظهرنا عليهم واصل الاكل للشي الافناء له ثم استعير لافتتاح البلاد
وسلب الاموال قوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما اى يأكلون جميعها وقوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قيل المفسر
المراد بالامر الاباحة وان كانت الصيغة صيغة امر وما ذكر اسم الله عليه هو بسم الله عند ذبحه وقيل هو كل اسم
يختص الله تعالى به او صفة مختصة به كقوله باسم الرحمن او باسم القادر لنفسه او العالم لنفسه وما يجري مجراه
والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضي جواز غيره وفي الحديث لا تستاكلوا ... لم ينقض جلد اكله ولم
ينقطع مدد اكله يعني بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله اكل الربا وموكله يريد البايع والمشترى
والاخذ والمعطي وفي حديث المصدق دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد هذه الثلثة
ولا يأخذها لانها خيار المال والاكولة هي بفتح الهمزة التي تسمن وتعد للاكل وقيل هي الخصى والهرمة والعاقر
من الغنم وفي الفقيه لا تؤخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ... اكولة اى كثير الاكل وفي
الحديث يصفقونها بالحلوب بالسنتهم كما تاكل البقرة ... تاخذ من نبات الارض بالسنتها
والبقرة بلسانها فضرب بها المثل لانهم لا يهتدون الى المأكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش
الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب واليابس والحلو والمر وفي
الخبر نهى عن المواكلة وهو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن قضائه
تسمى مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اى يطعمه والاصل معنى قولك اكلت الطعام اكلا ومأكلا
وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصى ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من
الاكل حتى يشبع ومنه الخبر فان لم يكن الاكلة خيرا فما فعل في يديها اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة يعني
الرعاة بفتح الالف قيل وهو غلط لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة وهذا الشي اكلة لك اى طعمة وفي الحديث
اكلت النار ما فيه اى اذهبت جميع ما فيه من الاجزاء المينة واكيلة السبع والذئب فريسته والاكيل ...
الذي يصاحبك في الاكل والشرب وفي الخبر لا اكل متكيا اى لم اقعد متكيا على الاوطئة حال الاكل اذ هو

دع نفسك ان اضافها الى العبادة بالذبيحة دون المقابرة منه اسم امراة و اسم ام مويه و اسم بلاد معروفة والنسبة الهنادي والهنود
نجي وزنوج والمهند السيف المطبوع من حديد الهند قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي يهودا فحذفت الياء الزائدة يقال كانت
اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب فسميت يهودا قوله انا هدنا اليك اي تبنا والهود في العرف التوبة يقال هاد يهود هودا اذا تاب ورجع
الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هدهد واسجد كانك هدهد والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب واصله من الهوادة
ها وهي السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكر في وصفه عليه السلم ولا لاحد عندك هوادة اي لا سكون عند وجوب
حد الله ولا تحابي فيه احدا والتهويد

تعكس بكثير من الاطعمة لكنها تعد مستقرا والاكل لعقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل الى احد
جانبيه ومن الامثال كم اكلة منعت اكلات قيل اول من قاله عامر بن الظرب العدواني ولم تقرر تطلب

يف النوم في الحديث الل يا ابار — من محلها الل قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله عز وجل والال ايضا العهد والقرابة
بدنه ولا تؤذنه اي تحركه ولا توقظه — والالية على فعيلة اليمين والال بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاول جبل بعرفة ومنه الحديث سئل ايضا ما اهم
من قولهم هدت الشر ابيده ميدا — جبل عرفة فقال الالال والال الشيء اذا لمع وال الفرس اذا اسرع في عدوه امل الامل بالتحريك الرجاء ضد
ضد الياس ومنه قوله تعالى وخير املا وتقدم تفسير الاية في بقاه وفي الحديث من اطال الامل اساء العمل لكن
لغته قوله يا ايها الذين امنوا — لاستلزام طول الغفلة عن الاخرة والاهتمام بها وغير طول الامل ينسي الاخرة وروي ان اسامة بن زيد
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء — اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي ص فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل
المعمر اللاتي والاغنياء — على الامل والسبب في طول الامل كما قيل حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب
شرع اعداده لا عرفوا قبول — دوامها فلا يفكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا زال
فغير — يمني نفسه بالبقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره مستغرقا في ذلك
من الاخذ والاصل اليتيم — فلا يحضر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن
اي لا تعتمد وعلى الاستبصار — شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويزول سن الشباب عني فاذا اكتهل قال الى ان اصير
بهم متوددين اليهم واخذه الله — شيخا فاذا اشاخ قال الى ان اتم عمارة هذه الدار وازوج ولدي والى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر
هلكه واخذه الله بذنبه عاقبه — التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل اخر بل اشغال حتى يختطفه
عليه وفي الحديث خذوا — الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في امور الدنيا فتطول في الاخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك
على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما — هو الخسران المبين والمأمل الامل من باب طلب وتأمل الشيء نظر به ليعلم عاقبته اول قوله تعالى ان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة الاول هو ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون وفي وجه ضعيف
يريد فعله واشكوا ايده وشل اصابعك — ان الاول يقتضي اخرا كما ان الاخر يقتضي اولا قيل واللام في للذي لام تأكيد وقع في خبر ان ووضع للناس
في يده وفيه اتقوا اخذ الاحد — اي لعبادتهم سئل ص عن اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي ع اهو اول بيت
ابتداء الامور فيه واخذ من الشوة — قال لا قد كان قبله بيوت لكنه اول بيت وضع للناس مباركا بناه ابراهيم ع ثم بناه قوم من العرب
ص والاخذ من الشارب قصه — من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان وقيل
اول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان درة بيضاء على وجه الماء
قطع شيء من شعره ومن امثال العرب خذ نتر الاخذة قال الفراء القلاعة الاخذة السحر ومنه قولهم في يده اخذة اي حيلة
سحر بها والاخيذ الاسير وقيل بحر معقول والمرأة اخيذه الا واذ رجع اذ وهو اعظم من موج البحر ومنه الحديث تلتقط

ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول محمول على مكان البيت لا البيت نفسه وقيل اول بيت بناه ادم على
وجه الارض وقد تقدم في بيت مزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر ع اول ما خلق الله الشيء الذي جميع الاشياء
منه وهو الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت متن
الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا صعود ولا هبوط
ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء
دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم
طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحى الارض اي بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت
الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب
قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم التأويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري الى معنى
اخفى منه مأخوذ من آل يؤول اذا رجع وصار اليه وتأول فلان الاية اي نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام
فقيل لا يعلم تأويله الا الله دون غيره والراسخون مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون عطف على
اسم الله تعالى وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع الحال اي قائلين قوله ويعلمك من تأويل الاحاديث
قيل اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة قوله
وابتغاء تأويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفي حديث علي ع ما من اية الا وعلي تأويلها اي معناها الخفي الذي
هو غير المعنى الظاهري لما تقرر من ان لكل اية ظهرا وبطنا والمراد اطلاعه على تلك الخفيات المصونة
والاسرار المكنونة وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه يستعمل آلة الدين في الدنيا اي يجعل العلم الذي
هو آلة ووسيلة الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل
الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك والآلة الاداة وجمعها الآلات والآيات ككتاب واسم منه وقد استعمل في
العاف فقيل الال الى كذا وآل ابراهيم اسماعيل واسحق واولادهما وآل عمران موسى وهرون ابنا عمران
بن يصهر وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد وسئل الصادق ع من الال فقال ذرية محمد ص فقيل له الاهل
فقال الائمة ع فقيل له قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته وفي معاني الاخبار
سئل ع من آل محمد فقال ذريته فقيل من اهل بيته قال الائمة ع قيل ومن عترته قال اصحاب العبا فقيل
امته قال المؤمنون وعن بعض اهل الكمال في تحقيق معرفة الال ان ال النبي ص كل من يؤل اليه وهم قسمان الاول

ناصل الشجر مثيم رحمه الله وفي حديث الاضحية نهى عن الجذاء وهي المقطوعة الاذن كما وردت به الرواية والجذاذ بالكسر صرام النخل نحو
الجذاذ والمجذذة شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي عليه السلام كان يشرب جذيذا حين يفطر
وذكر هو الذكر من اليرابيع ويكون في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق
ما بين الجواميس والبقر والبخاتي والعراب والجمع جرذان كغلمان في حديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالفتح جمع جنبذة وهي القبة

الدمشقي لما اليه مآلا صوريا جسمانيا كالاولاد ومن يجذ وجدهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة
في الشريعة المحمدية والثاني من يؤل اليه مآلا معنويا روحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين
والاولياء الكاملين والحكماء المتالهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك ان النسبة الثانية آكد
من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة صلوات الله عليهم
اجمعين ثم قال وكما حرم على الاولاد الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني
تقليد الغير في العلوم والمعارف قال الحرسون ... وآل اصله اهل قلبت الهاء همزة بدليل
اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها وللاول الرجوع وقولهم ... الى ... النفس اي رجعت ...
التثنية ... واحدا اي صار وفعلت هذا عام اول على الوصف وعام اول على الاضافة وقولهم اي اجل
دخل ... نادرة المغرب واعتكف العشر الاول بضم الهمزة بخفة ... والعلوة ...
ويكونان منصوبين على الظرف والمصدرية **اهل** اهل الرجل اكرهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعماله
الاهل والآل حتى سمي بها اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه وفي الصحيفة يستشرون عداوتنا اهل البيت
يجوز فيه النصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير المجرور المتصل بدل الكل قال الرضي قال ابو عمرو ان
العرب تنصب في الاختصاص اربعة اشياء معشر وبني قال الرضي فقوله لا شك ان الاربعة المذكورة اكثر استعمالا
في باب الاختصاص ولكن ليس الاختصاص محصورا فيها ثم قال وربما اصله النداء باب الاختصاص فهو منقول عن
النداء وانتصابه انتصاب المنادى واجراء لباب الاختصاص مجرى واحد انتهى ولعل كل ... قبل ومنه قوله تعالى
وامر اهلك بالصلوة وقد تقدم في ارائتم اهل بيت خاصة وفلان اهل لكذا وهي ... لكذا اي حقيق به واهل البيت
سكانه وكذا اهل الماء ومنه الحديث ان للماء اهلا اي سكانا يسكنونه واهل الاسلام من يدين به واهلا وسهلا
اي اتيت اهلا لا غرباء ووطئت سهلا لا حزنا والاهلي من الدواب خلاف الوحشي وهو ما يالف المنازل والاهالة
بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل دهن يؤتدم به وقيل الدسم الجامد ومنه الحديث ادهن بسمن او اهالة في
الخبر كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة فيجيب **ايل** ايل بالكسر فالسكون اسم من اسمائه تعالى عبراني او سرياني
وقولهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما واسرائيل هو يعقوب النبي ع وبنو اسرائيل
قومه ومعناه بلسانهم عبد الله او صفوة الله وفي الحديث ان اول الانبياء بني اسرائيل موسى ع وآخرهم عيسى
ايليا هو البيت المقدس وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله وايليا بضم الهمزة وكسرها والياء مشددة

رقيت من لؤلؤ كالقباب
عظيمة وجذف في الخبر ان الدنيا
حدث بصرم وولت حذاء اي
منقطعة سريعة ومنهم من يروي جذاء
قد انقطع درها وخيرها قوله تعالى
استحوذ عليهم الشيطان اي غلب
عليهم من قولهم استحوذ على الشيء اي غلب
عليه واستولى ومثله قوله الم
نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن
من قتلكم فابقينا عليكم ومنعناكم
من المؤمنين بان نثبطهم عنكم
وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم
لفظ استحوذ واستحوذ مما جاء
على الاصل كما جاء استروح واستصوب
من غير اعلال خارجة عن اخواتها
نحو استقال واستقام ...
قوله تعالى بعجل حنيذ اي قيل
مشوي من حنذت الشاة احنذها
شويتها وجعلت فوقها حجارة
محماة لتنضجها وقيل حنيذ الذي يقطر وذكر من حنذت العرس اذا عرقته بالجلال والمؤمنين الربذة بالتحريك قرية موجودة
قرب المدينة ... كانت عامرة في صدر الاسلام فيها قبر ابي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة ... وهي خربة

منفتحة ذكره الاصمعي وهو التيس الجبلي والجمع الايايل ومن خواصه انه اذا خاف من الصائدين يلقي نفسه من
راس الجبل ولا يتضرر بذلك ويعدو سنين عدد العقد التي في قرنه وايلة جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع و
ايلة بالكسر قرية بين مدين والطور وايلة بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله
ص عرضه ما بين صنعاء الى ايلة وايليا بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة وهو
مسجد ايليا هو المسجد الاقصى قاله في المغرب والايالة بالكسر السياسة يقال فلان حسن الايالة وسيء الايالة
وآل الملك رعيته يؤولها ايالا ساسهم وقال ... وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اذا اساء الناس معاملة
النعم وايالتها نفرت عنهم **باب ما اوله الباء** **بابل** قوله تعالى ببابل هاروت وماروت بابل اسم موضع بالعراق مشهور ينسب
اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه ومعرفته **بتل** قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع الى الله تعالى
وانفرد والتبتل عند العرب الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله تعالى واخلاص النية واصل ذلك من البتل وهو القطع
كانه قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت الشيء ابتله بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة
حديث رسول الله ص في خبر النعي فاتتني عزيمة من الله تعالى بعد ان تبتلنا وعدني ان لم ابلغ ان يعذبني وفي الخبر
لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع عن الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول العذراء المنقطعة
عن الازواج ويقال هي المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص قيل سميت بذلك لانقطاعها
الى الله تعالى وعن نساء زمانها ونساء الامة فضلا وحسبا ودينا وفي الرواية وقد سئل ص انا سمعناك يا رسول الله
تقول ان مريم بتول وان فاطمة بتول ما البتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط والتبتل في الدعاء هو الدعاء
باصبع واحدة يشير بها او يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلا ويضعها ثانيا والتبتل ايضا
هو ان يحرك السبابة اليسرى ويجمع ما ذكرناه وردت الروايات عنهم ع والمبتول المقطوع ومنه الحج المبتول
والعمرة المبتولة وفي الحديث العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء **بجل** في الحديث بجيلة حي من معد وقد كانوا
بجيلة حي من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم ولد امرأة اسمها بجيلة ينسب اليها اولادها والتبجيل التعظيم يقال
بجلته تبجيلا وقرته وعظمته واصبتم خيرا بجيلا اي واسعا والبجل بحركة البهتان ولعل منه حديث وصف المؤمن
لا يبجل ولا يعجل وبجلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين وبجلي اي حسبي **بخل** قوله تعالى ومن يبخل
فانما يبخل عن نفسه البخل الشح في الشيء والبخيل خلاف الجواد يقال بخل بخلا وبخلا من باب تعب وقرب والاسم البخل
وزان قفل فهو بخيل وفي الشرع هو منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وبخله تبخيلا رماه
به **بدل** قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته

لم تأت له ببدل ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل
السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل يبدل لهما ارض وسموات اخر
وفي الحديث تبدل خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين عم في قوله تعالى تبدل
الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحيها اول مرة
قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما اي ابدلنا بكذا ابدالا اذا نحيت الاول وجعلت الثاني
مكانه قال المفضل لو كرة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم والرحمة العطف وعن الصادق عم حيث ابدلها
بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وابدلته ابدالا نحيته
ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك ويبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه
بمعنى جعل وصير ومنه قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها
لواحق طاعاتهم او يبدل بملكة المعصية ملكة الطاعة وقد استعمل ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد فيعدى
بنفسه الى المفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في قراءة السبعة
قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان يبدل تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها من التوحيد وتغير وفي
الحديث ان جامعت ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال ان شاء الله الابدال قوم من الصالحين
لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه آخر وفي ق الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون
بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مكانه آخر من ساير الناس والبدل بفتحتين والبدل بالكسر
البديل كلها بمعنى والجمع ابدال وبديل كزبير بن ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله ص كان رسولا في بعض المواضع

بذل في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع
وفي حديث سلمان فرأى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى والمراد ترك التعاون وفي الحديث
ابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال المراد ابتذال نعم الله على وجه يوافق المشروع
احب اليه من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل العطاء وبذله يبذله بذلا من باب قتل سمح واعطاه وجاد
به وهو نقيض المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ومنه قوله
زار اخاه في الله لا لاية يتحدا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون ان طبت وطابت لك
الجنة اراد بالاستبدال طلب العطاء وبذله اباحه من طيب نفس وفي الحديث خير نسائكم المرأة اذا خلا بها
زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي تتهاون به لجلالة ولم تترك التعاون وبذلة

الثوب وابتذاله لبسه في اوقات الخدمة وثوب بذلة بالكسر اي يبتذل ولا يصان **برطل** في الحديث انه كره لبس
البرطلة البرطلة بالضم قلنسوة وربما شدد **بريل** بريال بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية بعد الراء
المهملة واللام اخيرا بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث **بزل** في شعر ابي جهل ما تنقم الحرب الشموس مني
بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي البازل من الابل عند اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين و
دخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقال بزل البعير من باب
قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع بوازل وبزل كسكر ومعناه
انا مجتمع الشباب مستكمل القوة وبزل تشقق **بسل** قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلكة يقال
ابسل ولده اذا رهنه قوله وذكر به اي بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك
والعذاب وترتهن بسوء كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء لا تبتلني بالبلاء الموحش اي لا
تعرضني للهلاك وفي حديث القدسي استبسل عبدي واستسلم اي لا يرى بقي بسل نفسه للموت اي وطنها و
البسل الحرام والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشخص
اسلمته للهلكة فهو مبسل **بسمل** بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله
قال بعض المفسرين قد طال التشاجر في شأن اوائل السور المصدرة بها في المصاحف هل هي جزء من
تلك السورة الكريمة سواء الفاتحة وغيرها او من الفاتحة لا غير او انها ليست جزءا من شيء بل انها منزلة
من القرآن انزلت للفصل بين السور او انها لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل وانما يأتي التالي بها في
اوائل السور للتيمن والتبرك او انها آيات من القرآن انزلت بعدد السور من كونها جزء شيء منها والاول
مذهب الاصحاب كافة وقد وردت به الروايات عن ائمة اهل البيت عليهم السلام والثاني مختار بعض الشافعية
والثالث مختار متأخري فقهاء الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود
بصل البصل بالتحريك معروف والجمع بصل كقصب وقصبة **بطل** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك والنفاق وعن ابن عباس لا
تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي قوله لا يأتيه الباطل اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة
من الجهات وقيل المراد ابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقد مر الى من كلام في الآية والباطل
خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل الشرك ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل
من العمل بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملا على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلا

...يعف دو عند الحكماء اللذة هي ادراك الملايم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض المتأخرين ادراك...
...شهوة والالم ادراك يستحق النفرة والذكير الذال وتسكينها لوقوفي الذي قاله الجوهري وغيره قوله تعالى يتسللون منكم لواذا اللواذ مصدر لاوذ
...وذا القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتر به ولو كان من لاذ لقال لياذا ولاذ به لوذا ولياذا اي التجأ اليه وعاذ به...
...اذا الرجل بالجبل يلوذ لواذا بكسر اللام وحكى التثليث وهو الاتي ، قوله تلوذ لسبابتك اي تتضرع لسبابتك تحركها ولوذان بالفتح...

لاوذ بن سام بن نوح قال وبطلا وبطلانا وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع
اي ما خلا الله وصفاته وما كان له من الصالحات كالايمان والثواب وذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل
الاجير بطالة اي تعطل **بعل** قوله وبعولتهن احق بردهن بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح والسكون اسم صنم كان لقوم الياس عم وفي الحديث جهاد المرأة
حسن التبعل التبعل حسن العشرة وحسن صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته
فعال من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح يقال بعل يبعل من
باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل ايضا التبعل حسن العشرة ويستعار البعل للنخل يقال هو ما
يشرب بعروقه من الارض فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذى واحد وهو ما سقته السماء وعن
الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي ولا سماء **بغل** البغال جمع بغل وهي
التي تركب وقد سمي بذلك من التبغيل وهو ضرب من السير والانثى بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغال
والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضراب مشهور باسم راس البغل وقيل هو بفتح
الغين وتشديد اللام منسوب الى بغل اسم بغل قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر
على ما ذكره بعض العارفين وقدرت سعته بسعة اخمص الراحة وبعقد الابهام والدرهم الشرعي
البغلي ونحو ذلك بالاعتبار **بقل** قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الاية البقل
هو ما انبتته الارض من الخضر كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل
ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا زكوة في الخضر والبقول والبقلة الحمقاء سميت به
وهي الرجلة واستحمقت لانها تنبت في المسيل والباقلا معروف قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت و
ان خففت مددت والواحدة باقلاة وفي الحديث اكل الباقلا يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ **بكل** في
الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف الكاف كان صاحب علي عم ونقل عن تغلب انه منسوب الى
بكالة قبيلة ومن القطب الراوندي انه منسوب الى بكال حي من همدان ومنه عبد الحميد بن ابي الجعد انما
هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير فيهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي عم **بلل** في الحديث
فتح بلة ما بقي من راسه وبلة البلة بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي الندواة والرطوبة
يقال بلة اي رطوبة وندواة وبللته بالماء بلا فابتل وجمع البل بلال كسهم وسهام والاسم البلل بفتحتين
ومنه الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق ترطبت وتندت وبلت رحمه اذا وصلها ومنه الحديث بلوا

...الطرح قوله فنبذوه وراء ظهورهم مثل لترك اعتدادهم به كما تقول في ضده جعله نصب عينيه والمنابذة المكاشفة ومنه نابذه في الحرب
...اي كاشفه ونابذتهم الحرب كاشفتهم اياها وجاهرتهم بها ومنه الخبر فان ابتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على سواء
...على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث القدسي نابذني من اذل عبدي المؤمن والبيذ ما يعمل من الاشربة...

ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة
لانهم لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل
بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث مذ عي بلالا لا تعلمه الاذان بلال بن حمامة مؤذن رسول الله
من الحبشة شهد بدرا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص ولم يؤذن بعد النبي ص لاحد فيما روي الا
واحدة في قدمة من المدينة لزيارة قبر الرسول صلعم فاذن ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة عشرين وقيل
ثمان عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين
وروي [illegible] من بلاد الحبشة الى النبي ص انشد بلسان الحبشة شعرا اره بره كنكره كرى كرى مندره فقال ص
لحسان اجعل معناه عربيا فقال حسان اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل والبلبل بفتح
البا اي فيها بلل وكل ما يبل الحلق من ماء ولبن فهو بلال والبلبلة شدة الهم والحزن والوسواس والبلبلة
وسوسة والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي عم لتبلبلن بلبلة و
لتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كانه يريد الامتحان والاختبار
والابتلاء ليتميز المحق من المبطل وقد سبق معنى سوطة القدر وسيأتي معنى الغربلة والبلبل بضم البائين طائر
معروف يعد من العصافير وبل حرف من حروف العطف يعطف به الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال
الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب
كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه كما يضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها **بول**
قوله تعالى واصلح بالهم اي شأنهم وحالهم بان نصرهم على عبادتهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى قوله فما
بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ بحمد الله فهو ابتر اي كل امر ذي شان وخطر يحتفل ويهتم به
لم يخطر هذا ببالي اي بقلبي وما القي اليه بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال رخاء النفس يقال
فلان رخي البال والبال الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال الرضاع كذا وما بال القوم
يبدءون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وبال الشيطان باذنه من المجاز اي سخر منه وظهر
عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى وقيل هو مثل لمن غفل عن الصلوة وتثاقل بالنوم عن القيام لها

لقوم في الرب وعضوا عليها بالنواجذ فانه انياب للسيوف عن الهام كجمل لن ارد بها النواجذ المشهورة او التي تلي الانياب وهي الاضراس كلها جمع
جذ ومعنى الكلام المبالغة في التمسك في هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يتمسك بالشيء ثم يستعين عليه باسنانه
استظهارا للمحافظة ليني فظه و يحمل ان يتمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه والا كذان بعض المبهمات لقادم السهم حد لوح
الفاصل حاذب عدد محدث للطمث قاله وفي الخبر لن نافذ لهم نافذ وك ومن نافذه حاكم اي لن قلت لهم قالوا الك ونفذ السهم

بمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول صار عنده فلهذا ضرب به المثل ومنه كقول الحجاج
العرب بالسهيل في الفضيح فقد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيح بعد ذلك بمثابة ما يقع من البول في
الشراب فيفسده والمبولة بالكسر كوز يبال فيه **بهل** قوله تعالى فنبتهل اي نلتعن اي ندعوا الله على الظالمين
يتبهل الله من باب نفع اي لعنه وقد مرت قصة المباهلة في حج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرين
من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرين والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من
تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق
وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
والابتهال بالدعاء رفع اليدين وقدامهما تلقاء الوجه وذلك عند الدمعة ثم الدعاء وفي حديث اخر الابتهال ان
تبسط يديك وذراعيك الى السماء تجاوز بهما راسك وفيه الابتهال ان تمد يديك جميعا واصل التضرع
في السؤال والدعاء وفي الحديث ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين ع اي اجتهد باللعنة عليه وباهلة قبيلة
من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امراة من همدان فنسب ولده اليها والبهلول من الرجال الضحاك
باب ما اوله التاء **تبل** في الحديث ذكر التوابل وهي الكباب وما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر تبلهم
الدهر وابتلهم افناهم وتبله الحب وابتله اسقمه وافسده وتبلهم اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل او
العداوة **تفل** التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث يوق الاول البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ
وتفل يتفل ويتفل كسرا وضما فعل ذلك **تلل** قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه كما تقول تلا من باب قتل صرعه او صرعه
كما يقال كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث القاتل يتل برمته الى اولياء المقتول اي يدفع برمته اليهم والتل
من التراب معروف وهو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الانعاج يقال تلتله اي ازعجه
واقلقه وزلزله والتال ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض فيغرس **تنبل** التنبل بالضم خلف ناحية
في اخلاف الناقة وفي ضيح الشاة قال ابراهيم بن هرمة السلولية ذم على السوق وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها
افاويق حتى لا يبدلها ثعل قال الجوهري واما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع **ثفل** في الحديث ليس
في حب القمح وهذا اذا لم يكن فيه ثفل الثفل بضم مثلثة وكسرها الدقيق والسويق وحشاء الحنطة
وما ثفل من كل شيء والمراد هنا النجاسة والثفل الشديد ومن كان يحب الثفل و نا فلا اسم جيل ومن شعوبه
عند حوض من مكة اذا جعلنا تا فلا يمينا فلا نعود بعده سننا الحج والعمرة ما بقينا فنفقل الله عمرة وما به

القراءة يقال هو يهذ القران هذا من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى لا تسرعوا القراءة القران كما تسرعون بقراءة الشعر ولا تفرقوا تفصيله
بعض ونثره نثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا هو ذا الرجل لغنه النبي في الحديث من اتبع
قبل

قبل اجل **ثقل** قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لتفضيلهما على سائر الحيوان
بالتمييز وكل ما له قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت في السموات والارض يعني الساعة
خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال في قوله تعالى وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعناه تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم
الا بجهد ومشقة فضلا عن ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وقيل
هي اجساد بني ادم في قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل والميت اذا كانت في بطن الارض فهو ثقل
لها واذا كانت فوقها فهي ثقل عليها قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال الشيء مثله وهو مفعال من الثقل
ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم وتباطأتم وضمن معنى الميل فعدي
بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ومعناه اخلدتم الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها
اي نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني بالقول الثقيل القران وما فيه من الاوامر والتكاليف
الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله ص فلانه يحملها بنفسه ويحملها امته اما تحمل خاصة من الاذى
وحديث النبي ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل من الثقل
بالتحريك متاع المسافر والثقل الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر العترة عليهم السلام وفي الحديث ثقل الله ميزانك
المشددة اي كثر حسناته التي يحصل بسببها ثقل الميزان وقد ورد وصف الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة
وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان يجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل الاسلام وخروج عنه لا اشكال
من الفرقة وورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي ص ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة
والحسن والحسين ع اهل بيتي وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن
للتخفيف فهو ثقيل ويقال وجدت ثقلا في جسدي اي ثقلا وفتورا والمثقال واحد مثاقيل الذهب والمثقال الشرعي
على ما هو المشهور المعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبات من شعير كل حبة عبارة عن
ثلث حبات من الارز فيكون بحسب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة فالمثقال
يكون على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ابن الاثير حيث قال المثقال يطلق في العرف على الدينار
خاصة والذهب الصنمي عبارة عن ثلثة ارباع المثقال الصيرفي فعرف ذلك بالاعتبار الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم
الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم وعلى هذا فلو بسطنا السبعة على العشرة تكون المثقال

واستاثر فلان بالشئ استبد به والاسم الاثرة بالتحريك وفي الخزانة قال صلى الله عليه وآله للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا والاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفئ والاستئثار الانفراد في خبر من ورعليه
قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة ليقطع مشيه واستاثر الله بفلان اذا مات ورجي له الغفران قاله الجوهري والمأثرة بفتح الثاء المكرمة
لانها تؤثر ويتحدث بها وفي حديث علي عليه السلم في علة اعتلها بعض اصحابه جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن يحط
السيئات ويحطها حط الاوراق وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالايدي والاقدام وان الله سبحانه يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة

عبارة عن درهم وخمس وهو بحساب حب الشعير يكون عبارة عن اثنين واربعين حبة من حب الشعير **ثجل**

الحديث ثكلته امه وهبلته الهبول وقاتله الله ونحوه ونظايرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب
والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها اخرجت عن اصلها الى التأكيد
مرة والى التعجب والاستحسان اخرى والى التعظيم ايضا والانكار وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت
لسوء فعله او المراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وفي حديث
فاطمة عليها السلم غير ثكل حرة لا تدعى بلا ثكلا وفي الخبر ويل اي لا تقول امه ثكلا بضم مثلثة واسكان كاف ثكلا تكثر ثكلها
بتحتيين ولا ولاويلاه ومثل لاذى هي بثكل ولا حرب ولا حرب بالتحريك سبب المال الذي يعيش فيه اي لا تقول وا ثكلاه
ولا واحرباه **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس الكثيرة العدد
هي من الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت من الناس وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين
من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقليل من الآخرين ممن سبق الى اجابة نبينا صلى الله عليه وآله وهم
قليلون بالنسبة الى الامم الماضين والثلة بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم كساء جيد
الثلة والجمع ثلل كسدرة وسدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم **ثمل** في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال الكثير الغياث والذي يقوم بامر قومه يقال
فلان ثمال القوم اي غياث لهم وبمعناه ثمال المطعم في الشدة والثمل محركا السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل
اذا اخذ فيه الشراب والثملة البقية من الماء في اسفل الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة الثمالي
منسوب الى ذلك وهو من رجال الحديث **ثول** الثول بالتحريك داء يشبه الجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو
اثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول وزان عصفور شئ يخرج بالجسد والجمع
الثاليل **ثيل** في الحديث لا بأس بالصلوة على الثيل الثيل ضرب من النبت معروف **باب ما اوله الجيم** **جبل**
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري وجوه جبلا كثيرا عن ابي عمرو وجبلا
عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين
اي الخلق الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل هو بالتحريك واحد الجبال وقوله عم اني ولدت بالجبل كانه يريد
الجبل المشهور بجبل عامل والجبل خلاف السهل وقوله عليه السلم في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استعارة يراد
عليه قوله بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة الاهلية وهي

التي تسكن الجبال وجبل بضم الباء وفتح الجيم قرية ببغداد على دجلة منها جماعة محدثون ومنهم محمد بن اسلم الجبلي
جحفل الجحفل الجيش ورجل جحفل اي عظيم والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفل اي صرعه ورماه **جدل** قوله تعالى
وكان الانسان اكثر شئ جدلا الجدل بالتحريك الاسم من الجدال قوله يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها اي
يأتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار
هؤلاء اصلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك اهل مخصوص بالكفار او ان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في
بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء يحتج لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان اعضاءه تشهد عليه بالزلة
فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستأذن بالشهادة فيقول الحق تكلمي يا شعرة عينيه واحتجي لعبدي فتشهد
له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه
عدم وجود المحاجة قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اي حاججهم
بالتي هي احسن من الجدل وهي مقابلة الحجة بالحجة او من الجدل وهو الخصام قال المفسر كان الآية اشارة الى
وجوب دعاء الكفار الى الدين والى جل محاجتهم قيل فالمراد بالحكمة الكتاب والموعظة الحسنة وصفت ان الحجة
دليل العقل قال المحققون ان النبي صلى الله عليه وآله يدعو الناس على قدر استعدادهم كما قال امرنا معاشر الانبياء ان نكلم
الناس على قدر عقولهم فهم ثلثة اقسام لان المخاطب اما ان يكون له قدرة على ادراك المطلوب بالبرهان او لا
والثاني اما ان يكون له قوة الجدل والمغالبة او لا فغاية النبي صلى الله عليه وآله ومن قام مقامه في هداية الخلق مع الفرقة الاولى
اقامة البرهان وايقاع التصديق الجازم في اذهانهم ومع الفرقة الثانية الالزام ليلتزموا بما امروا
به ومع الفرقة الثالثة ايقاع المقدمات الاقناعية في اذهانهم لينقادوا للحق لقصورهم عن رتبة البرهان
والجدال فالحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الحسنة اشارة الى الخطابة وجادلهم بالتي هي احسن اشارة الى علم الجدل
ووصف الموعظة بالحسنة اي يظهر لهم حسنها والجدل بالتي هي احسن اي بالرفق والخلق الحسن والكلام الطيب لان
ذلك اقرب الى القبول والانقياد لا على وجه السفاهة والغلظة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
هي خولة بنت المنذر حيث ظاهر منها زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كان رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله يقال له اوس بن صامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي
وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان [illegible]

يبني في الجنة ومن عباده الجنة قال
سيد المرتضى قول النبي المرض لا اجر
فيه ليس ذلك على الاطلاق ودليل
ان المريض اذا احتمل المشقة التي
اوصلها الله عليه يستحق بالكان له الاجر
والثواب على ذلك والعوض على المرض
لانه فعل العبد اذا كان [illegible]
الثواب وعلى فعل الله اذا كان
على سبيل الاختيار العوض وهو
[illegible] وفي خبر الضحاك قال [illegible]
ادخروا او اتجروا اي تصدقوا
طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه
اتجروا بالادغام لان [illegible] الهمزة
لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا
من التجارة
بعض اخوانه بكف اي تصدق
ان الرسول يدعوكم في اخريكم اي
خلفكم فلم يلتفت منكم احد وانهزمتم
[illegible] اخريكم الى وانما هو
[illegible] كغضب وفضل والاخرى يجمع على الاواخر والاخر على الاخريات واخرمثل كبرى وكبريات وكبر ومنه قولهم جاء في اخريات الناس
[illegible] في اواخرهم في الحديث ذكر الادرة وزان غرفة وهو انتفاخ الخصية يقال ادر يادر من باب تعب فهو ادر والهمزة الى ممدودة

فرفعت المرأة يدها الى السماء وقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون الى اخر الاية قوله لا جدال في الحج
اي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض في الحج غدا اسبعون عند اسحج ابن بحك يعكسنا وفي الحديث
الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلي والله قال بعض الافاضل الاصح ان مطلق اليمين جدال قوله يجادلنا في قوم
لوط يعني ابرهيم ثم قيل ان يجادلنا جواب لما وانما جيء به مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل
يجادل رسلنا في قوم لوط ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون انهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا
لا فما زال ينقص حتى قال فواحدة قالوا لا فقال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله وفي الخبر الجدل
الجدل فقد تم الاصل والجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المخاصمة والمدافعة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل
وطلب المغالبة اما المجادلة باظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال منه قبيح و
حسن واحسن فما كان للتبيين للحق من الفرايض فهو احسن وما كان لدمن غير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك فقبيح
وجدلت الحبل اجدله جدلا اي فتلته محكما ومنه حديث نوق الجنة خطمها جديل الارجوان الجديل الزمام و
الارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء في الحديث والجندل بفتح
النون وكسر الدال الموضع الذي فيه حجارة والمجدل المرمي الملقى على الارض قتيلا والجدول النهر الصغير والجدول
حساب مخصوص ماخوذ من تسيير القمر يجعله الى عدد شهر تام وشهر ناقص في جميع ايام السنة مبتدءا بالتام
من المحرم كذا قرره الشهيد الثاني رحمه ومنه كلام الفقهاء رحمهم الله ولا اعتبار بالجدول يعني حساب الشهر
ولا اصل الصفر وهي صفة غالبة عليه جذل الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان اي فرحان
والجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام ومنه قول حباب بن المنذر مع المهاجرين عند السقيفة في الخلافة
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيل تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى
تحتك به وهو تصغير تعظيم والعذق النخلة المرجب النخل بجعلها فاستعارهما والمعنى انا ممن يستشفى برايه
وتدبيره كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود جزل الجزيل العظيم يقال عطاء جزل وجزيل اي الجزل
لهم في العطاء اي كثرت واجزلهم نصيبا اكثرهم واجزل الله مثوبته اي وسعه وجزل الحطب جزالة اي عظم و
غلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اي قطعة قطعتين والجزل الكريم
العاقل جعل قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس الاية قال المفسر اي كما خلينا

بينك وبين اعدائك كذلك فعلنا بمن قبلك من الانبياء واعدائهم لم نمنعهم من العداوة لما فيه من الامتحان الذي هو
سبب ظهور الثبات والصبر وكثرة الثواب وتمام تفسير الاية مر في وحا قوله وجعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم
من المشركين مما ذرأ اي خلق من الحرث والانعام نصيبا اي حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يقسمون النعم
فيجعلون بعضه لله وبعضه للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم ساء
ما يحكمون وقوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الاية قال المفسر جعلنا يحتمل وجهين احدهما انه ضمن الجعل
معنى التحويل او من باب اطلاق العام على الخاص اذ التحويل جعل ايضا وثانيهما ان الموصوف محذوف والتقدير
وما جعلنا القبلة الجهة التي كنت عليها وهي الكعبة ويكون التي كنت عليها هو المفعول الثاني لجعلنا الاية
صفة للقبلة كما قيل قوله وجعلنا من الماء اي خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال
تعالى انا جعلنا الشياطين وقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى
اخذ وقوله فجعلناه قرآنا قيل صيرناه وقيل بمعنى بيناه ويكون بمعنى التسمية وقوله تعالى وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع ومن
جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان العين ما يجعل للانسان
على عمل يعمله وكذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هي بالكسر وهي في اللغة ما يجعل على عمل وشرعا على ما
قرره الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع
الجعالات والجعايل والجعل كصرد دويبة كالخنفساء اكبر منها شديدة السواد في بطنها لون حمرة والناس يسمونه
ابا جعران لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته ويسمى الزعقوق يعض البهائم في فروجها فتهرب والذكر
قرنان يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث تتولد غالبا من اخثاء البقر ومن شانه جمع النجاسة
وله جناحان لا يكادان يريان الا اذا طار وله ستة ارجل ويمشي القهقرى الى الخلف وهو مع ذلك يهتدي الى
بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منهم لقضاء الحاجة تبعه وذلك من شهوته للغائط لانه قوته وفي
الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الارض التي هي محلها لخطايا من بحضرتها اهل المعاصي والسبيل
الى غير ذلك جفل في حديث محمد بن عبد الله وعلى الامام جفر والله لا يبلغ علم الطايف اذا الجفل يعني اذا
اجهد نفسه واتعبها يقال جفل يعني ولا اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه حديث القائم ثم يجفل

ثم قال ولكنني تقول قصده عليه السلم لئن تسميه يا امير المؤمنين عليه السلم ليس لاجل انه مطاعهم بحب الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحب العلم ا
الاحكام الالهية فهو عندهم اميرهم بلفظ مناسب للفظ الامير انتهى والتامير تولية الامارة وقد امر بالتشديد وتسلط وامتثل الامر واستشكل
في حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستامر اي تستشير والامارة
علامة في حديث علي عليه السلم طاقة اسد حرز من اوازير لئن موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش في الحديث ذكر الابار

الناس اجمال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقعد اذا ند وشرد وانجفل الناس قبله اي
ذهبوا مسرعين نحوه **جلل** قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته
تعالى ومنه الدعاء اسالك بجلالك وجل الشيء معظمه وفي الحديث ان الله استولى على مادق وجل اي على الحقير
والعظيم وامرهم يجل عن وصف اي لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو
جليل ومنه حديث علي عم في النبي صلعم وان المصاب بك لجليل وقوله كل مصيبة بعدك جلل بفتح جيم ولام
اولى اي هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم
راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الميت وتغسيله مرة اخرى بماء وشيء من جلال الكافور اي
بقليل ويسير منه وفي حديث وقت الفجر حين ينشق الى ان يتجلل الصبح السماء اي يعلوها بضوئه ويعمها
من قولهم تجلله اي علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا اي عمه والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر
اي يعمها وفي الحديث الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وفي الخبر ان القلب ليتجلجل في الجوف
ليطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وهو من الجلجلة التحريك وشدة الصوت وقد تقدم ايضا ان القلب ليترجج
بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان وهو من الجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اي تضعضعت
والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد وبالضم واحد جلال الدواب وهو كثوب الانسان الذي يلبسه وجمع
الجلال اجلة وتجليل الفرس ان يلبسه جله ويغطيه به ومنه حديث الهدي ما اكلته الا يقلد ولا يشعر ولا يجلل
بجيم ولامين كما يستفاد من الاخبار فكانه صفة اخرى للهدي كالاشعار والتقليد والجلة بالفتح البعرة وتطلق
على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الاولى التي يكون غذاؤها عذرة الانسان محضا وجل
البعير جلالة من باب قتل التقطه والجلى مثال كبرى الامر العظيم وجمعها جلل ككبر والجلة بالضم وعاء التمر
وجمعها جلال كبرمة وبرام وفي حديث علي عم كان يكره ان يجلل التمر اي يجعل في الجلة ويباع وذلك لانه
لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اي من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق في اعناق
الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وهو من الجلجلان هو دهن السمسم
جمل قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود جمع جمالة بالتحريك وهو الذكر من الابل وجمعه جمال واجمال وجمالات
بالكسر وعن ابن عباس جمالات بالضم قلوس السفن وهي حبالها العظام قوله ان الذين كذبوا باياتنا و
استكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط عن ابي جعفر عم قال ليت

هذه الآية طلحة والزبير والجمل جملهم وفيه دلالة على ان جنان الخلد في السماء والدليل على ان النيران في الارض
قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا يتحول نارا
وهو قوله تعالى واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان
قوله ولكم فيها جمال حين تريحون الآية اي تجمل من سمنها بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي
لانهم اذا راحوا بالعشي وسرحوها بالغداة وتجاوب فيها الثغاء اعني صوت الشاة والرغاء اعني صوت الابل
فرحت اربابها واجلتهم الناظرون اليها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في المطلب اي لا يكون
كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد الفاحش اي لا تقتحموا عليه
كما تقتحم اتقوا الله فهو كذا اي لا تستغلوا الثاني ان يكون المراد انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكد
التعب ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه احلق فانه يزيد
في جمالك اي في تجملك وحسنك ومنه حلق الرأس مثلة لاعدائكم وجمال لكم يعني هكذا في الملاوي وفيه ان
الله يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل
الاوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء اي مليحة جميلة ولا فعل
لها من لفظها والجملان من المراة الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي عم وعايشة بالبصرة وسميت
بها لانها كانت على جمل حينئذ واصحاب الجمل يعني عسكر عايشة واجملت الحساب اذا رددته عن التفصيل
الى الجملة ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا ما قطع
على حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والبا اثنان والجيم ثلث
ثم كذلك الى اليا وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهو مائة
ثم الرا مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التا اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف وهكذا ايضا وردت به الرواية
عن ابي عبد الله عم حيث قال الالف واحد والبا اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والها خمسة والواو ستة
والزاي سبعة والحا ثمانية والطا تسعة واليا عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون
النون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفا ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والرا
مائتان والشين ثلثمائة والتا اربعمائة ولم يذكر البواقي ولعل اهماله اياها لوضوح الامر فيها وقد
اجرى هذا الحساب في مقاطع اصابع اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعد في المقطع الاول

بحر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحتر بالفتح قاله الجوهري وهو مقلوب منه قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية البحيرة ما جعلهم الناقة اذا انتجت
خمس بطون فان كان الخامس ذكرا نحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على
النساء اذا ماتت حلت للنساء فانكر الله عليهم ذلك قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير او الملح فقط والجمع بحور وبحار
وفي الحديث اذا رايت الدم البحراني فدعي الصلوة البحراني قيل هو منسوب الى البحر الذي هو قعر الرحم زادوا في النسبة الفا ونونا

عن الواحد وبالثاني عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده
ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد
رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من عقد اليد هيئة من عقد على ثلث وستين بحساب الجمل فانا
عبرنا عن العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين وبقي
تماما على السبابة ثلثة عقود وهي تمام ما ذكر من العدد فيتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب
بحساب الجمل اسلاما محاكيا من عقد على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وحيث كان ارسال السبابة
علامة في بعض الاخبار يشير بها الى جهة الحق عند ذكر الجلالة يتحقق التاكيد ويطابق القول الاعتقاد
وفي حديث الصادق ع وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين باسناده
وحكي عن ابي القسم بن روح قدس سره قال ان الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد
بيده ثلثة وستين ان معناه اله احد جواد انتهى ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور وجدها كذلك وفي
بيانه نوع عقد وفي كتاب المناقب لابن شهراشوب روى شعبة عن قتادة عن الحسن في حديث طويل وفيه قال
رسول الله ص يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب وقال يا محمد
دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قدما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر
وعقد الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث سفيان الثوري بسنده الى
ابي ذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى اسلم بلسان الحبشة قال لرسول الله ص
يا محمد اتفقه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافا قالاها يعني اشهد
مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله ص وقال ان الله اقر عيني بابي طالب واجملت الصنيعة عند فلان فعلت
عنده فعلا محمودا واجملت صنيعه كذلك والمجمل من القران وغيره خلاف المبين كالمشترك والمتاول
والمجاملة حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه عليكم بمجاملة اهل الباطل جول قوله تعالى وقتل
داود جالوت جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد وكان معه مائة الف ومن قصته ان ابا داود النبي كان
في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم ان
الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلثة احجار قالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها
في مخلاته ورماه بها فقتله فزوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك

بحر مثل احمر وحمر او حمرا احمد بن محمد بن علي البحاري منسوب الى بحراء العود لانه كان يتجر به في البحار محدث من علماء
البحر المتجرة التي تسيم فيها رائحة الكرب كرائحة الخيفة ونحوها قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين مكة والمدينة

والنبوة قبل داود لاحد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان عليهما السلام
جال الجول جولا وجولانا اذا ذهب وجاء وكذلك اجتال واجال والتجوال التطواف ومنه الجولان في الحرب
وجال جولة اذا دار ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه
ويتجاولون في الحرب يجال بعضهم على بعض ويقع بحوجوه جوائل الاوهام اي التي تجول في الاكباد جهل قوله تعالى
انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة الاية الجهل خلاف العلم يقال جهل فلان جهلا وجهالة قيل اجمعت
الصحابة على ان كل ما عصى الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية
على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من
حمل على شيء ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم
ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القران والسنة وفي الحديث خلق الله
الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه وفيه خلق الله العلم
من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب
هو الذي لا يعلم ويدعي وقد اجمع اهل الحكمة العلمية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها
العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالاباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك
ومنه الحديث اذا رايتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك
في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك
وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهله الرجل عده جاهلا واستخفه
ايضا جيل الجيل بالكسر الصنف من الناس فالترك جيل والروم جيل والهند جيل ونحو ذلك باب ما اوله الحاء حبل
قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ عند الغضب وتزعم
العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح ترده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل الوريد باضافة
الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين ومحل الوريد مثله في قرب الكاف قالوا هو بمنى معقد الازار وقوله
الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل العهد والامان اي الا معتصمين بذمة الله تعالى او كتابه الذي اتاهم
وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وسمي العهد حبلا لانه يعقد به الامان كما يعقد الشيء بالحبل
وقيل الا بمعنى جل استثناء متصلا كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بحبل الله اتباع

البر بالزاء النجيه للرياحين والبقول قال في المصباح ومنه المشهور في الاستعمال وعن الخليل كل حب يبذر والبذر النسل والولد والباذروج

عباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون عن الذنوب والاثام والبر بالكسر البر الاتساع في الاحسان والزيادة ومنه

القران وذكر الفرقة لقوله م القران حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن التردى وفي حديث وصف القران هو حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود يعنى نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفي حديث اخر هو حبل الله المتين اى نور هداه وقيل عهده وامانه الذى يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والحبال في الساق عصبها وفي الذكر عروقه ويقال هو في حبال فلان اى يرتبط بكاحر كالمربوط في الحبال وفي الحديث فوجدناه في حبال الله يعنى وجدناه مربوطا في الدعاء باذا الحبل الشديد هكذا يروى بالباء الموحدة والمراد القران او الدين او السبب ومنه على حبل عاتقه بين موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب والحبائل عروق ظهر الانسان ومنه حديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء انما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اى شيء كان ومنه الحديث النساء حبالة الشيطان ومنه الامام مطرودة عنه حبائل ابليس وجنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع على غير القياس او تصحيف جنابذ وحبلت المراة بالكسر حبلا اذا حملت الولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحباليات والحبلى لقب رجل سمى به لعظم بطنه وبنو الحبلى بطن من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمى به المحمول الثاني والتاء للتأنيث فاريد بالاول ما في بطون النوق من الحمل وبالثاني حبل الذي في بطون النوق ونهى عنه لانه بيع ما لم يخلق بعد وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما غرس الحبلة اعنى الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي حديث عباس بن عبد المطلب كانت له حبلة افتدى الحبلة قلت لاتة الكرم والحبلة بالضم الفضاوة ومنه الخبر لقد اتينا مع رسول الله م نغزو وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق السمر والحبل الرجل القصير واسم رجل حتل في الحديث ولكن حتالة من الناس يعرفون ويعارفون ما كالحثالة بالثاء الحثالة بمعنى الرديء من كل شيء ويتى صوص حثالتهم اى من لاخير فيهم وحثالة الدهن رديه والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر ونحو ذلك حجل في الحديث خير الخيل الاقرح المحجل المحجل كباض يكون في قوائم الفرس الاربع او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث على ع قائد الغر المحجلين اى مواضع الوضوء من الايدي والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذا النعت استعار اثر

في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذى يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث عنقهم كعقول ربات الحجال وحجر الشيء هوان النساء ضعفا عن ادراك وجوه المصالح الحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار ويسمى دجاج البر الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة يقع للذكر والانثى والجمع حجلى وحجلان جمع بغل على بغال بكسر الفاء الاحجان حجلى ضربي جمع ضربان وهي دويبة منتنة الريح كذا في حيوة الحيوان حزقل حزقيل نبي من انبياء الله من بني اسرائيل وفي قم حزقل كزبرج وزنبيل اسم نبي من الانبياء حصل ما لقية وحصل له في العقد اى بزر وبين وجمع وستخرج التراب المعدن ويسمى محصل وفي الحديث سالته عن الحواصل التي تصاد ببلاد الترك الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو قيل وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من الماكول وهي للطير كالمعدة للانسان وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى قال في شمس العلوم وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل والمحصول فالاول تفصيل بعد الاجمال والثاني عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله حنظل الحنظل معروف ونونه زائدة وقيل اصلية وتقدمة في الحديث وحنظلة نبي من انبياء الله بعثه الله الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلط على اهل بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملائكة لان النبي ص راى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن بصحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون حفل في الخبر نهى عن التصرية والتحفيل التحفيل مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس بالمهملة اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجتمع الناس حيث يحتفل الماء اى يجتمع والجمع محافل كمجالس حقل في الحديث نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هي ماخوذة من الحقل وهي اكتراء الارض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف والثلث ونحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي المساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها في زرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ الفقيه نهى عن المحاقلة يعني بيع

فى الحديث ذكر البيطرة وهى معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء الذى يعالج الدواب ومنه حديث احمد بن حارث القزوينى وكان ابى تيمى طى البيطرة
البطر الشق وعنه ثوبه مستبطر اى ممتد وشق يسمى مستبطر البظارة بالضم هنة نابتة فى الشفة العليا ومنه قول على عليه السلم لشريح ما تقول
فى ما تقول ايها الانظر والبظر قلقة بين شفرى المراة لم تقطع فى الختان والجمع البظور مثل افلس وفلوس والابعار من البعر والغنم بمنزلة العذرة
من الانسان قوله تعالى اذا القبور بعثرت اى اثيرت واخرج ما فيها ويقال بعثرت الشىء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت اى قلبت فاخرج ما فيها
من قولهم بعثرت واثيرت وبغى اى جاشت والعلب يريد عند البعث قوله تعالى سبع بقرات كان البقرات بالتحريك جمع البقر اسم جنس

التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفى نسخة اخرى نهى عن المحاقلة هى بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك وكل الحنين
على خلاف ما عليه شراح الحديث فى بعض الاصلاح انما نهى الشارع عنها لا نهما من المكيل والموزون الذى لا يجوز بيعه
بجهالة الايا بيه والمحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس ومحقل النبح حوقلة وحيقالا اذا كبر وضعف عن
الجماع ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال موت **حلل** قوله تعالى وانت حل بهذا البلد
قيل معناه وانت تحل بهذا البلد يعنى مكة وهو ضد المحرم اى وانت حلال لك قتل من رايت من الكفار وذلك حين
امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لى
الا ساعة من النهار كذا ذكر الشيخ ابو على رحمه وتحلل النزيل عليه لتعالى ومتحلل قرى باس دارهم وقيل من يحلل
عليه غضبى فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر من حل الدين وجب ادائه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك
ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء من بعد قيل هو من حل الشىء حلا نقيض حرم من قرا بالياء
يعنى جميع النساء ومن قراه بالتاء فلمعنى جماعة النساء واحل الشى جعله حلالا قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اى تحليلها بالكفارة من حل اليمين تحليلا وتحلة ايضا قوله حتى يبلغ الهدى
محله اى مكانه الذى ينحر به قوله واذا حللتم فاصطادوا هو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم الحلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امراته وانما قيل للامراة حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه
معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل ان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفى الحديث خير الكفن الحلة وهى بالضم
على ما قيل ازار ورداء برد او غيره ولا يكون حلة الامن ثوبين او ثوب له بطانة ويؤيده ما ورد فى الحديث ان
النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحديهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل كغرفة وغرف وفيه احلتها اية
وحرمتها اية وهى قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وحرمتها اية وهى ان تجمعوا بين الاختين وفيه لا ياخذ المحرم من الحلال الحجل
الذى ليس بمحرم وفى حديث الاشتراط فى الاحرام فان عرض لى عارض فحلنى حيث حبستنى كذا فيما راينا من النسخ
قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها اى حل عقدى للاحرام حيث حبستنى وحللت العقدة
احلها حلا فتحتها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل والمحل المكان الذى يحل والحل بتشديد اللام ضد الحرم
ومنه الحلال بالتشديد ايضا فهو حل من الاحرام بالكسر اى حلال والحل بالكسر والتشديد ما جاز من المحرم
والمحلة منزل القوم واحللت له الشى جعلته له حلالا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه لمن
اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل فى السبق بتشديد اللام الاولى

منه تبقر العلم تبقرا او شقه وفتحه والبقيرة اسراع يطاطئ الرجل فيه راسه البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة وضربه بكراى قاطعة لا تثنى ومنه الحديث كانت ضربات
على عليه السلم ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط والبكر بالفتح الفتى من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وقد يجمع فى القلة على ابكر وفى حديث على
عليه السلم فى اصحابه كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية قال الفاضل المثيم رحمه الله البكار العمدة التى انشدخ باطنها واستهلك

وكسرها الداخل بين المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل فى النكاح هو الذى يتزوج
المطلقة ثلثا حتى تحل للزوج الاول وفى حديث الصلوة وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له
ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كما يحل المحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما
عليه وحل كهل وجز للناقة ومنه حديث على عليه السلم ثم بعث راحلته وقال حل وتحلل فى يمينه اى استثنى ويحل
الشىء اى عده حلالا والتحليل ضد التحريم وفى الحديث فى بعض النسخ ما اكثر ما لا يعقل ولا يحل بالحاء المهملة
اى لا يبلغ محله وقد تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات
الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل فى شهر الحل وحلت العمرة لمن اعتمر اى صارت حلالا ولكم
جائزة وفى حديث وصف الصانع لم يحلل فى الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن قال بعض الشارحين
نفى بهاتين العبارتين عنه تعالى صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام المتباعد والمباينة ومن
صفات الاعراض الكون فى الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجساد على تراخى المسافة وسئل
ما افضل الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذى يختم القران بتلاوته ثم يفتتح
التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتتح سيره اى يبتدئ به وقيل اراد بالحال المرتحل الغازى
الذى لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة **حمل** قوله تعالى حمولة وفرشا
الحمولة بالفتح الابل التى تطيق ان يحمل عليها والفرش تقدم ذكره قوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
اى رفعت من اماكنها فدكتا اى دقتا الجملتان جملة الارض وجملة الجبال يضرب بعضها ببعض حتى تندك وترجع
كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا
والدك ابلغ من الدق قوله وامراته حمالة الحطب يعنى امراة ابى لهب وهى عمة معوية ام جميل بنت حرب كانت
تمشى بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب
الذى يذكى به النار وقيل انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنبا الله به علينا
هذا القبيح من فعلها وقيل انها كانت تقطع الشوك وتطرحه فى طريق الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك
والحطب يعنى به الشوك قوله فابين ان يحملنها عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد
حمل الاثم وحملها الانسان يعنى الكافر والمنافق ويتم البحث فى امن ان شاء الله تعالى قوله حملوا التورية ثم
لم يحملوها اى حملوا الايمان بها فخونها قوله اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا اطلقها الرجل

والبور بالفتح الارض التي لم تزرع في حديث علي عليه السلم عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بالفتح فالسكون الغلبة ويقال بهر العلان اي عجباله ومنه حديث المقرين عاص فاتى تجرة فاستظل بها الوانا حدكم ما ابهره ذلك اراد ما اعجبه الملبوس له تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل من فيئها والبهر الغلبة يقال بهر القمر الكواكب كمنع اذا اضاء وغلب ضوءه ضوءها والابهر كاحمر عرق في الظهر وهما الابهران وقيل الكحلان في الذراعين وقيل في القلب اذا انقطع مات وقيل هو عرق منشأه الراس

وضعت من بومها او من غدها فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يخلو بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر ع الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى اجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين وحملت الشيء على ظهري احمله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيمة حملا وحملت المرأة الشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وعن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث علي ع لا تناظروهم في القران فان القران حمال ذو وجوه اي معان مختلفة وفيه ايضا ولقد حملت على مثل حمولة الرب وكانه اراد ما حمل عليها رسول الله ص حين الاسراء والمعنى انا سائر لرنه صفة الفضيلة لا غيري وفي الحديث سالته عن الحميل وهو المرأة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخي وليس بينهم بينة قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قوله عليه السلام فيخرجون كما تنبت الحبة في حميل السيل وفي معاني الاخبار سمي الحميل حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام وفي تفسير آخر انما سمي حميلا لانه مجهول النسب وهو ان يقول هذا اخي او ابي او ابني وفي دعاء سيد الساجدين ع اللهم اني عبدك وهذه حملاتك الحملان المتاع واسباب السفر وفي حديث صفات المؤمن ان لا يتحامل على الاصدقاء اي لا يرمي كلا على اصدقائه وفي عبارة اخرى ومن صفات المؤمن ان لا يتحامل للاصدقاء كانه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة اي يتكلف لهم ما يشق عليه في نفسه وماله والحمل محركة الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضان الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وفي الحديث لبث قليلا يلحق الهيجا حمل لا باس بالموت اذا الموت نزل ليث يد حمل ابن بدر وهو من الامثال والحمل احد البروج الاثني عشر وحمل عليه في الحرب حملة يعني من غير تراخ وحمل على نفسه في السير اي جهدها فيه وحملت اذلاله واحتملت بمعنى والحمل بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القران وحملة العرش وهم اليوم اربعة واحد منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد على صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد منهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لولد ادم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث علي ع ان ههنا علما جما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لبذلته وفي الدعاء

... ويقال تبره تبيرا اي كسره واهلكه وفي الحديث ليس في التبر زكوة التبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما ... والقبود

فالمقبول من حملتها اي نافتها وتقول فالتسليم لرواتها عطف بيان للتوضيح منه عليه بعض الافاضل والمراد حامل لمن اذا كانت حبلى فهي حاملة لهذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت وحملته الرسالة كلفته حملها وتحامل عليه اي مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة وتحملوا واحتملوا بمعنى اي ارتحلوا والمحمل وزان المرجل علاقة السيف الذي يتقلده المتقلد والمحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله القوم من الدية والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل فيتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم اجد حمالة يتحملونه يعني الحديث وبالكسر علاقة السيف كالمحمل والجمع الحمائل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي الحديث من حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة دكاء حين يخرج من قبره قيل كان المراد اعانته به عند الحاجة اليه للنعل حول قوله تعالى حولين كاملين الحول العام سمي حولا باعتبار الدوران وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافة ومنه قوله تعالى حافين من حول العرش والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا او حيلة اي لا يحتالون منزلا عنها قوله يحول بين المرء وقلبه اي يملك على قلبه فيصرفه كيف يشاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا وبالخوف امنا وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قيل الحول الحركة فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التقرب الا بمشية الله تعالى وقيل الحول القدرة اي لا قدرة لنا على شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وان الحول بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله سبحانه وروى هذا المعنى الصدوق ره في كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهي ما يتوصل بها الى الحالة بما فيه خفية وقيل الحيلة هو حولة قلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير وتغيير حال الا بمشيتك ومعونتك قوله كنز من كنوز الجنة اي يعد لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع له في الجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شان الكانزين ان يستعدوا به ويستظهروا به على الحوادث عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفيه ايضا بحول الله وقوته وضربا بالقوة ... والوجران يوم بعقدته التي يحول بها بين المرء وقلبه اخذ ذلك وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية والحول السنة وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول مر به وحال عن

العهد اي انقلب وحال لونه اي تغير واسود وحال الشيء بيني وبينه اي حجز وتقعد حياله وبحياله اي بازائه
واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير او بدين محاذاة وجهه والحالة
واحدة حالات الانسان واحواله والحايل الانثى من ولد الناقة وحاولت الشيء اردته والتحويل تغيير الشيء عن حاله عما
كان فيه والتغير يصير الشيء على خلاف ما كان وتحولت الرداء اذا نقلت كل طرف الى موضع والغرض من تحويله
على ما ذكره في المجمع التفاؤل بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر وكيفيته ان يأخذ بيده اليمنى بالطرف
الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون
الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يسارا و
الاعلى اسفل ويحول الله راسه راس حمار اي يجعله بليدا من حون المسخ على هذه الامة حمله على ظاهره واحلت بدينه
اذا نقلته من ذمتك الى ذمة غيرك واحال عليه بدينه مثله والاسم الحوالة وهي في مصطلح اهل الشرع عقد شرع
لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على اختلاف فيه بشرط رضا الثلاثة وما اقتصر بعضهم
على رضا المحيل والمحتال وهي على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا
مشغولي الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة في اقتراض مال او يكون المحال عليه
مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة في استيفاء دين او المحيل خاصة وهي ملحقة بالاولى ولذا لم يشترط شغل ذمة
المحال عليه ومع الاشتراط فهي بالضمان اولى وتعجل محتال وحيل يحتال على الناس وتحول الحول العين
وحولت عينه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام اي صار محالا والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند
البلاء والشدة واما عند النعمة فيقال الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الدعاء [illegible] اي
اربعة من قولهم حاولت الشيء اردته وفي الحديث ما حال المؤمن عندك اي ما قدره ومنزلته والخطاب لله تعالى
وفي حديث صفاته تعالى لم يسبق له حال فيكون اولا قبل ان يكون اخرا ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال
بعض الشارحين قد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحدثها العقول عند مقايسة
الى المخلوقات ولا سبق لشيء منها على الاخر بالنظر الى ذاته المقدسة والا لكانت كمالات قابلة للزيادة والنقصان
بعضها علة للبعض واشرف وبعضها معلول للبعض وانقص بالنظر الى ذاته تعالى وذلك من لواحق الامكان
حيل قوله تعالى لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الحيل ولا حيل ولا قوة الا
بالله لغة في لا حول ولا قوة الا بالله وما له حيلة ولا احتيال بمعنى باب ما اوله الخاء خبل قوله تعالى لا يالونكم خبالا
اي فسادا والخبال الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل اي شيء من

اهل الارض وخبله واختبله اذا افسد عقله او عضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال
يوم القيامة بفتح خاء وباء موحدة وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر
جهنم فيشربه اهل النار ختل في حديث العالم يختل الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله
اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة والتخاتل التخادع ومنه قوله عليه السلام في طلبة العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة
والختل والمخاتلة المشي الى الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فينفر وابرهيم بن محمد الختلي من رواة
الحديث خجل الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا من باب تعب اذا اصابه ذلك
خذل قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون والنصر وكذلك الخذول
خذله خذلا اذا ترك عونه ونصرته وخذلان الله للعبد ان لا يعصمه قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده وتخاذلوا اي خذل بعضهم بعضا والمخذل هو الذي يجبن من القتال ويخوف ملاقاة الابطال وفي الحديث
المؤمن اخو المؤمن لا يخذله اي لا يترك نصرته واعانته خردل قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف
والواحدة خردلة خزل في الدعاء لا تختزل حوائجهم دونك بالبناء للمجهول اي لا تقتطع من الاختزال وهو الاقتطاع
يقال خزلته خزلا من باب قتل اقتطعته ومنه الحديث ان الله خلق الدنيا في ستة ايام ثم اختزلها من ايام السنة
فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واختزلت لها من دار ابي عبد الله ع وانخزل الشيء اي انقطع خشل الخشل
ما كان من الاسورة والخلاخيل وغيرها خصل في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون
وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة والتفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان
او يد والخصال جمع خصلة والمراد من الوضع عدم المؤاخذة على الاتصاف بها وفي حديث علي ع خير خصال الرجال شر خصال
النساء كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال وهما في النساء شر وذلك ان المرأة اذا كانت بخيلة حفظت
مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر خضل في الحديث
بكى حتى اذا اخضلت لحيته بالدموع اي ابتلت يقال اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته واخضل الشيء واخضوضل
اذا ابتل خطل الخطل بالتحريك المنطق الفاسد المضطرب يقال خطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطأ واذن
خطلاء بينة الخطل اي مسترخية قيل ومنه سمي الاخطل خلل قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا هو الصديق
الذي يخالك في امرك وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة والجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابرهيم خليلا فقيل جعله مختصا به وقد تخلل بي امره وقيل
فقيرا محتاجا اليه ويقال هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله

ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه رسولا ورسولا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشيا
قال انى جاعلك للناس اماما قوله لا بيع ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية فى الاخلاص وصداقة تخللت القلب وصارت
خلاله اى باطنه ومثله قوله لا بيع فيه ولا خلال اى لا مخالة اى لا مصادقة وخلال الديار بين الديار وفى قوله تعالى فجاسوا
خلال الديار اى فى الوسط فترى الودق يخرج من خلاله ايضا وهو مخرج السحاب الذى يخرج منها القطر قوله
لا وضعوا خلالكم اى فيما بينكم اى اوضعوا مراكبهم وسطكم وقيل غير ذلك وقد تقدم وفى حديث وصف المومن
... بخلته اى بخيلها ... لا يعرض لحاجة عند الناس
بمودة وصداقة والخلة والفقر والفاقة والعيلة والحاجة كلها نظاير وفى الدعا واسدد خلته اى الثلمة
التى انثلمت بموته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يتخلل به الاسنان وجمعه اخلة ومنه الحديث
نزل جبرئيل ع بالخلال ايضا ما يخلل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل الخصلة والخلال البسر
بالفتح والخلل كالجبل الفرجة بين الشيئين والخلل فى الامر كالوهن والفساد وفى الخبر عليكم بالعلم فان احدكم
لا يدرى متى يختل اليه اى يحتاج اليه والخل معروف وهو انواع والخل بالكسر الخليل والخليل بن احمد النحوى اللغوى
العروضى من فرهود حى من الازد وكان فطنا ذكيا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو واحد خلاخيل النساء والخلخل
لغة فيها او مقصور منه **خمل** فى الحديث الدنيا ترفع الخميل وتضع الشريف الخميل هو الخامل الساقط الذى لا نباهة
له وقد خمل يخمل خمولا اذا انصف بذلك والخمل الستر ومنه رجل خمول وفى الخبر انه جهز فاطمة ع فى خميل
الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهى كل ثوب له خمل من اى شى كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث
ام سلمة ادخلنى معه فى الخميلة **خول** قوله تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اى تركتم ما ملكناكم وتفضلنا به عليكم
فى الدنيا فشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم من قولهم خوله الله اى ملكه اياه وخوله نعمة اعطاه ... ومنه الدعا وادم
ما خولتنا وفى الحديث الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم على بعض اى نحل بعضكم على بعض من خوله المال اعطاه
اياه متفضلا وفيه اتقوا الله فيما خولكم اى ملككم واعطاكم وفى حديث الصحابة كان رسول الله ص يتخولنا بالموعظة
اى يتعهدنا من التخول التعهد وحسن الرعاية من تخولت الاعز الريح اى تعهدتها والخايل المتعهد للشى الحافظ له
فالمعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة فى مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا نسام وفسر بعض الشارحين انه يتحول لنا
بالحاء المهملة وهو ان يطلب حالهم التى ينشطون فيها للموعظة وفى الحديث اتخذوا مال الله دولا وعبيده خولا
اى عبيدا والخول بالتحريك العبيد ومنه الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلثين اتخذوا عباد الله خولا اى خدما وعبيدا يعنى
انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم والخال اخو الام والخالة اختها وقد يتجوز فيه ومنه حديث الهذلى ما اشد ما تبغى

خالك عليها اى صاحبك من قولهم انا خال هذا الفرس اى صاحبه احتمال الحقيقة ويكون عبد الله بن عباس
من جانب الام الى هذيل وهو كان قبيلة من اليمن وفى حديث زينب العطارة لخولاء وخولة بنت حكيم هى امراة عثمان
بن مظعون وهى التى وهبت نفسها للنبى ص وكانت امراة صالحة فاضلة وكانت من اجلاء نساء ثقيف كما تقدم
خيل قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر
وقيل مفرده خايل وهى مونثة والجمع الخيول قيل اول من ركب الخيل اسمعيل ع وكانت قبل ذلك وحشية كساير
الوحوش وفى الخبر بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل اى تخيل انه خير من غيره واختال تكبر والمختال
ذو خيلاء والخيلاء بالضم والكسر الكبر وفى الحديث لا يدخل الجنة شيخ زان ولا جار ولا من به خيلاء اى تكبر والمختال
الرجل له مشية اى تبختر كما يفعل المتكبرون وفى حديث وصف المومن لا يظلم الاعداء ولا يتخايل على الاصدقاء وفى
اكثر النسخ يتحامل بمعناه وخلت الشى خيلا ومخيلة ظننته ومنه اخالك سرقت ما اخالك وهو من باب ظننت
واخواتها تدخل على المبتدا والخبر فان ابتدات بها اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخيار بين الالغاء والاعمال
يقول فى مستقبلها اخال بكسر الالف وهو افصح والقياس اخال بالفتح وهو لغة بنى اسد والاخيل طاير اخضر على جناحه
لمع يخالف لونه سمى بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقراق والمخايل جمع المخيلة وهى ما يوقع فى الخيال يعنى الامارات
وفى حديث الاستسقاء واخلفتنا مخائل الجود جمع مخيلة وهى السحاب التى يظن انها ممطرة وليست بماطرة والجود
المطر العظيم وبنو الاخيل حى من بنى عقيل رهط ليلى الاخيلية ونبى الخيل اضيف اليه لشجاعته وفى وصيته وكان
اسمه ذا فى الجاهلية فسماه النبى ص نبى الخير بالراء **باب ما اوله الدال** **دالة** ... شبيه بابن عرس ومنه قول
قاتلهم جا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل الجوهرى قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل
غير هذا قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم ينسب ابو الاسود الدئلى الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استثقالا
لتوالى الكسرتين مع ياء واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان ينتهى نسبه الى كنانة **دبل** فى الحديث ان الله ليدفع بالصدقة
الداء والدبيلة هى مصغرة كجهينة الطاعون وخراج ودمل يظهر فى الجوف ويقتل صاحبه غالبا والدبيل الحمار
الصغير لا يكبر **دجل** فى الحديث لم يصل الدجال مكة ولا المدينة وفى اخر الدجال لا يبقى سهلا من الارض الا وطاه الا مكة
والمدينة وغير ليزعم الناس بعد خروج الدجال وهو يجى يقتله المهدى ع كما جاءت به الرواية يقال هو دجال
سمى به من الدجل وهو التغطية يقال دجل الحق اى غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموه وفى الخبر ان ابا بكر خطب فاطمة
الى النبى ص فقال وعدتها لعلى ولست بدجال اى خداع ولا يلبس عليك امرك **دحل** الدحل هو نكب فى الارض وفى
اسفل الاودية فيه ضيق ثم يتسع والجمع دحول وادحال **دخل** قوله تعالى فادخلى فى عبادى قيل معناه ادخلى فى اجساد عبادى

جبار والمعدن جبار ريد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر لانه لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والبئر البئر العادية القديمة التي تنقلب فيقع فيها انسان فذلك الشيء هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فهو هدر وجابر الجعفي من علماء الشيعة روى عنه قال عندي خمسون الف حديث عن ابي جعفر عليه السلم وعن النبي صلى الله عليه وآله وعن زهير بن محمد في الحديث لا رم من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال ام تربي وترضع وتشتري قال في شرح الشرايع المجبور وجدتها مضبوطة بخط الصدوق رحمه الله بالجيم والباء في كتاب المقنع فانه عندي بخطه وفي الحديث المشهور عند اهل

من تدخل النفس في البدن الذي خرجت منه وفي نفسي اي في جسد عبدي وقيل معناه ادخلي في جملة عبادي الصالحين الجنة قوله ادخلني مدخل صدق الآية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول ايضا قيل اي ادخلني القبر طاهرا من الزلل واخرجني منه مرضيا او اراد الخروج من مكة والدخول في المدينة او كل ما يدخل فيه من امر او مكان قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي غلا وخيانة ومكرا وخديعة وفي التفسير الدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على الكفار والظاهر على الوفا قوله وندخلكم مدخلا كريما قرئ بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قال الشيخ ابو علي ره قوله او مدخلا هو مفتعل من الدخول اي موضع دخول يا وون اليه وفي الحديث دخلت العمرة في الحج اي دخلت في وقت الحج واشهره وكان الجاهلية لا يعتمرون ذلك فابطل النبي صلى الله عليه وآله ذلك وقيل معناه دخولها فيه ان فرضها ساقط بوجوب الحج فاعتمرنا في العمل الا غير واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال فالسكون ما يدخل على الانسان من عقار وتجارة وبالتحريك العيب والفسق والفساد وفي حديث تغسيل الرجل امراته اذا لم يدخل ذلك عليهم قرئ بالبناء للمجهول اي يعاب عليهم من الدخل بالتحريك العيب والضمير عليهم يعود الى اقارب المراة الذين يغسلونها وقد قرئ بالبناء للفاعل اي يحصل لهم منه ريب وفساد وقد دخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط حيث لا يشعر وفي الخبر كنت ارى الاسلام دخلا بمعنى منزلا ومنه اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وداخلة الرجل باطن امره وكذلك الدخلة بالضم بني هو عالم بدخلته ومنه الحديث امراة امرها وهو لا يعلم دخلة امرها فنحبها قد دلست عيبا هو بها ودخيل الرجل ومدخله الذي يداخله في اموره ويختص به والتدخل في الشيء التدخل فيه ودخلت البيت قال الجوهري الصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به وتدخل الشيء دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شيء والدخلة تشديد الام وتخفيف هو المنسج دعبل دعبل كزبرج اسم شاعر من خزاعة مشهور عند اصحابنا بالايمان وعلو المنزلة عظيم الشان واليه ينسب كتاب طبقات الرجال وقصته مع الرضا عليه السلم مشهورة مذكورة في كتب الرجال وفي ق دعبل شاعر رافضي دغفل الدغفل كجعفر ولد الفيل وذكر الثعالب ايضا دغل الدغل الشجرة خشنها ومكرها وخديعتها وقد جاء الادغية دقل الدقل بالتحريك اردى التمر وقد جاء في الحديث يقال ادقل النخل اذا صار كذلك دلل قوله تعالى فدلاهما بغرور اي حملهما على ان نزلا الى ما نهيا عنه وقد دلاه في كذا وفي الحديث ان الله تعالى يدول الناس على تربيته

الاصبغ هذا الحديث على ما حكى ان النبي صلى الله عليه وآله امر على بعض اهل مكة وشرط عليه ان لا يجلب عليه فلما بلغ عامله ما كان عليه فاستتاره اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المنزل فقال الا يبع المؤمن من جحر مرتين في الكه والجحر بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخراهن مما يختص بمعسعس الفلس وتقول له الحرب بالتاء

بالاولة يعني بعدما ان خلق العقل فيهم والهم على السنة لهم هو بها على لسان نبيه بالاولة وفي الدعاء عليه فيما قصدت فيه اليك هو من دلت المراة من باب ضرب وتعب وتدللت وهو جرأة في تكسر وتغنج كانها تخالفه وليس بها خلاف والاسم الدلال وفي تدلل على غيره لم يخف منه بل يعين نفسه عن باعتده وما روي من ان الملك لا يصعد من عمل شي ومن ان العالم المدل بعبادته فكذا وهو من ادل عليه اذا اتكل عليه ظانا بانه هو الذي يخيبه لا من ادل عليه اي انبسط كتدلل ومنه الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا ليس عليه خوف والدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح ايضا والدلدل عظيم القنافذ وبه سميت بغلة النبي صلى الله عليه وآله التي اهديت اليه وانما شبهت بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع وعن الجاحظ الفرق بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر والجواميس والبخاتي والعراب وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد العرب وتدلدل الشيء اذا اتحرك متدليا والدلدل احد الحيطان السبعة الموقوفة وسيأتي في حمر ان شاء الله دمل الدمل كالعمل واحدة ما يبدو القروح وقد دملت الشيء من باب قتل اصلحته دنل دانيال النبي صلى الله عليه وآله بكسر النون كان غلاما يتيما لا اب له ولا ام ربته عجوز من بني اسرائيل وقد اسره بخت نصر وعزيرا فانجاهما الله من العذاب ومات دانيال بناحية السوس وقد وجد خاتمه في عهد عمر وكان منقوشا على فصه صورة اسدين وبينهما رجل يلحسانه وذلك ان بخت نصر لما اخذ في تتبع الصبيان وقتلهم وولد القته امه في غيضة رجاء ان يخلص فقيض الله له اسدا يحفظه ولبوة ترضعه وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه كذا في المغرب دول قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء الدولة والدولة بالفتح فيهما لغتان بمعنى وقيل الدولة بالضم المال وبالفتح الحرب وقيل هما بالضم في المال وبالفتح في الحرب وقيل بالضم ما يتداولونه ويكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات ودول بالضم فيها والمعنى كيلا يكون الفيء دولة جاهلية بينهم يستاثر به الرؤساء واهل الدولة بالغلبة ومنه اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا الدول بضم الدال جمع الدولة وهي ما يتداوله الناس بعضهم عن بعض اي يتداولونه والخول اي خدما جمع خائل والخائل الخادم قوله وتلك الايام نداولها بين الناس اي نصرفها بينهم فيدال لهؤلاء تارة ولهؤلاء اخرى ودولة الايام اي حالت والله يداولها بين الناس اي يديرها ويداولها الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة وفي حديث علي عليه السلم اني لصاحب الكرات ودولة الدول لعله اشارة الى مجيئه مع الانبياء المتقدمين بحسب روحه او اشارة الى مجيئه مع القائم عليه السلم وفي الحديث فاداله الله عز وجل من فلان هو من الادالة اعني النصرة والغلبة وفي اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل الكرة

نه رجوع الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات
جزيرة العرب اختلف في تحديدها فقال الخليل بن احمد انما قال و... سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفتها البحار
والانهار من اكثر الجهات لبعد بحر البصرة وعمان الى ركن ... حيث ... عدوه ... وبحران ... والنيل ودجلة
والفرات والقدر الذي يتصل بالبر فقد انقطع بالقفار والرمال ... العرانات وعن ابي عبيدة ما بين حفر ابي موسى الاشعري

في ما للقعلة علينا فنا كل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وهو من كلام الحق لا آله الا انا مدلي
لمظلومين اى نجعل لهم الدولة والغلبة على من ظلمهم وعقولهم دماليك اى تداول بعد تداول ... ومن كنخالة
اسماء الثعلب سمي بذلك لنشاطه وخفة مشيه باب الذال المعجمة ذبلت بشرته من باب قعد قل ماؤها جلدته
ذهب نضارته وذبل البقل ذبولا ذوى وكذا ذبل بالضم والذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه
السوار ذحل في الدعا الائمة عليهم السلام اللهم اطلب بذحلهم وبترتهم ودمائهم الذحل طلب بذحل اى بثاره والذحل
الثار وكذا الترة بالفتح وكون للتاكيد والذحل الحقد والعداوة وتفتح الحاء فيجمع على اذحال مثل سبب واسباب
وتسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس ذلل قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الذل
بالكسر ضد الصعوبة وبضمها ضد العز يقال ذل من الذل من قوم اذلة وذليل بين الذل من قوم اذلاء والاول
من اللين والانقياد والثاني من الهوان والاستخفاف والعزة الشدة يقال عززت فلانا على امره غلبته عليه
وعز الشيء يعز اذا لم يقدر عليه فقوله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين اى رحماء على المؤمنين غلاظ شداد
على الكافرين وهو من الذل الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اى
لينة يسهل لكم السلوك فيها فامشوا في مناكبها الاية ففي المفتح الاية دلالة على جواز طلب الرزق وهو ينقسم
بانقسام الاحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه ولا جهة له غيره وندب وهو ما قصد به زيادة المال
للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والافضال على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي من جهة منهي
عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول تثير الارض
اى مذللة للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اى ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه
لا تمتنع على طالب ويقرب لكل سطيع للناس ذليل ومن عز الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اى منقادة
بالتسخير من الذلل جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة
اى الصغار وقيل هدر النفس والمال والاهل او ذل التمسك بالباطل والجزية واذلة وذل الله واستذل
كله بمعنى وتذلل له اى خضع والسوق المستجابة على ذلالها اى محابها واوطانها قال في مجمع البحرين اى لحق الذي
بمن يشاء ويمنع عمن انواع العز وفي الدعا اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول والذل
بالكسر ضد الصعب وفي الحديث تذللوا الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير لبعض المحققين من شراح
الحديث ذللها اطاعتها للقدر بحيث يقتضنا الامر ورثما كان الهلاك المقتضي فيها مقيدا فيما يعتقده الانسان
تدبيرا صالحا لجلب العقد ذهل قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى تسلو وتنسى من الذهول

الى اليمامة الى البحرين واما الجزيرة فنواحي من تهامة وهذا اقرب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض
ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر سودان ...
احاط بجانبيها واحاط بالشمال دجلة والفرات ...

وهو الذهاب عن الامر بدهشة يقال ذهل يذهل بفتحتين ذهلا وفي لغة من باب تعب ومصدره الذهول والمرضعة
التي القمت الرضيع ثديها يعني ان هول تلك الزلزلة اذا فاجاها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها
من الدهشة وفي التفسير تذهل المرضعة عن ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد تقدم في وضع ان هذا
ما شاكله من باب الكنايات عن الشدائد العظام وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن
شيبان والاخر ذهل بن ثعلبة ذيل في الخبر نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها والذيل كفلس واحد ذيول
القميص وغيرها باب الراء رتل اربل اسم بلد بالعراق ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة بهاء الدين عيسى الاربلي رتل قوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا الترتيل في القرآن التأني وتبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها ماخوذ من قولهم
ثغر رتل ومرتل بكسر التاء ورتل بالتحريك اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على بعض وحاصله التمهل في القراءة وعن
علي عليه السلام وعن امير المؤمنين عليه السلام تبينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل وعنه عليه السلام ترتيل القرآن حفظ
الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقف على كلام لا تعلق له بما بعده لا لفظا ولا معنى
وبالحسن وهو الذي له تعلق وفسر الثاني بالاتيان بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء
والاطباق ونحوها وعن الصادق عليه السلام الترتيل هو ان تتمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت باية فيها ذكر الجنة
فاسأل الله الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرأ الحمد بترتيل اى بيان وتبيين
وهو في القراءة مستحب ومن حمل الامر على الوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه يتميز به ولا يندمج
بعضها في بعض والترتيل في الاذان وغيره من هذا الباب وهو ان يتأنى ولا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها
ويبينها ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع قاله في المغرب رجل قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ الجار والمجرور محله النصب على
المفعولية كقولهم مررت بزيد وعمرا وقرئ وتنبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا
بالجبال ولا الحديدا والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون الاية اى
يخافون الله او يخافون الجبارين لم يمنعهم الخوف قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون الاخبار
وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى عليه السلام قوله وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل حزقيل قوله واجلب
عليهم بخيلك ورجلك اى بفرسانك ورجالتك فالرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على
ان فعل بمعنى فاعل نحو تعب اى راجل قوله رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل وهو الماشي والركبان جمع راكب

القطع الملتهبة والجمر كثرة ... جمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم والتخفيف للجمار ... جمرة ... الحصا ومنه جمار المناسك ... والجمرات ... بين كل جمرة ... جمرة العقبة وهي تلي مكة ... وجمرة الدنيا ... لكونها اقرب منازل ... عند مسجد الخيف ... كان مناخ النبي ... لانها اقرب من الحل من غيرها ... واضافتها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع ومن كلام

وفي الحديث للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام راكبا غير الفرس والرجالة بالتشديد و
فتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المشاة قال في ق وفي ق الرجل بالفتح معروف وانما هو لمن شب واحتلم
وهو رجل ساعة يولد وفي المصباح هو الذكر من الناس وفي كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو الاقرب
ويؤيده العرف والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل في الحديث فالمراد به علي بن محمد
الهادي ع والرجل بالكسر واحدة الارجل وفي المصباح هي من اصل الفخذ الى القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لانها
لا تنبت الا بالمسيل وفي الحديث بعض نساء النبي ص ترجل شعرها اي تسرحه وترجيل الشعر تسريحه ومنه رجل شعره
اي سرحه بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر رجل اذا لم يكن
شديد الجعودة ولا سبطا **رحل** قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني ثمن طعامهم وما جاءوا به اي اوعيتهم
واحدها رحل يقال للمنزل والمسكن رحل واصله المنزل والرحيل وفي الحديث كان رحل رسول الله ص
ذراعا فكان المراد موضع الرحل كما يجيء في موضع اخر والمراد بالرحل رحل البعير وهو اصغر من القتب
وهو كالمسرج للفرس ويجمع على رحال كالكتاب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت
النعال فالصلاة في الرحال وهو جمع رحل وهو مسكن الرجل والصلاة بالنصب بتقدير صلوا وبالرفع على الابتدا
والرحل ما يستصحب من الاثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال الابل ومنه مرجل بجيم
عليه صور المراجل وهي القدور ونقل من كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود اليمن
سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرحل وما يشبهه والرحل بالكسر فالسكون اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم
الشيء الذي يرتحل اليه وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل وفي الحديث الرحيل احد اليومين [illegible] ابن ادم يوم قدومه
الى هذه الدار وهو يوم الولادة ويوم يرحل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا [illegible] عن خاطره بل يجعله نصب
عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى [illegible] البعير القوي
على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني و
بين كذا مرحلتان **رذل** قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون عن علي ع وفي بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك
ارذل العمر نحو ارذل اخس واحقر وتقدم [illegible] كلام في عمر والارذلون هم اهل الصنعة والخساسة والاراذل
جمع الارذل وهم الناقصون الاقدار ومنه اراذلنا اي ناقصوا الاقدار فينا والاراذل جمع الرذل ايضا وهو النذل
وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذالة
ورذلة **رسل** قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات قال المفسر تلك

يشجع النخل الذي في جوفه وجرت النخلة فقطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد به الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ويقال استجمر الانسان في الاستنجاء ... ومنه الخبر اذا استجمرت فاوتر اي ... الجمهور من الناس ... جلهم واكثرهم ...

الرسل اشارة الى الرسل التي ذكرت قصصها في السورة او التي ثبت علمها عند رسول الله ص فضلنا بعضهم
على بعض لما اوجب ذلك من تفاضلهم في مراتبهم منهم من كلم الله اي فضله الله بان كلمه من غير سفير وهو موسى
ع ورفع بعضهم درجات اي بعضهم من رفعه على سائر الانبياء فكان بعد تفاوتهم في الفضل افضل منهم درجات
كثيرة وهو محمد ص لانه المفضل عليهم حيث اوتي ما لم يؤته احد من المعجزات المربية على الف او اكثر وبعث الى الانس
والجن وخص بالمعجزة القائمة الى يوم القيمة وهي القران قوله والمرسلات عرفا اي الرياح ارسلت متتابعة
كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالوحي والمعروف قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه انا رسالة
رب العالمين فيكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لان حكمهما واحد في الاتفاق والاخوة فكانهما رسول
الله واحد والرسول واحد الرسل وهو الذي يأتيه جبرئيل ع قبلا فيكلمه وفي الحديث يجزيك من القول
في الركوع والسجود ثلث تسبيحات في ترسل اي تأن وتمهل يقال ترسل في قراءته اذا تمهل فيها ولم يعجل
وعلى رسلك اي هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل في [illegible] اي اتأد والاسترسال
الاستئناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما
مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه غبن المسترسل ربا ومنه لا
تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال كان المراد يعرض له ما يشينه عنك ومنه لا
يثني عنانك الاسترسال فيسلمك الى العطب وفي حديث وصفه ص اذا التفت التفت جميعا من شدة استرسال
اي انبساطه ولينه وفي استرسل اليه اي انبسط واستأنس وفي الحديث اذا ذبحت فارسل بين الطير [illegible]
وفيه كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة لعل المراد المرسلة الاطراف والدابة المرسلة التي ليست بمربوطة
وارسل يديه اي ارخاهما جميعا ومنه ارسل نفسك فتشهد وشعر رسل كفلس اي سبط مسترسل وجاءت
الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل
والغنم من عشرة الى خمس وعشرين والمرسلين [illegible] وارسلت فلانا في رسالة فهو مرسل
رطل تكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال بالعراقي والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح نصف المن عبارة عن
اثني عشر اوقية وهي عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن مائة وثلثين درهما هي احد وتسعون
مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق ثمان حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني عبارة عن رطل
ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسة وتسعين درهما والرطل المكي عبارة عن رطلين بالعراقي فلا اعتبار
بما يسمى رطلا الان ولكن يحال على التقدير الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو

بالبغدادي اثنتا عشرة اوقية والرطل ستون مثقالا ومعنى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة
اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء من
باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا رعل في الحديث بجيلة [illegible] وذكوان ورعل هما قبيلتان من سليم
ملعونتان على لسان اهل البيت عليهم السلام والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس رغل الرغل بالضم ضرب من
الحمض تسميه الفرس السلمق قاله في [illegible] رفل رفل في ثيابه اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رفل وكذلك ارفل في
ثيابه والترفيل التعظيم رقل في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم لقب هاشم بن عتبة الزهري سمي به لشدة اتصافه
بهذا الوصف كان من انصار امير المؤمنين عم لما دفع اليه الراية يوم صفين كان يرقل بها ارقالا والارقال ضرب
والارقال ضرب من الخبب من قولهم ناقة مرقال اي مسرعة وقد [illegible] فيها اسرعت ركل في الحديث [illegible]
في امراة ركلها زوجها الركل الضرب برجل واحدة [illegible] ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها
ولعله الاولى واصح ومن ركل الرجل بمساحته اذا ضربها برجله لتدخل في الارض رمل في الحديث من ترك شيئا
من الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه الرمل بالتحريك في الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا ورمل
رملا من باب طلب [illegible] على اقدامهم شعثا غبرا والارامل المساكين من رجال ونساء ويقال
لكل من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث
فاطمة عم حين اخرج بعلها عم [illegible] والارمل الرجل الذي لا
امراة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المراة اذا مات عنها زوجها [illegible]
اي الذين نفد زادهم ولصقوا بالرمل [illegible] وفي الحديث احرم من [illegible] من
رملة مصر وهو موضع في طريق مصر معروف [illegible] باب ما اوله النون نبل الحديث
لم يقع فيها نبل من عند الله النبيل الكريم [illegible] وجمع الاول نبلاء
[illegible] وجمع الثاني نبابيل كقناديل والنبل بالكسر [illegible] ونبالة اسم موضع
بطريق مكة نجل قوله تعالى [illegible] النجيل [illegible]
العين نجيلا الطعم [illegible]
الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية [illegible]
يكون عينا [illegible]
الاختصاص والنجل بالتحريك [illegible] نحل [illegible]

من الحنظل لا يعرف [illegible] زعل الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل زغل الزغلول بالضم
من الرجال الخفيف ويقال للطفل ايضا والزغلول فرخ الحمام ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم
والابل زلل قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال ازللته فزل وازلهما نحاهما وقيل استزلهما حملهما
على الزلل وهو الخطا والذنب وطلبه منهما فاطاعاه كما يقال استعجله واستعمله ويقال استزلني الشيطان اي
ازلني وخدعني والمزلة موضع الخطر والمزلة بكسر الزاي وفتحها بمعنى المزلقة اي موضع تزلق فيه الاقدام
وفي الحديث من ازلت عليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من
مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل زلقت [illegible] من باب ضرب
تنحى عنه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب زلة اخطا
زلزل قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بالكسر
المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت الارض تحريكا شديدا لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها و
يمكن ان يكون اضافتها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة التي تختص ببعض الارض [illegible]
في قوله زلزالها تنبيه على شدتها [illegible] يومئذ تحدث اي اذا زلزلت الارض
تحدث اخبارها قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافة الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على
تقدير المفعول فيها على طريق الاتساع في الظرف واجرائه مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وقوله
اهلك الاحزاب وزلزلهم هو كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت زمل قوله تعالى
يا ايها المزمل اي المتلفف بثيابه واصله المتزمل فادغمت التاء في الزاي [illegible]
كان النبي ص [illegible] بالثياب في اول ما جاءه جبرئيل [illegible] فخوطب بهذا وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم
اي لفوهم متلطخين بدمائهم والزميل العديل الذي [illegible] في المحمل ومنه الرجل والمراة [illegible]
ومنه زاملت ابا جعفر ع [illegible] محمل [illegible] والمزاملة المعادلة على البعير والزميل ايضا
الرفيق في السفر الذي يعينك [illegible]
مثل المحاولة والمعالجة [illegible] زيل [illegible]
اي [illegible] زول [illegible]
في مصدره [illegible]
لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة [illegible]

منا الجزء ويلاه منه قوله خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في افعال لا ترضي الله ورسوله وفي الحديث
الطيور يلتقي بالاي تتبعها المراكب لمفارقة الدنيا **باب ما اوله السين** قوله تعالى فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان
قال المفسر اي سؤال استفهام ليعرفوا المسائل من جهته لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسئلون
سؤال تقريع للمحاسبة وقيل ان اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار سود الوجوه فلا يسئلون ولكن يسئلون عن
اعمالهم سؤال تقريع قوله قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسر فيها اقوال احدها ان قوم عيسى عم
سالوه انزال المائدة ثم كفروا بها وثانيها ان قوم صالح سالوا الناقة ثم كفروا بها وعقروها وثالثها ان قريشا سالوا
النبي صم عن اشياء فكفروا بها فنهوا عن مثل ذلك قوله تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى قال الجوهري قرئ بالهمز وغير
الهمز قوله سال سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع ضمن سال معنى دعا فعداه تعديته يقول دعا بكذا اذا استدعاه
وسيدعون فيها بكل فاكهة قال المفسر قرئ سال بغير همز جعل الهمزة بين بين وقال الجوهري اي عن عذاب واقع
واستشهد بقول الاخفش يقال خرجنا نسال عن فلان وبفلان قوله لا يسال حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا
يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال ما يساله الانسان من الغير وقد تكرر في النهي عنه يقال سالته
سؤالا ومسالة وقوله سال يسال بغير همز ولا مهموز سال ومن المهموز سال وبعجل سؤل كثير السؤال وتسالوا
سال بعضهم بعضا **سبل** قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل اي لا يتطرق علينا عقاب وذم في شان الاميين يعنون
الذين ليسوا من اهل الكتاب وما فعلوا بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون
ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف
والمنقطع به واشباه ذلك وفي تفسير العالم عم في سبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وليس عندهم ما يتقوون به او قوم من
المؤمنين وليس عندهم ما يحجون به او في سبيل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال الصدقات حتى يقووا على الحج
والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة الله فيقطع عليهم ويذهب ما لهم فعلى
الامام ان يردهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب بالاب وفي الام
خلاف وهم الان اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابي لهب قوله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي
هم عليه من الدين الحنيفي نوله ما تولى اي نجعله واليا لما تولى من الضلال بان نخذله ونخلي بينه وبين ما اختاره
قوله وانها لبسبيل مقيم اي طريق بين يعني مدائن قوم لوط قوله يقطعون السبيل اي سبيل الولد او يعترضون الناس
في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبل اي الطرق المختلفة في الدين التابعة للاهواء يهودية ونصرانية ومجوسية
قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اي انما العذاب والعقاب على الذين يظلمون الناس ابتداء قوله قد جعل

الله لهن سبيلا يعني كان حكم الزانيات ان يمسكن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا ابهم فتبين بعد بجعل الجلد
ما تجري قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في الجنة اي سلسلة لينة سائغة وعن ابن الاعرابي لم نسمعه
الا في القرآن وعن الاخفش هي معرفة لكن لما كانت راس الاية وكان مفتوحا زيدت الالف كما في قواريرا قوله ان
يكن وفي نسخة يتخذوه سبيلا فانت ترى لما ان سبيل الرشد يتخذوه سبيلا فتذكر وفي الحديث ومستعمل
سبيل النجاة اي طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول النجاة الاخروية كالحظوظ الدنيوية كاكثر اهل هذا الزمان
وفيه ماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اي حكمه حكمه في الطهارة وفي حديث وصفهم انه كان وافر السبلة هي بالتحريك
الشارب والجمع السبال ومنه حديث ابي طالب فتحذ السلاح ثم على سبالهم وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا
سابلا اي ماطرا غزيرا من قولهم اسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك واسبل ازاره اذا ارخاه
والمسبل كمحسن احد القداح العشرة مما له انصباء وهو السادس وله خمسة من قداح الميسر وقيل السادس منها
الميسر ولعله الصحيح والسنبلة واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله والسنبلة ايضا برج في السماء
وفي حديث السحاب اذا كان له سنبلة كسنبلة السنور والخاسف لا يؤكل لحمه وثوب سنبلاني اي سابغ في الطول
او منسوب الى بلدة بالروم وسنبلات وسنبل طيب النبات بينهما عشرون فرسخا قاله في ق **سجل** سجل الرجل اذا دعا
سبحان الله **سبهل** في الخبر لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا اي فارغا ليس معه عمل ويقولون جاء الرجل يمشي
سبهللا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة **سجل** قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل اي تقذفهم تلك الطير بسجيل هي
الصلب من الحجارة الشديدة وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم وقيل كانت طيورا
بيضا مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيورا خضرا لها
مناقير صفر فكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجلات جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب
وفي الحديث عليكم بالتحامي فان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا ومثله في خبر ابي سفيان وقد قال الحرب بيننا
سجال واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل كفلس الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء
قل او كثر وهو مذكر ولا يقال لها فارغة سجل وقوله وسجال يعطيك من هذا المعنى على الاستعارة والسجل الصك
ومنه سجل الحاكم تسجيلا **سحل** في الخبر كفن رسول الله في ثلاثة اثواب سحولية كرسف السحل الثوب الابيض
الكرسف من ثياب اليمن ويقال سحول موضع باليمن ينسب اليها الثياب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة
ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر وقد جاء في الحديث **سخل** في الحديث دية نخلنها على عصبة المقتول السخلة
يقال لاولاد الغنم ساعة تضعه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى والجمع سخال وسخل ايضا مثل تمرة

وعمر وعن ابن زيد ثم لا يزال اسمه كذلك ما دام يرضع اللبن ثم يقال للذكر والانثى بهمة بفتح البا والجمع
بهم بفتحها وفي ارديه تخللها على عصبة المقتول النخلة انما هو على الاستعارة سدل في حديث الوضو ثم
عزت ملانها يعني الكف ثم قال بسم الله وسدلها على اطراف لحيته اي صبها وارخاها من سدلت الثوب سدلا
من باب نصر ارسلته وارخيته وعجاجا من باب ضرب ايضا والكلام استعارة وفي حديث اخر فاخذ كفا من ماء
فاسدلها على وجهه بالالف قال بعض الشارحين الاسدال في اللغة ارخاء الستر وطرف العمامة ونحوها وسدل
واسدل بمعنى ولا يخفى على من تتبع كتب اللغة ان اسدل لم يات في كلامهم وانما المستعمل سدل بدونها
حتى قال بعضهم واسدلته بالالف غلط وفي الخبر نهى عن السدل في الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه
من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعل فنهوا عنه قيل وهذا يطرد في القميص وغيره من الثياب
وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه
حديث علي انه راى قوما يصلون في المسجد قد سدلوا ايديهم فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود
والسديل هو ما يرخى على الهودج والسدل والجمع سدل وهو بالسبل على الهودج ايضا وستر وارخى الليل سدوله
وهو استعارة سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اي قمصهم والسربال القميص وسربلته فتسربل اي البسته السربال
وكلما يلبس كالدرع وغيره يسمى به والاوفق لتسربل بالخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله سرابيل تقيكم
الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم باسكم يعني الدروع وفي الحديث اذا شرب الرجل الخمر خرق الله عنه سربال البركات
المعنى هتك ستره سرول في الحديث رحم الله المتسرولات يعني اللاتي يلبسن السراويل وهو معروف يذكر و
يؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه نقلا عنه سراويل واحدة وهي اعجمية اعربت فاشبهت في كلامهم ما لا ينصرف
وزعم بعضهم انه جمع سروال وسروالة والبسته السراويل فتسرول وفي الحديث حمامة مسرولة
وفرخين مسرولين اي في رجليهما ريش ومنه لا باس بالحمام المسرول سطل السطل معروف سعل السعالي جمع
سعلاة وهم سحرة الجن ومنه الخبر لا غول ولكن السعالي يعني ان الغول لا تغول احدا وتضل ولكن في الجن سحرة
كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة اخبث الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالي
وعن السهيلي السعلاة ما يتراءى للناس بالنهار والغول ما يتراءى للناس بالليل والسعال بالضم من السعال
وهو الصوت من وجع الحلق واليبوسة فيه يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة بالفتح والسعل المنحل
الاعضا الشئ الخلق سفل قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الاسفل خلاف الاعلى اي رددناه الى ارذل العمر كانه
قال رددناه اسفل من اسفل وقال الشيخ ابو علي رحمه الله في قوله ثم رددناه اسفل سافلين اي الخرف وارذل العمر

والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه الى النار والمعنى الى اسفل السافلين لان جهنم بعضها اسفل
من بعض وعلى هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى تعالى الا الذين امنوا وعن ابن عباس في قوله الا الذين امنوا
يعني الا الذين قروا القران لم يردوا الى ارذل العمر وان عمروا طويلا وفي الحديث اياك ومخالطة السفلة فان
لا يؤل الى خير السفلة بكسر السين وسكون الفاء وفتحه مع كسر العين السقاط من الناس جاءت الاخبار في السفلة
على وجوه فمنها ان السفلة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها
ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسؤه الاساءة والسفلة من ادعى الامامة وليس لها باهل ثم قال وهذه
كلها اوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل سفولا من باب قعد وسفل
من باب قرب لغة صار اسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم
السفل بالضم والكسر وسفل خلاف جاد ومنه قيل للارذال السفل والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة
والدبر ومنه حديث الميت يبتدى بغسل سفليه يعني العورتين وفي الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم
منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر والسفالة بالفتح
النذالة سفرجل في الحديث جبر جبر سفرجلة يعني انه نهى عن السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج قال
في سلل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعني ادم عم استل من طين ويقال سله من كل تربة
ومن في الموضعين للابتدا والسلالة الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة
او ما ينسل من الشئ القليل وكذلك الفعالة كالفضالة والنخامة والقلامة ونحو ذلك وسلالة الحسين
اولادهم قوله يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا من كذا اذا اخرجته
منه ومنه انه تعالى يتسللون الى معوية وفي الحديث اللجاجة تسل الراي اي تاخذه وتذهب به قال بعض
الشارحين وذلك ان الانسان يتلجج في طلب الشئ مع ان الراي في تحصيل الثاني فيكون اللجاج فيه سببا
لفوت الراي الاصلح فيه وهو مفوت للمطلوب المرغوب فيه غالبا وفي حديث المراة المصلية فاذا نهضت
انسلت انسلالا اي نهضت بتان وتدريج وكان ذلك لئلا تبدو عجيزتها غالبا والسل انتزاعك الشئ
واخراجه برفق ومنه حديث الميت في ادخاله القبر يسل سلا والاصل فيه سل السيف واخراجه من الغمد
وسل يسل من باب قتل وانسلت من بين يديه اي مضت وخرجت بتان وتدريج وسلت المراة الخضاب
من يديها محته وازالته والسل بكسر المهملة وتشديد اللام وفتحه في الهمزة بلين مما حمى حادثة قال بعض الفقها
وطلقه بعض الاطباء على مجموع اللازم والملزوم ومنه الحديث ادمان لبس الخفين امان من السل وادمان
الحمام يورث السل والسلال بالضم السل واسله الله فهو مسلول والسلة وعاء يحمل فيها الفاكهة والجمع سلات

لحجة وعجات والسلسل بالكسر واحد المسالسل هي الابرة العظيمة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة
وسلول اسم امهم وجنادة السلولى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسليل الولد والانثى سليلة وماء سلسل و
سلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه وشيء مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد و
سلسلة الحديث وفي الحديث من دون الله بعباده تسليلة اضغانهم ومضادة لهويهم اى ينتزع من صدورهم
ويعطيهم ما يخالف هويهم ولولاه لك لهلكوا سمل في الحديث لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة اى بقية يسيرة
بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء والجمع سمال والاداوة المطهرة وفيه نهى عليه السلام [illegible] اى المقتول
ان تسمل عيناه اى تفقأ يقال سملت عينه تسمل سملا من باب قتل اذا فقأتها بحديدة محماة والسمل بالتحريك
الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال وابو سمال كنية رجل من بني اسد سول قوله تعالى سولت لكم انفسكم اى زينت
لكم ومنه سول لهم اى زين لهم وتسويل النفس تزيينها والتسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى
الانسان ليفعله او يقوله سهل في الحديث ذكر السهل هو نقيض الجبل كما ان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث
النبي المطلب الماء السترات كانت لحزنة فغلوة سهم وان كانت سهولة فغلوتين وسهل الشيء بالضم
وقيل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب وارض سهلة لا صلابة فيها وفي حديث التربة الحسينية فاحتفرنا عند راس
القبر فلما حفرنا مقدار ذراع انحدرت علينا من راس القبر مثل السهلة حمراء السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق
نحية السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد السهلة موضع معروف قريب من مسجد الكوفة قال
الصادق عليه السلام هو موضع ادريس كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم عليه السلام الى العمالقة والذي
خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة كل نبي خلق الله ومن تحته اخذت طينة كل نبي
وروي ان فيه مناخ الراكب يعني الخضر وهو منزل القائم عليه السلام اذا قام باهله وروي ان تحته الى [illegible] واسهل
القوم اذا صاروا الى السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب وكان من احب الناس الى علي عليه السلام توفي بالكوفة بعد رجوعه من صفين
ورجل سهل الخلق وهو دم والتساهل في الشيء التسامح فيه واستسهل عده سهلا والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا
نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء سيل قوله تعالى فاسلنا له عين القطر اى اذبنا له من قولك سال الشيء و
اسلته انا والسيل واحد السيول وفي سيل العرم اقوال قيل هو المسناة اى السد وقيل هو اسم الوادي وقيل هو
السيل الذي لا يطاق دفعه ارسل على قوم كفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد
بين اسفارنا وقد تقدم في سبا قصة حالهم قوله فسالت اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي رحمه الله هذا مثل ضربه
الله للحق واهله ثم مثلها مثلا مفصلا وفي حديث الاسترابادي فان سال ذلك حتى بلغ السوق هو من سال الماء

دواب الارض وصغارها ومنها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب والخنفساء والنمل والجعل
وكذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا يشم النسيم قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور قيل هو الذي لا [illegible]

يسيل سيلا من باب باع ومنه سالت عيناه وسيل الماء موضع سيله وسيالة كسحابة موضع يقرب المدينة
على مرحلة والسايلة الغرة التي تسيل على الجبهة وقصبة الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه
صلى الله عليه وسلم سايل الاطراف اى طويل الاصابع ممتدها باب ما اوله الشين شبل الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل و
احمال وشبول ايضا وما ورد من قوله اكرمتك بشبليك فعلى الاستعارة ولبوة مشبل معها اشبالها شثل
رجل شثن الاصابع اذا كان غليظها شرحل شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه بزنة
جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة شعل قوله تعالى واشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه
وانتشاره بالشعر باشتعال النار ولما شبه الاشتعال بالكان الشعر ومنبته وجعل الشيب فاعلا والراس تمييزا
ولم يقل راسي اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه والشعلة من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرمت والمشعل
واحد المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا شغل قوله تعالى ان اصحاب الجنة في شغل فاكهون قوله في شغل
اى في افتضاض العذارى فاكهون اى ليفاكهون النساء ويلاعبونهن وفي الخبر ان عليا عليه السلام خطب الناس بعد
الحكمين [illegible] شغل بفتح الغين وسكونها وهي السورة وفي حديث النساء قد شغلهن الله في الحيض يقال شغلت
فلانا فانا شاغله ولا يقال اشغلته فانها لغة رديئة وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل اليل اى شغلت
عنه بكونها على عالم يسيم فاعل شكل قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اى ناحيته وطريقته بدليل قوله تعالى فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا اى طريقا وقيل على شاكلته اى خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي
وشاكلتي وفي تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اى نيته وفي حديث الرضا عليه السلام اذا كان
يوم القيامة اوقف المؤمن بين يديه فيكون هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى
سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر عينه وتسر نفسه وتفرح روحه
ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملائكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي
لم يعملوها قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها
لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب يقال هذا شكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل فلس
وفلوس وفي الحديث الادراك بالمماسة ومعرفة الاشكال المراد بالشكل هنا الهيئة الحاصلة من احاطة
الحدود فانها تدرك بالابصار وقال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة او نهايتين
كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث او اربع كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم
محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل من الشاة الابيض الشاكلة

بر شيء عامة الحفر المنبع قوله كهشيم المحتظر المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل من شجر تقيها الحر والبرد

قال الجوهري فمن كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول تعالى رجع على حافرته اي على الطريق الذي جاء منه والحفر بالتحريك التراب يستخرج

من الحفرة والحفرة صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم في اسنانه حفرة اي صفرة

وقد حفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفي لغة حفرا بالتحريك من باب تعب اذا فسدت اصولها

قالا نى شكلاء والشاكلة الخاصرة واشكل الامر التبس وهو من اشكل العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة وهو
محمود ومحبوب **شلل** في الحديث في العناق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد يقال شلت يداه
من باب تعب واشلها الله وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت شللا والمراة شلاء وشللت الثوب من
باب قتل خطته خياطة خفيفة وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والشلل ثوب يصيب
الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعالى نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها
اشمل كذراع واذرع وذو الشمالين اسم عمر بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قاله في ق وقد تقدم القول فيه
في بدا وريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في ص وشملهم البلاء
يعمهم من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح ايضا تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم
اي دخلوا في ريح الشمال وان اردت انها اصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء ان
ان يجلل جسده كله بالكساء او بالازار واشتمل على سيفه تلفف به وعلى هذا اشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة
الرجل ان يكون له ولد يعرف بشبه خلقه وخلقه وشمائله اي فعاله وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق
الله شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسئلك رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب
القوم شماليل اذا تفرقوا والشماليل الشيء القليل **شول** في الحديث فكاني بكم والساعة تحدوكم حدو الزوج
بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير بشوله اي ابله وشول كركع جمع شائل وهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح
لا لبن لها اصلا وقد اتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اي صارت شائلة و
شوال احد فصول السنة وهو اول اشهر الحج سمي بذلك لتشويل الابل اذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب
ولذلك كرهت العرب التزويج فيه وعن النبي ص سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين اي ارتفعت وذهبت
شهل الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل اشهل العين وفي الحديث لعن
الله شهيلا ذا الاسنان **باب ما اوله الصاد** الصندل شجر معروف طيب الرائحة والصندلان بلدان او موضع و
النسبة اليه صيدلاني وصندلاني والجمع صيادلة ومنه محمد بن داود الصيدلاني **صقل** مصقلة بن هبيرة الشيباني
كان عاملا لعلي ع على اردشير خره وبني ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام
فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه ع اليهم في الفي فارس وسبى بعضهم فاجتاز بالسبي على مصقلة فاستعانوا به
الى ان اشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض المال ثم خاس اي لم يف به فبعث ع يتهدده وطالبه فهرب الى معاوية
واحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقلة

والصانع صيقل والجمع صياقلة وهو المصقلة ما يصقل به السيف ونحوه وشيء صقيل املس مصمت [illegible]
اجزاؤه وصقل صقالا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل **صلصل** قوله تعالى اني خالق بشرا من صلصال من
حمأ مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقر به صوت كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من
الطين وقيل الصلصال المنتن مأخوذ من صل اللحم اذا انتن فكأنه اراد صلالا فقلبت احدى اللامين صادا
فصار صلصالا وفي حديث علي ع ثم اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات فصلصلها
فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة
واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون ثم اغترف غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها
فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم
القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في اصحاب
اليمين البداء ثم خلط الماءين جميعا فصلصلهما ثم كفاهما قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الله الملائكة
الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابرءوها وانشأوها
جزءوها وفصلوها واجروا فيها الطبايع الاربع الريح والدم والمرة والبلغم فجالت الملائكة عليها واجروا
فيها الطبايع الاربع الريح من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية
الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم
حب الطعام والشراب والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه
من ناحية الدم حب الفساد واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر ع وجدنا هذا في كتاب علي ع فخلق الله آدم
فبقي اربعين سنة مصورا فكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر عظيم خلقت لئن امرني الله بالسجود لهذا لعصيته قال
ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس عطسة فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق ع فسبقت له من الله
الرحمة وعن ابي جعفر ع ما كان عمر آدم ع منذ يوم خلق الى ان قبض تسعمائة وثلاثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم
الجمعة بعد الزوال وفي الحديث نهى عن الصلاة في ذي الصلاصل وكذا البيداء وضجنان ووادي شقرة الصلاصل جمع صلصال
وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اي يصوت اذا مشي عليه وجميع ما ذكر اسماء لمواضع مخصوصة
في طريق مكة وانما نهي عن الصلوة فيها لانها اماكن مغضوب عليها بعضها عذب وبعضها ينتظر العذاب وقال الشيخ محمد
مكي ره في كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع خسف والصلصال الارض اليابسة والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية
والصلصلة بالضم الفاختة وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا وصل المسمار ونحوه يصل صليلا اذا صوت

... الحسين عليه السلام ... لم يرد جوابا يقال كلمة فما احار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الرأس ...

وطين صلال ومصلال اي يصوت وفي حديث صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصلصلة
اشد من الصليل صمل صمل الشيء صمولا صلب واشتد ورجل صمل بضمتين وتشديد اللام اي شديد الخلق والصامل
اليابس واصمال الشيء بالهمز اشتد صول يقال صال عليه اذا استطال وصال عليه صولة صهل في حديث النار فصهلت
بهم وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق يقال صهل الفرس من باب ضرب وفي لغة من باب نفع صوت ثم
استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها صرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك باب ما اوله الضاد
في حديث جبرئيل عليه السلام وانه ليتضال من خشية الله اي يتصاغر تواضعا منه لله تعالى يقال تضال الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض
ومنه ضئيل اي نحيف دقيق حقير ومنه حديث وصفه تعالى هو الذي يتضال له المتكبرون وضؤل الشيء بالهمز وزان قرب
فهو ضئيل كقريب صغير الجسم قليل اللحم ضمحل اضمحل الشيء اي ذهب واضمحل السحاب تقشع ضلل قوله تعالى اضل اعمالهم اي
ابطلها قوله ... لا تضحى اي لا تعرف شريعة ... مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم ... ضل في صباه
في بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب قوله ان تضل احديهما اي تغفل وتسهو قوله فقد ضل عنكم ما كنتم تزعمون
اي ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون اي يبين لهم ما يرضيه وما يسخطه
قوله وانا من الضالين اي الجاهلين بانها تبلغ القتل او الغافلين عن العلم بانها تبلغ القتل او الناسين من
قولهم ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قوله ولا الضالين اراد الضلال عن الحق والضلال والضلالة
ضد الرشاد وقد ضللت اضل قال تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري فهذه لغة نجد وهي الفصيحة
واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله ائذا ضللنا في الارض اي خفينا ... ضللنا ...
اي هلكنا والضلال الضياع يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ... لم تدر اين هو قال تعالى ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وفي المجمع الضالة اسم للبقر والابل والخيل ونحوها ولا يقع على
اللقطة من غيرها وفي النهاية الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع
فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع ويجمع على ضوال ...
اذا لم تعرف موضعها وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضليل بالتشديد ومضلل اي ضال جدا وهو
الكثير التتبع للضلال والملك الضليل الشاعر سليمان بن حجر ... لواء الشعراء الى النار ...

باب ما اوله الطاء

الطبل الذي يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث ...
... طحل الطحال ككتاب معروف وقد جاء في الحديث ...
لا تحمل الطحال وطحلته اصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله طخل ... اذا احكم ...

... تليس المشي قيل هو البناء المقنع وقيل هو علم ... في جبل ... طسل يقال ماء طيسل اي كثير والطيسل الغبار
طفل قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الآية الاطفال جمع طفل وهو الصبي من ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد
يكون جمعا مثل الجنب قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج
معها طفلها والطفل كفلس الناعم والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل ايضا المطر وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة
لم يدع اليها طلل قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء
ولا تجعل طله علينا سموما واطل علينا اشرف علينا ودنا ومنه الحديث المشرق يطل على المغرب اي يشرف
عليه ومثله اذا قبضت الروح فهي مطلة فوق الجسد اي مشرفة عليه ومنه لا يطل دم رجل مسلم اي لا يهدر ...
على البناء للمفعول اذا اهدر ... السلطان ... الكسائي وابو عبيدة ويستعمل لازما
ايضا يقال طل الدم من باب تعب لغة وانكره ابو زيد ... لا يستعمل الا متعديا فيقال طله واطله ...
اي تفضل عليه والطلل ما شخص من اثار الدار والجمع اطلال مثل سبب واسباب وطلول ايضا وفي الدعاء اسألك
باسمك الذي يمشى به على طلل الماء اي ظهره طول قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية الطول كيف
ما استعمل الزيادة ... استعماله في المقادير ... الطول بضم الطاء والصفة طويل وفي غير المقادير مصدره الطول
بفتحها والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة في مال لنكاح الحراير فلينكح الاماء ...
واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل ... بالانسان ... بنفسه ...
... نكاح الامة ... وفي الحديث
ومن لم يستطع منكم طولا اي مهرا والطول المهر قوله لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ... قوله ذي الطول
بالفتح اي الفضل والسعة قوله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب سمي
طالوت لطوله وهو علم عبري ...
... الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا ... الملك في سبط والنبوة في سبط اخر ...
... وفي الحديث ... بالفتح ... والطول والطائل بمعنى وهو الفضل
والقدرة والغنى والسعة ... طائل ... الطائل من الطول وهو الفضل والنائل
من النيل وهو العطية ... والطول بالضم خلاف العرض وهو اطول الابعاد الثلاثة
غالبا وفي الخبر كان طول آدم حين اهبط الى الارض ... السماء فشكى
الى الله تعالى ما يصيبه من الحر فاوحى الله الى جبرئيل ... فصير طوله سبعين ذراعا بذراعه ...

خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وعليه اشكال الاجنبا صدرمنها تقدم والنطاول مشى للخشوع وا طال الرجل على النج

ومنه مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول تعلا وارتفع ومنه معنا وبلد رسول الله ص ليراه فالطوال بالضم الطويل

الطوال بالكسر جمع طويل ومنه حديث السبع بن حمزة ره كنت فى مجلس الرضا ع اذ دخل عليه رجل طوال آدم

الطوال بالضم الطويل يق طويل وطوال فاذا افرط فى الطول قيل طوالى بالتشديد والادم من الناس الاسمر والجمع

ادمان قال الجوهرى وتطاول عليهم الرب بفضل اى تطول ولا اكلمه طوال الدهر بالفتح وطول الدهر وا وبقيت السبع

الطوال وعشرت بالبقرة وال عمران والنسا والمائدة والانعام والاعراف والتوبة والطولى بالضم جمع الطولى

مثل الكبرى والكبرى لذية وهذا البنا يلزم الالف واللام والاضافة وطول كم تطويلا امهله وطلت اصله طولت

بضم الواو سقطت الواو لاجتماع الساكنين وهذا مما لا يليه الا لم يكن فيه غنا ومزية باب ما اوله الظا ظلل

قوله تعالى ظللنا فى الارض اى بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم ويقرا اصللنا بالصاد غير المعجمة اى

انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن وتغير قوله فظلت اعناقهم لها خاضعين قوله فظلت عليه عاكفا

يق ظل يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله ظللنا عليكم الغمام اى جعلنا

الغمام يظلكم فى التيه فقال ان الله سخر لهم السحاب يسير بسيرهم تظللهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسير

فى ضوئه وكان ينزل عليهم المن والسلوى ومثل موج كالظلل جمع ظلة وهى ما اظل من سحاب او جبل ونحو

ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا ع اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون

بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله ولهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل التى فوقهم لهم

والتى تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال جمع ظل وفى

التفسير ان الكافر يسجد لغير الله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اى الى ظل سمرة من شدة الحر وسمرة بضم الميم من

شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل اثر دخان اسود واليحموم الشديد السواد قوله ظل ذى ثلث شعب يعنى

جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حبسها اخذت يمنة او يسرة اما ما مة ولا رابع لها ويق ذى الالوان

الثلثة دخان ونار وزمهرير وقيل غير ذلك ويقرا قوله فى ظلال هى جمع ظلة مثل قلال وقلة والظل التى

الحاجز بينك وبين الشمس اى شى كان قوله وظل ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى

طلوع الشمس وفى الحديث عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نضر انه والله ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه

وفى الحديث السلطان ظل الله فى الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل

اذى الشمس حره ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اى دنا منكم وصار ظله عليكم وقرب منكم

وفى حديث الصادق ع ان الله اخى بين الارواح فى الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفى عام فلو قام قائمنا اهل

البيت ورث الاخ الذى اخا بينهما فى الاظلة ولم يورث الاخ فى الولادة وكان المراد بالاظلة عالم المجردات كانها

اشباح وليست باشباح كماهية الظل وفى الحديث ان الله خلق الخلق فخلق ما احب وكان ما احب خلقه من طينته

من الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينته من النار ثم بعثهم فى الظلال قال بعض

الشارحين المراد من الخلق خلق التقدير لا خلق التكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابداننا مخصوصة من

الطينتين ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق به من تلك الابدان المقدرة قوله ثم

بعثهم فى الظلال اى فى عالم الذر والتعبير بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شى كالا

فكانه لذاته كالظلال المجرد شى وليس بشى وفى الحديث قلت وما الظلال قال الم تر الى ظلك فى الشمس

شى وليس بشى ولما لم يصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبروا عليهم السلام عن عالم المجردات بالظلال

ليفهم الناس بقدر عقولهم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها

فهو شى لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة وهذا نظير قوله فى المعرفة والله شى لا كالاشياء الممكنة وفى الحديث

سئل ع كيف كنتم حيث كنتم فى الاظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا فى ظلة خضراء نسبحه اى نور اخضر وفيه لا يعيب

عن مسائلهم يعنى الائمة عليهم السلام من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظلة والظلة بضم المعجمة

شى كالصفة يستتر به من الحر والبرد ومنه ظلة بنى ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلام على عليه السلام

كنا تحت ظل غمامة اضمحل فى الجو متلفقها وعفى فى الارض مخطها اى تحت ظل غمامة والضمير للغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا اضمحلت محى موضع

خطها للظل وفى الاستعارة لا تخفى والظل ظل الشمس ومنه امش فى الظل فان الظل مبارك وفى حديث اثبات

الصانع ان لنا صدينا لا ظل يمسكه اى لا جسم له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها اى باجسامها وظل النخل المنهى

عن التخلى فيه ليس المراد كل ظل وانما هو الظل الذى يستظل به الناس او يتخذونه مقيلا ومناخا والظل الشى غشيه

وظل الليل سواده يق اتانا فى ظل ليل وفى ظل العرش اى فى ظل رحمته تعالى واقتصرت له اظلة العرش لعل المراد به لواء

العرش واستظل بفيئه اى التجاء اليه وهو كناية باب ما اوله العين عبل رجل عبل اى ضخم وعبل الذراعين اى

ضخمهما وعبل الشى مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش

والنسبة اليهم عبلى بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وصخرة عبلاء اى بيضاء عتل قوله تعالى عتل بعد

ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافى والعتل الشديد من كل شى قوله خذوه فاعتلوه اى خذوه بالعنف

عثلت الرجل عثلا ضنا بكسرا اذا اجذبته جذبا عنيفا و تجل عتل بالكسرتين اى سريع الى الشر عجل في الحديث تجلدناه بعثكال العثكول والعثكال العذق وكل غصن من اعضائه شمراخ وفى حديث الجاهلية لا تصل في العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلى خلف الصفوف وحدك وفى نسخة فشكلة الجوهرى العثكل بالكسر الذى يجئ في الحلبة اخر الخيل ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا عجل قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان ادم عم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم وقيل على ما قيل دم الانسان على العجلة فانه مطبوع عليها فكانه خلق منه لفرط استعجاله وقلة ثباته كما يقال خلق من كرم ولذلك قال سأريكم آياتي فلا تستعجلون وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان عجولا اى يدعو على اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله ومن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعنى بهات ومن تأخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روى عن الصادق ع وروى لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروى لمن اتقى الله وروى لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله ومن يريد العاجلة وهى النعم الدنيوية اى من كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها تفضلنا عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندى ما تستعجلون به اى من انزال العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله وعجلتم امر ربكم اى اتممتم وفى الحديث اعوذ بك من الذنوب التى تعجل الفنا وتقدم بيانها فى فنا وفيه دخول الرجل على المرأة يهدم العاجل اى المهر العاجل وهو خلاف الاجل والعجل والعجلة خلاف البطؤ وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع وتجل عجل بالكسر اى قليل التحمل والعجرة عقيل المطالب وامرأة عجلى واستعجلته طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب العجلية من ينتسب الى عجل عدل قوله تعالى فعدلك اى فصيرك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت فيه فلم يجعل احدى اليدين اطول ولا احدى العينين اوسع ولا بعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ولا بعض الشعر اسود ولا بعض الشعر فاحما وبعضه اشقر وجعلك معتدل الخلق تمشى قائما لا كالبهائم وقرئ فعدلك بالتخفيف وفيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى المشدد اى عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت والثانى فعدلك فصرفك يقال عدلت عن الطريق يعنى فعدلك عن خلقة غيرك وخلقك خلقة حسنة مفارقة لسائر الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئة قوله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اى تفتد كل فداء والعدل الفدية والعدل ايضا المثل قوله تعالى او عدل ذلك صياما وعن ابى عمرو العدل بالفتح القيمة والفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان عدل الشئ ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادلت به في المقدار وفى الحديث او عدى كيف يكون عدل ذلك صياما قلت لا لعموم الصدقة ثم تفض تلك القيمة على البر

بكالة ذلك اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما والعدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل وهو الذى لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات كلمة العدل في الرضا والسخط ومن كلام الصدوق انه تعالى امرنا بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة وعدل في امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلم هو العلوم المتعلقة بتنزيه ذات البارى عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفى حديث صلى فيه امام عدل وهو على ما نبه عليه بعض الافاضل يحتمل الاضافة والوصف وبذلك يختلف المعنى وفى الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اى فدية ولا توبة فالعدل الفدا والصرف التوبة والعدل القصد في الامور ورجل عدل مقنع في الشهادة والعديل الذى يعادلك في الوزن وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى وفى الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بذلك اليومين القابلين للزيادة فى فعل الخير وفيه من التحريص على فعل الخير ما لا يخفى والاعتدال يومان فى السنة يوم فى الربيع ويوم فى الخريف يعتدل بهما الليل والنهار ومنه مشرق الاعتدال ومغربه والعادل الواضع كل شئ موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث علي ع كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفى الحديث انا لا نعدل بكتاب الله ولا بسنة رسول الله ص لعل المراد لا نعدل عنهما وفى الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اى العدول من الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم ع والى غيرهم من اهل الايمان نعم ربما يتصف بها من كان مشككا في الحق نعوذ بالله تعالى ومقابلة معدلة بين رجلين اى موضوعة وفى الخبر شهران لا ينقصان يريد شهر رمضان وذو الحجة ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم على التاسع وفى الحديث انما العلم ثلثة وعد منها فريضة عادلة قيل اى في القسمة اى معدلة على السهام المذكورة فى كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة اى غير منسوخ وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون عندل قد مر ذكر العندليب فى عندلب عذل العاذل العذل الكثير يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلته فاعتذل لام نفسه واعتب ورجل عذلة كهمزة يعذل الناس كثير العذل ورجل معذال اى يعذل لافراطه فى الجود مشددة للمبالغة عزل العزل الموضع يتخذه الناطور فوق اطراف الشجر يا من من الاسد عزل قوله تعالى وكان فى

بشدّ يده والتخفيف اى فاصلة فى الجمال والخلق وقول على بن الحسين عليه السلم فابان الخزه بن الخزيتين يريد خيرة الله من خلقه ثم من
العجم فارس وفى الخبر انا ابن خيرتين تثنية خيرة كعنبة اى انا ضخبرين الاستغفار وترك فى قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر
فى حديث الادمان لنن الخبر لطيف ورايت ابالحسن عليه السلم يدهن بالخيرى قال الجوهرى الخيرى معرب قيل هو الخطمى وفى حديث
ال الامير المومنين عليه السلم خار بغيتا يغنى اى اخيرا حسن وخار الله لك اى اعطاك الله ما هو خير لك قوله فقطع دابر الذين ظلموا

نعزله صحيحا من عزله عن اذا اخاه وابعده يعنى وكان فى مكان عزلة فيه بعيد عن ابيه وعن من يركب الحق سبين قبل
كان فى معزل عن دين ابيه وفى الحديث فان سلت السماء عزاليها اى افواهها والعزالى بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء
مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ان سلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من افواه المزادة
ومثله ان الدنيا بعدى للنار رخت عزاليها وعزلت الشى عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومثله عزلته عن العمل والعزل
الاعزل معنى الاغلف والعزلة بمعنى العكفة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذى لا شعر له ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة
بعث الله الناس من حفرهم عزلا اى جردا لا شعر لهم فعزلا عزلا من باب تعب اذا لم يختتن فهو اعزل والعزلة ترك
فضول الصحبة والاجتماع بمجلس السوء واختلف فى افضليتها على الاختلاط والاصح التفضيل بحسب الجلساء وسيات
فى عقل ما يؤيد ذلك واعتزل ومعتزلة بمعنى والمعتزلة طائفة من المسلمين يرون افعال الخير من الله وافعال الشر
من الانسان وان الله يجب عليه رعاية الاصلح للعباد وان القرآن مخلوق محدث ليس بقديم وان الله ليس بمرئى
يوم القيمة وان المؤمن اذا ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان فى منزلة بين المنزلتين يعنون بذلك
انه ليس بمؤمن ولا كافر وان من دخل النار لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان اعجاز القرآن فى
الصرف عنه لا انه فى نفسه معجز ولو لم يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه وان المعدوم لا يعاد وان الحسن
والقبح عقليان وان الله حى لذاته لا بحيوة وعالم بذاته لا بعلم وقادر بذاته لا بقدرة وهم فرق الواصلية والهذيلية
والجاحظية والخياطية والبشرية والعمرية والمرادية والثمامية والهشامية والحابطية والجبائية وهم البهشمية
الاعزل الذى لا سلاح له والاعزل احد السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل سحاب لا مطر فيه

عسل فى حديث المطلقة ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ويذوق عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهى
القطعة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل وانما صغرت اشارة الى القدر الذى يحلل ولو بغيبوبة الحشفة
والعسل معروف يذكر ويؤنث عسقل عسقلان مدينة بساحل الشام تعد من عروس الشام عنصل العنصل
بضم الصاد البصل البرى عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن اى لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ايمه عضلا من
باب قتل وضرب اذا منعها من التزويج واصله من عضلت المراة اذا نشب ولدها فى بطنها وعسر خروجه وفى
الدعاء اعوذ بك من الداء العضال بفتح المعجمة اى من المرض الصعب الشديد الذى يعجز عنه الطبيب والمعضلة
المسئلة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ومنه قوله ثم ما اعضل مسائلك ومنه معضلة ولا ابا
حسن لها واعضلنى فلان اعيانى امره والمعضلات الشدائد وفى صفته انه كان معضلا اى موثق الخلق
شديده والعضلة فى البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق عطل فى الحديث لا ينبغى للمراة ان تعطل نفسها

بين التفكر والتدبر هو ان التدبر على ما قيل من ان التدبر تصرف القلب بالنظر الى العواقب والتفكر تصرف القلب بالنظر الى الدلائل والريح
لدبور الريح التى تقابل الصبا تهب من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لانها تاتى من دبر الكعبة قاله فى النهاية وليس بشىء والدبر بالتحريك
كالجراحة تحدث من الرجل ونحوه ومنه دبر ظهر الدابة بالكسر ودبر البعير دبرا بالاسكان ودبرا بالتحريك من باب فرح ويعىّ الدبران نجم

عسل

عنصل عسقل

عضل

عطل

يعنى من الحلى ولو ان تعلق قلادة فى عنقها ومثله يا على مر نساءك لا يصلين عطلا بضمتين اى فقدان الحلى
ومنه امراة عاطلة وقد عطلت المراة من الحلى من باب قتل عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلى والمعطال المراة التى لا حلى عليها
والعيطل من النساء الطويلة العنق وفى تصغيره لم يكن بعيطول ولا قصير العيطول المسن القامة الطويل العنق
عقيل الطويل الصلب الاملس عفل فى الحديث ترد المراة من العفل هو بالتحريك نبت فى قبل المراة يمنع من وطئها
فلوا ولا يكون العفل فى البكر وانما يصيب المراة بعد الولادة يقال عفلت المراة عفلا من باب تعب اذا خرج فى
فرجها شىء يشبه ادرة الرجل فهى عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هى المتلاحمة وقيل هو ورم يكون
بين مسلكى المراة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفى كلام بعض اهل اللغة العفل هو القرن وسويد بن عفلة
بالعين المهملة والفاء المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ فى كتابه بالمعجمة وهو الاشهر عفقل عفقال
بالعين المهملة والنون والفاء والالف واللام بعدها والياء المثناة من تحت والهاء اخيرا وعنقويه بالمهملة ايضا
والنون والقاف والراء المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كما صح فى النسخ اسمان لامامين بالسياسة وقد جاءا فى
الحديث عقبل العقابيل جمع عقبول وهى العاهة والبقايا وقد جاء فى الحديث عقل قوله تعالى انهم لا يعقلون
العاقل هو الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا احبس ومنع من الكلام
ومنه عقلت البعير وفى الحديث اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين وذلك اضبط العقل اياه وقوته
فالموعدة اقل من التكيل والخرافات وفيه نوم العاقل افضل من سهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يتوصل
فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل غايته لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل
وذلك ان العبد يرفع رغبته الى المخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذى يريد فى اسرع من ذلك وفيه العقل
غطاء ستير اى ستر العيوب العادية من الانسان وفى حديث على عليه السلم العقل شرع من داخل والشرع عقل
من خارج والعقل نور روحانى تدرك النفس به العلوم الضرورية والنظرية واول ابتداء وجوده عند اجتنان
الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ قاله فى ق وذكر انه الحق وقد تقدم فى انسان جنوده ويكمل عند الاربعين
ويبدو حاصله عند البلوغ ومن بعض العارفين وقد يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون الاول هو
العقل المطبوع المراد بقوله تعالى ما خلقت خلقا هو احب الى منك والثانى العقل المسموع المراد بحديث ما
الانسان شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران فى حديثه اما على ارادة الحقيقة
كما يشعر به قوله فاستنطقه او الكناية عن الاقبال بالحق فى الاول والاعراض عن الباطل فى الثانى او عن كونه منا متعلقا
للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب وقيل

عقل

عنقل

عقبل عقل

وقوة النفس وعند يراد به المصدر وهو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة المقتضية
للخير واجتناب الشر اى القوة المدبرة في اعانة الآخرة وموضوعه على ما هو مصرح به في الاحاديث
سليمان بن داود المتقدم في خلف تصريح بان موضعه الدماغ وفي كلام بعض اللغويين والقلب
العقل ومعنى بعض العارفين المكن الجوهر لجسميته ان احتاج في كلامه الى البدن فهو النفس
وقد تقدم في فوائد ابحاث نفيسة ما أينا سبب المقام وفي الحديث لسان العاقل وراء قلبه
لا ينطق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومعاودة الفكرة وغيره لاعجاة الآبالطاعة والطاعة بالعلم
والتعلم بالعقل يعتقل اى يفهم وعنده وعقل عن الله اى عرف عنه كان اخذ العلم من كتاب الله
وسنته ومن عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية
فان رواة العلم كثير ورعاته قليل والمراد بعقل الرعاية تدبره وتفهم معناه وبعقل الرواية نقل الفاظه فقط وفيه
العقل اراد بالعقل العمل ولفظه مجانبة تصرفاته ولما كان الانسان محتاجا في اصلاح معاشه الى
عقل في معاملته للخلق اما على حد التودد وما يلزم من حيل المعاشرة والمسامحة والترغيب وما
على حد القهر والغلبة كان التودد وما في معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا
جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اى شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضونها منه فسميت الدية
عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل فقومت بعد ذلك بالذهب
والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول او من العقل وهو المنع
لان العشيرة تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال وفي الحديث جاريتان اقتتلت احديهما
الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقلها يعني ديتها والعاقلة التي تحمل دية الخطا وهم من يتقرب الى القاتل
بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونا وارثين في الحال وقيل من يرث القاتل لو قتل ولا يلزم من لا يرث
ديته شيئا مطلقا وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان
كاخوة الاب واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر الا ان الكل احقه
الشهيد الثاني ره ويعقلون عنه اى يعطون عقله وفي الحديث المراة تعاقل الرجل اى تعادله الى ثلث الدية
فاذا بلغ ثلث الدية صارت المراة على نصف من دية الرجل وعقل الوعل اى امتنع في الجبل العالي والعقل بضمتين
وسكون الثاني جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشدودة بالعقل والتشديد للتكثير
عقيل بن ابي طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اكثر الناس ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك

وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي ع وخروجه الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد لولم يعلم
انى خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي
واسال الله خاتمة الخير توفي في الشام في خلافة معوية والحسن بن علي المعروف بابن ابي عقيل العماني بالعين
المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي سمعت شيخنا المفيد يكثر الثناء على هذا الرجل والمعقل
بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجا ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة و
العقنقل الكثيب العظيم المتداخل علل في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من ولد بني العلات اولاد الرجل
من امهات شتى سميت بذلك لان التي تزوجها قبلها كانت ناهلا ثم عل من هذه مثال ذلك اخت لاب مع اخت
واخ لاب فالمال كله للاخت للاب والام النصف تسمية والباقي ردا والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل
وتعليل الصبي بعده وتسويفه وشغله عما يريده مرة والعلة بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر ايضا والعلية
بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالي ولعل ولعل لغتان بمعنى يقال لعلك تفعل كذا ومعناه التوقع لمرجو
او مخوف وفيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان وليت ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن
به فتنصب الاسم وترفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاءت في القران بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة
وتكون بمعنى عسى قيل وهي من الله عز وجل تحقيق قال بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي والاشفاق
قال الله تعالى لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال لان قيل قد جاءت في مواضع من القران على سبيل
الاطماع ولكن لا المطمع من كريم رحيم يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه به اجيبا من ديدن الملوك
وما عليه اوضاع امورهم ورسومهم ان يقتصروا في مواعيدهم التي يوطنون انفسهم على انجازها على ان يقولوا
عسى ولعل ونحوها من الكلمات وعلى مثله ورد كلام مالك الملوك ذي العز والكبرياء او يجيء على طريق الاطماع
دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم
سيئاتكم فان قلت قوله تعالى خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء تقويهم لان الرجاء لا يجوز على عالم
الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل الاية واقعة في
موقع المجاز لان الله عز وجل خلق عباده ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وازاح
العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير والتقوى
فهم في صورة المرجو منهم التقوى انتهى ويقال لعلي افعل كذا ولعلني افعل كذا علل قوله تعالى والعاملين هم
كاتفسره العالم ع السعاة والجباة في اخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها الى من يقسمها قوله انه عمل غير

في الورق طيب الرائحة يسقف به البيوت ويحرق المراد بدل الطلب والجح والواحدة اذخرة والهمزة زائدة والذرة بتشديد الراء
عد الصغرة التي لا تكاد ترى ويقال الذرة ...
الذرة ... في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويته بها وذررت الملح على الخبز اذا فرقته عليه والذريرة
نوع من الطيب وهو فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كذا في مجمع البحرين وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية

صالح اى ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لنفي
كونه من اهلك المفسر وفيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب وجعل فانه عمل غير صالح مبالغة في
ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ فانه عمل غير صالح وقرئ فلا تسألني بالنون والياء وفي الحديث
ليس في العوامل شئ يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث
وتستعمل في الاشغال وفي الدعا اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل يعني استعاذ من شر عمل لم يعمل
على وجهين احدهما ان لا يبتلى به في مستقبل عمره والثاني ان لا يداخله العجب في ترك ذلك فلا يراه من توفيق
الله وفضله بل من فضله ونفسه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم اجرة العامل ... وبالكسر
لغة ... ومنه حديث على العمالة ومثله على عمر اعتق ... ورجا منا ... عمالكما وكذا والعامل
هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان
وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم اى مطبوع على العمل والتعمل تولية العمل ومنه حديث اعمل
لدنياك كانك تعيش ابدا تدبر القول فيه مستوفى في حرث والمال المستعمل المعمول به ومنه الحديث لا تشق
عول بالمستعمل **عول** قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اى اقرب من ان لا تعولوا اى لا تجوروا ولا تميلوا لفظ التقدير
من قولهم عال في الحكم اى مال وجاء في الحديث الذي احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول ويعنى اولى من عال
الفرائض عمر بن الخطاب العول عبارة عن نقص في التركة عن سهام ذوي الفروض ولم يبق [illegible] الزوج و
معود الزوجة ... في الشرع ضد للتعصيب الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة
اى عالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها وهو عند الامامية على الاب
اى البنت والبنات والاخوات للاب والام او الاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل ومنه
قوله تعالى ان لا تعولوا وسميت الفريضة عائلة على اصلها لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل
اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع
الفرائض على اصلها بمثلها بزيادة السهام وفي الدعا انت معول على صيغة اسم المفعول اى نثق ومعتمدى في العول
والعولة والعويل رفع الصوت بالبكاء والمعول كمنبر حديدة ينقر بها الجبال والجمع المعاول ولعله استعار معول
عيل بالعاية وهو على ما شئت اى استعن به **عيل** قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر يقال
عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل وقوله
تعالى ووجدك عائلا فاغنى اى فقيرا فاغناك بمال خديجة او بما افاء الله عليك من الغنائم ... ببالي عيل

طلعت والذرية اسم يجمع نسل الانس من ذكر وانثى واصله الهمز فخفف ويجمع على ذريات وذراري مشددة
وقيل اصلها من الذر ... لان الله ذرهم في الارض اى فرقهم وذراري المشركين اولادهم الذين لم يبلغوا الحلم
في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اى ذا ذعر منه وخوف او هو بمعنى مفعول اى مذعورا

اى فقراء وعيال الرجل من يعوله ويمونه الواحد عيل والجمع عيايل يقال عال الرجل عياله عولا اى مانهم وانفق
عليهم واعال الرجل كثرت عياله فهو معيل والمرأة معيلة وفي حديث الصدقة وابدا بمن تعول اى لا تكن مضيعا
لمن وجب عليك رعايته متفضلا على من لا احتياج عليك منه وفي الدعا اعوذ بك من العيلة اى الفقر والمسكنة
وفي الحديث من عقل عن الله كان الله غناه في العيلة وفيه ما عال من اقتصد اى ما افتقر من اقتصد في معيشته
والعالة الفاقة وعيل صبري على صيغة المجهول من عال اذا غلب وعالني الامر اذا غلبني كذا نقلا عن الاصمعي
عنه وعيل صبري رفع من قولهم عالت الفريضة ارتفعت **باب ما اوله الغين غربل** في الحديث لا تبالي الناس اى يجعلوا
ويغربلوا قيل يجوز ان يكون ذلك من الغربال الذي يغربل به الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته
فكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث علي لتغربلن غربلة **غزل** في حديث النساء عليهن بالمغزل
هو بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم يقال غزلت المرأة الصوف او القطن تغزله غزلا من باب ضرب والجمع مغازل
والغزل بفتحتين حديث الصبيان والجواري ومغازلة النساء محادثتهن والغزال بفتح المعجمة ولد الظبية الى ان يشتد
ويطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان والغزالة الشمس وغزالة امرأة شبيب الخارجي الذي قاتل الحجاج
محاربته سنة تامة وهي التي قيل فيها اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والضراب القتال و
العراقان الكوفة والبصرة والقميط التام الكامل **غسل** قوله تعالى الا من غسلين هو صديد اهل النار وكل
جرح ودبر قوله هذا مغتسل بارد المغتسل الذي يغتسل به كالغسول بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل به
والغسل بالضم اسم لافاضة الماء على جميع البدن واسم للماء الذي يغتسل به ومنه فسكبت له غسلا وبالفتح المصدر
وبالكسر ما يغسل به كالخطمي ونحوه والغسل بكسر السين كغسل الموتى والجمع المغاسل وغسلته غسلا من باب ضرب
والاسم الغسل كقفل وغسل الشئ ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه وغسالة الشئ ماؤه الذي يغسل به
وما يخرج منه بالغسل وفي حديث الجبيرة يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر والمراد به الماء الذي يغتسل به وربما جاء بالضم
ايضا والغسلة بالكسر الطيب وما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل
اغتسالا وفي الخبر اذا غسل جسده اغتساله بالماء اجزاه اى كاغتساله بالماء ويأتي غسيل وغسول بمعنى **غفل** قوله
تعالى فدخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هي ما بين العشائين وقيل وقت القائلة وساعتا الغفلة من حين
تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس يبث جنوده الليل
من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس
وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن الشئ غفولا من باب قعد

وزنبر كلاب [...] وهو جبل الذي كلم عليه موسى ربه والزنبور نوع من المرض الزنوي بكسر الزاء وفتح الراء والبا الذي الحلق والذي كرشوه وجده وحاجبيه وعن
[...] جبر الفا رابا الزنوي نبت لراكحه فايحه وسمي الرجل من ذلك قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخ الصور والزجرة الصيحة بشدة
[...] انهار زجرته زجرا من باب قتل منعته ويزدجرد اسم ملوك الفرس ومنه سلافة بنت يزدجرد ام زين العابدين عليه السلم واسمها شاه زنان
[...] الزمخشري في ربيع الابرار يزدجرد كان له ثلث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة لعبد الله بن عمر فاولدها
[...] والاخرى لمحمد بن ابي بكر

[...] والاخرى قاسما والاخرى للحسين
[...] عليه السلم فاولدها عليا زين
العابدين عليه السلم فكلهم بنو خالة
[...] الحديث ذو الحجر كمنع زجرا
[...] فخورا حد وكثر ماؤه وارتفعت
[...] امواجه وزخر النبات بالخيم
[...] منه زخرت المرأة عند الولادة
[...] زخرطال وعرق فلان زاف
[...] كان كريا والزاف الزرف
[...] العالي والزرز بالضم نوع
[...] من عصافير يسمى بذلك لزرزرته لتصويته من قولهم زرزر
[...] اذا صوت وعن كراجبا [...]
[...] زرع زور يقول اللهم الى [...]
[...] زرق يوم بيوم يا رازق قد جاء
[...] الحديث ذكر الزعرور بالضم
[...] هو ثمر من ثمر البادية شبه النبق
[...] في خلقه وطعمه حموضة والزعرور
[...] السيء الخلق ومنه الاحاديث الطاف

غلل قوله تعالى اعناقهم اذا اتركت على ذكر شك وله ثلثة مصادر غلول وغلة مثل عزة وغلل مثل سبب
اغلالا اي منعوا من التصرف وفي الحرليس ثم اغلال قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان محرما عليهم من
التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنايم وتحريم السبت وذكر الاغلال
مثل لها فكانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل يعني ما صح لنبي ان يخون في الغنايم فان النبوة تنافي الخيانة
قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وآله أخذها يقال غل شيئا
من المغنم اذا اخذ منه خفية وقرئ ما كان لنبي ان يغل بضم الغين ويغل بالبناء للمجهول بمعنى يغل بخون ومعنى
يغل بخان اي ان يوخذ من غنيمته اويخون اي ينسب الى الغلول ومن ابي عبيدة الغلول من المغنم خاصة ولا نراه
من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل
بالضم وقد جاء في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة وكان من خان في شيء
خفية فقد غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي تجمع يد الى
العنق قوله خذوه فغلوه اي اوثقوه بالغلة وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم قوله لا يغل فقرئ بفتح
الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين فالاول من الغل والثاني من الاغلال يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن و
غش وحقد واغل يغل من الاغلال الخيانة واما بفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له هنا لان الغلول
من المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلثة او لا يدخله حقد وعن بعض الشارحين ان ابا اسامة
القزويني كان يرويه يغل بتخفيف اللام من وغل يغل وغولا وغل الرجل اذا دخل في الشجر وتوارى فيه وفيه نقضنا
بالغلة حضوضا الغا وبخمسين منها بالغا الغلة بالكسر الغش قاله في ح والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته
غل من حديد ومنه قيل للمرأة هي غل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد وعليه شعر يقع فيه القمل
فيأكله فلا يتهيأ له منه مخلصا وهو مثل للعرب وفي الحديث اذا بعد احدكم قلبا شبيه [...] لعل الله يدفع
الغل يوم القيمة والغل القيد ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اي تقيد وتمنع مما يريد والدرهم
الغلة المغشوش والغلة الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والبناء ونحو ذلك وجمعها الغلات و
اغلت الضيعة وفلان يغل على عياله اي ياتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة العطش وكذلك الغليل والغليل ايضا
الضغن والحقد وغلالة الحائض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتقي به الحائض عن التلوث
والاغلال والاسلال المنفيان بقوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال
سل بعيره في جوف الليل اذا انتزع من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع

الرجل والرمنه زعارة بالراء المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة وقرئ الدعارة بالدال المهملة اي فسق و
كما سبق التنبيه عليه في محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازعر الزعفران نبت معروف بفتح الزاء وضم الفاء
ويجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم ومنه زعفرت الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر قوله لا لي من فيها زعفر والاسلال والنهق

ولا اسلال السلة السبي غول قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه تعالى قال لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون يقال نزف الشارب اذا ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغول جمع غائلة وهي الحقد ومنه الحديث
[...]

ولا اسلال السلة السبي غول قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه تعالى قال هو صحيح
لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون يقال نزف
الشارب اذا ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوائل جمع غائلة وهي الحقد ومنه الحديث
مقاربة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم وفي الحديث لا تبتذلوا اموالكم لمن يغتالكم الغوائل اي المهالك يقال غاله
غول الامر يغوله اذا ذهب به واهلكه ومنه ارض غائلة وغالني الشيء يغولني غلبني ومنه حديث الماء المستنقع حول
البئر فانه لا يعقب الارض ولا يغول حتى يبلغ البئر والغول بالضم من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال
الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم واحد الغيلان وهو جنس من الجن و
الشياطين وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا كانت العرب تزعم ان الغيلان تتغول تتلون
اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون للنار التي ترى من بعيد نقطعنا وهكذا كانت نار الغيلان وفي
ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل هو من الاغتيال
وهو ان يخدع فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله والغيلة مثل ثمرة تقول قتل فلان غيلة اي خفية ومثله قوله
اخاف ان تغتال فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه قضى امير المؤمنين عليه السلم في رجل اشترى جارية فهلكت عنده
ولم يبعها غائلة اي حشا وافضى ان لا يعرفها المعاد ومنه البيض يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم وفي الحديث
اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يوتى المرء من حيث لا يشعر وان يدهى
بمكروه ولم يرتقبه والغيلة الاخذ على غرة ويقال اغيلت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه وكذلك اذا
حملت امه وهي ترضعه ومنه الخبر لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى
عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك وهو ان يجامع المرأة وهي ترضع ويقال منه قد اغال الرجل واغيل اذا غشي امرأة وهي
ترضع والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يروي بيت امرئ القيس هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل
وام غيلان شجر معروف كثيرة في طريق مكة باب ما اوله الفاء فال في الخبر كان النبي صلى الله عليه وآله يحب الفال ويكره الطيرة الفال
معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع آخر يقول يا واجد نقلا عن
ابن السكيت والطيرة مر شرحها فتل قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في بطن النواة وهو ما في شقها
امثال للقلة وفتلته عن وجهه فانفتل اي صرفته فانصرف وانفتل من الصلوة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره
فحل الفحل معروف الواحدة فحلة فحل في الخبر انه دخل عمر على رجل من الانصار وفي البيت فحل من فحاحيل الحصير
يتخذ من فحال النخل والفحل واحد الفحول والفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغيرها من ذوي الروح

يقال تزاور عنه تزاور اعدل عنه والخوف والزيارة في العرف قصد المزور اكراما له وتعظيما او استيناسا به والمزور وسط الصدر
او ما ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت قال في ق والزوراء بالمد والفتح بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذن عليه
على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء الاول بعد صعود الخطبة والثاني الاقامة
بعد نزوله من المنبر قاله في المجمع قال هذا الاذان امر به عثمن بن عفان والزوراء في شعر ابن ابي عصمة وتخر بالزوراء انهم لدى ضحى تمام الفاحش ما تخر

فسل في الحديث كان عم يستقرض الدراهم وجمعه الخلل وغولة وغالة وخلفت ابلى اذا ان سلت فيها الفحل
الفسولة اى ارذلة ويرد الجياد والفسل الردى من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والمسلول ومقطع
بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء والفسيل الردى وهو صغار النخل والجمع الفسلان قال الجوهرى
فشل قوله تعالى لفشلتم اى لجبنتم وتفشلوا تجبنوا ورجل فشل اى ضعيف جبان والجمع افشال وفشل بالكسر فشلا
اذا جبن والفشيل راس الذكر قال الجوهرى فصل قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود اى لعقد القتال العمالقة يقال
فصل من موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه قوله فلما فصلت العير اى خرجت من مصر انها قوله ثم فصلت اى
جعلت فصولا اية اية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة قوله ان يوم الفصل كان
ميقاتا قدر في وقت قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قيل هو اما بعد وقيل البينة على الطالب واليمين على
المطلوب وقيل الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو على به هذا جواب
القسم يعنى ان القران يفصل بين الحق والباطل بالبيان من كل واحد منهما ويحكى ذلك من الصادق عم وقيل
معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قول فصل اى مقطوع به لا خلاف ولا ريب فيه وما هو بالهزل
اى هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الى المضمر معناه الا ما خفتم على نفوسكم
الهلاك من الجوع واختلف في مقداره ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما ياكل
قوله وفصاله في عامين اى فطامه كذا عن الصادق عم ومثله قوله فان ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته
التي تؤويه هي عشيرته ورهطه الادنون والفصل واحد الفصول وفصول السنة اربعة الاول الربيع وهو عند
الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف
فيه اى تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس راس الجدى
والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند
حلول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل اى قطعته فانقطع وفاصلت شريكى اى فرقت ما بينى وبينه مع علاقة
وفي الحديث فضلت بالمفصل قيل سمى به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور وقيل لقصر سوره و
اختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد ص وقيل من سورة الفتح وعن النووى مفصل القرآن
من محمد ص الى اخر القران وقصاره من الضحى الى اخره ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل
ثمان وستون سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد احد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا افصل
عن امه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين فضل قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة
سميت بذلك لانها ... فاطمة عليها السلام ... سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته ... الى السماء كما تزهر نور الكواكب لاهل الارض وروى انها سميت الزهراء
... الزهرة وهي البياض المنير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اى ابيض مشرق الوجه والمراة زهراء وزهر الشيء
... وزهر اللون اى نير اللون ... يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات ... نوره
... وايضا قال في المصباح ...

الاية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله سبحانه مفضلين درجة ومفضلين درجات من هم قلت اما المفضلون
درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضراء واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين
الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض كفاية وفضب درجة لو فق بها موقع المرة من التفضيل
كانه قيل فضلهم تفضيلا قوله يؤت كل ذى فضل فضله اى كل ذى عمل وتقدم بخير او لسان او جارحة اعطاه الله فضل
ذلك وقال المفسر اى يعطيه في الاخرة كل ذى فضل فضله في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس او فضله في الثواب
والدرجات وقيل اى من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الاخرة بالثواب قوله ولا تنسوا
الفضل بينكم اى التفضل يعنى ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم مغفرة منه وفضلا اى خلفا
افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلتكم على العالمين اى عالمى دهركم هذا الاعلى سائر العالمين ومثله واصطفاك
على نساء العالمين اى عالمى دهرها وزمانها قوله وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اى عطاء وفضلا
ورزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقلاء كما فضول الدنيا اى مباحاتها فكيف بالذنوب وفي حديث
المسافر ان خرج لطلب الفضل فلا ولا كرامة له في التقصير وذات الفضول درع رسول الله صم كانت جاءت به
الرواية لها ثلث حلقات من فضة واحدة من بين يديها وحلقتان من خلف قيل سميت بذلك لفضلة
كانت فيه وسعة والفضل الزيادة ومنه قوله عم صوموا بالفضل على من حجكم والزيادة في الاجر ومنه الفضل
في الحج كذا وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار قال في المعنى معناه لا يملك درهما ولا دينارا وان عدم ملكه
للدينار اولى بالانتفاء فكانه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر ثم قال وقال القطب
الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه
ولهذا يقع بين كلامين متغايرين في المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث شهادة
بن عبودية حين ابى ان كون ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون اى انك والفضيلة خلاف النقيصة
وهي الدرجة الرفيعة كالفضل والافضال الاحسان المتعدى الى الغير وفضله على غيره بالتضعيف حكم له بذلك
وفضل الماء ما بقى بعد سقى الارض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث البول يخرج من فضل الشراب الذي يشربه
الانسان اى بقيته وما زاد عليه ومثله الغايط يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على الارض و
الفضل والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقى وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل
بالضم من باب التداخل ومنه الحديث يتوضأ الرجل بفضل الحائض اى بقية ما يفضل من استعمالها والفضل
شاذان ثقة من رواة الحديث والفضل بن عمر من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد

يقال من سحرت لمن يقتدي فيها بالكواكب ثم تتفرم وتصير نارا [illegible] وفي النار يسجرون اي يتوقدون فيها ويوقد عليهم [illegible]
مسجور اي المملوء وفي وصفه عليه السلم كان اسجر العين السجرة [illegible] حمرة [illegible] وقيل السجرة كالحمرة الذرقة واهل السجرة
سجرت النهر اذا ملأته وسجرت التنور اذا احميته واللولو المسجور المنظوم المرسل قوله تعالى فاين تسجرون اي كيف تخدعون عن توحيده
ابيه لكم السحر بالتحريك قبيل الصبح وبضمتين لغة واذا اردت به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة واذا اردت به
نكرة صرفت كما في الاية [illegible] نقلا عن الجوهري والجمع الاسحار منه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار [illegible]

فعل هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عم وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين فعل قوله تعالى [illegible]
فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قاله الجوهري وقرا بعضهم فعل الخير
بالفتح مصدر فعل يفعل قوله من فعل هذا بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قوله ما فعله كبيرهم وما كذب
ابرهيم قلت وكيف ذلك قال انما قال ابرهيم فسئلوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم
ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم وغيره لا لاعتماد على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر
كيف فعل ربك باصحاب الفيل قيل نزلت الاية في الحبشة حين جاؤا بالفيل ليهدموا به الكعبة فلما ادنوه من باب
المسجد قال له عبد المطلب تدري اين يؤم بك فقال برأسه لا قال اتوا بك لتهدم الكعبة اتفعل ذلك فقال برأسه
لا فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد فابى فحملوا عليه فقتلوه فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال
كان مع كل طير ثلثة احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه وكانت تقع على رؤسهم وتنخر دماغهم وتخرج
الحجرة من دماغ الرجل منهم وتخرج من دبره والفعل عبارة عن تأثير الفاعل ما دام موثرا والانفعال عن تأثر الشيء
ما دام متأثرا وهما [illegible] وفعلت الشيء فانفعل وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة والفعال بالفتح
موضوعة لعقد ما ينفعل من شيء سواء كان من شأنه ان يرتبط كالقلادة والنجارة او يتصل به كالخلاصة
كذا عن بعض المحققين فلل الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده والفلول مثله وفللت الجيش من
باب قتل كسرته وهزمته وفليت رأسي من باب رمى نقيته من القمل والفلفل بضمتين حب معروف فيل الفيل
وجمعه افيال وفيول وفي [illegible] فيل ابرهة ملك الحبشة ابو العباس اسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي صلعم
باربعين سنة وباب الفيل احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تعرف بباب الثعبان وقصتها مشهورة وفي الحديث كان
الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل الفيل فعل بكسر لاجل الياء والفعل [illegible] باب ما
اوله القاف قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي رضيها [illegible] مكان الذكر قوله اولئك الذين
نتقبل عنهم احسن ما عملوا [illegible] نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من
الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه متقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال
الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين باطلة
مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضيها اي جهة ترضيها
من قولهم الى اين قبلتك اي الى اين جهتك وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا وقيل عيانا ومقابلة اي اصنافا جمع قبيل اي صنف وقبلا جمع قبيل اي كفلاء

ذم فاعله وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح فاعله ويحمد كقوله ان من البيان لسحرا لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته ببيانه
[illegible] القلوب كما يستمال [illegible] وفي المصباح اختلف في قوله ان من البيان لسحرا [illegible] في انه مدح او ذم
فمعناه على الذم انه يصرف ببيانه قلوب السامعين الى قبول قوله ولو باطلا ويكلف بزيادة [illegible]

بما يشرونه وانتم بها وقيل مقابلة وقرئ قبلا بحركات القاف اي استينافا [illegible] مثل سنة الاولين قوله لا
لا قبل لهم بها اي لا طاقة قوله او تأتي بالله والملئكة قبيلا اي ضمينا وقرئ مقابلة اي معاينة قوله وقبائل
جمع قبيلة ومعناها الجماعة وقيل لكل جماعة من ابناء قبيلة وقرئ لكل جماعة من ابا شتى قبيل بلا ما قوله وتقبل
دعاء اي اجب دعائي فان قبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول الطاعة قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قيل في هذه الاية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان المجزي ما وقع على الوجه المأمور به شرعا به يخرج عن عهدة
التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فانهما لولا التغاير [illegible] الافعال صحيحا مجزيا فكان ذلك
السؤال لحصول استحقاق الثواب ورده بان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق او يكون على
وجه الانقطاع اليه تعالى وفي حديث الشيعة لست عليكم الملئكة قبلا اي عيانا ومقابلة قال في رأيته قبلا
محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر
وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة المراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد
وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي
قبلا لان صاحبه يقابل به وسمي القبلة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه ومن [illegible] وفيه الحديث
اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد
وقبلت الشيء تقبيلا والقبول [illegible] وفي الحديث الرجل يأتي عليه ستون او سبعون سنة ما قبل الله منه صلوة
اي ما تقبل الله ذلك منه وكان لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد اي تلقته عند ولادته من بطن امه
القابل ضد الفاعل الليلة المقبلة وقرئ عام قابل الذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر وعنه الحديث
لا بأس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا واقبل عكس ادبر وفي حديث بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وفيه
[illegible] حديث العقل [illegible] اقبل فاقبل اي قرب بالحق وادبر فادبر اي غرب عن الباطل والقبل نقيض
البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي
اي ليس لوجوده اول بخلاف ساير الموجودات فان لوجودها اولا كذا قرره بعض الاعلام وهو جيد وفي الدعاء
اسئلك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده قيل
المعنى [illegible] الحسنة التي [illegible] والاستعاذة منه هو طلب العفو عن ذنب قارفه فيه
الوقت وان مضى فتبعته باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان
يتقبلها الانسان فيقبلها الامام اي يعطيه اياها مزارعة او مساقاة وذلك في الارض الموات وارض الصلح

مكتوم آل محمد عليهم السلم الذي لا يظهر لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم ان سر آل محمد صلى الله عليه وآله صعب مستصعب منه ما يعلمه الملائكة والنبيون
وهو ما وصل اليهم بالوحي ومنه ما يعلمونه هم ولم يجر على لسان الخلق غيرهم وهو ما وصل اليهم بغير واسطة وهو الذي ظهرت به آثار الربوبية عنهم فارتاب
له المبطلون وفاز العارفون فكفر به فيهم من انكر وفرط ومن غلا فيهم وافرط وفاز من ابصر وتبع النمط الاوسط كجمع السر اسرار ومثله السريرة وجمع
سرائر ومنه تبطنك سرائرنا وفي الحديث ذكر الكسرتيه بضم السين الاتم منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويخفيها

ماضمت سيه لان مالا ان تكثر تسمى
بنية تغير في السنة والجمع السرار
بين رتبة الاسطوانة والجمع
دار كي رتبة وجوار ومنه حديث
صادق عليه السلم في الشهادة
شهادة ولو كان حلف سارية
اقيمت في مسجد رسول الله صلى
عليه وآله السواري فتنع جذوع نخل
في وصفه عليه السلم تبرق اسارير
وجهه وهي خطوط تجمع في الجبهة
وتتكسر واحدها سر وجمعها اسرار
اسرة وجمع الجمع اسارير
المستتر بالشيء المستخفي قتل به
قوم اي تناجوا وفي حديث
علي عليه السلم مع قوم هيهات
ان اطلع بكم سرار العدل اوقم
اعوجاج الحق قال بعض شراح
الحديث التقدير في سرار
وف الجور وصل الحبل قال

كما كان رسول الله ص يقبل خيبر من اهلها يعني قبل كيهم قبالة بالكسر ويتقبل وقبله كعلمه قبولا وتقبيل اخذه
وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العامل من صاحبه اذا
التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل
من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر
لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد
قال متى عدلت القبالة بين رجلين عند عدل الى اجل فكتب بينهما اتفاقا ليحملها عليه فعلى العدل ان
يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه ولا يحل له ان يؤخر الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستوجبه انتهى
ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تجامع البيوع في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق
ونحو ذلك من الاحكام التي يتوقف ثبوت البيع وصحته عليها بل لها حكم برأسه وفي حديث النبي ص لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من امري في قبل منه ما علمت في دبر منه ما سقت
الهدي وفي حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة بصيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من
اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قبل فان كانت من اخر فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين يعني المقدم
واخر بضمتين بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال والمستقبل بعكسه وان استقبلك به اي قابلك
به وفي حديث يوم الفطر انه ع قال لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم انه
ع بين الفرق بين القولين وهو انه في الفطر بدأ بالمولى اولا لانه مشارك له بالفعل وفي الثاني بدأ بالعكس لعدم
المشاركة لوقوع التضحية من الامام دون المولى قتل قوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل
عاداهم وقيل قتلهم الله ومثله قاتل الله اليهود وفاعل وان كان سبيله من اثنين فربما يكون من واحد
كسافر وسفر وقال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه متصف بمحاربة الله تعالى ومن قاتله فهو مقتول له
غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية قال الفقهاء اختلف في قتل العمد فقيل
هو ما كان بحديد لا بغيره وقيل واليه ذهبت الامامية ان كل من قصد قتل غيره بما يقتل به مثله غالبا سواء كان
بحديد او غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى انه ذكر خمس عقوبات كل واحد منها كاف في عظم
الجرم قيل يثبت في الكلام بطلان الاحباط ونسبة الى العصاة المؤمنين عقابهم غير دائم وظاهر الاية ينافي ذلك
اجيب بما روي عن الصادق ع انه قتله على دينه ولا ايمانه ولا شك ان ذلك كفر من القاتل فيوجب تخليده او
انه قتله مستحلا لقتله او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله من قتل نفسا بغير نفس او

من كلامه بهيهات لئن اطلع بكم وبعد لئن اودركم سرار العدل واطلعكم مضيئين ليستنير بكم العدل والسرار الذي ما انقطع القائم من
سرة الصبي والجمع سرر وسرات وفي الحديث يتبع الامام سرر رائغ يتبع ... انه مقطوع السرة قوله تعالى لست عليهم بمسيطر
اي بمسلط المسيطر والمسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب

فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا يعني من قتل نفسا ظلما بغير قود او بغير فساد مثلها في الارض فساد
في الارض انما يكون بالحرب لله ولرسوله واخافة السبيل على ما تقدم في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الاية فكانما قتل الناس جميعا يعني ان الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الانسان وقد وترهم من
قصد بقتلهم جميعا فاوصل اليهم من المكروه ما اشبه القتل الذي اوصله الى المقتول فكانه قتلهم كلهم ومن
احياها اي استنقذها من غرق او حرق او هدم او ما يميت لا محالة او استنقذها من ضلال فكانما احيا
الناس جميعا لانه في اسدائه المعروف اليهم باحيائه المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم وهذا المعنى احد
الاقوال في الاية وهو مروي عن ابي عبد الله ع قال وافضل من ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى الثاني ان من
قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا اي يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد
نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا في استحقاق الثواب الثالث من قتل نفسا بغير حق فعليه مأثم كل
قاتل من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها
على وجه يقتدى به بان يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى فلم يقدم على قتلها كذلك فقد احيا الناس جميعا
فبلامنه منه الرابع فكانما قتل الناس جميعا عند المقتول وكانما احيا الناس جميعا عند المستنقذ الخامس
ان معناه يجب بقتلها القصاص مثل ما يجب بقتلها عليه لو قتل الناس جميعا ومن عفى عن قتلها وقد وجب
القود عليها كان كمن عفا عن الناس جميعا قوله ولا تقتلوا انفسكم لانه اذا قتل غيره قتل به فصار هو القاتل لنفسه
او المعنى ولا تقتلوا نفسا عزيزكم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره لان الله تعالى كلف بني اسرائيل
ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد ص رحمة لهم ولذلك قال انه
كان بكم رحيما نقل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى ع اغدوا كل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه
سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت منبر بني اسرائيل فكونوا انتم متلثمين لا يعرف احد صاحبه فاقتلوا
بعضا فاجتمعوا سبعين الفا ممن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى ع وصعد المنبر اقبل
بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم قيل ويحتمل ان
يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في اكل المال بالباطل قوله قتل الانسان ما اكفره تقدم شرحه
في كفر قوله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم الاية وقرئ قاتلوا اي جاهدوا فلن يضل اعمالهم
بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب سيهديهم الى طريق الجنة ويصلح بالهم اي حالهم والقتل معروف
قتله قتلا وقتالا وقوله تعالى وقتلوا تقتيلا شدد للمبالغة ويقتل قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل وامرأة

ثم الحارث يحمل السفار اى كتبا كبارا من كتب العلم والسفر بكسر السين الكتاب الذى يسفر عن الحقائق والسفير الرسول بين القوم
بين سفر فاعل والسفارة بالكسر الرسالة والرسول والملائكة والكتب مشترك فى كونها ساترة عن القوم ما اشتبه عليهم وفى الحديث حق
امك فى الصلوة بان تعلم انه تقلد السفارة اى الرسالة بينك وبين ربك وفى الحديث انا منكم ومنها سفر الاربابا
كانهم قد قطعوه واستوا عليها فكانهم قد بلغوه وكم عسر الحرب لبالغنا اى بحرب عليها حتى بلغها

قتيلة ومقاتل الانسان التى اذا اصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وتقاتل القوم
واقتتلوا بمعنى قحل فى حديث الاستسقا قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يبسوا من شدة القحط بقحل
يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى والمحلة انا شيخ قحل بالسكون وقد تحل بالفتح يقحل قحلا
يبيس فهو قاحل قذل القذال جماع مؤخر الراس قرمل جاء فى الحديث ذكر القرامل هى ما تشد المراة فى شعرها من
الخيوط قسطل القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه قفل قفلت قفلا من باب ضرب بمعنى رجعت
وقفلت الدابة علفتها القفيل قفل قوله تعالى ام على قلوب اقفالها الاقفال جمع القفل وهو معروف والكلام
استعارة واقفلت الباب اقفالا فهو مقفل وقفل من سفره من باب قعد رجع والقافلة عندهم هى الرفقة
الراجعة من السفر والقيفال عرق فى اليد يعصد قال الجوهرى وهو معروف قلل قوله تعالى اقلت سحابا ثقالا
يعنى الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشئ واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكيزان
قلالا لانها تقل بالايدى اى تحمل فيشرب بها وعند التهاء وما قلة وقد رباى اى حملة والمراد الجبرة والدين
فهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم قليل اى قليلون جمع قلل مثل سرير وسرر وقوم
قليلون وقليل ايضا قوله قليلا ما تشكرون نصب على الظرف لانه من صفات الاحيان وما التوكيد معنى القلة
والعامل ما يليه كذا ذكره صاحب الكشاف وقد تقدم نظيره فى كثر قوله وما امن معه الا قليل نوح عم الا قليل
قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامراة كذا ذكره الشيخ ابو على رحمه وفى الحديث اذا كان
الماء قدر قلتين لم يحمل شئ القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة يسع من بتيع اكثر
ومنه قلال هجر وهى شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وقال فى المغرب القلة حب
عظيم وهى معروفة بالحجاز والشام وعن الازهرى قلال هجر معروفة تأخذ القلة مزادة كبيرة وقلة الرابية
قلتين ومنه الرجل ينتهى الى الماء القليل هو فى العرف يطلق ويستعمل فيما دون الكر وقد جاء انه قلال
قال بعض المحققين الوصف بالقلال لتاكيد القلة فانه اقل من جميع القلة وليس من المشتركات بين الجميع
كاذبع ورجال ليكون الوصف موسا لجى شهود فكانها كانت اقرب الى القلة من العشرة وقد قل الشئ
يقل قلة وقلا فى عينه اى اراه قليلا واقل افتقر ومنه افضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم والمقل القلة
كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر ايضا قال الجوهرى والقلة اعلا الجبل وقلة كل
شئ اعلاه ومنه قلة الراس وفى حديث على عليه السلام لاصحابه وتقلقلوا السيوف فى اغمادها يعنى قبل سلها وكانه
ليسهل سلها عند الحاجة اليها واستقلت به راحلته حملته يقال استقل الشئ اذا رفعه وحمله والاستقلال بالشئ
كانها بمنزلة اجزاء التورية وعلى ما قيل جمعت اسفار السفر الاول يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من ادم عليه السلام الى يوسف
استخدام المصريين لبنى اسرائيل وظهور موسى عليه السلام وهلاك فرعون واعانة هرون عليه السلم ونزول الصحاب ...
يذكر فيه تعليم القوانين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التى بعثها ... الاتكال

الاتكال به وهو الاستبداد به لا طلبه كما هو الغالب من باب الاستفعال ولذا يقال الغضب هو الاستقلال باثبات اليد
مال الغير عدوانا واستقل الشئ رآه قليلا ومنه قوله عم سيأتى قوم من بعدى يستقلون ذلك قمل قوله تعالى القوامل
بالتشديد كبار القردان وقيل دواب اصغر من القمل وقيل الدبا الذى لا اجنحة له وبعض المفسرين اختلف العلماء فى القمل
المرسل على بنى اسرائيل فقيل هو السوس الذى يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروى ان موسى مشى الى كثيب اعفر
كثيب فضربه بعصاه فانتشر كله قملا فى مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله ولحس الارض وكان يدخل بين
ثوب احدهم وجلده فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلى قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه
اخذ شعورهم وابشارهم واشفار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدرى ومنعهم النوم والقرار وفى حديث
النساء ومنهن غل قمل الاصل فيه انهم كانوا يأخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل فى عنقه فيجتمع
عليه محنتان الغل والقمل ضرب مثلا للمراة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والقمل ...
واحدة قملة قيل تتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حين يصير المكان عفنا وقمل
الراس كفرح اذا كثر قمله وقد قمل راسه بالكسر وقمل الزرع دويبة تطير كالجراد فى خلقة الحلم قنزل فى الحديث الرجل
يصلى وبين يديه قنزل هو بغل وهو معروف يتفا به قول قوله تعالى فالقوا اليهم القول انهم لكاذبون ما الحقوا
يعنى الهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى عبادتنا قوله ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله قيل هذا تأديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلث الكهف والروح وذى القرنين فوعدهم ان
يجيبهم ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن قوله وقولوا للناس حسنا اى قولا هو حسن فى نفسه لافراط حسنه ...
قوله للناس ما عنون ان يكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون
قبل ان يفرض الجهاد لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملناه وهم كذبة فكذبهم الله تعالى قوله واذ قلنا للملائكة الا من ...
العرب اذا ارادت تمييز فيها من تفسيرة الفعلنا وصنعنا العلماء اتباعهم يفعلون كفعل ويجرون على مثل ارم ثم كثر
الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله واذا وقع القول اى حصل ما وعد الله
من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا قال المفسرا اى يقول يهود خيبر ليهود المدينة
ان اعطيتم هذا اى امركم محمد بالجلد فاقبلوا وان لم تؤتوه اى افتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم
الدية فاقبلوه وان اوتيتم القود فلا تقبلوه قوله ولكن حق عليهم القول هم الشياطين ... اهل الضلال
والقول هو قوله تعالى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول
ومعناه انهم اخترعوا باجاهيهم ما لم يأتهم به كتاب ولا لهم به حجة يضاهون قول الذين كفروا من المشركين ...

كستوره انه معروفة تتخذ من جلدها فراء منتنة تكون ببلاد الترك تشبه النمر وتكون صغيرة الجسد لامع ... حكى البعض ... اهل تلك الناحية
يصيدون الصغار ويخصون الذكور ويتركونها ترعى فاذا كان ايام الثلج يخرجون للصيد فمن كان فحلا استقنع عن قتاله فادركوه ...
... قال في المصباح وجمع السمور سمامير كتنور وتنانير والسمرة بضم الميم شجر الطلح ومنه الحديث فاتى سمرة فاستظل بها والجمع
سمرات ومنه ... والسمرة بالضم لون الاسمر يقال سمر فهو اسمر وفي وصفه عليه السلام كان اسمر ...

ارته الشباب كانوا ابيض ... يقولون ان الملائكة بنات الله وقيلا ... لا بمعنى واحد ... وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قرئ بالجر
... الثلاثة ... العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم ايم الله ولعمري
ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كانه قال واقسم بقيله يا رب ... انهم لا يؤمنون
وقوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي ... في هذا الموضع ان تقولوا النصب
على ... عند البصريين ... كراهة ان تقولوا ... المضاف الذي هو مفعول له واقيم المضاف اليه مقامه
... الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا ... سيقول السفهاء الآية قال بعض المفسرين السين هنا للاستمرار
لا للاستقبال مثل ستجدون اخرين فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الآية ولكن دخلت السين اشعارا بالاستمرار قاله
ابن هشام والحق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى تستمروا على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كثرة
الكلام بلا فائدة ... كثير من نجويهم ... وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون
من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما
مجرى الاسماء خاليين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال ... وفي الحديث سبحان الذي
تعطف بالعزة وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان ... وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل في
الحكم ... فدخلت على ابي عبد الله ثم امرأة ... ابنها ... بالملحفة على وجهها ...
... بيده ... اي اشار بيده ... هذا الامر ... من تخلف ... والقول يستعمل
من طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال ... اذا اشار ... استعمل على ...
الانباري ... تقول القول ... بمعنى تكلم وبمعنى اقبل ومال ... بمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ...
الباب ... العينان سمعا وطاعة اي ... ومنه ... قيل قوله تعالى واحسن مقيلا هو
من القائلة وهو الاستكنان في وقت نصف النهار ... لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ... القيلولة والمقيل الاستراحة وان لم يكن نوم ... احسن مقيلا
لان الجنة لا نوم فيها ... قائلون اي نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة ...
وقت الاستواء والقيلولة ... الفقر ... بالنوم وقت صلاة الفجر ...
اخر النهار وفي الحديث من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة
اي وافقه على نقض البيع وسامحه الجوهري ... والعثرة الخطيئة وتقايلا
اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري واستقاله البيع فاقاله ومنه حديث ...

... باجرة الحافظ له السمار ... الحسين ... رجل ... بظهر الكوفة ... فلما فرغ ...
... فضرب به العرب المثل فقالوا جزاء سنمار كذا ذكره الجوهري ... تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب
... وجمع سوار السلاح ... وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة ... فهو قلب ...

يستقبلها ... اذ عندها الآخر بعد وفاته ... عليها الاولى ... فهو قوله ... فلست بخابركم
على ... والقائلة نصف النهار وقد قال يقيل قيلا وقائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هي النوم عند الظهيرة وفي
الحديث لا ... حتى ... الشمس وفي حديث الميت ... النهار فلا يقيل ...

باب ما اوله الكاف كلأ في الحديث نهى عن بيع الكالئ بالكالئ بالهمز ... ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة وبيع ...
... وذلك كان يسلم الرجل الدراهم في طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي
طعام ولكن بعني اياه الى اجل فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة نعم لو قبض الطعام ثم باعه اياه لم يكن كالئا بكالئ كبل
في الحديث ... الى الكابل ... اسم بلدة كانها من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الاسير وكبلته
اذا قيدته فهو مكبول ومكبل ... الشاعر ... الاسير ... مكبول ...
... كتل في الحديث دخل
رجل من الناس ... المكتل ... الزنبيل الكبير ... كان سليمان يصنع المكاتل والمكاتيل ... والكتلة
القطعة المجتمعة من التمر ونحوه كحل الكحل بالضم معروف وكحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ...
الكحل ... يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث ...
بالمكحلة بضمتين ... الكحل وهو احدها ... وكحلت عيني ... بمعنى وفي حديث ابن سنان قال
قلت لابي عبد الله ... الرجل ... الدراهم ... المكحلة ... الفضة بالفضة ... من كحل ...
... يوم القيامة ... كربلا كربلا موضع
معروف وبها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب ثم ... اشترى النواحي التي فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية
بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة ايام كسل
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى اي متثاقلين والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب
فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام ... وفي الحديث اعوذ بك من الكسل بالتحريك
وهو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون
معذورا بخلاف العاجز ... لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل في الجماع اذا خالط اهله
... الحديث ... قبل ان يتوضأ ... التكسل ... من الكسل بالتحريك وهو التجافي ...
تكاسلت من الشيء ... عن فعل ... هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكره بعض الافاضل انه كناية عن
المخاطبين بقرينة المقام والمراد ... لتكسلوا ... والتعبير باسناد هذه العبارات في امثال هذه المقامات شايع ...

فى اليوم فى الليل كله او معظمه قوله تعالى وجاءت سيارة اى قافلة ورفقة يسيرون من مدين الى مصر قوله لسنيعيدها سيرتها الاولى اى لنردها
عصا كما كانت اولا من السيرة بالكسر الطريقة وفى الحديث سير المنازل ينقد الزاد وسير الاخلاق وكلى الثياب والسير ثمانية عشر
... رواية ما قال بعض شراح الحديث ... المنزل المنقذ للزاد والسير للاخلاق والملوى للثياب انما يكون كذلك اذا كان ثمانية
عشر فمازاد فاشتداده ثمانية عشر واما للاستيناف او العطف فيكون المراد كثير المحمود الذى ليس فيها انفاد الزاد واساءة الاخلاق واخلاق الثياب

كفل قوله تعالى اكفلنيها اى ضمها الى واجعلنى كافلا لها والقائم بامرها وانزلنى عنها قوله ويكفلونه اى
يضمونه اليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين من رحمته اى نصيبين منها وذو
الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل انه نبى كان بعد سليمان يقضى بين الناس كقضاء داود ولم يغضب
قط الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل برجل صالح عند موته فقيل تكفل لنبى بقوم ان يقضى بينهم
بالحق ففعل فسمى ذا الكفل وفى بعض التواريخ انه نبى بعث قبل عيسى عليه السلام سمى بذى الكفل لانه كفل سبعين نبيا
فنجاهم من العذاب والكافل الذى يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا قال الجوهرى وذكر الاخفش
انه قرئ ايضا وكفلها بكسر الفاء وقرأ بالتخفيف فزكريا رفع اى ضمن القيام بامرها وفى الحديث
انا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المربى له
هو من الكفيل الضمين وفيه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اى حظ ونصيب كفل
بامره فهو فيه جزاء بما ارتكب من الاثم وعقوبة ما سن من القتل ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه
انه اقام كفيلا بفعل الذى سن فى الناس يسلمه الى عذاب الله كما قيل من ظلم اقام كفيلا بظلمه وتكفل بالرزق
اى ضمنه وكفلت بالمال من باب قتل وحكى عن ابى زيد سماعا من العرب انه من باب تعب وقرب والكفالة ضم ذمة
الى ذمة فى حق المطالبة قاله فى المغرب وان شئت قلت الكفالة هى التعهد بالنفس وقد نهى عنها فى الشرع
ففى حديث الصادق عليه السلام لابى العباس الفضل بن عبد الملك مالك وللكفالات اما علمت ان الكفالة هى التى اهلكت
القرون الاولى وفى حديث اخر الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك للدابة وغيرها كلل قوله تعالى وان
كان رجل يورث كلالة الكلالة قيل هم الوارث الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث
بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب
الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه
قيل فى اعرابه ان كلالة صفة رجل اى من لا ولد له ولا والد وخبر كان وهى فى الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو
الاعياء فى التكلم ونقصان القوة واستعيرت القرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها بالنسبة الى القرابة
من جهتهما وقال الشهيد الثانى ره سمى الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه
بمصالحهم مع عدم التولد الذى يوجب مزيد الاقبال والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه
العصابة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته بالراس قوله كل على مولاه اى ثقل على وليه وقرابته وفى الحديث سلعون من
التى كله على الناس اى ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه من جاء على ابائنا اى نحن نثقل وعيال على من يلى

امرنا ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عظم الكل غير شديد وكللت
من المشى كلا وكلالا اى عييت وكذا البعير اذا اعيى وكل السيف لم يقطع والطرف والكاتب يكل كلالا وكلولا
وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق سحاب
مكلل اى ملمع بالبرق وكل لفظ واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا حملا على اللفظ تارة وعلى
المعنى اخرى وقوله كلكم ضال الا من هديته يدعى فيه جانب اللفظ كما فى قوله تعالى كلهم اتيه يوم القيمة فردا وكل
وبعض قال الجوهرى هما معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضفت
ام لم تضف والكل خلاف الجزء كما ان الكلى خلاف الجزئى وقد فرق بين الكل والكلى بوجوه منها ان الكل متقوم
باجزائه والكلى متقوم بجزئياته ومنها ان الكل فى الخارج والكلى فى الذهن ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات
الكلى غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلى يحمل على جزئياته والكلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت
يتقى به من البق والاكليل جاء فى الحديث وهو شبه عصابة مزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا ومنه جاز على رأسه
اكليل والاكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر وما بين الترقوتين او باطن الزور ومنه الخبر ان الله
ديكا فى السماء الدنيا كلكله من الذهب كمل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية قال الشيخ ابو على ره فيه اقوال احدها
ان معناها اكملت لكم فرائضى وحدودى وحلالى وحرامى بتنزيلى ما انزلت وتبيانى ما بينت لكم فلا زيادة فى
ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذا
على النبى صلى الله عليه وآله شئ من الفرائض فى تحليل ولا تحريم وانه عليه السلام مضى بعد ذلك باحدى وثمانين ليلة فان اعترض معترض
فقال اكان دين الله ناقصا وقتا من الاوقات حتى اتمه فى ذلك اليوم فجوابه ان دين الله لم يكن الا كاملا فى
كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ والزيادة فيه ونزول الوحى بتحليل شئ او تحريمه لم يمتنع ان يوصف بالكمال
اذا امن جميع ذلك كما يوصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل
وثانيها اليوم اكملت لكم حجكم وافردتكم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين فلا يخالطكم مشرك وثالثها اليوم كفيتكم
خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفانا ما كنا نخافه والمروى
عن الامامين ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انها نزلت بعد ما نصب النبى صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام علما للانام يوم غدير خم بعد منصرفه
من حجة الوداع قالا وهو اخر فريضة انزلها الله ثم لم ينزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم
فاقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد رحمه الله مصغرا جاء فى الحديث وهو من اعاظم
اصحاب امير المؤمنين عليه السلام واصحاب سره وكان عاملا له على هيت قتله الحجاج وكان امره بذلك وكمل الشئ

كمل من باب قعد والاسم الكمال وهو التمام وفي الجوهري في كمل ثلث لغات يعني في الحركات الثلث والكسر ارداها واعطاه المال كملا اي كله والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله اي استتمه **كهل** قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي والكهل من الرجال ما زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامراة كهلة وفي الحديث ان حملت النار على كاهلك اي شك ان يصيبوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين ومنه حديث بعضهم كان عنقه الى كاهل ابن ابي قحافة والمعنى انه لا يطيق ذلك والكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد ابن خزيمة وهم قتلة ابي امرئ القيس قاله الجوهري ومسجد بني كاهل بالكوفة والان غير معروف **كيل** قوله تعالى اوف لنا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير قوله واذا كالوهم اي كالوا لهم يقال كلته وكلت له الكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اي تجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسيء الكيل وما كلت عليه اي اخذت منه وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط **باب ما اوله**

اللام قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه المعنى على ما قيل قم الى الصلوة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلا او بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف والضمير في منه وعليه للاقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليالي وهي ليالي العذر كالمرض ونحوه وليل اليل شديد الظلمة وليل لائل مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن مروان بن الحكم **باب ما اوله الميم** الحسن بن مثيل بالميم المفتوحة من رواة الحديث وهو من وجوه اصحاب **مثل** قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي ما عيسى الا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه اية بان خلقناه من غير سبب كما خلقنا ادم وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء اخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الاخر ويصوره ويدني المتوهم من المشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني وما به ادناه المتوهم من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الاية والعرب تسمي الصفة والقصة الرائقة لاستحسانها او لاستغرابها مثلا فتشبه ببعض الامثال لكونها مستحسنة كقوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يجيء المثل الى اصله الذي كان عليه من الصفة قوله تعالى هذا مثلك اي صفتك قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا الاية قوله ذلك مثلهم في التورية اي صفتهم

الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وله قوله للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء اي الصفة الذميمة ولله المثل الاعلى وفسر بالتوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه ويترجم عن هذا كله بقوله لا اله الا الله قوله واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس الذي جعله له مثلا اي شبها لانه اذا جعل الملك جزءا له وبعضا منه فقد جعله من جنسه ومماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شيء اي كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس قوله ومثلهم معهم اي شبههم يعني ان الله عز وجل احيى من مات من ولد ايوب ومثلهم معهم قوله قد خلت من قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين في المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم قولا عند نفسه قوله بطريقتكم المثلى هي تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء عليهم السلم وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار ونحوها وقيل انهم عملوا اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد اظله النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلته تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها وعند العبد اذا كان اول يوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله قيل على ما قيل بالبناء للمفعول وتشديد الثاء اي صور له كل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها وتخاطبه وفيه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في الخيال وحينئذ تكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وفيه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول له انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما قيل وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اي ينتصب قائما ومثل بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثلا ما عطى الحسنة اي شبهها مرتين وفي حديث علي عم في قصة ذي القرنين وفيكم مثله اي شبهه ونظيره والمعنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله والامثل الافضل والاشرف والاعلى ومنه هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين عم يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر الممثل الذي هو له شان وغرابة وهذا هو المراد بقوله عم وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها

بع من صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه وقيل والاصل فيه من شغار الكلب يقال شغر الكلب من باب نفع رفع

احد رجليه ليبول لرفع الصداق او من شغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن الناس لخلوه من الصداق ومنه الحديث اذا سجد تجافى عن

او احليس شغر اى رفع رجليه فلا يحبس مطمئنا وشغرت المراة رفعت رجلها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت واشغرت الناقة

اتسعت فى السير واسرعت والشغر البعيد والاتساع فى الحديث دم العذرة لا يجوز الشفرين الشفر لنا بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج احاطة

الشفتين بالفم والشفر بالضم

بها ميتد ون بمنارها وفى الحديث من مثل مثالا اخرج من الاسلام معناه الكلام فيه جده وتمثل بقول الشاعر

اى استشهد محل فى حديث فاطمة عم طحنت بالرحى حتى مجلت يداها هو من قولهم مجلت يده كنصر وفرح تمجل

جاواحد اشفار مجلاً ومجولاً اذا ثخن جلدها وتجوف وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة محل قوله تعالى شديد المحال

العين حروف الاجفان التى ينبت اى شديد العقوبة والنكال وقيل المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفى الحديث من محل به القرآن يوم القيمة

عليها الشعر وهو الهدب وحرف صدق اى سعى به محل فلان بفلان اذا احال عليه حق لا يعرفه مكروه وفى حديث اليتيم فعند ذلك يرتاب المبطلون

كل شىء شفره وشفيره والشفرة ويضحك المحلون اى الماكرون بمجالسة العلماء لحسابى وقيل ان هذا المحال بضم الميم وجدناه فى كتب اللغة مع باب

بالفتح والسكون السكين العريض قولهم لا محل هذا الكلام لا حق بعد ولا محالة بفتح الميم اى لا بد له من ذلك ولا حق لغيره وقيل فى اعرابه لا محالة معنى

عرض من الحديد والشفر بالتحريك يعنى التحول من حال الى حال ما كان ابلغ اليه وحيث لا محيد عنه اى لا محالة موجود وفى الحديث ياتى زمان لا يقرب فيه

بالفتح فالسكون والكسر والشين الا الماحل الماحل هو الذى يسعى بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد ومعنى الملحن يعنى الكذب المستهزئ اللاعب

كالحفرة والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء ومحل البلد من باب نفع محلا البلد فهو ماحل ومحول

يقولوا محيل ويقال جاء الشىء والماحلة المكايدة متحمل اى محتال وهو متحمل والمحالة هى البكرة العظيمة التى يستقى

عقعق وقد مسل مسل شفا بها ومنه حديث قطع شجر الحرم رخص فى قطع الاذخر وعصوى المحالة مسل المسل مسيل الماء من منتج وقد تقدم مصر

العرس وغيره شفر الحى المصل معروف ومصل الاقط عمله وعمل صبره فيجعله فى وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه والذى يسيل منه المصالة

شفر من الانسان فاشفر مطل فى الحديث من مطل على ذى حق حقه فكذا المطل اللى والتسويف والتعلل فى اداء الحق وتاخيره الى وقت

من الخف والحافر بغير مطل والحق بيتل المال وعزمه وفى حديث كثير وغيره مطول معنى عزيمها والمراد وعزة عزيمها مطول وقد مطل

المحل والشغر الجمع الال الفول غيره ومطلت الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها فكل ممدود ممطول ومنه مطل بدينه مقل فى الحديث

الشنفرى على فعلى اسم رجل الحمد لله الذى اظهر من اثار سلطانه وجلالة كبريائه ما حير به مقل العقول لما المقل جمع مقلة كغرفة وهى شحمة العين

من الاذن مشهور فى حديث التى تجمع سوادها وبياضها تستعار لقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة

عن الصلوة فى وادى شفرة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها مقداره يسقى كل شخص ومنه حديث على عم لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة

بضم الشين وسكون القاف ملل الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل ومقلت الشىء مقلا غمسته فى الماء ومنه الخبر

وقيل بفتح الشين وكسر القاف اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الاخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء

ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة اى ما سمعنا بقولك فى التوحيد فى الملة التى ادركنا عليها اباءنا

فى ملة عيسى التى هى اخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين والملة فى الاصل ما شرع الله لعباده على

السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله ويستعمل فى جملة الشرائع دون احادها ولا تكاد توجد مضافة الى الله

موضع معروف فى طريق مكة قيل انه والبيد او ضجنان وذات الصلاصل مواضع خفف واهلها من المواضع

مغضوب عليها والشقرة لون الاشقر وهى فى الانسان حمرة تعلو بياضا وفى الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب وشقران كعثمان

مولى رسول الله صلى الله عليه واله واسمه صالح وشهد بدرا وهو مملوك ثم اعتق وفى الظن انه مات فى خلافة عثمان والشقرة منه كركم

ولا الى احاد امة النبى صلى الله عليه وسلم بل يقال ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم انها اتسعت فاستعملت فى الملل الباطلة قوله ملة ابيكم ابراهيم اى

دينه قوله وليملل الذى عليه الحق اى يكن المملى من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد

والملة الدين ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اى الدين والشريعة ومنه الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اى

تسأموا وتضجروا قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك فى معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظتين

موافقة للاخرى وان خالفتها معناها ولها نظائر فى التنزيل كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول

حتى يمل العبد العمل فيملل العباد عن القيام بطاعة الله ويعنى بالاعراض من خدمته ومللته ومللت منه مللا من باب تعب وملالة

وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال امللته الشىء ومللت الخبز واللحم فى النار مللا من باب قتل

وتململ تقلب ومنه تململت شفتاه اى تقلبت والتململ التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ تململ السليم والسليم

الملسوع ومنه حديث على بن الحسين عم كان ليلة من الليالى متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول يا ذا المعالى عليك

معتمدى طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذى الجلال بلواه اذا خلا فى الظلام مبتهلا اكرمه

ربه ولباه فقال انه هاتفا اجابه يقول لبيك لبيك انت فى كنفى وكلما قلت قد سمعناه صوتك تشتاقه ملائكتى و

عفونا لك اليوم وقد قبلناه اسال بلا دهشة ولا وجل ولا تخف اننى انا الله مول قوله تعالى واتوهم من مال الله قيل هو

الزكوة لانه المتبادر الى الفهم او المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن المنتفعون خاصة وهل الامر

للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة فى الوجوب وقيل بالثانى لاصالة البراءة ومنه فى الحديث نهى

عن اضاعة المال فى الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق

عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل ويمول اذا صار ذا مال ورجل مال بيمين اى صاحب ثروة

ومال كثير وسمى المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله مهل قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه قيل المهل

دردى الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقال الفتح والصديد وفى الكشاف المهل ما اذيب

من جواهر الارض وقيل دردى الزيت يشوى الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته عن النبى صلى الله عليه وسلم كعكر الزيت فاذا قرب

اليه سقطت فروة وجهه والامهال والتمهيل الانظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى

امهلهم رويدا وقالوا لها ومهلى ومهلى وبغير مهلا بقى للواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد

الاستنظار وتمهل فى امره اى اتاد ميل قوله تعالى فيميلون عليكم ميلة واحدة اى يحملون عليكم شدة واحدة و

الميل بالكسر مسافة ... على الميل مسافة مقدرة مدى البصر ويقال الاف خطوة بناء على ان الفرسخ اثنى

عشر الف ذراع وفي المغرب في كلام العرب مقدار مد البصر في الارض وكل ثلاثة اميال فرسخ والميل الكحل
معروف وقد يتوسع فيه والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك يقال مال الشيء يميل ميلا والمائل في الظلم
والميل بالتحريك ما كان خلقة وسمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا **باب ما اوله النون**

نبل في الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قال في ق والمحدثون يقولون النبل بـ
كفلس السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وجمعوها على نبال وانبال والنبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق
باموره ومنه الحديث من كثر حلمه نبل بالضم فهو نبيل والجمع النبلاء مثل كريم وكرماء **نثل** في حديث الشقشقية
الى ان قام ثالث القوم يعني به عثمان نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه
الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من المأكل
وكنى بذلك عن انه لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالمآكل والمشارب بلا احتياط في ذلك
تشبيها بالبعير او الفرس المكرم ونحابيه بنو ابيه بنو امية وغيرهم وما راعني الا والناس الي كعرف الضبع ينثالون علي
اي يتتابعون ويتزاحمون وتناثل الناس انصبوا ونثيلة كانت ام الزبير ولابي طالب وعبد الله **نجل**
الانجيل كتاب عيسى بن مريم يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو افعيل
من النجل وهو الاصل فالانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به
علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اي ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء
والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع **نحل** قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة
يعني ان المهور هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم يقال نحله اي اعطاه ووهبه عن طيب نفس بلا توقع عوض
قوله واوحى ربك الى النحل الاية النحل كفلس ذباب العسل واحده نحلة كنخل ونخلة سميت نحلة لان الله تعالى نحل
الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية وفي الحديث لا بأس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله
ص عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تاكل طيبا وتصنع طيبا وهي التي اوحى الله اليها ليست من الجن ولا
الانس ومن القاب علي ع امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال الادعاء قوله او شعر يكون قائله
والنحل فلان شعر غيره وتنحله اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليها وتقول
العرب نحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هي النسبة بالباطل

وفي حديث من سمى ابا ان متخلة كنيتي اي اعطيته اياها فكذا يكنى بابي الحسن الثاني فالنحول الهزال وقد
نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه بالكسر ايضا نحولا قاله الجوهري والفتح افصح **نخل** قوله تعالى والنخل ذات
الاكمام النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وتشبه العجوة وفي الخبر اكرموا عماتكم النخل سماها عمة للانسان
في انها اذا قطعت رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طين آدم ونخلت
الدقيق غربلته والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من
الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء المعجمة وبطن نخل بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددا
اسم شاعر قاله الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث **ندل** في الحديث توضأ وتمندل اي تمسح به
المنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قاله الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندل عطر
ينسب الى بلد من بلاد الهند **نذل** في الحديث مجالسة الانذال تميت القلب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس
المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل وخسيس وفي
الحديث اذا ارتحل الضيف فلا تعينوه فانه من النذالة اي الخساسة **نزل** قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء
وثوابا ومثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشأناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام
وذلك ان اوامره تعالى تنزل من السماء الى الارض وعن النبي ص ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض
انزل الحديد والماء والنار والملح قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القران روى في الكافي عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع انه قال نزل القران جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين
سنة ثم قال قال النبي ص نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من
شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القران في ليلة ثلث وعشرين من
شهر رمضان قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض
منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه قوله انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها الاية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق واهله
بالماء الذي ينزل من السماء وتسيل به الاودية التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون
به في صوغ الحلي منه واتخاذ الاواني والالات المختلفة ولو لم يكن الا الحديد الذي فيه البأس الشديد لكفى
برهان ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه وتبقى اثاره في العيون والابار والحبوب
والثمار التي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله

اصغر الاذن ... وقلبه يعني قاتل بجنان ولسان تكلم تكلمت ومنه قولهم المرء باصغريه واكبره عقله ... واما بيتاه فماله وجماله

... في معاني الاخبار وتصغير التي يأتي لمعان فمنها التحقير والتقليل كدريهم ومنها تقرب ما يتوهم انه بعيد كقبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم انه صغير كدويهية

تصغرتها الانامل ومنها التحبب والاستعطاف كيا بني واستحسنك وقد يأتي لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يستغنى عن وصف الاسم

بقول دريهم ومعناه درهم حقير ونحو ذلك قوله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين اي سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر اي سود ويكون

يكون من الصفرة التي هي ... دخلوه من المنفعة بذلك السيل الذي يجري به ... الغثاء الذي يطفو فوق الماء اذ ذهب قوله وما انزل على الملكين

... الاصفر في الخبر لاعدو ... ولا ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان لهما الذي انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله الناس فمن

... والاصفر بالتحريك قيل كانت تعلمه منهم ... كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لان لا يعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلى قوم طالوت

... رب زعم ان في البطن حية بالنهر كذا قاله الشيخ ابو علي ... قوله والقرينة ... منازله ... على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك

... ال الصفر لقب الاذن اذ البروج اثنا عشر برجا في كل برج منزلان وشيء وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت المعرفة ان القمر في

... ع وتوذيه وانها تعدو قيل اي برج من الابراج الاثني عشر فانظركم مضى من شهرك من يوم الذي انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم

... الاسلام ذلك وقيل المراد بقوله اسقط لكل برج من تلك الابراج خمسة من هذا العدد باديا بالبرج الذي حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه

الاسقاط فالقمر فيه فلو بقيت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اوله ... وان اكثرت فالقمر في ...

... صفر الشهر المعروف زعموا انه ... ذلك الكثير واعلم ان الشمس في ثالث عشر اذار تنزل الى برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور

... ر فيه الدواهي والفتن فنفاه ... وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان وفي سادس عشر

... ث ربع وقيل اراد به النسيء الذي ... تموز تنزل الى برج الاسد وفي ذلك اليوم من آب تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان

... كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو ... وفيه من تشرين الاول تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر

... ير المحرم الى صفر ويجعلونه الصفر ... من كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون الثاني تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط

... الشهر الحرام فابطله عليه السلم ... تنزل الى برج الحوت قوله فنزل ... الضيف النازل على الشخص من الطعام والنزل

والحمام الماء الشديد الحرارة ... اهل النار ... وفيه تهكم للكفار قوله ان لي منكم ...

الصفر الخالي ... في الكتب ... المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم ... وهو الحلول قوله خير المنزلين اي المضيفين قوله فانزل لنا

... شر السيف الاضلاع فتصفر ... عليكم لباسا يواري سوآتكم قيل انما قال انزلنا لان النازل بسبب العلويات ... قابلاتها او ملاقاتها

... ان من حدا وربما قيل وفي على اختلاف الرايين فاقام انزال الاسباب مقام انزالها نفسها قوله ولقد رآه نزلة اخرى اي مرة اخرى والنزل

... حديث انه صالح عليه السلم اهل ... الهبوط ومنه الحديث نزل الكتاب ونزل به جبرئيل اي هبط وجاء به ونزل به كذا اي حل فيه والمنزل بفتح الميم

... ير على الصفراء والبيضاء والحلقة ... الساكنة واحد المنازل وهي الدور والمنزلة ايضا المرتبة ومنه فلان ذو منزلة عند السلطان وهو عندي بمنزلة

... منه ... المنزلة اي المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنا اي مراتبهم ودرجاتهم في الفضل

... في الذهب والفضة والدرع ... والتفضيل وفي الحديث لعن الله المتغوط في ظل النزال يعني المسافرين والنزال في الحرب بالكسر ان يتنازل الفريقان

... م ارك صفراء ولا بيضاء اي ... عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحوراء هي التي انزلها الله تعالى على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث

... ذهبا ولا فضة وصفر اسم بلدة ... ويقال نزلة ومنزلة كلاهما اسم لحوريتين من حور الجنة انزلهما الله على آدم فزوج بهما ابنيه شيث ويافث فولد

ابين مكة والمدينة كانها من الصفرة وهي السواد والصفير للدابة هو الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر

الروم كان ابوهم الاول اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم عليه السلم تزوج بنت ملك حبشة فجاء ولده بين البياض والسواد

قيل ان حبشا غلب على بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولدن كذلك الصقر كل شيء يصطاد به من البزاة والشواهين ... قال ابن

لاحدهما غلام وللاخرى جارية فامر الله آدم حين ادرك ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وروى ان الله

انزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير او حسن

خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن

المنازلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزلت بالرجل النازلة فكذا

نسل قوله تعالى الى ربهم ينسلون اي يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب ينسل

وينسل قوله وجعل نسله اي النسل الولد وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض وسميت الذرية نسلا لانها تنسل

منه اي تنفصل منه وفي الحديث شكوا اليه الضعف فقال عليكم بالنسل اي الاسراع في المشي وتسلا من باب ضرب كثر نسله

نصل في الحديث يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي هو من تنصل فلان

من ذنبه اي تبرأ منه والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال

ومنه الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر يعني النصل الغزل ومنه خرج من الغزل ومنه حديث العابد ...

فدفعت اليه نصلا من غزل ليبيعه نضل في الحديث افتخر يا هشام فيما تناضل به اعداءنا اي تدافع به اعداءنا

واصل المناضلة المراماة يقال ناضلته اذا راميته ثم اتسع فيه فقيل فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع

وتنضلته من باب قتل غلبته في الرمي وانتضلت سهاما من الكنانة اي اخرجت نعل في الحديث اذا ابتلت النعال

فالصلوة في الرحال النعل ما وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية والنعل السندية والنعل ايضا القطعة

الغليظة من الارض يبرق حصاها ولا تنبت شيئا والجمع النعال والحديث يحتمل المعنيين وانما خص ما غلظ من

الارض بالذكر لان ادنى بلل يندى بها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت اذا احتذيت ورجل ناعل

ذو نعل وفي الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا نيل

منه وعيب شبه بذلك والنعثل الشيخ الاحمق نغل النغل ولد الزنا الفاسد النسب قاله في المغرب واصله من

نغل الاديم وهو فساده نفل قوله تعالى يسألونك عن الانفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة

والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة

لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة

فانه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضلا من الله وان كان الكل بتفضل ومنه قوله تعالى ووهبنا

اسحق ويعقوب نافلة فانه دعا باسحق فاستجيب وزيد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض

انجلى عنها اهلها بغير قتال وايضا سماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والآجام وبطون الاودية وقطائع

رباب وينفتح بالجيم حتى بدا اسعاؤهم كما ادب جلودهم ونحن من ادبارهم من قولهم صهرت الشئ فالصهر اى اذبته فذاب الصهر قرابة النكاح وعن الخليل
صهار اهل بيت المرأة وعن الازهرى الصهر يشمل قرابات النساء ذوى المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال والخالات
فهؤلاء اصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من اب واخ او عمة فهم اصهار المرأة ايضا وعن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج
من اب واخ او عمة فهؤلاء احماء ومن كان من قبل المرأة فهم الاختان ويجمع الصنفين الاصهار وعن الخليل من العرب من يجعل الصهر
احماء والاختان ... الجميع ... نظر من صير باب ... اذن ... عليه ... فهو البصرة

الملوك وميراث من لا وارث له وجزية ... مقامه بعيث شاء من مصالحه ومصالح عياله والانفا[ق]
لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب جزية وللرسول خاصة ... من الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة مما يعمل
لوجه الله سبحانه واما تخصيصها بالصلوة المندوبة فعرف طار وفي الحديث ان عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى احبه
... الحديث ... الكلام ... الناقلة العطية ... فضلك ... بادتها ومنه الحديث
... ابن ريحانة بنوافل الخيل ... نغل في حديث النجاج ذكر المنقلة وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل
عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اى تكسره ... الاصح المنقلة هي التي يخرج منها فراش العظام وفراش العظام
قشرة تكون على العظم دون اللحم وفي المغرب بعد قوله المنقلة هي الشجة التي يخرج منها العظام والاولى ان تكون
على صيغة اسم المفعول لانها محال الاخراج وهكذا ضبطها ابن السكيت ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل
على الفارابي ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول والاسم النقلة وفي الحديث
الفاتحة تنقلة في الرحم قلت ما معنى تنقلة في الرجم قال تعقر ... الدبار بلا فع ... اذا رفعه ...
حتى اذا اصلحه وكذلك ... نكل قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلنا قرية ...
السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة
... المعنى ... الدنيا ويعذبه في الاخرة وفي التفسير نكال الاخرة قوله ما علمت لكم من اله غيري
... انا ربكم الاعلى فنكل الله تعالى به نكال هاتين الكلمتين ... اعلاها واحدها نكل
وتنكيل المولى بعبده بان يجدع انفه او يقطع اذنه ونحو ذلك ونكل به ينكل من باب قتل نكلة قبيحة اصابه
بنازلة ونكل بها ... الاسم النكال ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو الامتناع منها
... نمل قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الآية النمل معروف والواحدة نملة قيل
لما كان صوت النمل ... لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم ... العقل
اجرى خطابهم مجرى خطابهم ... النمل ... بالطائف او بالشام كثير النمل ... ادخلوا ... عليكم الابل
من الغيظ الانامل هي رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قتل ستة وعد
منها النملة قيل لقلة اذاها وقيل ... النمل ... الناس ... على عهد سليمان بن داود
ثم خرجوا يستسقون فاذا نملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى
بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد ادم فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم
فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل ... صغار ... من موضع الى موضع اخر ...

... مسلغة ... وفي حديث الشفعة قضى بالشفعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين الشركاء في الارضين
... وقال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام ... ضرار ... الثلاثي متعد والرباعي متعد بالباء ... الرجل اخاه
... الضرار ... الضرر ... والضرار فعل ...

في القاموس وشبها صغار حادثة تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيها هو ... من ظاهر الجلدة لشدة
لطافتها وحدتها نول في الحديث من جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ ... المنان
تفعل كذا وكذا اى حقك وينبغي لك وفي الخبر ما نول امرء ان يقول غير الصواب ويقول ما لا يعلم اى ما ينبغي له ...
والنول العطاء والنائل مثله والنوائل العطايا ونلت له بالعطية انوله نولا ونلته العطية ونولته العطية
... النوال ... على نوال واحد اى على شق واحد ... لا ادرى على اى نوال هو ...
اى تجده ... الشئ فتناوله وتناوله الناس بالسنتهم ... تناولوا فيه بالسنتهم ... وسأل الرجل
في ذات الله ونائل بما ... اى اعطى ما اعطاك الله ونوال السفينة اجرها نهل في حديث الحوض لا يظماء
الله ناهل الناهل الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر نهلا شرب الاولى حتى ... ومنه
لم يعطش بعده ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعى وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار
مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ... بمنهل ... منهل الاوطاه
الامكة والمدينة والمنهل المشهور ... الكوثر ومنهل بنى فلان مشربهم والمنهل بالتحريك المشرب الاول لان الابل
تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية ... الى المرعى ومنها الاسم ... نهشل نهشل اسم رجل
وهو مصروف ... من سيبويه لانه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون نيل نيل مصر من الانهار التي تخرج من
جبرئيل ... اى اصاب ... والامر منه نل بفتح النون قال الجوهري اذا اخبرت عن نفسك كسرت
كسرة ونائلة اسم صنم كان لقريش باب ما اوله الواو وال قوله تعالى لم يجدوا من دونه موئلا اى ملجأ ومنجى والموئل
الملجأ من آل اليه يئل وألا ووؤلا اذا لجأ اليه ومثله قوله ما لكم من دونه من وال اى من ملجأ والاول نقيض الاخر
اصله على ما قيل أوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل والاوالى ايضا على القلب
وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما
الف الجمع قاله الجوهري ثم قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول
لقيته عاما اولا ... ابن السكيت ولا تقل عام الاول انتهى وتحقيق القول ... وعدم صرفه ... ما ذكره السيد
المحقق ... اذا اخذت اول افعل التفضيل لم يسعك ان تصرفه بوجه من الوجوه اذ لا يتصور ان ينسلخ عن
كونه وصفا لموصوف اصلا وليس يسوغ استعماله الا بتقدير من واعتبار المفضل عليه في جهة الفضل وفي
الطير واما اذا اخذته افعل الصفة فان اعتبرت فيه معنى الوصفية وجعلته وصفا امتنع ان يصرف تقول
مجئت عاما اول وفي عام اول بالنصب فيهما وان ... الوصفية واستعملته على ... كان مبنيا على الضم

يستبقون فيه الى طاعته فيسبق فيه قوم فيفازوا وتخلف اخرون في لواقي الخير ... على امراة ... فقيل ... يتضوع وتقلب

... البطن من التضور وهو الصياح والتلوى عند الضر او الجوع وقيل تظهر الضور اى الضر وفي الحديث ... ابو الحسن عليه السلم وانا اصاح على الطرى

... كتان منسوب الى طبرستان وطبرية محركة قرية لوالط وقصبة بالاردن والدراهم الطبرية منسوب اليها وقد يقال في النسبة اليها طبرانى

... غير قياس وفي ق الطبرى ثلث الدرهم والطبرانى من السمك البانى وطبرزد وزان سفرجل معرب ومنه الحديث السكر الطبرزد دواء لكل الدا

اعلم كما ان سائر الظروف المقطوعة بالاضافة فيقول ان ابتنى اولا فلك كذا واذا استعملته بمعنى البداءة والابتداء صرفته واعربته فقول ليس له اول واخر على تنوين الرفع او ليس لوجوده بداءة وابتداء ولا نهاية وانتهاء وتقول في محل النصب ابتداء اولا واخرا او ابتداء وانتهاء وتمييز ومنتهى وفي مقام الحال الدائمة خط مستدير من اوله واخره اى من غير بداية ونهاية ومنتهى بحسب الوضع فاذن قولك قلت لك اولا واخرا معناه ابتداء وانتهاء والنصب على التمييز او على انه منزوع الخافض او على الظرف كما يتوهم انتهى ... تعريفه الاول الاولان الاولون الاوايل الاولى الاوليات الاولات لا تعريفه واما قولهم اوله واولته فمن كلام العوام وليس بصحيح ووايل قبيلة من قبايل العرب وبل قوله تعالى وبال امره اى عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء العاقبة والوبيل الوخيم ضد الطرى وعذاب وبيلا اى شديد قوله فاخذناه اخذا وبيلا اى شديدا مستوخما لا يستمرى وفي الحديث اسلكك الله في ... ووبال اى عذاب وكل بناء وبال على صاحبه اى عذابه في الاخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل بالفتح فالسكون ومنه سحابا وابلا ووبلت السماء تبل والارض موبولة وجل قوله تعالى وجلت قلوبهم اى خافت والوجل الخوف يقال وجل يوجل وجلا وموجلا اى خاف ومنه وجلون اى خايفون ولا توجل لا تخف ونحو ذلك وفي مستقبل وجل اربع لغات ذكرها ... ياجل وايجل بقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وحل الوحل بالتحريك الطين الرقيق وهو بالفتح مصدر وبالكسر مكان وبالتسكين لغة ردية ووحل بالكسر وقع في الوحل ومنه حديث سراقة فوحلت بي فرسى اى وقعت في الوحل ورل في الحديث ان الله مسخ طائفة من بنى اسرائيل وذكر منها الورل بفتح الواو وسكون الراء المهملة وباللام دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه والجمع ورلان ... عن ابن سيده عن القزوينى انه العظم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب سريع السير وسل قوله تعالى ابتغوا اليه الوسيلة اى القربة الى الله عز وجل وفي الدعاء اعط محمدا الوسيلة وفي انها اعلاه درجة الجنة لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته وفي حديث النبى سلوا الله الى الوسيلة طلبتم من امته الدعاء له ... لنفسه او لتنتفع به امته ويثاب عليه ومع هذا فانه ... يصلون ويقم عليه و ... الى الله تعالى بالعمل من باب وعد ... ومنه ... وتشل التقرب اليه وتقرب ومنه اشتقاق الوسيلة وهى ما يتقرب به الى الشىء والواسل الراغب الى الله تعالى وشل الوشل الطعام

... الحمارة ولا يولي لراى لا يبالي بحقارته قيل وانما عدى بعلى لانه ضمن معنى الحكم وطمرت الشيء ... ومنه المطمورة وهى حفيرة ... طمرت الميت من باب قتل دفنته في الارض وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع والمطمر بكسر الميم الاولى وفتح الثانية خيط يقوم عليه البناء ... ومنه حديث ابن ... ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر الحديث قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا

بالتحريك الماء القليل وشل الماء وشلانا قطر وصل قوله تعالى وصلنا لهم القول اى اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران قوله الا الذين يصلون الى قوم اى ينتمون قوله ولا وصيلة الوصيلة الشاة التى تلد ستة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموها على النساء وقيل فاذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الحديث صلوا ارحامكم اراد بالصلة ما يسمى برا واحسانا ولو زيارة ومطايبة وحلوسا ولو بالسلام كما جاءت به الرواية وفي الدعاء خرجت من يدى اسباب الوصلات هى بضم الواو ويجوز على الصاد كما في الضم والفتح والاسكان جمع وصلة بضم الواو وهو ما يتوصل به الى المطلوب وكلما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة وبينهما وصلة اى اتصال وحروف الصلة هى حروف مقررة عند النحاة مثل ان وان والباء في مثل وكفى بالله شهيدا ونظايرها وانما سمى حرفا الصلة لافادتها تاكيدا لاتصال الثابت وتسمى حروف الزيادة لانها تزاد في الكلام فان قلت يجب ان لا يكون زائدة اذا افادت فائدة معنوية على التاكيد قلت انما سميت زائدة لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تفيد الا تاكيدا للمعنى الثابت وتقوية فكانها لم تفد شيئا وفيه نهى عن صوم الوصال وهو ان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين متتابعين كما جاءت به الرواية والاوصال المفاصل ومنه تقطعت اوصاله وموصل بلد معروف مشهور وعل في الخبر تقوم الساعة حتى يهلك الوعول المراد بهم الاشراف والرؤس شبههم بالوعول وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب العين بها لانها تاوى رؤس الجبال وغل في الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق اى ادخلوا فيه برفق ولا تحملوا انفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا وتتركوا الدين والعمل وقيل اوغل القوم اذا امعنوا في سيرهم واوغل في الارض اذا سار فيها فابعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر وتوارى فيه والواغل المدفع هو الذى يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا محاجزا وكل قوله تعالى لا تتخذوا من دونى وكيلا اى معتمدا تكلون اليه اموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل في التوكل اظهار العجز والاعتماد الاسم التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد اليه في جميع ما يامله من المخلوقين وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فيالقى بالسبب ولا يحسبان المسبب منه لحديث اعقل وتوكل قوله قل لست عليكم بوكيل الوكيل على الشىء هو القائم بحفظه والذى يدفع الضرر عنه اى المضرة ومعناه لست بحافظ لاعمالكم ولا مجازيكم بها انما انا منذر والله هو المجازى والتوكيل هو ان تعتمد على الرجل وتجعله نائبا عنك ومنه قوله تعالى وكفى بالله وكيلا اى كفت ربوبية ... على الله فليتوكل المتوكلون ... والكيل

الكلم اطرق جلب وه وكانما على رؤسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم عليهم السلم لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على رأسه طائر يريد
ان يصيده وهو يخشى ان تحرك طار وذهب وقيل الجوهري اصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيلقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير رأسه
لئلا ينفر الغراب عنه وتطاير الشي تفرق وتطاير طال ومنه الحرنقة تطاير من خوف في حديث ابن ابي جمع صلى الله عليه وآله لم لم تطر في
... وفي حديث الزكوة تعطى الزكوة الجرايس والثلثورة الطبوره جمع طير ليحرة ... وكور تخفيفها ... الذكر والانثى والاسر في الظلم
... ومنها ناقة مطفورة اذا عطفت على غير ولدها فسميت المسوطر الا انها تعطف على الرضيع ... الطراحا ... احمال

من اسمائه تعالى قيل هو الكافي وقيل الكفيل بارزاق العباد وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك
بان يعلم يقينا انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق ومعطا ومنع وغير ذلك من الله ثم يسوغ الطلب على الوجه
الجميل وفي معاني الاخبار التوكل على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الناس
فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله وقد يظن
ان التوكل هو ترك التكسب وهو ظن جاهل بل هو حرام وفي حديث ابي بصير عنه عم وقد قيل له ما حد التوكل
قال اليقين قيل فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا وتوكلت الامر الى فلان الجاته اليه واعتمدت فيه عليه
التوكيل معروف يقال وكلته بالامر توكيلا والوكالة بفتحها وكسرها اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر اي
فوضه اليه وهي في الشرع الاستنابة بالتصرف وهي كما قيل اقسام ثمانية مسلم لمسلم على مسلم يصح اجماعا مسلم لمسلم
على كافر يصح اجماعا مسلم لذمي على ذمي يصح اجماعا مسلم لذمي على مسلم فيه خلاف ذمي لذمي على ذمي يصح اجماعا ذمي
لمسلم على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على مسلم لا يصح اجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل به ضمن القيام به
وفي حديث المفتدي بصلاته لا ينبغي له ان يقرأ يكله الى الامام ووكله الى نفسه وكلا ووكولا اي خلاه ونفسه
ومنه الحديث ودخل وكله الله الى نفسه اي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالضلال في قوله تعالى ومن يضلل
الله فما له من هاد عند الامامية والمعتزلة وفي الحديث اذا امتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا
بوقاع من الله يقال تواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري
واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا
الادغام اسماء من هذا المثال وان لم يكن فيها تلك العلة توهما ان الواو اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره
في حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث والتجاه والتقوى وفي الحديث وكل الله الرزق
بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كان المراد كل واحد من هذه الثلثة لا يفارق صاحبه والمتوكل
احد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي عم وهو الذي امر بحرث قبر الحسين عم وهدم بنيانه فعليه ما
يستحقه ولول في حديث الحق تقا لموسى عم اخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب اي بما اشتمل عليه من
العويل اذ الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت ذائحة يقال ولولت المرأة
ولولة اذا اعولت وصيحت واذا ونغ بولولا اي بصوت وهل في حديث علي عم لاصحابه اقلوا الكلام فانه
اطرد للفشل واذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع يقال وهل يوهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح اهلا
وهلا اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره مثل وهمت ولقيته اول وهلة اي اول كل شي ويل قوله تعالى
ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة يقال عند الهلكة ويقال ويل واد في جهنم لو ارسلت فيه
الجبال لماعت من حره وفي ... ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وويلاه في الندبة
قال تقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتدا هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت
فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر وكلمة ويل مقرونة للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب تعجبا
من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي عم ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة
بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل ويل مزيدة للتعجب ويلامه مفردة وحذفت همزة امه والقيت حركتها على
اللام وينصب ما بعدها على التمييز وفي الحديث ويل الاخرى اذاك قال بعض الشارحين قاعدة العرب اذا ارادوا
تعظيم المخاطب لا يخاطبونه بويل بل يقولون ويل الاخر وفي بعض نسخ الحديث قلت ويك وفي بعضها ويل
ولعل الاول انسب فاصح وتعجبوهم ويلمه يريدون ويل لامه فحذف لكثرته في الكلام

باب ما اوله الهاء

هبل في حديث علي عم لامك الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم كان لقريش
ثم من خلفا الكعبة فارس فدفن في باب بني شيبة ... وقد هبله اللحم اي كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه
رجل مهبل كثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من لا يبقى
لها ولد والهبول من النساء الثكول هديل الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وحشيها يقال هدلت القمري يهدل هديلا
مثل يهدر وهدلت الشي اهدله هدلا اذا ارخيته وارسلته الى سفل وتهدلت اغصان الشجرة اي تدلت
هذل شيبة الهذلي بضم الهاء منسوب الى هذيل بالضم وفتح الذال حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن
مضر وقياس النسبة الى فعيل فعيل باثبات الياء لا فعل وانما قالوا من فعيل غير المضاعف كجهني نسبة
الى جهينة فقولهم هذلي في شيء شاذ والقياس هذيلي وقد يقال هرقل هرقل وزان خندف اسم ملك الروم
قال الجوهري ويقال ابضا هرقل على وزن دمشق قال في المجمع هرقل هو قيصر كان من ملوك الروم فتعظم
اسم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل فتح عليكم محاربا المسلمين في مؤتة وتبوك وتحتمل ان يقدم
الاسلام ويفعل هذه المعاصي شحا بملكه وفي مسند احمد انه كتب الى النبي ص من تبوك اني مسلم فقال النبي ص
انه على نصرانيته وكان هرقل حزاء في الاشياء يعتد بها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم وقد سبق الكلام
فيه فتخرا من كلام الحارث بن عمرو الفهري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتهاوتون
هرقلا بعد هرقل فكنا ارادات بني هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك هرول في الحديث القدسي من اتاني
يمشي اتيته هرولة قيل هذا من باب التمثيل من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه

قريش الذوائب الذين نزلوا الظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا البطاح بمكة وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته
ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وقرأت عن ظهر قلب اي من حفظ لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث لا بأس بالظواهر
بين الجواد وفي حديث ابي الحسن موسى عليه السلام وقد سئل عن الظهور التي ذكرها الله تعالى قال اغسلها كأنه يريد بالظهور الاواني
التي تجعل خلف الظهر وفيها الحم الله تعالى والظهير العون ومنه في وصفه تعالى ولا ظهير يعاضده ومنه المظاهرة اولى

ذراعا من باب التشبيه والتمثيل ومعناه من اتاني بالطاعة مسرعا اتيته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة
ويكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقريبا الى الاذهان كأن يقال فلان يسرع الى الشر وليس المراد المشي اليه بل المراد الاستعجال
هزل قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل اي جد لا هوادة فيه فمن حقه ان يكون مهيبا معظما في القلوب
في الصدور ومن حق قارئه وسامعه ان لا يلم بهزل ولا لعب وفي حديث تفسير الهدهد جعل الرجال يطيرون
بينهما ويبعد ويتوعده فاتى بالبر بالوعد فتضرع اليه راجيا ان يكون من اهلها والهزال ضد السمن وقد هزلت
الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلت في كلامه من باب ضرب مزح **هطل** الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه وقد هطلت
السماء تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وديمة هطلاء وغيث هطل **هلل** قوله تعالى
يسئلونك عن الاهلة جمع هلال سأل معاذ بن جبل يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوي ثم
لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت وفي الهلال في اول ليلة الى الثلاث هلال ثم يسمى قمرا الى اخر الشهر قال ابو العباس
انما سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الاهلال الذي هو رفع الصوت وعلى تقدير
يتم به البحث عن الهلال في قوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفي الحديث وما اهل لغير الله
قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الاية عن ابي عبيدة هل
هنا بمعنى قد وقد يكون بمعنى ما كقولهم هل هو الا كذا وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان روي بالادغام
وفكه قال بعض الشارحين وهو لا يستقيم الان بقوله معنى اهل ان اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا
مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الاهلال بمعنى الدخول كقولهم اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال
رفع الصوت بالتلبية وفي اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته ومنه اهل الهلال واستهل اذا رفع الصوت
بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال بمعنى الاجابة والاستجابة وفي ايضا استهل صارخا
واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى حيث يهل منه فيلبي والمهل موضع الاهلال يعني
به الموضع الذي يحرم منه فيرفع صوته للاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله والهيللة مثل حيعل
اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف احديهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة
والحوقلة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه وتهلل اي استنار وظهرت عليه امارة السرور
ومنه المتهلل والهلل اول المطر ومنه فاستهلت السماء وتهللت دموعه سالت وهلال الخيل وهال الشيء ومنه خطاب
ابراهيم واسمعيل عم الخيل فقد كانت في السابق وحيث الاهلال الاهلام اي اقربي وتعالي وتجلي **همل** الهمل
بالتسكين بمصدر قولك هملت عيناه تهمل وتهمل هملا وهملانا وهملا اي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل
ظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم بكسر النون قال الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر وقيل سميت
ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة
اظهرت وصليت والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وظهرانيهم بلا تاء بفتح الجمع

الابل بلا راع وفي كتابنا همل اي سدى بلا راع ومنه قوله ووحشك المهملة واهملت الشيء خليت بينه وبين نفسه
ومنه هملى اي مهملة الا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة والمهمل من الكلام خلاف المستعمل
هول قوله في وصف الهول العظيم المراد به الفزع العظيم وفي حاله الشيء من باب قال يهوله هولا افزعه فهو هائل
ومهول والجمع اهوال ومنه الحديث المال رزق حائل ومكان مهيل اي مخوف وهوله تهويلا اي افزعه
فتفزع والهالة الدارة فوق القمر **هيل** هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اي صببته من غير كيل وهلت عليه
التراب يهيل هيلا اي صببته فانهال وهيلته فتهيل صبته فانصب ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل
والهيلمان **كتاب الميم باب ما اوله الالف اتم** في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو
عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة تسمية الحال باسم المحل يقال كنا في مأتم فلان قاله
الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل المأتم مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خصص به اجتماع النساء للموت
وقيل هو للشواب من النساء لا غير وماتم بالمكان يأتم اقام به وهو من باب تعب لغة اقام واسم المصدر والزمان والمكان ماتم
على مفعل والجمع ماتم **اثم** قوله تعالى يلق اثاما اي عقوبة والاثام جزاء الاثم قوله كفار اثيم اي متحمل للاثم والاثيم الاثم
قوله طعام الاثيم هنا الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد والبغي اي الاثم الانسان بفعله والبغي
الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد يقال شربت الاثم حتى ضل عقلي واثم يتسبب الى الاثم قوله
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا يتأثم ولا يتحرج قيل هو من قبيل عطف التفسير اي لا يجعل نفسه اثما
يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان وفي حديث علي عليه السلام للحسن في ابن ملجم ضربة بضربة ولا
تأثم اي لا اثم عليك بذلك فان العقاص حق امر الله تعالى به وفي الحديث لا يحل لاحدكم على اخيه حتى يؤثمه
قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال لا يكون عنده ما ينفق عليه يعني فيوقعه في الاثم **اجم** في الحديث الاجم
ليس فيها ماء الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والاجام جمع الجمع **ادم** في الخبر نعم
الادم الخل الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب وكتاب ويسكن وهو سيد ادامكم لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة
ولذا قنع به اكثر العارفين وفي بعض كتب اللغة الادام فعال بفتح الفاء ما يؤكل به مائعا كان او جامدا
ويجمع على ادام كعقل وعقال يقال ادم الخبز يادمه بالكسر وادمت الخبز وادمته باللغتين اذا اصلحت اساغته
بالادام والادمة من الابل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وادم ابو
البشر ذكر الله قصته في سبع صور في البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما اشتمل عليه
الفوائد واصله بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية قال الجوهري فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا وقالوا

فصل [illegible] في حديث الصادق عليه السلام عن ابائه عن الحسن بن علي عليه السلام قال سئل علي عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي من العترة فقال صلى الله عليه واله انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين عليه السلام تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله
حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله حوضه وفي حديث ابي ذر [illegible] سئل عليه السلام من عترة النبي صلى الله عليه واله فقال اصحاب العبا وعن ابن الاعرابي [illegible]
فالعترة ولد الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه واله من علي وفاطمة عليهما السلام عترة محمد صلى الله عليه واله قال ثعلب [illegible]
للاعرابي فما معنى قول ابي بكر [illegible] عترة رسول الله صلى الله عليه واله وقال [illegible] بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه واله لا محالة ولده
لانها ليس لها اصل في اليا معروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل سمي ادم من الادمة وقيل لانه خلق من
فاطمة عليها السلام كذا في معاني الاخبار و ادمة الارض [illegible] وجمعها ادمون وفي معاني الاخبار سمي ادم لانه خلق من اديم الارض [illegible]
بعض الاعلام وذكر محمد بن بحر [illegible] تقدم [illegible] ووقت [illegible] لم يمت حتى بلغ [illegible]
شيباني في كتابه عن ثعلب عن ابن [illegible] اربعين الفا وفي الحديث ان ادم لم يسكن الجنة الا ست ساعات من يوم [illegible] حتى عصى الله فاخرجهما
من الجنة [illegible] الشمس [illegible] وادي الارض صعيدها [illegible]
سمعت اعرابيا انه قال العترة البلدة و الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحتين وفي الخبر كانت مخدته من ادم اي من الجلود وفي اخر كانت مرفقته
الامام عليهم السلام بلدة الاسلام من ادم ادم قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ارم كعنب غير منصرف فمن جعل اسما للقبيلة
وبيضته واصوله والعترة صخرة يتخذ [illegible] عطف بيان لعاد ومن جعل اسما للبلدة التي كانت ارم فيها اضافة الى عاد وتقديره بعاد اهل
ارم ذات العماد اذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدويين اهل عمد او طوال الاجسام على تشبيه
ثم الضب عند حجره يهتدي بها لئلا يضل عنها وهم عليهم السلام الهداة للخلق
قدودهم بالاعمدة وان كان صفة للبلدة فالمعنى انها ذات اساطين [illegible] انه كان لعاد ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الامر لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني مثلها
والعترة اصل الشجرة المقطوعة فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلثمائة سنة وكان عمره تسعمائة سنة وهي مدينة عظيمة قصورها
وهم عليهم السلام اصل الشجرة المقطوعة من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار المطردة ولما
لانهم وتروا وقطعوا وظلموا و تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما كان منها مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا
والعترة قطع المسك الكبار في النافجة والارم حجارة تنصب في المفاوز يهتدى بها جمع على ارام واروم كاضلع وضلوع وفي حديث الشيعة يتفقهم
على الجنادل من ارم قيل هو اشارة الى استيلاء الشيعة على دمشق ونواحيها وعلى من كان فيها من بني
والعترة العين الزرقاء ادم الغذرة امية والادم بفتح الهمزة اصل النجر والعرق قال الجوهري والارومة وزن الاكولة الاصل ادم المازم
وعلومهم عليهم السلام اشهى واعذب مفاد مسجد الطريق الضيق بين الجبلين متسع ما وراءه والميم زائدة كانه من الازم القوة والشدة
ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر مازمان وفي حديث سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد كم
عندها عند اهل الحكمة والعترة الذكر حج رسول الله فقال عشرين حجة في كل حجة يمر بالمازمين فينزل فيبول قلت يا ابن رسول الله لم كان
من الاولاد وهم عليهم السلام ذكور ينزل هناك ويبول قال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به
غير اناث والعترة الريح وهم علي من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله فامر بدفنه عند باب بني شيبة فصار الدخول من باب بني شيبة
عليهم السلام جند الله وحزبه كما ان سنة لاجل ذلك وان علينا الدهر بانه زمان ما من باب ضرب اشتد وقل خيره وا لانه اسم منه وفي الشدة
الريح جند الله والعترة نبت متفرق مثل المرزنجوش وهم عليهم السلام اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب والعترة قلادة
تعجن بالمسك وهم عليهم السلام اهل المشاهد المتفرقة قلائد العلم والحكمة وعترة الرجل اولياؤه المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط
وهم رهط رسول الله صلى الله عليه واله ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث المنافقين عن كفار العرب لم يزالوا اعرابا بالراء المهملة اضم

بالراء المهملة والميم المشددة والازم العصب ومنه حديث علي عليه السلام انه سالكنا طويلا ثم رفع راسه ادم اسامة
اسم رجل وابو اسامة كنية زيد بن حارثة متبنى رسول الله وقالوا في العرب ويقال للاسد ابو اسامة الحرث وهو معرفة اطم
في الخبر كان يؤذن على اطم المدينة الاطم بضمتين وقد يسكن الثاني والاطام بكسر الهمزة وفتحها مع مد جمع واطم
كالكم واحد وهي حصون لاهل المدينة اكم في الحديث ذكر الاكمة والاكمات والاكام والاكمة كقصبة تل صغير والجمع
اكم كقصب واكمات كقصبات وجمع الاكم اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم اكام كعنق و
اعناق كذا في كتب اللغة الم قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب قال بعض المحققين الم وسائر الحروف الهجائية في اوائل
السور كنون وقاف وصاد كان بعض المفسرين يجعلها اسماء للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها
اقساما اقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي كتبه المنزلة ومبادي اسمائه الحسنى وصفاته العليا و
بعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله تعالى كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد
والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق وينقل الزجاج عن ابن عباس ان الم معناه انا الله اعلم والمر معناه
انا الله ارى وفي المص انا الله اعلم وافصل والمر فقيل يعلن هالها [illegible] سائر الحروف الهجائية في اوائل السور
ومنها ق جبل من زبرجد اخضر محيط بالدنيا ومنها ن والقلم فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت التي تحت الارض
وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد
فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وروي ذلك عن الباقر عليه السلام وما يس فقيل معناه يا انسان
وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية في اوائل السور واما الر فقيل هو حرف من حروف الاسم الاعظم
المنقطع في القران فاذا الفه الرسول او الامام فدعى به اجيب وقيل وهم عذاب اليم اي مولم موجع كالسميع بمعنى
المسمع اذلا الم فوق الم عذاب لا رجاء معه للخلاص اذ الرجاء يهون العذاب قوله يالمون كما تالمون اي يجدون
الم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والمه اوجعه والتالم التوجع والايلام الايجاع امم قوله تعالى وانه في ام الكتاب
الاية يعني في اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ وام الكتاب ايضا فاتحة الكتاب وسميت ام لانها اوله وفاتحته ولان
السورة تضاف اليها ولا تضاف هي الى شيء وقيل سميت ام لانها مقاصده ومحتوية على نفس مطالبه والعرب
يسمون ما يجمع اشياء متفرقة اما كما يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الراس ولانها كالفذلكة لما
فصل في القران المجيد لاشتمالها على المعاني في القران من الثناء على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والى
الوعد والوعيد فكانه نشا وتولد منها بالتفصيل بعد الاجمال كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله
هن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية وهي كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك

فعذره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من القاري في المعصية بالحيلة والعذر ... عنان عذره حيث حصل مراده وتلقاني
به بجملة كعذره والعذار بالكسر الختان ومنه الحزاة وليس الا في العذار والاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في
الختان اعذار يقال عذر اعذار اعذارا اذا وضع ذلك الطعام وفي حديث علي عليه السلم اخش الله خشية ليست بتعذير وقيل في معناه اذا افعل احكما
من باب الخوف فخشيته تعذير وخشية كراهته فان رضي فخشيته خشية رضى وخشية محبة وعذرته رفعت عنه اللوم والاثم العذر وتضم الذال للاتباع

لسكن في الجمع والاعذار من الله تحكيه وكذلك قوله واجعلنا للمتقين اماما وعن الصادق عم في قوله واجعلنا للمتقين اماما قال ايانا عنى وفي
اعذر في الامر اي بالغ وفي المثل حديث الخزانة قال هذه فينا وفي حديث ابي بصير انه قال واجعلنا للمتقين اماما فقال عم سالت ربك عظيما
عذر من انذر يقال لمن يحذر امرا في واجعل لنا من المتقين اماما قوله اني جاعلك للناس اماما اي يأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك
يخاف واعتذر بمعنى اعذار كان الناس يأمون افعاله اي يقصدونها فيتبعونها ويقع للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وانهما لبامام
عذر وفي حديث ابي الدرداء مبين اي لبطريق واضح والامام الكتاب ايضا قوله يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقع بدينهم ويقع
من يعذرني في من معوية انا اخبره ابن انتموا به من نبي او امام او كتاب وفي حديث الشيعة يعق الهم الصادق عم الا تحمدون الله اذا كان يوم
القيمة فدعى كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله صم وفزعتم الينا الى اين ترون يذهب بكم الى الجنة و
رسول الله صلى الله عليه واله وهو يجر ... رب الكعبة قالها ثلث قوله بل يريد الانسان ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات وفيما يستقبل
من رائه اي من يقوم بعذري او من الازمان لا ينزع منه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب الى ان يأتيه الموت
ينصرني وفي الجراد اذا وضعت الناس على اسوء حاله قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اي حكمنا لهم بالامامة ومثله وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار
ينبغي كل الرجل ما عنده ولا يرفع بيته واصل ائمة اءممة فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا تجتمع
ليس بمشبع وليعذر فان ذلك همزتان في حرف واحد مثل ادم واخر ومن القراء من يبقي الهمزة مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها والقياس
يحمل حلبه الاعذار المبالغة في بين بين وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس قوله وقطعناهم في الارض امما اي فرقناهم في الارض
الامر اي بالغ في الاكل كحديث لا يكاد يخلو قطر منهم قوله اميون في جمع الامي والامي في كلام العرب هو الذي لا كتابة له من مشركي العرب
كان اذا اكل مع قوم كان اكرمهم قيل هو نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى امة العرب لانه
كلا وقيل ليعذر من التعذير التقصير اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على اصل ولادة امهم وفي كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن
يقصر في الاكل ليتوفر على الباقين الحسن الصفار في باب ان رسول الله صم كان يقرأ ويكتب بكل لسان باسناده الى جعفر بن محمد الصوفي قال سالت
يراه انه بالغ ابا جعفر محمد بن علي الرضا عم فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما سمي
وقيل فليعذر عذره الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله اني يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه هو الذي بعث
اذا رفع يده قبل المائدة رفع في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف يعلمهم ما لم يحسن والله لقد كان
يلحقه الحلبيس وفي الحديث الكتاب رسول الله صم يقراه ويكتب باثنين وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى
رجع الى ابي عبد الله عليه السلم فعذبنا وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها وفي رواية اخرى في الكتاب المشار اليه عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قال ابو عبد الله عم ان النبي صم كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب قوله امين البيت اي قاصدين البيت
والام الوالدة قيل اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات وان الاصل امات ويقع ان الامهات للناس والامات للبهائم

فعذروا في اخر فجعلوا المعذرون والمعذر ما تقدم وفي حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل قوم بالمعاصي نهوهم تعذيرا اي نهيا قصروا
فيه ولم يبالغوا وفي حديث علي عليه السلم وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد هو بالنصب اي هات من يعذرك فيه وفي الخبر
انه صلى الله عليه واله معذورا اي مختونا مقطوع السرة قوله في فيقتلكم فهم معرة بفتح ميم ومهملة واخره شدة الاذى من القبيح

ثالثه الباريء نقلا عنه فيها اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالامات والامهات لغتان وليس احدهما
اصلا للاخرى قوله وان واحد امهاتهم اي في تحريم النكاح كما في قوله ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على
الحقيقة وجاءت الامة في الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من
الناس يسقون اي جماعة وسميت بذلك لان الفرق تامها قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا ومن كل
امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وامة
دين ومنه قوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله وادكر
بعد امة قوله كان الناس امة واحدة فاختلفوا اي كانوا مذهبا واحدا قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا
فبعث الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث
الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا
الاية والواحد قد سماه الله تعالى امة كما في ابرهيم عم ويقع لجميع اجناس الحيوان امة وهو قوله تعالى وان من امة
الا خلا فيها نذير قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الافاضل
بعض مخالفينا بالاية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام في المعروف وفي المنكر للاستغراق اي تأمرون بكل
معروف وتنهون عن كل منكر فلو اجمع على الخطاء لم يتحقق واحدة من الكلمتين وهو المطلوب والجواب مع كون
اللام في اسم الجنس لا للاستغراق وان سلم نحملها على المعصومين لعدم تحقق ما ذكرتم في غيرهم وبذلك ورد النقل
ايضا عن ائمتنا عم قالوا وكيف يكون خير امة وقد قتل فيها ابن بنت نبيها وقد اطنب الشيخ الطبرسي ره في البحث
عن هذه الاية في كتاب العدة قوله ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم هي امة محمد صم وفي كتاب الملل و
النحل الضابط في تقسيم الامم ان نقول من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم السوفسطائية ومنهم
من يقول بالمحسوس والمعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس لا بالمعقول ولا يقول بالحدود والاحكام
وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام
وهم الصابية ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة نبينا صم وهم المجوس واليهود
والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون والامة الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه ومن لم يتبع
دينه وان كان في زمانه فليس من امته وقد جاءت الامة في غير الكتاب بمعنى القامة يقال فلان حسن الامة اي حسن
القامة وبمعنى الام ايضا وفي هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم امر اما دين واحد ودعوة واحدة او طريقة واحدة
او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب امة وحده وعليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء

وفي القاموس عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشائر وفي الخبر فما سقت الانهار العشور بضم العين جمع عشر وقيل بفتحها والصواب الاول والعشير كعشر العشر والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج والعشيرة اسم لجماعة المراة العالية بنو عشر الزوج العشير والعشير المعاشر والخليط والمعاشر جماعات الناس والواحد معشر كمقعد وقولها انا معاشر الانبياء وقوله يا معشر الشيعة ويا معشر حسبتم من هذا الباب ومعشر تغلب الرهط والمعشر والعشيرة والقوم والنفر معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النسا

معشرة بالكسر فلا يكون اسم ويقال لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الخلق والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والاقتصاص لبعضهم انه المعاشرة والتعاشر وهي بعض وقيل غير ذلك وقد مر في طير

من اللطف ومنه كتاب العشرة ام الشيء اصله من باب قتل قصده ومنه الحديث من ام هذا البيت فكذا يعني البيت الحرام وام الخير التي تجمع كل الخير وام الشر التي تجمع كل الشر وام الصبيان ريح تعرض لهم وام ذرية ام جعفر الصادق وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف امك وقيل قد يقع مدحا بمعنى

في الحديث لا تقبل شهادة الا التعجب منه وام قد ترد بمعنى بل وهي ام المنقطعة فتقع بعد الجملة والهمزة في الخبر والاستفهام وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة يحسن اوقعها مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام

شر ومثله لا يجوز الحديث بالارتعاش يقع بعد الاستفهام لقوله تعالى ام ارتبتم وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بما هو خير والمعنى ليس الخير كقوله الخير يلتقي في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم ءانذرتهم ام لم

ثم لعل المراد بالاربعة عشر منذرهم وقال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها

صنعان من النفر يوضع فيها وما بعدها كلاما واحدا ولا تستعمل الا في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول

ان يلعب بغيه في كل صنف اسما او فعلا كان الثاني مثله نحو ازيد قائم ام قاعد وقام زيد ام قعد لانها تطلب تعيين احد الامرين في

سبع نعم محفورة فلك لا يسئل بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود احدهما ويسال عن تعيينه والثاني

اربعة عشر والله اعلم قوله تعالى ان تكون منقطعة عما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاة وذلك اذا نظرت الى شخص

فيه اعصار فيه نار فاحترقت قيل فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاة فانصرفت عن الاول فقلت ام شاة بمعنى بل هو لانه بها

الريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود من نار تسمية العرب كان قبل الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو قائم معها

الاعصار ولا يقال لها الاعصار الا اذا كانت كذلك ظن واستفهام واضراب والامة من الشجاج وهي بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مامومة وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ وجمع الشجاج ويجمع الاولى على اوام مثل دابة ودواب والثانية على لفظها ماموات والامام بالكسر

ويقال الحمم العضب قيل ثمرة معي بنية حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان على فعال للذي يؤتم به وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله

قال لقيت اعرابيا وجهه مع معجب فقلت معك فقال خمر تعالى مفترض الطاعة على العباد وامام الشيء مستقبله وهو ضد خلف وهو ظرف ولهذا يذكر ويؤنث على معنى

لا والله انزلنا من المعصرات ماء الجهة والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس فاذا اخذت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة واذا

اخذت بشرط لا شيء لا تجامعها وامامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله ثم تزوجها علي بن

ثجاجا السحب التي حان لها ان تمطر وعن ابن عباس الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي رحمه الله بعد وفاة فاطمة عم فلما قتل علي عم وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث ان يتزوج امامة بعده

يحصل العصر عن الثوب نحوه وهو قبله لاخراج مائه ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه فعل الامور كما يعتصر الثوب والعصر العشي والعصر العشي والعصران

الغدوة والعشي والعصران الليل والنهار وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين لانهما طرفان

لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وابو امامة الانصاري الخزرجي غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا **انم** الانام بفتح الفا الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق **ادم** الادام بالفتح حر العطش **ايم** قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايمة قال ابن السكيت اصل ايامى ايايم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم وهي فيعل مثل كيس المراة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب احد في تزوجها والايم فيما يتعارفه اهل اللسان الذي لا زوج له من الرجال والنساء يقال رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج وامراة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وانما قيل للمراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم لا تقع بين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه **باب ما اوله الباء بوم** قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اي احكمه وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان عنه موضع برما هو بالتحريك مصدر برم بالكسر يقال برم به بالفتح برما مثل ضجر ضجرا وزنا ومعنى اذا سئمه وملّه ومنه حديث وصف المؤمن لا يتبرم ولا يتسخط اي لا يسام ولا يتضجر من اعمال الخير ويقال ابرمه اي امله واضجره وابرمته ابراما اي احكمته فانبرم وابرمت الشيء دبرته وفي الدعاء يا مدبر الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه وفي الكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما يقتضيه حكمته البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام ككتاب **برجم** البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت **برسم** في الحديث خرج الحسين ثم معتزا وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقيا فبرسم فمن البرسام بالكسر علة معروفة يهذي فيها يقال برسم الرجل فهو مبرسم وفيه كان الناس قبل ابراهيم يعتبطون اعتباطا ولكن بدعوة ابراهيم عم انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء والابريسم معروف معرب **برهم** في الحديث مات ابرهيم بن النبي ولد ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم انه هم فبر وفي الحديث يكون سالت ابا ابرهيم عم والمراد به

في الحديث ذكر العقار ... وهو كل ملك ثابت ذو اصل كالدار والارض والنخل والضياع وجمع العقار عقارات وفي الحديث الصادق عليه السلام
في الهدية عاقر عنبا كذا في اكثر النسخ ولم نعثر لاحد التعرض لما يوضحه قال بعض المعاصرين الظاهر ان الصواب انه عاقر من العقر وهو الجرح
... العين ... شيئا وهو كناية عن التغافل عما لا ينبغي التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث عاقر عنبا بالغين المعجمة بدل
العين والفاء بدل القاف والباء الموحدة بدل النون من الغفر وهو الستر ومعناه لمن الهدية لستر عيب المهدى عند المهدى اليه ولعله
صواب والعقار بالضم ... اسماء الخمر لانها تعقر العقل والكلب العقور كل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور

موسى ع فكأنه امر قوم لا يجيبون على الله بعثة الرسل **بسم** قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها التبسم دون الضحك
وهو اوله بلا صوت يقال بسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام
ومبسام كثير التبسم وفي حديث الصادق ع في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء
الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله ... الله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة **بطم** ...
الانتفاخ من الغضب ورجل برطم متكبر **بشم** بشم الحيوان بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل **بغم** بغام الظبية
صوتها **بقم** البقم بالفتح والتشديد صبغ معروف وهو العندم قيل هو عربي وقيل معرب **بكم** قوله تعالى صم بكم عمي البكم
الخرس مع الكلم الذي لا يفصح والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن لهم تلك الصفات
هناك وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل
الجواب والجمع بكم **بلم** البلم محركة صغار السمك قاله بعض المحققين ... من السمك ... **بلعم** البلعوم بالضم والبلعم
مجرى الطعام في الحلق وهو المري وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعورا وله قصة تقدم ذكرها
والبلعم الرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة **بلغم** في الحديث السواك يذهب البلغم البلغم طبيعة
من طبائع الانسان الاربع وهو بارد رطب ... البلغم ... **بنيم** بنيامين بن يعقوب اخو يوسف ع وفي
انه لما ذهب بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله لو امتهما لاحييتهما لك لكن
تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا **بوم** البوم والبومة بالضم
فيهما طائر معروف ويقع على الذكر والانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب
بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل **بهم** في الحديث ...
... البهم ... على
الراس ... **بهم** قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر
فكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضأن الذكر والانثى سواء والجمع بهائم
سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها فبهيمة الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما
هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي ره اختلف في تاويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة
للتاكيد كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام
التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن
ابي عبد الله وابي جعفر ع وثالثها بهيمة الانعام وحشيها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال والاولى حمل

... عقر كرسول ورسل وعرق
... فهو عقير وفي الدعاء
... وعقرا ... اي
... عقر الله جسده ...
... في حلقه وعقرت ...
... تعقر اذا ... به قوائمه والعقر
... القاف ... اصل
... واول ما نبت منه
في الحديث انا ... رضيه
... رد الزيت و
... النبيذ ونحوه ... خثر
... تعالى عكر الشر عكرا من
... اذا لم ...
... حلبت فيه العكر
... النبيذ الذي يجعل فيه العكر
... حرام وفي الحديث
... بامراة عكر عليها اي
... على نفسها ... واعتكر
... اختلط وتكاثر وعكرت
في دعاء الاستسقاء و...
عليها حداب السنين اي كثرت وقام بعضها على بعض وعكرت عليه حملت عليه والعمر بفتح العين البقاء وضمها ولا يستعمل في
القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول الشخص لعمري مبتدأ محذوف الخبر وجوبا والتقدير قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب
قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها وسكانها وقيل جعلها لكم مدة عمركم و ... فوض اليكم

الآية على الجميع ويطلق البهام على اولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث يحشر الناس
البهم للرجال اي الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه فرس بهيم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه ومنه
الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما يعني ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون
في الدنيا كالعمى والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شيعتنا البهم وفي
... والبهم الصافون البهم بضمتين جمع بهيمة وهي الجيش وسكون الهاء للتخفيف قياس فيما اجتمعت فيه
الضمتان كرسل وقفل ... بعض ... بكسرتين ... وهو غير ثابت
وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اي مصمت كان المراد ... لم يبق
اي لا يخالطها شيء سوى الايمان وهذه الآية مبهمة اي عامة او مطلقة وامر مبهم اي معطل لا ... وفي حديث
علي ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان
فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات ... والجمع بهم بالضم وبضمتين قال
في ق والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام الاكبر من الاصابع
اليد والرجل ... والجمع اباهيم **باب ما اوله التاء** في حديث علي ع ... توم الصدق التوم
من اناث المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين من بطن واحد ... قال بعض الشارحين وهو
من احسن العبارات والولدان توأمان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوأم على فوعل والانثى توأمة
والتوأم الثاني من سهام الميسر وعن الخليل اصل توأم ... فابدلت من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج
تخم التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل
والتخوم الفصل بين الارضين والتخوم ايضا منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض ... تتاخم
داري اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب وبالسكون لغة واصل التاء واو لانه من الوخامة **ترجم** في
حديث الائمة عليهم السلام تراجمة وحيك هو جمع ترجمان وهو المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلامه اذا بينه
واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم
الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله عز وجل يعني يقول عن الله
عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيامة كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام **تمم** قوله تعالى
وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل هي قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الآية و
تمت كلمة ربك اي حقت ووجبت قوله تماما على الذي احسن اي تماما من الله على المحسنين او تماما على

وعورة والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لانها اسم وهي لغة هذيل والعورة الخ ومنه الحديث المرأة عي وعورة فجعلها
عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت والروعة الفزعة وفيه عورة المؤمن على المؤمن حرام ومعناه على
ما ذكره الصادق عليه السلم ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظ ليعيره به يوما ما وفي خبر اخر اذا عثر وطرق عورة ام
عورة كي ف منه الضلال والانقطاع وعورت العين عورا من باب تعب نقصت او غارت فالرجل اعور والانثى
عوراء والعوراء الكلمة القبيحة

الذي احسن يوسف من طاعة الله قوله واتموا الحج والعمرة لله اي ائتوا بهما تامين او لا تمام القيام بالامر وقيل
فاتمامهما ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون النفقة حلالا وقيل اخلاصهما
للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ياتي بجميع اجزائهما وكيفيات تلك الاجزاء لكن لكل واحد منهما ركنان
اجزاء مختلفة ... ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي ... وتجب عليه
قضاء الباقي كمن صام بعض شهر رمضان وترك الباقي وفي ذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط
في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا لم يات الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم
اتممت الشيء اكملته ومنه قوله تم نوره اي اكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت
العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على
الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدؤلي في علي بن الحسين ع وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه
التمائم نقل ان الحسن بن علي ع عاد معوية في مرضه فلما راه معوية قام وتجلد وانشد يقول وتجلدي للشامتين
اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسن ع على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل
تميمة لا تنفع وكان تسميتها تميمة لما يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات
الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص وعيب كما يكون في
كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه وفي الدعاء رب هذه
الدعوة التامة اي دعوة الى الصلوة تامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل
باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادة وذلك هو الذي يستحق صفات الكمال
والتمام وفي حديث الكفن المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه فقوله تام خبر مبتدأ محذوف اي وهو تام والضمير
للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما فرغت من سعيي ... المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم خرجت
من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة على ابي الحسن ع فقال ارجع الى التقصير ... ولا
يخفى منافاته لما اشتهر به الفتوى ... الاتمام ... صلوة النافلة وبعض المتاخرين فاتم بقرينة
قوله لما فرغت من سعيي ... المقام والنية في ذلك الوقت ليس الا للاتمام انتهى وهو قريب تهم في حديث
وصف المؤمن تهم على العيب نفسه ومعناه واضح وفي بعض النسخ على الغيب اي الغايب بان يقول لو كنت او
لحضرت لفعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث
اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه الايمان كما ينماث الملح في الماء وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه ...
منه العارية بالتشديد وقد تخفف في الشعر والعوار بالفتح العيب والعوار بالضم والتشديد
قذى في العين وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون والتحريك
الزنا والفجور يقال عهر عهرا من باب تعب فجر فهو عاهر وعهورا من باب قعد ...
عليها الاحمال ... فقيل للصبي ... والجمع عيرات وقيل ... فقد العير الحمير ثم كثر حتى قيل لكل
قافلة عير وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين ... العائرة اكثر ما يستعمل في
... وهي التي تخرج من الابل الى اخرى ليضربها الفحل ثم ... الشاة الى الاخرى ثم تستمع في
المتردد ... والشاة العائرة المترددة بين القطيعين فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله تعالى بقوله مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
وعير جبل بالمدينة وقد زرعت بولعته ما بينهما ثم جزوه على اثني عشر ميلا فكان لكل ميل الف وخمسمائة ذراع وهو ... اربع فراسخ

موضع ينسب اليه ... وتهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قيل هي مشتقة
من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها وفي المجمع هي مشتقة من التهم بفتحتين وهو شدة الحر وسكون الريح
... ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما ورائها ... الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل
نجد ... فانت متهم على صيغة اسم الفاعل ... تقدم القول فيه في نجد
تيم تيم الله حي من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر وهو تيم بن مرة وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
والتيمي ابو بكر والتيميان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي ص
شاميا وعلى ثمان مراحل من خيبر شاميا وفي المصباح تيماء ... موضع قريب من بادية الحجاز
انتهى وتيماء ... بالشام ... باب الثاء
ثرم الثرم بالتحريك من باب تعب ... سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت ثنيته ...
والمرأة ثرماء ... ثلم في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء
الثلمة ... الخلل الواقع في الحائط وغيره والجمع ثلم ... وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته من حافته ثمم قوله تعالى فثم
... على سبيل الاستعارة والتشبيه ...
المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ... ثم بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك ...
... قيل انها نزلت ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي ص في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في
مبدا الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة بهذه الاية فنسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد
الحرام وقيل نزلت في الدعاء ... ثم ان هذه في النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة
قوله تعالى ... الاثر في الغرض ... وقوله تعالى ... ثم الاخرين ثم للتعقيب ...
هنا للتعقيب قوله اثم اذا ما وقع امنتم به هو ... الاستفهام على ثم ...
... وفي حديث الاستنجاء ... من محل النجاسة ...
... من تعالى ... الذات التي لا يطمع فيها ... وثم حرف عاطف
يدل على الترتيب والتراخي ... على الكلم ...
... قلت ... ثم مسح ... الحاجبين ... الكوفيون
... المضارع ... الشرط ... بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ... ابن مالك ...

[illegible]

ابن السكيت والغرور ايضا ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مجهول ومكروه والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت ... متاع الدنيا
... الحديث المؤمن غر كريم ... فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب ... الغرارة وقلة الفطنة ...
... وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني العزة فيه ... العين المكسورة ... الزاي ...
الاعزاز ... الله والاعز ... والعزة بالضم ... ومنه قضى رسول الله صلى الله عليه واله في الجنين بغرة قال ابو عبيد الغرة ...

فاجابه في قوله لا يبولن احدكم في الماء الراكد الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع بتقدير ثم
هو يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب باعطاء ثم حكم الواو **ثوم** الثوم معروف ...
والثوم قد ذكره في الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد **باب ما اوله الجيم** في الحديث الشيطان يجري من ابن ادم مجرى ...
فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ به ... هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح وفي المعجم الطائر والارنب
يجثم جثوما وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم **جحم** قوله
تعالى وبرزت الجحيم هو اسم من اسماء النار واصلها اشتداد لهب من النيران فكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى
قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر واحجم عن الشيء كف عنه مثل احجم **جحن** في الدعاء
... عصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لقطعتني اي لقطعت رجلي ...
... الله تعالى ... الصادق ... رسول الله ... كان يتوب في كل يوم سبعين مرة ... الاجذم مقطوع
اليد تجذمت اليد من باب تعب قطعت فهو اجذم والمراة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة
الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم القران ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل الاجذم هنا مقطوع اليد و
قيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل منقطع السبب قيل خالي اليد من الخير صفر من الثواب والجذام بالضم
داء معروف يظهر معه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع اجذم مثل احمق وحمقى
والجذمة القطعة من الحبل وغيره وسمي السوط جذمة وجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة جذمي
بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء **جرم** قوله تعالى لا جرم ان لهم النار قوله لا جرم انهم في
الاخرة هم الاخسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك
وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا تراهم
يقولون لا جرم لآتينك ولافعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسبهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب
... زائدة وارد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم
ابتدأ فقال وجب لهم النار قوله فعلي اجرامي اي وبال ... قوله لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم
او يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اي بغض قوم ان
... لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني النبي واصحابه ... عام الحديبية ان تعتدوا وفي ان
صدوكم وجهان قد اغنى عنه ما تقدم والجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والمجرم المذنب ومنه قوله تعالى
كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث ... الى ... جرم يجرم جرما من باب ضرب اذنب واكتسب

وفي الخبر نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن بيع الغرر وهو ما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك في الماء
والطير في الهواء ومنه الغرار النقصان ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان ... في الصلوة في ترك اتمام ركوعها وسجودها
... في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك ويرد فيقول عليك ولا يقول وعليكم السلام كذا فسر في معاني الاخبار والغرار النوم

الاثم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والجرمي منسوب الى بني جرم قبيلة ومنهم كليب الجرمي الذي بايع عليا ع
والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجريمة مثله وجرم واجترم واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام
مثل حمل واحمال والجرم ايضا اللون **جرثم** في الحديث من اراد ان يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الجد برأيه الجراثيم
جمع جرثومة وجرثومة الشيء بالضم فالسكون اصله والمراد قعر جهنم واسفلها وجراثيم الارض اعاليها **جزم**
في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك عن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا يقال جزمت الشيء
جزما من باب ضرب قطعته وجزمت الحركة واسكنتها والجزم القطع ومنه قولهم حلف يمينا حتما اخذ بالجزم اي بالقطع واليقين
جسم في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن واعضاؤه من
الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابي زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقد فرق
بينهما في كلام الاصمعي في جثم والجسم في عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق وهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلثة
والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها في الطول لا غير والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من
الابعاد والسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ويقال رجل جسيم وجمال اي ... وجسم
الشيء جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اي عظيم وجسيم عطيتك عظيمها وسا
عن امر جسيم اي عظيم وتجسمت الامر اي ركبت اجسمه اي معظمه **جشم** في الدعاء ولم يجشمنا الا يسيرا اي لم يكلفنا الا
يسيرا من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حي من الانصار **جعشم** في حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن
جعشم والذي جعشم كقنفذ وجندب وسراقة بن مالك بن جعشم صحابيان **جلم** في
حديث الاحرام ليس لك ان تحد ... الجلم بالتحريك الذي يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية
مثله وجلمت الشيء جلما من باب ضرب قطعته **جم** قوله تعالى وتحبون المال حبا جما اي كثيرا والجم بالفتح والتشديد
الكثير يقال جم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة ومنه قولهم جمام ... وكبش اجم لا قرن
له والانثى جماء والجمع جم وفي حديث لتؤدين الحقوق الى اهلها حتى يقتص للجماء من القرناء يعني التي لا قرن
لها وفي الحديث ان المساجد لا تشرف تبنى جما اي لا شرف لها ... ان تبنى المدائن شرفا والمساجد
جما وجمت الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف
ومنه الحديث لا يحل لامراة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة والجمة الشعر المتدلي البالغ المنكبين وفي حديث العلاء
وكان بنو عم ... الجمانين يعني اصحاب الشعور كذا في نسخة ... وعليها من ... الجمة بالضم مجتمع شعر الراس
هي اكثر من الوفرة ... للرجل الطويل الجمة جماني بالنون على القياس وقيل الجمانين ... من ... النسبة

مضار شيخ الطائفة كثير السماع عارف بالرجال له تصانيف كثيرة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز بجميع رواياته قال الذهبي في المغني في كتاب
لسان الاعتدال الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ الرافضة الغضنفر الاسد ورجل غطغط غليظ الجثة قاله الجوهري قوله جاء واجماء غفيرا
قال الجوهري والجماء الغفير اي جاؤوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة والغفير الزيادة في الرزق والعمر او الولد
غير ذلك ومنه حديث علي عليه السلم فان اصاب احدكم غفيرة في رزق او عمر او ولد او غير ذلك فلا يكون ذلك له فتنة ولا يغيض بالي الحد ونو

ن لكتاب ومن كان نحط الى — اليها فان فعلا لا يكون للتسبيح لكثرة القردان فيهم وفي بعض النسخ الحمايني فكانه اراد المحايفين والله اعلم
للغفارة والمغفر بالكسر زرد ينسج — والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على الدماغ ومنه قول النبي صم انا اول من تنشق الارض عن جمجمته وتجمجم الفرس
ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضا والجمجمة القدح لخشب وفي حديث علي عم لو ضربت الدنيا
من الدرع على قدر الراس يلبس — جبهم بحجابها على المنافق ان يحبني ما احبني لجبات جمع جبه وهو مجتمع الماء من الارض اذا بجلها جبوم جبهم
ت القلنسوة قوله تعالى في غمرة بجيم والهاء من اليمن وقد جاء في الحديث نقل انه حرجها بين نتاج الملكة وبنات ادم عم وعن الجاحظ كان الملك
من هذا اي في سهوكم من الباطل من الملكة اذا عصوا في السماء اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت فوقع بعض الملكة
ينبغي غطاء وغفلة و الجمع غمرات — على بنات ادم فولدت منه جها قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس بلكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت المرحمة
مثل سجدة وسجدات والغمرة — جهم وابوه من الملكة ولم يثبت جهم في الحديث عظموا اصحابكم ولا تجهموا بعضكم بعضا اي لا يكلح بعضكم في وجه
شدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب — بعض من قولهم تجهمته كلحت في وجهه يجهمني اي يعبس في وجهي اذا والجهم وجل جهم الوجه كالح الوجه والجهم هو
الذي في غمرتهم يلهون اي — الذي يقول بعض الله وحده ليس الايمان شي غيره وقد جاء في الحديث والجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومن
جهم — الرعها قد لا جهام عا بعضها والعارض السحاب الابيض جهم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده لا يحرم
حيرتهم وضلالهم وفي الحديث — مع الحق بالخماسي يشتد بالحرف فلذلك انث فيه وقيل فارسي معرب باب ما اوله الحاء قوله تعالى كان على ربك
حتما مقضيا الحتم الواجب اللازم عليه وهذا الوعد ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر حيز
من بعد الذي من خشية يتموج — للحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضا والحتم الامر وحتم يحب وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم و
فسبح في غمراته اي قيل عليه — حاتم بكسر التا هو ابن عبد الله بن سعيد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب واذا سئل
رات الموت شدايده والغمر — وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حالة لو ان في القوم حاتما
ما الكثير والمناسبة — جحم على جوده ما جاد بالماء حاتم قال الجوهري وخفض على البدل من الهاء في جوده جحم جحم عن الشي كف عنه وتاخر
والمناسبة على المواضع التي — ومنه فما جحمت من الكلام واجحم القوم نكصوا وتجحم الشي تقدمه والجحم فعل الحاجر ومنه جحمه يجحمه من باب قتل
نول الاول — شطر ونحو محجم مواسم الصناعة حجامة بكسر الحا والمحجم بالكسر والمحجمة الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص
نه لم يجمع على غمرات — حذم وربما المحجم لجعفر بوضع الحجامة وقوله لا تسلم حجاما قيل لكان الدم وعدم الاحتراز منه حذم حذام اسم امراة
من فيه التصحيف وغمرة البحر اذا علا — فلا تثل قطام ذي الخبر اذا ادنت فترسل واذا اتت فاحذم اي اسرع وحذم في مشيته اي اسرع وكل شي قطعته
غطاه وفي الحديث فغمرتهم في — منه فقد حذمته حذلم حذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبي من التابعين وكل لمة الاسراع حرم قوله تعالى
غمرات جهنم اي المواضع التي — قل من حرم زينة الله الاية قيل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما اباحه الله لعباده من لبس الثياب الاد
الطيبة بالمناكح في الحج فانكر الله ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
منها النار ودخلت في غمار الناس بضم غين وفتحها اي في زحمتهم قال بعضهم ودخل في غمار الناس بضم غين وفتحها هذا مما يغلطون
فيه والعرب تقول دخل في خمار الناس اي فيما يواريه ويستره منهم كثرة يتبين والغامر الخراب من الارض وقيل ما لم يزرع وهو
يحتمل الزراعة قيل له غامر لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلوة الخمس كمثل نهر غمرة

من الرزق اي المستلذات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة قال ابن عباس
يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب
ونكحوا من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الاخرة للذين امنوا وليس للمشركين فيها شي وقوله اربعة حرم
وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تستحل فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدها خلاف قد مر في شهر قوله
غير محلي الصيد وانتم حرم المشهور في القراءة بضمتين وفي الشواذ حرم ساكنة الرا قوله والحرمات قصاص الاية ربكم
بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه ومن يعظم حرمات الله هي بضمتين جمع حرمة اي ما حرمه الله
ترك الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قيل
وتعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها وانها واقعة على حق المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب
يلزم من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشي المحترم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر الاية قد تقدم شرحها في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن معاوية
بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وزرعه فخرج زرعه
كثير الشعر فبظلم عمله في رقبة الارض وبظلم زرعه واكرته لان الله تعالى يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات ما احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا
عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ملك يمين روي ان رسول الله صم خلا بمارية في
يوم عايشة علمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي فاسكتها فلم تكتم واخبرت عايشة
الخبر وحدثت كل واحدة منهما اباها بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين
ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق
النسا وهما الابل اعمانه قيل فعل ذلك باشارة الاطبا وقيل انه نذر ان شفي لم ياكل احب الطعام اليه وكان ذلك
احب اليه وفي تفسير علي بن ابرهيم قال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على
لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله ويتم البحث في طعم قوله اولم
يروا انا جعلنا حرما امنا هو حرم مكة حرما لحرمة الله فيه كثيرا ما ليس بمحرم في غيره قوله للسايل والمحروم قال
المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشرا والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله باس
ولا يبسط له في الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الاية كان اهل مكة قد منعوا النبي صم
الدخول عام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا الشهر الحرام فاجاز الله تعالى للنبي صم واصحابه ان

ان مدعوا الى فو من عبد الله ابي الحسن وفي حديث ابي الحسن الصادق عليه السلم فسايد رجل في المغيرة عن شي في السن وفي الحديث الشكر امان من الغير ومن
يكفر بالله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر نفرة طبيعية تكون عن تحمل مشاركة الغير في امر محبوب له والغيرة
اية وجمعها غير كسدرة وكسر وجمع الغيار كضلع واضلاع وغيره اعطاه الدية واصل المغايرة اعني المبادلة لانها بدل من القتل وفيه لا باس بالصلوة في
ارة المسك اي فحبة قوله تعالى على فترة من الرسل اي على سكون وانقطاع من الرسل وفترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله على ما نقل ستمائة سنة والفترة
نقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وقيل انها اذا انقطع عما كان عليه من الجد الى السكون وسكونه وامراة فاترة الطرف اي منقطعة عن حد النظر والفتور
بين السبابة والابهام اذا فتحتهما يخلعها في سنة سبع في ذي القعدة لعمرة القضا ويكون ذلك مقابلا لمنعهم في العام الاول ثم قال بعده والحرمات
تفريح المعتاد وفي الخبر نهى عن كل مسكر قصاص اي يجري القصاص في كل شي حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال فمن اعتدى عليكم الاية قال بعض
بمعنى وهو الذي اذا شرب احمى الجسد العارفين وفي الاية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب المعتدي
بما رفيه فتور وهو ضعف وانكسار بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص ومنها اذا دهم المسلمين داهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز
قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى
سنهن قال بعض الافاضل لا يبعد ان يستدل الاية ان العاصب والظالم اذا اريد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء كان بحكم الحاكم ام لا قوله فلا
يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي به تسمية للشي باشرف اجزائه امر المؤمنين ان لا يمكنوا المشركين من
فترة ولا يزيل العقل قال الله تعالى الدخول الى الحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقبل سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله بعدة وان لا
تعجو وليال عشر قال الشيخ ابو علي رحمه الله يقرأها الا الرسول او احد من اهل بيته فبعث عليا ثم قوله ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد مصدر معنيا
ثم فجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده واسما للصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام وهو مصدر ايضا سمي به المحرم مجازا لان الحرام في الحقيقة يوصف
اذا اظهره في افق المشرق منتشرا به الفعل كذا من بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض ويروى انه لما اراد
ذن باد بار الليل المظلم واقبال موسى ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا اليه وسالوه ان يقيم
نهار المضي وهما فجران احدهما المستطيل معهم وانما حرمها عليهم يتيهون في الارض اربعين سنة عقوبة لقولهم اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان قاعدون كانوا يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم الارض
فما حكم له في الشرع والاخر هو المستطيل فردتهم الى مكانهم وكان بينهم وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في
ينتشر في افق السما وهو الذي يحرم التيه ودخلها ابنا ؤهم وابنا ابنائهم وروي ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة ادمي ولذلك
لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي صلى الله عليه وآله عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين موسى و
الاكل عنده لمن اراد الصوم في رمضان داود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة الف سنة وفي حديث نافع وقد سال ابا جعفر عم
وهو ابتداء اليوم وفجر الى الفجر اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله من سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا قال اما بقولي فخمسمائة
نور الكذب ومال عن الصدق سنة واما بقولك فستمائة سنة قوله لو ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا
منه الدعا للخير لفاجر على برا وان يكن فيه ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابرهيم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام
الا منه قوله فانفجرت منه اثنتا على النسا فاذا كان ميتا يأكله الرجال والنسا فحكى الله لرسوله ذلك فقوله لا اجد فيما اوحي الى محرما على طاعم
قد انفجره عينا اي انشقت وسيلت يطعمه الا ان يكون ميتة الاية قال الشيخ علي بن ابرهيم رحمه الله تعالى ولو اهذه الاية ليس شي محرم الا هذه الاية وجعلوا
كل شي محرم من البهائم القردة والكلاب والسباع والذباب وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد
الفجر انشقاق الظلمة عن الضيا واصله المفارقة ومنه تفجر الانهار وهو مفارقة احدا لى بين الاخر وفي الحديث اذا خاصم فجر لعله يعني بحور
نه اعلى البذاء والتخشن في القول والبهت عند الخصومة وقيل التحمل والخروج على السروج فيتجوس تلفجور يريد بذلك التاجر فاجر الا التنعيم
ذلك لان التاجر قلما يسلم فيما هو بصدده من الكذب والحلف فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعه باقل من كذا واعطيته به كذا فيحلف فيما وربما كليف

فيها او حي الى الاية وغلطوا في هذا غلطا بينا وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت
تحلل على انفسها اشيا وتحرم اشيا فحكى الله ذلك لنبيه ثم ما قالوا فقوله وحرم ذلك على المؤمنين قال الشيخ
علي بن ابرهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن من المشهورات المعروفات بالزنا في
الدنيا لا يقيد الرجل على عقيبهن ونزلت هذه الاية في نسا اهل مكة كن مستعلنات بالزنا ساره وحنتمه
والرباب كن يغنين بهجاء رسول الله ثم تحريم الله نكاحهن وجرت بعدهن في الناس من امثالهن قوله و
حرام على قرية اي واجب من قولهم حرم تحب على الحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسرة الجوهري وقرئ
وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم عليه الشي بالضم حرمة وتحيف
حل وقد حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه كالشي
المحرم على الناس ومحارم الله حرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله هل
يبقى من حرم الصدقة بضم الحاء وخفة الراء وفي حديث الصلوة وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول
في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي
من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا قيل والحرمة والمحرمة بفتح الرا وضمها ما لا
يحل انتهاكه وجميع ما كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت
يغسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة المراة و
الجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج او العمرة و
باشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس
على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنسا ولبس المخيط وامثال ذلك والمحرم بضم الحا وسكون الرا الداخل في
الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم ذو الحرمة من القرابة ويقال هو ذو
محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الرا
اول شهور السنة العربية وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
وانما حلت لي ساعة من نهار يعني دخوله اياها بغير احرام وحرمت ايام الحرم بالكسر يعني اي منعوني حرما
بفتح الحا وكسر الرا وحرمانا وحرمته بالكسر منعته اياه واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت الحرام لانه حرم على
المشركين ان يدخلوه وفي الحديث تكرر ذكر الحريم وحريم البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها التي يلقى فيها
ترابها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا بنا عليه وحريم البئر العادية خمسون

ذراعا وحريم الدار ... وحريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع
جوانبه وفي اخرى خمسة وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية راسه وعن الصادق
عليه السلام حرم الحسين الذي اشتراه اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم
وفيه البركة **حزم** في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى ان الحازم هو الذي يسيء الظن بغيره الا من يعرف احواله
ومما يشهد لذلك قول [illegible] والحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما
اي شددته ومنه لا خير في حزم بغير عزم اي بغير قوة ومنه اخذت بالحزم اي المتقن المستوثق وفي معاني الاخبار
ما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان رايه حزما اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة [illegible]
اضاعة [illegible] الظفر بالحزم والحزم باجالة الرأي والرأي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث
اشار الى الاسباب للظفر القريب والمتوسط والبعيد والحزم ان تقدم العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها
بما هو ابعد من الغرر واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط هو اجالة الرأي
اعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب القرب بالحزم والابعد هو اسرار ما يطلب وهو سبب القرب للرأي الصالح
اذ قل ما يتم رأي ويظفر بمطلوب مع ظهور ارادته وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية
وابن حزم كان والي المدينة وحزمت الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والحزم بكسر
الميم والمحزم بالهاء ما يحزم به اي يشد والحزمة كغرفة والحيزوم ما استدار بالصدر من الظهر والبطن ومنه حديث
العالم المماري فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي عليه السلام اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك وحيزوم اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
ومنه اقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس جبرئيل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم على الحذف زيادة الياء وقد مر حيزوم
فرس من خيل الملائكة **حسم** قوله تعالى ثمانية ايام حسوما اي تباعا متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو ان
يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ ثم جعل مثلا فيما تابع فحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر
حسمتهم حسوما اي قطعتهم وتقديره ذات حسوم وقيل الحسوم الشؤم وحسوما نحسا وشؤما ومنه [illegible]
بضعف الاستقامة لا يجعل [illegible] عليها حسوما والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا
يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه والحسام بالضم السيف القاطع **حشم** في حديث
علي عليه السلام مع السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الحياء
والاستحياء ويحتشمهم [illegible] جاء في الحديث بهذا المعنى **حضرم** الحضرمي [illegible] **حضرم**

في الحديث حضرموت خير من عامر بن صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل
الجبل فاطلقوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث وحضرموت موضع فيه بئر يقال
لها بئر برهوت ترده هام الكفار **حطم** قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اي فتاتا والحطام ما يحطم من
عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ والوجه
في ذلك مع ان الريح كانت تحملهم احتمال ان ادتهم الى النمل عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم
في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح
قوله وما ادراك ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى تهجم على القلوب
في الحديث تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة على درع حطمية تسوى ثلاثين درهما [illegible] الحطمية قيل سميت
بذلك لانها تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم
حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث تكرر ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود
وبين الباب كما جاءت به الرواية وقيل سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا وقيل
لان من حلف هناك عجلت عقوبته وقيل الحجر بالحطيم [illegible] للجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا تحالفوا
بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسمي به لذلك وقيل
سمي بذلك لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر
وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه وهو لذنبه حاطم اي كاسره في الخبر كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله [illegible] مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى ان
كفيه ملئتا من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة
والحطم بفتح الحاء وكسر الطاء الذي يتكسر من الهزال ومنه الحديث لا سهم للحطم **حكم** قوله تعالى انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين اذعنوا لحكم الله
واقروا به ونبينا صلى الله عليه وآله داخل فيهم وهذا لا يدل على انه صلى الله عليه وآله كان متعبدا بشرع موسى لان الله تعالى اوجب ذلك
بوحي انزله عليه بالرجوع الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية ومنه [illegible] اليهود على تحريف
نبوته من حيث انه اخبرهم بما في التورية من غامض العلم الذي قد التبس على كثير منهم [illegible] جميعا انه لم يقرأ
كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان ذلك من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين كانوا بعد موسى
ثم تقديره يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى ووصفهم بالاسلام لان الاسلام [illegible]

بعلعه رسول الله صلى الله عليه وآله ذا الفقار واعطاني لحدم ثم اعطاني لعبد ذا الفقار وفي الحديث من الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء

الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما تقال قاصمة الظهر وقولهم ليس لي في هذا الامر فكر اي ليس فيه حاجة قال الجوهري والفتح اصح

من الكسر قوله تعالى من فورهم هذا اي من غضبهم الذي غضبتموه ببدر واصل الفور الغليان والاضطراب قال تعالى فارت القدر فورا وفورانا

اذا غلت ويستعير للسرعة قوله وفار التنور اي نبع تعالى فار الماء يفور فورا نبع وجرى وفي الحديث الحمى من فور جهنم اي من غليانها وفار العرق فورا

نبع وجرى ثم رجعت اليه من فوري اي من قبل ان اسكن وقولهم الشفعة على الفور اي على الوقت الحاضر الذي لا تاخير فيه ثم استعملت الى الحالة التي لا بطوء فيها

دين الاسلام فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكم جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا من الخلل وعلى ما لا يحتمل من التاويل الا وجها واحدا ويقابله بكل من هذه المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس اذ لا واسطة بينهما ويتفرع المعنيون على ان المتشابهات هي المحتملات وفي هذا اشبه هذا اي شبهه ومثله وبين ايضا بينهما شبه وشبه بالتحريك اي مماثلة والتشبيه يخالف معظم او صاحبه ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا وفي خلاف المعنى الظاهر على ان ذلك الاحتمال ههنا من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي آيات محكمات اي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه واعرضوا عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتبعون القرائح في استخراج معاني المتشابه انتهى فالمحكم كما جاءت به الرواية ليس شيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفق للعمل وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء اي ومن يؤته الله الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا تنكير تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل وقيل ومنه الآية ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله ومن يؤت الحكمة اي طاعة الله ومعرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اي القرآن قوله ويعلمه الكتاب والحكمة قيل اي الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعا على فرقة او على صلح فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمرا الزوج والمرأة قوله والقرآن الحكيم اي الحكم قاله ابو عبيدة نقلا عنه قوله احكمت آياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد

بالحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم … اليهود بالضم مدارسهم ومدارسهم معرب النص اصلها بهر وهي عبرانية فورت في النهاية هي كلمة نبطية او عبرانية … والفهر الحجر ملء الكف وقيل الحجر مطلقا وفهر بالكسر لو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة … عن الفهر والفهر مثل … مع الرجل امرأته ثم يتحول … قبل الفراغ الى اخرى فينزل وطين القرآن اذا اطلق يراد به … وفي قوله حلوق القر بكون … ثوب الحرام فقال لا باس يريد به قبر النبي صلى الله عليه وآله والرقال … الا فاضل حلوق القر … باسكان الباء الموحدة وهو المتخذ … قبر العود اي يكون في الحفظ الى … باخلاط قبر العود قال … لم يفرق وذلك فتح القاف … قبر النبي صلى الله عليه وآله وفي الحديث ذكر …

القبر بضم القاف وتشديد الباء منقوص … والنون لغة واحدة القبرة وهو ضرب من العصافير معروف ويقال القبر بالنون … مع المد وفي الحديث القبرة كثيرة التسبيح لله وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام وفي حياة الحيوان عن كعب الاحبار مثله والقبري رجل … ولد قنبر الكبير قوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفي الغريب ترهقها قترة تعلوها سواد كالدخان في … الحديث

اي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله رب هب لي حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي آية اخرى فاولئك هم الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاد انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لان المراد داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم وفي ذلك لمنع الناس عن المظالم قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال هي الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة اراد بها صلاح امر الآخرة ولا اولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى الهمة النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكما اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكمة هي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكماء على ما قاله الشيخ البهائي رحمه الله … عشر حكيما منهم انتشر اكثر العلم وهم اساطين الحكمة افلاطون في الالهيات ابرخس وبطليموس في الرصد والهيئات والمجسطي بقراط وجالينوس في الطب … اقليدس وبليناس في الرياضي باصنافه وارسطاطاليس في الطبيعي والمنطق وفيثاغورث وسقراط في الاخلاق وفي الحديث ادع الله ان يملأ قلبي علما وحكما اي حكمة ويحتمل ان يراد وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالطب والحكمة والحكمة العملية ما لها تعلق بالعمل كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله واذا تواضع قال انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس والحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفي الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكمة التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل مصونة معانيها عن الاختلال والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة

التي نهى الله عنها اي عن الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله يريد بذلك ما فيه حد كالزنا وشرب الخمر
بخ الناس وقاذر اسم ابن اسمعيل بن ابراهيم ويقال له قيذر وقيذار قوله اي بالجنة هو منذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان
الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من مكان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي مكانهم وزمانهم اطيب ما يحل من
الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية فيهما او في احدهما قوله قوارير فضة جمع قارورة الزجاج وفي حديث الميت ثم قرة العين قرة
العين بردوتها وانقطاع بكائها ورويتها ما كانت متشوقة اليه والقر بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور
بارد ودمع الباكي من الحزن حار الحكمية ربما تكلم بها من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كما
قرة العين من الفرح والسرور تطفر الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلاثة اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلاثة
مطلوب تعالى قرت عينه تقر بـ اية محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اي غيرية وكثير في
سرور والفتح قرة بالفتح والضم ومثله به الفائتة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه استحقاق الذم بحالته
حديث الدعا اقر الله عينك اي وبعدية او تسوية وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعا اللهم بك حاكمت
دالله عينك وقيل معنى اقر الله عينك اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعني في الدين وفي الحديث في ارش الجراحات
نام من قرار يسكن وقيل معنى اقر الله الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس
بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك الحاكم ان شهانا بقيمته لو كان هذا المجروح عبدا غير شين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد
الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش
تسكن عينك وحاصل الكل الدعا فكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلعم فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر وقال في
بما يسره ولا يسوءه وفي الحديث وحكيم كامير بن حزام كلكتاب صحابي عام الحكم بالجزيرة اخت معوية عليه اللعنة ويكره التسمية بحكيم ابو الحكم
من قروح اقوره حلم خبر ابو خالد او مالك ذكرنا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسما ابليس لعنه الله حلم
اي اخوه عن اقامة الحد عليه خير قوله كلا انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة وقيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه
وفي الدعا واجعل عيشي قارا الجاهل وقيل انهم قالوا استهزاء وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم والحلم
تقريرات اصحها ان المراد العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله ام تأمرهم احلامهم
بالعيش القار بكون مستقرا دائما بهذا وتفسيره بالعقل مبني على الحقيقة لكن فرعه لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى هو
منقطع الثاني متعين واصلا الذي لا يستفزه الغضب حلم حلما بضمتين واسكان الثاني للتخفيف اذا صفح وستر فهو حليم
حال وقراري في بلدي فلا الاحلام والنهى ذووا الاناة والعقول وفي حديث على ثم حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول
التحصيل الى السفر والانتقال الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق
الى بلد الثالث المراد بالعيش القار مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية منها مطابق لما مضى او لما يستقبل ومنها غير مطابق ويقع في
اي كان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما حدثت والعلة في ذلك ان الله
الابتهاج ارتقا ماخوذ من عز وجل بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا
سرور قرة العين وفيه فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك
عند ربك صلى الله عليه واله فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد رأينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا تكذيبا
مستقرا وقرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيه ونقل عن الشهيد ره ان المستقر في الدنيا كما قال تعالى
لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والقرار في الاخرة كما قال تعالى ان الاخرة هي دار القرار واورد عليه انه لا يلائم قوله عند ربك
واجيب بان المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة بل ما قبله من ايام الموت والمراد انكم مستقرة الجنة

وبه استخفافا فاحدثت الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل
اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان
ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح
تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة في النوم والبالغ لم ينزل ومنه احتلمت
اي رات في النوم انها تجامع والحلمة بالتحريك القراد الضخم الواحدة حلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لرأس الثدي
حلمة على التشبيه بقدرها وهما حلمتان وحليمة السعدية مرضعة النبي صلعم حلقم قوله تعالى بلغت الحلقوم هو مجرى
الى الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عن
الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب حمم قوله تعالى
لا يسئل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار
او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم
اليحموم الدخان واليحموم الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العين الحارة
التي يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمات كما دل عليه قول الصدوق واما الحمات فان النبي صلعم نهى ان يستشفى
بها فيكون في الكلام تصحيف والحمة بتخفيف الميم وقد يشدد ونقل عن الازهري انكاره وجمعها حمات سمها وتطلق
الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو
المحذوفة او الياء ومنه انه كره اكل كل ذي حمة والحمم كحطبة الفحم وجمعها حمم ومنه حديث المختار فيخرج من النار
حممة ومثل عاد واحمها اي صار فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة يقع على الذكر والانثى والهاء فارقة بينه
وبين الجنس وفي الجوهري عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء و
ساق حر والقطا بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل
ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي
ان الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد
للاغتسال والحمامات جمعه ومعنى ما اخذته الشياطين تلبيسا وكذلك النورة وان جرية الماء فعل ما الحمام بسيل
سيل الماء الجاري الا ان له مادة يريد بها حياض الصغار دون الكر وهي التي تجري عليها احكام الطهارة والنجاسة
واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا باس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار اي المتناهي في الحرارة وكانه اراد بالرجل
الشخص والا فلا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث

حرت الثوب بيضه والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار وقيصر كبيد لقب هرقل ملك الروم وبه يلقب كل من ملك فارس كسرى وكل من ملك
بنته بالنبي تبي والقوصرة بتشديد الراء وقد تخفف ما يكنز فيه التمر قوله تعالى سرابيلهم من قطران وهو بفتح القاف وكسر الطاء الذي يطلى به الابل التي بها الجرب
يحرق بحدته وحرارته الجرب يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ ثم يهنا به وبسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة وقد اوعد الله المشركين لعذبهم بها
لتجتمع لهم لذعه وحرقه واشتعال النار فيه واسراعها في المطلي به وسواد لونه ونتن ريحه فنطلى به جلودهم حتى تعود
طلاها لهم به كانهم كالسرابيل لانهم كانوا يستكبرون عن عبادته فالبسهم بذلك الخزي والهوان وقرئ من قطر آن اي نحاس قد انتهى حره ويقال الحديد

ثم تعق قيل له طاب استحمامك فقال لما تعنع بالاست ههنا فقال له طاب حمامك فقال الحاطاب لحمام بما لاحة البدن
فقال له طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسوية من اكحمر اي سوية اوطاهر وحمة لقاه في
بك الحمر الرجل بالفم من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قال الجوهري والحمة بالضم السواد وحمة
معظمه والحامة بتشديد الميم الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وحامة الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي
اذهب عنهم الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب العلف دون الصهيل ومنه التحمحم حنتم في الحديث نهى رسول الله
عن الدباء والمزفت من الظروف وعن الحنتم الحنتم جرار خضر كانت يحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف
كله حنتم واحده حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من
طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول اوجه والاول وحنتم ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام
ابنة عم ابي جهل وهي من المشهورات المستعلنات بالزنا وهي وسارة الرباب وكن يغنين بهجاء رسول الله
جاء في الحديث ابن حنتم وصاحبه يعني بهما عمر وابا بكر حوم في حديث وصف حومة العز وهو ادم اي معظم العز وحومة
كل شيء حومة البحر والرمل والقتال اي معظمه اوا شد موضع فيه وحام الطاير حول الشيء حوما اذا دار ومنه من دام حول
الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قارب المعاصي ودنا منها قرب ان يقع فيها وفي حديث الاستسقاء التي بحوم حول
الماء اي تطوف فلا تجد ما ترد فحام احدا ولا دوح وهو ابو السودان باب ما اوله الخاء ختم قوله تعالى ولكن خاتم
النبيين اي اخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اي خمر صافية من كل غش مختوم في الانية بالمسك وهو غير الخمر
التي تجري في الانهار وقيل مختوم اي ممنوع من ان تمسه يد احد حتى يفك ختمه للابرار فسر المختوم بقوله ختامه مسك
اي اخره ريح المسك اذا رفع الشارب فاه من اخره وجد ريح المسك وقيل ختامه مزاجه وقيل طعمه وريحه
خاتمه مسك وهي قراءة علي ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على
قلبك من الختم وهو التوثق والطبع حتى لا يصل الى الشيء المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعناه انه ختم
على قلوبهم انها لا تعي من العلم من اصرارها على الكفر وهو علم ما سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم
ليوافق فعله علمه علمه فيهم الاستماع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم بفتح التاء وكسرها اشهر كما نص
عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء والخاء المعجمة
كقصبة ومحمد خاتم النبيين يجوز فيه فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة ماخوذ من الخاتم الذي هو زينة
للابسه والكسر اسم فاعل بمعنى الاخر وتختم اذا لبس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤوس الانية
والشمع الذي يختم به الكتاب وخاتمة الكتاب خاتمه من باب ضرب وخاتمة العمل اخره ومنه الدعاء اللهم
اجعل في معاني الاخبار فسر القنطار من الحسنات بالف ومائتي اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي الحديث يخرج غسل الجنابة لتن يقوم تحت القطر المطر
الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة وقطر في الارض قطورا ذهب والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ومنه حديث وصفه تعالى منتهى غير الاقطار
منتهى الحدود والجوانب والقطار بالكسر قطار الابل وهو عدد على نسق واحد يقال جاءت الابل قطارا بالكسر اي مقطورة والجمع قطر مثل
كتب

استوعبك خاتمه على ما في الحديث من ختم له بصيام يوم ثم مات فله الجنة وختمت القران حفظت اخره
حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم ثم دار هو في خمسة بخاتم حفظه او سبعه كان يريد بالخاتم ما ختم عليه
من صبر الطعام المعلوم بالخاتم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه
يعني القران كله وغيره فطلبت الى خاتم النبوة اي شيء يدل على انه لا نبي بعده ويروى انه مثل التفاحة وكزر الحجلة
انه لما ولد غمسه الملك في ماء استعبر ثلاث غمسات ثم اخرج من حريرا ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كتفه
كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وتدعى انه كان
لمن رآه تختما بخاتم شبها الى احد مثله ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه فهي لمن رآه تختما بحديد مالي
ارى عليك حلية اهل النار لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار ومعنى التختم بالياقوت ينفي الفقر وقيل
وذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنى وفي المجمع والاصح ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه وهو جيد خثعم
خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قاله الجوهري وهم من معد وصاروا باليمن خدم في حديث فاطمة
عليها السلام لو سالت اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويخرج معهم
يقع على الذكر والانثى لاجل المغرب الانه كثيرا كلامهم يعني الجارية من خدم يخدمه خدمة واخدمه اعطاه
خادما وكذا اخدمتها بالالف وقوم مخدومون اي ذوو كثرة الخدم والخدمة مصدر من يخدمه بالضم والكسر خذم الخذم
بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله ص سمي به لقطعه والخذم القاطع خذمه خذما قطعه والتخذيم
التقطيع خرم في الحديث نهى عن الاضحية بالخرماء وهي التي تقطع وترة انفها او طرف انفها قطعا لا يبلغ الخزع
والاخرم الذي يشق ما له ولاده وخرمت الشيء خرما من باب ضرب ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب والخرم
انف الجبل والخرم ثقبه اي فشق والمخرم الحالك ومنه الدعاء بحرمة الذي لم يجعلني من السواد المخترم اي
لم يجعلني هالكا وفي الحديث لا ياس الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر وتخرمهم
اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه من مات دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اي اخذته وتخرم
الرجل اي دان بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم هو مجتمع لحم
الانف وهو اكرم موضع في الوجه كان الوجه اكرم موضع في الجسد وخراطيم القوم سادتهم خزم خزامى هي
حرجان وهو اسمها الاصلي والخوارزمية منسوبة الى الخزانم في الحديث ذكر الخزامى هي بالقاف التامة نبت
كعبار من نبت البادية طيب الانهار تجرها ان كنوار البنفسج والرق والتجرب بذهب كل ما حجة
وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت انفه ويقال لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يجعل من الشعر كالحلقة

اماجح اقمر مثل احمر وحمر واماجح قمري مثل روم ورومي ويقال هو الحمام الازرق ويقال للانثى قمرية والذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف ونقل ازدادا
ذكر القماري لم تتزوج انا سها بعده وتنوح حتى الى ان تموت في الحديث العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قبا والدار القوراء الواسعة
نص على ذلك الجوهري وفيه يوم ذي قار وهو يوم مشهور وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر للعرب
وذو قار موضع قرب البصرة خطب به علي عليه السلام والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم قاله الجوهري وقورت الشيء

تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا
ومنه قوارة القميص بالضم والتخفيف
لذلك كل شيء القهور القاهر شديد
القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا
غلبه عليه فهو قاهر وفي حديث
يصلون الناس عن الصراط القهقرى
وبفتح القافين والسكان الها
مشى الى خلف من غير ان يعيد وجهه
ارجعوا الناس الى خلف بسبب

يجعل في احد جانبي منخري البعير والجمع خزامات وخزام وكانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع العذاب
فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش قيل كان لمخزوم ريح كالخزامى ولون كلون الخزامى وهما الاثنان
في ولده ولذلك سمي هذا البطن بمخزوم وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه بن ثعلبة الانصاري
الخطمي بفتح المعجمة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي ثم بصفين سنة
سبع وثلثين روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة رجلين خشم في حديث العلم الحارثي
... من هذا الخيشوم الخيشوم اقصى الانف ومنهم من يطلقه على الانف وفي الصدوق ... الخيشوم
الحاجز بين المنخرين ووزنه فعلول والجمع خياشيم ومنه الحديث خضابيلين الخياشيم خصم قوله تعالى وهو الد
الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخا الخصيم والمصدر والذكر والانثى
والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تعالى وهل اتيك نبأ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله تعالى
هذان خصمان اختصموا في ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا
يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي ثم قتل الوليد بن عتبة والوليد خال معوية
بن ابي سفيان وعتبة جده وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب قتل شيبة بن ربيعة والخصم بكسر الصاد
الشديد الخصومة قال تعالى هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اي يختصمون فادغمت التا في الصاد ثم
القيت حركتها على الخا وفيه يسكون الخا وتخفيف الصاد وفي الحديث نهى ان يصلي في الخصم الاوسع خصمه
وفي الدعا اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان خاصمت المعاندين وفي الحديث اي خاصمكم
الشيطان فخاصموه بما اظهر لكم من قدرة الله تعالى وخصمت الرجل خاصمته وخاصم مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة
واختصم القوم وتخاصموا خضرم يوم رجل مخضرم النسب اي دعي قال الفرا ... ورجل مخضرم لا يدرى اهو
من ذكر او انثى والمخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل
نبتة الربيع اي يأكلون الدنيا اكل الابل نبات الربيع وفي بنائه ما هلك ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة
توسعهم في اكل مال المسلمين وسلطنا يأكلون مال الله خضما بجميع افواههم والفرق بين الخضم والقضم هو ان
القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وقيل ذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطم في حديث غسل الرأس
بالخطمي بفتح الخا وهو بفتح الخا وتشديد اليا لغة في الخطمي بكسرها وهو ورق معروف يغسل به الرأس والخطام
بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام
جمله من ليف ومنه يوم عرفة ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع خطامه ثم ركض حتى اتى بني خطمة بعقافري

في الحديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من الكبر بسكون البا الجحود والشرك كما وردت به الروايات وفي الحديث لم يزل ...
الولاة البيت يتغون الناس ... وامر ... كابر عن كابر ... اعز ... في التعزز والشرف والكبر
الكبر ... الحرة العقبة ... الكبر ... الطبل ... وجمعه كبار مثل جمل وجبال ...

بنفسه فيها فكانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري وبنو خطامة كثمامة
حي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمسجد
ومساجد خم تكرر في الحديث غدير خم خم بضم الخا وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة فيه غدير خطب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخم اخم البلاد ماء وهواء وعن الاصمعي انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان
يتحول منها لحمها اي منتن خم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفيها الرياح كذا وكذا وكذا المؤمن تكفئه
الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات والفها منقلبة عن واو وفيه للمؤمن مؤمنان
مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض
نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفا بدل الميم وتقدم الكلام فيه ومسجد الخوامين مسجد بنواحي المدينة
والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها خيمات كبيضات وخيم كقصع والخيم عيدان الخيمة
لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي نقلا عنه لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من اربعة
اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان بالتشديد اذا اقمت فيه باب ما اوله الدال دلم دأبت الحائط اي دعمته
دم في حديث النسا ان ادرم كعبها عظم كعبها الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم وفعله درم
بالكسر وامرأة درماء والكعبة تقتيه والادرم هو الذي لا حجم لعظامه والكعب الادرم الذي عليه نتو
واستواؤه دليل السمن ونتوه دليل الضعف ودرم درماس باب ضرب مشى متقارب الخطا فهو دارم
قال في المغرب سمي دارم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري هو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
من تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا درهم الدرهم بكسر الدال وفتح الها وكسرها لغة وجمعه
الدراهم فارسي معرب وعن تاج لوادهام دمن تقدم ثم تقل بما يعلم منه مقدار الدرهم وفي الصحاح الدرهم الاسلامي
اسم للمضروب من الفضة وهو ستة دوانيق والدرهم نصفه ديناره وخمسه وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة
فكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية
الى ملك يقال له راس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجا كل درهم ستة دوانيق
ويقال ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعية فجمع بين
الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفي الدرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة
سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارشدهم الى وزن مكة
واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه

ای مسن. دسم الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب ومنه دسم الشیء جعل الدسم علیه دعم فی الحدیث لکل شیء
دعامة ودعامة الاسلام الشیعة وفیه دعامة الانسان العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا کان تایید
من النور کان عالما حافظا ذاکرا فطنا الدعامة بالکسر عماد البیت الذی یعتمد علیه واستعیر لغیر ذلک کما هنا والجمع
دعایم ومنه فی وصف اهل البیت ع اشهد انکم دعایم الدین وفی الحدیث دعایم الاسلام خمس [illegible] الصلوة
والصوم والزکوة والحج والولایة وفی الدعا اسئلک باسمک الذی دعمت به السموات فاستقلت ای استقرت
به السموات من الدعامة وهی ما یسند به الحایط اذا مال یمنعه السقوط ودعمت الحایط من باب نفع ومنه قیل
للسید [illegible] هو دعامة القوم کما یقال هو عمادهم دغم فی الخبر انه ضحی بکبش ادغم الادغم هو ما یکون فیه
ادنی سواد فی ارنبته وتحت حنکه والادغم من الخیل الذی لون وجهه وما یلی جانبیه یضرب الی السواد مخالفا
للون سایر جسده والانثی دغما والادغام ادخال الشیء بالشیء ومنه ادغام الحروف بعضها فی بعض دغر [illegible]
ای کسا اسنانه قال الجوهری دلم فی الحدیث ذکر الخزر والدیلم والترک والجمیع من مشرکی العجم والدیلم الداهیة وابو
دلامة کنیة رجل واسمه زند بن الجون [illegible] وهو کوفی اسود کان ابوه عبدا لبنی اسد [illegible]
ایام بنی امیة ولم یکن فیها نباهة ثم انقطع الی السفاح والمنصور والمهدی فکانوا یقدمونه ویستطیبون [illegible]
دلهم لیل مدلهم ای مظلمة ودلهم اسم رجل دمدم قوله تعالی فدمدم علیهم ربهم ای اطبق علیهم العذاب وقیل دمدم غضب
وقیل ارجف بهم الارض [illegible] ربهم [illegible] علیهم اهلکهم [illegible] لانهم رضوا جمیعا به وحثوا
علیه وکانوا [illegible] الا [illegible] واستحقوا بما ارتکبوه من العصیان والطغیان عذاب الاستیصال [illegible]
[illegible] والدیم [illegible] الرجل [illegible] من باب قرب [illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] دوم دام الشیء یدوم لغة من باب خاف
[illegible] ای ثبت [illegible] فی الماضی والمستقبل [illegible]
[illegible] الدوام [illegible] والمداومة علی الامر المواظبة علیه [illegible]
[illegible] علیه [illegible] وفی الحدیث نهی ان یبال فی الماء الدایم ای الراکد الساکن من دام [illegible]
ومنه حدیث [illegible] للیهود علیکم السام الدام ای الموت الدایم حذفت الیا [illegible] مع السام [illegible]
الدوام [illegible] ما اسم موصول [illegible] لا تجلس [illegible]
دوام [illegible] الدعم [illegible]
[illegible] ومنه حدیث [illegible] الکرم [illegible] الاستعارة [illegible]

والشام بین تبوک ودمشق وهی اقرب الی الشام وهی الفصل بین الشام والعراق وهی اجد خمسة [illegible]
تسمی بالجوف قال الجوهری واصحاب اللغة یقولون بضم الدال واصحاب الحدیث یفتحونها واستسمیم الله عز وجل
یقعد بالی [illegible] والمعنی [illegible] دهم قوله تعالی مدهامتان ای سوداوان من شدة الخضرة
الری [illegible] ادهام الشیء ادهیماما ای اسود ومنه قوله تعالی [illegible] الاکام [illegible] ای سود من خضرة وفی الحدیث
خیر الخیل الادهم الارثم الادهم الذی یشتد سواده والارثم الذی فی جحفلته [illegible]
الذی فی جحفلته العلیا بیاض [illegible] من باب تعب [illegible] من باب نفع [illegible]
من عدوه [illegible] ای جاءهم منهم [illegible] والدهیماء تصغیر الدهماء [illegible] الداهیة سمیت بذلک
لاظلامها [illegible] دیم فی الخبر کان عمل رسول الله ص دیمة ای دایما غیر منقطع والدیمة المطر الذی
لیس فیه رعد ولا برق قال الجوهری واقله ثلث النهار [illegible] والجمع دیم [illegible]

باب ما اوله الذال

ذام

قوله تعالی فتقعد مذموما ای [illegible] الذام [illegible]
قال الزمخشری [illegible] بالتخفیف [illegible] والذام العیب [illegible]
بالهمز [illegible] کذا عن الفراء ذمم قوله تعالی لا یرقبون فی مؤمن الا
ولا ذمة الال [illegible] والذمة العهد [illegible] الذمة التذمم ممن لا
[illegible] الانسان [illegible] عن غیر معاهدة [illegible]
[illegible] الذمام بمعنی العهد والامان والضمان والحرمة والحق [illegible] ادناهم ای اذا اعطی
احد جیش العدو امانا جاز ذلک علی جمیع المسلمین ولیس لهم ان یخفروه [illegible] واهل الذمة [illegible]
لانهم دخلوا فی ضمان المسلمین وعهدهم ومنه [illegible] الی الذمة بمعنی العهد وفی الحدیث
من صلی الغداة والعشاء فی جماعة فهو فی ذمة الله تعالی [illegible]
ذمة الله تعالی وذمة رسوله کان المراد ان الله عز وجل اخذ علیه العهد [illegible]
فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ای عهدهما [illegible] اصبحت فی ذمتک [illegible]
وقوله ص من نام علی سطح غیر محجر فقد برئت منه الذمة [illegible]
[illegible] ای بکره [illegible] بفتح المیم [illegible]
[illegible] بالکسر [illegible] علی اضاعة [illegible] العهد وفی الحدیث [illegible]
[illegible] یحفظ ذمامه [illegible] ذم الناس ای لم یحفظه

باب ما اوله الراء

فی حدیث القتل [illegible]

يرضى والعداوة وجمعها مير قال الجوهري في الحديث نهى عن بيع المجر ما في المعقوقة والحبال كذا والاولى [illegible] بيع البعير او غيره بما في بطن الناقة
[illegible] فيه مواضع على فواعل نحو [illegible] انما سقاهم [illegible] [illegible] اذا اجرت [illegible] العبد [illegible] صوت
في الجراد اذا اراد احكم البيح [illegible] فيسمع الريح [illegible] ظهره [illegible] وفي حديث على عليه السلام [illegible] الغافر الطائي
مع حقوق الناس من اهل المدر والبير [illegible] المدرج مدرة [illegible] وهو التراب الملبد [illegible] المدر قطع الطين
[illegible] في المص وبعضهم [illegible] الطين [illegible] المدرة لان بنيانها غالبا بالمدر [illegible] فلان [illegible] مدرة [illegible]

في النهاية مدرة الرجل [illegible] في الوالي القاتل الى اوليا المقتول ليقاد به فلم يتمادى حتى اتاهم رجل فاخبرهم بانه هو الذي قتله فلم يتموا
[illegible] من فسخ الحديث من رجم ابن المدر اي لم يتكلموا بالكلمة حتى اتاهم من اقى بقتل [illegible] فلان بكلمة اي ما تكلم بها رجم الفرس الانثى الذي
[illegible] والذال المعجمة [illegible] انفه ابيض وشفته العليا وقيل غير ذلك [illegible] رجم قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل
ولا برهان والترجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ويجوز
مدرة النورة ومدرت الحوض كونه مصدرا لا جمعا ومعناه ان الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكواكب [illegible]
[illegible] بالمدر والمداري جمع المدرى من نار لا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة [illegible] المراد بالرجوم الظنون التي تحرز [illegible]
[illegible] المعجمة وهو كالمسل [illegible] ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعاينه المنجمون من الحدس والظن والحكم على [illegible]
[illegible] تحمل الشعرة [illegible] فافتراها فاياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لرجمناك اي لقتلناك برمي الحجارة او [illegible]
المراة [illegible] وفي حديث [illegible] فجر والرجم القتل واصله الرمي بالحجارة ومنه المرجوم والمرجمة وفي الدعا ولا تجعل [illegible] علينا [illegible]
[illegible] المدر [illegible] عذابا والشيطان الرجيم اي المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير [illegible] الاعشى وفي علم الله
[illegible] في حديث [illegible] السابق انه اذا اخرج القائم لا يبقى بين يديه الا رجم بالحجارة كما كان قبل ذلك رجما باللعن رحم
[illegible] قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الرا وكسر الحا [illegible] في
والنطفة مدرة واخرة [illegible] الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين المعلى واتقوا الله والارحام او ان يعطف
[illegible] ذلك [illegible] على الجار والمجرور [illegible] مررت بزيد وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد [illegible]
مدرة اي [illegible] الرفع على انه مبتدأ خبره محذوف كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المراة
[illegible] ومنه [illegible] مدرة [illegible] فيكون فيه الحمل وجمعه الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم في الارحام كيف يشاء ويخفف بسكون الحا مع فتح الرا
[illegible] وكسرها ايضا لغة وفي لغة كسر الحا ايضا اتباعا لكسرة الرا وهو انثى في [illegible] وقيل يذكر وهو الاكثر في
[illegible] القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهي في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطف
[illegible] في عقله [illegible] وفي الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذي
[illegible] هو عظيم الرحمة واما قول بني حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة فمن [illegible] فيه وانت غيث الورى لازلت
[illegible] رحمانا من تعنتهم وكفرهم فلا يعبا به قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين اي عفوه وصفحه انه قال لذلك
[illegible] [illegible] قريبة ولان تانيث الرحمة غير حقيقي لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما
[illegible] من قولهم حبل [illegible] [illegible] اولئك سيرحمهم الله [illegible] السين في سيرحمهم الله مفيدة وجوب
[illegible] الوجوب لا محالة [illegible] مؤكدة للوعد [illegible] ابن هشام [illegible] بعض الفضلا بانه يجب الرحمة [illegible]
في الحديث [illegible] والذي مرة سوى المرة بالكسر القوة والشدة والسوى صحيح الاعضا مستوي الخلق والاستقامة [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] مرة سوى وكان الكفار والمرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر وفيه [illegible]
[illegible] الاصاحب مرة سودا صافية والمرارة التي تجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء اخضر [illegible]

الفعل لان السين وفاية الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان السين موضوع
للدلالة على الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام التاخر لكونه اشارة محضة لافادة الوقوع
بتحقق الوقوع يصل الى درجات الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهي القرابة ويقع على من يجمع
بينك وبينه نسب وقيل من عرف بنسبه وان بعد كما روي في قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم انها نزلت في بني
امية بالنسبة الى الائمة الحق واراد بالصلة ما يسمى برا كما تقدم في محله وفيه لا تواكل الرحمة الرحم والحيا
فيراد منه منبت الولد وهو افضل السبق ذوات الارحام من الابل والبقر ويعنى به من كثرت اولادها والرحم
المحرمة من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله ومنه الحديث
لا تسافر المراة الا مع محرم منها والاستحلام مباشرة الرحم ورحمت الرجل اذا رققت له وحننت عليه والفاعل
راحم وفي المبالغة رحيم والجمع رحما وفي الخبر انما يرحم الله من عباده الرحما ويروى بالنصب على انه مفعول
وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين وفيه من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من
شرطية او موصولة وفي الحديث القدسي رحمتي تغلب على غضبي اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من
تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية وفي الحديث ان لله تعالى مائة
رحمة وقصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله اختلاف امتي رحمة اراد بذلك
قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا
الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى البلدان لا اختلافا في الدين انما الدين واحد كذا عن ابي عبد الله
رخم في الحديث يعلق على الرخامة الحمراء يعني في الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف الواحدة رخامة والرخيم
الرقيق الشجي والرخمة تقرب من الرحمة يقال القى عليه رخمته وفي الحديث ذكر الرخمة وهو كقصبة طائر ياكل
العذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد قال في المصباح ولا يجب على المحرم الفدية لانه لا يؤكل والجمع رخم
كقصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطياد وفي الرخمة طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة [illegible] الانوق و
رخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف في آخره
تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم بالفتح الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من
السد تسمية بالمصدر ومنه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى
ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وردم يأجوج ومأجوج سد بناه ذو القرنين ويقال فتح
واذا بقيت عزمت منها وذلك بعد الدجال وفي الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اي كان

منه الحديث فدعا بمطر احد وجيه المودود الاغرابيض فلبث والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفت لولا الممطورة فاقت عليهم
صلوتي قال نعم زيد بالممطورة الواقفة ومطر ان رجل نصراني من علماء النصارى ومنه الحديث مطرتم علينا الغوط تغوط دحق الرشد في
الموسقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر قليل الشعر في الجزائر اعرابيا قدم عليه وهو موضع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا
الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه قال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض
احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد لاحيطان لكانه من ترزم الثوب اي اخلق فاسترقع فكانه مترزم ورزمت الثلمة اذا رممتها بالكسر رمما اذا
ع لعن المغرة والمغرة رتم الطين سعد بها كذا في الصحاح في المصدر من باب قتل وفي بعض رمم الباب والثلمة سد كلها اذا للترزم الرزمة
الاحمر الذي يصبغ به وقد تحرك ومنه بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر كانه من رزمت الثوب جمعته ومنه
ايمان مغولين قوله تعالى يوم تمور الحديث كان ياتي بثوب وشيء في بعض الرزم اي الكارات المشدودة ومنطلق الرمام بن رزم شيابا ورزمت
السماء مورا اي تدور تحركا كذا وكذا اي بعثته وشددته وما يقرب منه وتقدرته اذا شددتها وناقة رازم لا تتحرك من هزال ومنه الحديث
وتموج رسم مجاهد اذا الحلم في انها بعد بولاة احمد وارزم الرعد اشتد صوته رسم رسم القراءة والجمع رسوم فارسم مثل
موجا والمور الموج ويقال تمور فلس وفلوس وافلس فالرسوم سيف كان لرسول الله ثم ورسمت البناء رسما علمت ورسم علي كذا وكذا اي
بمكنها ان تذهب وتجيء كما تمور كتب ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رسم القبالة وفي الحديث فاذا الناس بين يرسمون نحوه اي يذهبون
تمخضه العداة انه وكان الكي الركرك رسم رسم البه سراعا ورسم في الارض اي غاب رشم الرشم مصدر وشمت الطعام ارشمه اذا ختمته رطم في الحديث
ابن عمر باب قال في حديث قبل ان يتعفر او تطرحه الرياح اذا تطرح مثل اسلم ما الذين يطرح فيها كما يتطرح الحمار في الوحل
عليه السلام وكبس الارض على امواج يعم الامر اذا لم يعلقه على الخروج منه وانتطرح الوحل حل فيه واحتبس رعم الرعام بضم الراء وتخفيف الميم
مستحفه المور المتحرك به واستعار المخاط يقال شاة رعوم بها داء فيسيل ومنه الحديث نظفوا مرابضها وامسحوا رعامها في رواية عن شهب
لغط الاستعمال للموج ما خطط كغامها بعينها جهة فيجوز ان يريد مسح التراب عنها واصلاح اشانها رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما اي محالا
من الرغام بالفتح وهو التراب فيل طريقا يراغم فيه بسلوكه اي بعارضهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام
يلتبس بالفعل عند صلاة في بالانف سنة اي الصاق الانف بالرغام وهو التراب يقال رغم انفه رغما من باب قتل وغيره من باب تعب لغة
ان خرج علي عليه السلم في الجهاد كناية عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا وتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه
النتوء اعلى اطراف الرماح فانه بالفتح والضم اي على كره منه ولا عند غاضبه وهذا من غير ان يراد لا يخالف المعنى هذا من الامثال التي
الامور للاسنة وقطاة جارية جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة ولا حظ
الاشتداد الى ارض العرب الحالة لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الاهمال
الالف زوجها من رجل على مهر وعدم الاحتفال والرغم هوان يفعل الانسان ما يكرهه على كره الخليل لقلة اعتبر ولعل منه قوله حين
دخل على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم منا ما ترى بك يا خديجة والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة
بعث مهرة على عهد بمعنى مغمور ومنه حديث من كان من اصحاب موسى مع ابيه الذي هو من اصحاب فرعون يغضي ابوه ويغضب غيره اي يغاضبه
ابنت حرة تنكح بمهر ولكن كانت حق يلغا طرفا البحر وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم وهو
بتثليث الراء ما يسيل من الانف وفيه وان رغم ابو الدرداء اي وان ذل وكره وفيه رغم انف الله انف
نعه على الاقوى كما عرف الانف فانها قد توطئ بالملك والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر مثل
زمه وغفات وغرفة ومهرات ايضا والمهرجان عيد الفرس كانا من مركبان من مهر وزان حمل وجان ومعناه محبة الروح وهو زان
اليه المهند هو احد الانهار الثمانية التي عرفها جبرئيل بابهامه قوله تعالى ونمير اهلنا يقال فلان يمير اهله اذا حمل اليهم والنقاد اقواتهم

وانقاد ودنيه السقط بياعة بعدا اي دخل بويه النار اي يحاجه ويخاصمه لبعض الشارحين هو تخييل
نحو قامت الزنجم فاخذت بحقو الرحمن والمرغم ان في الحديث بكسر الجيم سجدتا السهو سميا بذلك لكونه
فعلهما برغم انف الشيطان وبذله فانه تكلف في التلبيس فاضل الله سعيه وابطل قصده بجعل هاتين
التسجدتين سببا لطرده واذلاله رقم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الآية الرقيم لوحان من حجارة رقم
فيهما اي كتب بامر الفتية وامر اسلامهم وما ارادهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم والرقيم من اسماء
الفلك سمي به لرقمه بالكواكب كالثوب المنقوش واللوح المكتوب والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول
ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب يرقم اي وشي برقم معلوم حتى صار علما ومنه الخبر كان يزيد في
الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المراجعة عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشيته ورقمت
الشيء علمته بعلامة تميزه من غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كرقمة في ذراع الدابة
هي بفتح القاف وسكونها الاثران في باطن عضديها وهما رقمتان في ذراعيها وفي قولهم هو يرقم على الماء
اي يبلغ من حذاقته في الامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم قوله تعالى
يجعله ركاما اي بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما اشبهه قوله فيركمه اي يجمع
بعضه فوق بعض يقال ركمه ركما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك رمم قوله تعالى يحيي العظام وهي
رميم اي بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلى وانما قال وهي رميم لانه فعيل وفعول يستوي فيه المذكر
والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس ودرس وفي الحديث او رممت يا
رسول الله اي صرت رميما والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع رمم كسدرة وسدر وفيه الكلام
ومنه الحديث نهى ان يستنجى بالرمة والروث اما لوجود ذلك لاحتمال نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر
قيل انما سميت رمة لان الابل ترمها اي تاكلها ورممت الشيء ارمه وارمه رما ومرمة اذا اصلحته ورممته
بالتثقيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم
ومنه معنى الحلة والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل بالية والجمع رمام ورمم ومنه سمي ذو الرمة ومنه قولهم
دفع الشيء برمته اي بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من
دفع شيئا بجملته ومنه القاتل بنفسا خطأ يتل برمته الى اولياء المقتول رنم في الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت
يقال ترنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنيما ماخوذ من ترنم الطائر تصويته والترنم بالقرآن
هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض الروم هم

منازل بنى فلان تتناحر اى تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن بكل شئ لانه ينحر العلم نحرا الحاذق يقال نحر العلم نحرا ... وناخر قال الفرا النخرة ... البالية والناخرة المجوفة والمنخر ... وكرر ... كمتين لغة وفى حديث ... واحدة ...

ما هو صوت الانف يقال نخر ينخر ... وانه المنخر ... بالنون على ما صح فى ... النبى ادريس ...

الى نوح عليه السلم والنادر من الحديث فى الاصطلاح ما ليس له اخ او يكون لكنه قليل جدا او يسلم من المعارض ولا كلام فى صحته ...

وللعيص يقال ... فى الجوهرى فليس بين الواحد والجمع الا الها المشددة كما

تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الها ... اذا طلبته فالمرام المطلب ...

مصدر ميمى من رام يروم ... مختلسة محفاه لعرب من التخفيف كذا نقل الجوهرى عن سيبويه

... ان اسم ... اسم ملك يكون مع ابن ادم فى قبره ... بضم ... وسكون

... اثنان واد ... بالمدينة لليهود رهم الرهم بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام ومنه غيثا هاما ...

دها اى مستديما ... الرهم اشد ... التسابة ... بالرهام ومن كلام نوح

... وقفت السفينة ... ومعناه ... بيوضع على الجراحات ... ربع قوله تعالى

... ابنت عمران ... اسم اعجمى ... مفعل ... قليل ... ولا يجوز ان تكون ... لفقد

... فى الابنية العربية ... ونقل الصغانى عن ابى عمرو ... مفعل ... وهذا يقتضى ان

يكون عربيا وقد اختلف المفسرون فى مدة حمل ... فقال ابن عباس ... اشهر ... ثمانية ... لم

يعش ... ستة اشهر ... ثلث ساعات ... حملته فى ساعة ... فى حديث النبى ... مخاطبا لابى بكر ...

حتى ... ابن عمى ... لا ... مكانى ...

... الزاى زام الزام الصوت الشديد ... الاكل والشرب ... زحم ...

... على الركبتين ... مصدر

... وازدحم القوم على كذا ... زنم ... البول ... انقطع ...

... ومنه الحديث ... زغم ... الابتلاع ...

... الجوهرى زهم قوله تعالى ... علينا كسفا ... الكما ...

... او الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا

... باطلا ومنه قوله تعالى ... مما ...

... والله لم ... بذلك ... ما يكون الزعم ...

... كناية عن الكذب ... فيما كان باطلا ...

... اى ... باطل ... الكذب

... مطية ... الى حاجته ... الى ... وفى الحديث ...

... زكريا ... وهو زار ...

... بفتح النون ... لذى الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عليه السلم ...

... بالسين والصاد جميعا ... المقعدة ... الجوهرى ...

كل زعم فى القرآن كذب ... من باب قتل ... زعم ... من باب قتل ...

بالفتح ... عليهم ... وزعيم القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله تعالى وانا به زعيم

... والزعيم غارم اى الكفيل ... نفسه ... والزعم ... القرآن

... زقم قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح الزاى

... شجرة ... الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناوله ...

ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا ... الزبد والتمر ...

... انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين ...

اللقم الشديد ... زكم فى الحديث ذكر الزكام ...

... زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاى ...

... لا ريش لها ولا نصل ... فى اسفارهم ... قيل يكتب على بعضها

امرنى ربى وعلى بعضها نهانى ربى ... فلم يكتب عليها شئ ...

فى ... الرواية عن النبى ... الازلام القداح العشرة المعروفة فيما بينهم فى الجاهلية ...

فى ذلك انه كان يجتمع العشرة من الرجال ... بعيرا فيما بينهم ... عشرة اجزاء ...

قداح لها اسما ... الفذ وله سهم والتوام وله سهمان والرقيب وله ثلثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة

والمسبل وله ستة والمعلى وله سبعة وثلثة لا انصباء لها وهى المنيح والسفيح والوغد ...

حلس ونافس ثم مسبل والمعلى والوغد ثم منيح وسفيح وذى الثلثة ... وكانوا يجعلون القداح فى خريطة

... فى تلك الخريطة ... باسم كل ... فمن خرج له قدح

من الاقداح التى لا انصباء لها لم ياخذ شيئا ... ثلث قيمة البعير ... واحد

حتى ياخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ... الثلثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير ...

... وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق ... حرام ... الاستقسام بالازلام ...

... زمر فى حديث الشجعة ... الشجعة ...

... صاحب السفينة ... من باب قتل ...

... الزمام هو الخيط ... البرة او فى الخشاش ثم ... المقود ...

... القلب من الاعتقاد ...

دارى تنظر الى دار فلان اى تقابلها والناظر فى المقلة السواد الاصغر الذى فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرقبة وفى الدعاء يا من هو
بالمنظر الاعلى اى فى المرقب الاعلى رقيب على عباده والجمع نظراء ومنه اصحب نظراء كثيرة السفر والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار
فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعانى النغرة كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة فى طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة
النغرت الدابة صوتت من باب قتل والاسم النغار بالضم والناعور واحد النواعير التى يستقى بها وربما سميت بذلك لنغيرها وهو صوتها
الاسم استعيرت للنخوة والانفة و ... اى الكتاب من عقلنا استعاد لفظ الزمام له فهو قائده وآمره وزمم الرجل بانفه تكبر
بالبر ومنه حديث الى الدرداء اذا هو نائم وزمزم كجعفر اسم بئر بمكة سميت به لكثرة مائها وقيل لزم هاجر ماءها حين انفجرت وقيل
نغرت الناس والمشتبه ... ومن اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم عفت بعد حتى
استخفت جرهم بحجة الحرم ثم حفرها عبد المطلب بعد ان علمته فى المقام ولم تزل ظاهرة الى الان ولها
اسماء عدة ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب والمصونة وطعام طعم وشفاء سقم
زنم فقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعى النسبة الى المعلق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة
وهى شىء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وقيل هو الذى له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف
الشاة بزنمتها ... كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان المعلقتان فى حلقه زهم الزهم بالضم
السحم والزهومة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدى بالكسر فهى زهمة اى دسمة و
الزهم ايضا السمين باب ما اوله السين سأم قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اى لا تملوا يقال سئمت
من الشىء من باب تعب سأما وسآمة اذا مللته ورجل سؤوم اى ملول والسآمة الملالة وقد يأتى بمعنى ومنه الحديث
اذ صح فيه السآمة والفترة سجم سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم اى سال وانصب والانسجام الانصباب
فانسجمت السماء صبت سحم السحمة كغرفة السواد وسحم سحما من باب تعب سحم بالضم لغة اذا اسود فهو اسحم
والانثى سحماء كاحمر وحمراء ومنه شريك بن سحماء سحم فى الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة السخيمة الحقد
فى النفس من السخمة وهى السواد ومنه اسلل سخيمة صدرى وهى الضغينة الموجدة فى النفس واضافة السخيمة
الى الصدر اضافة الشىء الى محله والمعنى اخرج من صدرى وانزع عنه ما ينشأ ويسكن فيه ويستولى عليه من
مساوى الاخلاق والسخائم جمع السخيمة ومنه الحديث الهدية تسل السخائم والسخام كغراب سواد القدر سدم
السدم اللهج والولوع بالشىء ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه وسدوم بالفتح
كصبور قرية قوم لوط ومنه قاضى سدوم وهو قاض كان فى زمن ابرهيم ع سرم السرم بالضم مخرج الثفل سقم قوله تعالى
حكاية عن ابرهيم ع قال انى سقيم اى سأسقم وقيل هو من معاريض الكلام والمعنى به ان من كان اخره الموت
سقيم وفى حديث الباقر والصادق ع انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب وقيل استدل بالنظر فى النجوم على
وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف
عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع الا اسقم وقيل اراد انى سقيم بحجة عبادتكم غير الله وفى الدعاء
اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم سقامة

يل من ثلثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفى الحديث اذا ... الرجل وحده فهو عاص والاثنان
عاصيان والثلثة نفر اى جماعة وورد سفر اى ركب ونفر القوم نفرا تفرقوا ونفر الحاج من منى دفعوا الى الحج ونفرت الى مكة دفعت نعمى اليها ونفر والى
الشىء اسرعوا اليه والمنافرة المحاكمة فى الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير اى غلبه وفى حديث محمد بن عبد الله باذنه ابى عبد الله

فنظر فى ... الحيوانات ...

باب يقب قال مرض وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم
والسقمونيا بفتح السين والقاف فى المعروف قال فى المصباح يونانية وقيل سريانية سلم قوله تعالى واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اى قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما
اى يقول بعضهم لبعض سلاما اى يسلمون سلاما مثل قوله فسلام لك من اصحاب اليمين اى فسلام لك يا صاحب
اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اى يسلمون عليك او فسلم لك انك من اصحاب اليمين قوله قيل يا
نوح اهبط بسلام منا اى بسلامة منا وسلام عليك وبركات كذا ذكره الشيخ ابو على ره قوله لهم
فيها دار السلام اى الجنة وقيل دار السلامة ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسميت الجنة دار السلام
لان سكانها سالمون من كل آفة او لانها دار من جل شأنه والسلام هو الله ومنه قوله السلام المؤمن قال
قال بعض العارفين معنى هو السلام اى ذو السلام لانه هو الذى سلم من كل عيب وآفة ونقص وفناء وقد
رأينا العرب يصفون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة والله هو السلام
وصف مبالغة فى كونه سليما من النقائص والسلام التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم فى قوله
وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد والتسليم كما فى قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبى قال الازهرى
والقاضى فى تفسيرهما ذكره الشيخ فى بيانه واستصوبه بعض الافاضل لقضية العطف ولانه المتبادر الى الفهم
عرفا قوله سبل السلام يعنى طريق السلامة من العذاب وسبل السلام دين الله قوله سلام سلام على آل
يس قال السلام من رب العالمين على محمد وآله والسلام لمن تولاهم فى القيمة وعن ابى عبد الله ع ياسين
محمد ص ونحن آل ياسين قوله والسلام على من اتبع الهدى اى من عذاب الله ومثله قوله وقل سلام فسوف تعلمون
قوله ادخلوها بسلام اى سالمين مسلمين من الآفات قوله لمن القى اليكم السلم اى الاستسلام والانقياد
وتحية السلام وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فليسلم بعضكم بالسلام على اهلها الذين
منكم دينا وقرابة وعنه ع هو سلامكم على اهل البيت وردهم عليكم وهو سلامك على نفسك تحية من
عند الله مباركة طيبة يقوله اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام علينا
من عند ربنا وقيل اذا لم يكن الرجل احد فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقصد به الملكين اللذين
عليه واستسلم انقاد وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما اى استسلما وقيل اسلما اى سلما لامر الله تعالى قوله سلما لرجل
اى لا يشركه فيه احد وسلما وسلما مصدران وصف بهما وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذى عبد

في الموقف وهي احد صدود عرفة دون عرفة وفي الحديث بطن عرنة بجبال الاراك والثمرة فخطط تلك الاعراب الى بيع الم والنون وكسر
الميم ويجوز مع النون وكسرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد نقطا سودا وبيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه
عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع انمار ونمر ونمور والانثى نمرة ونمر ابو قبيلة وهو نمر بن قاسط والنسبة اليه نمري بفتح الميم استيحاشا
لتوالي الكسرات قال الجوهري ونمر ابو قبيلة من قيس والنمر النمر التي فيها سواد وبياض والنمرة بالضم الكدرة من لون كان وجرة حمامة منمرة فيها نقط

بيض وسود والانمار ابو بطن من العرب الاله مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ... لا يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
بالنسبة الى انمار وغزوة انمار وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ... فالمفسرين استسلموا طوعا وكرها على الحال اي طائعين
انمار يعد غزوة بني النضير ولم يكن وكارهين وقيل طوعا لاهل السموات خاصة واما اهل الارض فمنهم من اسلم طوعا بالنظر الى الادلة ومنهم من اسلم
بالقتال ونقل عن المطرزي ان غزوة كرها بالسيف او بمعاينة ما يلجئ الى الاسلام كنتق الجبل فوق بني اسرائيل وعند رؤية الباس بالاشفاء على الموت
انمار غزوة ذات الرقاع والنور نقد ... ذكر الاية ايضا قوله قولوا اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اي اخلصت عبادتي
خفية طاهرة شعرها منظورة لغيرها لله عظمت نعمته وقوله مستسلمون مطيعون كفتهم بايديهم وقوله ونحن له مسلمون اي مذعنون لحكمه منقادون لامره
ايضا القوي منه والتم ولذلك مخلصون في عبادته كما قال المفسرون ومنه قوله واجعلنا مسلمين لك اي منقادين لاوامرك ونواهيك مسلمة
ضيف للشمس وقد يفرق بينهما بان لا شية فيها اي سلمها الله من العيوب وقوله او سلما اي مصعدا تصعد به الى السماء فتنزل منها باية والسليم السالم
الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء ومنه قوله الا من اتى الله بقلب سليم اي سالم من حب الدنيا وقيل الاخبار بقلب سليم اي حين صدق الله وانفق
عارضي واحيانا الى النور اي الحلم تلبه خالصا من الشرك بريئا من المعاصي الغل والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى
المصباح والتنوير الاسفار وتنوير الله تعالى يتعلق بشيء غيره كما هو مروي عن الصادق قوله ان الدين عند الله الاسلام اي لا دين عند الله مرضي سواه
الشجرة ازهارها والنورت الشجرة والاسلام ضربان احدهما دون الايمان وهو الاعتراف باللسان والثاني ان يكون مع الاعتراف معتقدا وافيا
نارت ازهرت ونورت لونها والشاة بالفعل فهذا اسلمت لرب العالمين وفي الحديث قلت وما الاسلام قال دين الله اسم الاسلام وهو دين الله قبل
عداوة ومنه بينهم نائرة اي شحناء ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين
عداوة ومنه الحديث اطفئوا نائرة الاسلام والايمان الذي جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله حقنت
الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت في القلوب من صفة
تصغار بالليل والشيء والقيامة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام
نائرة عبارة عن تسكين الفتنة لا يشارك الايمان في الباطن وفي حديث مدح الاسلام جعله سلما لمن دخله لبعض الشارحين استعار
السلام باعتبار عدم اذاه لمن دخل فيه كالمسالم لوحي الدعا اللهم انت السلام ومنك السلام الى الجزاء
قوله عليه السلام لعطاك من حرب انت المسلم اوليائك والمسلم عليهم اي منك بدا السلام واليك يعود في حالتي الايجاد والاعدام واختلفت
نورة لا من العين الصافية الاقاويل في معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعا اي سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم السلام عليك
في الاستعارة والاصل فيه انه ومن قائل معناه اسم الله عليك اي انت في حفظه كما يقال الله معك فاذا قلت السلام علينا او السلام على
سال ... نار محتاج من حاكم الاموات فلا وجه لكون المراد الاعلام بالسلامة بل الوجهان يتوجه بالسلامة لصاحبه من افات الدنيا
ومن عذاب الاخرة وضعه الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة ثم انه اختار لفظ السلام وجعله
الى القلب شيئا فيلتقي على راسه جواب نورة عنه فمكلما عمس وضع انه فيها شيء فصار شيئا مضروبا لكل مكروه عمر ومن نور
رجل تطلى بالنورة والمنار بفتح الميم علم الطريق والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار وذو المنار ملك من ملوك اليمن
واسمه ابرهة ابن الحارث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع والمنارة التي

حية لما فيه من المعاني او لانه مطابق للسلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى تيمنا وتبركا وكان يحيي قبل
الاسلام ويحيي بحييك الله بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه
من تحايا الجاهلية وايراده على صيغة التعريف ابين لفظا وابلغ معنى واشد ساعات ابن ادم ثلثة يوم
يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى ثم حكى نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا وعادي السلام اسم موضع في ظهر الكوفة قريب من النجف وفي الخبر قلت ابن وادي السلام
قال ظهر الكوفة وفي الحديث انما البقعة من جنة عدن وفي خبر الجهاد لا يسالم مؤمن في قتال في سبيل الله الا على
عدل وسواء اي لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم
باجتماع ملائهم على ذلك كذا ذكره وفي الحديث ذكر السلم في البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت اليه
بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم في شيء موصوف الى اجل معلوم محروس من الزيادة والنقصان الماء بتعين
والاعوام اي الشهور والايام بحكم الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر العضاه الواحدة سلمة كقصبة
وبه كني فقيل ابو سلمة وام سلمة اعني هند المخزومية زوجة رسول الله كانت من حسنها وجمالها كانها جان
وكانت اذا قامت فارخت شعرها جلل جسدها وسلم وفلان كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من الانصار والسلم
بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الافات من باب تعب خلص ونجا فهو سالم وفي الدعا
وادخلوا الجنة سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تعفو من ذنبي وتدخلنيها وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين
ع بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز ... امير المؤمنين ثم سالها ما اسمك فقالت جهان شاه
فقال عليه السلام بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وفي حق السلاميات عظام الاصابع وكناعي الخليل
... حاج على ذلك فقال وتشي العصب ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه عن عدوه واسلمته
بمعنى خذلته واسلم امره لله وسلم بالتثقيل لغة واسلمت وجهي اليك اي انقدت في اوامرك ونواهيك وسلمتها
لك اذ لا قدرة لي في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم تسلم بكسر اللام في الاولى وفتحها في الثانية
واسلم كوكب صغير تسميه العرب السها قريب من اوسط الكواكب الثلثة من بنات النعش واستسلم كل شيء لعظمته
اي انقاد وسلم الوديعة صاحبها بالتثقيل اوصلها اليه ومنه قوله ويسلمون الى آخره الدعا يقال اسلم اليه اي اعطاه
فتناوله ومعنى في آخر الدعا يعني من الدنيا وحطامها ليس يملك شيء منها وسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفي حديث
استلام الحجر والركن اليماني لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما عن يمين
عرشه ثم ذكر فيه ان مقام ابراهيم عن شمال العرش وذكر العلة في ذلك ثم قال ... عرشه ... معقل عن ... عن ...

مراكب العجم من ديباج او حرير والطلاق اللفظ يأباه الوجور دواء يوجر في وسط الفم وقد جاء في الحديث وجور اللبن بمنزلة الرضاع وربما كان من باب القلب اي
وجور اللبن في فم الصبي ووجار الضبع جحرها الذي يأوي اليه والاجرة الذي تسابع جمع واجر ووجرة بين مكة والمدينة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو مرتع الوحش
قال الاصمعي نقلا عنه وفي الحديث اذا اوجر نفسه على شيء معروف اخذ حقه يقال واجرته مواجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة الوحر والوحرة
قيل وحر الصدر بالتحريك غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره علي اي وغر وفي صدره علي وحر بالتسكين مثل وغر

نحو الكم والمصدر بالتحريك وذره ان يقع في توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى كما هو مشاهد ومقام ابراهيم
وذره وهو وذره اي بدعه ثم ما يقع عن يمينه ويتفرع عليه ان الكعبة بحذاء العرش وانه كالاسفل مربع مع ان العرش يقبل غيره من بين يديه انه
القطعة وذر جمع جمع وذره وهي بحذاء الكعبة ملاق لها فتكون الكعبة بحذاه وملاقية له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت وفيه
الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين البيت وفيه مقام ابراهيم ع واستلم الحجر اي لمسه
اللحم مثل تمر وتمرة واصل الوزر اما بالقبلة او باليد وهو افتعل من السلم التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا لان الناس يحيونه
الثقل فمنه السلاح وزر الاثم بالسلم وقال ابن السكيت استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت لانه من السلم وهو الحجارة
من والاوزار الاثقال والوزر وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله مهموز من الملاءمة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا اي لا
تغم علينا تم اوله واخره فيلتبس الصوم علينا والفطر وسلمنا اي نعصمنا من المعاصي فيه قوله وسلمنا منه
المرء فالسكون الحمل والثقل و اي لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض وغيره والسلم الدلو لها عروة واحدة وسليم من ادم
ربما يطلق في الحديث على الذنب بسليم قبيلة من قيس ومن عزهم ايضا والسلم بالضم والتشديد واحد السلاليم الذي يرتقى عليها ويصعد
الاثم والجمع اوزار ومنه الحديث عليها والسلم كالسالم يقال انا سلم لمن سالمني وحرب لمن حاربني وفي حديث وصفنا الائمة ع يطهر الله قلب
المهى وعليه الوزر اي الاثم عليه عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفي حديث المتعارضين من الاحاديث
موازرة على العمل المعاونة عليه خذ باي الحديثين شئت من باب التسليم اي من باب تسليم امرنا ووجوب طاعتنا على التحية والسلام المتصافح
ال وازرته موازرة اي اعنته والسلام المصافحة والتسليم الملسوع وسلمان اسم جبل وسلمان الفارسي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسليمان
قوية ومنه سمي الوزير وزيرا بن داود من انبياء الله قيل عمر تسعمائة سنة واثنتي عشرة سنة وقيل عمر ثلثا وخمسين سنة وملك وعمره ثلث
عشرة سنة والسليمانية هم المنسوبون الى سليمان بن جرير وهم القائلون بامامة الشيخين وكفر عثمان سمم
شرت المراة ابنا بجها قيل قوله تعالى والجان خلقناه من نار السموم قيل لجهنم سموم ولسمومها نار يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي
شراعن باب وعد اذا احدثها النار التي يكون منها الصواعق والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد يكون بالليل
رقبها فهي واشره واستوشرت السم ما يقتل معنه وبضم والفتح اكثر وفي المصباح لغة اهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم
سئلت ان يفعل بها ذلك الوشم وسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رمام قولهم اي صار اعتبارها بما يلي بها الاخرة من مرارة العقاب
وسوء المنقلب واسبابها ما يتعلق به المرء منها والرمام البالية لانها في عدم بقائها كالبالية وسم الطعام من باب قتل جعلت
ثم في الامر وهو العهد كما قالوا فيه السم وسام البدن ثقبه الذي يرشح فيه العرق وبخار باطنه ومنه في الدعاء اعوذ بك من السامة بتشديد الميم الشامل
الوارث وورث الوضر بالتحريك وهو كل ما يسم ولا يبلغ ان يقتل بسم كالعقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب ومنه نعوذ بالله من شر السامة
الدرن والدسم يقال وضرت القصعة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل من سم اذا اخص قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة
وسمت والوضر ما تشمه الالف من ريح كدرة من طعام فاسد ووضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا وزنا ومعنى والوطر الحاجة ولا يبنى منه
فعل والجمع اوطار في الحديث عائر وعير عائر وعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثاني جبل احد
ويقال وعير وعير وجبل وعر بالسكون وتطلب وعر بالتسكين قال الاصمعي ولا تقل وعر بكسر العين وقد وعر الشيء بالضم وعورة

واذا قرنت بالهامة فهي خاصة السموم والسمسم حب معروف والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم قاله الجوهري سنم
قوله وما جره من تسنيم اي مزاج ذلك الشراب الذي وصفناه وهو ما يخرج من تسنيم وهو عين في الجنة وهو
اشرف شراب في الجنة عن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة عين وقيل هو نهر يجري في الهواء ويصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي رحمه الله وعيشا
مفعول له او حال والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه
الجهاد وذلك على الاستعارة وفي تتمة الكلام فيه ومنه ان اعش يكن معكم في السنام الاعلى اي في القبة الرفيعة
العالية وسنمت القبر تسنيما اذا رفعته من الارض وهو خلاف التسطيح وسنم قبره سنم اي لا تنبغي تسطيحه والمسنم
السنام سوم قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون ابلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اي يريدونكم ويطلبونكم به
بيان يسومونكم وفي ذلكم اي في صنيعهم بلاء اي نعمة او محنة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه وتاثير الكائن
قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم في وجوههم وهي التي حدثت في جبهة السجاد من كثرة السجود
قوله من اثر السجود اي من التأثير الذي احدثه السجود وكان يقال لعلي بن الحسين ع ذو الثفنات لان في مواضع
مواقع سجوده اشباه ثفنات البعير والسيماء في اهل النار سواد الوجه وزرقة العيون قوله من الملائكة مسومين اي معلمين
بعلامة يعرفون بها في الحرب قوله والخيل المسومة اي المعلمة بعلامة من السيماء او المرعية من اسام الدابة وسومها اي قيل
المسومة المطهمة اي المحسنة والتطهيم التحسين قوله حجارة من طين مسومة يعني حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم و
في حديث النبي ص انه قال لاصحابه يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت اي علموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا
والسمة بالضم العلامة تجعل في الشاة وفي الحرب ايضا وفي الحديث سيوجد سيماء الايمان اي علامة الايمان في
اقوالي وافعالي وسائر احوالي وسلم عليه سيما الانبياء وفي الحديث في سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية
الراعية ومنه السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامت الماشية
سوما من باب قال اذا رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها ومنه قوله
السوام يعني السائمة وسام البائع السلعة من باب قال ايضا عرضها للبيع وسامها المشتري واستامها طلب بيعها
ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اي لا يشتري وهو محمول على البايع ايضا اذ لا فرق بينهما على المنصوص انه يعرض على
على المشتري سلعة بثمن فيقول اخذ منه مثلها باقل من هذا الثمن فيكون النهي عاما في البايع والمشتري
هو ان يتساوم المتبايعان ويتقارب الانعقاد فيجيء آخر ويزيد في الثمن والمساومة المجاذبة بين البايع والمشتري
على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه الحديث وقع على قطع ثمن يساومهم فيها

الذي يأوي اليه والجمع وكور واوكار وفيه لا عرس الا في وكار الوكار شرا الدار قال الصدوق رحمه الله سمعت بعض اهل اللغة يقول في الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يعمل للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال للركاز الفيء والركاز الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكير والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان قصر بصيرة من الكوفة كما جاءت به رواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا عظم فيها الهرق الوضر وفي الدعاء المستهترون بذكر الله المولعون وفلان مستهتر بشراب اي مولع به لا يبالي قول ما

[illegible]

في المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن وفيه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس وذلك لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشتغل بغيره وقد يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندا اصابها منه الوباء وربما قتلها وهذا معروف عند العرب فيقولون لكل داء دواء الا السام بتخفيف الميم اي الا الموت والذي عن واحد منه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام عليكم ولذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم [illegible] لما رأوه عليهم وسام احد بني نوح عليه السلام وهو ابو العرب وفي السرية سام وحام ويافث اي اولاد نوح عليه السلام والذي هو ابن نوح الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة سلم وقت اخيه واسامة بن زيد شراحيل الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله امه ام ايمن واسمها بركة مولاة رسول الله واسامه الخسف اي اولاه الذل ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذل وسيم الخسف اي كلف وألزم واصله الواو سهم قوله تعالى فساهم اي قارع فاستهم بينهم اي اقرع فاستهموا اي اقترعوا وتساهموا اي تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله صلى الله عليه وآله قريشا في بناء البيت وهذا ما سوهم عليه زهير بنت عمران ثم يعني بهم عبد المطلب وقد كان نذر ذبح بنيه فنذر العاشر ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه وآله في صلبه فساهم عليه الابل ما السهم واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج اي الغالب القارع كذا حتى سمي كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة سهما مغاب والسهم واحد سهام النبل وقيل السهم نفس النصل وفي الحديث ثم يفرقون الى منازلهم وهم يبصرون مواقع سهامهم [illegible] بالسهم تحليل الواحد من الثمانية ويروى من ستة وسهام الوحي [illegible] سهم لونه تغير حاله لعارض ومنه ابل سواهم اذا غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة والسهم حبل من خيط [illegible] قال الجوهري وفي حديث عبادة بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام وعنده ال وريث بمقاص بعضهم وهو يقول لهذا المجلس كله بين رجلين [illegible] عبد الله عليه السلام فيهات عرسات احطات استاههم الحفرة قيل لتفسير اي مقعدهم حفرة من حفر النيران وقد يكون المراد غير ذلك او وقع في العبارة تصحيف

باب ما اوله الشين المعجمة

شام قوله تعالى اصحاب المشأمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمالهم وقيل هم ذات الشمال والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشؤم فاليمن كأنه ما جاء عن اليمين على انفسهم واصحاب المشأمة على انفسهم ويقال العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده ويقال اصحاب الميمنة اي المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله اصحاب اليمين وفي اصحاب المشأمة ضد ذلك والشؤم الشر ورجل مشؤوم غير مبارك ومنه نسبة الغداة مشؤمة وفي الحديث يوم يتشأم بها الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشؤم للمسلم في ثلاثة في المرأة والفرس والدار وروي والخادم فشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الفرس حرانه ونفاره وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها ويروى بعدها عن المسجد لا يسمع فيها اذان وكلا اقامة وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض عليه وفي حديث الابل لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم

اي من جانبها الايسر اعني الشمال الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي ويريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وتشام القوم به تطيروا وتشام الرجل انتسب الى الشام والشام بلاد تذكر وتؤنث يقال رجل شامي وشآمي شبم الشبام بالكسر حي من العرب ومنه رجل من الشباميين فيسمع لكاء شبرم فيه ذكر ابن شبرمة هو قاضي قضاة الكوفة شتم الشتم السب وان تصف الشيء بما هو ازراء ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال في المصباح وقولهم ان شتم فليقل اني صائم يجوز ان يحمل على الكلام اللساني فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفساني والمعنى لا يجيبه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال من يقول ذلك قال ومثله قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الاية وهم لا يقولون بالسنتهم وشاتمه بمعنى شتمه قال في المصباح المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد وانما هي ثلاثي من لفظها الا نادرا نحو صادمه بمعنى صدمه وناحره بمعنى نحره وشاتمه بمعنى شتمه شحم في الحديث كلوا الرمان بشحمه الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه وتشحم جسمه بالغنم تخانة كثر شحم جسده وفي حديث وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهي موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحاب الحاج شرم الشرم شق الانف حتى تقطع الارنبة وهو مصدر شرمه من باب تعب اي شقه ومنه رجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامرأة شرماء شرذم قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى من هو اكثر منهم وعن الاية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى عليه السلام كانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى الاتباع فرعون شكم في الخبر ثم احتجم ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم العطا وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو ونحوه شلم شلم كبقم موضع بالشام وقيل هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي المجمع شلم بتخفيف اللام مدينة بيت المقدس وروي بعضهم بسين مهملة وكسر اللام ومعناه بالعبرانية بيت السلام شلجم الشلجم الذي يوكل وهو معرب منه الخل وهو معروف شمم في الحديث واجعلني ممن يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شم كعلم واصله يشمم نقلت الفتحة الى الشين وادغمت والمراد طلب نشم رائحة الجنة في الاخرة وشممت الشيء اشمه شما من باب تعب ومن باب قتل ومنه حديث علي عليه السلام مع عمرو بن عبد ود خرج اليه وشامه قبل اللقاء اي اختبره وباشره والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنى وهو مصدر من باب تعب ومنه رجل اشم وامرأة شماء مثل احمر وحمراء واشمام الحرف الحركة الخفية اوالكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد

رتفاني منهم اى كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع والدمع يهمر همرا من باب نصر اذا اسال والهمر اما اذا
ل الشفا قوله على شفا جرف هار فانهار به من هار الجرف من باب قال انصدع وجرف هار مقلوب من هائر اى يهدم
شديث كرالسلاح وشك وانهار الجرف انهدم وفي الحديث لمن النازل بهذا المنزل نازل الشفا جرف هار ينتقل الدار
طرة من موضع الى موضع قال بعض اشرف ... البانى امور على جهالة فى موضع لا تتم عمله لكونه على غير اصل وارد

والنهور شهم بها حركة لضعفها كانا اى ضعيفا شهم في الحديث الشهامة ضد البلادة يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اى جلد
ذكى الفؤاد شيم في حديث وصفه كما شيمته ليحيا الشيمة هى الغريزة والطبيعة والجبلة وهى التى خلق الانسان عليها
والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة في الجسد معروفة وتقال الحال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة
واصلها مفعلة بسكون الفا وكسر العين لكن نقلت الكسرة من اليا الى الشين وهى غشا ولد الانسان ويقال
ابن الاعرابى يقال لما فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع شيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش ويقال لها
من غيره السلا باب ما اوله الصاد صدم في الحديث من ذكر المصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب
العالمين اللهم اجرنى على مصيبتى واخلف على افضل كان له من الاجر مثل ما كان له اوله صدمة الاصل في الصدم
ضرب الشيء بمثله يقال صدمه صدما من باب ضرب ضربه بجسده استعير لاول ذبة تحل بالانسان ومنه صادمه
وتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدالين المهملتين وميم بعد الالف كنية رجل صرم قوله تعالى فاصبحت كالصريم
اى سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم يقال اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكانه صرم اى جد يقال
صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه الدنيا
اذنت بصرم اى بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث اى يهجره ويقطع مكالمته
الانصرام الانقطاع والصرم القليل يتقدم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان
والصرام جذاذ النخل وهذا اوان الصرام بالفتح والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلثين والصرمة ايضا
وهى القطعة من الابل نحو من ثلثين والصارم السيف الحاد وسيف صارم اى قاطع صلم الاصطلام الاستيصال
وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه عين يسطع فيؤخذ بالمروستلم ... كان مجرها وعادى الاصطلام
فحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت اذنه وصلم
الاذنين اى مقطوعهما والصيلم الداهية وسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم كجمع اصم وهو من لا يسمع
والمراد هنا من لا يهتدى ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وعميك بسمعى ولو شئت لاصمنى
اى جعلتنى اصم الاذن لا اسمع شيئا يقال صممت الاذن صمما من باب تعب بطل سمعها وعدى يسند الفعل الى
الشخص فيقال صم يصم صماة للشاعرهم اذا سمعها خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذن والمراد صمموا بانهم
واعطوا الاذن ويتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعى لازما على قلة فلا يستعمل الثلاثى متعديا فلا
يقال صم الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والجمع الصم
وفي الحديث نهى عن اشتمال الصماء لا الاصمعى اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا
... من ... زاى ... ان الله قدر لكل واحد سعادته او شقاوته فيسهل على السعيد اعمال السعداء ... لذلك
وفي الدعاء اللهم تفضل على بالمياسرة اذا حاسبتنى المياسرة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة في الحساب والاسلام قليل
... الوقت لان الدنيا مفارقة ... ومنه الحديث لن الكيس ... اليسر ... بين ...

يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ولم يرفعه
من احد جانبيه فيضعه على منكبيه ومنه رجه كذا ذكره بعض الاخبار ... مذهب ابى حنيفة واشتمال الصماء
تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه
الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن الصادق هو ان يدخل الرجل
رداءه تحت ابطيه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو الاشبه فالاخذ به اولى والحليل الاصم الذى لا صوت له وفي
حديث لهائما لا تأخذ حجارة الصم وعند البحث يعنى عند جمرة الرخوة البيضاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما
يجعل في فمها سدادا وصميم القلب وسطه والصميم كريم الخالص وصمم في الامر بالتشديد مضى فيه والصمم بالكسر الاسد
ثم سمى به الرجل ومنه يزيد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده والصمصام السيف القاطع الصارم الذى لا ينثنى صنم
الاصنام التى تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل
هما واحد صوم قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما اى صمتا عن ابن عباس وعن ابى عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام
فهو صائم ومن الشرع هو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصيام بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون
طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي التهذيب في الحيل باب ما اوله الضاد ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء بالضم
ضخما وضخامة اى عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة وانما يحرك اذا كان
اسما مثل جفنات وتمرات ضرم في الحديث الغيبة تضرم البيت على اهله اى تحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال
النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرم النار واضرمها اى وقدها
اثارها واضطرمها شدد للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرم بالحركة النار والضرمة ايضا حشيش تحرق
سريعا ضغم الضرغام الاسد ويستعار للرجل الشجاع ضمم في الدعاء تضام به ملائكتك المقربين اى تجمع من قولهم
ضممته ضما جمعته جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض ومنه اللهم هب ... من ضمة القبر اى من ضغطه
وفي الحديث لنا اضاميم من هنا وهنا اى جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض ضيم الضيم الظلم وقد ضامه
يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اى مظلوم وقد ضمت اى ظلمت على ما لم يسم فاعله والمجهول وفيه ثلث لغات
ضيم الرجل فهو مضيم كما في بيع باب ما اوله الطاء طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل وربما
خص بالبر قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اى الى علمه الذى يأخذه عمن
يأخذه قوله تعالى وطعامكم حل لهم وفي المجمع عند ذلك وفي خبر اخر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال يعنى
بطعامهم هنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التى يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها ومن الشيخ في

على رأيه اختلف في الطعام المذكور في الآية قيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وقيل
جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا فمنهم من قال ذبائحه كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم
ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل عنه في ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل
انه يختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله ع وطعم يطعم اذا اكل قوله تعالى فاذا
طعمتم فانتشروا اي طعمتم الطعام من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل
ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك واستطعمه
سأله ان يطعمه وقوله تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعم كذلك
وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم تاء وكسر عين اي حتى يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت
واطعمت الثمرة اذا ادركت وفيه اني لا امتنع من طعام طعم منه السنور اي ذاقه واكل منه وفيه لا تدخل النخل حتى
تطعم شيئا اي حتى تأكلوا منه وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان قال في المصباح والطعم بالضم
الطعام والطعم ايضا الحب الذي يلقى للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا تبرأت الحركات
انما هي طعمة وفي الحديث لا انكر مما رضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد
فائدة الطعام والشراب في الروح وتقوية البدن **طلسم** المشهور بمعنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلاثة الاول
الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد لا يحل الثالث انه كناية عن مقلوب اعني مسلط
طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيامة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلو من طم الماء
علاه وطم الشعر جزه او قصره ولعل منه الحديث ثلث من اعتادهن لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح
الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طمطم بالكسر
طمطماني اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام
العجم **طهم** في وصفه ص لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستوي
الوجه وفي النهاية المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد **باب ما اوله الظاء**
ظلم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله الآية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه وسعوا
من دخوله واحرقوا التورية وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله ص من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله
في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الآية قال المفسر هذا تشبيه ثان لاعمال الكفار في خلوها عن نور

الحق

طلسم

طمم

طهم

ظلم

الحق وظلمتها لبطلانها بظلمات متراكمة من ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وعن بعض في قوله او كظلمات قال
الاول وصاحبيه يغشيه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني
امية اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمعت الظلمات
لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل وظلمة حوت التقم الحوت الاول واختلف
في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة وقيل اربعة عشر يوما وقيل اربعين يوما ويؤيده
به في الدعاء وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار والجنة والنار وانما قدم الظلمات
لان الله تعالى خلقها قبل النور والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات
كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم
بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام وفي صفاته تعالى الذي
صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة
عن امير المؤمنين ع اخذوه وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمتنع من
اطلاق القول بان الله يظلم العباد الا انها تقول المعنى في الحقيقة لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقون
وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وانما يكون قادرا على القيام عند
حصول القيام ويستحيل عندهم ان يوصف الباري تعالى باقداره العبد القاعد على القيام وهو مع ذلك مكلف له
ان يقوم وهذا غاية ما يكون من الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة عليه ام لم يطلقوها والظلم اسم من ظلمه ظلما
من باب ضرب والظالم من يتعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون
وفي الحديث الا ان الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك
بالله سبحانه واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي
لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام وكسرها اسم ما تطلبه عند الظالم وهو
اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه حديث اهل البيت الناس يعيشون في فضل مظلمتنا وفي الحديث [illegible]
من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون اهله او دون ماله او نحو ذلك والظليم الذكر من النعام
ومنه الحديث فان لقيت يعني الراحلة كالظليم يعني في سرعته **باب ما اوله العين** في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت
صلوة العشا ونقل عن الخليل انها الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة صلوة العشا او وقت صلوة
العشا الآخرة قيل والوجه في تسمية صلوة العشا بالعتمة لان الاعراب يعتمون بالابل في المرعى فلا يأتون بها الا

عتم

بعد العشاء الآخرة فيسمين ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق واعتم دخل في
العتمة مثل اصبح واعتام المختار عتم عنه القطر اذا انحبس عنه استواء وشرعت فيه فعتمت اذا اجبتها عن
استواء ويبقى فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثميثا بالعين المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة بينهما
ميم وياء على ما صحح في النسخ من الاوصياء السابقين على ادريس عم وهو الذي اوصى الى ادريس عجم قوله تعالى ولو
نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة يقال عجم بالضم فهو
اعجم والمرأة عجماء وجمع الاعجم عجمون وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه مثلوه الى العرب والعجمي بالالف اذا لم يكن فصيحا
نسبته الى العجم وهي موجودة في العرب فكانه قال لو انزلناه على رجل ليس بعربي قوله اعجمي وعربي اي قرآن اعجمي ونبي عربي والاعجمي الغير
خالص العربية والعجمي منسوب الى العجم بفتحتين وهم الفرس وان افصح بالعجمية والاعجمي الذي لا يفصح وان كان عربيا
وفي الحديث جرح العجماء جبار يريد بالعجماء التي جرحها جبار الدابة المنفلتة من صاحبها ليس لها قائد ولا راكب
فيهلك بها سواء السبيل فالجرح ... وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام
فهو اعجم ومستعجم والحيوانات العجم بالضم فالسكون جمع اعجم وهو من لا يقدر على الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم
قيل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمار واشباه ذلك وصلوة النهار عجماء اي اخفاتية لا يسمع فيها قراءة والكتاب
المعجم اي المنقط يقال اعجمت الكتاب اي نقطته كعجمته وفي الحديث نهى عن بطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العرب
كما يفهم من حديث النبي اللهم اني اعوذ بك من شر فسقة العرب والعجم وينسب الى العجم بالياء فيقال هو عجمي اي منسوب
اليهم ومنه حروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا ا ب ت ث ... قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة
بالنقط يقال اعجمت الحرف بالالف اذا ازلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب والعجمة خلاف الاعراب وعن
الخليل الحروف المعجمة هي الحروف المقطعة لانها اعجمية بعدول الحرف الواحد لا يدل على ما يدل عليه الحرف المتصل فكان
امرها مستعجم فاذا وصلت اعربت وبنيت وفي ... حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي يختص بالنقط من سائر الحروف
ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام اي استبهم وفي حديث الرضا عم وكون الله
تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض رسول الله ثم وهلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة
نبيه فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة من عدا
الائمة كابرهيم واخيه العباس وكبني العباس ونحوهم وفي حديث التين لو قلت اي فاكهة نزلت من الجنة
لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها فكلوها فانها تقطع البواسير عدم في الدعاء اعوذ بك
من العدم يعني الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ومنه الحديث وصول معدم ...

عدما من باب تعب فقده والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال اعدمته وعن ابي حاتم نقلا عنه عدمني
الشيء واعدمني فقدته واعدمته منعته مثل افقدته فقيل ببناء الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول والعدم هو
البقر وقيل دم الاخوين ومنه جاء في الحديث عرم قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل
هو الحجر الذي نقب المسكر ... وقد ذكر في سيل وصبي عارم بين العرام بالضم اي شرس ومنه عرم يعرم من
باب ضرب وقتل عرامة بالفتح فهو عارم والعرم والعارم والاعرم الذي فيه سواد وبياض قاله الجوهري عزم قوله تعالى
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي رأيا معزوما عليه يقال عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت
فعله وقطعت عليه ومعناه ... فلم يكن له عزم انتهى هكذا والعزم
والعزيمة ما عقدت عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ومحمد ص فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى
قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقدان الولد وذهاب البصر ويوسف صبر على البئر والسجن
وايوب صبر على الضر وقيل هم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد ص وقيل سموا اهل العزم لانه عهد اليهم
في محمد ص والاوصياء من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وقيل لانهم بعثوا الى
مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير الشيخ ابي علي اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين
واراد جميع الرسل والاظهر ان من للتبعيض قوله فان ذلك اي الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اي من عزمات الامور
التي يجب العزم عليها ويعزم عزيمة وعزما اجتهد وجد في امره وعزائم السجود وهي التي فرض الله تعالى السجود فيها وهي
الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرا باسم ربك كذا في المغرب نقلا عنه وهو المروي ايضا وفي التفسير سجدة لقمن بدل الم
تنزيل ولعله اراد بسجدة لقمن السجدة المجاورة للقمن وفي الحديث من عزائم الله سبحانه ... والامر المقطوع عليه
لا ريب فيه ولا شبهة ولا تأويل فيها ولا نسخ ومنه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود اي بنقضات في احوال نفسي وما
ربما اعزم واعقد قلبي على امر ثم يحل العقد من غير جهة موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين وجها
من تقلب القلوب والابصار بيديه ... وكل سحر صحيح هذا اصل الطريق لمعرفة الله تعالى وفيه ان تعرفنا قولهم
... وليس لهم تلك العزيمة يقولونه بهذا القول اراد نفي ذلك عنهم لعدم قوة تميزهم وفي حديث شهادة ان لا
اله الا الله فانها عزيمة الايمان اي حقيقته المطلوبة لله من خلقه واراد عليها كالعلما والعزيمة هي ارادة الفعل
والقطع عليه والجد في الامر ومنه الدعاء اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وتقدم
الثبات على العزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم الله لي

خلق الله فيه قوة وصبرا وعزم الله لي اي خلق الله لي عزما وفي الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله تعالى اي حق من
حقوقه وواجب من واجباته والعزايم الرقى وعزمت عليكم اقسمت عليكم ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك
بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين عليه السلام وعزايم المغفرة محتماتها والمراد ما
يجعلها حتما والعزائم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة من الفرائض والسنن من قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض
الجهاد وتخصيصها ان العزائم هي الاصول الثابتة بالكتاب والسنة وعزائم الامر ما امر الله به والاعتزام القصد في
عسم
المشي ومنه قوله عليه السلام ارسله على فترة من الرسل واعتزام من الفتن عسم عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل
الرسغ حتى تعوج الكف والقدم يقال رجل اعسم وامراة عسماء والعسم الطمع في الشيء ومنه هذا الامر لا يعسم فيه اي لا
عصم
يطمع في مغالبته وقهره عصم قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع اعصم به وعن بعض المفسرين في الآية اربعة
اوجه الاول ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون ضمير رحم عائدا الى الله اي الا من رحمه الله بمعنى الا المرحوم فيكون
الاستثناء منقطعا لان المرحوم معصوم لا عاصم الثاني ان يكون العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى عيشة راضية اي مرضية
ويكون ضمير رحم عائدا الى من اي لا معصوم الا من رحمه الخالق بمعنى الراحم فيكون الاستثناء ايضا منقطعا الثالث ان يكون
العاصم بمعنى الفاعل ويكون في رحم ضمير من الرابع ان يكون بمعنى المفعول ويكون فيه ضمير الله والاستثناء فيهما متصل
قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر يقرى بالتشديد والتخفيف وعصم الكوافر هو ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا تمسكوا بنكاح
الكافرات سواء حربيات او لا ويسمى النكاح عصمة لان اصلها المنع والمراة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسالوا ما انفقتم
اي اسالوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء التي يخرجن اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اي التجأوا الى الله
بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل بعهد الله قوله فاستعصم اي امتنع طالبا للعصمة واعتصم اي تمسك واستمسك
قوله والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية وعصمه
الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي الا قطعت
اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هاتان الفقرتان كناية عن الخيبة والحرمان
وفيه اعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم وهي كما روي عن الصادق عليه السلام شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما
يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم
الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين عليه السلام الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف
قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن
والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي الدعاء انت عصمة امري كذا اي وثاقي

ومعاني

وحافظ من الشقاء المخلد واعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ان لم يكن فيه كان في بني الاعظم
وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله اي ما يعصم من المهالك يوم القيمة والمعنى ان
كانت الشهادتان ويعني بها الايمان عصمة ووقاية له من المعاصي ومن قنات ساخط الله وساخط رسوله
ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذي في
جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه او احديهما بياض والمعصم كمقود موضع السوار
عظم
من الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب عظم قوله تعالى رب
العرش العظيم وصفه بالعظم من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصه بالذكر لانه اعظم الاجسام فيدخل
تحته الجميع وقد يجمع عظاما جمع جمع والتانيث يجمع وفي الحديث القدسي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي
والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وفرق في جلاله
بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله تعالى غضبانا التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو
والاسم الاعظم معناه العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما
فهو اعظم وما ورد في الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم
الشيء عظما وزان عنب وعظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الشيء بالضم والسكون اكثره ومعظمه وتعاظم و
استعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف وعظمته تعظيما وقرته وفخمته والتعظيم التبجيل والعظمة
الكبرياء والعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم جمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث سجد على سبعة اعظم
اعضاء سمي العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد وفي السنة في الحلق
ان يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ محاذيان وتدي الاذنين قال بعض الشارحين وهما
العظلم
الهنتان اللتان في مقدمها العظلم العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل وقيل هو الوسمة والعظلم الليل
عقم
المظلم وهو على التشبيه جميع ذلك قاله في ق عقم قوله تعالى او يأتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه
عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر وصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كانهن
عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين
السابعة وفي الحديث عن الباقر عليه السلام في الريح العقيم قال لم يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم
فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد
فاهلكتهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المرأة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب

والعقيم وزان فعلة لما في المقر ويجمع الرجل على عقلاء وعقام ككريم وكرماء وكرام ويجمع المرأة على عقام وعقم
بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع في طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه
سد باب الرعاية والمحافظة ويوم عقيم لا امطار فيه فهو شديد الحر عكم العكم هو العدل ومنه الحديث لا يبقى يوم
الانقاضة كنقاضة العكم اي العدل والعدل عكرمة عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت
لنفعته علم قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها
كثير قوله قال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو اصف بن برخيا وكان
يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو
يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو
جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة
حتى ينتهي الى الله تعالى قوله هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له
من لفظه وقيل العالم يختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون ومذهب اكثر المتكلمين ان العالم انما هو جسمانية
المنحصر في الفلك العلوي والعنصري السفلي وعن بعض العارفين العالم المصنوع اثنان عالم الماديات وعالم
المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة لها وفي الثاني هو
الملكية المسماة بالملاء الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله
لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الايات فيها دلالة على ان الصور الادراكية كلها فائضة من الله كما هو قول الحكماء
وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التمييز
اي لنميز بالعلم فان العلم صفة تقتضي تمييز المعلوم فيتميز لك الناس التابعون لك والناكصون عنك قوله
ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم
يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلامات هم الائمة قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو علي ره ولما يعلم الله بمعنى ولما تجاهدوا لان العلم يتعلق بالمعلوم
فنزل نفي العلم منزلة نفي متعلقه لانه منتف بانتفائه تقول ما علم الله في فلان خيرا تريد ما فيه خير حتى يعلمه ولما بمعنى
لم الا ان فيه ضربا من التوقع فدل على نفي الجهاد فيما مضى وعلى توقعه فيما يستقبل ويعلم الصابرين منصوب
باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن والمعنى اظننتم ان تدخلوا الجنة ولما يقع
العلم بجهاد المجاهدين منكم والعلم بصبر الصابرين وفي الحديث الماء كله طهور الا ما علمت انه قذر وقد ذكر

عكم
عكرمة
علم

في قوله

في تعريف العلم اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد
الراجح المستفاد من سند سوى كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد
الظن المتاخم للعلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل به انتهى ومثله
قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا ويجيء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما في كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان
العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من الحق اي علموا وقوله لا تعلمونهم
الله يعلمهم اي لا تعرفونهم الله يعرفهم قال [illegible] المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما
اصطلاح وهو تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة
قديمة ذاتية له قال الصحاح ان كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد
انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء يقال علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد يطلق
ويراد به احد الائمة عم من غير تقييد والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا كليا
وجزئيا لنسبة ذاته الى جميع الممكنات بالسوية وما زعم الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية بالاخلاق
ضعيفة لا تستحق ان تذكر وفي الحديث انما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمى الله تعالى بالعلم بغير علم حادث
علم به الاشياء او استعان به على حفظ ما يستقبل من امره كالرويا علماء الخلق انما سموا بالعلم الحادث
اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم و
السمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع
العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع
العلم على المعلوم لا بمعنى ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي ليس في الازل وقد نقل
عن ابن سينا شبهة في بحث علمه تعالى بالمعلومات تعجز عن جوابها وهو ان علمه تعالى في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهومات
من وجود خارجي او ذهني وعلى التقديرين هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته
او بغيره تعالى والكل محال ويمكن ان يقال ان منشأ هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهومات من وجود خارجي
او ذهني وهذا الحصر انما يثبت في حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت مثله في حق الخالق تعالى هاهنا وقد نقل عن صاحب
المحاكمات احتمال بالوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني بشيء وفيه ان الله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مخزون
فعلم ويعلم مكنون هو الذي عنده عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي
نزل مع ادم عم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث والعلم علمان مسموع ومطبوع كما ورد في الرواية

بن الشعبي عليه السلام حيث قال رايت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس
وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين
وروى هكذا رايت العقل عقلين فموهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا تنفع الشمس
وضوء العين محجوب ولا منافاة بين الروايتين فان الاولى في العلم والثانية في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب
من الطراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد
وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم
والمراة علما مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعله لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والعلم الاثر يستدل به على الطريق
والمعلوم اسم لواء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار والاعلام جمع علم وهو الجبل الذي
يعلم به الطريق والمنار بفتح الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه والاعلام الائمة
هم الائمة عليهم السلام لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين عليه السلام علما للناس
والعلامة العالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له
كثير من التصانيف ومن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال
الشيخ البهائي ره من جملة كتبه قدس الله روحه كتاب شرح الاشارات ولم يذكر في عداد الكتب المذكورة
هنا يعني في الخلاصة وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة
ايام توفي في ليلة حادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة
ثمان واربعين وستمائة علقم العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجر مر علقمة واسم
رجل والعلقمة المرارة عمم قوله تعالى عم يتساءلون اصلها عما حذفت منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب
والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات ويقال بيني وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤلة وفي يا ابن عمي ثلاث لغات
ذكر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم بالعمامة وتعمم
بمعنى والعمة بكسر الاعتمام ومنه لا تعمة عمة الاعرابي وتعممت كورت العمامة على الراس والعام خلاف الخاص وفي
الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اراد بقوله عام لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد بقوله خاص لمن
يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه سوق بالليل من عوام خطايانا والنسبة
الى العامة عامي والهاء في عامة للتاكيد وقوله لا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل
في الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف وقد صبحانة النهار اي جميعه وعم الشيء يعم عموما من باب
علقم
عم
تعد

تعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر عوم العام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب وبنت على ايام
عليه حول والعام السنة قاله في المصباح وعن بعضهم لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو
غلط بل السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة
فكل عام سنة وليس كل سنة عاما عيم العيمة شهوة اللبن ومنه عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان والمراة
عيمى باب ما اوله الغين غرم قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا ويقال غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي عليه
الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه
انا لمولع بنا قوله والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل
الزكوة وهم قوم قد انفقوها في طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب
الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من الماثم والمغرم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب
والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله ثم عجز عن ادائه والغريم الذي
عليه الدين وقد خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير عزة قضى كل ذي دين
فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم انت تكشف المغرم والماثم والمراد من المغرم ما يلزم
به الانسان من غرامة او يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من المظالم والماثم مصدر كالاثم
وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء واقض عن مغرمنا ومنه المغرم اذا تداين اجل سنة والغرم
ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه يستحب غرامة الصبي ليكون حليما في كبره وغرمت الدية والدين ونحو ذلك اغرم
من باب تعب اذا اديته غرما ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف اي جعلته غارما وغرم في تجارته مثل
خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم بكذا اي انه لم مولع به غلم قوله تعالى واما
الجدار فكان لغلامين يتيمين الاية الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر ومنه فتية
الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في المصباح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا
مجازا باسم ما يؤل اليه وعن الازهري وسمعت العرب تقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل
غلام وهو فاش في كلامهم قوله ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم
لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض مكنون اي مخزون قيل انه ليس في الغلمان مشقة في خدمة اهل
الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة كغرفة شدة الشهوة ومنه خير نسائكم
العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب
عمم
عيم
غرم
غلم

وفي الحديث سئل عن بعير اغتلم فخرج من الدار فقتل رجلا وفيه نهي عن اكل لحم البعير وقت اغتلامه غلصم الغلصمة
راس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق قال الجوهري وغيره والجمع غلاصم وتغلصمه قطع غلصمته غمم قوله تعالى لا يكن
امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا عليكم ولكن مكشوفا فاشهروا بجاهرتي فيه والغمة السترة من غمه
ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستر ولا تخفى ولكن يجاهر بها والغم بالضم ايضا الكربة وهو في غمة اي حيرة
ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث علي عم مغمة الله ولستر بغامها
اي يكربها ودواهيها وعوت عجاباتها اي بعظائمها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة
واحدة الغمام وقد اغمت السماء اي تغيمت وغم الشيء من باب قتل غطاه ومنه قيل للحزن غم لانه يغطي السرور والحلم
وفي حديث الهلال فان غم عليكم فكذا وغم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم وفي بعض النسخ فان غم بالعين
المهملة وهو بهذا المعنى وفي الحديث اغتم رسول الله ص فامره جبرئيل ع فغسل راسه بالسدر والغمم الشخص غمما من باب
تعب سال شعر راسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال في القتال والتغمغم
الكلام الذي لا يبين غنم قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الاية الغنيمة في الاصل هي الفائدة
المكتسبة ولكن اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب
الامامية وهو مروي عن ائمة الهدى ع كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد وفي اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها
الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر هذا وعند معظم الامامية مسئلة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من
ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة السنة والمعادن والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام
فلا يتميز عنه المالك ولا يعرف قدر الحرام وارض الذمي اذا اشتراها من مسلم وما يغنم من دار الحرب جميعه يخرج منه
الخمس هذا وقد تقدم في خمس كيفية التقسيم للخمس قوله مغانم كثيرة هي جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من المحاربين
من اهل الشرك عنوة والفيء ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة ما
اصيب من المحاربين غنائم والغنم بالتحريك اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الضأن والمعز الذكور والاناث
عليها جميعا ويجمع على اغنام وعلى الاذهى الغنم الشاة الواحدة شاة غيم الغيم السحاب وقد غامت السماء
من باب سال واغامت واغيمت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب باب ما اوله الفاء فأم في الخبر من اسحق من يشفع
له الفئام الفئام بالكسر والهمز الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد له من لفظه قال الجوهري وغيره والعامة تقول
الفيام بلا همز وفي الحديث قلت وما الفئام قال مائة الف فحم في الحديث دابة يعطي اذا اقبلت الفحمة من المشرق
يعني السواد والظلمة وفحمة العشاء ظلمته والفحم بالفتح فالسكون وقد يحرك معروف الواحدة فحمة وشعر فاحم

اسود وكلمته حتى افحمته اذا اسكته في خصومة او غيرها ومنه الدعاء افحمتني ذنوبي اي اسكتتني عن مسألتك
والطلب منك وفحم الصبي فحوما وفحاما اذا بكى حتى ينقطع صوته فخم من صفاته ص كان فخما مفخما
كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الفخامة وكثرة اللحم والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف
خلاف ترقيقه والامالة فدم في الحديث انهم فدام الفدام ما يوضع في فم الابريق ليصفى ما فيه والخرقة التي يشد
بها المجوسي فمه للمنع عن التنفس باعتبار انه يمسكه كالفدام لها والثوب المفدم باسكان الفاء المصبوغ بالحمرة صبغا
مشبعا كانه لتناهي حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ ومنه انه كره المفدم للمحرم فصم قوله تعالى لا انفصام لها
اي لا انقطاع لها اخذا من الفصم وهو الانصداع ولا يبين وفصمته فصما من باب ضرب كسرته من غير ابانة فطم
الفطيم كالكريم هو الذي انتهت مدة رضاعه وفطمت الام الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع ويجمع
الفطيم على فطم بضمتين قال بعض العارفين وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وفاطمة بنت رسول الله ص
روي انها سميت فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وولدت بعد البعث بخمس سنين
وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما [illegible] وعن الرضا ع دفنت فاطمة في
بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي ينتسب
الى علي ع وكذلك الحسني والحسيني ونحو ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين ع قيل سميت بذلك لان
الله فطمها بالعلم ومن الطمث كانت اول امرأة هاجرت مع رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من
ابر الناس برسول الله ص وروي انها لما ماتت البسها رسول الله ص قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما
رأيناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها انما البستها قميصي لتكسى من حلل
الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث مر قول محمد بن الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمرو بن عائذ
وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائدة بن الاصم فعم الفعم الممتلي وقد فعم بالضم فعامة
وفعومة وافعم المسك البيت ملاه بريحه وافعمت الاناء ملأته فقم في الخبر من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل
الجنة فقماه لحياه والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفي حديث حرم المدينة من ذباب الى واقم
هو اسم موضع كالعريض والنقيب من قبل مكة فم الفم معروف وفيه لغات بالحركات الثلاث ولكن فتح الفاء افصح منها
اي من الضم والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه
وافواه ولا يقال افمام فوم قوله تعالى وفومها وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا لنا اي
اختبزوا وقيل الفوم الحبوب وقيل الثوم المعروف وبه قرأ البعض بابدال الثاء من الفاء كما في جدث وجدف للقبر

فهم قوله تعالى ففهمناها سليمن القضية الحكومة اى الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمن
وهو ابن احد عشر سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع
بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال القضا ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على
ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نسخت حكومة داود لان الانبيا لا يجوز ان يحكموا بالظن
والاجتهاد والفهم طريق الى العلم وفي قوله تعالى وكلا آتينا حكما وعلما دلالة على هذا والفهم هو المعرفة يقال
فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة اذا علمته وقيل الساكن اسم المصدر وفلان فهم و
استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيما وفي حديث سوح الاسلام جعله فيها لمن عقل اى فهم واطلق عليه
لفظ الفهم مجازا اطلاقا لاسم المسبب على السبب وهو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده ومن حروف الاستفهام
هل وهي سوال عن الوجود ومن وهي سوال عن التشخص ومتى وهي سوال عن الزمان وكيف وهي سوال عن الحال
وما وهي سوال عن الماهية وكم وهي سوال عن العدد واين وهي سوال عن المكان واى وهي سوال عن التميز والعلة
ولم وهي سوال عن العلة ومنه قبيل قثم القثام كسحاب الغبار كالاسود ومنه قتام الاعماق اى جزائر الشوك
قثم ابن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عاملا على مكة قحم الاقتحام الدخول في الشيء بشدة وقوة
تقول اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اى لم يقتحمها اى لم يجاوزها ولا في المعنى
بمعنى لم مع المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقبة قوله مقتحم معكم
اى داخلون معكم بكره والقحمة بالضم المهلكة والجمع قحم كغرفة وغرف ويتقحمون في النار يقعون فيها وقحم
تقحم والمقحمات الذنوب العظام التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي حديث الغنائم ولا سهم للقحم بفتح
القاف وسكون الحا وهو الكبير الهرم قدم قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تتقدموا من تقدم
بين يديه اى تقدم وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله وقدم بالفتح يقدم قدما اى تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وقوله مقتحمون اى معجلون الى النار وقوله قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزل الرفيع
قولهم قدم لنا صالحا ومن ستر قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اى ولقد علمنا
المستقدمين ولادة وموتا ومن استاخر من الاولين والاخرين او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج وفي
حديث الميت خرج مع المؤمن مثال يقدمه قوله يقدمهم يجوز ان يقرأ على وزن يكرم اى يعوقه ويشجعه على الاقدام
في الحرب وهي الشجاعة وعدم الخوف ويجوز ان يقرأ على وزن ينصر واضمر قدم كنصر اى يقدمه كما قال تعالى
يقدم قومه فهو تاكيد كذا ذكره بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخر ومنه مقدمة

فهم
قثم
قحم
قدم

باسمه والمقدم بكسر الدال نقيض المؤخر بالكسر ايضا ومنه الدعا اللهم انت المقدم وانت المؤخر اى انت تقدم
من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك وهما من اسماء الله
تعالى ومعناهما تنزيل الاشيا منازلها وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك بما يقتضيه الحكمة قيل والجمع بين
هذين الاسمين احسن من التفرقة والقدم من الرجل ما يطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك والجمع
اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الابطال والاهدار قال في المغرب والقدم ايضا السابقة
في الامر يقال لفلان قدم صدق اى اثرة حسنة وفي التنزيل ابشت لهم قدم صدق في الهجرة وقدم الشيء قدما وزان قرب
فهو قديم وتقادم مثله وهو قديم اى سابق وزمان متقدم الوقوع على وقته والقديم من اسماء الله تعالى وهو
الموجود الذي لم يزل وان شئت فسرته بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق
فيقال لله قديم بمعنى انه سابق الموجودات كلها وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم الله تعالى مما لا يوجب
النقص والعيب وزاد بعض المحققين على ذلك انه اذا دل على الاشتقاق الكتاب والسنة او الاجماع فيجوز
ان يقال الله القاضي اخذا من قوله الله يقضي الحق الى ان قال فيصل قولهم اسماء الله تعالى توقيفية على احد الاصول
الثلثة فانه تعالى يسمى جوادا وكريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع قوله وقد تقدم البحث في تحقيق ذلك فيما سمي
قدما يعني العالم يعوج ولم ينثن ومثله ومضوا قدما اى مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة
وعن ناكل عن قدم اى يجبان ضعيف عن التقدم يقال نكل فلان عن العدو اذا جبن وفي حديث الامر [illegible]
بعضهم قدما غير ناكل ولا دبل والقدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه يقال قديما كان كذا وكذا وهو في العلم قدم اى سبق
واقدم زجر للفرس كانه يؤمر بالاقدام ومنه اقدم حيزوم بفتح الهمزة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على
العدو ومثله المقدامة بالكسر ايضا ومقدم العين بكسر الدال ما يلي الانف كمؤخرها ما يلي الصدغ وقوادم الطير
مقاديم ريشه للجوهري وهي عشرة في كل جناح ومنه كان المشط الاول يمشط المقاديم يعني من شعر
الراس ومقاديم الانسان مقدم جسده وقادم الانسان راسه والجمع قوادم ومقدم ومقدم بمعنى ومنه مقدمة
الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمونه ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب
تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل
تقدمتهم وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمت اليه [illegible] وقدام نقيض وراء وهما يؤنثان و
يصغران بالها والقدوم كرسول الالة التي ينحت بها النجار [illegible] ولا تقل قدوم بالتشديد
وعن ابن [illegible] والمطرزي التشديد لغة وفي صحيح البخاري عن ابي الزناد باسناده الى ابي هريرة ان رسول

الله ع قال لما اختتن ابرهيم ع بعد ما بين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع و
في كتاب المحاسن وعلل الشرايع ما هذا لفظه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعة قال قلت لابي عبد الله ع
ان من قبلنا يقولون ان ابرهيم ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابرهيم فقلت له
كيف ذلك قال ان الانبيا كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم اليوم السابع فلما ولد لابرهيم اسمعيل من هاجر سقطت
عنه غلفته مع سرته وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاما قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها قال فلما
رآها اسمعيل بكى لبكائها فدخل ابرهيم ع فقال لها ما يبكيك يا اسمعيل قال ان سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت
لبكائها فقام ابرهيم ع الى مصلاه فناجى ربه فسأله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها فلما ولدت سارة اسحق
وكان اليوم السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل ابرهيم ع عليها
قالت يا ابرهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل ابرهيم واولاد الانبيا هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته
ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهيم ع الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما هذا الحادث الذي قد حدث في آل ابرهيم واولاد
الانبيا هذا اسحق ابني قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر فاليت
ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبيا بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد فاذقه حر الحديد قال
فختنه ابرهيم بالحديد فجرت السنة بالختان في اسحق بعد ذلك **قرم** في الحديث البغي يذهب بقرم اللحم القرم
بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث الصادق رضت فقرمت الى اللحم يقال قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته
قرطم القرطم حب العصفر قال الجوهري **قسم** قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني الملائكة تقسم الارزاق بين بني ادم ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما وردت به الرواية عن الرضا ع وعن علي ع تقسم الامور من
الامطار والارزاق وغيرها فيتولى تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض
الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اي حلف لهما قوله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه اي تحالفوا بالله لنهلكنه ليلا
والمقتسمين اي تحالفوا على عضه رسول الله ص وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك
قالوا لاصحابه تفرقوا على اعقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سألوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن و
بعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم
بكسر القاف الحظ والنصيب وقسمنا له قسمة اي فرضنا فيما بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر
القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمع
جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا

قثم

قتم قطم

ان المدعي

ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة ايضا كذا قال بعض المحققين
والقسامة تثبت مع اللوث ومقدارها خمسون يمينا بالله تعالى في العمد اجماعا وفي الخطا على الاشهر وقيل خمسة وعشرون
فان كان للمدعي قوم حلف كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين ولو زادوا عنها اقتصر على حلف الخمسين والمدعي
من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسبما يقتضيه العدد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون
او امتنع المدعي من اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببراءته فان امتنع المنكر
الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد ابق وقاسمه الشيء اخذ كل قسمة ومنه حديث
حسن بن علي ع انه قاسم ربه ثلث مرات حتى نعلا نعلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم
بالله اقساما اذا حلف ومنه حديث التقبيل فقلت جعلت فداك نعلاك فقال اقسمت اقسمت وبقي
شيء وبقي شيء وبقي شيء لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطي رجلي للتقبيل والتكرار للتاكيد وقوله بقي شيء اصل
المراد منه التقبيل بين العينين كما وردت به الرواية والتكرار للتاكيد كما تقدم والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر
يقال قسمته قسما من باب ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم
القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعا اعوذ بك من الذنوب
التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية عنهم ع اظهار الافتقار والنوم عن صلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار
النعم وشكوى المعبود تعالى **قصم** قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك وقصمت
الشيء قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفي الدعا قصمه الله اي اهلكه واذله وفي الحديث من القواصم الفواقر التي
تقصم الظهر جار السوء وقاصم الجبابرة اي مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو بقصم السواك يعني بالكسر منه
اذا استيك به والقيصوم فيعول نبت بالبادية معروف قيل وهو انثى وذكر قاله في والنافع اطرافه وهو مر وتربيته
سحيقة نافع لعسر النفس والبول **فصم** الفصم بالفاء القطع المستطيل وبالفاء المستدير ومنه قوله تعالى فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها **قضم** القضم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا قضمت الدابة شعيرها من باب تعب
ومن باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها **قطم** القطامي بالضم اسم رجل وقطام اسم امراة **قلم** قوله تعالى علم بالقلم اي
علم الكاتب ان يكتب بالقلم او علم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في
ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه ادم ع لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من
كتب ادريس ع قوله يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامور وقيل اقترعوا باقلامهم
التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله لم يكن

لتيه قلما من باب ضرب فقطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلّمت بالتشديد مبالغة وتكثير
والقلم فعل بمعنى مفعول كالحفر والنقض والقلم بالتحريك الذي يكتب به ولا يسمى قلما الا بعد البري وقبله قصبة
والمقلم بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معرب ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف في كونه
عربيا وتقسيم الاقليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم
ويتميز عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرفي قمم في الحديث لا يتقوا
القمامة تنزيلكم هي بالضم الكناسة والجمع قمام معترك البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلا الراس ومنه
ومنه قيل للجرة التي تقع من المشرق اذا جاوزت قمة الراس اي اعلاه والقمة ايضا قامة الرجل والقمقم بضم
القافين انية من النحاس يسخن فيها الماء ومتجاه الحديث والقمقمة بتلك والقمقم وعاء من صفر يستصحب المسافر في
الفهام السد له وهي معرب والجمع القماقم قنم الاقنوم لفظ سرياني يستعمله النصارى ومعناه بالعربية الاصل وعدده
في ثلث ما زعمه النصارى من الاقانيم قوم قوله تعالى اقيموا الصلوة قيل هي تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها
من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة فانها اذا
حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمر لادائها
من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد عنه وتقاعد وقيل اداؤها عبر عنه
بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح
موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذي فيه اثر قدميه [illegible] وكان لاصقا بالبيت فحوله عمر وفي الحديث
بين الركن والمقام [illegible] من قبور الانبياء وان ادم [illegible] لما حرم الله عز وجل والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا
الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملائكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض الاية اي هم عليهن قيام الولاة والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما وهبي من الله وهو ان الله
فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير ومزيد القوة في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا
بالنبوة والامامة والولاية واقامة الشعاير والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير ذلك وثانيهما
كسبي وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما وفي
قوله وبما انفقوا للسببية وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن
لانه لم يفضل كل واحد من الرجال على كل واحدة من النساء لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال كذا قرره
بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تعالى اي القائم الدائم الذي لا يزول والذي به قيام كل موجود والقيم على كل

شيء برعاية حاله ودرجة كالرقيب قائم على كل نفس اي رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل من قام كسيد من ساد وهو
ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم محله ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره للدعاء او للزيارة قوله وما قاسوا
الصلوة او اسرها سواقيتها من قولهم اقام الشيء اي ادامه ويقيمون الصلوة مثل يقيمون اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها
كما فرض الله عز وجل من قام بالامر واقام اذا اجاده معطى حقوقه قوله واقام الصلوة اي اداءها فالتاء في الاقامة عوض
عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت وفي المحذوف
هل العين الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة نادى
لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو
علي انه المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضل الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب
وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمي الصلوة بالنصب على تقدير النون وانما حذف تخفيفا وقرا ابن مسعود
والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك
بالاقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وكذلك [illegible] انه كفارة المجلس وعن علي من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليقل في اخر كلامه في مجلسه سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين
قيام الصلوة قسمان قيام التشاغل فيها وقيام المتهيئ لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة و
هو باطل اجماعا فالمراد قبل اذا اردتم القيام كقوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل
بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان
القيام الى الشيء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق الملزوم على اللازم وقيل كل ذلك يخرج الى
عن موضعها الحقيقي وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية وبحقيقة اولى وذلك يستلزم التقدير [illegible] موضوع
لغايته فيكون التقدير اذا قمتم زمانا ينتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه
لفظ الى والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية قال الشيخ ابو علي
ان القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد العمالقة
والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤا قوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره
اي قيام السموات والارض واستمساكهما بغير عمد بامره اي بقوله كونا قائمين قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة
والمقام بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم بها اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اي موضعا

ومقام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذي يقيم شانهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي تطالبه بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة عادلة من اقامة
الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا اليه اي في التوجه دون الالهة قوله ثم استقاموا اي على الطاعة وقيل لم
يشركوا به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرا ابن عباس قيما وقيل قيما وقياما
مصدر كالصيام والصياد والمعنى ان الله جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم
فظاهر واما معاشهم فانهم عندها امن المخاوف واذى الظالمين وتحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع
العام عندها بجلة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دائم كعذاب النار
او عذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله
لمن خاف مقام ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه
على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه وفي الحديث عن [illegible] قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول
ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
قيل والمراد بالجنتين جنة يستحقها العبد بعقايده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احديهما بفعل الحسنات
الاخرى باجتناب السيئات او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وساير الحيوان مكب على وجهه او المراد خلقتهم على
كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم وامتيازهم عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما يختص به
الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين في
الجزاء والحساب وفي الحديث يقومون حتى يبلغ الرشح الى انصاف اذانهم وفي اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف
اذانهم قوله وذلك دين القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم
[illegible] هذه الاية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه سبحانه انما خلق الخلق ليعبدوه
واستدل بهذه الاية ايضا على وجوب النية والطهارة وانه امر سبحانه بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن
الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا
معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من الكتاب يكون فاصلا بين الحال وذي الحال ببعض
الصلة وذلك غير جايز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفى عنه العوج فقد اثبت له الاستقامة

وجمع

وجمع بينهما للتاكيد والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع
القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري وغيره سموا بذلك لقيامهم بالعظايم والمهمات وعن
الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه الذين يجتمعون معه في
جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل
كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث يقال قام القوم وقامت القوم قال
في المصباح وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات
فله الجنة يريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء طال قيامي اي تعبدي وقيل قيامي اي طاعتي لك
وعبادتي اياك وهذا قوام الامر بالفتح والكسر اي عماده الذي يقوم به وينتظم فتقلب الواو ياء جوازا
مع الكسرة بل منهم من يقتصر على الكسرة ومنه قوله تعالى جعل لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض
قال في المجمع القيام والقيوم القائم بامور الخلايق والمدبر للعالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان
من القوت ومقام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله وقام خلاف قعد وقام على باب داره اي وقف ومنه
اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومنه ما قامت للمؤمنين سوق وقام
بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر اي تم وقام الحق ظهر وقاموا بالكتاب [illegible] وصدقوا بها وقام
قياما انتصب واسم الموضع المقام بالفتح وقوله عم [illegible] زيادة حجة على امته باجابته [illegible] باب المقام قيل هو
مقام ابراهيم ثم الحج البيت واعتماره لا يعقل الا [illegible] البيتين [illegible] او باب
القيام عند رب العالمين للحساب كناية عن اياب الخلق اليه وحسابهم عليه فكما انه لا يدخل البيت الا بعد
المرور على الباب كذلك لا ياتي احد ليقوم للحساب الا بعد ان يلقاه صلوات الله عليه بما هو اهله من البشارة
او الاكتساب وقام بالبلد اقام اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل وقام المتاع بكذا اي
تعدلت قيمته به وقومته فتقوم عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم
المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الناس
والغرض الترغيب في اعلا ما يكتسب من الكمالات وشيء قيمي نسبة الى القيمة على لفظها لانه لا وصف له ينضبط به
بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان فان له مثلا وشكلا وصورة فيقال مثلي وقامت الدابة
وقفت من الكلال ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله حيث سالوا في ناقة له [illegible] فقالوا جملنا كنا نركبها فقامت

فلا يجاوزها وقامت السوق كسدت و منه قائمة اي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ ومن قولهم قام فلان
على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش هي كالعمود للعرش والقائمة هي واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته
مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس سمي قائما لان الظل لا يظهر فكانه قائم واقف
والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء المستولي عليه ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات
والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ ما احاطت به واشتملت عليه وتؤتي كل شيء ما به
قوامه وتقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري عم
الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر عم ان القائم
اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران
عم وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي فهو زادهم حتى
ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق عم ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر
فقام بامر الله تعالى وفي الحديث قل امنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدقه بجميع ما اخبر عنه ولم
دين عندي الزم القيام بحقيقة ذلك والاستقامة الانسان لزومه للمنهج ويوم القيمة معروف قهرم وفي حديث
علي عم لا تملك المراة ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي اليه الحكم بالامور
كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس

باب ما اوله الكاف

كتم قوله تعالى يكتم
ايمانه اي يستره يقال كتمت زيدا الحديث وفي الحديث كان النبي صلعم وعلي بن الحسين عم وابو جعفر محمد بن علي
عم يختضبون بالكتم والكتم بالتحريك والكتمان بالضم نبت يخلط بالحنا ويختضب به الشعر فيبقى
لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه حمرة وورق الكتم من نجد الجبال
وورقه كورق الاس يختضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي
وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيدة الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف وكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها
كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وقد نقل ان عبد المطلب رأى في المنام
احفر تكتم وتكتم اسم ام علي بن موسى الرضا عم اشترتها حميدة ام ابي الحسن عم ووهبتها لموسى عم فلما ولدت له الرضا
عم سماها الطاهرة وروي ان ام الرضا عم تسمى النوبية وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى ام
البنين واستكتمته نجا سري سالته ان يكتمه ورجل كتمة مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس
كان للنبي صلعم سميت به لانخفاض صوتها اذا ادي بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف

في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري بن عامر بن لؤي وامه عاتكة بنت عبد الله
بن عنكثة المخزومية كثم كثم كثما من باب تعب شبع وايضا عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي ومنه يحيى بن اكثم تولى قضاء
البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في المصباح كدم في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم
العض بادنى الفم كما يكدم الحمار يقال كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو كدوم ومنه قوله في وجهه
كدوم اي اثر عض و سعد بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من الثانية مات سنة ثلث او خمس وخمسين
كرم قوله تعالى انه لقران كريم اي حسن مرضي في حسنه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلم المهمة في المعاش والمعاد
والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه وجه كريم مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله ارايتك
هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن هذا الذي كرمت علي اي فضلته واخترته علي وانا خير منه قوله وقل لهما قولا كريما
قال المفسرون الكريم ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني ادم يعني كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز و
الصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما في الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم قوله
ومن يهن الله فما له من مكرم وقرأ بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعا
واجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من كرائمي اي وكل كريم عزيز اي اذا اردت ان تسترد مني بعض اعضائي فقبل
ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتماد بدني وقواي ونيتي فانزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن
بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل من كرم اصله لان قلبه والوجه الكريم الاصل شريف بالتي تكون ابواها
مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف يوسف عم به لانه اجتمع له شرف النبوة
والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم
حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام
وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم
والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه
الولاية بهما وبهم بين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان
نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمته تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة
اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة ومشايعته الى باب الدار ومكارم
الاخلاق التي خص النبي صلعم بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة
والشجاعة والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل والا

تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ذكر العشرة السالفة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق
فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف و
التشديد والد ابي عبد الله محمد بن عبد الله المشبه الذي اطلق اسم الجوهر على الله تعالى وانه استقر على العرش و
الكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب قيل انما سمت العرب العنب كرما ذهابا الى ان الخمر يكتسب شاربها
كرما والحديث لم يلتفت قول الشعراء في تسمية الخمر بابنة الكرم بالتحريك ومنه قول قائلهم فيا ابنة الكرم لا ابا لها
ابنة الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي ص عن تسميتهم ذلك وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم
قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرمان ككسكران وقيل كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها

كركم

بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان **كركم** الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل

كتم كسم

يشبهه وقيل الزعفران **كسم** ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل **كتم** في الحديث خضب شيبا بالكتم الكتم دواء يستف

كظم

مع السكر وفي رواية نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدة محلل للغلظ **كظم** قوله تعالى الكاظمين الغيظ
اي الحابسين غيظهم المتجرعين من كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضائه والكظم الحابس
غيظه والمكظوم المملو كربا وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من
ان افضل الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل حسنة اجره مضاعف بعشر امثاله للآية فلعل اجر
كاظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذوا بكظمهم اي بمخرج من انفسهم جمع كظم والاثاني بما قولا
والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه
وفي وصف المؤمن كظام بسام اي كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم موسى بن جعفر ع
سمي بذلك لانه كان يعلم من يجحد بعده امامته ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع ثمرات ومات في حبس السندي

كعم

بن شاهك من عمال هرون الرشيد **كعم** في حديث اولياء الله هم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم
الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم ومنه كعمت الوعاء اذا شددت رأسه

كلم

كلم قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من
الله هو عيسى ع سمي بذلك لانه وجد بامره من دون اب فشابه البدعيات ومثله كلمته القاها قيل هو كلمة الله
لانه وجد في قوله كن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم ع جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية
في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل ع عن قوله فجعلها كلمة باقية
في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين ع الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها

الله

الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله افمن حق عليه كلمة العذاب هي
قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تأخير العذاب عن قومك وهو الى
الساعة من عذابهم قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله ص وقيل بسم الله الرحمن
الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي ص ان الله
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبني احبه ومن اطاعني اطاعه قوله كلمة ربك العليا هي
الى الاسلام قوله فكلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم
اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء عليهم وقيل في الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن يغضب على
صاحبه فيصرمه ويقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات
الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى ع قوله اليه يصعد الكلم الطيب الكلم بكسر اللام
جنس لا جمع كتمر وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلثة فصاعدا والكلم الطيب قيل يعني الكلم الطيب هو
تمجيد الله وتقديسه وتحميده وقيل هو كلمة الشهادة وعن الصادق ع انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند
الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسمائه
الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه او كلامه او القرآن وفيه وجه وصفها بالتمام قوله اسئلك بكلماتك التي تغلب كل
شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان تكون الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم
او الامامة ويحتمل القرآن ويحتمل آل محمد ص والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة
والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة ويقال للحجة كلمة ومنه يحق الحق بكلماته اي بحججه والكلمة
في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس
هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به بعضهم اسم جنس يقع على
الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث كلمات هذا اذا
لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعمال المصدر كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه

مصدر لانه اعلوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقل ابن الخشاب عن المحققين وما يدل
على انه مصدر ان الفعل الماضي المستعمل من هذه المادة اربعة كلّم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم
بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وكلام ومصدره الكلام بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين
المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث وهل
يطلق الكلام على المعاني النفسانية اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني والله تعالى متكلم والمراد
بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كالشجرة التي كلمت
موسى عم وما عند الاشعرية من انه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي لانه لو كان كذلك لكان ذا جارحة
ولو كان ذا جارحة لكان جسما ولو كان جسما لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعم بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس
ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس هو معقولا وذهب بعضهم في ذلك الى ان للبارى
تعالى صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو باطل ايضا ببطلان المعاني والاحوال وثبوت امر
زايد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن بدليل
قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك **كلثم** الكلثمة اجتماع لحم الوجه وفي امراة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام
كلثوم كنية امراة **كمم** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كامة بكسر الكاف وهي غلاف الطلع والكم بالكسر مثله
وغلاف كل شيء كمّه وكلما غطى شيئا فهو كمام وكممت الشيء غطيته والكم الردن واكممت الثوب جعلت له كمين والكمة
بالضم القلنسوة المدورة ... البسوا ثيابا بيضا وكمة بيضاء وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله
موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك بنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم
انفقت تريد التكثير تخفض ما بعده كما تخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت
والكم مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه جزء مشترك يتلاقى عنده فخرج العدد
والكم المتصل القار بالذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا بالاعتبار كذا حقق في محله **كوم** في الحديث
الرجل يصلي قال يكوم بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وهي الصبرة وذلك بمنزلة
السترة يحول بينه وبين المارة والكوماء من الابل الضخمة السنام ومنه حديث الحج عليه جزر كوم اي سمينة
والبعير اكوم والجمع كوم من باب احمر حمر قال في المغرب والكيمياء شيء معروف والكيميا الاكسير ... **باب ما اوله اللام**
لئم اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل ولامة على فعالة فهو
لئيم واللام جمع اللامة على وزن فعلة وهي الدرع ومنه حديث علي عم لاصحابه في صفين واكملوا اللامة ... اكملها

كلثم
كمم
كوم
لئم

بالبيضة

بالبيضة ويحتمل ان يريد جميع آلة الحرب والعرض شدة الغصص واستلام الرجل اي لبس اللامة اي الدرع
ولامت بين القوم ملامة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما **لثم** في الحديث الرجل يقرأ وهو
متلثم اي متنقب واصنع اللثام على فيه وفي ... لثمت المرأة من باب تعب لثما كفلس وتلثمت والتثمت اي تنقبت وشدت
اللثام واللثام ككتاب ما يوضع على الفم من النقاب ويغطى به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة ولثمت
الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال فلثمت فاها آخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت
المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها **لجم** في حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة
تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومنه حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة ايام او سبعة قال المغرب
التلجم شد اللجام والتلجمة وهي خرقة عريضة تشدها المرأة ثم تشد ما يفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب
الاخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس ويقال الجمت الفرس الجاما اذا جعلت اللجام
في فيه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع لجم ككتب وكتب وفي الحديث يلجمهم العرق اي يسيل منهم الى ان يصل الى قرب افواههم
فيكون كاللجام لهم **لحم** الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحمان
بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم ولاحمت الشيء بالشيء اذا الصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب
وملحمة وكلاء والمتلاحمة الشجة التي اخذت في اللحم ولم تصل العظم وتلتحم بعد شقها ومنه الحديث في المتلاحمة
ثلثة ابعرة واللحم السمين المتحير في مشية المختال **لخم** لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية
لدم في حديث علي عم والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها اللدم بسكون الدال ضرب
الحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل بمثل ذلك لتسكن حتى تصاد واللدم ضرب الحجر
بالصدر ونحوه والملدم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما رقعته والملدم مرقع ... وام ملدم بكسر الميم كنية
الحمى **لزم** في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم فالتزم البيت الملتزم بفتح الزاي دبر الكعبة سمي به لان الناس
يعتنقونه اي يضمونه الى صدورهم فالالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما ومنه يلتزم الرجل ...
ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام **لطم** في الحديث اقبل وانا صايم فقال ... اللطم
من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب ضربته بباطن كفها واللطام
في الحديث على التشبيه واللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي تموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري
والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا **لعثم** تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتانى وعن الخليل نكل عنه وتبصر **لقم**
قوله تعالى واذ قال لقمان لابنه الاية قال الجوهري لقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد وعن الشيخ ابي علي ره انه

لثم
لجم
لحم
لخم
لدم
لزم
لطم
لعثم لقم

ان لقمن لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب او ابن خالته
قيل انه عاش الف سنة وادرك داود ع واخذ منه العلم وفي الحديث واستعانة ابي الحسن تلقم الارنبي تطعم وفي
حديث الركوع تلقم باطراف اصابعك عين الركبة اي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز اسم لما يلقم في مرة وجرعة
اسم لما يجرع في مرة والتقمت الشيء لقما من باب تعب والتقمه اكله بسرعة والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها بعين بلا مضغ
والتضعيف فيقال لقمت الطعام تلقيما والقم القاما والقمت الحجر اسكته عن الخصام لمم قوله تعالى الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له
عادة وقيل اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغار بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم
ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه
العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا وقيل والاستثناء منقطع
ويجوز ان يكون اللمم صغار كبائر الاثم والفواحش يعني اللمم والمراد لكان اذا الم فيه لبث والمراد بالطعام اذا قل
منه تناول قوله تعالى تاكلون التراث اكلا لما يعني اكلا شديدا يقال لممت الشيء اجمع اذا اتيت على اخره قوله ان كل نفس لما
عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت مخففة وتكون ما زائدة
قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف بحجة من خفف ان
ان منه هي المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي
في فبما رحمة من الله وعما قليل ويكون ان متلقية للقسم كما تتلقيه مثقلة وحجة من ثقل لما كانت ان عنده
النافية كالتي في قوله فيما ان مكناكم فيه ولما في المعنى بمعنى الا وهي متلقية للقسم انتهى والمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ
من الملائكة يحفظ عملها وقولها وفعلها ويحصي ما تكسب من خير وشر ومن قرأ بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها
حافظ من الملائكة يحفظ عليها رزقها واجلها واما قوله يحصي ما تكسب وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد فخفاء
للجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة قال وقال الزهري لما بالتنوين اي جميعا
ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة وفي الدعاء
اسألك بحق محمد حبيبك لما ادخلتني الجنة قيل لما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت
اي الا فعلت والمعنى ما اسألك الا فعلك وفي الخبر لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من خطرات
الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة ع فخرجت في لمة من نسائها اي
في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسط وهي فعلة من

لمم

الملايمة

من الملائمة الموافقة واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهي
جمة والجمع لمم ولمام ولممت شعثه لما من باب قتل اصلحت من حاله ما تشعث ومنه الدعاء اللهم الممم به
شعثنا ولممت الشيء لما جمعته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل وفي اصابته من الشيطان لمم واصابته
من الجن لمة اي مس والعين اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن عين لامة اي ذات لمم وهي التي
تصيب بسوء واما قوله اعيذه من حادثات اللمة فيقال هو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر و
الملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث القدسي يا موسى اتخذني حصنا
للملمات والالمام النزول وقد الم به اي نزل به وفي الحديث فاني تحرق النبي ص ملامة الملم المستديرة سنا
ويلملم والملم موضع وهو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي لما مضى من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ولما و
عن بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة دون الجازمة والتي بمعنى الا على ما جاء اكرمته فقيل انها
حرف وجود وقيل ظرف بمعنى حين ويدل بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم الاية لا اشتغال عامل النصب منها
على تقدير ظرفيتها الا انها ما قضينا وهو باطل لان ما النافية لا يكون ما بعدها عاملا فيما قبلها لانه ما بعد النفي لا
يعمل في متقدم فثبت الحرفية ملم ولم بالكسر حرف يستفهم به والاصل لما قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم والمراد
ان تدخل الهاء عليها لا الوقت فتقول لمه لوم قوله تعالى لا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس الامارة التي تدلها
ثابتة فان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة وقيل ما
من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت
شرا لم عملته قوله تلوموا محسنا او كريم حسن وهو مليم من الام الرجل اتى بما يلام عليه قوله لوما تأتينا بالملائكة اي هلا
تأتينا بهم يشهدون بصدقك او هلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي ع تخليص والطلق
فالنجاة للمقتحم اي الداخل والهلكة للمتلوم اي المنتظر المتمكث والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة
وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو ان ربي لسميع الدعاء
والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو لولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا وقد لا
تدخل على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة و
الموطئة لانها وطئت الجواب للقسم ونحوه نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الادبار قاله الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان

ملم

لوم

منكم لمن ليبطئن واللام الاولى للتاكيد والثانية لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية جواب
بالاولى فالروابط بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام
المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا لخير منك والله لن يخرج منك وقولك والله ليقومن زيدا
اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في آخره النون شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخرجه
عن الحال لابد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت ووالله ان فعلت
بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي
مرادة انتهى ومنها لام التعريف وهي لام وضعت ساكنة مبالغة في الخفة ولذلك ادخل عليها الف الوصل ليصح
النطق فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف نحو والوالدات يرضعن اولادهن ومنها اللام اللاحقة لاسماء
الاشارة واصلها السكون ايضا كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام في جميع ما تقدم
مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء كان من خوطبها امرا نحو قوله تعالى
لينفق ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا ربك او التماسا نحو قولك ليفعل فلان اذا كان مساويا لم
تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله
ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام كثيرة تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين
معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك
نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وللتشبيه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا
وللتعليل نحو قول امرئ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي وهي التي يسميها الاكثر لام الجحود
نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو
فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام تبين الفاعل من المفعول له لابن مالك نقلا عنه ولو قلت الى بدل
اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى
الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازيا نحو قوله تعالى وان اسأتم
فلها ومنه خبر عائشة اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه
حديث علي عليه السلام حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه
الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وبمعنى عند نحو كتبته لثلث خلون من كذا وسماها الجوهري لام التاريخ
وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله البعض وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع

لم نبت

لم نبت ليلة معا والاظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم السامع
لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو
كان خيرا ما سبقونا اليه وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله
تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع
القسم وهي مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا للماء
يا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث به وللمستغاث له
نحو قول الشاعر يا للرجال لعظيم هول مصيبة فتحوا اللام الاولى وكسروا الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث به قال
الجوهري فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف كقول الشاعر يا
للكهول وللشبان للعجب وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت
ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وجعل المبرد منها ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقول
غيره ضمن ردف معنى اقترب مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله
ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما معترضة بين المتضايفين تقوية
للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور
بها ام بالمضاف قولان واما مزيدة لتقوية عامل ضعف بتاخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة
للشوى وقد اجتمع التاخر والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين **لهم** قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها
قد بين لها ما تاتي وما تترك والالهام ما يلقى في الروع يقال الهمه الله خيرا اي لقنه وفي الحديث اسالك الهمه
الله اياه وفي حديث المجاهدين مع علي عليه السلام انت لهاميم العرب اي ساداتهم جمع لهموم وهو الجواد من الناس
والخيل **لهذم** اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة ومنه قطعه **لهزم** اللهزمتان عظمان نابتان
في اللحيين تحت الاذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم **باب ما اوله الميم** ميثم التمار صاحب علي عليه السلام قال انتبهت
باب علي عليه السلام فقيل لي نائم فناديت انتبه ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت وانت والله
لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين فقال لياخذنك
العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال عليه السلام قال الصالح بن ميثم فارسل الحجاج من نخلة
صلب ابي على بره فكان آخر علي عليه السلام عشر فاخذ ابي مسمارا فكتب عليه اسمه فشرع بالجذع الذي اخبر به بلا علم

لهم
لهذم لهزم
ميثم

النجار فلما اتى بالخشبة رايت المسمار على قامة منه عليه اسمه رحمه الله تعالى وميثم بن على بن ميثم البحرانى شيخ صدوق
ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة تام لم يعمل مثله وله كتاب القواعد فى اصول الدين وله كتاب استقصاء
النظر فى امامة الائمة الاثنى عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة فى بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة فى آداب
البحث وهو تلميذ شيخ نصير الدين فى الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نصير الدين ره ومباحثة واقر له بالفضل
وشيخه ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين موم فى الحديث آمنت بالله الموم وهو البرسام ثم اتى بعض
الداء وهو تفسيره والميم من حروف المعجم معروف باب ما اوله النون نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل كان ينزل
القرآن على رسول الله ص نجوما اى نجما نجما فاقسم الله بالنجم اذا نزل وقيل هو قسم فى النجم اذا هوى اى سقط
فى الغرب وقوله والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما ينبت على الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم
اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء
قوله فنظر نظرة فى النجوم قيل اوهمهم انه ينظر فيما يتعاطون وقيل النجوم ما نجم من الراى وقيل اى نجا فقال انى
سقيم اى ساسقم وقد تقدم القول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يجعل انتهائه
او ابتدائه وقت معين من زمان الكتابة او مال الكتابة كله ومنه الحديث تعجيز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم
وكانت العرب توقت بطلوع النجوم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات السنة بالانواء
وكانوا يسمون الوقت الذى يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم
وظيفة كل شيء وكل وظيفة نجم والنجم الثريا لا غيرها وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم
ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس وفى حديث من ادعى معرفة علم النجوم وعقد ما لا يعلم كيفية دوران الفلك
عند كمرة لنا فاخذت القلنسوة من راسى فادرتها فقال لا تكن الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدى
والفرقدين لا يرى يوما من الدهر الحديث وفيه انكار على من يدعى معرفة علم النجوم كما لا يخفى على
بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان من الكواكب لها حركات خفية عن فاحصة عن الحس
والمنجمون بنوا قواعدهم فى ضبط الحركات وفى رصد الكواكب وفى تقدير الابعاد وتقدير الاجرام على ما يتضح
رؤية العين منه وتعضد الآلات الرصدية وبالعين انما تدرك الامور الجلية الواضحة لا الدقائق
الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير تحقيقية وفى حديث الاستسقاء خذ سكرة
فنقضها فصبها فى اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها فضع عليها حديدة وتنجمها الحديث اى تضع على راس الاناء
حديدة كالسكين ونحوه من الاشياء مما لا يعقل راس الاناء جميعا لاجل التنجيم بدل الغطا لئلا تشمها

الشياطين والاجنة لانهم يفزعون من الحديد وبحذام الرضاعة وكانت تسمع فى بطنها تسبيحه وتهليله و
تحميده فى بطنها نخم النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرج الانسان من حلقه من
مخرج الخاء ندم فى الحديث الندم توبة وفى الدعاء اعوذ بك من الذنوب التى تورث الندم وهى كما جاءت بالرواية
قتل النفس التى حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحضر الموت
والندم ضرب من الغم وهو ان يغتم على ما وقع منه يتمنى انه لم يقع يقال ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا خرق
وتندم مثله ورجل نادم وندمان بمعنى وامراة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم النادم على الشرب
وجمعه ندام بالكسر وندماء ككريم وكرام وكرماء ويقال فيه ايضا ندمان والمراة ندمانة وجمعها ندام نسم النسيم
نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اى خالق النفوس
والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفى الخبر بعثت فى نسم الساعة اى فى اولها وهو
ماخوذ من نسيم الريح اولها واصل التنسم الضعف ولذلك سمى العبد والامة نسمة لضعفهما والنسيم الريح الطيبة
يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم نشم منشم
بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا
اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان يقال اشام من عطر منشم فصارت مثلا كذا فى ص ومنه قول زهير
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم نظم النظام بالكسر الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ ويقال نظمت الخرز من باب ضرب
جمعته فى سلك وهو النظام ومنه انت اساس الشيء ونظامه ونظمت الامر فانتظم اى اقمته فاستقام وهو على
نظام واحد اى على نهج واحد غير مختلف ونظم القرآن تاليف كلماته مترتبة المعانى متناسقة الدلالات بحسب
ما يقتضيه العقل نعم قوله تعالى نعما يعظكم به اى نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء
الذى يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم ما يعظكم به ذاك وهو المأمور به
من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هى اى نعم شيئا ابداؤها وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت الآية على ان اظهار الصدقة حسن وان اخفاءها افضل لانه لا يعنى الجزئية
الا الافضلية عند الله قيل هى للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف باللام وهى للعموم بلا خلاف وبذلك جاء الحديث
صدقة السر تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء وتخفى لذلك قوله
وما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذى
نزل عليه الذكر انك لمجنون فيكون بنعمة ربك فى محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اى الدين قاله

قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها معقول المرتا الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق عليه السلام نحن والله نعمة الله
التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله ولتسئلن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير
والنعمة فيسئلون يوم القيمة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الاكثرون المعنى
لتسئلن يا معاشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل عن الصحة والفراغ و
قيل هو الامن والصحة وروى ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام وقيل يسال عن كل نعمة الا ما خصه الحديث
وهو ثلثة لا يسال عنها العبد خرقة توارى عورته وكسرة تسد جوعته وبيت يكنه من الحر والبرد وروى
العياشي في حديث طويل قال سال ابو عبد الله عليه السلام ابا حنيفة عن هذه الاية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال
القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك يوم القيمة بين يديه حتى يسالك عن كل اكلة اكلتها وشربة
شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله
بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا
اعداء وبنا هداهم الله الاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم
وهو النبي صلى الله عليه وآله وعترته عليهم السلام قوله خوله نعمة يعني العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو التنعيم ومنه قوله اولي النعمة
اي التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش كانوا اهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد هي النعم الباطنة والالاء
هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة اي متنعمة في
انواع اللذات ظاهر عليها اثار النعم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها الحسن
لثواب سعيها وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي رحمه الله كانت عند الصلح عيد القوم السري وفي الحديث
الميت مع ملكي القبر نم نومة الشاب الناعم قال بعض الشارحين في الناعم هو من النعمة بالكسر وهو ما
يتنعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي النفس المتنعمة قال ولعل الثاني اولى فقد قيل كم ذي نعمة
لا نعمة له والنعم بفتحتين واحد الانعام وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال تعالى مما
في بطونه وفي موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم به عليك وكذلك النعمى فان فتحت
النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وانعم ايضا كما قالوا وجمع النعماء انعم ايضا وفلان
واسع النعمة اي واسع المال قاله الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فيها ونعمت يريدون نعمت الخصلة والتاء ثابتة
للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير
يذكر ويؤنث والنعائم منزل من منازل القمر قاله الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج ونعمان بن المنذر

ملك

ملك العرب نسبت اليه شقائق لانه حماه والنعمان بالضم اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف
يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة ويقال بينه وبين مكة اربعة اميال
ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح والسكون ونعم بالكسر والسكون
ونعم بكسرتين قال الشريف في حاشيته هذه اللغات جارية فيما اذا اتصلت بها الا خبار اما الانشاء فنعم بكسر الفاء
وسكون العين فقط قالوا وهذه اللغات جارية في كل اسم وفعل بكسر العين عينه حرف حلق ونعم حرف
في التصديق ان وقعت بعد الماضي مثل هل قام زيد والوعد ان وقعت بعد المستقبل نحو هل يقوم زيد وهي
تبقي الكلام على ما كان عليه من ايجاب ونفي ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا
نعم لكفروا اذ معناه لست بربنا لانها لا تزيل النفي بخلاف بلى **نقم** قوله تعالى نقموا اي كرهوا غاية الكراهة ومثله هل
تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا الا ان امنا اي وما تعيب منا الا الايمان بايات الله
هو اصل كل منفعة وخير وانتقم منه اي عاقبه والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة
وكلمات وكلم قال الجوهري وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة
ونعم ونقمت على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة وما ينقم
الناس منا اي ما يعيبون علينا **نمم** قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية
والافساد وفي الحديث نم الحديث ينمه وينمه من باب ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام
مبالغة والاسم النميمة والنميم ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم والنم خطوط متقاربة وثوب منمم اي موشى **نوم**
قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك وقيل في منامك اي في عينك والعين موضع النوم والنوم
معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت فاذا وصل الى القلب نام وعن الفقهاء
بانه ما يزيل حاسة السمع والبصر وغيبة ادراكهما عنها تحقيقا او تقديرا وما به تغيب يقال نام نوما ومناما فهو نائم و
الجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا
يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف وعن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي
لا يعرف الشر واهله قال ابن دريد في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة يعني بفتح الواو اذا كان
كثير النوم وفي نومة كهمزة مغفل وخامل ومنه خير اهل الزمان كل نومة اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم
ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب والمذاييع جمع المذياع
وهو كثير الاذاعة لم يكتم شيئا والبذر جمع البذور وهو سريع المبادرة في الجوابات الدينية والمجادلات المتفق

بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي الحديث لا ابال المنام طائرا حتى يقص فاذا اقص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة
التناسب بين القص والطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القصة والى الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة
والنوم على ما في الرواية اربعة نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم
الشياطين على وجوههم والمنام ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي م دخل على رسول الله م وانا على المنامة
قال القتيبي يقال هي الدكان هنا وفي غيره القطيفة نهم في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم
المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عين الاكل
ولا يشبع يقال نهم كفرح فهو نهم ونهيم ونهم ينهم من باب ضرب كثر اكله ومنه حديث كيلا امرء منهوما باللذات اي حريصا عليها
منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا اولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامراة من الانصار ما اقل حياءك واجراك وانهمك للرجال
ونهم في الشيء ينهم بفتحتين بلغ همته فيه فهو نهم باب ما اوله الواو وجم في الحديث فوجمت ولم ادر ما اقول الواجم الذي
اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لي اراك واجما وجم وجيم شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين
اي ساكتين من شدة الحزن وخم في الحديث من امتلا الله واعمى قلبه استوخم الحق اي استثقله فلم يستعذبه وصار
الشيطان وليه يقال رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم
وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا اذا كان غير موافق ومنه اشتقاق
التخمة بالتحريك كهمزة وتسكن خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الامر
وخيم العاقبة اي ثقيل ردي وذم الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش والكبد تقع في التراب فتنفض ومنه
حديث علي م في بني امية والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذام التربة ودم الودم واحد الادم يقال
جاء ميم بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ فلم يرد مثله وسم قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم المتوسم المتفرس المتأمل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء وفي خطبة الامير م نحن
المتوسمون والسبيل بنا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي نجعل له سمة اهل النار ونسود وجهه وان كان
الخرطوم قد خص بالسمة فان بعض الوجه يؤدي عن بعض وقيل الخرطوم الانف وعبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة
وقد تقدم في خلف زنيم كلام في الاية وقد سمت فيه الخير اي رايت فيه اثر ذلك وسمه وسما وسمة اذا اثر
فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو وسم الرجل بالضم وسامة ووساما مثل جمل جمالا ووسمت الشيء وسما من
باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم بكسر الميم اسم الالة
التي يكوى بها ويعلم واصله الواو وجمعه مياسم ومواسم الاول على اللفظ والثانية على الاصل ومنه مواسم الحجاج

بجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال
عيدوا والوسمة بكسر السين وهي افصح من التسكين نبت يختضب بورقه ويقال هو العظلم وانكر الاصمعي السكون
في الوسمة وقيل النيل او نبات يختضب بورقه وشم في حديث علي م والله ما كتمت وشمة اي كلمة
حكاها الجوهري عن ابن السكيت في ما عصيته وشمة يقال فيما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة والوشمة غرزة
الابرة في البدن يعني بمثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من الحق الذي يجب اظهاره علي والواشمة والمستوشمة
ذكرا في غيره وشمت تشم وشما من باب وعد وصم الوصم الصدع في العود من غير بينونة والوصم العيب والعار يقال
ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب ونقص وضم الوضيمة طعام المأتم وقم واقم اطم من آطام المدينة وحرة واقم
مضافة اليه قال الجوهري وكم وكم الامر اي احزنه ولم في الحديث ذكر الوليمة هي طعام العرس ونحوه والولم الحبل
وكذا الوليمة مشتقة من ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل وهم في الحديث اذا رايتم محبا للدنيا فاتهموه
على دينكم هو من التهمة يقال اتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد
عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهو ومنه الامام يحمل اوهام من خلفه والوهم ما يقع في
الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي واوهم في صلوته اسقط منها ووهم يوهم
وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما
اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه يتوهمها
يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها من الواو من الوهم الظن وقد تفتح الهاء باب ما اوله الهاء هجم الهجوم على
القوم الدخول فيهم من غير استيذان يقال هجمت عليه من باب قعد دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم سكت
ما طرق فهو هاجم ومنه حديث الشاة المنقطعة من قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت ان ذلك الراعي الذي رباها
لها فلا طرقت متحيرة في امرها الى اين تذهب وهجمت البيت هجوما هدم في الدعاء واعوذ بك من الهدم يقال
باسكان الدال هو اسم فعل وبيدي بفتح الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك
ما يهدم من جوانب البئر والهدم الدفع من المطر هذرم في الحديث لا تقرأوا القران هذرمة ليس فيه ترتيل الهذرمة
السرعة في القراءة قال الجوهري يقال هذرم ورده اي هذه هرم الهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر
فهو هرم والهرمان بالفتح العقل يقال ما له هرمان هرمز الهرمة الاسد ومنه سمي الرجل هرمة هزم قوله تعالى فهزموهم
باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزم وهزم الاحزاب وحده كسرهم
هشم قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وتهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته فانهشم

ومنه سمي هاشم بن عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس والمجوف وهو
هضم
معصد من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره هضم قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا
هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم بعضه الى بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع
نضيد والهضم الكسر وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كذلك وهضمه
دفعه عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام قال الجوهري
هكم هلم
وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام هكم تهكم عليه اذا اشتد غضبه عليه هلم قوله تعالى والقائلين لاخوانهم
هلم الينا يقال هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد فيصرفونها
ملى هلا يعلمين في الجوهري والاولى افصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل ان اصله
لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب منا وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة
الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصلها هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركبت الكلمتان فقيل هلم
وقيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا ولفظ هلموا موضع للموجودين الحاضرين وفي غيره
الحديث هلم الحاج فلو نادى هلموا الى الحج ليحج من في الاصلاب كان انسيا مخلوقا وفي حديث الاسدي وهو الخطب
في ابن ابي سفيان اي ودع يا اسدي ... استبشار القوم واستبدادهم بالامارة اولا وثانيا وثالثا
ودهم الامر العظيم في ادعا معوية بن ابي سفيان الامامة وفي حديث ابرهيم واسمعيل في نخيل الاهل وقد سبق في
الامة في حديث ابن سعد قبض الله نبيه وهلم جرا من ... على اولاد الاعاجم وامثال ... السحب كامر في
همم
جرر همم قوله تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا الاية الهم بالامر حديث النفس بفعله يقال هم بالامر يهم هما وجمعه هموم وهم
الامر اذا عزم به بحيث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده ويقصده
بانه يحدث نفسه وهو مع ذلك مقبل على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا هو من قولهم هممت بالشيء اهم هما اردته
وقصدته كان طائفة عزموا على قتل رسول الله صلى الله عليه وهو في سفره في مقتوله في طريقه فلما بلغوا اليهم تنحوا عن الطريق
وسماهم رجلا رجلا قوله ولقد همت به وهم بها ذكر في عصا وفي صفاته تعالى يريد بلا همة اي لا عزم له على ما يفعله
لان الهمة والعزيمة يجوزان على من له قلب فيطمئن بها على فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا
همه فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت همه الاخرة جمع الله شمله
وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ذليلة والهمة اراد بها العزم الجازم وفي حديث صفاته تعالى
لا يدركه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعدها تعلقها بعليات الامور دون محقراتها اي لا تدركه النفوس

ذوات

ذوات الهمم البعيدة وان امعنت في الطلب كنه حقيقته وفي الدعا اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
قيل هذا الدعا من جوامع الكلم لان انواع الرذائل ثلثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي
للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلثة ايضا فالهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية
والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعا يشتمل على الكل وفي دعا اخر اعوذ بك من الهم والغم و
الحزن قيل الفرق بين الثلثة هو ان الهم قبل نزول الامر ويطرد النوم والغم بعد نزول الامر ويجلب النوم والحزن
الاسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر اقلقني واحزنني والمهم الامر الشديد
ويقول الا ما واحدا ... الوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه و
ذلك نظرا الى ما بين يديه من الموت وما بعده ومحبة لذلك كان بعيد همته في المطالب العالية والسعادة الابدية
وشغل نفسه بعبادة ربه وهمني المرض اذابني وسنام مهموم مذاب والهم بالكسر والتشديد الشيخ الكبير والمراة
همة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام كدابة ودواب قال الجوهري ولا يقع هذا
الاسم الا على المخوف من الاحناش كالحية ونحوها وقد تطلق الهوام على ما يدب من الحيوان كالحشرات ومنه الحديث
اعيذ نفسي من كل شيطان وهامة ومالي همامة بهذا الامر ولاهمة اي لا اهيم به والهمامة التردد والهمة ترديد الصوت
هيم
في الصدر والاهتمام الاغتمام ومنه الحديث اذا كان الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا هيم قوله تعالى فشاربون
شرب الهيم قيل هي الابل العطاش ويقال الرمل حكاية عن الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس
واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي حديث ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ثلثة انفاس في الشرب افضل من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وفي لا الهيم الذي يعني المستتر من الفوق
تنادي الهيم ما لم يذكر اسم الله تعالى عليه وفي الخبر لا صفر ولا هامة وفيه تاويلات منها ان العرب كانت تتشام بالهامة
وهي الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احدهم رآها ناعية له نفسه او
بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير هامة فتقول اسقوني
من دم قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت تحيل هامة وتسمونها الصدى
قيل وهذا تفسير اكثر العلما وهو المشهور وقوله لا صفر في كوه يهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من
العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه دعا الاستسقا اصابت ودوابنا اي عطشت والهيام
بالضم حالة شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه
قال الجوهري والهامة الراس والجمع هام ومنه الحديث بن بعوث يريد عليه هام الكفار تعصد اصول الهدى

مقتوى حشو الرأس والدماغ ومنه حديث الحمام خذ من الماء الحار وصبه على هامتك اى على رأسك باب ما
اوله الياء يتم قوله فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على ايتام ويتامى فاليتامى جمع يتيم ويتيمة والاصل يتايم فقلبت
واما ايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قال في المغرب نقلا عن الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب
وفي البهائم من قبل الام ولا يقال لمن فقد الام من الناس يتيم واليتيم من الجواهر الذي لا نظير له ومنه درة يتيمة اى لا اخت لها وقد يتم الصبي بالكسر
ييتم يتما ويتما بالتسكين فيهما يسم الياسمين نبت معروف قاله الجوهري وهو معرب تقول شممت الياسمين
وهذا الياسمون فيجرى مجرى الجمع يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى اقصدوا الصعيد الطيب يقال تيممته اذا
قصدته ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي
الشرع المسح المذكور لاستباحة ما هو مشروط به تقربا الى الله تعالى قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى لا
تقصدوه وتتعمدوه وعنه تمام الكلام في بابه واليمام الحمام الذي يألف البيوت [illegible] واليمامة اسم
جارية زرقاء للجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يقال ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد
سميت باسم هذه الجارية وهي [illegible] دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة
وعن الكوفة نحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب و
النسبة يمامي يوم قوله تعالى خلق الارض في يومين اى وقتين ابتداء الخلق وانقضائه قوله في اربعة ايام
اى في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض
وما في البر والبحر من الخلق والثمار والاشجار وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف
والشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقى الارض والشجر وهو وقت بارد
ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا
ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من
بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا
لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات
لمصالح العباد وجعل الله هذه الاوقات سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية
عنهم عليهم السلام قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب على انه ظرف
لقال واما على ان هذا مبتدأ والظرف خبره قال الشيخ ابو علي ره قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال
من اول الايام كما تقول لقيت كل رجل يريد كل الرجال واليوم موضوع من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس

لقوله

لقوله تعالى فكلوا واشربوا الاية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغم قوله وذكرهم بايام الله اى بنعم الله الخاصة بهم
من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم الله بها من الامم السالفة فتكون ايام الله كناية
عن عقوبة التي نزلت بهم ومعنى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابن
كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفاع عن جهة من لا يستحق
العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما قيل هي ايام العجوز وذلك
ان عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء
اى اخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث ع يوم السبت اسم محمد رسول الله ص والاحد
امير المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين ع والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ع والاربعاء موسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها
قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة وايام العرب وقائعها
وفيه عن ابي الحسن ع قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدأ محذوف
اى دخوله يوم وحذف قوله ويوم لا اى لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ثان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الرمان
حلو حامض في عدم تمامية الكلام بدون الخبر الثاني فتأمل ثم قال ووجه التأمل ان تعقل اليوم الاول لا يصح
حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبرا عنه فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض لامكان الاقتصار على خبر
واحد ويمكن دفعه بنوع من التكلف ويام بن نوح ع غرق في الطوفان قاله في ح كتاب النون باب ما اوله الالف
ابن في الحديث ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله وحينه ووقته وابان الشيء بالكسر والتشديد وقته
يقال كل الفواكه في ابانها ومنه فيأتيني ابان الزكوة والمأبون المعيب والابنة العيب ولا يؤبن لا يعاب والابنة
بالضم العقدة في العود اتن الاتان بالفتح الانثى من الحمير ويجمع في القلة على آتن مثل عناق واعنق وفي الكثرة على
اتن واتن بضمتين واما قول الشاعر فهل انت ان ماتت اتانك راحل الى ال بسطام بن قيس فخاطب فعلى الاستعارة
والمراد الزوجة والوجه في الخاطب التوبيخ لكنه جار مجرى المجازية اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الاجن اى المتغير
لونه وطعمه يقال اجن الماء باب قعد وضرب تغير لونه وطعمه فهو آجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب
تعبا فهو اجن لغة ومنه حديث علي ع فمن لا يأخذ علمه من اهله بل من الرأي [illegible] تقع في آجن والاجانة
بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موقف الماء تحت الشجرة
والجمع اجاجين ومنه عيب على العامل تنقية الاجاجين والمراد بها حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة

احن

واحدة الوجنات احن في الحديث الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة فهي تحت قدمي هذه ثم مثل الاحنة بالشحنا
وفي كلام اهل اللغة الاحنة بكسر الفا واحدة الاحن وهي الضغاين التي في صدره على احنة اي حقد واحن الرجل ياحن
من باب تعب حقد واظهر العداوة والاحنة اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر اذن قوله تعالى الاذن بالاذن هي

اذن

بسكون الذال وضمها ويقولون هو اذن اي يسمع كلام كل احد ويصدقه ومنه حديث الاخلاء الكا
ثم اذا اسمعوا خيرا ذكرت برهان ذكرت بشر هم اذن صميدي ادنوا بالواو وعلى لفظ الماضي يعني ادنوا في الكلام
جمع الاذن اذان ومنه قوله تعالى فمن جا على اذانهم قوله واذ تاذن ربك الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله قال المفسر معناه واذكر
اذ اذن واعلم ربك فان تاذن واذن بمعنى قوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها
من اذن بالشيء اذا علم به وقرئ فاذنوا اي اعلموا غيركم بالحرب من الله الناروس الى سول القتال قوله ثم
اذن مؤذن اي ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا
في العلم بها واذنتنا اعلمتنا واذناك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله اي قطعها باذن الله وامره ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بامره تعالى
لانه وغيره من الاسباب غير مؤثرة بالذات بل بامره تعالى قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي بتيسير خالقها
وتكوينه قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
عن هذه الاية فقال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قال جعلت فداك ما تقولون
قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن في الناس بالحج اي ناد فيهم والخطاب
لابرهيم والنداء بالحج ان يقول حجوا وعليكم بالحج روي انه صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت
ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وفي حديث
اذان ابرهيم ثم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابرهيم يا رب
وما يبلغ صوتي فقال الله تعالى اذن وعلي البلاغ فعلا ابرهيم المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه
يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في
اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام وفيه اشارات لطيفة منها ان اجابة
من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة
على لسان ابرهيم عليه السلام وما بعده من الانبياء وهم المراد بالسماع الذين اجابوا دعوة الحج وصدقوا ما بلغه
عن ربه تعالى قوله واذنت لربها وحقت قال الشيخ ابو علي اذنه الاذان الاستماع تقول العرب اذن لك

هذا

هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اي استمعت واطاعت في الانشقاق وانقادت لتدبيره
وحق لها ان تاذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله واذنت لربها وحقت الثانية
ليس هذا تكرارا ولكن الاول في صفة السماء والثاني في صفة الارض وهذا كله من اشراط الساعة والاستئذان
طلب الاذن قال تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية امر الله تعالى بان يستاذن العبيد والاطفال الذين
لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلاث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع وطرح الثياب
وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف
بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الاذان وهو في اللغة
الاعلام والاجازة والامر والاذن بمعنى العلم او من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان
بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا
الفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والمنارة وآذنته لي في كذا اي اطلقت له في فعله ومنه اذن
له في التجارة واذنت للعبد في التجارة فهو ماذون له والفقها يحذفون الصلة ويقولون العبد الماذون وفي
الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فلا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذنه
قال بعض الشارحين الاذن مقارن لحدوث الفعل والترك وان مداومة الحيلولة والتخلية ومعناه
ليس ما شاؤا صنعوا بل فعلهم معلق على ارادة حادثة متعلقة بالتخلية او بالصرف وفي كثير من الاحاديث
ان تاثير السحر موقوف على اذنه تعالى فكان السر في ذلك انه تعالى لا يكون شيء من طاعة او معصية او غيرهما كالافعال
الطبيعية الا باذن جديد منه تعالى في كل وقت فكل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه
والاذان بالمد الحاجب واذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهري ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها
وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة
قال واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذينة بكسر الذال وسكون الياء المثناة التحتانية
على ما صح في النسخ اسم لعابد العجل بامر السامري وهو اصل لجميع الذين ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها

اسن

اخوه ميمونة وابن اخيه وابنته وامراته اسن قوله تعالى ماء غير اسن اي غير متغير كالاجن المتغير الطعم والريح
اسن الماء اسونا من باب قعد وياسن بالكسر ايضا تغير فلم يشرب فهو اسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن

افن

مثل تعب تعبا فهو تعب لغة قاله في المصباح افن قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان وفي حديث النساء ان امرهن
الى الافن وعزمهن الى الوهن الافن بالتحريك ضعف الراي قال الجوهري ومنه قولهم ان الافن النقص

امن

ولا تخافي وما فوقه فما دونه لبن الخشخاش وهو ماخوذ من الافيون وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن في
الضرع شيئا امن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله الاية قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله امنوا اى
اى اثبتوا على الايمان وداوموا عليه قوله فليؤد الذى اؤتمن امانته الامانة ما يؤتمن عليها الانسان وائتمنه
على الشئ اتمنه اى ائتمن فلان على مال بهمزتين فاعلم فان ابتدات به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في
اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى
مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو امن وعنه عم خمس من جاء بهن احد يوم القيمة مع ايمان
لا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يامن ابن ادم على شئ من
دينه غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا قيل المراد بالامانة الطاعة وقيل العبادة روى ان عليا عم كان اذا حضر وقت الصلوة
يتململ ويتزلزل فيقال له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت الصلوة وقت امانة عرضها الله على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وعرضها على الجمادات واباؤها واشفاقها مجاز والحمل
الامانة من مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها حتى تخرج عن عهدتها لان الامانة
كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤدينها وابى الانسان
الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفي المجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال احدها ان المراد العرض على
اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفه اياهم ان في تضييع الامانة الاثم العظيم
وكذلك في ترك اوامر الله تعالى واحكامه فبين سبحانه جراة الانسان على المعاصي واشفاق الملائكة من ذلك فيكون المعنى
انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض والجبال من الملائكة والانس والجن فابين ان يحملنها اى فابى اهلهن
ان يحملوا تركها وعقابها والماثم فيها واشفقن منها اى اشفق اهلهن من حملها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا بارتكاب المعاصي جهولا بموضع الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنته على كذا وائتمنته
بمعنى وقرا ما لك لا تامنا على يوسف بين الادغام والاظهار وبخط الاخفش الادغام احسن قوله وابلغه مامنه
اى موضع امنه ان لم يسلم قوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه قيل اسمه حزبيل من اصحاب فرعون
وكان نجارا وهو الذى نجر التابوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة
سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه فاخذه يوم ذبح السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
اى صلوتكم والايمان هنا الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة يعنى بذلك مقرة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط

قيل

قيل وهو اول من صدق به وهو ابن اخته قوله وهذا البلد الامين اى الامن يعنى مكة وكان امنا قبل
مبعث النبى عم لا يغار عليها قوله ومن دخله كان امنا اى من العذاب اذا قام بحقوق الله تعالى وقيل امنا
من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابرهيم عم من لدن ادم عم من الخسف والزلازل والطوفان
وغيرها من انواع المهلكات وانما تأكد ذلك بدعائه عم وقيل الامان للصيد قوله امنن او امسك بغير حساب
جعل الله لسليمان ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق من يشاء يعنى منت على الاسير اطلقته قوله
لا يعلمون الكتاب الا امانى الكتاب التورية وقوله الا امانى اى الا ما هم عليه من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا
يواخذهم بخطاياهم وقيل الا اكاذيب مختلقة من علمائهم فقبلوها على التقليد كما قال احدهم هذا شئ رويته
ام تمنيته اى اختلقته وقيل الا ما يقراون من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة قوله امنة نعاسا
الامنة الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذى يثق بكل شئ وكذلك الامنة كهمزة والامن والامان في قوله تعالى هم الامن اى
الامان قوله وما امن معه الا قليل يعنى نوحا عم قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامراة قوله
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ظاهره تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن
الله واذنه امره لها بالايمان كما هو مروى عن ابن عباس قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم الاية قال الشيخ ابو علي
قوله ولا تؤمنوا متعلق بقوله ان يؤتى احد وما بينهما اعتراض اى لا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
الا لاهل دينكم دون غيرهم والمراد واسروا تصديقكم بان المسلمين قد اوتوا من كتاب الله مثل ما اوتيتم ولا
تفشوه الا لاشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم تصديقكم ثباتا ودون المشركين لئلا
يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم لاحد لانه في معنى الجمع
يعنى ولا تؤمنوا لغير من تبع دينكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويغالبونكم عند الله بالحجة ومعنى
الاعتراض بقوله قل ان الهدى هدى الله المراد به الله قل يا محمد لهم ان من شاء الله ان يوفقه حتى يسلم او يزيد
ثباته على الاسلام كان ذلك ولم ينفع حيلكم ومكركم وكذلك قوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء المراد به
الهداية والتوفيق انتهى كلام المفسر وقد ذكر في الاية وجوها اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من
الكل ومنه قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق بوجوده وصفاته و
برسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق
وبالبعث من القبور والصراط والميزان والجنة والنار وبالملائكة بانهم موجودون وانهم عباد مكرمون لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات من الاكل

بالشرب والجماع الى عزة لك مرقون عن التناسل والتوالد لا يتوالدون لا ذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى
من نور وجعلهم رسلا الى من شاء من عباده وفى الحديث وقد سئل عليه السلام عن ادنى ما يكون العبد به مؤمنا
فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك
فهو مؤمن والايمان يعدى على صيغتين الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته
على النعت الذى يليق بكبريائه والايمان لله هو الخضوع والقبول عنه والاتباع لما يأمر والانتهاء عما
ينهى وفى كشف الغمة عن الصادق عليه السلام انه قال الايمان ثابت فى القلب واليقين خطرات فمرة يقوى فيصير كانه
زبر حديد ومرة يصير كانه خرقة بالية وفى الحديث الوسايل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله ورسوله
هو اصله وباقى الفرايض والسنن كمالات وفيه لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه مما لا يراد به
حقيقة الانتفاء وانما يقصد به الزجر والردع ونفى الفضيلة دون الحقيقة فى دفع الايمان وابطاله
فيه من صام ايمانا واحتسابا فكذا اى تصديقا بالله وبوعده وايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اى
صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر اى صام صوم مؤمن مصدق له قيل واحسن الوجوه كونه مفعولا
والمؤمن من كان متصفا بالايمان وعلى تخلفنا الدليل قال المحقق الشيخ على ان المؤمن من كان يعتقد اعتقاد
الامامية وان لم يكن عنده دليل وقريب منه ما نقل عن المحقق الطوسى ره وقيل لابد منه ولو اجمالا وفى
حديث جماعة هم تعبدى بان فاطمة لم سمى المؤمن مؤمنا قال لا ادرى قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن
من اسمائه تعالى سمى الله سبحانه وتعالى به لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء فى الحديث وفيه نهران مؤمنان
النيل والفرات ونهران كافران وهذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما يفيضان فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة
وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان فى الخير والنفع كالمؤمنين
وهذان فى قلة النفع كالكافرين وفى الدعاء واخرجنى من الدنيا امنا اى من الذنوب التى بينى وبينك
بان توفقنى للتوبة منها قبل الموت ومن التى بينى وبين خلقك بان توفقنى الخلاص منها وفيه لا تؤمنى
مكرك قيل فيه كالاستدراج ونحوه وفيه المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه
الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير فقوله بالامانة اى كالوديعة التى يجب حفظها وفى المجمع فى قوله المجالس
بالامانة الا ثلاثة كما اذا سمع فى المجلس قائلا يقول اريد ان اقتل فلانا او اريد ان ازنى بفلانة او اخذ مال
فلان فانه لا يسع وفى حديث ابى عبد الله عليه السلام المجلس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه
الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير وفى حديث الرضا عليه السلام مع الرشيد المجالس بالامانة وخاصة مجلسك

فقال

فقال لا بأس عليك والامين المؤتمن على الشيء ومنه محمد صلى الله عليه وآله امين الله على رسالاته وفى الحديث المؤذنون
امناء المسلمين على صلواتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اى يصدقونهم ويأتمنونهم على ذلك كله قيل فى شرح
الحديث امانة الصلوة والصيام ظاهر واما فى اللحوم والدماء فقيل فيه ان من صدر منه ذلك حال استحلال الحرم
الذى يؤخذ منه تحريم ما يؤخذ من بلد هو فيه واما فى الدماء فمعناه ان من صدر منه اهراق دم حال استحلاله وظلم
العلماء اشباه ما لم يدخلوا فى الدنيا والامان عدم الخوف وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله كساه الله من حلل الامان قال بعض
الشارحين المراد امان الترس من النار فان الله تعالى له ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو صلى الله عليه وآله لا يرضى بدخول
احد من امته الى النار كما ورد فى الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح وامين بالمد والقصر لغة
معناه اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك وامنت على الدعاء تامينا قلت عنده امين ومنه فلان يدعو
وفلان يؤمن على دعائه والرجل المأمون المتصف بالامانة وكذا الحايض المأمونة والمأمون من القاب الخلفاء
واسمه عبد الله بن هرون الرشيد وامنة بنت وهب ام النبى صلى الله عليه وآله توفيت والنبى صلى الله عليه وآله ابن اربع سنين وتوفى ابوه
وهو ابن شهرين ومات عبد المطلب وللنبى صلى الله عليه وآله نحو من ثمان سنين وكفالة الكافل وامنة بنت ابى سفيان زوج
النبى صلى الله عليه وآله ان قوله تعالى وانهما لبامام مبين يعنى قوم لوط واصحاب الايكة لبامام مبين اى لبطريق واضح قوله وان كانوا
من قبل لفى ضلال مبين ان هى المخففة من المثقلة واللام هى الفارقة بينها وبين النافية وتقديره وانه
الشأن والحديث كانوا من قبل لفى ضلال مبين اى ظاهر وفى حديث المحتضر اذا سالت عيناه فاعلم انه الى
ندامات وان الرجل عن الوجع بان بالكسر انينا ادنانا بالضم صوت وفى حديثهما افطرما ان فى السماء نجم
اى ما كان فى السماء نجم وان الساكنة المكسورة هى حرف الجزاء توقع الثانى من اجل وقوع الاول كقولك ان تأتنى
اتك وان جئتنى اكرمتك وهى فى العربية معان تكون شرطية كما تقدم ونافية كقوله تعالى ان الكافرون الا
فى غرور ونحو قوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه ويجى معنى الآية ومخففة من المثقلة وهذه لابد فيها
من دخول اللام فى خبرها عوضا مما حذف من التشديد لئلا تلتبس بغيرها بالنفى فان دخلت على فعلية
وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن ولكن
وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت اى ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فهى فى العربية لمعان تكون حرفا مصدريا
ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الا ان قالوا ومخففة من الثقيلة نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا وقوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وعن بعضهم ان الحمد لله بالتشديد للنون ونصب الدال
قيل وهو خارج عن راى الائمة وقرئ وان مراى مستقيما بسكون النون واختلفت قوله فان لعنة الله على

ان

الظالمين مقرو بتشديد النون ونصب التاء والباقون بالرفع والتخفيف واما قوله تعالى والخامسة ان لعنة
الله عليه والخامسة ان غضب الله عليها مقرو بالتخفيف والرفع ومقرو بالتشديد والنصب وتكون مفسرة
بمعنى اي نحو ونودوا ان تلكم الجنة وقوله فانطلق الملا منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير
ولا معنى لها زيادة سوى التاكيد وانا اسم يكنى به وهو المتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين ان التي
هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها تاء الخطاب فيصيران
كالشي الواحد تقول انت فتكسر للمؤنث وانتما وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه تقول انا كانت و
كانا وانا ان المكسورة فتاتي في اول الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وتاتي بعد القول نحو قوله تعالى قال
انه يقول انها بقرة وبعد القسم نحو قوله والعصر ان الانسان لفي خسر وهي اما حرف توكيد تنصب الاسم
وترفع الخبر او حرف جواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم
ولعن الله راكبها واما ان المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية بدل من ان الاولى والمعنى انكم مخرجون اذا متم
قال الفراء ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وتجيء العربية على وجهين
ايضا احدهما التوكيد كالمكسورة وثانيهما ان تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرا وما يشعركم انها
اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري وفي قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة
على معنى الاستئناف وربما فتحت على تاويل بان الحمد لك واما انى بتشديد النون والالف فيكون شرطا
في الاماكن بمعنى اين فتكون استفهاما بمعنى ثلث كلمات وهي متى واين وكيف قال الخالدي في قولنا نقلا
عنه الا انها بمعنى من اين بزيادة الحرف الدال على الابتداء بمعنى من حيث الا ترى ان زكريا لما قيل لها
انى لك هذا اجابت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود وقد فسر
في قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بثلاثة معان كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري
ذلك على معنيين قال علي بن ابراهيم وتاولت العامة انى شئتم في القبل والدبر وقال الصادق ع اي
شئتم اي متى شئتم في الفرج والدليل عليه في قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع والزرع في الفرج في
موضع الولد وقوله تعالى انى يكون لي غلام قال المفسرون استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر اي انا
في الكبر واضعفني وكانت له تسع وتسعون سنة ولامراته ثمان وتسعون سنة واما انما المكررة في
الكتاب والسنة وكلام البلغا فمن ما نقل عن المحققين موضوعة للحصر عند اهل اللغة انظر بحار

لذلك

مخالف لذلك واستعمال اهل العربية والشعراء والفصحاء اياها بدلك بوقوعه والاعتراض عليه ورد في كثير من
الايات مثل قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله تعالى لنبيه صلعم انما انت منذر وقوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا بحصرها بما لا حصر فيه ظاهرا فوقع بلزوم الاشتراك
ان اريد الحقيقة والمجاز خير منه كما حقق في محله مع امكان التزام بنوع من التاويل **اين** قوله تعالى يسئلون ايان الساعة
ايان مرسيها قال الجوهري وايان بالكسر لغة وايان يبعثون اي اي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى فاين للامكنة شرطا
واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا تستعمل بها الا في المستقبل كقوله تعالى وما يشعرون
ايان يبعثون قوله الان وقد عصيت قبل قال الجوهري الان اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة
ولم يدخل الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال الجزري الان
هو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اوائل احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها وقيل انما بني لانه
مضمر خالف وضع الاسم لان الاسماء انما وضعت اول الامر نكرات ثم التعريف يعرض لها واما الان فوضع بالالف و
اللام فلم يكن مضمرا كوضع الاسم فبني كالحرف لان وضعها ليس كوضع الاسم انما بني لتضمنه حرف التعريف
كامس وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اصله اوان فحذفت منه الواو وهو واحد قول الفرا كما قالوا في زمن
وزمان واورده الجوهري في اين ولا بعد فيه والفرق بين الان والانف ان الان الوقت الذي انت فيه وان لم
يفعل كذا اي حان له ان يفعل ذلك والانية الوجود والماهية الماهية ومنه الحديث لا يثبت الشي الا بانية وماهية
ومنه الحديث ان الله اين الاين وكيف الكيف بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن
يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فانما تسال عن مكانه **باب ما اوله الباء** قوله تعالى ننجيك
ببدنك البدن ما سوى الراس والاطراف وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبدن درع قصير
قال الجارسي ويجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفي حديث علي ع انما كنت جارا لكم جاوركم بدني اياما
قيل انما قال ذلك لان مجاورته اياهم انما كانت بجسده لا بنفسه المجاورة للملائكة المقبلة على العالم العلوي بكليتها
المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث الباقر ع انه كان بادنا البادن والبدين الجسيم وتجعل بادن اي سمين ضخم
والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة ويجمع على بدنات كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على الجمل والناقة
والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل ان اطلاقها على البقرة
مناف لما ذكره ائمة اللغة من انها من الابل خاصة ولقولهم ع تجزي البدنة عن سبعين والبقرة عن سبعة وهي
في السن على ما نقل عن بعض المحققين ما له خمس سنين ودخل في السادسة **بذر** في حديث صفته ع كان اكثر

اين

بدن

بذر

اذرع على بياضه البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن من السباع والطير الذي هو
بمنزلة الظفر من الانسان برثن في الحديث خبيص بكر البرني هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول والاناء معروف
خزف برذن في الحديث من ربط برذونا يريد جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو عنه محيت عنه في كل يوم سيئة وكتبت له
حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا في المغرب وعن
ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون
منه برهن قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه البرهان بالضم فالسكون الحجة والبيان وبرهانكم اي حجتكم وبرهنت عليه
بحجة وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابي البرهان الحجة من البرهرهة وهي البيضاء من الجواري
كما اشتق السلطان من السليط وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل اي حجة الله في الزنا وسوء عاقبته وقيل اي جبرئيل
ع وبعضهم المراد ببرهان ربه ما نصبه من الدلائل العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي
بن الحسين عم في معناه قال قامت امراة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحي من
الصنم ان يرانا فقال لها يوسف اتستحيين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحي ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله فذانك
برهانان من ربك هما اليد البيضاء وضم الجناح من الرهب بستن البستان بالضم معرب بوستان وبستان ابرهيم
ثم ببلاد اسد قاله في ق بطن قوله تعالى للبث في بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة
بطون قوله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم وقوله تعالى يخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها
كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها وقوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل ودخلاؤه
واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار ومنه
حديث الخائض كلفوا انفسكم من بطانتها اي من داخل سريرتها المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة
فانها بئس البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهو نقيض الامانة وفي حديث غيبة القائم
عم لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخيلة وخاصتك
من الناس وفي التعويذ اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم تستعار لمن تختصه بالاطلاع
على باطن امرك وما يبدو ما يستبطنه فيجعل بطانة حاله وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث فنادى
مناد من بطنان العرش وفي حديث الشمس اذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان
المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش والبطنان جمع البطن
وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا

برثن
برذن
برهن
بستن
بطن

يحيط

يحيط به وهم وهو العالم بما بطن قاله في ق وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان للاشياء ان يغور فيها
ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي خبرته وعلمت مكنون سره وفي
دعوات الباطن فليس دونك شيء اي فليس شيء ابطن منك وفي حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته فتخللها
الماء من تحتها يبطن اذا ادخل الماء تحتها كما في صورة بشرها الا من بطنه الوادي وخلفه وفي حديث علي عليه السلام
انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يدخل يده تحتهما والبطن دون القبيلة وفوقها الفخذ والجمع بطون و
ان اريد الحي فمذكر ويجمع البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن و
المبطون الذي يموت بعلة من استسهال او انتفاخ في بطن او من يشتكي بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر
وبطن بالكسر يبطن من باب تعب اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل
ومنه حديث علي عم ابيت مبطانا وحولي اكباد حرى الى القد بلسن البلسن بالضم حب كالعدس وليس به قاله الجوهري
بلهن يقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة ورفاهية بنن قوله تعالى فاضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين
على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانا لان بها اصلاح الاحوال التي تستقر بها
من ابن اي اقام يقال ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي
اصابعه التي هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف بكبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على
ان نسويها اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا
مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال بون في الحديث نعم الدواء
البان ومنه دهن البان لبلغ البان ضرب من الشجر له حب يؤخذ منه الدهن واحده بانة ويطلق
البان على نفس الدهن توسعا والبون بالفتح فالسكون الفضل والمزية وهو مصدر بان بونا اذا فضله وبينهما
بون اي بين درجتيهما او بين اعتباريهما في الشرف والمراتب الجسمانية في فوق بينهما بين بالياء وفي الطبيعي وبينهما
بون بعيد وبين بعيد والواو افصح بين قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون للوصل والفراق
وقرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الظرف اي تقطع ما بينكم
قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين
كما زيدت في لا ابا لك لتأكيد اضافة الاب قوله واتينا عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص
والبين الوسط قوله تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان اي فصل ما بين الاشياء وبيان كل شيء
يحتاج الناس اليه وقيل البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان ادم عم والبيان اللغات

بلسن
بلهن
بنن
بون
بين

كلها واسما كل شيء وقيل الانسان بحجته والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان
جعل الشيء بينا بدون حجة والتبيان جعل الشيء بينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة في الجوهري
لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ بالكسر الا حرفان هما التبيان و
التلقاء قوله فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته
ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح في قوله تعالى بسلطان بين اي واضح قوله تعالى في كتاب مبين اي في اللوح
المحفوظ وقيل علم الله سبحانه وتعالى قوله انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي بين و
بين الشيء اذا اوضحه في قوله تعالى لتبينه للناس ولا تكتمونه اي الا ان يأتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء
تبين واستبانه غيره ويتعلى الوجهين قرئ قوله ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب
المستبين اي البليغ في بيانه وهو التوراة قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين فهو بين اذا وضح وابان
ابانة وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر النبيين بالبيان اي
بالمعجزة وبان الحكم واوحى اليهم بمقدمات واضحة الدلالة على المدعى عند الخصم من حجة في قلبه وحيث انزل الله في القرآن
تبيانا لكل شيء اي كشفا وايضاحا والبيان والسلطان والبرهان والفرقان نظاير بعضها مختلفة فالبيان اظهار
المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان اظهار تميز النفس بما التبس
والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وبين الشيء لي اذا ظهر عندي ومنه قد بين الصبح لذي عينين وفي
المثل قد بين الصبح لذي عينين اي تبين وبان لمن تبينا وبينونة ظعنوا وبعدوا وضرب راسه فابانه من جسده
فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه وتطليقة بائنة هي فاعلة
بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية وبيع عليه قوله تعالى لا تحسبنه يبين في الجو
بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة للنكال وغراب البين متباينة وفي نصفهم لسبيل القوم
البائن اي المنفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال وبين الشيء تحقق ومنه تبين فيها الزانية اي يحقق زناها
ببينة او وجوده في الرحم فانما قطع او ابين منه اي انفصل منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يحل اكله وفي الحديث
لا تقدمن شيئا بين يدي شيء اي قدامه متوسطا بينه وفي قولهم لاصلاح ذات البين يعني الاحوال التي بين
القوم واسكان النائرة التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة البين وصفت به فقيل
لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا

صايوتم

وما يتوهم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك ويكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان و
هو كثير قال في المصباح والمشهور في العطف بعدها ان تكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو و
اجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول كموضع شتى فهو بمنزلة المال بين
القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين عم جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين و
اصله بين من التقدير بينا فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا بينا وبقي بينما بزيادة الميم والمعنى
واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وتضاف الى جملة من فعل وفاعل و
مبتدا وخبر وتحتاج في الصورتين جوابا يتم به المعنى كما تستدعي اذا والما وتقع بعدها اذ الفجائية غالبا
تقول بينا انا في عسر اذ جاء الفرج ومعناها محذوف يفسره الفعل الواقع بعد اذ اي بين اوقات اعساري
يجي الفرج وبين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا بنيا على الفتح كخمسة عشر وما بين ومات اجراسم رجل
حمى بن عدي فنسب اليه وقيل عون ابن وكسر الدرة لغة قال في المصباح باب ما اوله التاء بتن في الحديث البتن
يطيب به المسجد هو بالكسر فالسكون ويعرف الواحدة بتنة والمتبن والمتبنة بيت التبن تقن اتقن
كل شيء اي احكمه تنن في الحديث ان الله يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا لو ان تنينا واحدا
منها نفخ على الارض ما انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي حياة الحيوان التنين ضرب من الحيات
كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس قال القزويني في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب مثل اسنة الرماح
وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلع كثيرا من الحيوان يخافه
حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون حية متمردة ياكل من دواب البر ما يرى
واذا كثر فسادها حملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث
الله لها ملكا يحملها ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص
بتسعة وتسعين بالحقيقة انما يحصل بطريق الوحي ويتلقى من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ونذكر وجها من طريق الاحتمال
ذلك انه قد روي ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس و
البهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله تعالى بين لعباده
معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا انما حظ المؤمنين من رحمته في الاخرة بالنسبة الى ما عرته الخلائق
من رحمته في دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزءا الى الجزء الاول من جزء واحد والكافر حيث كفر بالله وخرج
حق العبودية في هذه الاسماء ولا في بعضها حرمه الله عليه اقسام رحمته في الاخرة المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل

بتن
تقن
تنن

تين
الله مكان كل عدو من عدوه الاعداد تنينا يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد تين قوله تعالى والتين
والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا وزيتونا يقال لهما طور سينا وطور سينا بالسريانية
وقيل التين الذي يوكل والزيتون الذي يعصر وبالمعنى ونبت التين ونبت الزيتون وفي معاني الاخبار ان
الله تعالى اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة
ثخن
والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة باب ما اوله الثاء ثخن قوله تعالى حتى
اذا اثخنتموهم اي اكثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنته الجراحة اي اثقلته ويقال حتى يثخن في الارض اي يغلب على
ثفن
كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه يقال اثخن في الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا ثفن في حديث
وصف سيد العابدين ع ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة باسكان الفاء
ركبة البعير وصدره من كثرة مماسة الارض وعلى كان حصل في جبهته ع مثل ذلك من طول السجود وكثرته وقيل
ثمن
فكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات ثمن قوله تعالى ثماني حجج الثماني من الاعداد كالثمانية بالهاء
قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم الا
بالهاء للعدد المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام والثمن قيمة الشيء قال تعالى ثمنا قليلا
والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلهن الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم
كسائر الانصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير
السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منه احدى يائي
النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فتثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول
ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب
جبن
لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف باب ما اوله الجيم جبن في الدعاء نعوذ بالله من الجبن لانه
يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا فهو جبان وقرب قربا وفي لغة من باب
قتل فهو جبان بالفتح اي ضعيف القلب لا شجاعة له والجبن مصدر الجبان والجبن المأكول وقد جاء في الحديث
وفيه ثلاث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين
فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها يتصاعدان من طرفي الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون
الجبهة بين جبينين ومنه حديث علي ع لا تجزي صلاة لا يصيب الانف فيها ما يصيب الجبينين قال بعض الشارحين
يجوز نصب الانف والجبينين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وبالعكس والجبانة

الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على من خرج
جرن
الى الجبانة والجبان بحذف الهاء الصحراء ايضا كالجبانة ومنه حديث المباهلة فابرزانت وهو الى الجبان جرن
في حديث ناقة علي بن الحسين ع ما ضربتها بسوط ولكن بجرانها القبر وهي تعض جران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه
الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن ككتاب وكتب وحمار وحمر والجرين
كالبيدر للبيدر الذي يداس فيه الطعام وموضع التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر
جشن جفن
حتى يؤويه الجرين جشن الجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل صدره ووسطه جفن قوله تعالى وجفان
كالجواب الجفان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع ايضا على جفنات بالتحريك لانه اسم
فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين
وهو غطاؤها من اعلاها واسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده
جمن
جمن في حديث ام سلمة كان من حسنها جمان الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة
جنن
وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا اي غطى عليه
واظلم وجن الليل ستره ومنه يعلم ما تجن البحار اي تستره يقال اجنه جنا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطن
امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد انهم
زعموا ان الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله
وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم انداداً قال الشيخ ابو علي ره وجعلوا يعني لله شركاء مفعولا
جعل والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء فيه
والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بتشديد النون ابو الجن وقيل انه
مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات قيل هي حية
لكحل العين لا تؤذي كثيرة في الدور قال تعالى فالقى عصاه كانها جان وقيل الجان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت
حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت تتورم حتى صارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات ولما القى موسى
العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء فيقال وصف الله العصا بثلاثة اوصاف الحية والجان والثعبان
لانها كالحية لعظمها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها وينقل ايضا انه لما القى العصا صارت حية عظيمة
صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها واضعة فاها
الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتأخذه ويقال كانت العصا حية لموسى وثعبانا لفرعون

وجانا للسترة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كأن لتكاثفها والتفاف اغصانها سميت بالجنة
التي هي المرة من جن اذا ستر قال تعالى وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق ع عن جنة آدم امن جنان
الدنيا كانت ام من جنان الآخرة فقال ع كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة
لم يدخلها ابليس وما خرج منها آدم ابدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة
الآن ام لا والذي عليه الاكثر وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها الآن وكل من قال بخلق الجنة
قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله تعالى اعدت للمتقين وفي خلق النار اعدت للكافرين
فقد اخبر عن اعدادها بلفظ الماضي فيحمل على وجودها والا لزم الكذب ولمجاز التعبير عن المستقبل بلفظ
الماضي هو خلاف الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا ع قال قلت يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما
اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله ص قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون
انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ع لا هم منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي
وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله
وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام و
تهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين ع يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا قال ادن مني يا علي فدنا فقال
اتدري ما اطابة الكلام قال الله ورسوله اعلم قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اتدري
ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال
الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال
الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي العشاء الآخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما
بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رأيته لقلت فلان والمراد بها جنة من جنان
الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب ويدل على ذلك الاخبار عن الائمة الاطهار وفيه ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق
النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر
وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل
الظلمة وقد تقدم في جلل ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والقراط من الارض الى الجنان والجن بالكسر
هم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى قيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال

مختلفة لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن العربي اجماع المسلمين على انهم يأكلون ويشربون و
ينكحون خلافا للفلاسفة النافين لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله ص وذهبوا به الى قومهم
ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم
من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب
بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا اي نقصانا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات
وعقارب وصنف حشرات الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب والجنة
بالضم والتشديد السترة وما تستر به من سلاح ونحوه وفي الحديث الصوم جنة من النار اي سترة من حر
النار وعن المعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال ص ان الشيطان ليجري في ابن آدم مجرى الدم فضيقوا
مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص جنة من الشيطان من سائر العبادات وفي حديث الحق تعالى يا موسى اتخذني
جنة للشدائد وفي الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر والتشديد الترس لان صاحبه
يستتر به ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين
الولد ما دام في بطن امه والجناجن عظام الصدر الواحدة جنجن وجنجنة بكسر الجيمين فيهما والمنجنون الدولاب
التي يستقى عليها
جون
جون في الحديث اهدي الى الكلبية جونا تستعين بها على مأتم الحسين ع الجون ضرب من القطا
سود البطون والاجنحة والجون بالفتح فالسكون يقع للابيض والاسود وهو من الاضداد وعن بعض الفقهاء يطلق
ايضا على الحمرة والظلمة بطريق الاستعارة والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار
جهن
واصله الهمزة وجمعها جون كصرد جهن جهينة قبيلة والجهني اسم رجل صحابي ومنه ليلة ثلث وعشرين من شهر
رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله ص ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة
حبن
ثلث وعشرين قال الصدوق ره واسمه عبد الله بن انيس الانصاري باب ما اوله الحاء حبن في الحديث اتى رسول الله
حجن
ص رجل احبن يستسقي البطن الاحبن الذي به السقي حجن في الحديث كان ع يستلم الركن بمحجن كان معه ويقبل
المحجن ومثله كان ع يستلم الاركان الاربعة بمحجنة المحجن عصى في راسها اعوجاج كالصولجان اخذا من الحجن بالتحريك
حرن
وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة سار اليه النبي ص بعد موت ابي طالب وفي صحيحة حرن وحديث
علي ع في طلحة والزبير الذين عرفا من الحق وحملها على خلعه من رقابهما كما يخلع الحرون لجامه الله ربي الحرون الفرس
الحرون الذي لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف وقد حرن الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون
كرسول والاسم الحران وحرن وفلان قرب لعترة في لغة المصريين وحران اسم بلد معروف قالة الجوهري وغيره

ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة
الحديث (حزن) قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاي اشد الهم وقد حزن حزنا من باب
تعب فهو حزن وحزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة فيقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة
تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فلا يقال حزنه وانما يستعمل
المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذي
يتحزن لهم ومنه الدعا واهلي حزانتي والحزن كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس
(حسن) قوله تعالى ولنجزينهم باحسن الذي كانوا يعملون قال المفسر اي ولنجزينهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله واتبعوا
احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل قوله تعالى الله نزل احسن الحديث وقيل هو ان يأتي بالمأمور به ويترك المنهي
عنه قوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده المذكورين الذين اجتنبوا وانابوا
لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر اراد انهم نقاد في الدين يميزون بين الحسن والاحسن فيدخل تحته
المذاهب واختيار اثبتها واقواها وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما ع في قول الله تعالى فبشر عبادي
الآية قال هم المسلمون لآل محمد ص اذا سمعوا الحديث اداه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وأمر قومك
يأخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل
في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من
المباح قوله وجادلهم بالتي هي احسن قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي الصدق ولعلها انها سعة في
الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة حسنة اي رضوانك والجنة قوله وان تصبهم حسنة اي غنيمة تسؤهم قوله
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار عن علي ع
قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا ويؤيده ما روي عن جابر عن النبي ص انه قال يا علي لو ان امتي صاموا
حتى صاروا كالاوتاد وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار قوله وبلوناهم
بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل
اراد بالحسنات الصلوة وفي معنى اذهابها للسيئات قولان احدهما انه يذهب والثاني انها لطف في ترك
السيئات كما قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نريك من المحسنين عن ابي عبد الله ع قال كان
يوسع ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ويحسن خلاف السؤال قوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنى
وهي الايمان او بالملة الحسنى وهي الاسلام وفي الرواية هي غير ذلك وقد مرت في يسر قوله احدى الحسنيين اي

احدى

احدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي ع المرء المسلم البري
من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه
دينه وحسبه والحسنى احد الحيطان الموقوفة على فاطمة ع قوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا سئل ع ما هذا الاحسان قال
الاحسان ان يحسن صحبتهما وان لا يكلفهما ان يسألاه شيئا مما يحتاجون اليه وفي الحديث احسن بالقرآن صوتك
ومثله حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ولكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن
وفي حديث الباقر ع ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن الى غير ذلك مما دل على
تحسين الصوت في القرآن بالمعنى المتعارف وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بتادية الحروف والاعراب و
الاعتماد على المخارج فانه يحسن الصوت به حسنا جيدا وان تحسين الصوت لا دخل له في القرآن ففي غاية البعد عن معنى
تلك الاحاديث وخروج عن مناطيقها الى ما لا دليل عليه والحسنة خلاف السيئة والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على
غير قياس وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء قال الجوهري وحسان اسم رجل ان جعلته
فعالا من الحسن تكون النون اصلية وان جعلته فعلانا من الحس وهو القتل تكون النون زائدة وقالوا امرأة حسناء
ولم يقولوا رجل احسن وحسنت الشيء تحسينا زينته والحسن والحسين ع ابنا علي وفاطمة ع فاذا ثنيت
قلت الحسنان وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا ومن ثم قيل وحمله وفصاله ثلثون شهرا والحسن بن علي العسكري ع
ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين و
مائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المرأة المواضع الحسنة من بدنها التي
اراد الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن الشيء عده حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الرأي
(حصن) قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر معناه اي احل العقد على المحصنات
اي العفايف من المؤمنات وقيل الحرائر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى واختلف
في معناه فقيل هن العفايف حرائر كن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل هن الحرائر ذميات كن او حربيات ثم قال
قال اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدوام على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واولوا هذه الآية بان المراد بالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اللاتي اسلمن منهن والمراد من
المحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان ولدن على الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون
من العقد على من اسلمت عن كفر فبين سبحانه ان لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة
وملك اليمين قوله والمحصنات من النساء اي يحرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي الا الامة التي

بعبده فانه لسيده ان يتزوج عباس تحت نكاح زوجها ما اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة
قوله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات اى الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث عن الاية مستوفى في
طول قوله فاذا احصن على ما لم يسم فاعله اى تزوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن
بالكسر على القياس ومحصن بالفتح على غير القياس وحصنت المراة بالضم حصنا اى عفت فهي حاصن وحصان بالفتح
والمحصن من له زوج يعفه عليه ومنه قوله الا في قرى محصنة اى ممنوعة من ان يوصل اليها من حصنت القرية
اذا بنيت حولها او محصنون اى محرزون عنه لبنية الدراعة قوله محصنين غير مسافحين اى اعفاء غير زناة والمسلمة
محصنة لان الاسلام يمنعها الا ما يحل والمراة تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد
الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم
حصانة فهو حصين اى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفي الدعاء اسئلك بدرعك
الحصينة اى التي يتحصن بها ويستدفع بها المكاره وفي دعاء الاستسقاء اللهم حصن فروجنا اى استره وعفته واحفظ
من المحرمات ومنه حصنوا اموالكم بالزكوة والمراة الحصان بالكسر المتعففة والحصان بالكسر ايضا الكريم من فحولة
الخيل قيل ان من حصان سمي به لانه حصن بمائه فلم ينز الا على كريمة كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان
لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب وابو الحصين كنية الثعلب حضن
الحضن بكسر ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع احضان كاحمال وحضنا الشيء جانباه وحضن
الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المراة اذا احتضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر
منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصلحته وحفظه وجعله في سريره ورفعه
وغسل ثيابه وبدنه ومشطه وجميع مصالحه غير الرضاعة وحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته عن
حاجته احضنه اى حبسته عنها وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم الحضيني كان خادما لـ[illegible]
حفن في الخبر اهدى الى النبي ص مائة من حفن بمنقوحة ... وهي قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون
ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات وحفنت لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته قليلا حقن في الحديث
لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا رأي لحاقن وغيره الاعيان يحقن به الدم من حقنت دمه خلاف هدرته كانك
جمعته في صاحبه فلم تهرقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة
بالضم وهي في الاصل ... ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف حمن حمنة بنت جحش بن ابي سفيان
اخت زينب الاسدية كانت تحت مصعب وحمان بن الحسن بن عبد الرحمن الحماني والحمانية بفتح المهملة وتكرير

الميم

الميم وهي النوق الكبيرة من القروان والحمان جمعه لا اصل له تنقلا عنه اوله فقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلم
ثم علام ثم طلح حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اى رحمة من عندنا يقال حننت على الشيء احن من باب ضرب حنانا
وحنانا عطفت عليه ورحمت وقيل الحنان الرزق والبركة وفي الحديث سئل عن علي ع عن يحيى وحنانا من لدنا
قال تحنن الله قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الآية
حنين كزبير واد بين مكة والطائف حارب فيه رسول الله ص والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا هوازن ويذكر
ويذكر ويؤنث على معنى البقعة قال في المصباح وقصة حنين ان النبي ص فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال
بقين من شهر رمضان ايام لقتال هوازن وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله
بنصره فعطفوا وانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهلهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك
الثنايا وتبعت اناس ثم قام بها يوما وليلة ثم صار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها
ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة و
قسم بها غنائم اوطاس وحنين كانت ستة الاف سبي وحنين اسم رجل قال ابن السكيت عن ابي اليقظان كان حنين
رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن
اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه
فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة وفي حديث علي ع وقد سئل عن الحنان والمنان فقال
الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال والحنان من صفات الله
تعالى وفي النهاية حنانيك اى ارحمني رحمة بعد رحمة ... اسئلك رحمة بعد رحمة تحنن عليه
تحنن والعرب تقول حنانيك يا رب اى رحمتك وحنانيك يا رب اى ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كلبيك وفي الحديث
تحنوا على ايتام المسلمين اى تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحن احدكم حنين الامة على ما ذوى عنده ولا تمر
لان العادة ان الامة تضرب وتؤذى فيكثر حنينها او لان الغالب عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الخبر حن الجذع
اى حن صوت المنبر اى نزع واشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث قلوب شيعتنا تحن الينا
اى تشتاق وحنة امراة عمران ام مريم ع والحنانة موضع قريب النجف على مشرفها السلام حين قوله تعالى ومتاعا
الى حين اى الى ان تنقضي اجالهم والحين وقت وغاية وزمان غير محدود يقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا
وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله ولتعلمن نبأه بعد حين اى نبأ محمد ص من عاش علمه بظهوره ومن مات علمه
يقينا قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر الاية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان آدم ع وقيل هو عام

حضن
حفن
حقن
حمن
حنن
حين

كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي والفرا قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
اي كل سنة اشهر قوله وتمتعوا حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من العلما فجعلوا حين
بمعنى حيث والصواب ان يقال حيث بالثا المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان يقال قمت حيث قمت اي
في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت واما حين فيقال قم حين قمت اي في ذلك الوقت
ولا يقال حيث خرج الخارج بالثا المثلثة وضابطه ان كل موضع حسن فيه اين واذا اختصت به حيث بالثا وكل موضع
حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهها اختص به حين بالنون وقولهم حينئذ تبعيدا لان كانوا اذا باعدوا بين الوقتين
باعدوا باذ فقالوا حينئذ وتبدل الهمزة يا للتخفيف فيقال حينيذ وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي آن له وحان حينه
اي قرب وقته وسنة حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك ومنه الحديث النبي سائق الى الحين باب ما اوله الخاء
خبنت الثوب اخبنه خبنا اذا عطفته وخطته ليقصر قال الجوهري ختن في الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
الختان بالكسر مصدر يقال ختنت الصبي ختنا والختان موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد من التقا
الختانين تقابل موضع قطعهما قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم بالرواية ان اربعة عشر من الانبيا ولدوا
مختونين وهم ادم ع وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا ويحيى
وحنظلة بن صفوان نبي اصحاب الرس ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث يقع الامام مختونا يعني من بطن امه ويقدم في قدم
حديث ختن اسحق ع وختن الخاتن الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين
كل من كان من قبل المراة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته
كذا قال الجوهري خدن في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء قال الشلمغاني واحدها خدن بالكسر والخدين
الصديق يقال خادنت الرجل اي صادقته خزن قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض قال بعض المتبحرين استدل الفقها
بهذه الاية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف المتولي من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف ع مع
ملك مصر قال العالم الذي يظهر لي ان نبي الله اجل قدرا من ان ينسب اليه طلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال الحق
الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شيء الا يسبح عندنا خزائنه قال المفسر اخبر سبحانه انه ما من شيء من الاشيا
الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده وخزائن الله كناية عن مقدوراته ومفتاح هذه الخزائن هو كلمة
كن فكلمة كن مصونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون فانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم
لان مقدوراته غير متناهية فلو افردها لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض ما خزنه الله فيهما من الارزاق
ومعايش العباد وخزائن الله غيوب الله سميت خزائن لغموضها واستتارها وخزن المال غيبه يقال خزنت المال

واخزنته

واختزنته من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن وكذا خزنت السر اي كتمته وجمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس
والخزانة بالكسر مثل المخزن يخزن به الشيء خشن الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل عن كون بعض الاجزاء اخفض
وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل خشن شديد قوي ويجمع على خشن بضمتين
كحمر وحمر والانثى خشنة وارض خشنة خلاف سهلة خمن التخمين القول بالحدس والظن يقال خمنته تخمينا اذا رايت
فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي معرب خنن في حديث الصادق ع كان ابي يطا على
ذات ليلة فانتبت المسجد فطلبته فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو بعيد هو الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب
واصله خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم وقد خن الرجل يخن والخنخنة ان لا يبين كلامه فيخنخن في
خياشيمه خون قوله تعالى يعلم خائنة الاعين صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة بمعنى
مثل الخيانة قوله ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامراة نوح قالت لقومه انه مجنون وامراة لوط دلت على ضيفانه وقيل
خانتاهما بالنميمة اذا اوحي اليهما افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قال ابن عباس ما زنت امراة
نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول والحاق الوصمة به قال المفسر وفي طي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول
الله ص المذكورتين في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله ص وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده
لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما ان لا تتكلا على انهما زوجا رسول الله ص فان ذلك الفضل
لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امراة لوط افشت عليه كما افشت حفصة على
رسول الله ص قوله يختانون انفسهم اي يخون بعضهم بعضا يقال اختان نفسه اي خانها ورجل خائن وخائنة ايضا
والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وفي الدعا اعوذ بك من الخيانة هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر ونقيض الخيانة
الامانة والخان الذي للتجارة والخوان الذي يؤكل عليه معرب قال في المغرب وفيه ثلاث لغات كسر الخا وهو الاكثر و
ضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاول اخونة مثل كتب وكتب ولكن يسكن تخفيفا وفي القلة اخونة وفي الحديث ما
اكل النبي ص على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لله لئلا يفتقر الى التطاول في الاكل باب ما اوله الدال
في الحديث ذكر الدواجن وهي على ما قال اهل اللغة الشاة التي تعلفها الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام
البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن يقال دجن في بيته اذا لزمه والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن
ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجونا من باب قعد
ودجونا اقام فيه وادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قال الجوهري دحض قوله تعالى

يوم تأتي السماء بدخان هو بالتخفيف وقد اختلف فيه فقيل انه دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة فيدخل في
اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة ويمتد ذلك اربعين
يوما روى ذلك على ما نقل عن علي ع وابن عباس والحسن وقيل انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي ص على مضر
فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل الجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار
فشبه ذلك بالدخان وربما وصفت العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فيقال في بيتنا امر ارتفع له دخان
قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين المراد بخار الماء وذهب الى مثله بعض الحكماء من القدماء
قال وهذا النظام لا ينافي كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق
الله تعالى اولا الاجسام من تلك الجواهر ثم تتكون باقي الاجسام عن الاجسام الاولى على ما الحكما فلما لم تكن تلك الخصوص
موافقة لمقتضى ادلتهم لتأخر وجود العناصر عندهم عن وجود السموات احتاجوا الى تأويلها توفيقا بينها
وبين ادلتهم في ذلك ونقل عن بعض العلماء انه جاء في السفر الاول من التورية ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة
فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه
الارض ثم ارساها بالجبال ودخنت النار تدخن من بابي تعب وقتل حتى ارتفع دخانها ودخنت النار
بالكسر من باب تعب اذا القيت عليها حطبا واهدتها حتى يهيج لذلك دخان والدخن حب معروف وفي الخبر دخن
والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة في الالوان كدرة في سواد **درن** الدرن بالتحريك الوسخ
وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ وزنا ومعنى ودارين اسم فرضة بالبحرين يجلب
اليها المسك والعنبر دارين **دفن** في الخبر قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين اي المستتر الذي قهرته
الطبيعة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفن
الميت بالتراب ودفنت الحديث كتمته وسترته والدفان السفار البالي وفي الدعا ان رأى حسنة دفنها
اي غطاها وسترها وقولهم ادفنوا كلام تحت اقدامكم اي اخفوه ولا تظهروه **دكن** في الحديث اوقدت
فاطمة ع تحت القدر حتى دكنت ثيابها اي اغبرت يقال دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين
الحمرة والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا
الدكة **دمن** في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في منبت السوء وقد ذكر في خضر كلام الصدوق
في شرح الحديث ونقول هنا الدمنة هي المنزل الذي ينزل فيه احياء العرب ويحصل فيه بسبب نزولهم تغير في
الارض بسبب الاحداث الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت انبتت نبتا حسنا شديد الخضرة والطراوة

لكن

لكن مرعى وبيلا لا يعجبها فشبه النبي ص المرأة الجميلة اذا كانت من اصل ردي بنبت هذه الدمنة في الفساد
والنهي للتنزيه وفلان يدمن كذا اي يديمه وفلان مدمن خمر اي مداوم شربها وفي الحديث ليس مدمن الخمر
الذي يشربها كل يوم ولكن من يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن محركة ما تلبد من السرجين والجمع دمن
كسدرة وسدر وادمن فلان على كذا ادمانا اذا واظبه وفلان مدمن **دنن** الدن واحد الدنان وهي الحباب
الدندنة ان تسمع من الرجل نغمته ولا تفهم ما يقول **دون** دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية تكون ظرفا
وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل
دون دينه اي قدامه وتكون بمعنى الردي ومنه قوله انفق عليها نفقة دون وفي وصفه تعالى ليس دونه منتهى
فدون هنا بمعنى الغاية يقال هذا دون ذلك اي اقرب منه اي ليس اقرب منه نهاية تدركه افهام اولى القرب منه
لانه تعالى منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اي ليس سواه سبحانه منتهى اليه امال الاملين وتكون بمعنى
خذ تقول دونكها اي خذها قال بعض العارفين فلا تكاد تخرج عن هذه المعاني والديوان بفتح الدال وكسرها
الكتاب يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية ويستعار لصحايف الاعمال ومنه اذا ماتت المرأة في النفاس لم
ينشر لها ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحايف الاعمال وقيل ان عمر اول من دون الدواوين في العرب
اي اول من رتب الجرايد للعمال وغيرهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احدى الواوين ياء للتخفيف بدليل
جمعه على دواوين **دهن** قوله تعالى تنبت بالدهن اي تنبت ومعها الدهن لانها تغتذي بالدهن وقيل الباء زائدة
والمعنى تنبت الدهن كما تعصرون منها دهن قوله فكانت وردة كالدهان اي كدهن الزيت اي تتلون كالدهن
وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم والادهان المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن
فيدهنون ومنه حديث الحق تعالى لعيسى ع قل لمن تمرد على بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي ومثله في حديث
الباقر ع حيث قال اوحى الله عز وجل الى شعيب النبي ع اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم
وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي ولم
يغضبوا لغضبي والادهان النفاق وترك المناصحة والمداهنة المساهلة والدهن بالضم معروف ودهن
حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن والدهنا موضع ببلاد تميم **دهقن**
في الخبر فاتاه دهقان عابد في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم اشهر التاء الثلثة رئيس القرية ومقدم
اصحاب الزراعة يصرف ويمنع من الصرف ونونه اصلية لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من الدهق
الامتلا فعلى الاول وزنه فعلال مصروفا وعلى الثاني فعلان غير مصروف **دين** قوله تعالى واذا تداينتم بدين

اى معاملة بالدين اما بالسلم او النسيئة او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل الى اجل مسمى
فاكتبوه وبينهم من الايراد الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة
بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ان قيل قوله بدين غير محتاج اليه لان الدين معلوم من لفظ
تداينتم قيل ذكره تأكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل ليرفع احتمال التداين عن المجازاة كقولهم كما تدين
تدان كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اراد بالملك ملك مصر لان دينهم الضرب وتغريم
ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي هو شرع يعقوب ع والدين هو وضع الهي لاولي الالباب بينا ولد الاصول
والفروع قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال الشيخ ابو عطية قرأ نافع وابن كثير
وحفص عن عاصم لي بفتح اليا والباقون بسكونها والقراءتان سائغتان والدين الطاعة ومنه قوله تعالى وله
الدين واصبا وقوله لا يدينون دين الحق اي لا يطيعون طاعة حق والدين الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين
قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله يوفيهم الله دينهم اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين لواقع اي الجزاء قوله
ذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم قوله لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي حكمه الذي حكم به على الزاني
قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين من دان السلطان الرعية اذا ساسهم والضمير
في ترجعونها للنفس وهي الروح وفي اقربه اليه الى الحلقوم المعنى فالكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد بلوغها
الحلقوم ان لم يكن ثم قابض ان كنتم صادقين قوله لمدينون اي لمجزيون من الدين الذي هو الجزاء او لمحاسبون
قوله ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون مدين اسم مدينة في طريق القدس كانها بلد شعيب
ع ومدينة مفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم والدين بفتح الدال واحد الديون تقول دنت
الرجل اقرضته فهو مدين بفتح الميم ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين ورجل مديان اذا
كان من عادته ان يأخذ بالدين ويستقرض واستدان استقرض وادانت فلانا اذا عاملته بالدين وفي الحديث
نهى عن بيع الذهب دينا اي غير حال حاضر في المجلس وفيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي ساسها
وحاسبها واذلها واستعبدها من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفي حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك
اي اجعلهما من الودايع فان السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق
واراد بالامانة اهله وماله ومن يخلفه وفي الحديث القدسي يا ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان اي كما تجازي
تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وسمي الاول جزاء للازدواج كما في قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بان
كان الثاني في الآية مجازا عكس ما في الحديث وهذا المثال من كلام الحق والاصل فيه ان امراة كانت على عهد داود

ع يا ايها رجل يسكر صار على نفسها فالقى الله عز وجل في قلبها فقالت لا تأتيني مرة الا وعندي اهلك من يأتيهم
فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به داود ع فقال يا نبي الله اني ما اتيت الى احد فقال وما ذاك
فقال وجدت هذا الرجل عند اهلي فاوحى الله الى داود ع قل له كما تدين تدان وفي الحديث العلم دين يدان الله به
اي طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك وغيره دينا فيما بينكم وبين
اهل الباطل اذا جالستموهم وفي الدعا اللهم اقض عنا الدين اي حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع
والديان بفتح الاول وتشديد الثاني من اسمائه تعالى هو القهار وقيل الحاكم القاضي وهو فعال من دان الناس
اذا قهرهم فاطاعوا من دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه في وصفه ع يا سيد الناس وديان العرب وفي الحديث
كان علي ع ديان هذه الامة وفي حديث عمر مع اليهودي فشفرنك بالسيف الديان وهو من هذا الباب وفي
الحديث يهودي مات واوصى لديانة كان المراد من يقتدى به في دينه وفي بعض النسخ لديانيه جمع ديان يعني من
يقتدى بهم في دينهم ومدين بن ابرهيم ع تزوج بنت لوط فولد فنجى كثر اولادهما باب ما اوله الذال ذعن
قوله تعالى مذعنين اي منقادين غير مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اي انقاد وخضع وذل ولم يستعص
ومنه ناقة مذعان اي منقادة ذقن قوله تعالى يخرون للاذقان الاذقان جمع ذقن كسبب واسباب وجمع
الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين ذهن الذهن الفطنة والذكاء والجمع اذهان باب ما اوله الرا
رجن رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به والراجن الالف مثل الداجن قال الجوهري ردن الردن بالضم اصل الكم
ومنه قميص واسع الردن قال الجوهري والرمح الرديني نسبة الى امراة تسمى ردينة والاردن
نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز الاحمر رزن رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور وامراة رزان
اذا كانت رزينة في مجلسها وشيء رزين اي ثقيل والارزن شجر صلب تتخذ منه العصي قال الجوهري رسن الرسن
الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان
رشن الرواشن جمع روشن وهي ان تخرج اخشابا الى الدرب وتبنى عليها وتجعل لها قوائم من اسفل رصن
الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشيء بالضم رصانة وارصنت الشيء احكمته ومنه في صفات المؤمن رصين
الوفا قليل الاذى رضن الرضين بالضاد المعجمة حزام القتب رطن في الحديث نهى عن رطانة الاعاجم في المساجد
الرطانة الكلام بالاعجمية وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم رعن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله ص اذا القى اليهم شيئا من العلم
راعنا يا رسول الله اي راقبنا وانتظرنا حتى نفهمه ونحفظه وكان لليهود كلمة يتسابون فيها وهي راعنا

ذعن
ذقن
ذهن
رجن ردن
رزن
رسن
رشن رصن
رضن رطن
رعن

فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهوا
عنها وامروا بما هو في معناه وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامراة رعناء بينة الرعونة
ركن قوله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا الآية اي قاربت ان تميل اليهم ادنى ميلة لا المعصية
كل ما كان في القرآن مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على اياك اعني واسمعي يا جارة انتهى
وقريب منه ما روي في صحيح ابن عباس انه قال لان رسول الله ص معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن
الى شرك قوله تعالى بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار لا تطمئنوا
اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفي الكافي
في باب المعيشة في باب عمل السلطان عنه ع انه هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده
في كيسه فيعطيه وفي الحديث من دعا لظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله في ارضه وركنت الى الشيء اعتمدت
عليه وفي المصدر وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا والثانية ركن ركونا من باب
قعد قيل وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن
الشيء جانبه والجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب ومنه جاء في الحكمة
وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة من اهل مكة رمن قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف
الواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان سمي به امتنع حملا على الاكثر وفي مرة لا يسبق
ما لا معنى للخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يعرف له معنى يعرف به
اي لا يدرى اي شيء اشتقاقه وعطف الرمان في الآية من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء جبل لطي وارمينية
بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء اخر الحروف ايضا مفتوحة لاجل هاء
التأنيث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني رنن في حديث وصفه ع لا صخاب ولا مرنان بالفحش ولا
قوال الخنا المرنان بتشديد النون من الرنة بالفتح والتشديد اي الصوت والخنا مرادف للفحش يقال رنت المرأة
ترن من باب ضرب رنينا صوتت وارنت كذلك وارنت القوس صوتت رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة هي جمع رهن
رهنا ورهنته الشيء وارهنته الشيء بمعنى وانكر الاصمعي الثاني قوله كل امرئ بما كسب رهين اي محبوس بعمله
وفي الحديث وانفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين قد يفسر تشبيه توقف خلاص النفس من العقاب

ركن
رمن
رنن
رهن

على العمل الصالح بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والصحيح
انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية لان الطرفين مذكوران وكثيرا ما يسمى رهانا قال الفارسي يراد به استواء الاثنين
كاستواء فرسي السباق وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة ولذلك قرأ فرهن مقبوضة وفي النهاية
وفك رهان فك الرهن تخليصه والرهان مثله واكثرهم ان الرهان يختص بما يوضع في الاخطار والمراد بالرهان
هاهنا نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة
ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اي العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه
في اللزوم بالرهن في يد المرتهن ويطلق الرهن على المرهون ويجمع رهون كفلس وفلوس وراهنت
فلانا على كذا من باب قاتل وتراهن القوم اخرج كل واحد منهم رهنا ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي
اخذ الرهن والانسان رهين موت هو فعيل بمعنى مفعول اي انك مرهون الموت ومالك وهو رهن لي
هذه الدنيا مرة قليلا ثم عن قريب يفك رهنه ويتصرف في ماله رين قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران على قلبه ذنبه من باب باع
يرين رينا اي غلب والرين الحجاب الكثيف ورانت نفسه ترين خبثت وفي الحديث عن زرارة عن ابي جعفر
ع قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا
تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم
يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون باب ما اوله الزاء زبن
قوله تعالى سندع الزبانية هي الملائكة واحدهم زبني ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار
اليها قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرط وسمي به بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قيل والملائكة
الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز وفي الخبر نهى عن المزابنة وهي بيع الرطب
في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد
وانما نهى عن ذلك لما يقع فيه من الغبن والجهالة والزبين كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط زفن في الحديث
انهاكم عن الزفن والمزمار الزفن الرقص واللعب وفي الخبر كانت تزفن الحسن ع اي ترقصه واصل الزفن الدفع
زمن في حديث المرأة وان كان بها زمانة لا يراها الرجال اجيزت شهادة النساء عليها الزمانة العاهة والآفة
في الحيوان يقال زمن الشخص زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا وزمن
اي مبتلى بين الزمانة وازمنه الله فهو زمن والزمن بالتحريك والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على

رين
زبن
زفن
زمن

ان كان كسبب واسباب وان منه ايضا وان من فقه الحديث نحو صوم الثمان يحمل على حجة اشهر زون والزن
بالكسر حب يخالط البر والزوان بالضم مثله زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اي من مشركي العرب قتل
اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعني الشياطين الذين زينوا لهم البنات وادهن خشية العيال والفقر والعار
ليردوهم اي ليهلكوهم بالاغواء للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم اي يخلطوا عليهم الشبهة قوله خذوا زينتكم عند
كل مسجد اي ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة
الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريشا ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المراة تتخذ نساجيا
من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فمن راى شيئا فلا احله وروي
ان الحسن عم كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا بن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان
الله جميل يحب الجمال فانا اتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل
المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وبه رواية عنهم عم وقيل المراد بها التمسك باهل البيت عم والكيفية
المسموعة منهم عند كل عبادة قوله موعدكم يوم الزينة قيل هو يوم العيد والزينة ما يتزين به الانسان من
حلي ولبس واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل بالاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة
فالكواكب بدل منها ومما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية
منفردة بواحد من السيارات السبع لا غير فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في مجرى
السيارات وغير الثوابت دليل على الاشتعار ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها
فيه وان كان مركوزة فيما فوقه ومنه الشيء صاحب زينة من باب سار وازانه وزانه مثله والاسم الزينة وفي
الدعاء في صلوة الاستسقاء انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها والزين نقيض الشين وفي الخبر
اياكم ومني العجم بكسر الزاي قيل يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب باب ما اوله السين سجن
قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين سجين من السجن وهو الحبس يقال سجنه سجنا من باب قتل حبسه والجمع
السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن و
الانس وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل وقيل سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد
الى السماء مقابل لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن
عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة يصعد
بها الى السماء فتابى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتابى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهى

بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن المؤمن وذلك في جنب ما اعد له من المثوبة
وجنة الكافر وذلك في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل المؤمن مسجون نفسه عن الملاذ ويأخذها بالشدائد والكافر بعكسه
وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه
سخن السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الخاء سخانة وسخونة فهو ساخن وسخين ومنه ماء سخن وسخين
وفي الحديث الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضأ به فانه يورث البرص قال بعض الافاضل النهي هنا للتنزيه وان قيل
باشتراكه بينه وبين الكراهة فان تعليله عم بكونه يورث البرص قرينة دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون و
جمهور المتاخرين على الكراهة وهو محل بحث ويوم سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة وسخنة
العين نقيض قرتها واسخن الله عينه ابكاه سدن السادن بكسر الدال خادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر وكفرة
وسدنت الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قاله الجوهري وكانت السدانة واللواء لبني عبد
الدار في الجاهلية فاقرها النبي ص في الاسلام سرجن السرجين بالكسر الزبل كلمة اعجمية واصلها سركين بالكاف
فعربت الى الجيم والقاف فيقال سرقين ايضا قاله في المصباح عن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانما اقول روث
وانما كسر اوله لموافقته الابنية العرب لفقد فعلين بالفتح سطن الاسطوانة بضم الهمزة والطاء السارية قال في المصباح
والنون عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصلية فوزنها افعلانة والجمع اساطين
واسطوانات على لفظ الواحد وجمل اسطوان اي مرتفع سفن قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة
والسفان صاحبها والسفين جمع سفينة وجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة
فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره يقال سفنت الشيء سفنا قشرته وسفينة نوح قيل كان طولها الف
ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء مائتي ذراعا وسفينة مولى رسول الله ص ويكنى ابا
ريحانة والسوافن الرياح الواحدة سافنة وابو سفيان هو شيخ حارب رسول الله ص ومعوية ابنه قاتل عليا
عم ويزيد بن معوية قتل الحسين عم وسفيان الثوري كان في زمن الصادق عم وكان ممن لا يوثق اتخذ له الهدى
من الضلالة فلم يعبأ به والحديث الذي سمعه من رسول الله ثم بعد ان اسكته من الصادق عم خرج من عنده
فهذا حاله الذي مات عليه والعيينا في المشهور يعظم بتلك الطين القائم علقم سكن قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل
انما ذكر الساكن دون المتحرك لانه اعم واكثر ولان عاقبة المتحرك السكون ولان النعمة في السكون اكثر والراحة
فيه اعم وقيل المراد الساكن والمتحرك وتقديره وله ما سكن وتحرك لان العرب قد تذكر احد وجهي الشيء وتترك
الاخر لان المذكور ينبه على المحذوف كقوله سرابيل تقيكم الحر والمراد الحر والبرد قوله جاعل الليل سكنا اي يسكن

فيه الناس يسكنون الراحة وقوله تعالى ان صلوتك سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل الله سكينته
عليه هي ما ألقي في قلبه من الامنة التي سكن اليها حتى ايقن انهم لا يصلون اليه قال المفسر وقرأ الصادق ع على رسوله قوله
فانزل السكينة عليهم قال المفسر هي اللطف المقوي لقلوبهم والطمأنينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار
لا الذي هو فقد الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان آية ملكه
ان يأتيكم التابوت فيه سكينة اي مودع فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى ع اذا قاتل قدمه فتسكن
نفوس بني اسرائيل فلا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد وياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد ص وقيل
السكينة من مخلوقات الله فيها طمأنينة وريحة لها وجه مثل وجه الانسان وراس مثل راس الهر وجناحان فتأتي
بصوت فتزف التابوت نحو العدو يعني يسرع وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة
هي ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء ع وهي التي نزلت على ابرهيم ع حين بنى الكعبة
فاخذت كذا وكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية تنشأ من استرخاء الاعضاء
وطمأنينتها والوقار هيئة نفسانية تنشأ من طمأنينة وثباتها قوله في مسكنهم اي في بلدهم الذي يسكنون فيه
والمسكين الخاضع وذل وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع واخبت وفي دعاء النبي ص اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وعدم التكبر والرضا باليسير
وحب الفقراء وسلوك طريقهم في المعاش ونحو ذلك وليس المراد به ما يرادف الفقر الصوري وسكنت الدار وفي
الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار ومنها
السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشترطة مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى او بالعمر فهي
العمرى العبارات مختلفة والمقصود واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت
والجمع مساكن ومتجاهه ولا باس بالمساكن ومن تحت بما يختص بالامام ع من الاراضي وباستثنائه مسكن فانه لا يجب
العادة من الارباح والمسكن بالتحريك ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب
طلب والمسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي عن ابن الانباري التذكير والتأنيث والاصمعي
وغيره التذكير وانكار التأنيث واختلف فيه فقيل نونه اصلية ووزنه فعيل لانه يسكن حركة المذبوح وهكذا
من التسكين وقيل زائدة ووزنه فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف سمن السمن بالفتح فالسكون ما يعمل
من لبن البقر والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب وفي لغة
من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب اسم منه فهو

سمن

سمين

سمين وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف المهزول وسمانى طائر معروف والقلب ولا تشدد الميم والجمع سمانيات
والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى
سومنات بلدة من الهند على غير قياس قال في المصباح وسمانه ام علي بن محمد الهادي ع ام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت سنة
الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابها بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة
في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة النبي ص قولا او فعلا او تقريرا اصالة او
نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وحمله على ان الاستدلال على الوجوب
السورة بانه فاقرؤوا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنثة والجمع اسنان كحمل واحمال قال
الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى
قال في المصباح وجملة للانسان اثنان وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة نواجذ واربعة
ضواحك واثنا عشر رحى وسنان الرمح يجمع على اسنة وسننته من باب قتل احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته
ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك واستن الرجل استاك
وسنن الطريق المسلوك منها ومنه يجوز الصلوة في سنن الطريق والمسناة حائط يبنى على وجه الماء ويسمى السد
واسن الانسان وغيره اذا كبر فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافتاء والحجر بن سنين بسين مهملة مضمومة ونونين
بينهما ياء ساكنة وفي الاخر نون ايضا من رواة الحديث سين قال الشيخ البهائي قال الشيخ العارف مجد الدين البغدادي
رايت النبي ص في المنام فقلت ما تقول في حق ابن سينا فقال ص هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا وساطتي فحجبته
هكذا بيدي فسقط في النار باب ما اوله الشين شأن قوله تعالى كل يوم هو في شان اي كل وقت وحين يحدث امورا
ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي ص وقد قيل وما ذلك الشان فقال
من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين والشان الامر والحال فقيل نزلت في اليهود حين
قالوا انه لا يقضي شيئا يوم السبت قوله وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران الاية قال الشيخ ابو علي ره ما نافية
والخطاب لرسول الله ص والشان الامر وهو من شانت شانه اي قصدت قصده والضمير منه للشان لان
تلاوة القران من معظم شان رسول الله ص او للتنزيل اي وما تتلو من التنزيل من قران وهو
اضمار قبل الذكر للتفخيم والشان واحد الشئون فهي مواصل قبائل الراس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن
السكيت الشانان عرقان ينحدران من الراس الى الحاجبين ثم الى العينين ومنه الشئون الدموع والشان شانك

سنن

سين

شأن

اعلم ما عنده فشأنك فشأنك منصوب على المصدرية وما شأنت شأنه لم اكترث به شبن شبان بشين معجمة ثم باء موحدة في
الاخر نون بعد الالف على ما صحح الشيخ هو ابن نوح وعجمة شيث بن آدم شثن في اصبعه شثن الكفين
والقدمين بفتحتين فسكنت اى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه
اشد لقبضتهم ويذم في النسا وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت شجن في حديث ابي ذر لعلي والحسين
وبعض الصحابة ما لي شجن ولا سكن عنه كنى الشجن محركا الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء والشجن
ايضا الحاجة والجمع شجون كاسود واشجان كاسباب فالشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وشجنه
غيره شحن قوله تعالى في الفلك المشحون اى المملوء من الناس والاحمال خوفا من ثقل العذاب وشحنت البيت شحنا من
باب نفع ملاته وشحنه شحنا طرده والشحنا العداوة والبغضا وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت
العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنته مشاحنة وتشاحن القوم وعدو مشاحن شدن الشادن ولد الظبية وشدن
الغزال يشدن شدونا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه شطن قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم من الشطن
وهو البعد فكانهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر قال ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب
قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي اخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم
تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كانه
رؤس الشياطين اى في الشين والقبح وفي القرآن فيه من العربية ثلاثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في قبحه برؤس
الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح المنظر والثالث
انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس شيطان والاشطان
جمع شطن وهو الحبل وقد جاء في الحديث شقن في الحديث اربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الاشقان بالالف
والشين المعجمة والنا المثناة من فوق بعد القاف قيل هو الامير الذي يبعثه السلطان على حفاظ البيادر و
قيل الاشقان البريد وفي الذكرى ابن السبيل والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام شنن الشن القربة
الخلق والشنة كانها القربة الصغيرة والجمع الشنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين
رجليه بشن وشن الماء على الشراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنان بالفتح لغة في
الشنآن والشنان بالضم معروف وقد تقدم في حرف الهمزة شنان ايضا بضم الهمزة قال في ق نافع للجرب والحكة والشنين
قطرات الماء شين الشين خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد
من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم باب الصاد مع النون الصابون معروف وهو

الذى

الذى يغسل به الثياب ووزنه فاعول صحن صحن الدار وسطها والصحن شبيه بالجامة والجمع اصحن مثل فلس وافلس
وصحن الفلاة ما اتسع منها والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك الصغار مملح صفن قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن
من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة
المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق الساق صنن في الحديث نعم البيت الحمام يذهب
بالصنة والصنان رائحة معاطن الجسد اذا تغيرت وهي من اسن اللحم اذا انتن والصنان من الابط وقد اصن الرجل له
صنان والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان صاحبه صين في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين
هو بلد معروف وفي شمس العلوم الصين جيل والهند جيل والصين موضع بالكوفة ومسكن بالمشرق منها الاواني
الصينية قال في ق وفي الحديث الصين ما احب الختم به وفيه استوصوا بالقيسيا خيرا وكان المراد بها الطوابق
التي تاوي البيوت المكناة ببنات السند والهند وصنت الشيء صونا وصيانا وصيانة فهو مصون ويقال بمصوون
مصوون على النقص والتمام وبيوت جعلت الثوب في صوان بالضم والكسر وصيانة ايضا وهو وعاؤه الذي
يصان فيه وقيل لهذا الشيء في صيانتك وفي ستك اي في حرزك وكفايتك باب الضاد مع النون الضان قوله تعالى
ومن الضان اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضانة والذكر ضانن ومعز عن الانباري
الضان مؤنثة والجمع اضان مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم وامان الرجل كثرت ضانه ضجن
ضجنان بالفتح والسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف ضغن قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة
الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على
الاحقاد ضمن في الخبر نهى عن بيع المضامين اى ما في اصلاب الفحول وضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا ضامن وضمين
وضمنته المال التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمنته المال اي الزمته اياه قال بعض الاعلام الضمان ماخوذ
من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه ومن هذا الباب قولهم ثمن كفن وضمنا
ضمن كسوة الى يوم القيمة ومن الخبز الوضيعة بعد الصفقة حرام المراد بالوضيعة الحطاط الثمن والصفقة ايقاع
عقد البيع الذي يوجب ضمان الثمن ضنن قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اى ببخيل والضنين البخيل الشحيح
والمعنى لا يبخل بالوحي بان يسأل تعليمه فلم يعلمه او يزوي بعضه فلا يبلغه قال الشيخ ابو علي وقرا اهل الكوفة
وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد ومعنى الظنين المتهم من قولهم ظننت اى اتهمت لا من
ظننت المتعدى الى مفعولين اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثاني ومن قرا بضنين فهو من الضن
البخل وفي الحديث ان لله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويميتهم

يبعثهم في عافية الضنائن الخصائص من الضن وهو ما يختصه وينفس به اي يبخل به لمكانه منه وموقعه عنده وفي حديث
الدنيا لم يصفها لاوليائه ولم يضن بها على اعدائه اي لم يبخل بها عليهم وفي صفات المؤمن ضنين بخلته اي لا يسرع الى
صداقته كل احد لقلة اخوان الصدق وانقطاعهم عن الحق الى الانة وروي بفتح الضاد اي يضن عاجته اي لا يذكرها
لاحد ومن كلام العرب بعد التحكيم حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه قيل هو مثل يضرب لمن يبخل بفوائده باب
ما اوله الطا طجن الطاجن بكسر الجيم وفتحها الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب قيل لان الطا والجيم لا
يجتمعان في اصل كلام العرب طحن الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة وطحنت البر
طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون طعن في الجرحنا اتى بالطعن والطاعون الطعن القتل
بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر ودمل مؤلم جدا
يخرج من هيئته بنيوع ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقي ويخرج في المراق والاباط وفي الحديث فسالت
ابن ابي ليلى عن مسالة فاطعن فيها ولا قارب اي لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قاربة وفيه المؤمن لا يكون طعانا اي
وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت عليه من
باب قتل ومن باب نفع لغة وقدحت فيه وعبته والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن كالرفي المعنى ومن الجبل
المشي او دخل فقد طعن فيه وفي الحديث اتى قوم ما يطعنون في هذا الامر اي ياتون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح
فيهما ويفتح من باب قتل وطعن في المفازة ذهب وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول
اصابه الطاعون فهو مطعون طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها اي سكنوا اليها مقصرين سليهم
على لذاتها وزخارفها قوله فاذا اطمانتم اي اقمتم واطمان بالموضع اقام به واتخذه وطنا وطمانينة ساكنين
في الارض واطمان الرجل اطمينانا وطمانينة بمعنى سكن وطمانته والاسم الطمانينة والاطمانينة بكسرة
وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطامن الرجل ظهره بالهمزة على فاعل
ويجوز تسهيل الهمزة اي حناه وخفضه طنن الطن بالضم حزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل
قفل واقفال والطنين صوت الذباب يقال طن الذباب من باب ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اي قطعها طين
الطين معروف والطينة اخص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة
وكثير والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه باب ما اوله الظا ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم
يقال ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان والتحريك من باب نفع اي سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم الظعن بتحريكين
ويتعدى بالهمزة وبالحرف فيقال اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة

وعثمن بن مظعون قرشي قديم الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضي الله عنه
ممن حرم الخمرة في الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك بي من دوني قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين
بالمدينة واول من تبعه من اهل البيت ابراهيم بن النبي صلعم وكان من زهاد الصحابة وعبادهم حكي ان رسول الله صلعم
امر بوضع جنازته عن اكتاف المشيعين وقبله مرارا ونزل الى قبره ولحده بيده ثم سوى قبره ثم جاء يوما الى رسول الله
صلعم فقال يا رسول الله قد غلبني حديث النفس فلم احدث شيئا حتى استامرك فقال بم حدثتك نفسك يا عثمن قال
هممت ان اسيح في الارض فقال فلا تسح فيها فان سياحة امتي في المساجد قال هممت ان احرم اللحم على نفسي فقال عليه
السلام فلا تفعل فاني اشتهيه واكله ولو سالت الله ان يطعمنيه كل يوم لفعله قال هممت ان اجب نفسي قال يا عثمن
من فعل ذلك فليس منا لا تفعل ان رهبانية امتي الصيام قال هممت ان احرم خولة على نفسي يعني امراته قال لا تفعل
فان العبد المؤمن اذا اخذ بيد زوجته كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات فان قبلها كتبت له مائة حسنة
ومحي عنه مائة سيئة فان الم بها كتب له الف حسنة ومحي عنه الف سيئة وحضرتها الملائكة فان اغتسلا لم يمرا الماء على
شعرة منهما الا كتب الله لهما ستمائة حسنة ومحي عنهما ستمائة سيئة فان كان ذلك في ليلة باردة قال الله تعالى
للملائكة انظروا الى عبدي هذين يغتسلان في هذه الليلة الباردة علما اني ربهما اشهدكم اني قد غفرت
لهما فان كان لهما في وقعتهما تلك ولد كان لهما وصيفا في الجنة ثم ضرب رسول الله صلعم بيده على صدر عثمن
وقال يا عثمن لا ترغب عن سنتي فان من رغب عن سنتي عرضت له الملائكة يوم القيمة وصرفت وجهه عن حوضي
ظنن قوله تعالى ان نظن الا ظنا اي ما نظن الا ظنا لا يؤدي الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن
اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك
والاخر اليقين الذي لا شك فيه فاما بمعنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما بمعنى اليقين فمنه قوله
تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال جل اسمه وراى المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر رب امر فرجته بعزيم وغيوب كشفتها بظنون ومعناه
وكشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفي حديث وصف المتقين واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا انها
نصب اعينهم يعني ايقنوا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان ليسا بمتضادين احدهما الكذب والاخر
التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن فلان اي كذب وقال تعالى ان هم الا يظنون ومعناه ان هم الا يكذبون ولو
كان بمعنى الشك لاستوفى مفعوليه او ما يقوم مقامهما واما بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغني عن
الخبر لانك تريد اتهمته وفي الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشاعر وبذلك

وذلك لصفاء سرايرهم وتلقيهم السوانح الالهية بالكلية بضمائرهم الصافية ومحو رسم الصائبة فلا تنطق السنتهم
الا بالحق ومن امارات صادقة ومنه ان الله عند ظن عبده ومثله انا عند ظن عبدي المؤمن اي عند يقينه
في الاعتماد على الاستيثاق بوعدي والرهبة من وعيدي والرغبة فيما عندي والاستغناء بما اعطيه اذا سألني
والاستجابة لي اذا دعاني كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من تساوي
الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن قلت عنه جوابان لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات
اجتناب من اشرف على النار وان يكون اشتغاله بالعبادات اشتغال من علم انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم
ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على انه كريم تعالى ورحمته انه يدين تقصيرات العبد بما يناسب ومن
بعض الافاضل سوء الظن بالله ينشأ عن عدم معرفته تعالى بما هو اهله فالجاهل به لا يعرفه من جهة ما هو جواد فياض
بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا يثق بانه يخلف عليه عوض ما يبذله فيمنعه ذلك عن البذل والظن
مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول
والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي الحديث
المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه بالجناية والتقصير في طاعة الله تعالى باب ما اوله العين
عثن العثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير ويجمع عثانين وقد تستعار لذي اللحية الطويلة وقد جاءت
في الحديث عجن العجين معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت
العجين والعجان كالكتاب ما بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء في الحديث والعجان الاحمق عدن قوله تعالى
جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب وقعد اذا اقام به ومنه سمي المعدن
لحلول الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات
وفيما يذكر عنهم من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تتفاوت المعادن فمنها الردي والجيد وعدن
بفتحتين بلد باليمن وعدنان بن ادد ابو معد قال الجوهري عرن في الحديث انه قتل فضرب بالعرين هي
كامير فناء الدار والبلد وعرنة كهمزة وفي لغة بفتحتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا
عن بطن عرنة والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي يألفه وعرينة مصغر قبيلة بطن من بجيلة والعرنين
فعليل بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف لاوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم وقوله
وتهز بابيع العيون من عرانين انوفها افاف العرانين الانوف مثل كرى النوم عطن في الحديث نهى عن

الصلوة

الصلوة في معاطن الابل جمع معطن كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد نهل فاذا استوفت ردت
الى المرعى والعطن للابل المناخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها في البرية او عند الحي فهي المأوى والجمع
اعطان مثل سبب واسباب عفن عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من نداوة اصابته فهو يتمزق عند مسه
وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة وستعفن عكن في الحديث كاني انظر الى ابن
[illegible] عكنة هي بالضم فالسكون واحدة العكن كصرد طي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن ويقال في الجمع
اعكان ايضا وتعكن البطن صارت له عكن علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب قعد
ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخففة واعلنته بالالف اظهرته
وعلوان الكتاب بعنوانه عمن عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح و
التشديد عنن في الدعاء يا حي يا قيوم صدد العنان المكفوف اعنان السماء صفائحها وما اعترض من اقطارها
كانها جمع عنن قاله الجوهري والعامة تقول عنان السماء وهو ما عن لك منها اي بدا اذا رفعت راسك وفي
حديث العنين يؤجل الحاكم سنة وذلك ليتعين الفصول الاربع المعدة لصلاح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان
الربيع يغلب فيه الدم والصيف الصفرا والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان ذلك من يبوسة زال في فصل
الرطوبة وان كان من برودة زال في فصل الحرارة وان كان من رطوبة زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة
زال في فصل البرودة هكذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء او لا يشتهي
النساء وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال قيل لانه سمي عنينا لان ذكره يعن لقبل المرأة اي يعترض اذا اراد ايلاجه
وسمي عنان الفرس من ذلك لانه يعن اي يعترض الفم فلا يلجه وعن لي الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان
الفرس جمعه اعنة وشركة العنان بكسر العين هي شركة الاموال قال بعض الشارحين نسبت الى العنان
وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس
المال كاستواء طرفي العنان او تساوي الفارسين فيه اذا تساويا في السير وعنونت الكتاب جعلت له
عنوانا بضم العين وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث المكتوب ما كتب على عنوانه كذا
يريد بالعنوان ظهر الكتاب وعن حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه اي متجاوزا عن مكان
يمينه في الجلوس الى مكان آخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اي كأنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون
للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة و

بادة فمن كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وبمعنى الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون
للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون امره وهي عند الخليل وسيبويه
غير زائدة اي يخالفون بعد ما امرهم وعن سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذلك اي لا يزادان وتكون اسما نحو من
عن يميني ومصدرية والعنعنة جمع عن تقول حدثني فلان عن فلان عون قوله تعالى ولا بكر عوان العوان بالفتح
النصف من النساء والبهائم بين الصغير والكبير والجمع عون والاصل بضم الواو لكن سكن تخفيفا قوله واستعينوا
بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر عليها كما لا ينبغي الصلوة من الاخلاص ودفع هواجس النفس و
رعاية الاداب وعلى البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم ومنه قيل هو ربي قوله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى قال المفسر هو استيناف كلام اراد الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل على
اراد الله واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما
نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث اللهم اجب
عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه يعني اقدره الله على نفسه يعني كسر شهواته في القبائح بان فعل به لطفا حتى
صنع الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانه الله على نفسه افاضه تعالى للعقل قوة يقهر نفسه الامارة
بالسوء والعون الظهير على الامر والجمع اعوان ويقال اعان له اذا صار معاونا واعان عليه اذا تكون المعونة
والعون اسم سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا اعانة
ولا عون وفي الحديث تنزل المعونة على قدر المؤنة وذلك لتكفل الله تعالى بالارزاق ومعونة بئر في ارض
بني عامر بحرة بني سليم قيل مجرى معونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم اصلية ماخوذة من الماعون
ويقول هي فعولة واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم وتعاونوا
بعضهم بعضا واعتونوا اشتركوا وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبني عليه والعانة فعلة
بفتح العين قيل هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر النابت عليها يقال له شعرة وهذا قول
الازهري وجماعة وقال الجوهري هي شعر الركب وفي الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه
دلالة عليه وعانة قرية على الفرات مشهورة عهن قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف
المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبوغ الوانه وبالمنفوش منها لتفرق اجزائه عين قوله تعالى
عين جارية العين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين منها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي مؤنثة
والجمع اعين قوله تعالى على اعين الناس اي معاينا مشاهدا بمرأى من الناس ومثله قوله تعالى تجري باعيننا اي بمرأى

عون

عهن

عين

منا

منا قوله واصنع الفلك باعيننا اي اصنع الفلك ملتبسا باعيننا كان لله معه اعينا تكلأه ان يزيغ صنعته
عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين قوله حور عين اي واسعات العيون الواحدة
عيناء يقال امرأة عيناء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين بالكسر قوله وكاس من معين اي من خمر تجري من العيون
قوله فمن يأتيكم بماء معين اي الظاهر للعيون وفي الحديث ما بين الحق والباطل الا اربعة اصابع ما تجد اي ما اظهر للحق لذي
بصيرة وفي حديث لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك قيل ان على بمعنى الباء كما تاتي الباء بمعنى على والمعنى انظر
الى المجالس بعينيك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك لمعان منها الباصرة ويجمع على اعين واعيان وعيون
وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين مالي
والعين ما ضرب من الدنانير ويجمع على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين حرف
المعجم وعين المتاع خياره وعاينته رايته واعيان الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
وعينية المال ما جعلته عينا لخصوصه به وتعيين الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وعين
النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء عيانا اذا رايته بعينك وفي الحديث من تاب قبل ان يعاين
تكن اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علم حلول الموت وقطعه الطمع في الحياة
وتيقنه ذلك كانه يعاينه او يراد معاينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين عليه السلام كما ورد منهم عليهم السلام واعتان الرجل اذا اشترى
الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلعة وتفتحها ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة
معناها في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل
له عليه الدين ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحب الدين الاول ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر
قال المحرر العينة جائزة فقال نص على السلعة قال بعض الفقهاء هي ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بائعها
بمثل الثمن او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام وقد سال رجل زميل لعمر بن حنظلة عن الرجل يعين عينه الى اجل فاذا
جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى اقضيك قال لا باس ببيعه ومنه تفهم المغايرة للمعنيين
الاولين واعتان لنا فلان اي صار عينا اي ربيئة وبعثه عينا يعين اي جاسوسا عاين بابا ماوله الغين غبن قوله تعالى
ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واصل الغبن النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله
يوم التغابن مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدخل الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا ارى مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي
الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل وعن جزا شغال

غبن

المكلف ايام الصحة والفراغ بالامور الدنيوية الدنية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغ التي لا قيمة لها
بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنقضية بشوائب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور
... غبنه في البيع من باب ضرب غبنا ... وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن
وغبن رايه غبنا من باب تعب قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث
الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه غضن الغضن بالضم فالسكون غضن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة ...
غنن الغنة صوت في الخيشوم ... اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه ...
... غين في الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح
المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيدة في معنى الحديث اي تغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا
عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي ص فقال لو كان عن غير النبي
لكنت افسره لك قال القاضي فلله در الاصمعي في انتهاجه منهج الادب الى ان قال ... بالنور المقتبس من مشكوته ...
... لما كان قلب النبي ص اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان ص مبينا مع ذلك لشرائع الملة وتاسيس
السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من احكام
البشرية فكان اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان
ارق كانت الكدورات عليه ابين واهدى وكان رسول الله ص اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر
منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام في بكا والغين ... المجر والغينة الاشجار الملتفة بلا ماء
فاذا كان بماء فهي غيضة قاله الجوهري باب ما اوله الفاء فتن قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي حرقوهم وعذبوهم بالنار
وهم اصحاب الاخدود وقوله في الاخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا
ان قالوا قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء
من قريش بالموالي فاذا نظر الشريف الى الوضيع قد اسلم قبله يقول سبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم ... قوله
فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار وقيل لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم واولادكم فتنة اي بلاء ومحنة يحب
... في جرائم والعظائم يعني انه سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وان
كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره
الاناث وبعضهم يحب تثمير المال كذا نقل عنه ع في تفسيره والفتنة في كلام العرب الامتحان والاختبار واصله
من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتتميز قوله انما نحن فتنة اي ابتلاء من الله قوله وفتنتم انفسكم اي محنتموها

بالنفاق

بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اي بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا وقوله لا تصيبن الذين ... اما ان يكون
جوابا للامر او نهيا بعد امر عطف عليه وحذف الواو ... صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة
لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون في جواب الامر لان فيه معنى النهي اذا كان نهيا
بعد امر فكانه قال واحذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال ولا تتعرضوا للظلم فيصيب البلية او العقاب او اثر الذنب
ووباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا جعلته صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن قوله
ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب اي من يرد الله عذابه وقيل من يرد الله تخزيته واهلاكه وقيل اختباره قوله
وحسبوا ان لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة للظالمين ...
امتحنة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها وصارت فتنة لهم وقيل عذابا اي جعلناها شدة عذاب لهم من قوله
يوم هم على النار يفتنون اي يعذبون وقوله ابتغاء الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة اشد
من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الاخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم وذلك انهم
كانوا يستعظمون القتل في الحرم قوله بايكم المفتون اي المجنون لانه فتن اي محن بالجنون او باي الفريقين منكم
ابفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين اي في ايهما يوجد من يستحق هذا الاسم قوله ولا تفتني اي لا توقعني في الفتنة وهي الاثم
قوله حتى لا تكون فتنة اي شرك قوله وفتناك فتونا اي خلصناك من الغش والشر اخلاصا قوله ان هي الا فتنتك
اي ابتلاؤك ومعونتك ... فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير في عليه لله
عز وجل اي لستم تفتنون على الله احدا باغوائكم واستهوائكم من قولك فتن فلان امراة فلان اذا افسدها
عليه الا من هو صال الجحيم اي الا من سبق في علم الله انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
اي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقراء بالاغنياء والمرسلين بالمرسل اليهم وفي حديث ابي الحسن ع في قوله تعالى الم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب
وفي الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب يتوب ثم يعود ثم يتوب ومنه ان الله يحب المفتن
التواب اي الممتحن بالذنب ثم يتوب وغيره من دخل على السلطان فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتي ويذر فقد
خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه وفتنة الموت جزء من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون في الدين
والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب والذنوب وفي فتنة عمياء صماء اي لا يرى منها مخرج
او المراد بها صاحبها يقع فيها على غير بصيرة يعمون فيها ويصمون عن تامل الحق واستماع النصح فدن الفدان زنة فعال
بالتشديد الة الحرث ويطلق على الثورين يحرث عليهما في قران والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة وفدن

فرجن في حديث الحسن بن راشد يا حسن الفارنجا انما يعطى اجرته عند فراغه لبعض الافاضل اكثر النسخ التي وقفت
عليها من الكافي والفقيه الفارنجا وهو الحصاد الذي يحصد بالفرجون كبرذون اي المحسة بكسر الميم واهمال الحاء
المفتوحة واعجام الشين المشددة وهي آلة الحديد يستعملها في الحصاد الآن قال وفي نسخة عندي مصححة معول
على صحتها واصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل بهاء الدين المنير الفارنجا بالنون مكان الفاء ولم يتحقق لي
معناها الى ان قال ورايت المحققين في عصرنا ابدال الفاء بالقاف والنون بالراء وفسروا القارنجا بمعرب كاريكر
ولم يعلم ان التعريب موقوف على السماع ولم يذكره احد من علماء العربية القاريجار انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت
بنسخة عتيقة جدا من نسخ الفقيه المطلعين عليها السيد الحسيب النسيب ميرزا حسين بن السيد الاجل الامجد الحسيب
محرم يوم اجتماعنا معه في داره في مشهد الرضوي على مشرفه السلام وذكر انها من زمن المصنف عليه الرحمة فوجدت
فيها هذه العبارة لا غير يا حسن القالجان باللام والجيم المهملة والنون بعد الالف ولعلها الصواب **فرن**
في دعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها
على ما يدعى يوم **فطن** فطن للامر يفطن من باب تعب وقتل فطنا وفطنة وفطانة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع
فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم **فلن** قال ابن السراج فلان
عن فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو
كان ترخيما لقالوا يا فلا **فنن** قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افانين وقيل ذواتا
الوان من الثمار الواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهي الانواع وفلان يتفنن اي ذو فنون **فين**
الفينة الوقت ومنه قوله عم اعملوا عباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الارشاد واضافها الى الارشاد
لان اوقات العمر في الدنيا يوجد فيها الارشاد وقد يريد الاسترشاد وهو الطلب **باب ما اوله القاف** **قبن** القبان القسطاس
معرب قال الجوهري **قرن** قوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين الاية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومي كان
في الفترة بعد عيسى عم واختلف في شانه فقيل كان عبدا اعطاه الله العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان
نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه ادمية وكان ابوه من الملائكة وفي حديث علي عم وقد سئل عنه انبي
هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه وقيل سمي بذي القرنين لانه لما بعثه الله الى قومه
ضرب على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه الله اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة
عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب ويقال ملك
الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان بن داود عم وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وفي حديث

علي

علي عم ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال بعد ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله يعني نفسه لانه
ضرب على رأسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه كان ذا ظفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان
كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه
دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب
احد الفلك ما راقبه وكان قد مد الله في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري
في السماء فاذا رايت قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اطأك فتعلقين بولد
يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت
زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر راى النجم قد نزل في غير
البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته هلا انبهتني فقالت استحيت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم
منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء ولكن الساعة يطلع في اثره نجم فاطأك فتعلقين بولد يملك قرني
الشمس فلما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وفي تفسير
علي بن ابراهيم لكنت عند النبي ص احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استأذن لنا على رسول
الله ص فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي ص مالي ولهم يسألوني عما لا ادري انما انا عبد ولا علم لي الا ما علمني
ربي عز وجل ثم قال لي ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى المسجد فصلى ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور
في وجهه والبشر ثم انصرف فقال ادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخلتهم فلما وضعوا
حاجتهم اليه قال لهم ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تتكلموا به وان شئتم تكلموا به فقالوا بل اخبرنا
قبل ان نتكلم قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين وساحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من
الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها
اتاه ملك فعرج به حتى قذفه ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي قد اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال
انظر فقال ارى مدينتي وحدها لا ارى معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والتي ترى محيطا بها هو البحر
وانما اراد الله عز وجل ان يريك الارض وقد جعلك سلطانا وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار
حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى
السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشانهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل
زمان واحد قال الشاعر اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب وقيل هو مدة اهل

اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فايق في العلم
او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الآية قارون
اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى ع وكان اقرأ بني اسرائيل للتورية و
للجاوز بهم موسى البحر وصارت التي باسترها رون فجعلها قارون في نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم في خسف
فقصته مع موسى ع قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد
للتكثير قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة
من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر ماخوذ من قرن الشخص للسايل اذا جمع له بعيرين في قرن
بفتحتين وهو حبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال للحبل قرن حتى يقرن فيه ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان
اي في قرن اي في حبل فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة
قرناء خلاف جماء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون
عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه اقترن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصادق ع في المرأة من اربعة اشياء
يعد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ الحديث والقرن هو العفل ولعله
الصواب وربما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تغايرهما فانه قال القرناء هي التي تخرج قرنة رحمها قال والاسم
القرن وضبطها بالتحريك بخلاف العفل لانه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واوله ما يبدو عند الطلوع
وفي الحديث المشهور الشمس تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد
لها كان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان يقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو
ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن
بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن بجانب الرأس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة
واقترن الشيء بغيره وقارنه قرانا صاحبه وكبش اقرن اي ذو قرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة و
الانثى قرناء وقرينة الرجل امرأته والقارن في الحج والمفرد صنفها واحدة الا ان القارن يفضل المفرد بسياق

قطن

الهدي قطن قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين هو تفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق
كالقرع ونحوها ولكن غلب في العرف على الدبا وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من
باب قعد اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمع قطن مثل بريد
وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قاله الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين لم يكن في خدمة ابي

العباس

العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان

ثمن

وزيرا لبني العباس وقد مر ذكر قصته وما تدل على جلالة حاله ثمن يقال انت ثمن ان تفعل كذا بفتحتين اي خليق

ثنن

وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قاله الجوهري فان كسرت الميم او قلت ثمين ثنيت وجمعت قنن القن العبد اذا
ملك هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والمؤنث والجمع قاله الجوهري وربما قالوا عبدا قنان ثم يجمع على اقنة
القنة بالضم اعلا الجبل مثل القلة ومنه الحديث في علامات المؤمنين كهفا وهو على الاستعارة وقنة راسيا
وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنان والقوانين الاصول قال الجوهري والواحد قانون وليس

قين

بعربي قين فيه لا يبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة
كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قال الجوهري وليس

كفن

هو كذلك باب ما اوله الكاف الكفن الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة

كمن

والجمع اكفان مثل سبب واسباب كمن كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في

كنن

الصدر واكمنته اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله
في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق قوله تكن صدورهم اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية
واحدها كنان والكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة مثل اكنان جمع كن وهو ما يكن ويستر من الحر والبرد والكن
الستر واكننته في نفسي سترته واكتن واستكن اي استتر وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد فعلا
منه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي يجعل فيها السهام من ادم وبها سميت قبيلة من
مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ايضا ابن تغلب من وابل قال الجوهري
والكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية

كون

المشهورة في وسطهما كون قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتركيب وكذا في قوله وكان الله غفورا
رحيما اي هو غفور رحيم وكان تامة في قوله وان كان ذو عسرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قاله
في الكشاف وهذا مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يكون
ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمأمور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون
منه الاباء قوله تعالى فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفا
فكانه قال ان اخرتني اصدق فان الفعل يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم الآية
اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا

النون تخفيفا فاذا حركت اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه
شعرا اذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله فما استكانوا اى خضعوا وانكسروا
الخضوع وهى افتعل من السكينة اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى لو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصليته وفى الحديث ان الله كان اولا كان اى اذ لم يكن شئ من الممكنات
تخلو المكان اى الممكن الكاين كذا عن بعض الشارحين وفى حديث على ثم قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكلام له وجهان قيل فيه اسم كان ضمير الشان ويكون تامة وهى مع اسمها الجزء له وجهان نعت للكلام لانه فى
حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكينان الموجود فى الدنيا والاخرة
والكينونة والكاينة الحادثة وكونه احدثه والاشيا اوجدها وسره وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة
اى منسبة الى زمان ومنه كان بلا كيف وكيف هى التى يسال بها عن الوصف وفى كلام الحق تعالى لادم عليه السلام
روحك من روحى وطبيعتك على خلاف كينونتى ومن كلام على كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا
الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد به امر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير والتبديل على
خلاف ما اراد الله عز وجل ورسوله فابى الله عز وجل الا اخفاءه لحكمة اقتضت ذلك الاخفا وكان اذا جعلته
عبارة عن ما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ
ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اى مذ خلق وفى حديث
الموعظة فكان قد صرتم الى ما صاروا اليه قيل هى مخففة من المثقلة اى كانكم قد صرتم يعنى كان الامر والشان
منتم كما ماتوا وتحققوا ما لقوه جاوقت لا يكون زيدا هو على الاستثنا كانك قلت لا يكون الاتى زيدا والمكان موضع كون
الشئ وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة واماكن قليلا ويؤنث قليلا فيقال مكانة والجمع مكانات كهن
فى الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذى يتعاطى الخبر عن الكاينات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة
الاسرار قيل وكان فى العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقى اليه الاخبار
ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او
حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذى يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قاله فى النهاية
وفى المغرب نقلا عنه الكاهن احد الكهان وان الكهانة فى العرب قبل البعث يروى ان الشياطين كانت تسترق
السمع فتلقيه الى الكهنة وتقبله الكفار منهم فلما بعث صلى الله عليه وسلم وحرست السما بطلت الكهانة ويجمع الكاهن كهان
وكهنة كافر وكفار وكفرة يقال كهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري

كهن

واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصناعة قال بعض الشارحين
الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفحص الكاهن السلمى
كين قوله تعالى فكاين من نبى ونحوها ومعناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهرى وفيها لغتان كاين مثل
كعين وكاين مثل كاعن وادخال من بعد كاين اكثر من النصب بعدها واجود باب ما اوله اللام لبن فى الحديث
مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن ككتف ما يعمل من الطين ويبنى
به الواحدة لبنة بفتح اللام وكسر البا ويجوز كسر اللام وسكون البا واللبن بفتحتين من الادمى والحيوانات جمع البان
مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن
بضم اللام والبا ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل فى الثالثة والانثى
بنت لبون سمى بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور والاناث بنات لبون وفى الحديث كن فى الفتنة
كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه فى الفتنة بابن اللبون فى عدم انتفاع الظالمين بك بوجه
كما لا نفع فيه بظهر ولا ضرع والتلبين حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت بها تشبيها باللبن
لبياضها ورقتها وفى الحديث التلبين الحسو باللبن لجن اللجين الفضة جاء مصغرا وتلجن الشى تلزج لحن قوله تعالى
ولتعرفنهم فى لحن القول اى فى نحوه القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا فى لحن القول وقيل لحن القول بغض على
وعن جابر قال ومن قتادة ابن الصلت كنا نبور اولادنا على حب على بن ابى طالب فاذا راينا احدا لا يحبه علمنا
انه لغير رشده وقيل اللحن ان تلحن بكلامك اى تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال الشاعر
ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو على وقيل اللحن الميل عن جهة الاستقامة
يقال لحن فلان فى كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقروا القران بلحون
العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر من باب تعب ومنه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اى افطن لها واجدر
الناس فاطنتهم بحجته اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغنا
واللحون المطالع الاعراب يقال فلان لحان اى يخطى لخن لخن السقا بالكسر اى انتن ومنه قولهم امة لخناء قال الجوهري وهى
اللخناء التى لم تختن لدن قوله تعالى من لدن حكيم لدن اقرب من عند تقول عندى مال لما غاب عنك ولا تقول لدنى
الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولد وقال الرضى غريب الهروى لدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا
عليها من وحدها من حروف الجر لدنا ومن لدنه وجاءت مضافة تخفض ما بعدها لسن قوله تعالى لسان صدق
اى ثناء حسنا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز ان يكنى عنه ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه

كين
لبن
لجن لحن
لخن
لدن
لسن

قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن لعل المراد يبين السن العرب ولغاتهم
ولا تبينه السن العرب وانما باينته عنها اصل الذكر به واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكر قال في الجمع ثلثة السن ومن
انثه قال ثلث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم فقلا
عنه والتذكير اكثر وهو في القران كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم
لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن

لعن
اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيحة وفصيح اي لغة فصيحة ونطقه فصيح **لعن** قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي
مسخناهم قردة قال الراغب في القران واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى وتلعنهم اي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله
لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم
وطردوه لئلا تلحقهم جرائره فيقال لعن بني فلان قوله والشجرة الملعونة في القران جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب
يقول لكل كريهة ملعونة قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا فكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت
اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا وفي
الحديث عن جعفر بن محمد عم قال قال رسول الله ص ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال
لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض
المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا فقوله ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود مبعد عن رحمة الله تعالى والملاعنة
المباهلة ومنه اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد فان احدهما لابد ان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويحق عليه
الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة حد او نفي ولد بلفظ مخصوص عند الحاكم ونقل
كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمراة والصبي عن يساره وفي
رواية اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول له الامام اتق الله
فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المراة
فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به فان نكلت رجمت ثم يقول لها الامام اتقي الله فان
غضب الله شديد ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت
ويكون الرجم من ورائها الحديث جوا الملاعن قارعة الطريق اتقوا الملاعن الثلث وهي جمع ملعنة وهي الفعلة
التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له تغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب
النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله وهجران القاتل يقطع عن منافع الدنيا

وهذا

وهذا يقطعه عن منافع الاخرة وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعنه الناس ولعنة بالسكون يلعن الناس

لقن
لقن في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا الله فمن كان اخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا
الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله وشدة كربه فيكرهها بقلبه قيل وسبب التلقين ايضا ان الشيطان يحضره ليفسد عليه
عقيدته فيستد قوله ع انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله
ولعل المعنى ان المأخوذ علينا اشد من المأخوذ عليكم فنحن قيل نحن نأمر صبياننا بكذا ما لم تأمرون صبيانكم
بكذا والتلقين كالتفهيم ومنه الدعا اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد من طلب العباد تلقين الحجة ان يلهمهم الله
تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم القيمة ويبقى كل منهم في مكان رهينة كما قال تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
والله سبحانه يلقن من يشاء حجته كما قال في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين
للعبد وتنبيه على ان يحتج ويقول غرني كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي عم
ان ههنا علما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام
وكسر القاف من لقنته الحديث فهما ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء
فتلقنه اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقن الشيء وتلقنه فهمه قال وهذا يصدق على الاخذ مشافهة وعلى

لكن
الاخذ من المصحف **لكن** قوله تعالى لكنا هو الله ربي اي اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد
لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان
بتنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة
لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدات بما هو بعدها تقول جاءني القوم لكن
عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو وتسكت عليه حتى تاتي بجملة تامة فاما اذا كانت عاطفة اسما مفردا
على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيد لكن
عمرو كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن وفي المصباح اللكن عجمة
ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب صار كذلك فالذكر الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء ويقال للذي لا يفصح بالعربية

لن لون
لن لن حرف لنفي الاستقبال ويعمل النصب لقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين **لون** قوله تعالى ومن اياته اختلاف السنتكم
والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة روي ان الله تعالى لما خلق ادم عم جمع حفنة من جميع الارض
وسهلها وحزنها ثم الى اخر الحديث فنبه باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك مبادي اختلاف
الطبائع والالسن والاخلاق كما روي في الخبر فمنهم الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة الاية اي من نخلة والنخل

كلها ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
وجمع اللين ليان مثل ذئب وذئاب قاله الجوهري وفي الخبر بين اللون الدقل وجمع الالوان ولونته فتلون
وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج لين قوله تعالى والنا
له الحديد الضمير في له لداود عليه السلام يعني لينا له الشيء والنته اي صيرته لينا وروي عن الصادق عليه السلام ان الله اوحى الى داود
عليه السلام انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام فاوحى الله عز وجل
الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل
ثلاثمائة وستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة تقول لان
الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف عنه وفلان لين الجانب اي سهل القرب ومنه صلاح العلم لين الكلام
ومن يلين حاشيته يستدم من قومه المحبة اراد بالحاشية جوانبه ولينها وفي الحديث من لان عوده كثفت
اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيالفوه ويحبونه فيكثر بهم ويتقوى باجتماعهم
عليه وقوم لينون واليناء انما هو جمع لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء واللبان بالفتح
المصدر من اللبن يقول هو لبنه لبان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان بالكسر الملاينة باب ما اوله الميم
مان المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال مفعلة من الاون
وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان كذا قال الجوهري ومانت القوم امانهم مانا اذا احتملت مؤنتهم ومن
ترك الهمزة قال منتهم امونهم ويجي في مون متن قوله تعالى ذو القوة المتين المتين من اسمائه تعالى وهو
الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمعنى في وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار
على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين و
شمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ورجل متين من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع و
الجمع متان مثل سهم وسهام مثن المثانة بالفتح موضع البول من الانسان والحيوان وموضعها من
الرجل فوق المعا المستقيم ومن المرأة ضيق الرحم والرحم فوق المعا المستقيم ومثن مثنا من باب
تعب لا يستمسك بوله في مثانته فهو امثن والمرأة مثناء كاحمر وحمراء فهو مثن بالكسر وممثون اذا كان
يشتكي مثانته مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان يتجنب مواخاة الماجن الذي يزين لك فعله ويحب ان تكون
مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا والاسم المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد يمجن مجونا ومجانة
فهو ماجن وفي الحديث خير نسائكم المجون لزوجها الحصان مع غيره قلنا وما المجون قال التي لا تمتنع وقولهم

اخذه

اخذه مجانا بالتشديد اي بلا بدل والمنجنون الدولاب تؤنث على فعللول والميم من نفس الكلمة ويقال
المنجنون المحالة يستقى عليها وفي حديث علي عليه السلام في معاتبة ابن عباس فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب
اي اشتد قلبت لابن عمك ظهر المجن هو مثل يضرب به ويكنى به عن الحرب محن قوله تعالى امتحن الله قلوبهم
للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما ومثله قوله تعالى فامتحنوهن
اي اختبروهن وكان المراد بالايمان يقال محنته محنا من باب نفع وامتحنته اي اختبرته والاسم المحنة والجمع
محن مثل سدرة وسدر مدن قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اراد اولاد مدين بن ابرهيم او اهل مدين
وهي بلد بناه فسمي باسمه ومدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابرهيم الخليل وشعيب بن نويب
بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب
الى مدين مرة والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام به ومنه سميت المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل
مفعلة من دان والجمع مداين بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعايل وعلى القول بزيادتها معايل ويجمع
ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني
والى مداين كسرى قلت مدايني للفرق بين النسب لئلا تختلط قاله الجوهري وفي حديث علي عليه السلام ودينكم مدينون مقتضون
اراد عليكم دين لانكم مكلفون بامور تقتضى منكم وتطلب وهي اوامر الله تعالى مرن المارن ما دون قصبة الانف وهو
ما لان من قولهم مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد
اعتدته وداومته ومنه الولي يمرن الصبي على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي يعوده ومرنت يده على العمل اذا صلبت
ومران موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر مزن قوله تعالى ءانتم انزلتموه من المزن المزن
السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى المزينة قبيلة من مضر والنسبة
اليهم مزني بحذف الياء والتصغير ومازن ابو قبيلة من تميم مشن المشان نوع من التمر قاله الجوهري معن قوله تعالى
ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك
مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة
والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة وعن غير الصادق عليه السلام هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت
يعيره ومنه الزكوة قال الراوي قلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه فعلينا جناح ان نمنعهم فقال ليس
عليكم جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض من الهاء المحذوفة قوله تعالى فمن ياتيكم بماء
معين اي ظاهر جار ومعن الماء بفتحتين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته

لين مان متن مثن مجن محن مدن مرن مزن مشن معن

مكن

مكن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم ومكاناتكم بمعنى على غاية تمكنكم واستطاعتكم اي على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي في المكانة انما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او اسم المكان يقال مكان ومكانة والمعنى اعملوا ما تريدون على مكانتكم الذي انتم عليه من الشرك والعداوة لي واعملوا متمكنين من عداوتي متطيعين لها قوله ومكناهم في الارض اي ثبتناهم ومكناهم يقال مكنته ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ره ان نافية اي فيما مكناكم فيه من قوة الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكرير ما من البشاعة قوله في قرار مكين يعني خاص المنزلة قوله نمكن لهم حرما امنا اي نسكنهم ونجعله حرما لهم مكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان مكانة عظم عنده وارتفع فهو مكين ومكنته من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله مكنة اي قوة وشدة والناس على مكانتهم اي استقامتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن انه معرب كعمرو وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني ككيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا

متن

متن قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول له الم اعطك الم احسن اليك ونحو ذلك والاذى ان يقول اراحني الله منك او يعبس في وجهه او يجبهه بكلام او يتنا قص به وبالجملة المن والاذى حيث كان في كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها وانما كانا مبطلين للصدقة لان صدورهما يكشف عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغريب القران قوله تعالى ولا تمنن تستكثر اي لا تعط شيئا لتأخذ اكثر منه قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه وقيل كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس وقيل ما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء ومنه الكماة وفي الخبر الكماة من المن وفي الحديث قال رسول الله ص الكماة من المن انزل على بني اسرائيل وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك مننت على الاسير اطلقته يقال من عليه بالعتق وغيره منا من باب قتل انعم عليه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي يكال به السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه تعالى وقد مر الفرق بينه وبين الحنان والمن المنعم والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وفلان يمنح

ما نامنة الجن يؤتى بها لغاية الاختصاص وكمال الاتحاد بين الطرفين وما بين هذا القبيل قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم في التنويع ما ثار كمره الاثار ونحو ذلك ومن بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به واستفهامية كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون لابتداء الغاية ويعرف بصحة دخول المبدل ان يريد الابتداء بالمكان ويعرف ان لا يدخل ان يريد بالابتداء استصحاب ذلك الشيء ويعرف ان لا يدخل ان يريد الاتصال بامد يكل ذلك يعرف في خط السامع وتكون للتبعيض كقوله تعالى منهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا وللبدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وبمعنى عن نحو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى ينظرون اليك من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ومبينة نحو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا ما يقع بعد ما ومهما نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تأتنا به من اية وعن الاخفش في قوله تعالى وترى الملئكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه قال الجوهري تقول العرب ما رايته من سنة اي منذ سنة قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم

موت

موت مانه يموته مونا اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل مموت

مهن

مهن قوله تعالى من ماء مهين اي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الهلال واستنك بالزيادة والنقصان اي استعملك من قولهم امتهنه اذا استعمله ومنه الحديث ان علي في دوه كل يوم شيطانا فاشبعوه وامتهنوه وامتهنه ابتذله وامتهن استخدمه ورجل مهين اي ضعيف ومهن يمهنا من باب قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والانثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار

مبن

مبن المين الكذب يقال مان يمين من باب باع كذب وجمع المين ميون يقال اكثر الظنون ميون

نتن

باب ما اوله النون

نتن النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن فهو نتن من باب تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما انتنه

نحن

نحن وقد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناه على ما نص عليه الجوهري ان نحن جمع انا من غير لفظها وحرك اخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية

نون

عنهم (نون) قوله تعالى ن والقلم الآية قيل ن هو الحوت الذي عليه الارضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى
كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ن والقلم قال ان الله تعالى خلق القلم من شجرة في
الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم
اكتب قال يا رب ما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة و
اصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا الخ
وذا النون هو لقب يونس بن متى ع ومن قصته انه بعثه الله الى اهل الموصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم
يذكروا واقاموا على كفرهم فراغمهم وظن ان ذلك سائغ حيث لم يفعل الا غيظا لله وانفة لدينه وبغضا
للكفر واهله وكان الاولى ان يصابرهم لينتظر الاذن من الله في مهاجرتهم فابتلي بالحوت وهو النون ونون
البحر حيتانها وجمع النون انوان ونينان كما قالوا حوت وحيتان واحوات ومنه الدعاء سبحان من يعلم اختلاف
النينان في البحار الغامرات وذو النون المصري كان اصله من النوبة توفي سنة خمس واربعين ومائتين والنون
حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات قال الجوهري [illegible] وتكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد
لام القسم نحو والله لاضربن زيدا وتلحق الامر والنهي وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله
تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة الا ان الخفيفة اذا استقبلها
ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها [illegible] ابدلتها الفا كما قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
قال الجوهري وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس
ويصلح المخففة في موضع المشددة على ما قيل الا في موضعين في فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فانه لا يصلح فيهما الا
المشددة لئلا يلتبس بنون التثنية

باب ما اوله الواو

وتن

(وتن) قوله تعالى لقطعنا منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق
في القلب اذا قطع مات صاحبه وقيل هو عرق مستبطن ابيض غليظ كانه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في
الانسان

وثن

(وثن) قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال في المغرب الوثن ما له جثة من
خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت وفي الحديث في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال اللعب بالشطرنج
والنرد وسائر انواع القمار

وزن

(وزن) قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ ابو علي ره قيل معناه ان الوزن عبارة
عن العدل في الآخرة وانه لا ظلم فيها وقيل ان الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة فيوزن بها اعمال
العباد الحسنات والسيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لان الاعمال اعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف

الاعمال وقيل تظهر علامات الحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الانسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة
والسيئات في صورة سيئة وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن
في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ونضع الموازين هو ما يوزن به ليتوصل الى الانصاف واصله موزان قلبت
الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به ههنا ذو الكفتين وقيل العدل ويروى ان جبرئيل ع نزل بالميزان فدفعه
الى نوح ع وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
وقيل اراد الانبياء والاوصياء قوله فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا نزن لهم سعيهم مع كفرهم وانبتنا فيها
من كل شيء موزون قيل اراد بالموزون المعتدل اي انبتنا فيها انواعا من النبات كل نوع مقدر باعتدال
يختص به بحيث لو تغير لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الاجزاء اعني تساويها فانه لم يوجد الا بانضمامه الى
ذلك النوع وما يليق به واما اختلاف انواع النبات فبحسب اختلاف اجزائها وكيفياتها وفي الحديث
الصلوة ميزان فمن وفى استوفى قال بعض شراح الحديث يعني بذلك ان يكون ركوعه مثل سجوده ولبثه في الاولى
والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى الاجر ووزنت لفلان ووزنت فلانا قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته وقولهم
هو وزن الجبل اي حذاؤه

وسن

(وسن) قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل
في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب وتقديمها في الآية عليه مع ان القياس في النفي الترقي من الاعلى الى
الاسفل بعكس الاثبات قيل لتقدمها عليه طبعا والمراد نفي هذه الحالة المكدرة التي تعتري الحيوان وفي الكشاف
في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو تأكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استحال ان يكون قيوما والوسن
بفتحتين النعاس وعن ابن القطاع والاستيقاظ يقال الوسن ايضا والسنة بالكسر اصلها وسنة فاعلت

وضن

(وضن) قوله تعالى على سرر موضونة اي منسوجة بعضها على بعض كما توضن حلق الدرع مضاعفة بعضها على بعض
وقيل منسوجة بالياقوت والجواهر وقيل بالذهب من قولهم وضنت النسج وضنا اذا نسجته وقد يوضع
وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول والوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب وكلاهما يشد كل
واحد منهما بزاد اكان عن ثابت يضطرب بجميع ما عليه وفي المجمل غير الثابت القدم في الامر هو قلق الوضين
اي مضطرب شاك فيه وقوله ع لبعض اصحابه انك لقلق الوضين كناية عن ضعف عقله وضعف يقينه

وطن

(وطن) قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث اصحب
الناس من صدق في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا

واستوطنها اى اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها وهن قوله تعالى وهنا على وهن اى ضعفا على ضعف
لانه كلما عظم خلقه فى بطنها ازداد ضعفا قوله ولا تهنوا اى لا تضعفوا ويقال وهن الانسان بالفتح ووهنه غيره
يتعدى ولا يتعدى ووهن بالكسر ايضا وهنا ضعف قوله وان الله موهن كيد الكافرين اى مضعفه وتوهين
كيدهم بابطال حيلهم والواهنة ريح تاخذ فى المنكبين والقفا ومنه من اشتكى الواهنة فكذا باب الهاء
هتن الهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود قال الجوهرى هجن الهجين فى الخيل والناس الذى ابوه عربى وامه غير
عربية والهجان كالكتاب الابل البيض يستوى فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وامراة هجان اى
كريمة والهجنة فى الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب هدن المهادنة المصالحة على
ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والتقدير فى المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدن
الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو
يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة بالضم وفى الحديث سئل ما دار الهدنة قال دار
بلاغ وانقطاع وتهادنت الامور استقامت هرن قوله تعالى هرون اخى الاية هرون كان اخا موسى من امه وابيه
مات قبل موسى ع وماتا جميعا فى التيه ولم يكن لموسى ولد فكان لهرون ولد والنبوة فى ذريته وعمر هرون على ما نقل
مائة وثلثا وثلثين سنة وتوفى قبل موسى ع بثلث سنين وهرون الرشيد من خلفاء بنى العباس قتل فى ليلة
واحدة ثلثة بيوت مملوة من السادات وهو الذى سم موسى الكاظم ع هزن هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن
بن منصور بن عكرمة وفى حديث على ع مع قوم الذين مالوا الى التحكيم فكنت واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم
امرى بمنعرج اللوى ~~ليحصوب الغنائم الحرب~~ فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت
لدريد بن الصمة وقبيلته هوازن ومن قصته معهم انهم لما غزوا من اعاديهم وانصرفوا نزلوا بمنعرج اللوى ليقتسموا
الغنائم قال لهم دريد من حقنا ان نخرج من هذه البقعة وننزل الى صفح جبل فان القوم المغار عليهم خرجوا
احياء العرب يجمعون علينا ولا ان يجتمع علينا عالم من الناس فخالفوا فكان كما قال وقتل من هوازن ساداتهم فقال
لهم دريد ما تبينتم نصحى الا ضحى الغد بعد الهلاك فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيل نفسه ع معهم بهذا القائل مع قومه
اشتراكهما فى النصيحة وعصيانهما المستعقب لندامة قومهم وهلاكهم والذى كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على
قتال اهل الشام فابوا ذلك همن قوله تعالى ومهيمنا عليه اى شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن
من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شئ وقيل الامين الذى
لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات

وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج قوله يا هامان ابن لى صرحا هامان من وزراء فرعون وله معه قصة تقدم ذكرها
فى صرح وفى الحديث ذكر الهميان وهو كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه همايين قاله المطرزى
نقلا عنه وهو معرب دخيل فى كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الياء اصلا والنون زائدة فوزنه
فعلان كذا فى المصباح هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اى برفق والهون بالفتح الرفق واللين
اى يمشون بسكينة وتواضع قوله وهو اهون عليه اى هين عليه كما تقول فلان اوحد اى وحيد او اهون عليه
عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء وقيل اهون على الميت قوله عذاب الهون بالضم
اى الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اى على هوان
وذل وفى حديث الدنيا ما هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحيوتها بموتها وحلوها
بمرها قال بعض الشارحين هوانها على ربها يعود الى عدم العناية بها بالذات فلم تكن خيرا محضا ويعنى بهوانها
انه خلط حلالها بحرامها جمع فيها وفى حديث على ع ما يهون الدنيا اهون بها وهون بها والضمير يرجع الى
الله ومعنى اهون بها لم يعتد بها ولم تكن عزيزة عليه ومعنى هونها اذلها وهان عليه الشئ خف وهونه تعالى
اى سهله وخففه وشئ هين على فعيل اى سهل وهين بالتخفيف ومنه قوم هينون لينون وفى الحديث
وامش بالهوينا اى ومشى القصد المعهودة بالهوينا السهلة ومن كلام على ع احبب حبيبك هونا ما عسى ان
يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال بعض الشارحين قوله هونا
اى حبا سهلا والهون السكينة والوقار وهو نصب على الحال وما صلة زائدة تفيد ابهاما فى الكلام وشياعا
وفى وصفه ع ليس بالجافى ولا المهين اى ليس بالذى يجفو اصحابه ولا بالذى يهينهم يروى بضم الميم وفتحها فالضم على
الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من المهانة الحقارة واهان الرجل استخف به والاسم الهوان والمهانة
بقى فيه مهانة اى ذل وضعف وفى الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن تهن بالبناء للمجهول
من الوهن وهو الضعف والخشونة مقابل اللين وهو الغلظ واستهان به وتهاون به استحقره قال الجوهرى
قوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها
ساكن وبقى طرما اش على هينتك اى على رسلك والهاون ما يدق فيه الدواء والكحل قال الجوهرى واصله هاوون
لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو وقالوا ياء استثقالا وفتحوا الهاء لانه ليس فى كلامهم فاعول بالضم

باب ما اوله الياء يفن اليفن الشيخ الكبير يقن قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اى الموت واليقين العلم وزوال
الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت

يمن

كلا بعض وفي الحديث لم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين وهو بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه
واليمن يمين اليد يمين قوله تعالى ضربا باليمين اي بيمينه وقيل القوة والقدرة قوله تأتوننا عن اليمين قيل من قبل
جهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تأتوننا من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا فتروننا ان الحق والدين ما تضلوننا
به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر لان اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش قوله لاخذنا منه باليمين قيل
اي بالقوة والقدرة وقيل لاخذنا بيمينه ومعناه من التصرف قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم
وقد تقدم الكلام في الاول واليمين القسم والجمع ايمن وايمان يقال سمي بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل منهم
بيمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص يتقوى به على فعل ما يحلف على فعله او ترك
ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من اليمن بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله وكلا ذلك ذكره الشيخ ابو علي وفي ص
وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمع لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفي الحديث الحجر
يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل ذلك الرجل
المصافح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم ويلثم فشبهه باليمين وانما خص بذلك لان الميثاق المأخوذ
من بني ادم في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده ولهذا جاء القول
عنده امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي عند ربك بالموافاة يوم القيمة واليمين يمين الانسان و
غيره واليمنة خلاف اليسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد العرب والنسبة اليه يمني ويمان مخففة
الالف عوض عن ياء النسبة فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد نقلا عن سيبويه وفي الحديث الايمان
يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي في تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة
اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو
يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب
الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم وتيمنت به تبركت به وفي
الخبر كان النبي ص يحب التيمن ما استطاع التيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن البركة والمراد البدأ
بالايمن وفي الحديث لا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا
يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله للولد مع والده سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان
الوالد ابا او جدا ابوه وكذا المملوك مع مولاه تعدد المولى او اتحد وشمل المبعض في الظاهر قوله ولا للمرأة مع
زوجها وان كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا ينعقد من الاصل الا مع

الاذن

الاذن المتعين او ان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الزامها وحلها قال وهذا الذي ذهب اليه اكثر علمائنا وذهب
بعض المتأخرين الى الاول لان نفي الصحة اقرب مجازا الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر بل المعلوم انهما
في غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا ولاية لاحد على احد ولا يخفى ان النص في الولاية انما ورد باليمين وليس
النذر مثله وبعض المتأخرين ساوى بينهما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم موضوع للقسم هكذا بضم الميم والنون
والفه الف وصل عند النحويين قال الجوهري ولم يجيء في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد
الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي
وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء فقالوا
ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء قالوا من الله
بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما وقوله يمينه بجعل اليا الزرقة من برود اليمن قال في الذكرى
وام ايمن رضي امرأة اعتقها رسول الله ص وهي حاضنة اولاده فتزوجها زيد فولدت له اسامة وميمونة بنت الحارث
زوج النبي ص

كتاب الهاء باب ما اوله الالف

ابه

في الدعاء يا اكرم من ذي ابهة جعلت حقيقة الابهة بضم الهمزة والتشديد
العظمة والكبر والبهاء يقال تابه الرجل تابها اذا تكبر

اله

قوله تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق و
لعلا بعضهم على بعض قال المفسرون على التشريح يعني لو كان الهان لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد
ان يخلق انسانا وشاء الاخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيئتهما واختلاف ارادتهما انسانا
وبهيمة في حالة واحدة وهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل الاثنان وكان
واحدا ومثله قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم هذا لا لما عليه الحق
في نفسه والاله بالفتح العبادة قاله الجوهري ومنه قرا ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال اي وعبادتك
وقيل المعنى والتاله من باب تعب الاهة بمعنى عبد عبادة ومنه التعبد والاله المعبود وهو الله سبحانه ثم استعاره المشركون
لما عبدوا من دونه والاله فعال بمعنى مفعول لانه مألوه اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى مؤتم به فلما
ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض
في قولهم الاله وقطعت الهمزة في الابتداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي
يقول ان الالف واللام عوض منها والله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى
وفي الحديث سألته عن الله فقال استولى على ما دق وجل وفيه الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها
غيره قيل وهو غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه نقلا عنه هو مشتق واصل اله

دخلت عليه الالف واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت
وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرة ما قبله وفي الحديث باسم الله مشتق من اله والاله يقتضي العبادة كان الها الا
مالوه اي لم يحصل العبادة بعد تدرجه وصفا لمعبوديه من القوة الى الفعل وفي جامع التوحيد كان الها اذ
لا مالوه معناه سمى نفسه بالاله والرحمن قبل ان يعبده احد من العباد واللهم قال الشيخ ابو علي الميم فيه عوض عن يا ولذلك
لا يجتمعان وهذا من خصائص هذا الاسم كما اختص بالتاء في القسم وبدخول حرف النداء عليه مع لام التعريف فلا
عند ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير فخفف بالحذف لكثرة الدوران على الالسن ورده الشيخ الرضي كلام بانه يقال
ايضا اللهم لا تؤمهم بالخير وفي حديث البيت الحرام وما لهون اليه اي يشتاقون الى [illegible] كما تشتاق الحمام الساكن
به اليه عند خروجه وفي الحديث الله ان ابا الحسن ارك بهذا [illegible] وظاهر الكلمة التعجب واعرابها يحتمل
الجر باضمار حرف القسم بقرينة قوله بعد ذلك فاستحلفه ثلاثا والله الا الله قال الزمخشري نقلا عن [illegible] بمعنى ان الجنة
امه
فيها ان يكون اصلها الله الذي [illegible] ثم ادخل لا والا لتحصيل الحصر فصار لا اله الا الله امه قوله تعالى
اوه
وادكر بعد امه على قراءة ابن عباس اي نسيان والامه النسيان والامهة اصل قولهم ام فلجمع امهات وامات اوه قوله
تعالى ان ابراهيم لاواه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من اوه وهو الذي يكثر التاوه وكل كلام يدل على حزن يقال
له التاوه ويعبر بالاواه عمن يظهر خشية الله تعالى وقيل اي دعاء وقيل رقيق القلب وقيل كثير التاوه والبكاء وقيل
وقيل الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي ثم اوه على اخواني الذين تلوا القران فاحكموه اوه كلمة توجع يتكلم
بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم اوه من كذا عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه
من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا بالحذف وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا
او من كذا بلا مد وبعضهم يقول اوه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو وساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية
ايه
وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوتاه عند ولا يمد ايه ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته
من حديث او عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا اردت التبعيد قلت
ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب من يقول ايهان بمعنى هيهات وفي كتاب شرح الابيات اذا قلت
ايه بغير تنوين فكان مخاطبك كان في حديث ثم امسك فامرته بان يشرع في الحديث الذي كان فيه اي هات الحديث
واذا قلت ايه بالتنوين فكانك امرته ابتداء بان يحدث حديثا ما اي هات حديثا وفي الغريبين ايها تصديق
بده
كانه قال صدقت وفي الحديث ايها والله اي صدقت وبقي ايها هنا اي كف هنا باب الباء مع الدال بده في حديث
بره
عمر من راى [illegible] بديهة اي مفاجاة وبغتة بره في الحديث ثم تاه على وجه الارض [illegible] بصوت [illegible]

المفتوحة على الافصح وقيل بالضم بره بره [illegible] وها هام الكفار وفي رواية اخرى بره [illegible] الكفار والبره
بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال اقمت عليه برهة من الدهر بالوجهين اي مدة طويلة وزمان كثير والجمع
برهات كغرفات وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث وابرهة بن الصباح ايضا من
ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان ابرهة نصرانيا وفي نسخة
بريه وقد صحح بريه بالباء الموحدة والراء ثم الياء المثناة من تحت [illegible] الكاف برهة بالهاء بدل الياء عالم من
بله
علماء اهل الكتاب [illegible] على يد ابي [illegible] وبريه اسم رجل نصراني وكتاب الانجيل بله في الخبر اكثر اهل الجنة
البله البله جمع الابله وهو الذي فيه البله بفتحتين يعني الغفلة والمراد الغافلون عن الشر المطبوعون على الخير وقيل
البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف
فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذي لا عقل له فليس
بمراد ويقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء وحمر قال في المغني
ومن كلام العرب خير اولادنا الابله العقول المعنى انه لشدة حيائه كالابله فنسب الى البله مجازا وفي الحديث عليك
بالبلهاء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف وعيش ابله قليل الغموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف
تره
ومعناها دع باب التاء مع الراء تره في الخبر من اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان الترة التباعة والترهات
بضم الفاء وفتح العين جمع ترهة بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الباطل قال في شمس العلوم ومن امثال العرب
اخذنا في ترهات البسابس [illegible] الاصل الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع
بسبس وهو الصحراء الواسعة لا شيء فيها اي اخذنا في غير القصد والطريق الذي ينتفع بالذهاب فيه كقولهم
تفه تيه
يتعلل بالاباطيل تفه في الحديث اياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه اي باليسير الحقير تيه قوله تعالى يتيهون في
الارض اي يحارون ويضلون يقال تاه في الارض تحير وتاه في الارض ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وهو اتيه الناس
وتاه اي تكبر ومنه حديث علي ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على
جبه
الله والتيه المفازة يتاه فيها ومن حديث مات في التيه فصاح صائح من السماء واي نفس لا تموت باب الجيم مع الباء
قوله تعالى يوم تكوى بها جباههم الاية الجبهة من الانسان يجمع على جباه كفلس وكلاب قال الخليل هي مستوى ما بين
الحاجبين الى الناصية قال الاصمعي هي موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة وامراة جبهاء قال الجوهري والجبهة
جحه
جبهة الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته ورده جحه [illegible] العقرب المنزلة ومنه فلان
دله
ذو جاه باب الدال مع اللام دله في الحديث ان المدلة ليس [illegible] ذهب عقله من الهم وكذلك [illegible]

ده

على ضبط نفسه والشدة ذهاب العقل من الهوى يقال وله الحب اى حيره وادهشه ده في الحديث ده دوازده

كلمتان اعجميتان والمراد عشرة من العدد واثنتى عشرة وده دهت الجوهر بتشديد الهاء اى دحرجته فتدحرج

رده

باب ما اوله الراء رده الردهة هي النقرة في الجبل يستنقع فيه الماء ومنه حديث على ع في ذي الثدية شيطان

الردهة وحديثه في معوية اما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة لما انهم الى الشام يوم صفين واخلد الى

رفه / سته

المحاكمة رفه فلان في رفاهية من العيش اى سعة ولا ارفاه التدهن والترجل كل يوم باب ما اوله السين

في حديث على ع العين وكاء السه قال الشارح قده وهذه من الاستعارات العجيبة كانه شبه السه بالوعاء العين

بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي ص وقد رواه قوم

لامير المؤمنين ع وقيل العين وكاء الست بالتاء على حذف لام الفعل والسه الاست والاست العجز وقد

يراد به حلقة الدبر واصله سته على فعل بالتحريك فحذف منه عين الفعل وجمعه استاه مثل جمل واجمال

سفه

وسبب واسباب سفه قوله تعالى الا من سفه نفسه اى اهلكها واوبقها اى صارت سفيهة وقيل سفه في نفسه

فلما سقط حرف الخفض نصب بالنزع قوله وان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اى جاهلا

او ضعيفا اى احمق وللجاهل الجاهل بالاحكام بل وكان جاهلا ولا كان لا ماجاز لان يداين والسفيه المبذر

وهو الذى يصرف امواله في غير الاغراض الصحيحة او ينخدع في المعاملة وقد فسر السفيه ايضا بمن يستطيل على

دونه ويخضع لمن فوقه وقد فسر السفيه بالذى لا يبالى بما قال ولا ما قيل فيه ولم يكن ببعيد قوله سيقول السفهاء

من الناس الاية يعنى بهم اليهود الجهلاء وفي كلام بعض الاعلام في هذه الاية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا

التقليد واعرضوا عن النظر قاله قوم بالفعل الاستقبالى اخبارا عما يجىء اعداد الجواب قبل الرد بيان التهم

او لتوطين النفس على المكروه لان المفاجاة به شديدة قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو على ره اى

لا تعطوا السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغى من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التى جعل الله

لكم قياما تقومون بها وتعيشون بها والسفه ضد الحلم وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها

لغتان اى صار سفيها قال الجوهرى فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا

سنه

سنه قوله تعالى سنين نصب سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشرى قال ابو اسحق ويجوز ان ينتصب سنين على

التمييز والعجب انه يكونها قد لبثوا ثلثمائة انتهى وقرى ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز

كما قال اسخيا بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اى بالجدب وقلة الامطار والمياه يقال

اسنت القوم اذا اجدبوا والسنة بالتحريك الجدبة وهي من الاسماء الغالبة كالدابة في الفرس وسنة السنة لا نبات فيها

والامطار والسنة ايضا واحد السنين وفي نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصلها سنوة لانك تقول في الجمع

سنوات والثاني الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون و

نخلة سنهاء هي التى تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها من الكلام فمن قال سانهت

فالهاء من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان معنى الحركة ومعنى لم يتسنه لم تغيره مر السنين عليه من الاكل

المتغير او لم يتسنن اى لم يتغير من قوله حما مسنون اى متغير قال بعضهم النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت

شبه

باب ما اوله الشين شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اى اشبه بعضها بعضا في الكفر والفسق قوله واتوا به متشابها اى يشبه

بعضه بعضا في الجودة والحسن وقيل يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم قوله كتابا متشابها اى يشبه

بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه بالنظر وغير متشابه

بالالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر متشابهات اى متماثلات اى بعضها يماثل بعضا من قبلهم

هذا اشبه هذا اى شبهه ومثله وقوله بينهما شبه وشبه بالتحريك اى مماثلة وضرها الشبه بكل لون ولا يخالف معظم

لون صاحبه ومنه يعلم المحكم لانه يقابل المتشابه وان ظواهر القرانية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من الكل فبطل قول

من يدعى خلاف ذلك وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرى لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في المحرمات

قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات من حيث ان الوقوع فيها يستلزم الوقوع في المحرم والوقوع

في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع ايضا حرام فكان المراد من الوقوع في الشبهات الكثير منها والله اعلم بحقيقة توجيه

الحديث ايضا في وقع وسميت الشبهة شبهة لانها تشبه الحق والمتشبهات من الامور المشكلات والتشبيه كتكرير وشبهت

الشىء بالشىء اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعانى وتكون الصفة ذاتية

ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد تكون مجازا نحو الغايب كالمعدوم

واشبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل

شده

لبست عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو ارفع من الصفر شده شده

شره

الرجل فهو مشدوه دهش شره الشره طلب الملايم فوق القناعة ومنه حديث ابى عبد الله ع ما بي شره ولكن احببت

شفه

ان يراني الله متعرضا لفوائده وشره كفرح غلب حرصه شفه قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين الشفة

بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض منها قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهرى اصالة الواو

حيث قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك ولا تكون الشفة الا للانسان

واما غيره من ذي الخف فيقال فيه المشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والمقمة من ذوي الظلف والخطم

من السباع ويقال لرفي الناس شغفر اي شنا حسن وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة والمشافهة المخاطبة من فيك الى
فيه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم **شوه** في الدعاء ولا تشوه خلوقه فلا ثنا اي لا تقبح خلوقها وفي الحديث
سئل عن المشوهين في خلقتهم قال هم الذين ياتي اباؤهم نساءهم في الطمث ويجعل اشوه قبيح المنظر وامراة شوها
والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت
وشوهها قبحها وشوهه الله فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء وشاه
كلمة استعملت في استقباح ومنه قولهم شرشه تلك اللحية المنتنة وشاه زنان ام علي بن الحسين ع ومعناها
في العجمية سلطانة النسا وفي حديث صاحب الشاهين مات والله شاهه قال بعض الشارحين لا يخفى ان هذا الحديث
من الاغماض والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور هنا عبارة عن شي يتقامر به يسمى بهذا الاسم يعنيان الى
المتقامرين حين يقع النزاع بينهما وفيه الاخبارات ما يعبر بالبيدق مثل هذا القول وهو في صيغة لا يخفى
ان يستعمل الان من السلطنة والغلبة وهو والله تعالى اعلم هذا ينبغي دفع شاهه في قوله والله تعالى ذكره شاهه
ما مات ولا قتل على انه خبر مبتدا محذوف اي هو شاهه لا غير فكيف ينسب اليه الموت والقتل وشاهه نافع
مع قته وبنبه الحرب والحكة كلا وشيا قاله في ق **باب الهاء والصاد** صه كلمة بنيت على السكون وهي كلمة زجر يستوي فيها
الواحد والجمع ومعناها اسكت فاذا نونت تكون للتنكير واذا تركت تكون للتعريف **باب الهاء والعين** عته المعتوه
الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق وقد عته عتها من باب تعب ومعناها بالفتح نقص عقله من غير جنون او
دهش وعته بالبنا للمفعول فهو معتوه بالفتح وعتاهية بالتخفيف ضلالة مثل العتة وابو العتاهية ككراهية
قال في ق هو لقب ابي اسحق اسمعيل بن ابي القسم بن سعيد لا كنيته ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال المعتبر
عند العامة اسمعيل بن القسم ابو العتاهية شاعر زمانه حدث من مالك بحديث منكر **عضه** العضة القطعة
من الشي والجزء منه ولامها محذوفة والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبت مع التانيث
فيقول عضية كعضه والجمع عضون على غير القياس مثل سنين والعضاة ككتاب من شجر الشوك كالطلح والسلم
والسدر والسمر والقتاد والعوسج وما ستلي بعضهم القتاد والسدر غير جعل من العضا **عمه** قوله تعالى وذرهم
في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون ويترددون ويقال عمه في طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد متحيرا ومنه رجل عمه
وعامه اي متحير جاير عن الطريق فالعمه في الراي خاصة **عوه** في الحديث بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه
الله اي آفة من الوجع وفي تسمية الامام ... اي هي ستر الخلقة من غير تشويه **باب الهاء والفاء** فره
قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قري فرهين فرق وفرهين حاذقين فره بالكسر اشر وبطر

فتا فارهين مهرة من فره بالضم اي حذق اي حاذقين والفارة الحاذق بالشي وفره الدابة وغيرها تفره من
باب قرب وفي لغة من باب قتل وهي النشاط والخفة ويقال للبغل والبغال والحمار فاره اذا كان بين الفروهة
والفراهة وفلان افره من فلان اي اصبح وجارية فرها اي حسناء وجواري فره مثل حمراء وحمر وجارية فارهة اي نشيطة
حقيقة قال الازهري نقلا عنه وانهم يستعملون هذه اللفظة في الرواية ويجوزان يكون خصوا بهذه اللفظة
كما خص البراذين والبغال والحمير بالفارة دون عراب الخيل فلا يقال في العربي فاره بل جواد وفي الحديث استفرهوا
ضحاياكم اي استحسنوها وفي نسخة استفرهوا اي استفرضوا **فقه** قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمون من
قولهم فقهت الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه
بالضم مثله وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية وفلان لا يفقه ولا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه
هو التوصل الى علم غايب بعلم شاهد وسمي العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي علم ذلك واهتدى به الى استنباط ما
خفي عليه انتهى وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في الفقه وفي الحديث
من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب
المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقه اكثر ما
ياتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة واليها اشار ع بقوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت
الناس في ذات الله وحتى يرى للقران وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال وهذه البصيرة
اما موهبية وهي التي دعا بها النبي ص لامير المؤمنين ع حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية
وهي التي اشار اليها امير المؤمنين ع حيث قال لولده الحسن ع وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده
من معنى الفقه لا يخلو من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على امتي
اربعين حديثا فيما يحتاجون اليه في امر دينهم وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما داخلا
في زمرة الفقهاء العلماء وفي ثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقه في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر
بالتفقه في دين الله والمراد به على ما قرره بعض الشارحين هو ان سائر الافعال التي اوجبها الله تعالى كالوضوء والغسل
والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها وبما لها من الاحكام
الشرعية والوضعية كحكم الشك في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والربا
والحدود والقصاص والامتنانية التي هي تحريم بعض الافعال كالكذب والغيبة وشرب الخمر ونحو ذلك فانما يجب طلب
العلم بها عند الحاجة اليها **فكه** قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تعجبون ويقال تندمون من تفكه تندم قوله فكهين

فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين ويق فاكهين وفكهين بمعنى اي معجبين بما اصابكم ويقولون
انا لمغرمون غرامة ما انفقنا او مهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك ويق فاكهين الذين عندهم فاكهة كثيرة
كما يق رجل لابن وتامر اي ذو لبن وذو تمر كثير قوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين قال الشيخ ابو علي قرا ابو جعفر
وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين بما هم فيه متلذذين
بذكرهم قوله فيها فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالعنب والرطب
والتين والبطيخ والرمان قال بعض اللغويين وانما خصه بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملا ثم تخص منها شيئا
بالتسمية تنبيها على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى
بن مريم قال الازهري نقلا عنه ولم نعلم ان احدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقها
فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن فوه قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي عضوها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع
فوه كسبب واسباب وفي حديث علي ع ان جامعت ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها كان له
منطيقا والمفوه الاشدق والانات واحدتها فوهة بتشديد الواو قال الجوهري كلمته فاه الى في اي مشافهة وما فضت
بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي به فهه الفهة والفهاهة العي يق رجل فه وامراة فهة وفههت يا رجل بالكسر فهها
اي عييت قال الجوهري باب ما اوله القاف قهقه القهقهة الضحك وهو ان يقول الانسان قه قه وقهقه قهقهة
وقه قها من باب ضرب ضحك وقال في محكمه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه قهقهة كدحرج دحرجة قوه في الحديث
دعا بقميص قوهي هو ضرب من الثياب بيض منسوب الى القوهاء بالضم كورة بين نيسابور وهراة باب ما اوله الكاف كره
قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ والقصة
في ذلك انه كان اذا مات الانسان وله امراة وله ولد من غيرها قال انا احق بها لانه ارثها ما ورث من ابيه فنهوا عن ذلك
اي لا يحل لكم ان تأخذوهن على سبيل الارث كما يرث المال لذلك او يكرهونها عليه وفي نقل اخر كان الرجل اذا مات ابوه
عن امراة القى ثوبه عليها وقال انا احق بها من غيره لينشأ فنهوا عن ذلك وفصلة كرها بالفتح اي كرهها عليه قوله تعالى
طوعا او كرها فقابل بين الضدين قال الزجاج نقلا عنه كل ما في القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة
في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله فكرهتموه اي فتحقق بوجوب الاقرار عليكم كراهتكم له ونفور طباعكم
منه فاكرهوا ما هو نظيره من الغيبة قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله
فعليهم غضب من الله قيل وعني اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب حتى نقل ان عمارا جاء الى رسول الله
ص وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فجعل رسول الله ص يمسح

فوه
فهه
قهقه
قوه
كره

عينيه

عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقد قسم اصحابنا التقية الى ثلاثة اقسام الاول حرام
وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وجبت حقنا للدم فلا تكون سببا في اباحته والثاني مباح وهو في اظهار
كلمة الكفر فانه يباح الاظهار او يستحب لانه بقصة عمار وابويه فان النبي ص صوب الفعلين معا على ما نقل الثالث
واجب وهو فيما عدا هذين القسمين للدلالة على ذلك مع اجماع الطايفة هذا مع تحقق الضرر اما اذا لم يتحقق
يكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة فهو كريه مثل قبح قبحا فهو قبيح وكرها ايضا بالتخفيف وكرهته
اكرهه من باب تعب كرها وكرها ضد احببته فهو مكروه وفي المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل
بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه كرها وكرهت اليه الشيء تكريها نقيض حببته
اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة وقوله ع فكل النوم يكره اي يفسد الوضوء ويكره العبادة
ما نهى عنه الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة
ونحو ذلك كمه قوله تعالى ويبرئ الاكمه والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى
وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامراة كمهاء مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه اعمى هو بالتشديد
اي قال له يا اعمى او يا اكمه معيرا له بذلك او اضله عن الطريق ولم يهده اليه او كان جاهلا فاعماه عن الحق او ضلله
فان العمى اي الضلال اقوى وفي القاموس الكامه من يركب راسه لا يدري الى اين يتوجه وقد يقال كمه بالتخفيف
من ركب اعمى وهو كناية عمن لم يسلك الطريق الواضح وفي الدعا لا كمهتني اي لا عميتني كنه في الحديث ما كلم رسول
الله ص العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قاله الجوهري ويقال اعرفه كنه المعرفة اي حقيقتها
وقوله لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد باب ما اوله اللام لته قوله تعالى افرايتم اللات
والعزى اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطايف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش
قال سمعنا من العرب من يقول افرايتم اللات والعزى ويقول هي اللات فجعلها تاء في السكوت وهي اللات فاعلم
انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال وهذا يليه ليها وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله
تعالى وقولهم لاهم اصله اللهم والميم بدل من حرف الندا وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر
اما لاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رهبوت وقلبي
مقلوب باب ما اوله الميم مره في حديث اولياء الله مره العيون من البكاء قال الجوهري مرهت العين مرها اذا فسدت
لترك الكحل يق رجل امره وامراة مرهاء وعين مرهاء مهه المهة بالضم في زرقة قال الجوهري مهه في الحديث مرحبا
اجبتك فهو في رسول الله ص مه كلمة بنيت على السكون كصه ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت قلت

كمه
كنه
لته
مره
مهه
مهمه

موه وقيل هي ماء الاستفهامية ووقفت عليها بها السكت وبه هيهته نجرة والمهمه المفازة البعيدة والجمع على
المهامه موه قوله تعالى افرايتم الماء الذي تشربون الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام واصله
موه بدليل مويه وامواه في التصغير والجمع حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماعها مع
الالف وهما حرفان خفيفان وتعاملوا فاكثر ما يجمع على امواه في القلة وعلى مياه في الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز
ذكر الماء كقوله تعالى فانزلنا من السماء ماء ليطهركم به وقوله افرايتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر هذه الايات
وما فيها من الامتنان يفهم ان الماء كله من السماء كما نبه عليه الصدوق وفي الحديث انما الماء من الماء يعني
وجوب الغسل من الانزال كما تشاجر الصحابة في ذلك فقال علي ع كيف توجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه
صاعا من ماء اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وموهت الشيء بالشيء اذا طليته بفضة او ذهب وتحت
ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس وقول مموه اي مزخرف او ممزوج من الحق والباطل وفي الحديث
لا ترون الذين تنتظرون لعله القائم ع واصحابه حتى تكونوا كالمعز المولاة قلت ما المولاة من المعزة قال التي
استوت لا يفضل بعضها على بعض وماهية الشيء حقيقته وربما فرق بينها وبين الحقيقة ان الحقيقة لا تكون الا
للموجودات الخارجية والماهية اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا باب ما اوله النون نبه يقال انتبه
الرجل من نومه اي استيقظ ونبهته على الشيء اوقفته عليه فتنبه هو عليه ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر فهو
نبيه نده في دعاء عرفة ولا ينده المترفين النده الزجر بصه وهو كناية الدال المنشي نزه في الحديث الايمان نزه
اي بعيد عن المعاصي والنزهة بالضم البعد ومنه تنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ويجيء التنزه
البعد عن المكروه ومنه قوله الا ان يجد غيره فيتنزه عنه اي يتباعد عنه ولا يستعمله ومكان نزه قال ابن السكيت ومما
تضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف
وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون فيه الملوك نزهة وتبع الاغنيا تجارة اي لم يكن الا الافاك نكه النكهة
ريح الفم ونكهته تنسمت ريحه ويبقى في الدنيا للانسان منتنة ولا تنكر اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر نوه يقال
نوهت باسمه بالتشديد اذا رفعت ذكره ونوهته تنويها اذا رفعته وناه الشيء ينوه اذا ارتفع فهو نائه قاله
الجوهري نهنه المنهنه الذي يكف العين من الشيء ويزجره عنه ومنه نهنهت السبع اذا صحت به لتكفه وقد جاء في الحديث
فاطمات الدين وتهنهه اي كف الباطل باب ما اوله الواو وبه يقال فلان لا يوبه له اي لا يعبؤ به اي لا يبالى به وعن ابن السكيت
ما وبهت له اي ما فطنت له وجه قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي ولاه الله اياها اي امره باستقبالها وهي قراءة
ابن عامر والباقون موليها بالياء اي موليها وجهه فحذف المفعول الثاني والضمير لله اي الله موليها والوجهة الجهة

والها

والهاء عوض من الواو ووجهة الكعبة السمت الذي يقطع بان الكعبة ليست خارجة عنه قوله وما تنفقون الا
ابتغاء وجه الله ليس له وجه هنا العضو لاستحالة الجسم عليه تعالى ولا الذات لانها قديمة والتقدير لا يراد حصوله بل المراد
بالوجه هنا الرضا وانما حسن الكناية به عن الرضا لان الشخص اذا اراد شيئا اقبل بوجهه عليه واذا كرهه اعرض
بوجهه عنه فكان الفعل اذا اقبل عليه بالوجه حصل الرضا به فكان الملاقاة عليه من باب اطلاق السبب على المسبب
قوله وجه النهار اي اوله قال الشيخ ابو علي ره تواطا اثنا عشر رجلا من احبار يهود خيبر فقال بعضهم لبعض ادخلوا
في دين محمد اول النهار من غير اعتقاد واكفروا به اخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا
ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم ذلك شك اصحابه في دينهم ويقولون انهم اهل
كتاب بالامر قد تبين لهم قوله فاقم وجهك اي قصدك ووجهت وجهي اي قصدت بعبادتي قوله فثم وجه الله
اي جهته التي امر الله بها قوله كل شيء هالك الا وجهه اي الا اياه قوله ابتغاء وجه ربه الاعلى اي تقربا على وجه
وقيل الكافر معلول اليدين فيما يتقى بوجهه ما كان يتقيه بيديه قوله وجيها في الدنيا والاخرة اي ذا جاه
وجاه في النبوة في الدنيا والاخرة بالمنزلة عند الله والوجه والجاه القدر والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم اي
صار وجيها ذا جاه وقدر وقوله وجيها عند الله اي معظما قوله فلما توجه تلقاء مدين الاية قال ع في حديث
المسافرين تلاها كان من سفره من العقبات يستغفرون له حتى يرجع وقد مر في عقب وفي حديث
القدسي فمن سجد سجدة الشكر اقبل اليه بفضلي واريه وجهي قال الصدوق ره وجه الله انبياؤه وحججه ع قال
نعبد ذلك ولا يحجبان تنكر من الاخبار الفاظ القرآن انتهى وتصديق ذلك ما روي عن ابي الصلت عن الرضا ع
قال قلت يا ابن رسول الله ما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع من وصف
الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه عليهم السلام الذين بهم يتوجه الى الله تعالى والى
دينه والنظر الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة وفي الدعاء اعوذ
بوجهك الكريم اي بذاتك وهذا وجه الراي اي هو الراي نفسه والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر
معتادا الى الاذنين والجبينين والذقن قاله في المجمع وفي حديث الباقر ع حد الوجه يعني الذي يجب غسله الوضوء
ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه
وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من الوجه والمواجهة المقابلة يقال قعدت وجاهك ووجاهك
اي تجاهك واتجه له راي سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت قال الجوهري وقد
بني عليه قولك قعدت تجاهك اي تلقاءك والجهة هي التي يقصدها المتحرك بحركة جسمية وهي ستة الفوق والتحت

وله والیمین والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي بالعرش المحيط **وله** في الحديث لو حننتم حنين الوله العجال
لكان في جنب الله قليلا الوله الرجع والوله هو الذاهب عقله والعجال جمع عجول وهي التي تفقد ولدها والوله بالتحريك
ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله وامراة واله ووالهة وقد وله يوله ولها وولهانا والتوليه
ان يفرق بين المراة وولدها وفي الخبر لا توله والدة بولدها قاله الجوهري اي لا تجعل والها وذلك في السبايا
ويه **ويه** كلمة يقال في الاستحثاث وسيبويه ونحوه من الاسماء اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا اخره
كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان اخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن العرب من
اعربه بما لا ينصرف تثنيه وجمعه الجوهري واذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما اطيبه **باب الواو والهاء**
هيه هيهات كلمة تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيفه الجوهري وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية
انتهى ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلث وقد تبدل الهاء همزة فيقال
ايهات مثل هراق واراق ٥ هذه صورة ما كتبه المصنف مد الله ظله ووقع في ديباجة المقربين محمد بن محمد الامير
الاكرمين تم هذا الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد مؤلفه الفقير الى الله تراب اقدام المؤمنين فخر الدين بن محمد علي
طريح النجفي في يوم الثلثا سادس شهر رجب سنة تسع وسبعين بعد الالف الهجرية على مشرفها الصلوة والتحية حامدا ومصليا

وقد فرغت من كتابة هذا المجلد الثاني من كتاب مجمع البحرين
في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الاول من شهور
سنة التاسع والعشرين والمائة بعد الالف
من الهجرة النبوية عليه وعلى آله الف الف الثنا
والتحية وانا الحقير اسمعيل
حاجي ابرهيم البزازي
العامري المجيبي
تمم

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة مما يفرق به بين القران والحديث القدسي ان القران مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي
يكون الهاما او نفثا في الروع او نحو ذلك وان القران مسموع بعبارة بعينها وهي المشتمل على الاعجاز بخلاف الحديث
القدسي **فائدة** فيما يجوز فيه الدال المهملة والذال المعجمة بغداد وبغداذ وجذل للرجل المجرب ولم يعلم اللحمي والجذاذ في
نفث على الجريح وجذف الطاير اي جرّ شجا حيث طيرانه والكاغذ للورق وذعرة اي فزعته **فائدة** فيما جاء مخففا
والعامة تشدده الرباعية للسن وكذا الكراهية والرفاهية ومن ذلك الدخان ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره
الكتان والدجاجة والدجاج وفص الخاتم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه الدهليز والضفدع ومما جاء مكسورا
ومضموما والعامة تفتحه طي وجه تلاوة ومما جاء مفتوحا والعامة تضمه الانملة بفتح الميم واحدة الانامل والسعوط
ومما جاء مضموما والعامة تكسره المزراب **فائدة** تركيب الخاء المعجمة والميم والزاء المهملة يستعمل في الاغلب بمعنى التغطية
كالخمر لانه يخمر العقل اي يستره وخمار المراة وتخمير الاناء ونحو ذلك **فائدة** قد يجيء فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى حجابا
مستورا اي ساترا وعقيلة وكان وعده ماتيا اي اتيا **فائدة** قال الازهري نقلا عنه اذا رايت الحرف على مثال فعالة
لاسم مكسورة فهي اصلية مثل جلالة ودراسة وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من ذوات الثلثة فانه يجيء باظهار
الواو مثل مزود ومحول ومحور ونحو ذلك **فائدة** العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد
من هذا مثل قوله وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد
ما نكح ابوه من النساء واذا كان الجمع متعلق واحد او متعلقان فتارة يفردون المتعلق باعتبار محله وتارة
يجمعونه ليناسب اللفظ بصيغ الجموع ولذلك امثلة وتفصيل ذكرناها في ذيل **فائدة** اسماء الزمان والمكان من يفعل
مكسور العين على مفعل كالمجلس ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين كالمذهب من ذهب يذهب
بالفتح والمقتل من قتل يقتل بالضم هذا اذا كان صحيح الفاء واللام واما غيره فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور
عينه ابدا كالموهب والموعد ومن المعتل اللام مفتوح عينه ابدا كالماوى والمرمى وقد تدخل على بعضها تاء
التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء
فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع تشرق فيه الشمس **فائدة** اسم الالة ما يعالج به الفاعل المفعول
به لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثلا المنحت يعالج به النجار لوصول الاثر الى الخشب مثل محلب ومصفاة ومرقاة
بكسر الميم اسم لما يرقى به اي يصعد وهو السلم ومن فتح الميم اراد المكان اي مكان الرقي دون الالة والامثلة
نقلا عنه كالمسطرة ومسطرة ومرقاة ومرقاة ومصفاة ومصفاة فمن كسرها شبهها بالالة ومن فتحها قال هو

موضع يجعل فيه الكحل وقد جاء اسم الالة مضموم الميم والعين على شذوذ مثل مدهن ومسعط ومدق ومنخل
ومكحلة ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان فائدة المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة تقول ضربت ضربة
وما زاد على الثلاثة بزيادة الها كالاعطاءة والانطلاقة هذا اذا لم يكن فيه تا التانيث فان كان كذلك فالوصف
فيها مثل رحمة رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة والفعلة بكسر الفا للنوع نحو حسن الطعمة والجلسة فائدة
الواو واليا اذا اجتمعا في كلمة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت ويجب في الواو اذا كانت ياء بلا عوض
نحو ديوان والاصل دوان ولا تكون للتصغير فائدة قال التفتازاني كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها
مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول فالمنع فيه كذلك لا محالة تقول اعطى يعطي واعتدى يعتدي واستشرى
يستشري ومع الضمير اعطيت واعتديت واستشريت بقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرنا وتنظر بعض المحققين فقصر
الحكم على لام الفعل فقط لكونه اليق بالتخفيف بدليل انهم لا يقلبون من استقوم واستحوذ واعشوشب واجلوذ و
تعاددوا وما اشبه ذلك وقد يجاب بانه لا اعتداد بالندرة فائدة قال الجوهري كل اسم ممدود فلا تخلو همزته اما
ان يكون اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليها فتقول جزاان وخطاان واما ان يكون للتانيث فتقلبها
في التثنية واوا لا غير فتقول صفراوان وسوداوان واما ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كساء ورداء والحقة
مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا وان شئت تركتها همزة مثل
الاصلية وهو اجود فائدة قال الزمخشري المنقوص لا يخلو من ان يكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة
ردت الى الاصلية الواو والياء ردت اليه في التثنية نحو قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر
فان اميلت قلبت ياء نحو متيان وبليان في مسميين بمتى وبلى والا قلبت واوا نحو لدوان والوان في مسميين بلدا
والى وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياء كقولهم اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان فائدة عند فلام
الفعل من المعتل اللام في مثال فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او
مضموما او مكسورا واما ما كان اللام الفا يحذف كان الفعل او زائدا وفي مثال فعلت فعلتا اذا انفتح ما قبلها
كغزت واعطت واشترت واستقصت وتثبت اللام في غيرهما مثل رضيت رضينا وسروت وسرونا وتحذف لام
الفعل في فعل جماعة الذكور نحو يغزون ويرمون ويرضون وتثبت في جماعة الاناث ساكنة نحو يغزون ويرمين
ويرضين فائدة المؤنث الساكن الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة فان كان اسما تحرك عينه في الجمع اذا صحت بالفتح
في المفتوح الفا كجمرات وبه يعني بالفتح وبالكسرة تكسر هاكسرات وبالضم في مضمومها كغرفات وقد تسكن في الفرع
الاولى وفي السعة في الباقيين وفي لغة تميم فاذا اعتلت فالاسكان كبيضات وجوزات ودعات ودلات نعني

جمع دولة الآن لغة هذيل وتسكن الصفة لا غير فانها حركها في جمع لحية وربعة لانهما كانا في الاصل اسما
ووصف بهما كذا ذكره الجوهري والزمخشري فائدة يجوز حذف نون المثنى والمجموع مع العمل في معموليهما على
المفعولية مع التعريف تخفيفا كقراءة من قرا والمقيمي الصلوة بنصب الصلوة على المفعولية واما مع التنكير
كقوله تعالى انكم لذائقوا العذاب بالنصب فحذفها ضعيف لان اسم الفاعل لم تقع صلة اللام فائدة كما يتضمن
المتعدي بنفسه معنى المتعدي بحرف فيتعدى به كذلك قد يتضمن اللازم معنى المتعدي فيتعدى بنفسه كقوله
تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح قالوا انه تضمن معنى تنووا ويتعدى بنفسه والاصل يتعدى بعلى فائدة الظروف
المضافة الى الجمل واذ يجوز بناؤها لاكتسابها البناء من المضاف اليه ولو بواسطة على الفتح والخفض نحو
قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وقوله تعالى من خزي يومئذ فيمن قرا بالفتح ويجوز اعرابها ايضا لكونها
اسما مستحقة للاعراب ولا يجب اكتساب المضاف المبني البناء منه وكانه في جواز البناء على الفتح والاعراب
مثل وغير مذكورين معا وان مخففة ومشددة نحو قيامي مثل ما قام زيد ومثل ان تقوم ومثل انك
تقوم لمشابهته الظروف المضاف الى الجمل نحو اذ وحيث فائدة لا يشترط في الاضافة التي بمعنى اللام صحة
تقدير اللام مثل كل شيء وقولهم صدق وعد حق فائدة اذا توسط الضمير بين مذكر ومؤنث احدهما
بنفس الآخر جاز تانيث الضمير فلو قيل ما العقل فتقول هي الهمة ونحو ذلك فائدة اذا كان النعت منفردا
به الانثى دون الذكر لم تدخل الها نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى
به قاله ابن الانباري نقلا عنه فائدة اذا كثر الشيء بالمكان قيل منه مفعلة بفتح الميم والعين وسكون الفا
فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السباع ومأسدة ومبطخة فائدة قال الزمخشري والفصل بين معنى عسى وكاد
ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضي تريد ان قرب شفائه مرجو من عند
الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس ان تغرب تريد ان قربها
من الغروب قد حصل فائدة قد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب نحو قوله تعالى نعم العبد اي نعم
العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن فائدة قال الزمخشري وحبذا مما يناسب
هذا الباب يعني باب المدح ومعنى حب صار محبوبا جدا فيه لغتان فتح الحا وضمها واصله حبب وهو مسند
الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا
غيره من اسماء الاشارة بل التزم فيها طريقة واحدة فائدة قولهم القائل اكرم بزيد قال الزمخشري واصله
اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير اي صار ذا غدة وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال

انه لم يحل احد بان يجعل زيدا كريما بان يصفه بالكرم والباء مزيدة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا
كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم اجرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الوحدة في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا
رجال اكرم بزيد فائدة قد يعبر بالجمع عن التثنية مع امن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وقول الشاعر ظهراهما
اسماء مثل ظهور الترسين نكات تتعلق ببعض الايات منها قوله تعالى اصلوتك تأمرك ان نترك ما
يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء فانه يتبادر الى الذهن عطف ان نفعل على ان نترك وهو باطل
في المعنى لانه لم يأمرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاؤن وانما هو عطف على ما هو معمول الترك والمعنى
ان نترك ان نفعل منها قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي فان المتبادر تعلق من بخفت وهو [illegible]
فاسد في المعنى والصواب تعليقه بالموالي لما فيه من معنى الولاية اي خفت ولايتهم من بعدي وسوء خلافتهم
او بمحذوف هو حال من الموالي او مضاف اليهم اي كائنين من ورائي او فعل الموالي من ورائي واما من قرأ
خفت بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء فمن متعلقة بالفعل المذكور منها قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى بتكتبوه قال ابن هشام وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة
الى اجل الدين وانما هو حال اي مستقرا في الذمة الى اجله ونظيره قوله تعالى فاماته الله مائة عام فان المتبادر
انتصاب مائة باماته وذلك ممتنع مع بقائه على معناه الوضعي لان الاماتة سلب الحيوة وهي لا تمتد والصواب
ان يضمن اماته معنى البثه فكانه قيل فالبثه الله بالموت مائة عام وح يتعلق به الظرف بما فيه من معنى
العامل له بالتضمين اي معنى اللبث قاله ونظيره ايضا قوله صلعم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه
هما اللذان يهودانه وينصرانه فانه لا يجوز تعلق حتى بيولد لان الولادة لا تستمر الى هذه الغاية بل الذي
يستمر اليها كونه على الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على وان على متعلق بكائن محذوف منصوب
على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كل منها قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر تعلق مع ببلغ وليس
كذلك قال الزمخشري اي فلما بلغ ان يسعى مع ابيه في اشغاله وحوائجه ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه
انهما بلغا معا حد السعي ولا بالسعي لان صلة المصدر لا تتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحذوف على ان يكون بيانا كانه
قيل لما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من فقيل مع اعطف الناس عليه وهو ابوه اي انه لم تستحكم قوته
بحيث يسعى مع غير مشفق انتهى وفي منع تعلقه بالمصدر منع منها قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته فان
المتبادر ان حيث ظرف مكان لان ذلك معروف استعمالها قال ابن هشام ويرده ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق
للرسالة لا انه علمه في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه وح لا ينتصب باعلم الا على قول بعضهم بشرط تأويله

بعالم

بعالم والصواب انتصابه بيعلم محذوفا دل عليه اعلم منها قوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك فالمتبادر
تعلق الى بصرهن ولا يصح اذا فسر صرهن بقطعهن فاما ان تعلقه بخذ واما ان نفسره بأملهن فالتعلق به على
الوجهين يجب تقدير مضاف اي الى نفسك لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل الا في باب ظن ونحو
ان رآه استغنى فلا تحسبنهم بمفازة فمن ثم البا يجب تقدير المضاف في نحو وهزي اليك بجذع النخلة و
اضمم اليك جناحك امسك عليك زوجك منها قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فان المتبادر تعلق
من باغنياء لمجاورته له قال ابن هشام ومفسده انهم متى ظنهم ظان قد استغنوا من تعففهم علم انهم فقراء
من المال فلا يكون جاهلا بحالهم وانما هي متعلقة بيحسب وهي للتعليل منها قوله تعالى الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من
بعد موسى اذ قالوا فان المتبادر تعلق اذ بفعل الرؤية قال ابن هشام ومفسده انه لم ينته علمه او نظره اليهم في
ذلك الوقت وانما العامل مضاف محذوف اي الم تر الى قصتهم او خبرهم اذ التعجب انما هو من ذلك لا من ذواتهم
منها قوله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة فان المتبادر تعلق الاستثناء بالجملة
الثانية قال ابن هشام وذلك فاسد لاقتضائه ان من اغترف غرفة بيده ليس منه وليس كذلك بل ذلك مباح لهم و
انما هو مستثنى من الاولى منها قول بعضهم في احوى انه صفة لغثاء قال ابن هشام وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل
ان فسر الاحوى بالاسود من الجفاف واليبس واما ان فسر بالاسود من شدة الخضرة ولكثرة الري كما فسر بها من
فجعله صفة لغثاء كجعل قيما صفة لعوجا وانما الواجب ان يكون حالا من المرعى واخر لتناسب الفواصل منها قول
بعضهم في قوله تعالى فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب فيمن رفع جنات انه عطف على قنوان وهذا يقتضي ان جنات الاعناب تخرج من طلع النخل والصحيح
انما هو على ما ذكر ابن هشام مبتدا بتقدير وهناك جنات او ولهم جنات قال ونظيره قراءة من قرأ وحور عين و
اما قراءة السبعة وجنات بالنصب فبالعطف على نبات كل شيء وهو من باب وملائكته وجبريل وميكال منها
قول الزمخشري في قوله تعالى يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي ان انتصاب اواري
في جواب الاستفهام قال ابن هشام ووجه فساده ان جواب الشيء مسبب عنه والموارات لا تتسبب عن العجز وانما
انتصابه بالعطف على اكون قال وبهذا امتنع نصب تصبح في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة لان اصباح الارض مخضرة لا يتسبب عن رؤية انزال المطر بل عن انزال نفسه منها قول بعضهم
في فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ان الاصل اتخذوهم قربانا قاله الزمخشري وذلك
فاسد في المعنى وان الصواب ان الهة هو المفعول الثاني وان قربانا حال ولم يتبين وجه الفساد لابن هشام

ووجه فساده انهم اذا ذموا على اتخاذهم قربانا من دون الله اقتضى منهم الحث على ان يتخذوا الله قربانا
كما انك اذا قلت اتخذت فلانا معلما دوني كنت امرا ان يتخذك معلما دونه والله تعالى يتقرب اليه
بغيره ولا يتقرب به الى غيره سبحانه منها قول بعضهم في قوله وثمود فما ابقى ان ثمودا مفعول مقدم ويرده
ان ما النافية لها الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وانما هو معطوف على عادا او هو بتقدير واهلك
ثمود منها قول بعضهم في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ان الظرف فيه متعلق بمحذوف هو الخبر اي هو كائن
عليكم ورده قال ابن هشام انه ممتنع عند الجمهور وانما هو متعلق بالمذكور وهو الفضل لان خبر المبتدا بعد لولا
واجب الحذف فلهذا لحن المعري في قوله فلولا الغمد يمسكه لسالا منها تعليق جماعة الظرف من قوله
تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم ومن قوله ص في الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
باسم لا قال ابن هشام وذلك باطل عند البصريين لان اسم لا ح يطول فيجب نصبه وتنوينه وانما التعليق
بمحذوف الا عند البغداديين منها قول المبرد في قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم ان جملة دعائية ورده
الفارسي بانه لا يدعى عليهم بحصر صدورهم عن قتال قومهم قال ابن هشام ولك ان تجيب بان المراد الدعاء
عليهم بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا احدا البتة منها قول المبرد في قوله تعالى لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا ان اسم الله تعالى بدل من الآلهة قال ابن هشام ورده ان البدل في باب الاستثناء
مستثنى موجب له الحكم اما الاول فلان الاستثناء اخراج وما قام احد الا زيد مفيد لاخراج زيد واما الثاني
فلانه كما صدق ما قام احد الا زيد صدق قام زيد واسم الله تعالى هنا ليس بمستثنى ولا موجب له الا وانما
الجمع المنكر لا عموم له فيستثنى منه ولان المعنى ح لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لفسدتا وذلك يقتضي
انه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسد وانما المراد ان الفساد يترتب على تقدير التعدد مطلقا واما انه
ليس بموجب له الحكم فلانه لو قيل لو كان فيهما الله لفسدتا لم يستقم منها قال الزمخشري في قوله تعالى
ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله انه من اللف والنشر وان المعنى منامكم وابتغاؤكم
من فضله بالليل والنهار قال ابن هشام وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقدمه على حرف
عطفه على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في افصح الكلام فالصواب ان يحمل على
ان المنام في الزمانين والابتغاء فيهما منها قول بعضهم في قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر ان هو
ضمير الشان وان يعمر مبتدأ وبمزحزحه خبره قال ابن هشام ولو كان كذلك لم تدخل الباء في الخبر منها
قول الزمخشري في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فيمن رفع يدرك انه يجوز ان يكون الشرط متصلا

بما قبله